سلسلة من تراث علماء البحرين

١

معراج أهل الكمال إلى معرفة الرجال

تأليف

العلامة الفقيه المحدث الرجالي

الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي

المعروف بالمحقق البحراني

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

ويليه كتابه الآخر

بلغة المحدثين

تحقيق

عبد الزهراء العويناتي


مكتبة
مؤمن قريش
لو وضع إيمان أبي طالب في كفة ميزان وإيمان هذا الخلق
في الكفة الأخرى لرجح إيمانه .
الإمام الصادق (ع)
moamenquraish.blogspot.com

معراج أهل الكمال

إلى

معرفة الرجال

تأليف

العلامة الفقيه المحدث الرجالي

الشيخ سليمان بن عبد الله الماحوزي

تحقيق

السيد مهدي الرجائي

ويذيله كتاب آخر

بلغة المحدثين

تحقيق

عبد الزهراء العويناتي

ثـم ابـن عبدالله ذوالبيان　　　معتمـد محقـق بحـرانى
والدسف عنه جليل قدره　　　جائك ذوالمعراج دام عمره
سيد حسين البروجردى

الكتاب: معراج أهل الكمال الى معرفة الرجال، وبلغة المحدثين
تاليف: العلامة الشيخ سليمان الماحوزى
تحقيق: السيد مهدى الرجائى، والشيخ عبدالزهراء العويناتى
نشر: المحقق العويناتى
طبع: مطبعة سيد الشهداء عليه‌السلام
تاريخ الطبع: ١٤١٢ هـ ق
العدد: ١٠٠٠ نسخة
الطبعة: الاولى



الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علـى أشرف الخلق اجمعين محمـد و آله الطيبين الطاهرين.

\- ١ -

رزمة اضواء صغيرة على اهمية علم الرجال:

العنوان قد يثير استغراباً، فان الكلام عن أهمية علم الرجـال ينبغي طرحه في الكتب الموضوعة لذلك العلم واما مقدمة كتبت من أجل تحقيق كتاب فمن العجيب اشتمالها عليه فان العادة لجارية عند تقديم كتاب محقق أن لا تخرج غالباً عن الحديث حول المصنف وكتابه وما احدثاه في حـركة العلم الذى ألف لهالكتاب، وفي بعض المقدمات قد يتناول جوانب اخرى لاتمس منفعة العلم مباشرة الا اذا كان ذلك العلم مجهولا أو غير معتنى به عند الكثير أو أن موضوع الكتاب قد كان فريداً فيمسائله بحيث لم يسبقه اليها أحـد كان تكـون قضاياه وافدة من الخـارج أو أنه ابتدعها وأراد الاشارة الى اعتبارها المهم

بيد أن علم الجـرح والتعـديل غير مغمور عند قطاع كبير من ابنـاء الامامية المثقفين، ولو على الاقل المستقيمين منهم، لكن هناك من بين الطائفة يرى ان لا أهمية معتد بها لعلم الرجال؛ وذلك لان فيه كشف ماهو مستور من أحوال الافراد والشرع يحرمه اضافة الى العلم بصحة صدور روايات الكتب الاربعة ـ الكافي، من لايحضره الفقيه، التهذيب، الاستبصار ـ مع انجبار كثير من الروايـات بعمل المشهور وهناك الاجماعات التي تكشف عن السنة فما بقيت قيمة لذلك العلم.

والواقع ان هذه الفكرة هي التي جعلتنا نتكلم عن أهمية علم الرجال ـ الى جانب

البعد الحسن الذى ينطوى عليه الحديث عنفائدة الجرح والتعديل فيتسلسل المطالب الاتيه من المقدمة ـ فان الكتب المختصة وان اشبعت الموضوع وردت هذا الرأى لكن من لم يطلع عليها بحاجة الى العلم بالدفاع عن أهمية البحث فيالرجال اذ التقليلمن قيمة هذا العلم أضعاف لاهمية الكتابين اللذين نقدمهما وبالتالى يتعامل معهما الفرد كجهد علمي أهدر فيهما صاحبها طاقته فيما ليس له خطر كبير.

وفى مقام تعليقنا على تلكم الدعوة نحاول مناقشتها باختصار سريع على حسب ما يقتضيه الحال. ونجد أنها عند تحليلها قائمة على خمس نقاط رئيسية : ـ

النقطة الاولى:

الكتب الاربعة قطعية الصدور والمناقشة فى أسانيدها كفة العاجز، بل يمكن أن يدعى كونجميعالروايات فى مختلف كتب الحديث معتبرة وصحيحة وذلك لاحتفافها بالقرائن.

أـ المقالية كمقدمات مؤلفيها التى يستفاد من بعضها وقوع الصدور.

ب ـ الحالية الناتجة من:

أولا: كون مصنفيها ولاسيما اصحاب الكتب الاربعة من الثقات الاجلاء ولا شك أنهم لشدة تقواهم سوف لايروون الى الناس سوى الاحاديث العارفين بتحققها فعلا ـ سواء كان اعتمادهم فى ذلك على الحس أو الحدس ـ اذ لاريب فى حرمة نقل الاخبار الكاذبة لانها محافظة على الافتراء الملصوق بالمعصوم عليه السلام.

ثانياً: العناية الكبيرة التى أولاها العلماء ـ منذ زمن النص حتى قبل تأليفكتب الرجال ـ بصحة كل حديث يسمع أو يكتب يفهم منها ان ما وصلنا من تأليفهم حتماً كانت على جانب تام من المصداقية مع السنة الواقعية.

ثالثاً: عمل الفقهاء بها ورجوعهم اليها لكاشف حقاً عن صحة ما فيها، بل ولم يسمع من أحد العلماء المتقدمين المنع من الاخذ باخبار هذه الكتب، و طرحالمحقق والعلامة وامثالهما لبعض من رواياتها جاء نتيجة الحدس وهو غير حجة على غيرهم، ويمكن الترقى اكثر والقول بان جملة من العلماء المعتمد عليهم فيالنقض والابرام قد صرحوا بثبوت هذه الأخبار عن المعصومين عليهم السلام.

رفع النقطة الاولى:

كل ما ذكر من القرائن مقاليها وحاليها غير خاف انها لاتعطى أكثر من الظن الذى يعوزه الدليل الناهض لاخراجها عن مطلق الظن الى جانب ان بعضها يماثل فى طريقة استخلاصها اسلوب الرجاليين كما يظهر عند التأمل فيها وعليه لم تثبت

ضرورة صحة جميع الاخبار المعول عليها فكيف بجميع كتب الاخبار وحينئذ لامانع من التمسك بالجرح والتعديل حيث ان كلا الجانبين مستظنان.

النقطة الثانية:

لاجل معرفة الخبر أنه صحيح أو موضوع المحور الذى يلتجأ اليه فى هذه المهمة هو فقط وفقط العرض على الكتاب والسنة فيتمسك بماوافقهما ويترك ماخالفهما، وقد أمروا عليهم السلام بذلك والشذوذ هذه القاعدة تكلف وفيها غنية عنه.

تفنيدها :

النقطة ترتكز على ركنين:

الركن الاول: دعوة لعرض الاخبار على الكتاب اذا شك فيها.

وهو منهد، لان القليل من آياتالكتاب تتناول احكاماً شرعية، وليست هذهالايات كلها محكمة بل منها متشابهات، ثم انها تحتاج الى بيان اذ أن كثيراً منها عمومات واطلاقات غير واضحةالمصاديق، وبعض التكاليف مخصصة ولا يعلم جميع ذلك الا من الاخبار وهذه الاحاديث لاشبيه لها فى الايات من جهة النظر، وزياده علىذلك ان انكار وجود تكاليف عديدة وكثيرة مقطوع صدورها ليس الامن المعصوم عليه السلام مكابرة ممقوتة.

الركن الثانى: الشك فى الاخبار الخلوص منه بالعرض على السنة.

وهذا ركن واهن، لكون نفس هذه السنه ينبغى تواترها والجزم بصحتها وتحصيل روايـات على مثل ذا المستوى نادر التوفر كما هـو معلوم، والقول باشتمال أكثر أخبار الاحاد على قرائن تفيد الصدور دعوى بلادليل، والواقع مانع له.

النقطة الثالثة:

التعويل على المشهور فحيث ما قبلوا حديثاً أخذ به لان عمل المشهور كاشف عنصحةالسند واهمالهمله دليل ضعفه فانتمسكالعلماء ولاسيما القدماءبروايةيميط اللثام عن قرائن الصدور وان لم تصل الينا.

جواب النقطة الثالثة:

مجموعة كبيرة من الروايات مفتقرة للشهرة و ان تعلقت ببعضها فانها غـالباً لاتفيد الاطمئنان. بالصدور و هو أمر واضـح عند المتمرسين فـالشهرة فتوائيها وروائيها غير جابرة ولا تعد حجة البتة.

رابع النقاط :

ان علم الرجال فضيحة لعيوبهم ونزع لمستور خطاياهم وقد حرم فعله، فهو علم منكورة معاطاته شرعاً.

وهي منقوضة بتجريح الائمة عليهم السلام لكثير من الرواة، وبالقدح والتعديل في المرافعات القضائية مع ان الاحكام الشرعية الكلية أولى من الحقوق المجوز فيها ذلك.

وهي أيضاً منحلة بما قرر في الاصول من سقوط حرمة المقدمة المنحصرة اذا توقف عليها واجب أهم كانقاذ الغريق المؤدي الى ركوب سفينة الغير من دون رضاه، والمقدمية في هذه الحالة من البديهي العمل على ضوئها عند العرف والعقل.

النقطة الخامسة:

كل خبر الجري على طبق مدلوله المدار فيه مشروط بتواتره أو انطوائه على علائم توضح صحة التصريح به من المعصوم عليه السلام والا فلا يجوز اتباعه وبالتالي الخبر لايتم تلقيه الا بعد تجاوزه أحد هذين الامرين وعليه لايبقى دور لعلم الرجال حيث وجدت ضابطة تعين المقبول من الخبر وتشخص المرفوض منه وهذا هو رأي الشريف المرتضى وابن ادريس.

مناقشة تلكم النقطة:

الرجوع الى الثقة في اخباراته لا يعدو الاستفادة من أهل الخبرة بالنسبة لحرفته فهو كما لو عاد الجاهل بمعنى كلمة لفقيه في اللغة وهذه سيرة عقلائيه لم يمنع الشارع من التعامل بها بل لقد وردت كثير من الروايات ـ لانريد ذكرها ولتطلب من مظانها ـ فيها يطلب الامام عليه السلام من بعض الاشخاص الاخذ باخبار أفراد يحدثون عنهم لمجرد كونهم ثقات.

اذن لاحاجة الى هذين الشرطين ويكفي الرجوع الى الراوي الثقة فان السيرة قائمة عند الاحتياج الى أهل الخبرة كفاية الخبير الواحد الا اذا ثبت عدم الاستغناء عن الاكثر وليس لدينا دليل يقول بلائية ايقاع نقل الراوي الواحد.

وان لم يقبل هذا الكلام فاننا نقول:

سلمنا ـ جدلا ـ بسلامة شرطية تواتر الخبر أو احتفافه بالقرائن من أجل أعتباره لكن كون المخبر ثقة امتلاكه لهذه الصفة هي قرينة قوية تعطي الخبر الاطمئنان وتحيطه برعاية الاحتفاف.

أقررنا ان كلامنا هذا ضعيف لكن خصوصية احتمال اصابة الواقع بخبر الثقة لاشك انها ذات أهمية في نظر الشارع بغض النظر عن ضعف المحتمل ولهذا يؤخذ بأحاديثه كيفما كانت، مالم يعارضها دليل أقوى منها، واذا كانت القضية كذلك والحال أن أكثر الروايات بهذه المثابة من كونها أخبار واحدية أحتيج الى المائز بين مايربطنا بهؤلاء الثقات من أسانيد قويمة وسلاسل غير مستقيمة والمسؤول عن ذلك هو علم الرجال.

وحيث فرغنا من استعراض أدلة النافين لاهمية علم الرجال مع تفنيدها نأتي على بيان هذه الاهمية بتلخيصها فيمايلي:

من الواضح لدى المطلعين على العلوم الشرعية ان الحكم الشرعي غالباً مايستنتج من السنة الا في بعض الموارد التي تفتقد الدليل النقلي فيبنى على مايحكم به العقل من المسلمات البديهية عند جميع العقلاء كحسن العدل وقبح الظلم، أو علم ان ذلك الامر تكليفاً من ضروريات الشرع كوجوب الصلوات الخمس.

والسنة تعرف بالخبر المتواتر أو الاجماع أو السيرة الكاشفين أو لوجود القرائن المحيطة بالحديث وكافة هذه الاشياء يقل وجودها الان في كثير من القضايا المبتلى بها فلابد حينئذ من القول بحجية مطلق الظن ومما لاريب فيه ان توثيق علماء الرجال لرواة خبر يفك ذلك الانسداد ومنه يحصل المطلوب وبهذا تثبت أهمية علم الرجال.

ـ ٢ ـ

وقفة قصيرة على تاريخ علم الرجال حتى عصر الماحوزي:

جيل المؤسسين:

لان دراسة الرواة مدحا وقدحا لها تلك الاهمية التي تلوناها، كان لابد من اعطاءه مزيد عناية به حيث كثر الوضاعون اهل بيت العصمة سلام‌الله عليهم لاسباب شخصية أو سياسية أو مذهبية فالموقف الوحيد الذي ينبغي على العلماء هو تمحيص الاحاديث الصحيحة من الضعيفة عبر جادة ملاحظة الراوي في جانبه الكلامي حيث الصدق والكذب.

واشتدت تلكم الحاجة اكثر مماسبق في عصر الغيبة الكبرى اذ أن حضور المعصوم يقلل منها لكونه:

أ ـ مضخة لروايات اخرى غير الماضية وهذه تعمل في قناة الاكثار من توفر المسالة الواحدة على مجموعة واسعة من السنة، بخلاف لو انصرم عهد النص فان القضية ربمالاتشتمل فقط الاعلى بعض الاحاديث التي كانتها مشكوكة السلامة، بل لعل تواجد المعصوم فيه تقديم مزيد من القواعد الكلية المساعدة على تفهم احكام متعددة الجهات تولد نتائج فرعية تكفي عن ارقام كبيرة من الروايات المخدوشة.

ب ـ غربلة الراوي الثقة عن الراوي الكذاب او الضعيف.

فمن هنا أصبحت المسؤولية أكبر على عاتق العلماء فبادروا منذ أواخر الغيبة الصغرى وطلائع الغيبة الكبرى ـ وان كانوا من قبل مشتغلين بهذه المهمة مثل علي ابن الحسن بن فضال وابن عقدة والعياشي واشباههم ممن عاصر الامام الحسن العسكري عليه السلام وفترة الغيبة الصغرى ابتداء ووسطاً لكنهم لم يكونوا قد دونوا علم الرجال بالشكل الذي يمكن ان يعتمد عليه ـ كما يستفاد من كتاباتهم الرجالية ـ الا في هذه الغيبة سوى كتاب الكشي الذي يحتمل تأليفه في سنواتها ـ الى التأليف في هذا المجال بنفس البناة الذين يضعون لمن هم خلفهم الاساس الذي ينبغي ان يسلكوه من اجل ايجاد كيان من هذه التصانيف فكانت وظيفة هؤلاء الافراد خلق المؤسسة الرجالية عند الامامية بصورة استيعاب مستوفى لقضايا الفهرستات التي لاتخلو من الاعتماد في الكلام عن الكتاب وصاحبه من زاوية النقل الخبري فالاخير وان كان في كتب المؤسسين مطلوباً بالعرض وثانياً غير انه أدى الى تشكيل النبي الاولى لعلم الرجال عند الطائفة.

واذا أردنا الحق لاعلينا ان قلنا ان المؤسسين لم يكونوا حين كتابة مصنفاتهم بصدد الجرح والتعديل البتة، فما كانوا مشغولين بتولي مسؤولية تعقب احوال الرجال الا في كتبهم الحديثية، ـ كالشيخ المفيد في كتاب الارشاد وابن قولويه في مقدمة كتابه كامل الزيارات والقمي في ديباجة تفسيره ـ فالظاهر انهم لم يروا الحاجة الماسة لكتابة منصبة على التوثيق والتضعيف وآمنوا بكفاية التعرض لذلك وقت الافتقار الفعلي لمدح رجل او تعديله والا فانهم ألقوا الحبل على الغارب ولم نجد الرأ يدعونا الى القول بانهم كانوا قد ملؤا أوقاتهم كيما يؤلفوا كتاباً مختصاً بالجانب القولي للراوي، ودعوى خلاف ذلك كلام لادليل عليه.

بلى نحن لا ننكر انهم قد مارسوا عملية النقد بالنسبة للمحدثين، بيد انهم كأنما ألقوا الدروس في ذلك لاستعمال الخدشة والوثاقة حين الطلب الفعلي لها ليس الا، ولو عاد القارىء الكريم الى مقدمات الاصول الاربعة الرجالية لما وجد أن غرضهم من تأليفها كان ابرام الوثاقة وحلها، بل كل ما في الامر هو انهم اما ارادوا اطلاع المخالفين بكتابات الطائفة اوابتغوا الاستجابة لسؤالات بعض الاعزة عليهم في تأليف كتب فهرستية أو معدودة لتسميات اصحاب المعصومين عليهم السلام.

وأما قول الشيخ الطوسي (ره): «فاذا ذكرت كل واحد من المصنفين واصحاب الاصول فلابد من أن أشير الى ما قيل فيه من التعديل والتجريح، وهل يعول على روايته أولا، وأبين عن اعتقاده وهل هو موافق للحق او هو مخالف له لان كثيراً من مصنفي اصحابنا واصحاب الاصول ينتحلون المذاهب الفاسدة وان كانت كتبهم معتمدة، فاذا سهل الله اتمام هذا الكتاب فانه يطلع على اكثر ما عمل من التصانيف

والاصول ويعرف به قدر صالح من الرجال وطرائقهم» قوله هذا غير واضح فى هز ما ذهبنا اليه لمن انعم المنظر لان كون لابدية التعرض للرجال جاءت تابعة للبحث عن الكتب والاصول وصيرورته كتاباً يطلع على طرائق الرجـال لايعنى أنه هو القصد المرام، بل لمرة اقتضاها غرس الشجرة فالمطلوب ـ مثلا ـ هو اولا وبالذات ظلها ولزمه لمرتهـا ثانياً فأصل التأليف مهمته تجريد مصنفات كتب الاماميـة واستوجب باعتبار الحاجـة الفعلية للتوثيق والتضعيف ذكـر المدح والقدح فالتطرق الى ذلك كالتطرق اليه فى كتبهم الروائية بسبب الحاجة الفعلية فليست هى الهدف بل غيرها هو المعنى بالكتابة.

غير أن الشيخ الكشى قد يزعم انه شاذ عن هذه الدائرة فكتابه فى الرجال ـ مفقود لم يصل الينا ـ لاشـك كان مؤلفا لاجـل البحث عن الرواة بحيثية الصدق والكذب وما يلابسها ونفس اسم الكتاب شاهد على هذه القضية. ف (معرفة الرجال) أو (معرفة الناقلين عن الائمة الصادقين) أو فقط (معرفة الناقلين) ينم عن ان الكلام منهال على احداثيات النقل من جهة الوثاقة والضعف فالقدح والمدح هماموضوعاهذا الكتاب لاغير.

لكنه زعم مترنح القوى أمام امكان ان يكون الكتاب فى الواقع وضع كيما يجرى فيه عرض لاسماء الكتـب والمصنفين وبالمناسبة اخـذ الكشى بالتنقيب عن احوال مصنفيها عبر الروايات المختصة بذلك ثـم غلب الكشى هذا الجانـب على المطلب الاصلى من تأليف الكتاب وسماه (معرفة الناقلين).

لايقال ان الاصل عدم التغليب لانه واقع فعـلا فرجال النجاشى ليس الا فهرست ولكن لاهمية جهته الثانوية وهى الرجالية اينطت به هذه التسمية.

وكون اسم الكتاب (معرفة الناقلين عن الائمة الصادقين) غير مقطوع به حتى ولو صرح بذلك ابن شهـر آشوب فى كتـابه (معالم العلماء)، اذ لربما كان معتمداً على نسخة من الكتاب وكتبت هذه التسمية على وجهها أو كان داعية سبب آخر لانعلمه فلا يلـزمنا كلامـه مـادام الحـال كذلك، ولعل الشيخ الطوسى هو الذى أطلق عليه هذا الاسم بعد ان لم يكن له اسم معين ثم اضاف اليه كلمة (اختيار) للدلالة على انه مختصر له، بل يمكن ان يقال اكثر من ذلك وهو ان الطوسى قد اهمـل جانب الكتب ـ لان ما ألفه هو نفسه وغيره فى الفهرستان يغنى عنه ـ واقتطع المجموعة الرجالية من الكتاب وسماه بهذا العنوان.

قد يناقش مامضى من كلام باطلاق النجاشى اسم الرجال على كتاب الكشى فانه من دون ان يقيده بشىء قال: «له ـ أى للكشى ـ كتاب الرجال» ومثله ما كتبه الطوسى فى (الفهرست) مع ان عادتهم الاتيان بعين الاسم الاصلى للكتاب والخروج عنها يعوزه دليل ناهض حيث المقتضى موجود والمانع مرتفع، والجدير بأمانة النقل هو اقتباس

ذات عنوان الكتاب والا أشير في مقدمة الفهرست انه لن يلتزم بالمجيء بنفس الاسماء وسوف يقنع بما يدل على مسمياتها أو أنه كلما لم يرغب في نقل الاسم الواقعي المحدد نبه على ذلك في محله.

لكنها مناقشة هزيلة لانه:

يمكن ان يدعى بلامجازفة قيام السيرة عند المصنفين في التراجم والرجال والفهرستان على عدم الالتزام بهذه العادة المذكورة فتجدهم في طواميرهم كثيرا ما يقولون: «له تفسير، او رسالة في كذا، او له كتاب في سيرة فلان، او مصنف في الحج... الخ»، أو يقولوا: «له نسخة اوله كتاب» فقط بغير اضافة وهذا لايدل على ان مؤلفيها لم يصفوا لها أسماء خاصة بها وانما كاتب الفهرست او مؤلف ذاك الكتاب المعنى بذلك لم يعرف اسماءها التى اطلقها عليها مصنفوها او لعله اكتفى بمايكشف عن مضمون مسمياتها او قنع باسمائها المشهورة على ألسن الناس، وكتب الرجال من هذا القبيل، فرب كتاب رجالي له اسم خاص به لكن لمكانته المرموقة في علم الرجال تميز بهذا الاسم فلايطلق عليه الا (كتاب الرجال) بيد أنه لايلزم منه انهماره على مسائل الجرح والتعديل فقط بل يحتمل ان المطلب الاولى فيه هو فهرست الكتب.

ومهما يكن من امر فاننا مالم يثبت برهان او قرينة على كافة مايحتويه كتاب الكشي فسوف لانزال شاكين في كونه كتابا متخصصا في علم الرجال وبالتالي فاليعذرنا الكشي اذا ما قلنا بحسب ما يظهر لنا:

ان المؤسسين مؤسسون بلاارادة التأسيس.

واما كتبهم الواصلة الينا فانها اصبحت عمدة الكيان الرجالي للطائفة واليك اسماء ابرز اولئك المؤسسين مع بعض المعلومات عن مصنفاتهم الرجالية:

١ــ الكشي:

ابوعمرو محمد بن عمر بن عبدالعزيز عاش ــ بالقدر المتيقن ــ في المنتصف الاول للقرن الرابع الهجرى وكتابه كما اشرنا اليه سالفا قد طواه الزمن واختفى فلايعلم له أثر، وكان من حظه ان لخصه الطوسي ولاندرى أكان هذا الاختيار من الطوسي سببا في محافظته على كمية من الكتاب ام صار باعثا على اهمال الناس للكتاب وضياعه. والاولى الحديث عن مختصر الطوسي مادام الاصل مفقوداً.

٢ــ الطوسي:

ابوجعفر محمد بن الحسن بن علي (٣٨٥ ــ ٤٦٠) صنف كتابين من بين الاصول الاربعة للحقل الرجالي الشيعي اضافة الى تلخيصه لكتاب الكشي، وهذه هي كتبه الرجالية:

أ ـ اختيار معرفة الرجال:

هكذا أسماه في كتابه الفهرست وقد ذكرنا فيما مضى انه مختصر كتاب الكشي واني لاعده أوثق الاصول الرجالية بلحاظ انه يمتــاز عليها بذكر اسانيد توثيقاته وتضعيفاته وزيادة على ذلك يلمس منه في اكثر الشخصيات التي يتعرض اليها كلاماً اثرى من بقية الاصول ككتابتــه عن زرارة بن أعين وهشام بن الحكم التي تستوعب كثيراً من الصفحات بحــجم الخط العادي للطباعــة، فكأن الكشي كان يروم تتبع كل رواية يمكنــه الحصول عليهــا في حق الرجل ليكتبهــا فلايتوقف عن رواية الاخبار الضعيفة أو المتضاربة الدلالة وقليلا ما يعلق على الحديث، او يرجع الى كتاب فينقل ما فيه فمثلا عند ترجمته ليونس بــن عبدالرحمن في الحديث (٩١٧) قال: «وجدت بخط محمدبن شاذان بن نعيم في كتابه... الخ» وضمن كلامه عن الغلات في وقت أبي محمد العسكري عليه السلام قال: «وجدت بخط جبرئيل بن احمد الفاريابي... الخ». الحديث (٩٩٥)ـ وفي حديثه حول فارس بن حاتم القزويني قال: «ذكر الفضل بن شاذان في بعض كتبه... الخ». اما الذين يروى عنهم الكشي مباشرة فعددهم يبــلغ (٥٣) نفراً بلاواسطة أحد على ظاهر عباراته.

والكتاب مقسم الى ستة اجزاء ولايأخذ أي بعد تنظيمي لكن يلمح منه انه يتسلسل بشكل طبقي مع الرواة حيث تتواجد في أوله اسماء صحابة الرسول صلى الله عليه وآله ثم أمير المؤمنين عليه السلام وهكذا، لكن يلاحظ قارئه لاول وهلة أن المناوين ليست مرتبة على النهج الالفبائي، والخصلة التي يمكن ان تقال هنا ـ والاصــول الاخرى خالية منها ـ هي ان الكتاب يحتــوي على عناوين جماعية مثل (الفقهاء من اصحاب ابي عبدالله عليه السلام) و (الواقفة) و(الغلات). هذا ويساوي مجموع من سمي في هذا الكتاب من الرجال (٥١٥) شخصاً.

ب ـ الرجال:

يبحث ـ كما قال كاتبه في الرجالات الذين رووا عن النبي صلى الله عليه وآلــه والائمة الاثنى عشر عليهم السلام ومن تأخر عنهم، فاستقراهم وكان هدفه الرئيسي تقديم لائحة باسمائهم دونما أن يكون البحث عن قدحهم ومدحهم هو المطلب الاولي مما أدى الى أن يتضمن زهاء (٨٩٠٠) اسم.

الطوسي في كتابه هذا قد وزع الرجال على وفق مصاحبتهم للمعصوم عليه السلام فأولا جاء على ذكر اصحاب الرسول صلى الله عليه وآله ثم اصحاب الامام علي عليه السلام ثم اصحاب الحسن عليه السلام وهكــذا الى النهاية حيث الاشخــاص الذين لم يرووا عن المعصومين عليهم السلام وكانوا في عصر مابعد النص فهم لم يصاحبوا اي منهم.

الكتاب مرتب على الالقباء فباب الباء قبل التاء وبعد باب الالف وهلمجرا الى آخر باب الياء، وفي أسفل كل باب الاسماء المبدوّة بالحرف المسمى به العنوان الرئيسى لكنها في حد ذاتهـا لم تكن تلكم الاسمــاء مرتبة ففي (باب الراء) من اصحاب على عليه السلام تسلسل الاسماء كلها هكذا: «رشيد، ربيعة، رفاعة، رافع، رفاعة، رقيقة، ربيعة، ركان» وكل هذه العملية الترتيبية مكررة واليك بصورة منفصلة عنها بالنسبة لصحابة المعصوم الاخر.

وغالب الكتاب خالى من التوليق والتضعيف كما هو جلى لمن طالعه.

نعم يكثر فيه توضيح ما يتعلق بمضيق الاسم من كناية ونسبة وشهرة، والتعرض الى كون الرجل مسنداً اليه، اما عقيدة الرجل او مكان سكناه او سنة ولادته او وفاته وما شابهها من قضايا رجالية فالتطرق اليها قليل حضوره فيه.

ومما يلفت النظر في كتاب الرجال هو ان الشيخ رحمه الله قد يذكر الرجل في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام مع ذكره له بعينه في بعض ابواب من روى عنهم عليه السلام، فمن ذلك (ثابت بن شريح) فقد ذكره مرة في اصحاب الصادق عليه السلام واخرى في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام و(قتيبة بن محمد الاعمش) ذكره مرة في باب اصحاب الصادق عليه السلام واخرى في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام و(كليب بن معاوية الاسدى) ذكره مرة في باب اصحاب الباقر عليه السلام، واخرى في باب اصحاب الصادق عليه السلام، وثالثة في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، و(فضالة بن ايوب) ذكره تارة في اصحاب الكاظم عليه السلام، وثانية في اصحاب الرضا عليه السلام، وثالثة في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، و(محمد بن عيسى اليقطيني) ذكره مرة في باب اصحاب الرضا عليه السلام، وثانية في اصحاب الهادى عليه السلام، وثالثة في باب اصحاب العسكرى عليه السلام، ورابعة في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، و(القاسم بن محمد الجوهرى) ذكره مرة في باب أصحاب الصادق عليه السلام، وأخرى في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، و (بكر بن محمد الازدى) ذكره تارة في اصحاب الصادق عليه السلام، وثانية في باب اصحاب الكاظم عليه السلام، وثالثة في اصحاب الرضا عليه السلام، ورابعة في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، و(الحسن بن الحسن بن آبان) ذكــره مرة في باب اصحاب العسكرى عليه السلام، واخرى في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، الى غير ذلك مما يقف عليه الناظر، وفي ذلك من التنافي مالايخفي حسب الظاهر.

وقد أشكل على أساتذة الفن حل ذلك فذكروا في رفــع التنافي اثنى عشر وجهاً وكلها لاترفع لدى التأمل فيها حتى قال بعض الاعلام: «أن ماصدر من الشيخ رحمه الله من التنافي محمول على السهو والنسيان والغفلة التي لايكاد ينجو منها الانسان».

ثم قال: «وليس هذا بعزيــز في جنب الشيخ رحـمه الله في تغلغله وكثرة علومه وتراكم اشغاله مابين تدريس وكتابة وتأليف، وافتاء وقضاء، وزيارة وعبادة».

ج ـ الفهرست:

لبيان الغاية من تأليف هذا الكتاب مع توضيح شيء مما فيه نعتمد على مقدمته التي يسطرها الطوسي نفسه فانها خير معول عليه في ذلك، قال:

«لما رأيت جماعة من شيوخ طائفتنا من أصحاب الحديث عملوا فهرست كتب أصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووه من الاصول ولم أجد أحداً، استوفى ذلك ولاذكر أكثره بل كل منهم كان غرضه ان يذكر ما اختص بروايته واحاطت بهخزانته من الكتب، ولم يتعرض احد منهم لاستيفاء جميعه الا ما قصده أبوالحسن أحمد بن الحسين بن عبيدالله رحمه الله فانه عمل كتابين أحدهما ذكر فيه المصنفات والاخر ذكر فيه الاصول واستوفاهما على مبلغ ما وجده وقدار عليه غير ان هذين الكتابين لم ينسخهما أحد من اصحابنا واخترم هو رحمه الله وعمد بعض ورثته الى اهلاك هذين الكتابين وغيرهما من الكتب على ما حكى بعضهم عنه.

ولما تكرر من الشيخ الفاضل أدام‌الله تأييده الرغبة فيمايجرى هذا المجرىوتوالى منه الحث على ذلك ورأيته حريصاً عليه عمدت الى كتابيشتمل على ذكر المصنفات والاصول ولم أفرد أحدهما عن الاخر لئلا يطول الكتابان لان في المصنفين من له أصل فيحتاج الى ان يعاد ذكره في كل واحد من الكتابين فيطول».

ثم قال: «ولست أقصد ترتيبهم على أزمنتهم وأوقاتهم بلربما يتفق ذكر منتقدم زمانه بعد ذكر من تأخر وقته وأوانه لان البغية غير ذلك فاذا ذكرت كل واحد من المصنفين واصحاب الاصول فلابد من أن أشير الى ما قيل فيه من التعديل والترجيح وهل يعول على روايته أولا، وأبين عناعتقاده وهلهوموافق للحق اوهو مخالف له لان كثيراً من مصنفي أصحابنا واصحاب الاصول ينتحلون المذاهب الفاسدة وان كانت كتبهم معتمدة فاذا سهل الله اتمام هذا الكتاب فانه يطلع علىأكثر ماعمل منالتصانيف والاصول، ويعرف به قدر صالح من الرجال وطرائقهم، ولم أضمن انى استوفى ذلك الى آخره فان تصانيف اصحابنا واصولهم لاتكاد تضبط لانتشار أصحابنا في البلدان واقاصي الارض غير ان على الجهد في ذلك والاستقصاء في ما اقدر عليه ويبلغه وسعي وجدي».

هذه المقدمة تحتوى على مقدار لابأس به من الفوائد الجديرة بالتحليل لكن نريد أن نشير الى نقطة تهمنا قد اشتملت عليها و هي ان الكتاب اولا وآخراً الف لاجل تكوين ملف عاميحيط بتمام مصنفات واصول الشيعة فيالحديث وغيره فالنظرة اليهم وهم مصنفون هي الاساس اما بما هم رواة فتلك نظرة تابعة، فلو شئنا احصاء كمية من تعرض لجانبه النقلي في جهة الصدق والكذب بالنسبة لمجموع كل الاشخاص المذكورين في الكتاب لوجدناها قليلة جداً بالمقارنة مع الكم الهائل من الذين لم

تنعطف براءة الطوسي اليهم في مصداقية أقوالهم.

لقد اتبع الطوسي في كتابه هذا تسلسل حروف المعجم باعتبار أول حرف من أسمائهم فيعقد باب الهمزة قبل باب الباء وهذا سابق لباب الثاء وهكذا ملمجرا وأسفل كل باب حرف أبواب لكل مجموعة من الاشخاص تشترك في اسم واحد، ونشاهد ان هذه الابواب غير مترتبة على وفق التنظيم المعجمي، وكذلك تقدم وتأخر الاسماء التي تحتها فمثلا في (بـاب العين) أتى أولا (باب على) قبل (باب عبدالله) و (باب عبيد) أمام (باب عبدالرحمن) والاسماء الواقعة في (باب على) لم يراع فيها أول حرف من اسم الاب ف (على بن رئاب) متقدم على (على بن الحكم) وهو سابق ل (على بن جعفر).

ان الكتاب يشتمل على اسماء ما يقرب من (٩٠٠) شخص منضمة الى عناوين كتب هائلة العدد اكثرها بلا اسمـاء خاصة وانما يطلق عليها تارة اصل وأخرى كتاب وثالثة نوادر.

ومامأخـذه على الطوسي انه خرق نطاق الفهرستيه في كثير من النقاط اذ ذكر اشخاصاً ليس لهم اى كتاب سوى انه تنسب اليهم روايات وهـذا الامر لايبعث على اقحامهم في احصائية المصنفين ففي ترجمـة ابومحمد صالح، وطاهـر بن حاتم بن ماهوية، وعلى بن محمد بن الاشعث، وعلى بن الفضيل، وعبدالله بن جبلة، وعبيد بن عبدالرحمن، وعمر بن خالد، محمد بن ابي الصهبـان، وابوعمـار الطحان عبر أن: «لهم روايات» وبالتاكيد ماكتبه الطوسي هنا ليس من الفهرستية بشيء.

ولايبرر صنيعه هذا بأن روايات اولئك الافراد كان العلماء والاخباريون يتعاملون معها بما هي مجموعة تنقل عنهم ككتاب لكل واحد منهم وان لم تباشرها يد التصنيف وهذا الوضع كاف في جعلها داخل «الفهرست»، لايبرر ذلك لانه يعوزه دليل ينتجه وهو متوقف على كـون معنى (روايات) قد يستخدم عند القدماء أو على الاقـل لدى الطوسي بمعنى يقارب مفهوم الكتاب وهذا بالتاكيد باطل لان مصطلح (رواية) برىء ــ من بعيد أو قريب ــ عن مدلول «كتاب» براءة الذئب من دم يوسف، علاوة على ذلك اننا نرى الطوسي يستعمل كلمة (رواية) في قبال المصطلح الفهرستي أ (الكتاب) فحينما أتى الى (محمد بن عبدالله بن جعفر الحميرى) و(ابوجعفر محمد بن على الشلمغاني المعروف بابن ابي العزاقر ــ) و(محمد بن على بن محبوب) قال في كل من الاولين: «له كتب وروايات» وعـن الاخير كتـب: «له مصنفات وروايات»، وكون الواو بين الكلمتين في العبارتين للتفسير مقالة باردة اذ لا ابهام هنا، وما الداعي الى استعمال التفسير في هذه المواضع دون غيرها مع أن الفهرست مشحون بكلمتي (مصنفات) و (كتب) مطلقتين دائما.

٣ـ النجاشي:

ابوالعباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس الاسدي (٣٧٢ ـ ٤٥٠) له كتاب (فهرست اسماء علماء الشيعة ومصنفيهم) المحسوب في القمة من ناحية الاعتمادعليه عند الجرح والتعديل فلا يقاس بسواه وهو مقدم حينما تتعارض أقوال أئمة الرجال قال بصدد كلامه حول دوافع تأليف كتابه: «اني وقفت على ما ذكره السيد الشريف ـ أطال الله بقاه وأدام توفيقه ـ من تعيير قوم من مخالفينا انه لا سلف لكم ولامصنف. وهذا قول من لا علم له بالناس ولا وقف على أخبارهم، ولا عرف منازلهم وتاريخ اخبار اهل العلم، ولا لقي احداً فيعرف منه، ولا حجة علينا لمن لم يعلم ولا عرف.

وقد جمعت من ذلك ما استطعته، ولم أبلغ غايته، لعدم اكثر الكتب، وانما ذكرت ذلك عذراً الى من وقع اليه كتاب لم أذكره».

النجاشي كان ينشد من تأليف ماهو مشهور بالرجال كتاباً يستبطن في طياته تمام ما أمكنه من عناوين الكتب فلم يكن مرامه الاصلي تأليف كتاب رجالي اكثر من كون الكتاب استطرادي في هذا المجال، أو كان غرضه من التوثيق والتضعيف التنبيه على أهمية الكتاب الذي ذكره لان مصنفه ثقة اولابعاد الناس عن الكتاب لان صاحبه ضعيف فربما كانت من حوافز هذا التعرض الرجالي ليس الا لان الكتاب لم تثبت صحة رواياته او ضعفها عند الجميع أو لكون الاتجاه نحو المدح والقدح يقع في طريق التعريف بمصنف الكتاب الذي ذكره هو الاهم من كل شيء.

لقد جرى على عقد باب لكل اسم مشترك او مختلف الى الباء، واسقط من التاء ذكر الابواب وان كان يذكر المجتمعين في محل والمتفرقين في محل.

وفرق في العين بين الاسماء المركبة والاسماء المفردة، فعنون المركبات المجتمعة ثم المتفرقة ثم عنون المفردات المجتمعة ثم المتفرقة.

كما انه ذكر المسمين بالحسن والحسين في الالف لعدم استعمالهما بدون الالف الا شاذاً، كما أنه خلط بين المسمين بالحسن والمسمين بالحسين وكأنه فعل ذلك لغرض القرب بين الامامين المسمين بهما.

وذكر في باب الحارث المسمين في أول العنوان «حارث» منكراً مكتوباً مع الالف، وفي آخر الطرق «الحرث» معرفاً بدون ألف، ووجه ما فعل: أن الرجل في أول عنوانه كانه منكر وبعد ذكره يصير معرفاً و «حارث» منكر لايكتفى فيه بالالف المقدرة كالف «اسحق» ويشتبه بدون ذكرها بـ «حرب» بالموحدة، واما مع التعريف فيكتفى فيه بالالف المقدرة لان المسمى بـ «حرب» بالموحدة لايعرف كما يعرف «حارث» بالمثلثة وهذه نكات دقيقة قل من تنبه لها أو نبه عليها.

وربما كانت في نية النجاشي لدى أول زمن للتأليف تقسيم الكتاب على طبقات

أصحاب الاصول والتصانيف فمنون صدر كتابه بعنوان هو (ذكر الطبقة الاولى) لكنه تخلى عن ذلك ولعل علة تركه لخطته التي وضعها هي احتياج هذا الاسلوب لوقت أطول، ولانه يواجه مصاعب اكثر مما لو ساق الاسماء على وفق الالفباء بغير طبقية في البين.

ان الاسماء التي تحت ابـواب الحـروف لم تكـن على ركن من الترتب الحروفي ولنضرب مثلا بباب الهاء ففيه الاسماء ترتبت على هذه الصورة (هشام، هاشم، هيثم، هارون، هبة الله، هلال).

الكتاب فيه مزايا ـ له أو عليه ـ لم يمتلكها اخوه (فهرست) الطوسي فانه.

١ـ طوى كشحه عن ذكر اكثر من طريق اسنادي للكتاب الواحد بخلاف فهرست الطوسي واليك مثالين:

المثال الاول: قال النجاشي عند ذكره لطريقة الى كتاب عبدالله بن سنان:

«اخبرني الحسين بن عبيد الله قال: حدثنا أحمد بن جعفر قال: حدثنا حميد عن الحسن بن سماعة، عن عبدالله بن جبله عنه».

بينما قال الطوسي حين تعيين طرقه الى كتاب هذا الراوي:

«رواه جماعة عن ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن ابيه عن سعد بن عبدالله عن ابراهيم بن هاشم عن يعقوب بن يزيد.

ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن ابي عمير عنه.

واخبرنا به الحسين بن عبيدالله عن ابي محمد الحسن بن حمزة العلوي عن علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير عنه.

وأخبرنا به جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن ابي عبدالله محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الهمداني عنه».

المثال الثاني: في ترجمة (سعدان بن مسلم العامري) قال النجاشي:

«له كتاب يرويه جماعة اخبرنا ابن شاذان قال: حدثنا علي بن حـاتم قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا خالي علي بن محمد قال: حدثنا محمد بن عيسى بن عبيه عن سعدان».

أما الطوسي فانه قال في ترجمة هذا الشخص:

«له أصل، أخبرنا جماعة عن ابي المفضل عن ابن بطة عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسماعيل عن بن بزيع عن محمد بن عذافر عنه.

وعن صفوان بن يحيى عنه.

واخبرنا ابن ابي جيد عن ابن الوليد عن الصفار عن العباس بن معروف، وأبي طالب عبدالله بن الصلت القمي، و احمد بن اسحاق كلهم عنه».

وامثالهما كثير، ومسالة التقليل من الاسانيد يعد عيباً اذ لاريب في ان اعطاء الإيك من طريق لهو عامل على الاطمئنان بصحة وجود ذلك الكتاب ومن ثم يمكن الاعتماد على رواياته لما تقع في اسناد اى خبر.

بيد أن النجاشي قد تعمد ذلك وفضله لئلا يكبر حجم الكتاب ولقد أشار الى هذه القضية في مقدمته فانه اخبر هناك بذكره للرجل طريقاواحداً لكننا مسكناه منفلتاًعما ألزم به نفسه في عدة تراجم حيث كرر أسانيده للمؤلف، منها ترجمة علي بن اسباط، وعبدالعزيز بن يحيى، والحسن بن محمد الحضرمي، وفي بعضها كتب ثلاثة طرق كما فعل بالنسبة الى مصنفات ابان بن عثمان الاحمر.

وأما أسانيده الى كتب الحسين بن سعيد الاهوازي فقد نافت على الاربعة.

٢ـ اختصاصه برجال الشيعة كما ذكره في مقدمته، ولايذكر من غير الشيعي الا اذا كان عاميا روى عنا، أو صنف لنا فيذكره مع التنبيه عليه، كالمدائني والطبري، وكذا في شيعي غير امامي فيصرح كثيراً وقد يسكت.

بيد أن الفهرست لم ينتهج هذه الخطة فذكر عباد بن يعقوب الرواجني، وعبدالله بن محمد بن ابي الدنيا وكلاهما عاميان وتصنيفهما كتاباً عن حياة الائمة ليس دليلا على انهما رويا عنا او صنفا لنا.

٣ـ عمل النجاشي على تعدد مصادره في تاليف كتابه فلم يتأطر في حدود قنوات أفواه الشيوخ كما صنع رفيقه الطوسي وانماشط عن ذلك فاستسقى معلوماته من مختلف الكتب التي تطالها يده فالطوسي لم نجده عائداً الا الى كتاب (فهرست) ابن النديم أو رجال الكشي و أهمل غيرهما من الكتب مع أنه يمتلك مكتبة ضخمة كما يقال، وهذا مما أثرى رجال النجاشي بالمعلومات على فهرست الطوسي.

والنجاشي نجده مكثر النقل عن كتابات شيخه أبي العباس أحمد بن علي بن العباس بن نوح السيرافي ـ وهو رجل خبير بالرجال وقد صنف كتابا خاصاً فقط بمن رووا عن الامام الصادق عليه السلام زاد ما حواه على ما ذكره ابن عقدة في رجاله اضافة الى وثاقته وسعة روايته ـ وقد نقل عنه في تراجم عدة امثال ترجمة عبدالله بن عبد الرحمن الزبير، والحسين بن عبيدالله السعدي، وايوب بن نوح بن دراج النخعي.

ونقل النجاشي أيضاً عن كتاب أبي زرعة الرازي في ترجمة أبان بن تغلب ويظهر أيضا في هذه الترجمة نقله من أحد كتب البلاذري. وكتب نسخة لعبدالله بن احمد بن عامر الطائي في ترجمة والده أحمد، وأقتطف معلومات من فهرست ابن بطة عندما تكلم عن سفيان بن صالح، ويظهر أخذه منه في حديثه عن علي بن ميسرة البصري وعلي بن الحسن البصري وعلي بن عيسى و علي بن الصلت وعلي بن زيدويه النهاوندين.

٤ـ تاليفه بعد فهرست الشيخ الطوسي بشهادة انه ترجمه وذكر فيه فهرست

الشيخ، والسابر في فهرست النجاشي يقف على انه كان ناظراً لفهرست معاصره فاستفاد من هذا التأخر تحاشي الاخطاء التي وقع فيها الطوسي ولعل بعض ما جاء في رجال النجاشي مخالفاً لما في فهرست الشيخ كان لغاية التصحيح، وكان المحقق البروجردي ــ قدس سره ــ يعتقد بأن فهرست النجاشي كالذيل لفهرست الشيخ.

جيل المتممين:

لم يمض على وفاة آخر المؤسسين بقاء ــ الطوسي وكانت وفاته سنة ٤٦٠ ــ أقل من قرن ونصف حتى برز اثنان من علماء الشيعة ليقدما على تكميل مابدأه المؤسسون أي الكتابة في الفهرستات ولاهرو ساعتئذ لوقيل ان هذين الرجلين كسلفهما لم يكونا بصدد تميم هيكلية رجالية شيعية وانما ابتغيا تكميل احصاء تصانيف الطائفة الذي قام به المؤسسون سابقا وهذان الشخصان هما:

١ــ الحافظ محمد بن علي بن شهرآشوب المازندراني (توفي ٥٨٨).

وقد أعرب في أوائل مقدمته عن كتابه الذي سماه (معالم العلماء) بما يأتي:

«هذا كتاب ــ معالم العلماء ــ في فهرست كتب الشيعة وأسماء المصنفين منهم قديماوحديثا، وان كان قد جمع شيخنا أبوجعفر الطوسي ــ رضي الله عنه ــ في ذلك العصر مالا نظير له الا أن هذا المختصر فيه زوائد وفوائد فيكون اذن تتمة له، وقد زدت فيه نحواً من ستمائة مصنف وأشرت الى المحذوف من كتابه وان كانت الكتب لاتعد ولاتحد».

وابن شهرآشوب نظم كتابه على التسلسل الالفبائي، ومن مميزاته الجيدة انه عقد فصلا في الكتب التي جهل مصنفوها، وباباً في بعض شعراء أهل البيت عليهم السلام وقسمهم على أربع طبقات: المجاهرون، والمقتصدون، والمتقون، والمتكلفون فأتى الكتاب على (١٠٢١) ترجمه.

والكتاب لم يخرج عن نطاق الاسلوب الذي جرى عليه المؤسسان النجاشي والطوسي في العرض الفهرستي وكان الى الاخير هو أقرب كما هو مشاهد.

٢ــ منتجب الدين أبوالحسن علي بن عبيدالله بن بابويه الرازي.

ولد عام (٥٠٤) وكان معلوم الحياة الى سنة (٦٠٠).

أما السبب المحفز له على تصدى جمع الفهرست فقد ذكره هو في خطبة الكتاب وانه كان يوماً عنده السيد عزالدين يحيى النقيب الشهيد سنة (٥٩٢) فذكره خلال حديثه أن شيخ الطائفة أباجعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفى سنة (٤٦٠) ــ رحمه الله ــ قد صنف كتابا في أسامي مشايخ الشيعة ومصنفيهم ولم يصنف بعده شيء، كالاسف المتالم من ذلك، ففهم منه المنتجب أنه يعرض عليه التصدى له ويطلب منه القيام به

فلبى طلبته واجابه الى رغبته وقال: لو أخر الله أجلى أضفت اليه ما عندى من أسماء مشائخ الشيعة ومصنفيهم....

والملحوظ حضور أعداد هائلة من أسماء اشخاص لم يذكر لهم اى كتاب فمن هذه الناحية نتصور أنه لم يكن في مخيلة منتجب الدين اكمال فهرست الطوسي على هدى الكتاب المتمم، لان الطوسي قدرام من كتاب ايـراد المصنفات وتبعالها لابد منذكر مؤلفيها أما صاحبنا منتجب‌الدين فكـان قصده أولا وبالذات هو جمع قائمة باسماء المصنفين من الشيعة ولايلزم ان تذكر معهم كتبهم.

ولم نجده خلال مطالعتنا للكتاب الا موثقاً أو مادحاً فما ذم ولاضعف، فعليه لعلنا نقول أن كتابه جمع فيه فقط من رأى صلاحه أو عدالته، وعليه بناء على ضوء ماقدمنا يمكننا الذهاب الى أن منتجب الدين في كتابـه هذا يعـد مريداً للتاليف في المعرفة الرجالية بوجه ما بخلاف معاصره ابن‌شهرآشوب وعلى العكس من المؤسسين.

جيل المجمعين:

العجلة التاريخية لعلم الرجال لم تفتر عن المسير نحـو التكامل فما برح انتهاء المتممين من مشروعهم التذييلى لعمل المؤسسين حتى التحم بـه الجيل الثالث من حذاقى‌علم الرجال اذ من الطبيعى بعدالفراغ منتكوين البنى السفلية للبحث الرجالى ان يوجد العلماء التالين كتابات تضم جمـيع ما ألفه السابقون فهو المجال الوحيد الذى يقع أمامهم كى ينشغلوا به مادام العلم فى مراحله الاولى

وقد مثله أفضل تمثيل أربعة رجال هم:

١ـ السيد جمال الدين أبوالفضائل أحمد بن طاووس الحلى (ت ٦٧٣).

وهو واضع حجر الاساس لمشروع تجميع المصادر الرئيسية لعلم الرجال وكانت باكورة عمله هى كتابة (حل الاشكال فى معرفة الرجال) وقد أوضـح خطوات تاليفه وقيمة مصنفه، فى أثناء خطبة الكتاب فقال:

«قد عزمت على ان أجمع فى كتابى هذا أسماء الرجـال المصنفين وغيرهم ممن قيل فيه مدح أو قدح وقد ألم بغير ذلك‌من‌كتب خمسة: كتاب الرجال لشيخنا ابى‌جعفر محمد بن الحسن الطوسى ـ رضى الله عنه ـ ، وكتاب فهرست المصنفين له، وكتاب اختيار الرجال من كتاب الكشى أبى‌عمرو محمد بن عبدالعزيز له، وكتاب أبى‌الحسين أحمد بن العباس النجاشى الاسدى، وكتاب أبى‌الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائرى فى ذكر الضعفاء خاصة ـ رحمهم الله تعـالى جميـعاً ـ ناسقا للكل على حروف المعجم وكلما فرغت من مضمون كتاب فى حرف شرعت فى الكتاب الاخر ضاماً حرفا الى حرف منبهاً على ذلك الى آخر الكتاب، وبعـد الفراغ من الاسماء فى آخره

شرعت كذلك في اثبات الكنى ونحوها من الالقاب، ولي بالجميع روايات متصلة عدا كتاب ابن الغضائرى.

واختص كتاب الاختيار من كتاب الكشي بنوعي عناء لم يحصلا في غيره لانه غير منسوق على حروف المعجم فنسقته، وغيرذلك من تحرير دبرته، ثم القصد الى تحقيق الاسانيد المتعلقة بالقدح في الرجال والمدح حسب ما اتفق لي، وما أعرف ان أحداً سبقني الى هذا على مر الدهر وسالف العصر».

وهذا الكتاب نضبت نسخه ووصلت نسخة الاصل التى أغلبها بخط المصنف ابن طاووس الى صاحب المعالم الشيخ الحسن بن الشهيد الثاني وكانت مصابة بالتلف في اكثر المواضع بحيث صار نسخ الكتاب بكمالــه متعذراً فاقتطع منه ما اختص بكتاب أبيعمرو الكشي وعلق عليه ثم أسمى تلخيصه بـ (التحرير الطاووسي لكتاب الاختيار من كتاب ابي عمرو الكشي).

وابن طاووس هذا هوايضاً أول منأدخل تنويع الحديث الىالطائفة الشيعية فقسمه الى صحيحوموثق وحسنوضعيف، واما منقبله فلم يك معروفاً لدىالعلماء هذا التقسيم وانما الخبر عندهم يدور بين الصحيح المتواتر أوالمحتف بالقرائنالتيتفيدالقطعأو الوثوق بصدوره وبين الضعيف الفاقد لهذين القيدين.

٢ــ العلامة الحسن بن يوسف بن المطهر الاسدي الحلي (٦٤٨ ــ ٧٢٦).

لن نسلب عن كتابه (خلاصة االاقوال في معرفــة الرجال) عدم قصده من تأليفه التجميع لكن وان كانت غايته منه هي بيان من يعمل بروايته ومن لايجوز الاعتماد على نقله بيد أن الكتاب لميبلغ درجة عده في صعيد الكتابات التنقيحيهالتى تعالج الرجل بصــورة استــدلاليه، وهــو أراد أو لم يــرد أسمى كتابا ينظر اليه كناقل عنكتابى رجال النجاشي وفهــرست الطوسي وغيرهما اضافة الى انــه وثيقة آراء العلامة في الرجال وحينئذ ما صفه نور على نور ــ كما يقــال ــ حيث ضم الى مجموعة ماكتبه المؤسسون آرائه الشخصية فانتج كتابا تجميعاً له صفة زائدة هي في حد نفسها ورقة مجموعة وأعني بها تلكم الاراء التى حملها كتابه هذا.

لقد رتب العلامة الكتاب على قسمين وخاتمة في فوائد رجالية:

الاول: فيمن أعتمد على روايته أو يترجح عنده قبول قوله.

الثاني: فيمن ترك روايته او توقف فيه.

ونظم كل قسم على حروف المعجم فكل حرف له باب، تحته لاي اسم مشترك فصل خاص به وللاسماء المتفرقة فصل يضمها جميعاً لكن كافة الاسماء في مختلف الابواب والفصول لم ترتب على ضوء التسلسل الالفبائي.

ان ما ينقله العــلامة ــ كما يقول التستري ــ من رجال الكشي والشيخ وفهرست

النجاشي مع وجود المنقول في هذه الكتب غير مفيد، وانما يفيد فيما لم نقف على مستنده كما فيما ينقل من جزء من رجال العقيقي، وجزء من رجال ابن‌عقدة، وجزء من ثقات كتاب ابن الغضائري، ومن كتاب آخر له في المذمومين لم يصل الينا كما يظهر منه في سليمان النخعي.

كما يفيد أيضاً فيما ينقله من النجاشي فيما لم يكن في نسختنا فكأن عنده النسخة الكاملة من النجاشي واكمل من‌الموجود من ابن الغضائري كمافي‌ليث البختري، وهشام ابن‌ابراهيم‌العباسي، ومحمدبن‌نصير، ومحمدبن‌أحمدبن محمدبن‌سنان، ومحمدبن‌أحمد ابن قضاعة، ومحمد بن الوليد الصيرفي، والمغيرة بن سعيد، ونقيع بن الحارث.

وكما ينقل في بعضهم أخباراً لم نقف على‌مأخذهاكمافي‌اسماعيل‌بن‌الفضل‌الهاشمي، وفيما أخذه من مطاوي الكتب كمحمد بن أحمد النطنزي.

٣ـ ابن داود تقي‌الدين الحسن بن علي الحلي (٦٤٧ ـ ٧٠٧).

خلق ابن‌داود لجة ـ كمايقول هو ـ لم يسبقه احد من العلماء الى خوض غمرها، وقاعدة هو ابوعذرها، حيث كان سلوكه في كتاب الرجال انه رتبه على الحروف الاول فالاول في الاسماء واسماء الاباءوالاجداد وجمع‌جميع ماوصل اليه من‌كتب الرجال مع حسن الترتيب وزيادة التهذيب فنقل ما في فهرستي الشيخ والنجاشي والكشي وكتاب الرجال للشيخ وكتاب ابن الغضائري والبرقي والعقيقي وابن عقدة والفضل ابن شاذان وابن عبدون وغيرها.

وجعل لكل علامة، بل لكل باب حرفاً او حرفين، وضبط الاسماء، ولم يذكر عن المتأخرين من الشيخ الا اسماء يسيرة جداً، وجعل كتابه في جزءين:

الاول: في ذكر الموثقين والمهملين ومن لم يضعفهم أحد وأنهاه بسرد جماعة قال النجاشي في كل منهم ثقة مرتين وعدتهم أربعة وثلاثون رجلا وزاد عليهم خمسة رجال آخرين قال ابن الغضائري أيضاً: في كل منهم ثقة مرتين، ثم ختم هذا الجزء قبل‌ان يورد الكنى وأسماء النساء اللواتي لهن روايات مقفيات بخمسة فصول:

الفصل الاول: بين فيه أسماء وتفاوت درجات الثمانية عشر رجلا الذين أجمعت العصابة على تعظيمهم.

الفصل الثاني: في ذكر جماعة قال النجاشي انهم ثقات في‌روايتهم مع‌ان مذاهبهم مضطربة غير صحيحة.

الفصل‌الثالث: جمع فيه اسماء رجال قال النجاشي في كل واحد منهم اما «ليس بذاك» أو «لابأس به» او «قريب الامر» واوردهم نسقاً.

الفصل الرابع: من ضبط رواياتهم بالعدد.

الفصل الخامس: لائحة جماعة اشتهرت كناهم وخفيت اسماؤهم.

الثاني: مختص بالمجروحين والمجهولين، وألحق به سبعة عشر فصلا عمل فيها احصائيات مهمة لعلم الرجال وهذه قائمة بعناوينها:

الفصل الاول: فى ذكر جماعة من الواقفة نسقاً.

الفصل الثاني: فى ذكر جماعة من الفطحية نسقاً.

الفصل الثالث: فى ذكر جماعة من الزيدية نسقاً.

الفصل الرابع: فى ذكر جماعة من العامة نسقاً.

الفصل الخامس: فى ذكر جماعة من الكيسانية نسقاً.

الفصل السادس: فى ذكر جماعة من الناووسية نسقاً.

الفصل السابع: فى ذكر جماعة من الغلاة نسقاً.

الفصل الثامن: فى ذكر جماعة أطلق عليهم الضعف.

الفصل التاسع: فيمن قيل انه «مخلط» أو «مضطرب».

الفصل العاشر: فيمن قيل «يعرف حديثه تارة وينكر اخرى».

الفصل الحادى عشر: فيمن طعن بفساد مذهبه.

الفصل الثاني عشر: فيمن قيل انه «ثقة لكنه يروى عن الضعفاء».

الفصل الثالث عشر: فيمن قيل انه «يضع الحديث» وممن اطلق عليه الكذب.

الفصل الرابع عشر: فيمن وردت فيه اللعنة.

الفصل الخامس عشر: من دعا عليه الامام عليه السلام.

الفصل السادس عشر: فيمن قيل فيه انه «ليس بشىء».

الفصل السابع عشر: فى ذكر من أطلق عليه بأنه «مجهول».

وبعد هذه الفصول وقبل أن يتم كتابه بباب كنى الضعفاء جاء بتنبيهات تسع لاغنى للباحث عنها فلتراجع. والناس في هذا الكتاب بين غال ومفرط ومقتصد:

فمن الاول: الشيخ الحسين بن عبدالصمد ـ والد البهائى ـ فقال فى كتاب درايته: «وكتاب ابن داود فى الرجال مغن لنا عن جميع ماصنف فى هذا الفن، وانما اعتمادنا الان فى ذلك عليه». **ومن الثاني:** المولى عبدالله التسترى فقال فى شرحه على التهذيب، فى شرح سند الحديث الاول منه فى جملة كلام له: «ولايعتمد على ماذكره ابن داود فى باب محمد بن أورمة لان كتاب ابن داود لم أجده صالحاً للاعتماد لماظفرنا عليه من الخلل الكثير فى النقل عن المتقدمين وفى نقد الرجال والتمييز بينهم، ويظهر ذلك بأدنى تتبع للموارد التى نقل ما فى كتابه منها».

ومن الثالث: جل الاصحاب فتراهم يسلكون بكتابه سلوكهم بنظائره.

وابن داود بما أنه ألف كتابه بعد تصنيف العلامة للخلاصة فلذا أكثر من الايراد عليه فى توضيح الالفاظ والانساب معبراً عنه فى موارد عديدة بـ «بعض الاصحاب»

حتى أنه كثيراً ما ينسبه الى الوهم والغلط.

فمن الاول: ما قاله فى زر بن‌حبيش: «بالحاء المهملة المضمومة، والباء المفردة، والياء المثناة من تحت، والشين المعجمة.

ومن اصحابنا من صحفه بالسين المهملة، وهو وهم» ـ انظر رجال العلامة ـ الخلاصة ـ (ص ٧٦ ـ رقم٤) طبع النجف الاشرف.

وقال فى زريق بن مرزوق: «ثقة، وبعض اصحابنا التبس عليه حاله فتوهم انه (رزيق) بتقديم المهملة واثبته فى باب الراء» ـ انظر رجال العلامة (ص٧٣ـرقم٩).

ومن الثاني: ماذكره فى خالد بن نجيح الجوان: «بالجيم، والنون ـ بياع الجوان ـ.

ورأيت فى تصنيف بعض اصحابنا: خالد الحوار، وهو غلط» ـ انظر رجال العلامة (ص٦٥ ـ رقم٤).

وذكر فى‌داود بن‌ابى‌يزيد: «اسمه (زنكان) بالزاى والنون المفتوحتين، أبوسليمان النيشابورى، واشتبه اسم ابى‌يزيد على بعض أصحابنا فاثبته (زنكار) بالراء بعد الالف، وهو غلط» ـ انظر رجال العلامة (ص٦٨ ـ رقم٤) ونحوها غيرها من‌المواضع المتعددة.

٤ـ زكى الدين عناية الله القهپائى.

صنف كتاب (مجمع الرجال) وقد قال فيه آغابزرك الطهرانى ما محصله: «جمع فى (مجمع الرجال) جميع ما فى الاصول الخمسة الرجالية المذكورة من التراجم بألفاظها بعد ما رتب كلا منهامستقلا، وهى رجال الشيخ، وفهرسته، ورجال الكشى، ورجال النجاشى، ورجال ابن الغضائرى ولم يترك شيئاً من الفاظها حتى الخطبة فأورد خطب الجميع فى اول الكتاب، مرتباً للتراجم على ترتيب الحروف بالنحو المألوف، وختمه بفوائد اثنتى‌عشر رجالية نافعة».

وقال الطهرانى: «صرح فيه بأنه ألفه فى مدة اثنتى‌عشر سنة، وفرغ منه فى (٢٣ ج٢/١٠١٦) وصرح بأن رجال ابن الغضائرى هوالذى اخرجه المولى عبدالله التسترى عن رجال السيد أحمد بن طاووس».

جيل المنقحين:

توالت قرون من وظيفة تجمع الاصول الرجالية وكان يشوبها من بعض العلماء شيء من الكتابات التنقيحية مثل تعليقة الشهيد الثانى على خلاصة العلامة غير ان هذه الكتابات لم تصل الى درجة الاستيعاب واعمال النظر الواسع وبقيت حواشى وآراء مجزاة غير شاملة لجميع الرواة ولم‌تتعرض الى مختلف القضايا الرجالية التى قد تلابس ترجمة المحدث بنحو دقيق.

بيد أن آخر آكابر المجمعين ـ آلا وهو القهبائي ـ لم يرحل عن الدنيا الا وقد عاصره من فتح باب التحقيق الرجالي بمصراعيه ونزل ميدان الجرح والتعديل بكل قوة تقاده ذاك هو الفاضل الشيخ عبدالنبي الجزائري.

فلنذهب اذن الى الحديث عن عصابة المنقحين حتي عصر الماحوزي:

١ـ الجزائري:

عبدالنبي بن سعد (ت١٠٢١) وهو عالم متنوع المعارف مطالع لاكثر علوم زمانه فالف فيها وأفاض، وكان من بين تلكم العلوم الرجال حيث أن له يد طولى متضلعة فيه تدر مثيلها وقد صنف كتاب (حاوى الاقوال فى معرفة الرجال) الذى يعد واقعاً بداية ناضجة للتدقيق فيأحوال الرجال بكل ما تحمل الكلمة من معنى فانطلاقته كانت قفزة نوعية تضافرت بعدها أقلام الرجاليين لاجل التنقيح العلمي الاستدلالي.

وانا مارمنا الاطلاع الاجمالى على محتويات كتابه ومنهجه فيالبحث كفتنا مؤونة ذلك ديباجة الكتاب وماسننقله منها ـ وان كان ناقصاً فى اوله بسبب عدم توفرنا الا على نسخة واحدة فيها هـذا السقط لكنها مع ذلك تبلغنا المرام لوجود المهم منها فى المقام ـ .

قال الجزائرى: «... ذكرالطرق غالباً كراهة الطول، ولان أعظمفوائدها استحصال تميز بعض الرجال عن بعض وسأذكر في الفوائد ان شاء الله مايحصل به التنبيه على التميز المستفاد من طرق النجاشي وغيرها، ولم أرمز لكتاب النجاشي بعلامة.

ثم أتبعه بكلام العلامة فى الخلاصة من غير تغيير أيضاً بعد رمز علامتها واذا كان ما فيها بلفظ كتاب النجاشي من غير تغيير كتبت «هكذا»، «كما هنا»، وان لم يكن موجوداً فيها صرحت بذلك.

ثم اتبعت كلام الخلاصة بالحواشي المنسوبة الى الشهيد الثانى ان وجـدتها، ثم اتبع ذلك بكلام الشيخ فى كتاب الرجال والفهرست محافظاً على اللفظ ما امكن.

وان لم يكن الرجل مذكوراً فى كتاب النجاشي وكان مذكوراً فى الخلاصة فى بابه رمزت علامتها ثم ذكرت عبارتها من غير تغيير، ثم ان كان مذكوراً فيه فى غير بابه أشرت الى ذلك، وان لم يكن مذكوراً فى الكتابين فى الباب وكـان مذكوراً فى غير الباب فى أحدهما أو فى كلاهما فان كان مذكوراً فى أحد كتابى الشيخ فى بابه ذكرت أولا عبارة الشيخ مقدماً برمز علامة الكتاب ثم ذكرت فى أحدهما فى غير الباب، وان لميكن مذكوراً فيهما مطلقاً وهو مذكور فى أحد كتابى الشيخ أو فيهما ذكرته بعبارة الشيخ مع رمز علامة الكتاب أولا.

وقد ذكرت ايضاً ماذكره العلامة فى ايضاح الاشتباه من الضبط ان لم يكن له فى الخلاصة ذكر أو كان مخالفاً، هذا كله فى الفصول الثلاثة الاولى.

واما فيالفصل الرابع فانى قداقتصرت على ماذكرهالنجاشي والعلامة فيالخلاصة

سواء كان في بابه أو في غيره، واتبعت كلاهما بباقي الكلام على النهج المذكور في الفصول الثلاثة، واما من لم يتعرضا له مما هو مذكور في احد كتابى الشيخ أو في غيرهما فقد جعلت له مقصداً بانفراده».

ثم قال الجزائرى في آخر ديباجته:

«واعلم أيضاً انى لم أعتمد على كتاب ابن داود ــ وان كان حسن الترتيب واضح المسلك ــ لانى وجدت اغلاطاً كثيرة تنبيء عن قلة الضبط. نعم ربما أذكر كلامه في بعض المواضع شاهداً أو لامر ما.

ورتبت الرجال على ترتيب حروف الهجاء في الابن والاب تسهيلا للطلب وايضاحاً للمكتسب.

وذكر ما أردت ايراده من الترجيح والرد وغير ذلك بلفظ قد تميز بينه وبين كلام الكتب المذكورة.

وأنت اذا نظرت في كتابى هذا عرفت انه قد احتوى على فوائد لم تجمع في كتاب، وزوائد هى اللباب في هذا الباب يعسر من غيره تحصيلها ويعظم في النفوس وقعها وتعويلها...

ورتبته على مقدمة ومقاصد و خاتمة.

وقد اشتملت المقدمة على خمس فوائد نافعة هى:

الاولى: في تعريف علم الرجال وبيان موضوعه وغايته.

الثانية: تتكلم عن مصطلحات الجرح والتعديل عند أهل الفن.

الثالثة: تدور حول ما لو اجتمع في واحد جرح وتعديل، قول من يقدم؟

الرابعة: في اثبات وثاقة الراوى بشهادة عدلين كفاية أم لا؟

الخامسة: تبحث عن كيفية تمييز المشركات من اسماء الرواة.

والكتاب رتبت الرجال فيه على أربعة اقسام ــ بحسب القسمة الاصلية للحديث ــ الصحيح، والموثق، والحسن، والضعيف، والكتب الرجالية قبله اما غير مقسمة أو مقسمة لها على قسمين مثل (خلاصة) العلامة، و(رجال ابن داود).

يقع الكتاب في فصول تحت كل فصل قطب مختص بالحرف الاول الذى تشترك فيه مجموعة من الاسماء.

والحق يقال ان الجزائرى قد دقق النظر في الرجال ولم يتجاوز منهم عن معول نقده الا من له حظ عظيم لما كانت فيه من شدة اهتمام بتضعيف البرئاء حتى اعتبره ابوعلى الحائرى ابن غضائرى المتأخرين، ومن عاد الى الحاوى وجد صدق ماقلناه وكان يودنا ان نضرب امثلة على تحقيقاته في الرجال لكن المقام لايسع الكلام.

٢ـ الاسترابادى:

السيد محمد بن علي بن ابراهيم (ت١٠٢٨) استاذ الشيخ محمد أمين الاسترابادی صاحب (الفوائد المدنية).

له كتب ثلاثة فی الرجال: الكبير واسماه (منهج المقال) والوسيط الذي ربما يسمى بـ (تلخيص المقال) أو (تلخيص الاقوال) والصغير الموسوم بـ (الوجيز). والاول مطبوع، والثاني مخطوط ولكن نسخة شائعة، والثالث توجد نسخة منه فی الخزانة الرضوية كما جاء فی فهرستها.

الاسترآبادی كان من افواج المنقحين فی علم الرجال ولكن كتابه (منهج المقال) لم يكن بالمستوى الذی عليه كتاب (الحاوی) لمعاصره الجزائری فالاسترآبادی جاء بافكار ونتائج قليلة تنقص ـ فی الظن ـ عن خمس ماحواه الكتاب فانه وان لم يسبقه فی كم الاستنتاجات احد غير الجزائری حيث نلاحظه قد صحح النسخ كما فی ترجمة (صالح بن سهل بن الغضائری/١٨١)، وضبط الاسماء بنفسه فی مثل (عبدالله بن أحمد بن نهيك/١٩٩)، وصحح الاسانيد من جهة وجود الراوی وعدمه ومثالها ما حصل فی كلامه عن (محمد بن ابی القاسم عبيدالله بن عمران الجنابی/٢٧٢)، وتعرض لاختلافات النسخ فی ترجمتی (محمد بن ابی يزيد/٢٧٧) و (سعيد بن هلال الدمشقی الكوفی/١٦٣) وغيرهما.

وعلى ای يكن الحال الاسترآبادی كانت وظيفته التی اراد تحملها فی كتابه (منهج المقال) هی محاولة ذكر ما وصل اليه من كلام علماء الطائفة فی الجرح والتعديل من متقدميهم ومتأخريهم اضافة الى الانعطاف نحو ماوقف عليه من اقوال علماء المخالفين فی شأن بعض رجالات الامامية فالاخذ والرد والاسهاب فی التحليل مع هم الابتكار ما كان قط الاسترآبادی فی صدده وانما كلما أمكنه بسهولة الامر او خطر فی ذهنه شیء مما هو مزيد استنتاج وخلاف قيده فی كتابه استطراداً فالكتاب من حقه ان لايعدو خانة كتب المجمعين بيد أن ما جاء به من مقدار استنتاجی آتی ثماره فی جيل المنقحين وأوجد نشاطاً فی وسطهم التحقيقی فأخذوا يتعرضون لارائه نقضاً وابراما الى وقت متأخر، حتى بات ملتقى الرجاليين فی شروحهم و تعليقاتهم عليه.

ونلفت الانتباه قبل قطع الكلام عن الاسترآبادی انه رتب كتابه على النسق الالفبائی، وأردف خاتمة حاوية على فوائد رجالية عشر، وربما لكونها غير وافية بما هو مهم فی علم الرجال صدر البهبهانی تعليقته على الكتاب بفوائد خمس هی ذات بال فی معرفة الرجال.

٣ـ التفريشی :

مصطفى بن الحسين الحسينی من اعلام القرن الحادی عشر، وقد أتم تأليف كتابه (نقد الرجال) فی سنة (١٠١٥)، وهو كتاب تغلب عليه مسحة التجميع لمعلومات كتب

المؤسسين والمتممين والخلاصة وابن داود مع نقله عن الشهيد الثاني في مقام كلامه عن زرارة. وكان مقصده من التأليف ترتيب الاسماء التي لم تنتظم في كتب السابقين، والفرار من التكرار، وتصحيح الاخطاء النقلية مع عدم وجود واحد منها حاوي لجميع الاسماء فمن أجل تسهيل فهم المراد منها صنف الكتاب بوجه أليق في الترتيب وبصورة جامعة لاقوال كافة العلماء الماضين.

وأم المزايا في (نقد الرجال) أنه غني بتوحيد العناوين المختلفة فمثلا في ترجمة يوسف بن يعقوب ظن التفريشي بان صاحب هذه التسمية ـ أي يوسف بن يعقوب ـ التي ذكرها ابن بابويه والنجاشي والطوسي وابن الغضائري واحد وان كان العلامة في الخلاصة ذكر رجلين، ومثل: «الظن ان محمد بن ابي حمزة التيملي والذي سيجيء بعيد هذا بعنوان محمد بن ابي حمزة الثمالي واحد لانه ليس في كتب الرجال ما يدل على تعدده، ولعل منشأ الاثنينية تصحيف الثمالي بالتيملي) ولان النجاشي قال: «بكر ابن محمد بن عبدالرحمن بن تميم الازدي الغامدي ابومحمد» والطوسي في (الرجال) قال: «بكر بن محمد ابومحمد الازدي» وفي (الفهرست) قال: «بكر بن محمد الازدي» ظن التفريشي: «ان ما ذكره النجاشي والشيخ في كتابيه واحد كما يظهر من كلام النجاشي والشيخ مع ملاحظة مشيخة الفقيه حيث يروي العباس بن معروف وأحمد بن اسحاق عن بكر بن محمد الازدي».

اضافة الى ذلك نشاهده قد أكثر من التنبيهات على أخطاء ابن داود امثال ما في ترجمة (عبيدالله بن علي بن ابي شعبة الحلبي) وفي (عمر بن يزيد بن ذبيان الصيقل أبوموسى) و (عيسى بن حمزة المدائني الثقفي) وفي ترجمة (يونس بن عبدالرحمن).

وألفت النظر الى اختلاف وتصحيفات نسخ الكتب التي أعتمدها العلماء في (الحسن بن علي بن زياد الوشا) و (محمد بن عطيه الكوفي) و (محمد بن سعيد بن كلثوم المروزي) وفي ترجمة (القاسم بن هشام اللؤلؤي).

وكانت خاتمة الكتاب تشتمل على ست فوائد هي:

الفائدة الاولى: تعيين اللقب والكنية المعصوميين لاي واحد من المعصومين عليهم السلام اذا جاء في الاسانيد.

الفائدة الثانية: نبذة عن تاريخ أهل البيت عليهم السلام.

الفائدة الثالثة: تحتوي على بيان عدة الكليني وغيرها من قضايا رجالية.

الفائدة الرابعة: تتكلم عن طريق الشيخ الطوسي لرواة لم يلاقيهم، وعن صحة وضعف مشيخة الصدوق.

الفائدة الخامسة: فيها ينفي المجازفة عمن يقول بصحة الاحاديث الواردة في الكتب والاصول التي أعتمد عليها الطوسي في التهذيب والاستبصار ومارجع اليها الصدوق في كتابه من لايحضره الفقيه.

الفائدة السادسة: ذكر طرقه الى الكليني والصدوق والمفيد والكشي والطوسي

والنجاشي والعلامة.

وصفوة القول ان كتاب (نقد الرجال) لم يتو مصنفه جعله كتابا تنقيحيا كما هي عليه كتب الرجال الاستدلالية التحقيق في ملابسات القضية الرجالية، وانما كان تأليفه بداعي ما ذكرناه سابقاً من التجميع والاشارة الى هفوات ما نقله العلماء ولكن التفريشي خلال ثنايا كتابه يرى الناظر اليه قدتعرض الىكمية لابأس بهامنالمسائل الرجالية المتنوعة بروح تحقيق مصغرة كونتها انقداحات الذهن وخواطرهالفجائية فلذا لا حرج من ان نجعله في مصاف المنقحين وهذا ما فعلناه.

٤ـ محمد بن علي الاردبيلي (ت١١٠١).

له كتاب (جامع الرواة) فرغ من تصنيفه سنة (١١٠٠) بعد أن استغرقت كتابته عشرين عاماً من عمره.

وهو ـ كما يقول السيد حسين البروجردي ـ كالذيل للكتاب تلخيص المقال للسيد الجليل الميرزا محمد الاسترآبادي وهو رجاله الاوسط وذكر ديباجة التلخيص بعينها ثم ذكر تراجمه بعين عبارته وترتيبه فمن لم يجد له منهم فائدة في كتاب نقد الرجال للسيد الجليل التفريشي ولا رواية له في الكتب الاربعة اقتصر في ترجمته على ما في التلخيص ورمز له في آخره (مح)، ومن وجد له فائدة زائدة في النقد أردفه بذكرها ورمز له في آخرها (س)، ومن وجد له رواية او روايات في الكتب الاربعة اعقبه بذكر ماله من الرواية فيها مع تعيين موضعها منها من حيث الكتاب والباب وغيرهما ومع ذكر من رواها صاحب الترجمة عنه ومنرواها عنصاحبالترجمة، ومن وجد له الرواية في الكتب الاربعة وأهمل ذكره في تلخيص المقال استدركه بذكره مع الاشارة الى روايته على نحو ما ذكر.

وزاد أيضاً علىالتراجم المذكورة في تلخيص المقال تراجم المذكورين فيفهرست الشيخ منتجب الدين علي بن عبيدالله بن الحسين بن الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن موسى بنبابويه القمي نزيل الري المتولد سنةأربع وخمسمائة والمتوفى سنة خمس وثمانين وخمسمائة ولم يظهر لي وجه لهذه الزيادة اذ لم يقع أحدمنهم في أسانيد الكتب الاربعة ولا لذكرهم مدخل في تصحيحها أو اعتبارها فعلى ماذكرنا تكون بعض تراجم هذا الكتاب عين ما في تلخيص المقال بلا زيادة، وبعضها كالشرح له، وبعضها استدراكاً عليه، وبعضها زيادة عليه من غير موجب.

وبعد فراغه من التراجم ذكر خاتمة تلخيص المقال بما فيها من الفوائد العشر، وخاتمة نقد الرجال مع خمس مما فيها من الفوائد الست بعين عبارتها حتى فيعدد الفوائد ولذلك حصل في عبارته شيء من التعقيد.

ان القيمة الفعلية لكتاب جامع الرواة هي في الحقيقة فقط تمييز المشتركات من

اسماء الاخباريين فانه لما لم ير من علماء الرجال حل مشكلة الاختلاط والتمازج بين الكثير من الرواة قام بمشروعه في تأليف هذا الكتاب محاولا استعلام القرائن المفرقة بين كل رجل وآخر حتى استطاع ببركة ذلك ـ كما قال ـ على أن يصير قريب اثنى عشر ألف من الاخبار التى كانت مجهولة أو ضعيفة أو مرسلة معلومة الحال صحيحة مسندة.

ـ ٣ ـ

علماء البحرين ... مساهمات رجالية

البحرين تلك الارض الصغيرة التى تكاد ان تختفى من خارطة العالم ولا يراها الناظر الا بعد التأمل الشديد، تلك القطعة المتواضعة بسكانها القليلين منذ عصر العلامة الفيلسوف ابن سعادة السترى أعني بالتحديد المنتصف الاول من القرن السابع الهجرى حينما شارفت بغداد على الانحطاط العلمي جراء تضعضع دولة بني العباس وتهديدها بالزحف المغولي الهائج كانت البحرين منذ ذلك الوقت أمست ليالي صيفها القائض مضيئة بمصابيح ابنائها المنكبين على طلب العلم، وشاركها فى ذلك فلذات اكباد مدينة الحلة العراقية بزعامة شيخها ابن ادريس العجلى وما انفكت تلك الارض الطيبة من يومها حتى وقت متأخر تنجب العلماء الفطاحل المنفتحين على ساحات المعرفة بشتى سبلها ولاغرو اذا كان علم الرجال فناً طرقه البحرانيون خلال حقب هذه الفترة وبذلوا فيه ماأمكنتهم قدراتهم لكن من المؤسف بل من البلاء العظيم ـ وهو توأم البحرين ـ أن أكثر مصنفاتهم الرجالية قد ابادها النسيان ولم يبق منها الا عناوينها فى بطون كتب التراجم والفهرستات، واليك هذه اسماء علماء الرجال والتراجم من البحرانيين يأتى بعضها خلف بعض على حسب الفترة الزمنية التى عاشها كل شخص مع عنوان كتابه ـ الذى ألفه فى هذا الفن ـ تحت اسمه.

١ـ الشيخ شرف الدين يحيى بن عزالدين الحسين بن عشيرة (عشرة) بن ناصر (تلميذ المحقق الكركى المتوفى سنة ٩٤٠، ولعله متحد مع يحى المفتى ـ الاتى ـ):

رسالة مشايخ الشيعة ـ ينقل عنها الافندى فى كتابه (الرياض) ـ .

٢ـ الشيخ المفتى البحرانى (تلميذ المحقق الكركى أيضاً):

تذكرة المجتهدين ـ ينقل أيضا عنه الافندى فى كتابه (الرياض) ـ .

٣ـ السيد ابو على ماجد بن هاشم بن على بن المرتضى بن على بن ماجد الصادقى الجد حفصى (ت ١٠٢٨): حواشى متفرقة على كتاب العلامة (خلاصة الاقوال).

٤ـ الشيخ داود بن الحسن بن يوسف بن محمد بن عيسى الجزيرى الاوالى (ذكره الشيخ عبدالله السماهيجي فى اجازته للشيخ ناصر الجارودى التى كتبها سنة ـ ١١٢٨ ـ

وفيها يظهر منه فوته):

أ ـ ترتيب رجال الكشي.

ب ـ ترتيب رجال النجاشي.

٥ـ السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل بن عبدالجواد الحسينى الكتكانى التوبلى (ت ١١٠٧):

أـ ايضاح المسترشدين فى الراجعين الى ولاية اميرالمؤمنين عليه السلام ـ أورد فيه مأتين وثلاثة وخمسين رجلا ممن استبصر ورجع الى الحق ـ .

ب ـ تعريف رجال من لا يحضره الفقيه.

ج ـ تنبيه الاريب فى ايضاح رجال التهذيب.

د ـ روضة العارفين فى ترجمة جملة من المشايخ العاملين من قدماء الرواة والمتأخرين .

٦ـ الشيخ سليمان بن عبدالله السترى الماحوزى (١٠٧٠ ـ ١١٢١ ـ وسيأتى الكلام حوله مفصلا عما قريب ـ) :

لهأكثر من ستة كتب ورسائل.

٧ـ الشيخ على بن عبدالله بن عبدالصمد بن محمد بن على بن يوسف بن سعيد المقشاعى (١٠٧٢ ـ ١١٢٧):

ترتيب كتاب الفهرست.

٨ـ الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة بن شعبان بن على بن أحمد بن ناصر بنمحمد ابن عبدالله السماهيجى (ت١١٣٥):

أـ اجازة الحديث ـ للشيخ ناصر الجارودى ـ .

ب ـ ارتياد ذهن النبيه فى شرح أسانيد من لا يحضره الفقيه.

ج ـ تحفة الرجال وزبدة المقال ـ منظومة ـ .

د ـ الكفاية فى علم الدراية.

٩ـالشيخ ياسين بن صلاح الدين بن على بن ناصر بن على البلادى (من تلاميذالشيخ عبدالله السماهيجى ـ المتقدم ـ) :

معين النبيه على رجال من لا يحضره الفقيه ـ شرح لمشيخة الصدوق المكتوبةفى آخر «الفقيه» ـ .

١٠ـ الشيخ يوسف بن عبدالله الاوالى البحرانى (١١٧١).

ذكره تلميذ السيد محمد بن على آل ابى شبانه البحرانى فى آخر خاتمة كتابه (تتميم أمل الامل) وقال: ان له كتابا كبيراً فى الرجال.

ولعله هو الشيخ يوسف بن عبدالله بن محمد المقابى تلميذ الشيخ على بن الحسن

البلادى الذى كان معاصر للشيخ سليمان الماحوزى.

١١ـ الشيخ محمد بن عبدالله بن على بن الحسن بن يوسف بن محسن بن على بن عبد الهادى بن صالح بن سبت بن جعفر بن ابراهيم:

أ ـ لـه «أرجوزة فى الرجال» نظمها عام (١١٧٠) فى الف و مائة وخمسين بيتاً.

ب ـ السلاسل فى الحاق الاواخر بالاوائل.

١٢ـ الشيخ محمد بن على بن عبدالنبى بن محمد بن سليمان المقابى الاوالى (تلميذ الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجى ـ المتقدم ـ):

أ ـ المقال فى معرفة الرجال.

ب ـ مختصر المقال فى معرفة الرجال.

١٣ـ السيد محمد بن على بن ابراهيم آل ابى شبانه الموسوى (تلميذ الشيخ حسين الماحوزى المتوفى سنة ـ ١١٨١ ـ):

تميم أمل الامل.

١٤ـ الشيخ يوسف بن أحمد بن ابراهيم العصفورى الدرازى (١١٠٧ ـ ١١٨٦):

لؤلؤة البحرين فى الاجازة لقرتى العين.

١٥ـ الشيخ حسن بن محمد بن على بن خلف بن ابراهيم بن ضيف الله العالى الدمستانى (ت ١٢٨١):

انتخاب الجيد من تنبيهات السيد.

١٦ـ الشيخ مرزوق بن محمد بن عبدالله بن محمد بن الحسين الشويكى الاصبعى (من تلاميذ الشيخ حسين العصفورى المستشهد عام ـ ١٢١٦ ـ):

الدرة البهية

١٧ـ الشيخ احمد بن صالح بن ناصر بن على آل طعان الستري (١٢٥١ ـ ١٣١٥):

أ ـ حواشى على رجال النجاشى.

ب ـ حواشى على منهج المقال.

ج ـ رسالة فى ترجمة الشيخ الانصارى.

د ـ زاد المجتهدين فى شرح بلغة المحدثين.

١٨ـ السيد مهدى بن على بن محمد بن على بن اسماعيل بن محمد الغياث بن على المشعل الغريفى (ت ١٣٤٣):

أ ـ اجازة مبسوطة للسيد شهاب الدين المرعشى النجفى ـ كتبها فى سنة (١٣٣٩) ـ.

ب ـ شوارع الرواية الى مشارع الدراية ـ اجازة كبيرة للشيخ عيسى بن صالح الخاقانى تاريخها عام (١٣٤١) ـ.

ج ـ المختصر ـ فى الدراية والرواية ـ.

١٩ـ السيد هادى بن حسين الصائغ بن جواد بن مهدى الكاتب بن حسين الموسوى الحسينى البحرانى (المولود عام ١٣٠٢ ـ لانعلم وفاته ـ).

النخبة ـ أرجوزة رجالية فى ألفى وخمسمائة بيت ـ .

٢٠ـ السيد عبدالله بن أبى القاسم بن عبدالله الموسوى البلادى البوشهرى البهبهانى (من معاصرى آغا بزرگك الطهرانى، ولا نعرف متى توفى):

أ ـ الابرار.

ب ـ كشف الاسرار.

ج ـ تذكرة الالباب فى الانساب.

د ـ الغيث الزابد فى ذرية محمد العابد.

هذا ولا يختلف اثنان في ان العلامة الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى هو أبرز واقوى عالم بحرانى ظهر فى حلبة البحث الرجالى، وليس خفى على من له أدنى اطلاع بالكتب الرجالية الموسعة المشهورة فى كون الماحوزى هو الرجل الوحيد من بين علماء البحرين الرجاليين قد وضعت آراءه على طاولة الدراسة فأخذت وردت وكان لها محلها من الاعراب الرجالى فهى فاعلة تارة واخرى منفعلة.

لذا جعلنا باكورة عملنا فى (سلسلة من ميراث علماء البحرين) هى ما تبقى من تراثه الرجالى ـ معراج أهل الكمال، وبلغة المحدثين ـ وهما من أفضل ما انتجه قلمه الشريف . ندعو الله أن يسهل لنا الامور كى نصدر ضمن هذه السلسلة كتبه الاخرى مع سواه من مصنفات علمائنا البحرانيين بأقرب وقت ممكن.

ـ ٤ ـ

مع المحقق البحرانى

هويته:

هو سليمان بن الشيخ عبدالله بن على بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار.

أصله من (الخارجية) أحدى قرى جزيرة (سترة)، ولكن مولده فى بلدة الماحوز فلذا نسب اليها واصبح مشهوراً بـ (الماحوزى).

مولده :

كان فى ليلة النصف من شهر رمضان للعام الخامس والسبعين بعد الالف، وطالعة عطارد.

نشأته العلمية:

قال عن نفسه في آخر رسالته (فهرست علماء البحرين) مايلي:

«حفظت الكتاب الكريم ولي سبع سنين تقريباً وأشهر، وشرعت في كتب العلوم ولي عشر ستين ولم أزل مشتغلا بالتحصيل الى هذا الان وهوالعام التاسع والتسعون والالف من الالف الهجرية النبوية».

والمستفاد من تلقيب الشيخ يوسف العصفوري ـ عند ذكره لاباء الماحوزي ـ لوالده عبدالله بـ (الشيخ) لقرينة دالة على كونه من العلماء، ومـا جاء في افتتاحية نسخة (فهرست علماء البحرين) من نعت أبيه بـ (المقدس) لمفهم على أن الرجل كان من اهل الورع والتقوى بل اننا نقرأفي (أنوار البدرين) ترجمة تخصه كتبها البلادي ووصفه فيها بالعالم الفاضل الاواه، وقالانه قرأ العلوم العقلية عندالسيد عبدالرضا تلميذ السيد ماجد البحـراني ومن هنا نقول ان المحقق البحراني قد تربى فيكنف والد اجتمع فيه العلم والصلاح، ولعله الابن الاكبر لابيه ـ كما يظهر من تتلمذ أخيه الشيخ حسن عليه ـ ، ولذا نقول ثانية انه ترعرع تحت رعاية أبيه مشمولا بمزيد عطف وبالغ عناية به كي يصنع منه عالم المستقبل الفذ.

منجهةأخرى كان العلامة السيدحسينالكتكانيالتوبلي ـ والدالفاضلالاديباللغوي المتكلم السيد علي الكتكاني ـ خالا أعلى للشيخ سليمان الماحوزي فامه بالتالي امرأة من عائلة علمائية، وعلى هذا نقول ثالثة ان الاقدار قد حظته بلطفها وخلعت عليه سؤدداً وأنجبته منبيتيعلم تمهيداً لتألقه في سماء المعرفة ومن أجل ان يكـون له مستقبلا اجتماعيا مشرقاً يساعده على تنفيذ المهمة التي أوكلهـا الله سبحانه وتعالى اليه فهو حليف التوفيق.

ان ماحكاه المحقق البحراني عن حياته الاولى تتضح منـه قوة قابلية قديرة على نهل المعرفة منذ صباه لاأقل يعلم من كلامه السالف امتلاكه لقوة شديدة في الحفظ تؤهله لطلب العلم هذا من ناحية، واما من ناحية اشتغاله بالتحصيل عند ريعان شبابه وسنوات رجولته فلم نجد في تراجمه منتعرض اليشيوخه كشيخ لهسوى العصفوريفي (لؤلؤة البحرين)، وأما ماجاء في كتـاب (بهجة الامال) للشيخ علي العلياري وكتاب (تلامذة المجلسي) للسيد أحمد الحسيني فكلاهما ذكروا شيوخ روايته ولميتطرقا الى شيوخه في دراسة العلوم، ونحـن ههنا نوردهم تحت بصرك على قدر ما استطعنا من احصائهم ونقسمهم الى شيوخ تعلم والى شيوخ رواية.

أما شيوخ تعلمه فهم:

١ـ الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف بن صالح الخطي.

٢ـ الشيخ سليمـان بن على بن راشد بن ابى ظبية الاصبعى ـ قرأ عليه الحديث وغيره من علوم ـ .
٣ـ الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكانى ـ حضر درسه مدة مديدة ـ .
٤ـ الشيخ محمد بن أحـمد بن ناصر الحجرى ـ قرأ علـيه فى حداثة سنـه كتاب (منهاج الهداية) فى تفسير آيات الاحكام للشيخ جمال الدين أحمد بن المتوج الجزيرى ـ .
٥ـ الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود الماحوزى ـ حضر درسه مدة مديدة ـ .

لاتعرف طول المسافة الزمنية التى قضاها الماحوزى فى دراسته حتى تفرغه التام للتعليم، وقد نحصل على شىء من الاطلاع على تلك المدة عن طريق مقولته السابقة التى نقلناها لك، اذ تحدث فيهاكاتبا انه مشتغل بالتحصيل حتى عام التاسع والتسعون والالف اى كان عمره فى هذه الفترة (٢٤) حولا وقد كتب فى نفس هذه المقولة انه دخل سلك المحصلين وعمره عشر سنين فحينئذ القدر المتيقن من حدود الحقبة التى تعلم فيها هى اربعة عشر عاما.

هذا اذا كان اخباره عن نفسه ليس تواضعاً، اما اذا كان كذلك فعدم معرفتنا بمدة تحصيله تكون جهلا متمحضاً.

واما الكتب التى قرأها فى أيام دراسته وعند من أخذها، فلانعلم منها الا ماذكرناه سالفاً اى كتاب (منهاج الهداية) وقدقرأه على الشيخ محمد بن احمد بن ناصر الحجرى، واكثر من ذلك فالزمن قد اخفاه وحرص على الاحتفاظ به لنفسه.

أما شيوخ روايته فهم:

١ـ الشيخ أحمد بن الشيخ محمد بن يوسف بن صالح البحرانى.
٢ـ الشيخ جعفر بن الشيخ على أم الحديث بن سليمان القدمى.
٣ـ الشيخ سليمان بن على بن سليمان بن راشد بن ابى ظبية الاصبعى.
٤ـ الشيخ صالح بن عبدالكريم الكرزكانى.
٥ـ الشيخ محمد بن ماجد بن مسعود المسعودى.
٦ـ الشيخ محـمد باقر بن محمـد تقى بن محمد مقصود المجلسى الاصفهـانى ـ صاحب البحار ـ .
٧ـ السيد هاشم بن سليمان بن اسماعيل الكتكانى.

مؤهلاته:

أ ـ موهباته:

نبيه مدقق، قوى الحافظـة، له سرعة انتقال فى الجواب والمناظرة، يمتاز بحسن التقرير، واجادة الشعر، وكان فى غاية من الانصاف.

ب ـ مكتسباته:

فقيه محقق، علامة محدث، خطيب مفوه، محدث مؤرخ رجالي، عامل رباني.

تلاميذه:

ونصنفهم الى:

أ ـ تلاميذ درس وهم:

١ ـ الشيخ أحمد بن ابراهيم بن احمد بن صالح بن عصفور بن احمد بن عبدالحسين ابن عطية بن شنبة الدرازي.

٢ ـ الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله بن حسين بن جمال البلادي.

٣ ـ أخوه الشيخ حسن بن الشيخ عبدالله بن علي بن حسن بن أحمد بن يوسف بن عمار الستري الماحوزي.

٤ ـ الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي.

٥ ـ السيد علي بن ابراهيم بن علي بن ابراهيم آل ابي شبانة الموسوي الحسيني المنوي.

٦ ـ الشيخ علي بن الشيخ عبدالصمد بن الشيخ محمد بن يوسف بن علي المقشاعي.

٧ ـ الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة بن علي بن شعبان بن أحمد بن ناصر بن محمد بن عبدالله السماهيجي.

٨ ـ الشيخ عبدالله أبوالجلابيب بن الشيخ علي بن أحمد البلادي.

٩ ـ الشيخ محمد بن يوسف كنبار الضبيري النعيمي.

١٠ ـ الشيخ يوسف بن علي بن فرج المنوي.

وتعوزنا المعلومات عما درس كل واحد من هؤلاء على يد الشيخ الماحوزي، واطلاعنا على هذه القضية في حدود قراءة الشيخ علي المقشاعي للجزء الاول من كتاب الاستبصار عليه، وقراءة الشيخ ابن كنبار الضبيري النعيمي عليه في كتاب النكاح من التهذيب، وأخذ الشيخ السماهيجي الحديث منه والزيادة على ذلك نفتقدها.

ان الشيخ يوسف العصفوري في اجازته (لؤلؤة البحرين) يعطينا لمحة عن البرنامج التدريسي للماحوزي في الاسبوع لعام (١١١٦) او عام (١١١٧) عند ما نزل والده الشيخ احمد على البلاد القديم بتكليف والده الشيخ ابراهيم لملازمة الشيخ الماحوزي وكانت سن هذا الاخير احدى أو اثنتين وأربعين حولا اي كان في سنواته الاخيرة وفي عنفوان نضجه العلمي، ويقدم لنا ايضا صاحب اللؤلؤ في تقريره ـ الحسي ـ هذا معلومة ـ بالاجمال ـ عن مستوى طلاب الماحوزي وأماكن تدريسه قائلا: «كان ـ الشيخ الماحوزي ـ يدرس يوم الجمعة في المسجد بعد الصلاة في الصحيفة الكاملة السجادية، وحلقته مملوءة من الفضلاء المشار اليهم، وغيرهم، وفي سائر الايام في بيته».

ونستخلص من الكتب التي قرأها عليه بعض طلابه ومما نقله العصفوري ان تعليمه

لكتب الحديث ان لم يكن هو الاكثر فلايستبعد احتلاله لنسبة كبيرة من حصص تدريسه يقل أمامه تعليمه لبقية العلوم، وهذا يوافق ميوله لعلمي الدراية والرجال والحديث حيث انها أعظم علومه كما قال تلميذه السماهيجي.

ب ـ تلاميذ رواية:

وهم:

١ـ الشيخ أحمد بن الشيخ ابراهيم بن أحمد بن صالح بن أحمد بن عصفور بن أحمد بن عبدالحسين بن شتبة الدرازي.

٢ـ الشيخ أحمد بن الشيخ عبدالله بن حسن بن جمال البلادي.

٣ـ الشيخ حسين بن الشيخ محمد بن جعفر الماحوزي.

٤ـ الشيخ عبدالله بن صالح بن جمعة بن علي بن شعبان بن أحمد بن ناصر بن محمد ابن عبدالله السماهيجي.

٥ـ السيد عبدالله بن علوي عتيق الحسين بن حسين بن حسين بن عبدالله بن عيسى ابن خميس الغريفي البلادي.

٦ـ الشيخ عبدالله أبوالجلابيب بن الشيخ علي بن أحمد البلادي.

٧ـ الشيخ محمد بن يوسف بن كنبار الضبيري النعيمي.

٨ـ السيد ميرمحمد حسين الخواتون آبادي.

٩ـ الشيخ محمد رفيع البيرمي اللامي.

كتاباته:

أ ـ الاخلاقية والعرفانية:

١ـ رسالة ايقاظ الغافلين.

٢ـ رسالة الدر النظيم في التوكل والرضا والتفويض والتسليم.

٣ـ الرسالة الغراء ـ أو العزة ـ في اسرار الصلاة.

٤ـ قوة الاحياء في تلخيص الاحياء ـ احياء العلوم الغزالي ـ .

ب ـ الاصولية:

١ـ حواشي المعالم.

٢ـ رسالة سبب تساهل الاصحاب في أدلة السنن.

٣ـ رسالة كشف القناع عن حقيقة الاجماع.

٤ـ رسالة مقدمة الواجب.

٥ـ العشرة الكاملة ـ عشرة فصول في الاجتهاد والتقليد، تم سنة (١١١٤) ـ .

ج- التاريخية:

١- رسالة ذخيرة يوم المحشر فى فساد نسب عمر.
٢- الرسالة الشمسية - فى رد الشمس لمولانا أميرالمؤمنين عليه السلام - .
٣- رسالة النكت البديعة فى فرق الشيعة.

د - الرجالية:

١- بلغة المحدثين - وهو ثانى الكتابين اللذين بين يديك - .
٢- تعليقة التلخيص - اى كتاب تلخيص الاقوال أو المقال فى الرجال للاسترابادى - .
٣- تعليقة خلاصة الاقوال فى معرفة الرجال.
٤- حاشية رجال ابن داود.
٥- حواشى وجيزة المجلسى فى الرجال.
٦- رسالة أحوال اجلاء الاصحاب.
٧- رسالة جواهر البحرين.
٨- رسالة السلافة البهية فى الترجمة الميثمة.
٩- رسالة فهرست آل بابويه وأحوالهم.
١٠- رسالة فهرست علماء البحرين.
١١- رسالة فى محمد بن اسماعيل.
١٢- رسالة فى الشيخ محمد بن على بن الحسين بن بابويه الصدوق القمى.
١٣- رسالة فى محمد بن على بن ماجيلويه.
١٤- معراج أهل الكمال الى معرفة أحوال الرجال - وهو هذا الكتاب - .

هـ - الروائية:

١- حاشية التهذيب.
٢- حواشى الاستبصار.
٣- رسالة الاستخارات.
٤- رسالة شرح خطبة الاستسقاء.
٥- رسالة شرح حديث نية المؤمن خير من عمله.
٦- فلق الاصباح (الصباح) فى شرح مفتاح الفلاح - الكتاب المشروح فى الادعية من تأليف الشيخ البهائى العاملى - .
٧- مدارج اليقين فى شرح الاربعين - المشهور بكتاب (الاربعون حديث).

و ـ الفقهية:

١ـ جواب السؤال عن التولي عن الجائر.

٢ـ حاشية مشرق الشمسين ـ المتن للشيخ البهائي ـ .

٣ـ حواشي الاثني عشرية ـ للشيخ الحسن بن الشهيد الثاني العاملي صاحب معالم الاصول ـ .

٤ـ حواشي المدارك ـ والكتاب المحشى من تصانيف السيد محمد بن علي العاملي ـ .

٥ـ رسالة الاحبار والتكفين ـ ولعلها هي نفس رسالة الاحباط والتكفير ـ .

٦ـ رسالة الادناس.

٧ـ رسالة استقلال الاب بالولاية على البكر البالغ الرشيد في التزويج.

٨ـ رسالة أفضلية التسبيح على الحمد في اخيرتي الرباعية وثالثة المغرب.

٩ـ رسالة اقامة الدليل في نصرة الحسن بن أبي عقيل في عدم نجاسة الماء القليل.

١٠ـ رسالة تحريم الارتماس دون نقضه للصوم.

١١ـ رسالة تحقيق كون الوضع جزء من السجود.

١٢ـ رسالة البئر والبالوعة.

١٣ـ رسالة جواز تحليل أحد الشريكين الامة لصاحبه.

١٤ـ رسالة جواز التطبيب بالزباد.

١٥ـ رسالة جواز تقليد الميت.

١٦ـ رسالة جواز الحكومة الشرعية.

١٧ـ رسالة جواز خلو الزمن من الفقيه.

١٨ـ رسالة حرمة تسمية صاحب الزمان باسمه.

١٩ـ رسالة حكم الحدث أثناء الغسل.

٢٠ـ رسالة السر المكتوم في حكم تعلم النجوم.

٢١ـ رسالة الصلاة العملية.

٢٢ـ الرسالة الصومية.

٢٣ـ رسالة الطلاق البذلي.

٢٤ـ رسالة طلاق الغائب.

٢٥ـ رسالة الفجر الصادق.

٢٦ـ رسالة فصل الخطاب وكنه الصواب في كفر أهل الكتاب والنصاب.

٢٧ـ رسالة القرعة.

٢٨ـ رسالة كيفية التسبيح في الاخيرتين وثالثة المغرب.

٢٩ـ رسالة المسائل الخلافية في الحج.

٣٠ـ رسالة مناسك الحج ـ مختصرة ـ .
٣١ـ رسالة مناسك الحج ـ مختصرة أيضاً غير الاخرى ـ .
٣٢ـ رسالة ناظمة الشتات فيما يستحب تأخيره عن اوائل الاوقات.
٣٣ـ رسالة نجاسة أبوال الدواب الثلاث.
٣٤ـ رسالة نفخة العبير في طهارت البير.
٣٥ـ رسالة واجبات الصلاة وما لابد منه.
٣٦ـ رسالة وجوب الذكر في سجدتي السهو.
٣٧ـ رسالة وجوب صلاة الجمعة.
٣٨ـ رسالة وجوب الطهارات الثلاث لغيرها خصوصاً الجنابة.
٣٩ـ رسالة وجوب غسل يوم الجمعة.
٤٠ـ رسالة وجوب القنوت.
٤١ـ شرح اثنيعشرية البهائي.

ز ـ الفلسفية:

١ـ رسالة وجود الكليالطبيعي.
٢ـ الشافي ـ أو الشفا ـ في الحكمة النظرية ـ .

ح ـ الكلامية:

١ـ الاشارات.
٢ـ اعلام الانام بعلم الكلام ـ ويسمى أيضاً «افهام الافهام» أو «اعلام الاعلام».
٣ـ أنوار ـ أو اعلام ـ الهدى في مسالة البداء.
٤ـ تعريب رسالة في الرد على العامة ـ في الامامة ـ .
٥ـ جواب السؤال عند البداء.
٦ـ رسالة صوب ـ أو سوط صوب ـ النداء في تحقيق البداء.
٧ـ رسالة عدم جواز السهو على النبي صلى الله عليه وآله وسلم.
٨ـ شرح الباب الحادي عشر.
٩ـ نظم الباب الحادي عشر.
١٠ـ هداية القاصدين الى اصول الدين.

ط ـ اللغوية والادبية:

١ـ ديوان شعر.

٢ـ رسالة اعراب: «تبارك الله احسن الخالقين».
٣ـ الرسالة النحوية.
٤ـ النكت السنية في المسائل المازنية ـ شرح واعراب للمسألة المنقولة عن بكر ابن محمد المازني في الاخبار وتعدد الموصولات والمبتدءآت وكيفية الاخبار عنها ـ .

ى ـ المتنوعة:

١ـ أجوبة الشيخ ناصر الجارودي ـ أكثرها مسائل فقهية ـ .
٢ـ أزهار الرياض.
٣ـ رسالة خواص ـ او خصوصيات ـ يوم الجمعة ـ انهى الخصوصيات الى ست ومائتين خصوصية ـ .
٤ـ رسالة فحائل الاعجاز في التعمية والالغاز.
٥ـ رسالة شرح كلمة «لااله الا الله» لفظاً ومعنى.
٦ـ الفوائد النجفية.

ك ـ المنطقية:

١ـ رسالة آداب البحث.
٢ـ رسالة علم المناظرة.
٣ـ الرسالة المنطقية وشرحها.

س ـ المجهولة الموضوع:

١ـ تنبيه النائم ـ لعله في الاخلاق ـ .
٢ـ رسالة السبعة السيارة.
٣ـ رسالة ضوء النهار.
٤ـ الرسالة المحمدية ـ ربما تكون فقهية ـ .

قدرته الرجالية:

كان الماحوزي متبحراً في علم الرجال، ويحسب في الرعيل الاول من أساتذة فنه، وهو ميدانه الذي يصول ويجول فيه بقلمه النيقد وعلمه الغزير به.

يقول عنه تلميذه الشيخ عبدالله السماهيجي: «كان أعظم علومه الحديث، والرجال، والتواريخ».

وينقل السيد محسن الامين في كتابه (أعيان الشيعة) عن (أنوار البدرين) عند

ترجمته للشيخ الماحوزي انه قال: «سمعت مستفيضاً انه - أي المحقق البحراني - كان يقول: اني أعرف رجال الحديث والرواة أعظم من معرفتي لاهل الماحوز - يعني أهل بلاده - ».

ان مقولة الماحوزي هذه لادل دليل على تضلعه وطول باعه في علم الرجال وكتابيه الذيـن بين يديك ينبئانك عن ذلك.

شاعريته:

قال الشيخ يوسف العصفوري في (اللؤلؤة) عن الشيخ الماحوزي:

«كان شيخنا المذكور شاعراً مجيداً، ولـه من الشعر كثير متفرق في ظهور كتبه وفي المجاميع، وكتابه (أزهار الرياض) ومراثي على الحسين عليه السلام جيدة».

ومن شعره الحماسي:

قل للثريا هل رأت لي خلـة	لما ارتقيت لمهاوبت ضجيعها
ان امحلت أرض أقول لاهلها	اني لارضكم أكـون ربيعهـا

و قال أيضا مضمناً ذلك:

قد كنت في شرخ الشباب بنعمة	ونعمة طـابت بهـا الاكـوان
الروض أنف بالمكارم والعـلا	والحـوض من نعمـائها مـلان
ذهبت ولم اعرف لهـا أقدارها	والماء يعـرف قدره الظمـآن

احواله:

انتهت اليه رئاسة البحرين بعـد وفاة السيد هاشم الكتكاني التوبلاني في عام (١١٠٧) أو عام (١١٠٩) - على اختلاف اقوال المؤرخين - وعمره كان آنذاك اما (٣٢) واما (٣٤) حولا.

قال الماحوزي في بعض فوائده: «دخلت على شيخنا العلامة السيد هاشم التوبلي زائراً مع والدي (قدس سره) فلما قمنا معه لنودعه وصافحته لزم يـدي وعصرهـا، وقال لي: «لاتفترعن الاشتغال فان هذه البلاد عن قريب ستحتاج اليك».

والظاهر ان المقصود من الرئاسة التي يتكلم عنها مترجموه هي الزعامة الدينية من تدريس وافتاء وقضاء وكل ما يمس الحالة الاجتماعية بالشعب البحراني، وقد يقوم باعباء الدفاع السياسي والعسكري عن البحرين عند ما تتعرض لاى قلاقل أمنية، بل ربما تكون سلطته في أوساط المجتمع هي النافذة اماشيخ الاسلام أو الوالي اللذان تنصبهما الحكومة الصفوية الفارسية المحتلة للبحرين في تلك الازمان وظيفتهما قد

تصل الى حدود التمثيل السياسى والعسكرى للدولة المسيطرة كى تعطى البحرين عنوان التابعية لها أمام الدولتين المجاورتين العمانية والعثمانية وبقية الدول الاستعمارية.

وبعد تصديه للزعامة سكن مدينة البلاد القديم لان الاكثر اذا انتهت اليهم رئاسة البحرين ولم يكن من سكنة هذه المدينة نقله أهلها اليها لكونها فى ذلك الزمان هى عمدة البحرين وموطن الوجهاء والتجار والعلماء وذوى الاقدار.

كان الرجل ذا وطنية كبيرة فتغنى ببلاده البحرين ووصلتنا قطعة تنم عن هذا الحب المتدفق بالمعانى الفخمة التى حبكها بألفاظ جزلة وكأنه بلبلها الوحيد الواله بعشق نخيلة عشه فعمى عن كل باسقات النخل وغدا مشدوهاً الى نخيلته فحلق فوقها مفرداً:

هى البحرين قنطرة المعالى	ومعراج المحاسن والكمال
فلاتلحق بها أرضا سواها	فما ماء زلال مثل آل
بلغت بها الامانى باجتهاد	وصلت بها الى أوج المعالى
ونلت بها المحاسن والمزايا	وغصت على الفرائد واللئالى
فنونى فى الكمال مبينات	وفقت السابقين من الرجال

نشاهده فى ابياته هذه بلغ به الامر الى ارجاع كل ما وصل اليه من معالى الشخصية لوطنه البحرين وكان دافعه الوحيد فى ذلك هو الولاء والحب الصادق لمربع كيانه، غير أنه فى آخر عمره لاقى من بعض اكابرها مايعكر صفو مزاجه ولسنا على دراية بماوراء ذلك لكنه انقلب من كل ذاك التجليل للبحرين وبانفعال الشعراء انفجرت قريحته ذامة اياها بقوله:

لقد طوفت فى الافاق طرأ	وعاشرت الاعاظم والموالى
ونلت المرتجى منها ولكن	أبت نفسى سوى سكنى أوال
لقد حرصت على خير قليل	وقد رغبت عن الدرر الغوالى
فما هى فى الديار كما تراها	تذاذ عن المعانى بالعوالى

لقد وقف الماحوزى ناقداً للوالى الفارسى آنذاك ـ المدعو (كلب على) ـ من دون أن تدخل قلبه رهبة تمنعه من صب حمم كلمات المجابهة عليه بلهجة قاسية شديدة اللدع حيث كان هذا الوالى جائراً طاغياً لكن للاسف لانعلم هل كان هو الوالى فى حقبه تسنم الماحوزى لزعامة الشعب البحرانى أم كان واليا فى السنوات التى قبلها، بيد أننا نمتص من أبياته التاليه أنه ليس بالشخص اللاأبالى بل اذا اضطره الامر الى قول كلمة الحق فانه لن يخشى فى الصدوع بها لومة لائم اين يكن ذلك الشخص الذى تصدى

له فنراه في ابياته ينشدها حيا الوالي (كلب علي) مع القاء اللوم على تمكين الشعب البحراني لهذا الشخص في ولايتهم فيقول:

لما تعدوا طورهم	أهل أوال في المعاصي
وغدوا يحاكون الكلاب	بلا انتفاع واقتناص
ولى عليهم حاكما	كلب الهراش بلا خلاص
فرمى نبال وباله	نحو الاداني والاقاصي

سافر الى موطن العجم فارس، وربما في سفرته هذه التقى بالعلماء ــ الشيخ المجلسي الاصفهاني صاحب موسوعة (بحار الانوار) حيث أعجب به ــ واستجاز منهم ما كانوا يروونه، والظاهر انها لم تكن قصيرة وانما استغرقت مدة بحيث تعلم فيها الماحوزي اللغة الفارسية بطلاقه واستطاع ان يترجم بعض الكتب الى لغته العربية كما لاحظنا في قائمة تآليفه.

لقد خاض غمار المناظرات مع مجموعة من العلماء الكبار كشيخه وصهره محمد ابن ماجد الماحوزي، وشيخه الاخر الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطي مما يدلل ــ وعناوين تصانيفه التي يتضح منها استنتاجاته لاراء شاذة ــ على انه كان ذا رأي في المسائل، ولم يعجز عن مناقشة جهابذة العلماء ومن يتتلمذ عليهم.

وفاته:

في السابع عشر من شهر رجب للسنة الحادية والعشرين بعد المائة والالف (١١٢١) وعمره أربع وأربعون سنة وعشرة أشهر.

نقل من بيت سكناه في البلاد القديم الى مسقط رأسه بقرية الدونج من الماحوز، ودفن في مقبرة الشيخ ميثم المعلى الماحوزي جد الفيلسوف المشهور الشيخ ميثم الماحوزي.

كتبوا عنه:

المحقق البحراني تناولته أقلام العلماء في كتب التراجم والرجال والاجازات بكل اكبار واجلال ملموسين بحيث وقفوا منه قدام شخصيته وهم يشعرون انهم واقفون امام رجل عظيم قد اعطى الكثير في عمره القصير واقتدر على احتلال مكانه بين فطاحل العلماء عجزت أفواج ممن وهبوا المقدرات النفسية والذهنية العالية فما انفكت محابر المؤرخين والمترجمين من تسطير وجهات انظارها حول هذه الشخصية الفذة، واليك شذرات مما قيل في محقق البحرين:

«كان هذا الشيخ أعجوبة في الحفظ والدقة وسرعة الانتقال في الجواب والمناظرات

وطلاقة اللسان لم أر مثله قط، وكان ثقة في النقل، ضابطاً، اماماً في عصره، وحيدا في دهره، أذعنت له جميع العلماء، وأقر بفضله جميع الحكماء، وكان جامعاً لجميع العلوم، علامة في جميع الفنون، حسن التقرير، عجيب التحرير، خطيباً، شاعراً، مفوهاً، وكان أيضا في غاية الانصاف، وكان أعظم علومه الحديث والرجال والتواريخ».

هكذا قال تلميذه الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي (١٠٨٦ ــ ١١٣٥).

وقال الشيخ يوسف العصفوري (١١٠٧ ــ ١١٨٦) عنه:

«علامة الزمان، ونادرة الاوان».

والوحيد البهبهاني نراه يقول فيه ضمن الفائدة الرابعة التي كتبها أمام تعليقته على (منهج المقال) وكان في عرض بيان رموز تعليقته:

«مرادي من المحقق البحراني هو الفاضل الكامل، المحقق المدقق، الفقيه النبيه، نادر العصر والزمان، المحقق الشيخ سليمان (ره)».

وقال السيد عبدالله الموسوي الجزائري التستري (١١١٢ ــ ١١٧٣) في مقام ذكره لشيوخ الشيخ عبدالله بن صالح السماهيجي في الرواية:

«يروي عن جماعة كثيرة من فضلاء البحرين وغيرهم أعظمهم شأنا الشيخ سليمان ابن عبدالله المتقدم ذكره، وقد أثنى عليه في مصنفاته واجازاته ثناء بليغاً، ووصفه بغاية الوصف والحفظ والذكاء، وحسن التقرير.

وسمعت والدي (رحمه الله) يصفه بمثل ذلك أيضاً في أيام حياته ويقول: ليس في بلاد العرب والعجم أفضل منه.

وسئل يوماً: أيهما أفضل: الشريف أبوالحسن أو الشيخ سليمان؟

فقال: اما الشريف أبوالحسن فقد مارسته كثيراً في اصبهان، وفي المشهد، وفي بلادنا لما قدم الينا وأقام عندنا مدة مديدة، فرأيته في غاية الفضل والاحاطة وسعة النظر، واما الشيخ سليمان فلم أره، لكن الذي بلغني من حاله بالاستفاضة والتسامع أنه أشد ذكاءاً، وأدق نظراً، وأكثر استحضار المدارك الاحكام الفقهيه، واسرع جواباً في المعضلات مع غاية الرزانة والتحقيق.

ولما بلغه وفاته وذلك في سنة اثنتين وعشرين من المائة الثانية عشر تألم كثيراً، وقال:

ثلم في الدين ثلمة لايسدها شيء الى يوم القيامة».

وفي حقه كتب أبوعلي الحائري:

«سليمان بن عبدالله: مولانا العالم الرباني، والمقدس الصمداني، المعروف بـ (المحقق البحراني) قدس الله فسيح تربته وأسكنه بحبوحة جنته».

واما السيد محمد باقر الموسوي الخوانساري فعن علامة البحرين كتب قائلا:

«وبالجملة فهذا الشيخ المتبحر الجليل من أعاظم علماء الطائفة، واجلاء فقهائها، وحسب الدلالة على غاية فضيلة الرجل وامتيازه في القابلية والاستعداد وجودة القريحة من بين قاطبة الامثال والاقران مسلميته عندهم وشهرته لديهم بالتمامية مع قصر العمر ونقصان البقاء، والا فبعد زيادة التوقف في الدنيا وكثرة التمتع بحياتها قل من كان من زمرة أهل العلم والديانة ولم يشتهر بشيء من المراتب، أو يتقدم على طبقات أواخر عمره، وان كانوا من اعاظم العلماء وافضل من ذلك الفاضل المعمر بكثير، ولا ينبئك مثل خبير»

وأنشد السيد حسين بن رضا البروجردي في ارجوزته (زبدة المقال في معرفة الرجال):

ثم ابن عبدالله ذو البيان	معتمد محقق بحراني
والدسف عنه جليل قدره	جائك بالمعراج دام عمره

وتوضيح البيت الثاني.

سف: بضم السين وهو رمز للعلامة الشيخ يوسف العصفوري.

عنه: جار ومجرور متعلق بمحذوف تقديره (أخذ) أو (روى).

أي روى وأخذ عنه والد الشيخ يوسف.

جليل قدره: جملة مستأنفة من مبتدأ وخبر، أو انها بتمامها من مبتدأها و خبرها خبر لمبتدأ محذوف تقديره (هو)، فلا استئناف.

والمعنى حينئذ يكون هكذا: أخذ عنه والد الشيخ يوسف وهو جليل القدر.

دام عمره: يرمز بالحسابات الابجدية الى عمر الماحوزي وهو خمس وأربعون سنة.

وقال عنه الشيخ النوري صاحب (المستدرك على الوسائل) في رسالته حول حياة الشيخ المجلسي المسماة بـ (الفيض القدسي في ترجمة العلامة المجلسي) عند تعداده لتلاميذ المجلسي:

«الشيخ الجليل، العلامة الرباني، الزاهد الورع التقي، الشيخ سليمان بن عبدالله ابن علي بن الحسن بن علي بن الحسن بن أحمد بن يوسف بن عمار الماحوزي البحراني، المحقق المدقق صاحب (البلغة) و (المعراج في الرجال) الذي ينقل من كتابيه الاستاذ الاكبر في تعليقة الرجال كثيراً ويعتمد عليهما.».

وكتب الشيخ علي البلادي واصفاً له:

«علامة العلماء الاعلام، وحجة الاسلام، وشيخ المشائخ الكرام أولي النقض والابرام، المحقق المدقق، العلامة الثاني».

وفي كتاب (معجم المؤلفين) قال عمر كحالة عنه:

«سليمان بن‌عبدالله بن‌علی‌بن حسن بن‌أحمد بن یوسف بن عمار السری‌الماحوزی، المعروف بـ (المحقق البحرانی): عالم مشارك فی انواع من العلوم».

ـ ٥ ـ

مطالعات فی المعراج

راودنا رجاء فی تسطیر دراسة وافية على الكتاب الذی لم یوفق مصنفه الی‌اتمامه ووقف الى حد بعض الاسماء فی حرف التاء ـ لكن ضيق الوقت كان لایتسامح معنا فاحكم قبضته حول یراعتنا واستطاع أن یوقف سیولتها بید أن قاعدة مالا یدرك جله لایترك كله كانت فی نجدتنا من هذا المـــأزق غیر المفارق فكتبنا بعض الملاحظات التی قدرنا على تسجیلها وهی:

منشود الماحوزی:

فهرست الشیخ الطوسی یراه الماحوزی لجودة اسلوبه وعموم فائدته وبما جمع من نفائس أسرار و دقائق علم الرجال من أحسن مؤلفات الجرح والتعدیل ولذا قام بشرحه، لكن بما أن للفهرست ما ذكرنا من خصائص قد یتساءل لم انبری الماحوزی شارحاً له؟ أو بعبارة جدیدة ما ذا كان ینشد الماحوزی من تألیف المعراج والحال‌انه یری الفهرست من أفضل كتب الرجال.

من مقدمة الكتاب یمكن انتزاع اهداف الكتابـة ففیها نشاهد ثلة من تبریـرات الماحوزی التی دعته الی عمل هذا الشرح، والیكها:

المبرر الاول:

لسوء طالع الفهرست ان مصنفه الشیخ الطوسی لم یرتبه على هیكلیة ذات تنسیق تساهم فی تسهیل الاستفادة منه فكان‌یتطلب الترتیب والمعراج ناهض‌بهذه الوظیفة.

المبرر الثانی:

المعروف من تاریخ الطوسی مشاركته فی الكثیر من علوم زمانه مع انشغاله‌بقیادة المجتمع الشیعی، ضم الی ذلك ظروف وضعه السیاسی المتأزم بجانب قیامه بمهمة التدریس مما ولدت كل هذه الامور تضعیفاً لقدراته العالیة وبالخصوص وهو یكتب فی شعب علمیة متنوعة وبالتأكید لابد من أن تؤثر على ما یكتبه وكان من بینهاكتابه (الفهرست) فقد أصابه داء فقر التهذیب ومن هنا عند ما لمس الماحوزی فیه ذلك تولى تنقیحه وتشذیبه بالمعراج.

المبرر الثالث:

تطاول الزمان ادى الى تراوح الايدى على الفهرست فلعبت أقلام التصحيف به ونال التحريف نصيبه منه وباتت أكثر نسخة غير مضبوطة فلابد من قطع سواعد الغلط كى لاتصل اليه مرة اخرى ولا سبيل ينهى تلك المشكلة الا بتآليف كتاب فكان هو المعراج.

المبرر الرابع:

هو التنبيه على أخطاء آراء علماء الرجال ونقدها بالتأمل المعمق مع ذكر مايعتقده الماحوزى من فكرة حول الرجل وتطعيم الشرح بالدليل المعتمد فى المسائل، فالتنقيح والتحقيق هو مبرره الرابع لتاليف المعراج.

منهجية الشرح:

لم يحرز الكتاب اسلوبا معيناً ينتهجه فى مطالبه غيرأنه مطبوع بصبغة غالبة عليه هى ذكره للاسماء الواردة فى المتن - الفهرسته - وفق الترتيب الالفبائى المرسوم فى كتابى الرجال للعلامة الشيخ على بن عبدالله بن عبدالصمد بن محمد بن يوسف بن سعيد المقشاعى الاصبعى البحرانى المتوفى سنة (١١٢٧)، والمولى زكى الدين عناية الله بن شرف الدين على القهبائى النجفى، ومن لم يباشر طرح مقالات العلماء فى الرجل ومعظم ما يقتبسه منهم فى أكثر التراجم عند هذه النقطة هى آرائهم فى وثاقة الشخص وضعفه وجلها أقوال للعلماء الاولين.

بعد هذه النقطة قد يباشر نقطة اخرى على حسب ما تحتاجه الترجمة فربما يعنون تلك النقطة بـ (فوائد) او (تتمة) أما اذا كانت لاتفتقر الى بيان بعض الملاحظات التى تزيد عن الواحدة اخذ فى الكتابة ضمن هذه النقطة من غير عنونتها بشىء.

ان السمة المميزة للنقطة الثانية هى الحديث عن الصفات النقلية لكل راو يقع فى اسناد الشيخ الطوسى الى مصنفات صاحب الترجمة، وفى العديد من المواضع قد يدور الكلام حول ضبط أسماء رواة طريق الطوسى لهذه المصنفات وربما يتجه الى ناحية سقوط اسم أو حرف فى اسانيد الفهرست أو الى زيادة فيها فينبه عليه.

والماحوزى على كل حال لا يأبه فى كافة مواقع الكتاب من مناقشة اى عالم لم يرتض ما ذهب اليه او ما نقله.

قيمة الكتاب:

لعل المعراج هو الكتاب الوحيد الشارح لفهرست الشيخ الطوسى ومما يؤيد ذلك

انآغابزرگ الطهرانی لم‌یذکر فی‌الذریعة شرحاً لهذا الکتاب سوی کتابنا المعراج، وهنا تمکن القیمة الخطیرة للکتاب حیث أن الفهرست أحد الاصول الاربعة اوالخمسة التی قام علیها علم الرجال لدی الطائفة وکان من المفروض علی العلماء منذ القدم تناولها بالبحث والتمحیص من‌جمیع‌زوایاها الرجالیة‌والفهرستیة والتاریخیة، وأعتقد انها لو اعطیت شیئاً من العنایة بوضعها علی طاولة الدراسة کـلا علی حدة منفرداً عن الاخر لکانت مسیرة علم الرجـال لدینا تختلف عما هی علیه الان لکن للاسف لم تحظ بهذا الشیء علی المستوی المرغوب فیه.

الماحوزی تنبه الی هذا الامر الکبیر فاضافـة الی تعلیقته علی خلاصة العلامة ورجال ابن داود عمل علی کتابـة تعلیقة لفهرست الطوسی وعقبها بکتاب آخـر هو کتابنا المعراج الذی نقدمه للقاریء.

والکتاب حاول فیه مؤلفه ان یکون دراسة مستوعبة للفهرست مهمـا امکنه ذلك فغذاه بخصال ملحوظه، والجدیر بالعنایة منها هی ملاحقته الشدیدة والدقیقة لاماکن التصحیف فی الکتاب المشروح، اذ قل نظیره بین الکتب الرجالیة المختلفة فی هذه الجهة من حقل المعرفة بالرواة فکان لها بالغ الاهمیة فی قیمته العلمیة.

وحینما نبتغی الدرایة بکیفیة استخراجه لاخطاء النسخ نشاهده قداعتمدعلی‌مرونة متاقلمة مع فن‌المشکلة التصحیفیة فاسلوب معالجتها فی‌موضع مغایر لاسلوب‌المعالجة فی موضع آخر ونقتدر علی حصرها فی ثلاثة ـ مع ضرب مثال لکل واحد منها ـ:

الاسلوب الاول: رجوعه الی کتب أخری : ـ

ففی ترجمة أحمد بن‌الحسین بن‌عبدالملك الاودی تمکن من تصحیح طریق‌الطوسی الی کتاب الحسن بن محبوب المسمی بـ (المشیخة) حیث ذکر الطوسی عند کلامه عن الاخیر أن الذی یروی عنه هو الحسن بن عبدالملك الاودی والظاهـر أنـه سهو من الناسخ والسلیم ـ کما یراه الماحوزی ـ أن الراوی عنه هو أحمد بن الحسین‌الاودی وکان دلیله الی هذا التصحیح نصوص مواضع من کتاب التهذیب علی‌هذا الاسم الذی اعتقد انه هو الوارد فی سند الطوسی اضافة الی ما بینه الطوسی ذاته فی الفهرست ضمن ترجمة أحمد بن الحسین الاودی من‌انه راو لکتاب المشیخة عن‌الحسن‌بن‌محبوب.

الاسلوب الثانی: الاستدلال بنفس کتاب (الفهرست).

حیث أنه لما کتب فی أحمد بن ابی بشر السراج تکلم عن سند الطوسی الی‌کتابه (النوادر) قائلا:

«اما السند الی کتابه ففیه حمید بن‌زیاد عن سماعة عنه وهوغیر مستقیم لان‌حمیداً لایروی عن سماعة بلا واسطة وانما یروی عنه بواسطتین غالباً أو ثلاث.

وایضا فلم نقف علی روایة سماعة عنه فی موضع قط.

والذى يظهر لي أن هنا غلطاً وان الصواب عن ابن سماعة فان رواية حميد عنه اكثر من أن تحصى منها في ترجمة الحسين بن ايوب ومنها في ترجمة . . .. الخ».

فعدد ما يزيد على اثنى عشر ترجمة في الكتاب من أجل سدثغرة النقصان الحاصل في سند الطوسي لكتاب أحمد بن ابى بشر السراج.

الإسلوب الثالث: ما انتهت اليه تحليلاته.

قال في صدد ترجمته لابان بن تغلب مايلي:

قراءته ــ يعني الشيخ الطــوسي ــ على ابى العباس أحمد بــن محمد بــن موسى الاهوازى بعيدة جداً لان الشيخ يروى عن ابن الصلت بلاواسطة كما علمته في الفائدة الثانية فكيف يروى عنه هنا بواسطتين ، ولان الدورى اعلى طبقــة من ابن الصلت المذكور فكيف يروى عنه قراءته.

والذى يظهر لي أن هنا غلطاً فاحشاً لعله من سهو الناسخين، ولعل الصواب هكذا: قراته على أحمد بن سعيد وحدثنا ــ أو نحوه ــ ابوالحسن أحمد بن محمد بن موسى الى آخر السند وحينئذ يستقيم ويطابق ماهو المعروف.

هذا، وقد عجز الماحوزى عن تصحيح بعض الاغلاط التصحيفية التى وقع عليها، فمثلا في ترجمة ابراهيم بن محمد المذارى علق على كلام الطوسي: «له ــ أى صاحب الترجمة ــ كتاب مناسك الحج .... وحكى لنا ان من الناس من ينسب هذا الكتاب الى محمد الدعلجى لا به والعمل به».

علق عليه قائلا: «(قوله: لابه والعمل به) كذا في النسخ التى وقفت عليها وهو غلط بغير شبهة ولم يتضح لي اصلاحه على وجه تطمئن اليه النفس».

وقبل ان نمسك عن الكلام حول كتابنا المعراج نحبذ الاشارة الى امور لها دخالة فعالة في القيمة العلمية للكتاب وهي:

الامر الاول: تصحيحه لكتب اخرى.

ومثاله ضمن ترجمته لاحمد بن الحسين بن عبدالملك الاودى فانه نقل فيها روايات عن كتابى التهذيب والاستبصار و في طــريقها هذا الشخص لكنه ملقب بـ (الازدى) فقال بتصحيفه من (الاودى).

الامر الثاني: معارضته على تهافت كلام الطوسي.

كما في ترجمة أحمد بن اصفهبد أبو العباس القمي حيث قال: «ذكر الشيخ في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ان له كتباً وعد منها كتاب تعبير الرؤيا ولعله مناف لما هنا من ان كتاب تعبير الرؤيا المشهور نسبة الى محمد بن يعقوب الكليني هو ليس له وانما هو لابى العباس أحمد بن اصفهبذ صاحب الترجمة».

الامر الثالث: ابداءه لارائه في القضايا الكلية لعلم الرجال.

ومصداقه عند ماتحدث عن أحمدبنرزق الغمشاني فهناك تعرض الى عدةالطوسي وقال بعدم تشخصهم لكن بما أنهم من مشائخ الاجازات فلاتقدحفيهم جهالتهم هكذا ذهب الماحوزى.

ثم أقطر كلامه بمحاولة لتشخيص بعض أفراد العدة عبر تتبع تحليلي لاحـاديث خرجها الطوسي في كتابه (التهذيب) وقد نجح في بعضها واحتمل في آخرين.

ومصداقـه الثاني التفريق الذى ذكره بين (الاصل) و (الكتاب) وقتما بحث في أحوال أبان بن تغلب. فليراجع.

وثالث المصاديق هو رفضه ـ في ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى ـ لكون الراوى خاصاً بأحاديث الطائفة أو خصيصا بأبى عبدالله عليه السلام دالا علىالعدالة وانما غاية الامر لا يدل على أكثر من أنه مدح تام غير مساوق للوثاقة.

الامر الرابع: اعطاءه لبعض الارقام الكاشف عن تتبعه وجهده الكبير فيالكتاب.

فمثلا في ابراهيم بن قتيبه قال عند مالوى قلمه نحو الكتابه عن العدة:

«ان الشيخ قد أكثر الرواية عن ابى الفضل بواسطتها ـ أى العدة ـ فاني تتبعت تراجم الكتاب فوجدته قد روى فيه على هذا النحو في ثلاثمائة وأربعين موضعاًتقريباً ولم أجده يروى عنه فيه بغير توسط العدة الا في موضع واحد في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني فانه روى عنه هناك بواسطة الحسين بن عبيدالله».

وكتب في ترجمة ابراهيم بن محمد بن ابى يحيى: «ان العلامة في الخلاصة قد أورد في القسم الاول منها نحو مائة وخمسين رجلا من الممدوحين».

وفي مسك الختام لابأس بنقل بعض ما قيل عن المعراج لنعرف منه وجهة نظر قائله حول الكتاب:

قال الشيخ على البلادى: «المعراج شرح لفهرست الشيخ الطوسي عجيب الا أنه لم يتم وقد خرج منه باب الالف والباء والتاء وهو شرح نفيس».

وقال المامقاني في هامش كتابه مقباس الهداية:

«رأيت هذا الكتاب ـ اى المعراج ـ ونقلت مطالبه في التنقيح، وهو كتابنفيس ويا للاسف أنه لم يتم وانما هو في النسخة التي عثرت عليها الى بكر بن صالح».

هذا، وللاهمـية الكبرى للكتاب أنطنا تحقيقه بحجة الاسلام والمسلمين المحقق الفاضل السيد مهدى الرجائي حفظه الله وهو من اساتذة فن التحقيق وقدأخرج الكثير من الكتب والموسوعات بعد التحقيقالرائع التي تشهد له بتضلعه في هذا المجال.

- ٦ -
بلغة المحدثين فى حديث سريع

أ - موقع بلغة المحدثين:

الكتاب بمثابة الكتب الفقهية ذات الفتاوى المجردة عن الاستدلال ففى البلغة حذى الماحوزى حذو الوجيزة التى ألفها شيخه المجلسى فى بيان ما يختار من أحوال الرجال لكن بفارق أن المجلسى ذكر الرواة باصنافهم الاربعة فاحتوت الوجيزة على الثقات والموثقين وأهل الحسن والضعفاء بينما البلغة اتخذ الماحوزى فيها طرح جميع هؤلاء ماعدا الضعفاء أو من لم تثبت وثاقته أو ممدوحيته.

قال فى مقدمته وهو يوضح ما سيفعله داخل الكتاب:

«عن بخلدى أن أكتب رسالة وجيزة فى تحقيق أحوال الرجال، وأطوى فيها كشحا عن القيل والقال، وأقتصر على بيان ما اتضح لى من احوالهم، غير متعرض لاختلاف الاصحاب واقوالهم، ولا للضعفاء والمجاهيل لعدم الفائدة مع تأديته الى التطويل».

لكننا رصدناه فى مواضع من المتن قد أورد اشخاصا لم يتضحوا عنده ك:

١- حفص بن البخترى: قال بأن فى النفس شيء من وثاقته.

٢- الحسن بن على الاطروش: فيه مدح وذم، هكذا كتب عنه بلا وضوح لجهة المدح لديه.

٣- حماد بن عبدالعزيز السمندى: ذكر قولا بممدوحيته لم تنظر فيه.

٤- حميد بن حماد: نقل قيلا بمدحه ثم علق عليه بعدم ثبوت ذلك المدح.

٥- داود بن أبى عوف أبوالحجاف: تنظر فى القيل الذاهب الى توثيقه.

٦- عبيدالله بن أبى زيد أبوطالب الانبارى: كتب عنه أنه «مختلف فيه».

٧- المرزبان بن عمران: «قد يستفاد مدحه من بعض المواضع، وفيه نظر» كذا كتب حوله.

٨- مسروق بن موسى: تنظر فى توثيق ابن داود له.

٩- مسافر مولى أبى الحسن: علق على نقل ابن داود لمدحه عن الكشى بالتنظر فيه.

هذه الحالات لم تثبت عند الماحوزى فيها وثاقة أو ممدوحية واحد من هؤلاء الافراد ومع ذلك يخرج عما شرط على نفسه فى مقدمة الكتاب ليذكرهم.

تحديداً موقع بلغة المحدثين بين الكتب الرجالية يمكن فى كونها وثيقة كاشفة من أراء فحول الجرح والتعديل من حيث هما، وقد ينثنى الى دمج ما ربما يظن من ان الاسمين لا لشخص واحد فيشير الى اتحادهما كما فى:

١- سندى بن محمد هو أبان بن محمد.

٢- على الخزاز الرازى كأنه على بن أحمد الخزاز الرازى.

٣ـ عمر بن محمد بن عبدالرحمن بن أذينة هو عمر بن أذينة.

٤ـ عيسى بن أبى منصور الظن هو عيسى بن صبيح.

كذا وحد الماحوزى بين هذه الاسماء.

بيد أن القيمة الاكبر أهميـة فى الكتاب هى تعليقـات المحقق الماحـوزى عليه لهامش البلغة قد صب فيه الماحوزى نقاشات ومعلومات وآراء خاصة به وبغيره لها غاية الفائدة عند الرجاليين، وصيرت أطراف الكتاب مخزونا علميا غنيا لاينقص حجمه عن حجم ذات الكتاب.

وبامكاننا أن نضع لما اشتملت عليه التعليقات عناوين متنوعة تبين ما استبطنت من معلومات وبها تحصل صورة تفصيلية عن هذه التعليقات الى جانب ما ستوضحه عن وضعية الماحوزى فى مواجهة مالديه من مراجع وآراء رجالية وكيفيـة تعامله معها، فهذه العناوين تأتيك بعضها لاحق لبعض:

ضبطه لمجموعة من اسماء الرواة:

١ـ الحسين بن محمد المعروف بـ «القطعى» ـ وقد فسر معناه أيضاً ـ .

٢ـ داود بن زربى ـ نقل الضبط من كتاب «الخلاصة للعلامة» ـ .

٣ـ على بن سليمان بن‌الحسن بن الجهم.

٤ـ فارس بن سليمان الارجانى.

٥ـ لوط بن يحيى الغامدى.

٦ـ يزيد بن اسحاق بن شعر.

تمييز المشتركات وتوحيد المفترقات من الاسماء مثل:

١ـ الفضل بن عثمان المرادى الاعور الظاهر بل‌القطع اتحاده مع‌الفضيل‌الكوفى.

٢ـ محمد بن اسماعيل الذى يروى عـن الفضل بن شاذان ويروى عنه محمد بن يعقوب هو البندقى وليس البرمكى أو الزعفرانى.

٣ـ محمد بن جعفر بن محمد بن عون اتحاده مع محمد بن جعفر الرزاز توهم سخيف.

٤ـ محمد بن عبيد الله بن أحمد بن محمد الزرارى ليس هو المراد بـ (أبى طاهر الزرارى) عند الاطلاق.

٥ـ ابن الغضائرى ليس هو الحسين بن عبيدالله كما توهم.

تعيين الموثق اوالمادح له :

١ـ الحسن بن على بن زياد الوشا.

٢ـ الحسن بن متيل.
٣ـ الحسين بن الحسن بن أبان.
٤ـ داود بن زربي.
٥ـ الهيثم بن واقد.
٦ـ أبوحيان.

الاشارة الى آراء المجلسي في أمثال:

١ـ الحسن بن علوان: ذكر تنظره في توثيق العلامة له.
٢ـ عبدالملك بن عطاء: نقل مدحه للرجل.
٣ـ محمد بن قولويه: أورد أنه اختار توثيقه.

نقل اقوال بعض علماء العامة في:

١ـ الحسين بن عبيد الله الغضائري: أتي بذهاب الذهبي الى مغالاته.
٢ـ علي بن وصيف الناشيء: ذكر ما قال فيه ابن خلكان.
٣ـ نصر بن مزاحم: نقل توثيقه عن ابن أبي الحديد.

معلومات مستسقات من أفواه علماء بحرانيين أو لعلها من كتبهم في:

١ـ زكريا بن آدم: مساءلة الشيخ البهائي عن أفضلية هذا الراوي على الشيخ الصدوق عبر روايات عنعنها علماء بحرانيون.

٢ـ الشهيد الثاني زين الدين العاملي: ضبط اسمه عن طريق الشيخ جعفر بن كمال الدين البحراني.

اقتباسه من بعض المصادر المجهولة العنوان، مثل:

الشهيد الثاني زين الدين: ضبط اسمه ونسبه عبر كتابات للشهيد الثاني عبر عنها ببعض فوائده.

كذلك الجهل بكون ما نقله عن ابن خاتون العاملي حول مقتل الشهيد الثاني من اي كتاب له قد أخذ منه هذه المعلومات.

ايراده غير نص العبارات كان تكون ملازماتها ومعانيها كما في:

خالد بن الاقطع: نقل ملازم قول صاحب المدارك في هذا الراوي: «في توثيقه كلام» نقل الماحوزي عنه بدل ذلك ما نصه «لم يثبت توثيق سليمان بن خالد».

استغرابات وتعجبات من آراء بعض العلماء في:

١ـ أبان بن عثمان الاحمر: استغرابه من قول المجلسي فيه أنه «موثق».
٢ـ الحسين بن منصور الحلاج: تعجب من صاحبي (مجالس المؤمنين) و (محبوب القلوب) عند ما بالغا في مدحه.
٣ـ يحيى بن وثاب: حيث تعجب من اعتماد العلامة في استقامة هذا الراوي على ما قاله الاعمش ـ وهو سليمان بن سليمان ـ مع أنه لم يذكره في الخلاصة لا بمدح و لااطراء.

نفي فساد عقيدة مجموعة من الرواة ك :

١ـعبدالسلام أبو الصلت الهروي.
٢ـ عبدالله بن المغيرة.
٢ـعمر بن سعيد المدائني.

استظهارات واستفادات من بعض العبارات كما في مثل:

١ـ الحسن بن علوان الكلبي: قال الماحوزي:
«للنجاشي عبارة موهمة، وظاهرها أنالتوثيقله ـ أيللحسن ـ لا لاخيه (الحسين) وان كانت الترجمة له»
٢ـ الحسن بن النضر: استظهر من خبر معتبر في (الكافي) أنه من الوكلاء.
٣ـ سليمان بن خالد الاقطع: ما رواه الكشي عن أيوب بن نوح من قوله في هذا الراوي:
«كما يكون الثقة.
يراه الماحوزي عبارة مجملة لكن دلالتها على التوثيق أظهر.

مناقشات مع العلماء في نحو:

١ـ داود بن كثير الرقي: استظهر خلاف استظهار المجلسي من عده رجلا جليلا.
٢ـ غياث بن ابراهيم: ناقش توقف البهائي وصاحب المدارك في توقفهما عن بتريته.
٣ـ مروكبن عبيد: رد جزمالمجلسي فيوثاقته، واختار انهلايتعدى كونهممدوحاً.

زيادة معلومات عن:

١ـ الحسن بن موسى النوبختي.
٢ـ الشيخ الحسن بن علي بن داود الحلي.
٣ـ الحسين بن خالويه الاديب.
٤ـ حفص بن غياث.
٥ـ حماد بن عيسى الجهيني.
٦ـ سنان بن ظريف.
وغيرهم، فلتراجع تراجمهم لمعرفة ما كتب فيهم من معلومات.

وصف لمجموعة من الكتب ك :

١ـ جامع الشرائع ـ للشيخ يحيى بن سعيد الهذلي الحلي ـ :
قال فيه أنه: «كتاب جيد يدل على فضل عظيم، ويشتمل على مذاهب غريبة»
٢ـ السرائر ـ للشيخ ابن ادريس العجلي الحلي ـ : ذكر انه كتاب عجيب كثير الدقة، ثبت.
٣ـ الغيبة ـ للشيخ محمد النعماني ـ: وصفه بأن فيه فوائد كثيرة، وأحاديث غريبة.

ب ـ تاريخ التاليف ومكانه:

قال آقا بزرگ الطهراني في الصدد:

«فرغ منه (١٦ ـ ع ٢ ـ ١١٠٧) في قرية صهيمكان من أعمال جهرم، في المدرسة الشمسية كما نقل صورة خط المصنف كذلك في آخر ما رأيته من النسخة بخط الشيخ لطف الله بن محمد البحراني في سنة (١١٦٥)».

وجهرم من مدن جنوب ايران.

ج ـ شرح بلغة المحدثين:

كتابا (البلغة) قام بشرحه العلامة الشيخ أحمد بن صالح الطعان الستري (١٢٥١ ـ ١٣١٥) وسمى الشرح بـ (زاد المجتهدين في شرح بلغة المحدثين)، وليست بحوزتنا معلومات عنه أكثر مما أتحفنا به الشيخ علي البلادي والشيخ آقابزرك الطهراني، فالاول كتب عنه في كتابه (أنوار البدرين):

«أنه لم يمض فيها ـ أي في رسالة زاد المجتهدين ـ كثيراً بل الى أواخر الالف، مجلد حسن.

ذكر في أول الكتاب فوائد وقواعد لعلم الرجال مفيدة عجيبة، ولو أكمله على هذا

المنوال لكمل علم الرجال بلا اشكال».

وأما الثاني فقد تحدث عن (زاد المجتهدين) في كتابه (الذريعة) قائلا أنه:

«خرج منه شرح الاسماء المبدوّة بالالف والباء في مجلد كبير في الرجال... كان موجوداً في مكتبة ولده ـ ولد المصنف ـ الصالح علي ما حدثني، وصرح نفسه في أول كتابه (الصحيفة الصادقية) فقال:

«ان تاليفه كان في أوائل اشتغاله، وان فيه أحوال الرجال مع نقل الاقوال والاستدلال».

ونسخة خط المصنف عند الشيخ حسين بن الشيخ علي صاحب (أنوار البدرين).

أوله: «ان أصح حديث فاه بحمده اللسان، وأحسن مايرسمه البنات والبيان، واوثق مايجبر به الضعيف وتشيد له الاركان! حمد مفيض مستفيض الالاء المتواترة، وشكر مفيد مستفيد النعماء الباطنة و الظاهرة...».

وعليه تقريظ الشيخ محمد طه نجف نظماً:

لله درك من كتاب فاق في	التنقيح والتحقيق فيه منضد
لاغروان أبهرت فضلا فاضلا	فلانت معجزة أتى بك أحمد

وقرظه أيضاً الشيخ عباس سبط كاشف الغطاء نثراً بليغاً آخره:

«نظم لطيف أعجزت في كل المقال، وكشف عن أمر محال، وطويت علم محمد في الزاد من علم الرجال، فسواه أصداف ومافيه سوى غرر المقال».

وقرظه أيضاً الشيخ عبدالله بن الشيخ محمد العالم، وأيضاً الشيخ باقر بن الشيخ حسين بن الشيخ أحمد مروة العاملي».

د ـ تحقيق الكتاب:

اعتمدنا في تحقيقه على نسخة واحدة، ناقصة الاخر حيث سقط منها من وسط حرف الصاد من باب النسب والالقاب الى آخر الكتاب، والظاهر ان الساقط جداً ضئيل، وهي نسخة يشوبها الكثير من المحو والثقوب مع رداءة الخط، لكنها مع ذلك ثمينة، وحيث اننا لم نتمكن من الحصول على نسخ متعددة للكتاب الا عليها لذا اضطررنا ان يكون التحقيق فقط على نسخة واحدة.

وكان عملنا في التحقيق ـ اضافة الى ضبط النص ـ ذكر الساقط من النسخة في الهامش وكل اعتمادنا في ذلك هو مما نقله العلامة المامقاني في موسوعته (تنقيح المقال) عن كتابنا البلغة.

وحاولنا استخراج مصادر الكتاب مهما أمكن، فاستطعنا الاشارة الى غالبيتها العظمى حتى المصادر الخطيه للتنبيه على صحة ما نقله الماحوزي عنها.

وبما ان هذه النسخة المعتمدة كانت احدى النسخ التي رجع اليه المحقق المفضال السيد مهدي الرجائي في تحقيق كتاب (معراج أهل الكمال) لهذا أرجأنا بسط الكلام عنها الى المقدمة التي كتبها السيد حول النسخة.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.

عبدالزهراء العويناتي
البلادي البحراني
عصر الجمعة ١٤/جمادى الاولى/١٤١٢هـ
قم المقدسة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله الطاهرين واللعنة الدائمة على أعدائهم ومخالفيهم أجمعين الى يوم الدين.

لايسعني فيهذه العجالة التحدث عنأهمية علم الرجال ودوره الواسع فياستنباط الاحكام الشرعية، ولقد حقق المحققون والباحثون أهمية هذا العلم في كتبهم ومقالاتهم، وكشفوا لنا بعض زوايا أهمية هذا العلم، وأنا أسرد هنا ماذكره شيخنا المحقق الطهراني قدس سره في الذريعة (١٠:٨٠) حول أهمية علم الرجال وطوره في التاريخ، ولقد اجاد وأوجز في ذلك.

قال: علم الرجال هو علم يبحث فيه عن أحوال رواة الحديث وأوصافهم التي لها دخل في جواز قبولقولهم وعدمه. وهذا العلم يحتاج اليه كل منأراد استنباط الاحكام الشرعية عن أدلتها التي عمدتها الاحاديث المروية عن أهلالبيت عليهم السلام حيث أنه لابد من أنينظر فيأحوال رجال سند الحديث، ويطمئن بأنهم ممن يصحالتعويل عليهم ويجوز الاخذ عنهم، حتى يكون حديثهم حجة له في عمل نفسه أو الافتاء لغيره.

ولشدة الحاجة اليه اشتد اهتمام علماء الشيعة من العصر الاول الى اليوم في تأليف كتب خاصة في هذا العلم، وتدوين أسماء رجال الاحاديث مع ايراد بعض أوصافهم، وذكر بعضكتبهم وآثارهم المعبرعن بعضها بالكتب، وعنبعضها بالاصول.

وكان بدء ذلك حسب اطلاعنا في النصف الثاني من القرن الاول، فان عبيدالله ابن أبيرافع كان كاتب أميرالمؤمنين عليهالسلام، وقد دون أسماء الصحابة الذين شايعوا علياً عليهالسلام وحضروا حروبه وقاتلوا معهفيالبصرة وصفين والنهروان.

ثم في القرن الثاني الى أوائل الثالث دون رجال ابنجبلة وابنفضال وابنمحبوب وغيرهم، واستمر تدوين الرجال الى أواخر القرن الرابع.

قال الشيخ الطوسي ملخصاً فيأول الفهرست: اني رأيت جماعة منشيوخ طائفتنا

من أصحاب الحديث عملوا فهرس كتب أصحابنا وما صنفوه من التصانيف ورووا من الاصول، ولم تكن مستوفاة واستوفاها أبوالحسين أحمد بن الغضائرى على مبلغ ماقدر عليه فى كتابين: أحدهما فى المصنفات، والاخر فى الاصول، واهلك الكتابان بعد موت المؤلف الى آخره.

وبالجملة فى أول القرن الخامس دونت الاصول الاربعة الرجالية المستخرجة عن تلك الكتب المدونة قبلها، وهى: الاختيار من كتاب الكشى، والفهرست، والرجال المرتب على الطبقات، هذه الثلاثة للشيخ الطوسى، وكتاب الرجال للنجاشى، وفى القرن السادس ألف فهرس الشيخ منتجب‌الدين، ومعالم العلماء لابن شهرآشوب،

وفى القرن السابع الف السيد أبوالفضائل أحمد بن طاووس الحلى كتابه حل الاشكال، وأدرج فيه ألفاظ تلك الاصول الاربعة على ماوصل اليه من مشايخه مسنداً الى مؤلفيها، وأدرج أيضاً الفاظ كتاب الضعفاء المنسوب الى ابن‌الغضائرى، وقد وجده السيد منسوباً اليه من غير سند اليه، كما صرح بذلك للخروج عن عهدته، وليكون كتابه جامعاً لجميع ما قيل فى حق الرجل، وقد تبع السيد فى ذلك تلميذاه العلامة الحلى فى الخلاصة وابن‌داود فى رجاله، وتبعهما المتأخرون عنهما فى النقل عن الكتب الخمسة وعن بعض مابقيت نسخها من تلك الكتب الرجالية القديمة، مثل رجال البرقى ورجال‌العقيقى، واماسائرالكتب القديمة فقدضاعت أعيانها الشخصية من جهة قلة الاهتمام بها بعد وجود عين الفاظها مدرجة فى‌الاصول الاربعة المتداولة عندنا.

فنحن نشكر القدماء على حسن صنيعهم فى تأليفاتهم الواصلة الينا، كما أنا نشكرالمتأخرين عنهم الذين أشرنا الى‌بعضهم فى بسط كتب‌الرجال بادخالهم تراجم العلماء والرواة المتأخرين عن اولئك القدماء، لشدة احتياجنا الى معرفة أحوالهم، وذلك لان‌الله يقيض فى‌كل عصر رجالا حاملين لعلوم أهل البيت عليهم‌السلام متحملين لاحاديثهم بالقراءة والسماع والاجازة وغيرها، وتزداد بذلك عدة الرواة شيئاً فشيئاً وقرناً بعد قرن، فلابد لنا من ترجمتهم اما مستقلا أو فى ضمن الرواة القدماء.

وأول من ولج فى هذا الباب الشيخ منتجب‌الدين ابن بابويه الذى كان حياً فى (٥٨٥) فانه ألف كتاباً مستقلا فى تراجم العلماء والفقهاء والرواة المتأخرين عن الشيخ الطوسى المتوفى (٤٦٠) أو المعاصرين له ممن فاتت عنه ترجمتهم، وأوصل تراجمهم الى تراجم الذين نشؤوا فى عصره وأدركوا أوائل القرن السابع. وكذا فعل الشيخ رشيدالدين ابن‌شهرآشوب، فألف معالم العلماء وألحق بآخره أقساماً من أعلام شعراء الشيعة المخلصين لاهل البيت عليهم‌السلام.

وبعده أدرج العلامة الحلي المتوفي (٧٢٦) والشيخ تقي‌الدين الحسن بن داود

بعض علماء القرن السابع فى رجاليهما، ثم بعدهما ألف السيد على بن عبدالحميد النيلى المتوفى (٨٤١) رجاله، وأمرالسيد جلال‌الدين ابن‌الاعرج العميدى أن يلحق به العلماء المتأخرين، فألحق به حسب أمره جمعاً منهم، ونقلهم عنه صاحب المعالم، وكذا الشيخ الشهيد (٧٨٦) أورد فى مجموعته جمعاً من العلمـاء مع تواريخهم، ثم صاحب المعالم فى التحرير الطاووسى وغيره، حتى انتهى الى المحدث الحر العاملى والميرزا عبدالله الافندى وغيرهم.

أقول: وفى هذا العصر وهو القرن العاشر والحادى عشر من الهجرة النبوية قيض الله رجالا كثيراً لاحياء هذا العلم الشريف، كالمحقق الشيخ عبدالله التسترى والشيخ البهائى والمحقق الداماد والعلامتين المجلسيين والعلامة الاسترابادى وغيرهم وهم كثيرون.

وممن برز منهم بالتحقيق والتدقيق هوالعلامة الشيخ سليمان‌الماحوذى قدس‌الله سره، ولقد ألف عدة كتب ورسائل فى تنقيح الرجال والاسانيد وشرح عدة من الكتب الرجالية كمـا أنه قدس سره علق على جملة منها، ومن جملة كتـبه الرجالية التى تكشف عن طول باعه فى هذا العلم ما هو كتابه النفيس معراج أهل الكمال الى معرفة الرجال، وهذا الكتاب‌الشريف‌مشحون بالتحقيقات‌الانيقة والمطالب الهامة عز وجودها فى‌غيرهذا الكتاب، ويعدهذا الكتاب من‌المصادر الرجالية عندالمتأخرين والمعاصرين.

والكتاب بعد لم‌تكن مطبوعة مـع شدة احتياج المحققين والباحثين اليه، الى أن وفق الله اللطيف فضيلة الشيخ عبدالزهراء العويناتى البحـرانى لاحياء هذا الكتاب والكتب الاخـرى للمؤلف وغيره، وقام فضيلة الشيخ بتحقيق كتـاب البلغة للمؤلف وكتب مقدمة علمية مبسوطة عن اهمية علم‌الرجال ودوره فى التاريخ، كما انه حفظه الله‌كتب ترجمة مبسوطة عن‌حياة المؤلف قدس سره وأسأل‌الله تبارك وتعالى أن‌يوفقه ويسدده لاحياء ونشر ميراث سلفنا الصالح انه خير ناصر ومعين.

في ضوء الكتاب:

في حين تحقيقي للكتاب عثرت على نكات هامة موجودة في تضاعيف الكتاب، وهي:

١ـ أشار الى عدة من تصانيفه المصنفة قبل تأليفه هذا الكتاب، وهي: حواشيه على فهرست شيخ الطائفة. وحواشيه على خلاصة العلامة الحلي ورسالة مفردة في توثيق الشيخ الصدوق قدس سره وفوائد الخلاصة، ولعل هي حواشيه على الخلاصة المتقدمة رسالة في بيان محمد بن اسماعيل الذي يروي عنه الشيخ الكليني قدس سره. حاشية على تهذيب الشيخ الطوسي. الحاشية على شرح الدراية للشهيد الثاني طاب مرقده. الحاشية على المعالم. كتاب فصل الخطاب في علم الكلام. رسالة في الرؤية.

هذا ماعثرنا عليه من تأليفة القيمة المشيرة في هذا الكتاب، راجع الصفحات التالية: ٨١ و٢٣ و٤٨ و٣٥ و٦٧ و٧٥ و١١٧ و١١٩ و١٤٤ و١٥٢ و١٦٨ و٢٠٤.

٢ـ كان المؤلف قدس سره في سنة (١١٠٤) في بلدة شيراز، راجع صفحة:٣٠، التعليقة.

٣ـ يستفاد من موضع من الكتاب سنة تأليف الكتاب، قال في صفحة ٢١٨: ثم وجدت في حدود سنة (١١٠٩) بعد تسويد هذا الجلد بسبع سنين في فوائد شيخنا البهائي الى آخره، فاذن يكون سنة تأليف الكتاب سنة (١١٠٢).

وقال في صفحة ١٥٣: وقفت على هذه الرسالة ـ رسالة أبي غالب ـ في خزانة كتب بعض اخواننا في عنفوان شبابي، فاستنسختها بخطي قبل تأليف الكتاب باحدى عشرة سنة تقريباً وهي الان معي بخطي. أقول: يكون استنساخه للرسالة المزبورة في سنة (١٠٩١) هـ ق، فتدبر.

٤ـ اشار في مواضع من الكتاب الى بعض اساتذته: قال في صفحة١٨٤: وقد عرضت هذا المبحث على استاذي المرحوم المبرور في وقت قراءتي التهذيب عليه قبل هذا التاريخ سنة ستين تقريباً. أي سنة (١٠٦٠) هـ ق وقال المؤلف في الهامش: هو شيخنا العلامة الفقيه الشيخ سليمان بن علي بن سليمان رحمه الله، قرأت عليه الفقه والاصول والحديث والمنطق، وكان فقيهاً صالحاً، مات في شهر رجب للسنة الحادية والمائة والالف. أقول: توفي استاذه قدس سره قبل ستة كاملة من تأليف هذا الكتاب.

وقال في صفحة٢٠٩: ثم اني سألت شيخنا المتبحر أحمد قدس سره عن ذلك، فأجاب بتقريب مما ذكرناه في الشرح.

اقول: هو الشيخ العلامة أحمد بن محمد بن يوسف الخطي.

٥ـ اشار الى اجازة العلامة المجلسي للمؤلف قدس سرهما.

قال في صفحة٨٠: نعم ذكر خاتمة المحدثين في رسالته الوجيزة. ثم قال في الهامش: هو مولانا محمد باقر المجلسي سلمه الله، له كتب كثيرة في الفقه والحديث،

أشهرها وأكبرها بحارالانوار، رأيته، وبينه وبيني صداقة ومودة، واجاز لي دام ظله في سنة (١١٠٧) في اصفهان المحروسة متع الله المسلمين بطول حياته، فانه من حسنات الدهر.

منهج التحقيق

قمت أولا باستنساخ الكتاب ثم مقابلته على أربع نسخ خطية، وهي:

١ـ نسخة مخطوطة كاملة من الكتاب، عليها تعاليق من المؤلف، وتقع النسخة في ١٥٩ ورق، والنسخة محفوظة في خزانة مكتبة المرحوم آيةالله العظمى المرعشي النجفي قدس سره برقم: ٣٤٣٨.

٢ـ نسخة مخطوطةكاملة اخرى منالكتاب، عليها تعاليق منالمؤلف، وتقعالنسخة في٩٣ ورق، للمكتبة المزبورة برقم: ٥٤٥٨.

٣ـ نسخة مخطوطة كاملة اخرى من الكتاب، حرر في عصر المؤلف وعليها تعاليق بخطالمؤلف، والنسخة مصححة علىيدالمؤلف. وبعدالكتابكتابه الاخر بلغةالمحدثين، وهذا الكتاب أيضاً عليه علامة التصحيح والتعليق، وكانتهيالنسخة الفريدة للمحقق العويناتي في تصحيحه الكتاب، وهـذه النسخة كانت مرطوبة ومرمومة جداً وبعض هوامشها ـ وبالخصوص كتاب البلغة ـ ممزوقة، ولقد أتعب المحقق في استنساخ الكتاب وتصحيحه، ومـعذلك هناك نقاط لميهـتد الى قراءته لذلك. وهذه النسخة محفوظة في المكتبة المزبورة برقم: ٤٣٦٠.

٤ـ نسخة مصورة منالكتاب، وعليها تعاليق منالمؤلف والعلامة الكلباسي صاحب مصفى المقال، وهذه النسخة أيضاً محفوظة في المكتبة المزبورة في قسم المصورات برقم: ٢٦٩.

هذا وقد بذلت الواسع والطاقة في تحقيق الكتاب وتصحيحه، وعرضه علىالاصول المنقولة عنهـا، أو المصادر المأخوذة عنهـا. والمرجو من الاعزاء الكرام الذين يراجعون الكتاب أن يتفضلوا علينا بما لديهم من النقد وتصحيح ما لعلنا وقعنا فيه من الاخطاء والاشتباهات.

والحمدلله الذي هدانا لهذا، وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله، ونستغفره مما وقع من خلل، وحصل من زلل، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، ومن الخيانات بالامانات، وتضييع الحقوق، فهـو الهادي الى الرشاد، والموفق للصواب والسداد، والسلام على من اتبع الهدى.

السيد مهدي الرجائي

٢٥/شعبان المكرم/١٤١٢ هـ ق ـ قم المشرفة

ص ب ٧٥٣ ـ ٣٧١٨٥

مصادر مقدمة التحقيق

الكتاب	المؤلف
١ـ الاجازة الكبيرة	الجزائرى التسترى
٢ـ اختيار معرفة الرجال	محمد بن الحسن الطوسى
٣ـ أنوار البدرين	على البلادى
٤ـ بحوث فى علم الرجال	محمد آصف المحسنى
٥ـ بهجة الامال	على العليارى
٦ـ التحرير الطاووسى	الحسن بن زين الدين العاملى
٧ـ تلامذة العلامة المجلسى	أحمد الحسينى
٨ـ تنقيح المقال	عبدالله المامقانى
٩ـ جامع الرواة	محمد بن على الاردبيلى
١٠ـ حاوى الاقوال فى معرفة الرجال	عبدالنبى بن سعد الجزائرى
١١ـ خلاصة الاقوال فى معرفة الرجال	الحسن بن المطهر الاسدى الحلى
١٢ـ الذريعة	آقا بزرك الطهرانى
١٣ـ الرجال	ابن‌داود الحسن بن على الحلى
١٤ـ الرجال	محمد بن الحسن الطوسى
١٥ـ الرجال	أبوالعباس أحمد الاسدى النجاشى
١٦ـ روضات الجنات	محمدباقر الاصفهانى
١٧ـ الفهرست	محمد بن الحسن الطوسى
١٨ـ الفهرست	منتجب الدين ابن‌بابويه الرازى
١٩ـ قاموس الرجال	محمد تقى التسترى
٢٠ـ الكشكول	يوسف العصفورى الدرازى
٢١ـ كليات فى علم الرجال	جعفر السبحانى
٢٢ـ لؤلؤة البحرين	يوسف العصفورى الدرازى

٢٣ـ مجمع الرجال — عناية الله القهبائي
٢٤ـ مصفى المقال في مصنفي علم الرجال — آقابزرك الطهراني
٢٥ـ معالم العلماء — محمد بن علي ابن شهرآشوب المازندراني
٢٦ـ معجم المؤلفين — عمر رضا كحالة
٢٧ـ مقدمة السيد حسين البروجردي على جامع الرواة.
٢٨ـ مقدمة السيد محمد صادق بحرالعلوم على رجال ابن‌داود.
٢٩ـ مقدمة السيد محمد صادق بحرالعلوم على رجال الطوسي.
٣٠ـ مقدمة السيد محمد صادق بحرالعلوم على فهرست الطوسي.
٣١ـ مقدمة السيد محمد صادق بحرالعلوم على معالم العلماء.
٣٢ـ نقد الرجال — مصطفى التفريشي
٣٣ـ منتهى المقال — أبوعلي الحائري
٣٤ـ منهج المقال مع التعليقة — محمد بن علي الاسترابادي، المعلق محمد باقر البهبهاني

معراج أهل الكمال
الى معرفة الرجال

للعلامة المحقق المحدث
الشيخ سليمان بن عبدالله البحراني

تحقيق
السيد مهدى الرجائى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدلله الذي هدانا لدينه الكريم، وصراطه المستقيم، ووفقنا لسلوك منهاج أهل بيت نبيه بلطفه العميم، ومنه الجسيم، وأهلنا لمعرفة مراتب شيعتهم، الاخذين عنهم، المتلقين أحكامهم بالرضا والتسليم. وصلى الله عليهم ما هب نسيم، ورقم رقيم، وبقي الركن والحطيم.

وبعد: فيقول المعتصم باللطف الاهدي السبحاني **سليمان بن عبدالله البحراني** بيض الله سبحانه نواصي آماله بمحمد وآله:

ان معرفة أحوال الرواة ومراتبهم أساس معرفة الاحكام الشرعية، اذ هي معظم الادلة التفصيلية السمعية؛ اذ أكثر الاحكام الدينية مستفادة من الاخبار النبوية والاثار الواردة عن العترة المعصومة الهادية المهدية.

فكان معرفة الرجال الناقلين لتلك الاخبار من الامور اللابدية التي لايستغني الفقيه عن معرفتها؛ لان في رجالنا الثقة وغيره، ومن يعمل بروايته، ومن لايجوز التعويل على حديثه.

ولقد صنف مشايخنا المتقدمون وعلماؤنا السابقون، روح الله أرواحهم وقدس أشباحهم، كتباً متعددة في هذا الفن الجليل، ومؤلفات متكثرة هي دساتير الجرح والتعديل.

ومن أحسن تلك المصنفات اسلوباً، وأعمها فائدة، وأكثرها نفعاً، وأعظمها عائـدة، كتاب الفهرست لشيخ الطائفـة ورئيس الفرقة أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي الطوسي قدس الله سره ونور بلطفه قبره.

فقـد جمع من نفائس هذا الفن الشريف خلاصتها، وحاز من دقايقه ومعرفة أسراره نقاوتها، الا أنه خال عن الترتيب، محتاج الى التهذيب، يتعسر على الناظر فيه معرفة مـا يحاوله، الا بعد تفتيش كثير. فكأنه عقد قد انفصم فتناثرت للاليه.

مع ان أكثر نسخه الموجودة في أيدي أبناء الزمان، قد لعبت بها أيدي التصحيف، ووكعت[1] بها حوادث الغلط والتحريف.

فدعـاني ذلك الى أن كتبت هذا الشرح، محاولا فيه تـرتيب تراجمه على وجه أنيق، ومـورداً أحوال رجالـه على طرز رشيق، مصلحاً ما لعبت بهأيدي التصرف والفساد، مستضيئاً في ذلك بنور التوفيق ومصباح الرشاد، منبهاً فـي أكثر تـراجمه على هفوات أفهام المتأخرين، وطغيان أقلام الناسخين، ذاكـراً في ضمن ذلك ما اعتمد عليه، ونزك[2] أو تبجيل.

وقدسميت كتابي هذا بـ «**معراج أهل الكمال الى معرفة الرجال**» ورتبته على حـروف المعجم في أوله وثـانيه، وهكذا الى آخره، ليسهل أمره على ناظره، وما توفيقى الا بالله في أوائله وأواخره.

وهكذا الاحظ مع اتحـاد الاسم حروف أبيه، جـاريا على هذا

(١) ووكعت العقرب بابرتها، أى ضربت ــ الصحاح.

(٢) التنزك بالنون والزاى المعجمة والكاف الطعن مطلقاً، وأصله الطعن والرمى بماليس بحق. قال فى القاموس [٣/٣٢١]: والنزك الرمح القصير، ونزكه طعنه به، وفلانا أساء القول فيه ورماه بغير حق انتهى. ولكن أكثر استعماله فى الجرح المطلق «منه».

المنوال، راجياً حسن التوفيق من حضرة ذي الجلال والجمال، ومنه الامداد والتسهيل، وهو حسبي ونعم الوكيل.

باب آدم

١ـ آدم بن اسحاق بن آدم. له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن بطة القمي، عن أحمد بن أبي عبدالله البرقي، عن آدم بن اسحاق بن آدم[١].

أقول: هو آدم بن اسحاق بن عبدالله بن سعد الاشعري، **قمي ثقة**[٢].

وأبو المفضل الشيباني هو محمد بن عبدالله بن المطلب، كثير الرواية، حسن الحفظ، لكن ضعفه جماعة من أصحابنا.

وأبو جعفر محمد[٣] بن جعفر بن أحمد بن بطة القمي قال النجاشي: انه كبير المنزلة بقم، كثير الادب والعلم والفضل، يتساهل في الحديث، ويعلق الاسانيد بالاجازات. وفي فهرست ما رواه غلط

---

(١) الفهرست ص١٦، برقم: ٤٨.

(٢) قاله النجاشي[ص١٠٥] والعلامة[ص١٣] وأما الطريق الى كتابه، ففيه العدة التي تروي عن أبي المفضل الشيباني، وهي غير مشخصة، الا أن جهالته غير قادحة، لانهم من مشايخ الاجازات، مع أن المستفاد من التتبع أن الشيخ الجليل الحسين بن عبيدالله الغضائري الذي هو شيخ فضلاء الاصحاب أحد هذه العدة، فالتي وجدته يروي عن أبي المفضل الشيباني في عدة مواضع، منها في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني من الكتاب، ومنها في طرق مشيخة كتابي الحديث في الطريق اليه، ومنها في المشيخة أيضاً في الطريق الى يونس بن عبدالرحمن «منه».

(٣) في الخلاصة [ص١٦٠]: انه كان كبير المنزلة بقم، كثير الادب والعلم والفضل، يتساهل في الحديث، ويعلق الاسانيد بالاجازات، وفي فهرست ما رواه غلط كثير، ثم نقل كلام ابن الوليد «منه».

كثير. ثم نقل عن ابن الوليد أنه قال: كان ضعيفاً مخلطاً[١].

وأورده العلامة في القسم الاول من الخلاصة[٢]، مع ايراده نحو ما أورده النجاشي، وهو عجب[٣].

وضبط اسم جده بطة بالباء الموحدة المفتوحة والطاء المهملة. وفي الايضاح بضم الموحدة وتشديد المهملة[٤].

والبرقي ثقة على الاظهر، وستسمع بسطاً في أحوال هذا السند فيما يأتي من التراجم.

٢ــ آدم بياع اللؤلؤ. له كتاب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن اسماعيل، عن أبي محمد عنه[٥].

أقول: آدم المذكور هو ابن المتوكل الاتي الثقة، وان جعل غيره فهو مجهول الحال.

وأحمد بن عبدون بضم العين المهملة والباء الموحدة والنون أخيراً، هو أحمد بن عبدالله، ويقال: ابن عبدالواحد بن أحمد البزاز بالزائين المعجمتين، كثير السماع والرواية.

والظاهر عد حديثه في الصحيح، لانه من أكابر مشايخ الاجازات. ويستفاد من العلامة توثيقه في مواضع.

وأبوطالب الانباري فيه كلام، سنذكره عند الكلام على ترجمته،

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٧٢ــ٣٧٣.

(٢) رجال العلامة الحلي ص ١٦٠.

(٣) اذ لـم ينص أحد الاصحاب على تزكيته وتعديله، وانما ذكروا أنه كثير الفضل وكبير المنزلة بقم، وهذا لايدل على التعديل، فيبقى جرح محمد بن الحسن بن الوليد سالماً من المعارض. هذا مع أن الجرح مقدم على التعديل لو اتفق، فايراده فى القسم الاول لاوجه له «منه».

(٤) ايضاح الاشتباه ص ٢٦٤.

(٥) الفهرست ص ١٦، برقم: ٤٦.

واسمه عبدالله بن أحمد، ووثقه العلامة في الخلاصة، وقال: كان قديماً من الواقفة[1].

وحميد بن زياد واقفي ثقة، روى أكثر الاصول.

والقاسم بن اسماعيل غيرمعلوم الحال، لكن قد استفاد بعضهم من اكثار حميد الرواية عنه جلالته، واني قدرأيت روايته عنه في أكثر من خمسين موضعاً، وهو المعبر عنه بأبي محمد القرشي.

والذي أراه أن كلمة «عن» في نسخ الفهرست زائدة سهواً من الناسخين، والله أعلم.

٣ـ آدم بن المتوكل. له كتاب، رويناه بالاسناد الاول عنحميد ابن زياد، عن أحمد بن زيد الخزاعي عنه[2].

أقول: هو ثقة، وهو بياع اللؤلؤ.

والاسناد الاول هكذا: أحمد بنعبدون، عن أبيطالب الانباري، عنحميد، وقد تقدم الكلام علىرجاله علىوجه الاقتصار فيترجمة بياع اللؤلؤ.

وأحمد بنزيدالخزاعي غير معلومالحال، لعدمذكره فيالرجال.

باب أبان

٤ـ أبان بن تغلب بن درباح[3] أبوسعيد البكري الجريري، مولى بني جرير بن عباد بن ضبعة[4] بنقيس بنثعلبة بن عكاشة بنمصعب ابن علي بن بكر بن وائل.

---

(١) رجال العلامة ص١٠٦.

(٢) الفهرست ص١٦، برقم: ٤٧.

(٣) في المصدر: رباح.

(٤) في المصدر: صبيعة.

ثقة جليل القدر، عظيم المنزلة في أصحابنا، لقي أبامحمد علي ابن الحسين وأباجعفر وأباعبدالله عليهم السلام و روى عنهم. وكانت له عندهم خطوة وقدم.

وقد قال له أبوجعفر عليه السلام: اجلس في مجلس المدينة وأفت الناس، فاني احب أن أرى في شيعتي مثلك. وقال أبوعبدالله عليه السلام لما أتاه نعيه: أما والله لاوجع قلبي موت أبان.

وكان قارئاً، فقيهاً، لغوياً، نبيلا، وسمع من العرب وحكى عنهم، وصنف كتاب الغريب في القرآن، وذكر شواهده من الشعر، فجاء فيما بعد عبدالرحمن بن محمد الازدي الكوفي فجمع من كتاب أبان ومحمد بن السائب الكلبي وأبي روق[1] بن عطية بن الحارث، فجعله كتاباً واحداً، فبين ما اختلفوا فيه و ما اتفقوا عليه. فتارة يجيء كتاب أبان مفرداً، وتارة يجيء مشتركاً، على ماعمله عبدالرحمن.

فأما كتابه المفرد، فأخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن المنذر بن محمد القابوسي، قال: حدثني أبي محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبى سعيد بن أبى الجهم، عن أبان.

وأما المشترك الذي لعبدالرحمن، فأخبرنا به الحسين بن عبيدالله قال: قرأته على أبي بكر أحمد بن عبدالله بن جلين، قال: قرأته على أبي العباس أحمد بن محمد بن [سعيد، وأخبرنا أحمد بن][2] محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا أبوأحمد بن الحسين بن عبدالرحمن الازدي،

(١) في المصدر: ورق، وفي نسخة: أبي رؤف.
(٢) مابين المعقوفتين ساقطة من جميع النسخ الثلاث.

قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبوبردة ميمون مولى بني فزارة، وكان فصيحاً لازم أبان بن تغلب وأخذ عنه عن أبان.

ولابان رحمة الله عليه قراءة مفردة، أخبرنا بها أحمد بن محمد ابن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا أبوبكر محمد بن يوسف الرازي المقرى بالقادسية سنة احدى وثمانين ومائتين، قال: حدثني أبونعم الفضل[١] بن عبدالله بن العباس بن معمر الازدي الطالقاني ساكن سواد البصرة سنة خمس وخمسين ومائتين بالري، قال: حدثنا محمد بن موسى بن أبي مريم صاحب اللؤلؤ.

قال: سمعت أبان بن تغلب، وما أحد أقرأ منه يقرأ القرآن من أوله الى آخره وذكر القراءة، وسمعته يقول: انما الهمزة رياضة.

ولابان كتاب الفضائل، أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن المنذر القابوسي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا عمي، عن أبيه [عن أبان بن تغلب][٢].

ومات أبان سنة احدى وأربعين ومائة في حياة أبي عبدالله عليه السلام، ولابان بن تغلب أصل[٣].

أقول: الرجل المذكور عظيم الشأن، كثير الفضائل، وفضله أكثر من أن يشرح، ذكر النجاشي والشيخ تقي الدين بن داود في كتابيهما أنه روى عن أبي عبدالله عليه السلام ثلاثين الف حديثاً[٤].

---

(١) في المصدر: أبو نعيم المفضل.

(٢) الزيادة من المصدر.

(٣) الفهرست ص١٧ـ١٨، برقم: ٥١.

(٤) رجال النجاشي ص١٢، رجال ابن داود ص١٠.

وروى العلامة قدس سره في الخلاصة أن الصادق عليه السلام قال له: يا أبان ناظر أهل المدينة، فاني احب أن يكــون مثلك من رواتي و رجالي[١].

وقد مدحه العامة، وأكثروا من الثناء علــيه. قال أبوالحسين النجاشي في كتابه نقلا عن البلاذري قال: وروى أبان عن عطية العوفي.

وذكره أبوزرعة الرازي في كتابه، ذكر من روى عن جعفر بن محمد من التابعين ومن قاربهم، فقال: أبان بن تغلب روى عن انس ابن مالك[٢].

وذكره الذهبي ذهب الله بنوره في كتابه ميزان الاعتدال، و هو من أعاظم أهل السنة ومحدثيهم، وكتابــه هــذا كبير معتمد عليه عندهم، وليس صاحب[٣] كتاب في صحاحه في علــم الرجال، ولكن فيه حشو كثير. فقال في الكتاب المذكور: أبان بن تغلب الكوفي شيعي جيد لكنه صدوق، فلنا صدقه وعليه بدعته، وكان غالياً في التشيع.

فلقائل أن يقول: كيف ساغ له أن يبــدع؟ وحد الثقة العدالة والاتقان، وكيف يكون عدلا من هو صاحب بدعة؟

وجوابه أن البدعة على ضربين: فبدعة صغرى، كغلو التشيع، أوالتشيع بلا غلو، وهذا كثير في التابعين وتابعهم من أهل الدين والورع والصدق، فلــو رد حديث هؤلاء لرد جملة من الاحاديث النبوية. وبدعة كبرى، كالرفض الكامل، والغلو فيه، والطعن على أبي بكر وعمر، والدعاء الى ذلك، فهذا لايحتج بهم ولاكرامة فيه[٤]،

---

(١) رجال العلامة ص٢١.
(٢) رجال النجاشي ص١٠.
(٣) كذا في نسخة، وفي اخرى: صحاب.
(٤) راجع تهذيب التهذيب لابن‌حجر ص ٩٣ـ٩٤.

تم كلامه حشره الله مع أوليائه، وضاعف له مايليق به من جزائه.

وهو يدل على كثرة الشيعة في القرن الاول والثاني وغيرهما.

وقد ذكر الذهبي ذهب الله بنوره أيضاً في الكتاب المذكور نحواً من أربعمائة من كبار الصحابة أوقاربهم، وطعن فيهم بالتشيع.

وذكر في وصف أبان أنه اذا دخل أبان المسجد مسجد الرسول صلى الله عليه وآله اخليت له سارية المسجد و تفوض الناس اليه.

وذكر الصدوق قدس الله ضريحه في طرق من لايحضره الفقيه مطابقاً لما في الاصل: انه توفي في أيام الصادق عليه السلام، فذكره جميل عنده، فقال: رحمه الله، أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان[١].

وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فوائد:

الاولــى

(في ضبط نسبه)

هو أبان بن تغلب بفتح التاء المثناة من فوق والغين المعجمة وكسر اللام والباء الموحدة أخيراً، ابن دراج بالدال المهملة والراء المهملة المشددة والجيم أخيراً، كذا في نسختي من الفهرست، وهي نسخة صحيحة كررت مقابلتها.

وفي الخلاصة: ابن رياح أبو سعيد[٢]. وكذا في بعض نسخ الفهرست وهو سهو من الناسخين. البكري الجريري بالجيم ثم الراء ثم الياء المثناة التحتية، ثم الراء المهملة، كذا في كتابي العلامة قدس سره.

مولى بني جرير بن عباد، كذا في الفهرست والخلاصة، وفي

(١) من لايحضره الفقيه ٤/ ٤٣٥، المشيخة.

(٢) رجال العلامة ص٢١.

الايضاح: ابن عبادة[١] بالهاء فيما حضرني من نسخة وهي ثلاث والله أعلم.

ابن ضبعة بالضاد المعجمة والعين المهملة، كما في نسخ الفهرست[٢]، وفي الايضاح: بضم الصاد المهملة وبعدها باء موحدة مصغراً[٣].

وفي القاموس في مادة ض ب ع بالضاد المعجمة والباء الموحدة والعين ما نصه: وكجهينة محلة بالبصرة، وابن ربيعة بن نزار، وابن أسد بن ربيعة، وابن قيس بن ثعلبة، وابن عجل بن لجيم[٤] انتهى.

وما هنا هو ثالث الاربعة، وهو يقوى ما في الفهرست، ويضعف ما في الايضاح والله أعلم.

ابن قيس بن ثعلبة بالثاء المثلثة والعين المهملة واللام والباء الموحدة والهاء أخيراً، والموجود في نسخ الفهرست تغلبة[٥] بالتاء المثناة الفوقية والغين المعجمة والباء الموحدة. وهو تصحيف بلاشبهة، كما يرشدك اليه كلام القاموس، ومن ثم أصلحناه الى ما ترى.

ابن عكاشة بالعين المهملة المضمومة والكاف المخففة أو المشددة والشين المعجمة.

ابن صعب بفتح الصاد المهملة وسكون العين المهملة والباء الموحدة.

ابن علي بن بكر بن وائل بالهمزة بعد الالف.

---

(١) ايضاح الاشتباه ص٨١.

(٢) وفى المطبوع من الفهرست: صبيعة.

(٣) الايضاح ص٨١.

(٤) القاموس المحيط ٣/٥٤.

(٥) وفى المطبوع من الفهرست: ثعلبة.

قال في القاموس: ووائل بن قاسط أبوقبيلة[١].

الثانيــة

(في الكلام على رجال الطريق الى كتاب المفرد)

أما أحمد بن محمـــد بن موسى، فهو المعروف بابـــن الصلت الاهوازي من مشايخ الاجازات، وهـــو الواسطـــة بين الشيخ وبين ابن عقدة الحافظ.

قال الشيخ قدس‌سره في ترجمة ابن‌عقدة، بعد أن ذكرمصنفاته ما نصه: أخبرنا بجميع رواياته وكتبه أبوالحسن أحمد بن محمد بن موسى الاهوازي، وكان معه خط أبي‌العباس أحمد بن محـــمد بن سعيد انتهى[٢].

وأما ابن عقدة، فحاله في الحفظ والجلالة أشهر من‌أن يخفى، لكنه زيدي، وسيأتي بسط الكلام فيه في ترجمته.

والمنذر بن محمد القابوسي بالقاف والباء المنقطة من تحتها نقطة المضمومة بعد الالف والسين المهملة بعد الواو، كمـــا في الخلاصة[٣]، من ولد قابوس‌بن‌النعمان‌بن‌المنذر، كماذكره‌النجاشي[٤]. وهو ثقة من أصحابنا من بيت جليل، كما ذكره النجاشي والعلامة.

قلت: وأبوقابوس كنية النعمان بن المنذر [بن المنذر][٥] بن امرء القيس عمرو بن عـــدي اللخمي ملك العـــرب، كـــذا ذكـــره

---

(١) القاموس المحيط ٤/٦٣.

(٢) الفهرست ص ٢٩.

(٣) رجال العلامة ص ١٧٢.

(٤) رجال النجاشي ص ٤١٨.

(٥) الزيادة من الصحاح.

الجوهري في الصحاح[١].

فقد كني بابنه قابوس، وحينئذ يمكن أن يكون القابوسي نسبة الى القابوس بن النعمان، وهو الظاهر من كلام النجاشي.

ويحتمل أن يكون منسوباً الى أبي القابوس، وهو النعمان نفسه، لان النسبة الى مثله تكون بالنسبة الى عجزه، كما يقال: طالبي في النسبة الى أبي طالب.

وأبوه محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم غير معلوم الحال.

وكذا عمه الحسين بن سعيد.

وأما جده سعيد بن أبي الجهم القابوسي أبو الحسين، فهو ثقة. قال العلامة في الخلاصة: كان سعيد ثقة في حديثه وجهاً بالكوفة، روى عن آبان بن تغلب وأكثر عنه، وروى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام[٢] انتهى.

وقريب منه كلام النجاشي[٣] قدس الله روحه.

الثالثة

(في الكلام على الطريق الى كتابه المشترك وتحقيق أحوال رجاله)

أما الحسين بن عبيدالله بضم العين المهملة والباء الموحدة المفتوحة والياء المثناة التحتية على زنة التصغير، فهو أبو ابراهيم الغضائري بالغين المعجمة المفتوحة والضاد المعجمة والياء المثناة من تحت بعد الالف ثم الراء المهملة.

(١) صحاح اللغة ٢/٩٥٧.

(٢) رجال العلامة ص ٨٠.

(٣) رجال النجاشي ص ١٧٩.

وفي الايضاح: الغضاري بالراء بعد الالف بغير فصل[١]. والمعروف الاول، وهو الموجود في الخلاصة[٢] في غير موضع.

والرجل من مشايخ الاجازات، ذكره الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام بهذه العبارة: الحسين بن عبيدالله الغضائري، يكنى أباعبدالله، كثير السماع، عارف بالرجال، وله تصانيف ذكرناها في الفهرست[٣].

أقول: لعل ترجمته كانت موجودة في مسودته، ثم سقطت من الناسخين، والا فكتاب الفهرست الذي بأيدينا خال عن ترجمته أصلا، مع أنا قد تتبعنا من نسخة ما تيسر لنا الوقوف عليه.

ونقل بعض المعاصرين دام ظله عن ابن طاووس أنه وثقه.

وذكره العلامة في الخلاصة في القسم الاول وقال: انه شيخ الطائفة[٤].

والحق أن جلالته وعدالته مما لاينبغي الريب فيها، ومات رحمه الله في نصف صفر سنة احدى عشرة وأربعمائة.

وأما أبوبكر أحمد بن عبدالله بن جلين، فهو الدوري ثقة، سيأتي الكلام فيه مستوفى عند الكلام على ترجمته، وقراءته على أبي العباس أحمد بن محمد بن موسى الاهوازي بعيدة جداً لان الشيخ يروي عن ابن الصلت بلاواسطة، كما علمته في الفائدة الثانية، فكيف يروي عنه هاهنا بواسطتين، ولان الدورى أعلا طبقة من ابن

---

(١) ايضاح الاشتباه ص ١٦١ ـ ١٦٢.

(٢) رجال العلامة ص ٥٠.

(٣) رجال الشيخ ص ٤٧٠.

(٤) رجال العلامة ص ٥٠.

الصلت المذكور، فكيف يروي عنه قراءة ؟

والذي يظهر لي أن هاهنا غلطاً فاحشاً لعله من سهو الناسخين، ولعل الصواب هكذا: قال قرأته على أحمد بن محمد بن سعيد، وحدثنا أو نحوه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الى آخر السند. وحينئذ يستقيم ويطابق ما هو المعروف.

وكذا الذي يظهر لي ان لفظ «ابن» في قوله «قال أخبرنا أبو أحمد ابن الحسين بن عبدالرحمن الازدي» زائدة سهواً من النساخ، ويؤيده أن المشترك لعبدالرحمن بن محمد الازدي، فلابد من انتهاء الطريق اليه، وهو انما يتم على ما أصلحناه.

والحسين بن عبدالرحمن الازدي وأبوه غير معلوم الحال.

وكذلك أبو بردة ميمون مولى بني فزارة.

الفائدة الرابعة

(فى الكلام على الطريق الى قراءة المفرد)

أما الاحمدان المتوافقان في الاسم واسم الاب، فقد تقدم الكلام عليهما.

وأما أبو بكر محمد بن يوسف الرازي المقري، فهو غير معلوم الحال.

وكذلك محمد بن موسى بن أبي مريم صاحب اللؤلؤ.

وأما أبو نعيم[1] الفضل بن عبدالله بن عباس، فقد ذكره العلامة في الايضاح مهملا، قال رحمه الله: الفضل مكبراً أبو نعيم مصغراً ابن عبدالله بن العباس بن معمر بفتح الميم واسكان العين و تخفيف الميم الطالقاني باللام المفتوحة قبل القاف والنون بعد الالف[2] انتهى.

(١) فى بعض نسخ الفهرست أبو نعم بغير ياء، وهو تصحيف، والصواب ماأثبتناه «منه».

(٢) ايضاح الاشتباه ص٢٥٣ـ٢٥٤.

وفي ذلك مخالفة لما هنا فتدبر.

ومعنى قوله «انما الهمزة رياضة» أن الهمزة فيه نبر وشدة، والافصاح به يحتاج الى رياضة. أو المراد تخفيفها بالتسهيل، والله أعلم.

الفائدة الخامسة
(في الفرق بين الاصل والكتاب)

قال الفاضل الامين الاسترآبادي قدس سره في بعض معلقاته: ان المراد بالكتاب ما اشتمل على الاحاديث التي سمعوها من أرباب العصمة عليهم السلام، وعلى عباراتهم التي زادوها في حل الاحاديث. والمراد بالاصل ما اشتمل على الاحاديث التي سمعوها فقط انتهى.

وهو غير مستقيم[1]، لانك تسمعهم يقولون: كتاب قرب الاسناد، وكتاب سليم بن قيس الهلالي، وكتاب بصائر الدرجات وأمثالها. ومن المعلوم عدم اشتمالها على أمر زائد على أخبار أهل العصمة سلام الله عليهم، فضلا عن أن تكون مشتملة على عبارات المصنفين في حل كلامهم عليهم السلام.

ويظهر لي أن الفرق بينهما أن الاصل يعتبر فيه أن يكون مشهوراً بين الطائفة موثوقاً به معولا عليه، بخلاف الكتاب، وهاهنا

---

(١) ورأيت فى كلام بعض المعاصرين منقولا عن الشيخ المفيد أبى عبدالله محمد ابن النعمان البغدادى ما نصه: صنفت الامامية من عهد أمير المؤمنين عليه السلام الى عهد أبى محمد العسكرى عليه السلام اربعمائة كتاب، وتسمى الاصول، وهذا معنى قولهم فلان له أصل «منه». ثم رأيته فى كتاب معالم العلماء للشيخ الجليل شمس الاسلام محمد بن على بن شهر آشوب المازندرانى «منه». المعالم: ٣.

موضع تأمل، وقد حررنا ذلك في حواشي الفهرست مستوفى.

٥ـ أبان بن محمد بن عثمان الاحمر البجلي. أبو عبدالله مولاهم، أصله الكوفة[1] وكان يسكنها تارة، والبصرة اخرى، وقد أخذ عنه أهلها أبوعبيدة معمر بن المثنى، وأبو عبدالله محمد بن سلام وأكثروا الحكاية عنه في أخبار الشعر والنسب والايام، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، وما عرف من مصنفاته الا كتابه الذي يجمع المبدأ والمبعث والمغازي والوفاة والسقيفة والردة.

أخبرنا بهذه الكتب وهي كتاب واحد الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيدالله، جميعاً عن محمد بن عمر بن يحيى العلوي الحسيني، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قراءة عليه.

وأخبرنا أحمد بن محمد بن موسى، قال: أخبرنا أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: حدثني علي بن الحسن بن فضال، قال: حدثنا محمد ابن عبدالله بن زرارة، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن أبان.

قال علي بن الحسن بن فضال: وحدثنا اسماعيل بن مهران، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي نصر، ومحمد بن سعيد، عن أبي نصر جميعاً، عن أبان.

وأخبرنا أحمد بن عبدون، قال: حدثنا علي بن محمد بن الزبير، قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، قال: قرأته على أبي غالب[2] أحمد بن محمد بن سليمان الزراري، قال: حدثنا جدي[3] وعم أبي محمد وعلي ابنا سليمان، عن علي بن

---

(١) في المصدر: كوفي.
(٢) في المصدر: ابن أبي غالب.
(٣) في المصدر: جد أبي.

الحسن بن فضال.

وأخبرنا أبوالحسين بن أبي‌جيد القمي، والحسين بن عبيدالله، جميعاً عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا عبدالله بن جعفر الحميري، قال: حدثنا أحمد بن‌محمد بن عيسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن أبي‌نصر، عن أبان، هذه رواية الكوفيين، وهي رواية ابن‌فضال ومن شاركه فيها من القميين.

وهناك نسخة اخرى أنقص عنها رواها القميون، أخبرنا بها الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن جعفر بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن ادريس، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي‌الخطاب، عن جعفر بن بشير، عن أبان.

وأخبرنا أبوالحسين بن أبي‌جيد، عن محمد بن‌الحسن بن‌الوليد، عن المعلى بن محمد البصري، عن محمد بن جمهور القمي، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان.

وله أصل، أخبرنا به‌عدة‌من‌أصحابنا، عن أبي‌المفضل محمد ابن عبيدالله الشيباني، عن أبي‌جعفر محمد بن جعفر بن بطة، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن محسن بن أحمد، عن أبان.

وبهذا الاسناد عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي‌نصر، عن أبان كتاب المغازي[١].

أقول: المعروف هو أبان بن عثمان، كما في الخلاصة[٢] وكتاب النجاشي[٣]، فالظاهر أن ما في نسخ الفهرست[٤] من توسط ابن محمد

---

(١) الفهرست ص ١٨ ـ ١٩.

(٢) رجال العلامة ص ٢١.

(٣) رجال النجاشي ص ١٣.

(٤) وفي المطبوع من الفهرست أبان بن عثمان من دون توسط محمد، فراجع.

في البين سهو من قلم النساخ.

ويمكن أن يكون ما في الخلاصة، وكتاب النجاشي والكشي، وكتب الحديث نسبة له الىجده، فتأمل. وأمره في الجلالة والشهرة لا يخفى.

قال أبو عمرو الكشي: ان العصابة اجتمعت على تصحيح ما يصح عن أبان بن عثمان والاقرار له بالفقه[1].

وقال أيضاً: قال محمد بن مسعود: حدثني علي بن الحسن، قال: كان أبان بن عثمان من الناووسية[2].

وهذا لا يوجب جرحه، لان علي بن الحسن فطحي لايقبل جرحه لمثل هذا الثقة الجليل.

فان قلت: ان علي بن الحسن وان كان فطحياً الا أنه ثقة، قال المصنف رحمه‌الله في ترجمته من الكتاب بعدأن وثقه: انه كثير العلم، واسع [الرواية و][3] الاخبار، جيد التصانيف، غير معاند، و كان قريب الامر الى أصحابنا الامامية القائلين بالاثنى عشر[4] انتهى.

وقال العلامة في الخلاصة: انه كان فقيه أصحابنا بالكوفة، ووجههم وثقتهم، وعارفهم بالحديث، والمسموع قوله فيه، سمع منه شيئاً كثيراً، ووثقه النجاشي، ولم يعثر له على زلة فيه ولا ما يشينه[5] وحينئذ فيصح الاعتماد على قوله، ويثبت به ضعف أبان.

قلت: هذا كله غير نافع له، ولاموجب لعدالته بعد ظهور فساد عقيدته الذي هو أعظم أنواع الفسق، ان لم يكن كفراً.

هذا مع أنا لوقبلناه باعتبار توثيق الاصحاب له، لكان أبان

(١) اختيار معرفة الرجال ٢/٦٧٣، برقم: ٧٠٥.
(٢) اختيار معرفة الرجال ٢/٦٤٠، برقم: ٦٦٠.
(٣) الزيادة من المصدر.
(٤) الفهرست ص ٩٢.
(٥) رجال العلامة ص ٩٣.

أحق بالقبول، لنقل الكشي الثقة الجليل القدر الاجماع على تصديقه وتصحيح ما يصح عنه، وحينئذ فاللازم قبول خبره على كل حال.

وقد اضطرب كلام العلامة[1] في هذا الرجل اضطراباً عظيماً، فقال في الخلاصة، بعد أن أورده في القسم الاول، وأورد كلامي الكشي ما نصه: والاقرب عندي قبول روايته، وان كان فاسد المذهب[2] للاجماع المذكور[3] انتهى.

ويرد عليه مضافاً الى ما سبق أن العدالة عنده لا تجامع فساد العقيدة، كما هو معلوم من مذهبه في كتبه الاصولية من اشتراط الايمان في الراوي.

وفي الخلاصة في الفائدة الثامنة ماهو أغرب من ذلك، حيث قال: وطريق الصدوق رحمه الله عن أبي مريم الانصاري صحيح، وان كان في طريقه أبان بن عثمان وهو فطحي، لكن الكشي قال: ان العصابة اجتمعت على تصحيح ما يصح عنه[4] انتهى.

فزادكونه فطحياً[5] والحال أن المذكور في كتب الرجال حتى في

---

(١) وفي المختلف في مسألة كفارة شهررمضان ما هذه صورته: انابان بن عثمان وان كان ناووسياً الا أنه كان ثقة. وقال الكشي: انه مما أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، والاجماع عندنا حجة قاطعة انتهى، وسياق الكلام يشهد بثبوت فساد العقيدة عنده تأمل «منه».

(٢) مما يخطر بالبال في حل هذه العبارة: ان مراد العلامة بقوله «وان كان فاسد المذهب» المبالغة في توثيقه، لاالجزم بفساد عقيدته، فكأنه قال:هو مقبول الرواية، وان فرض فساد عقيدته، وسلم جرح ابن فضال له، كيف وهو غير مسلم، ولا يخفى أنه رحمه الله لو عبر بـ «لو» مكان «ان» لكان أولى على هذا المعنى «منه».

(٣) رجال العلامة ص ٢٢.

(٤) رجال العلامة ص ٢٧٧.

(٥) ومن غريب ما اتفق له أيضاً في المنتهى في بحث الحلق والتقصير أن قال: انه واقفي. وكأنه سهو، أو يحمل الواقفي على من وقف على أحدهم عليهم السلام، فيدخل فيهم الناووسية، لانهم يقفون على الصادق عليه السلام «منه».

الخلاصة في ترجمته أنه نـاووسي لا فطحي، وبينهمـا بون، وفي مبحث صلاة العيد من المنتهى ما يطابق ذلك، وكأنه في الموضعين سهو من النساخ.

وحكي عـن فخـر المحققين ولده أنه قـال: سألته عن أبان بن عثمان، فقـال: الاقرب عندي عدم قبول روايته، لقوله تعالى «ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا»[١] الاية، ولا فسق أعظم من عدم الايمان. ويرد عليه ما أسلفناه فيما سبق، فتدبر[٢].

وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فوائد:

الفائدة الاولى
(في الكلام على طرق رواية الكوفيين)

أما الشيخ أبو عبدالله، فأمره أشهر من أن يشرح.

وأما العلوي المذكور، فهو غير معلوم الحال.

وأحمد بن محمد بن سعيد قد تقدم الكلام عليه.

وكذا أحمد بـن محمد بـن موسى قد سبق الكلام فيه، وانه من مشايخ الاجازات. ووجدت الان في اجازة[٣] العلامة قدس الله روحه لسادة بني زهرة أنه من رجال العامة، ولم أجده في كلام غيره.

وابن فضال قد تقدم الكلام عليه، ويأتى مبسوطاً في ترجمته.

ومحمد بن عبدالله بن زرارة غير معلوم الحال، وقد يستفاد من

---

(١) سورة الحجرات: ٦.

(٢) رأيت في المعتبر في مواضع تضعيفه، منهـا في أوصاف المستحقين من الزكاة، حيث قال: ان في أبان بن عثمان ضعفاً «منه».

(٣) وهي اجازة شريفة طويلة كثير الفوائد، تشرفت بمطالعتها في حدود سنة (١٠٩٤) «منه».

بعض المواضع مدحــه بل توثيقــه، و قــد بسطنـا الكلام فيــه فيمعلقات الخلاصة. وجزم بعض[1] المعاصرين بتوثيقه.

وابن أبي نصر ثقة، ولنا فيه كلام طويل، سنذكره عند الكلام على ترجمته انشاء الله تعالى.

واسماعيل بـن مهران في الطريــق الثاني هو ابــن محمد بن أبي نصر السكوني، قال المصنف رحمه الله: انه ثقة معتمد عليه[2]. وضعفه ابن الغضائري، وسيأتي الكلام عليه في موضعه انشاء الله تعالى.

ومحمد بن سعيد غير معلوم الحال.

وأما علي بن محمد بن الزبير في الطريق الثالث، فهو القرشي من مشايخ الاجازات، يروي عنه الشيخ أكثر الاصول بتوسط أحمد ابن عبدون، وهو يروي عن علي بن الحسن بن فضال.

وقد اتفقت نسخ الفهرست التي اطلعت عليها نصاً على الحسن ابن علي بن فضال، وهو سهو من النساخ بلاشبهة[3].

وأما أبو غالب الزراري، فهو أحمد بن محمد بـن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين، الثقة الجليل القدر، شيخ الامامية في وقته.

وقد اتفقت النسخ التي تحضرني على ابن أبي غالب، وهو سهو من النساخ، والصواب ما صححناه.

---

(١) هو مولانا محمد باقر المجلسي خاتمة المحدثين «منه».

(٢) الفهرست ص ١١.

(٣) لان ابن الزبير لم يدرك الحسن بن على بن فضال، ولا يصح روايته عنه، وانما يروى عنه بواسطتين، وهما على المذكور عن أخويه عن أبيهما الحسن بن على بن فضال، كما سيأتي فى ترجمة ابراهيم بن أبى سمال «منه».

واتفقت أيضاً على الرازي بالراء المهملة قبل الالف والزاي بعدها، وهو سهو آخرفشا في المصنفات[1] وكتب الحديث، والصواب الزراري كما أصلحنا بالزاى المضمومة والراء المهملة قبل الالف وبعدها نسبة الى زرارة بن أعين، وسيأتي ايضاح هذا عند الكلام على ترجمة أبي غالب المذكور.

وقد روى في هذا الطريق وفي أكثر الطرق التي له الى أرباب الاصول والكتب عن جده أبي طاهر الاكبر محمد بن سليمان، وعم أبيه علي بن سليمان، وهما في غاية الوثاقة والجلالة.

وقد رأيت في نسخ الفهرست التي وقفت عليها هكذا: قال حدثناجدأبي وعم أبي محمد وعلي ابنا سليمان، وهو سهو صريح لعله وقع من بعض الناسخين، والصواب ما أثبتناه.

وسيأتي في كلام الشيخ قدس سره فى ترجمة اسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني مثل هذا السهو، وسنتكلم عليه انشاء الله تعالى عند الكلام على تلك الترجمة.

وأما ابن أبي جيد، فهو علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد أبو الحسين، كما سيأتي في ترجمة أحمد بن الحسين بن سعيد من مشايخ الاجازات.

وأحمد بن محمد بن يحيى العطار من مشايخ الاجازات أيضاً، وهو من مشايخ الصدوق رحمه الله، والواسطة بينه وبين سعد بن عبدالله، وعبدالله بن جعفر الحميري، شيخ القميين ووجههم، ثقة جليل القدر، وقد وثقه الشيخ قدس سره وأثنى عليه.

---

(١) حتى فى رسالة شيخنا المعاصر سلمه الله بالنسبة الى على بن سليمان عم أبى غالب، ولعله قصد موافقة القوم، والله العالم «منه».

وأحمد بن محمد بن عيسى أمره في الجلالة والوثاقة أشهر من الشمس.

الفائدة الثانية

(في الكلام على طريقي رواية القميين)

أما الطريق الاول، فأحمد بن جعفر بن سفيان فيه من مشايخ الاجازات.

وأحمد بن ادريس هو أبو علي الاشعري الثقة الجليل من مشايخ ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني قدس الله روحه، وله ترجمة في هذا الكتاب[1].

ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب ثقة جليل القدر، واسم أبي الخطاب زيد.

وجعفر بن بشير ثقة يلقب بفقه العلم، لانه كان كثير العلم[2] وسيأتي استقصاء أحواله وذكر مدائحه في ترجمته.

والطريق الثاني: فيه محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد، وهو ثقة جليل، وعنه أخذ الصدوق وتلمذ عليه.

والمعلى بن محمد البصري ضعيف، مضطرب الحديث والمذهب.

قال شيخنا المعاصر قدوة المحدثين باقر علوم المتأخرين مد الله تعالى رواق ظلاله بحق محمد وآله في وجيزته التي ألفها في الرجال ما نصه: لايضر في السند، لكونه من مشايخ الاجازات انتهى.

(١) الفهرست ص ٢٦.

(٢) رجال العلامة ص ٣٢.

وفيه نظر[١] يأتي تحريره في الكلام على ترجمته، وفي الكلام على ترجمة سهل بن زياد.

هذا وفي رواية ابن الوليد عنه عندي نظر، والذي أراه سقوط الواسطة من البين، ولعله الحسين بن محمد بن عامر الاشعري الثقة، فانه الراوي عنه غالباً.

ورأيت رواية ابن الوليد عنه في مواضع منها في ترجمة محمد ابن بندار بن عاصم المعروف بالذهلي من الكتاب[٢].

ومحمد بن جمهور العمي هو محمد بن الحسن بن جمهور العمي البصري، ضعيف جداً، كان غالياً في المذهب، فاسداً في الرواية، وكثيراً ما ينسب الى جده كما هنا.

وهو منسوب الى العم بـالعين المهملة والميم المشددة، وهو لقب مالك بن حنظلة أبو قبيلة، كما ذكره في القاموس[٣]. وفي بعض الاسانيد والطرق القمي بالقاف المثناة من فوق، وكأنه تصحيف، والله أعلم.

الفائدة الثالثة
(في الكلام على طريق الشيخ الى اصله)

أما الاول، فأبو المفضل وابن بطة، قد تقدم الكلام عليهما على وجه الاختصار. وكذا أحمد بن محمد بن عيسى.

---

(١) وجه النظر أن الظاهر ان مشايخ الاجازة الذين لم يحتاجوا الى التزكية هم المتأخرون من عهد ثقة الاسلام ومشايخه لامطلقا، كما صرح به شيخنا الشهيد الثاني وغيره. وقد يجاب عن شيخنا المعاصر سلمه الله بنوع من العناية، كما سنبينه في ترجمة المعلى وسهل بن زياد «منه».

(٢) الفهرست ص ١٤٠.

(٣) القاموس المحيط ٤/١٥٤.

وأما محسن بتشديد السين المهملة بن أحمد القيسي من موالي قيس بن علان بالعين المهملة، فهو مذكور في الايضاح[1] بالضبط المذكور مهملاً[2].

وأما الطريق الثاني، فقد تقدم البحث على رجاله سابقاً، وفيه كفاية.

باب ابراهيم

٦ـ ابراهيم بن‌أبي‌بكر بن أبي سمال. له كتاب، أخبرنا به ابن عبدون، عن ابن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، عن أخويه، عن أبيهما الحسن بن علي بن فضال، عن ابراهيم بن أبي بكر[3].

أقول: الرجل المذكور ثقة[4] واقفي.

قال العلامة في الخلاصة: ابراهيم بن أبي سمال بالسين غير المعجمة واللام واقفي لا أعتمد على روايته[5].

وقال النجاشي: انه ثقة[6] انتهى.

ويردعليه أنه ان بناه على‌ماقرره في‌كتبه الاصولية من‌اشتراط ايمان الراوي وعدالته ورد عليه أنه أورد أبان بن عثمان في‌القسم الاول من الكتاب المذكور، وقال: الاقرب عندي قبول روايته وان كان فاسد المذهب. وهذا يدل على أن الشرط العدالة لا الايمان،

(١) ايضاح الاشتباه ص ٣٠٢.

(٢) وله ترجمة فى الكتاب المذكور «منه».

(٣) الفهرست ص ٩ ــ ١٠.

(٤) هذا مجارات للقوم، وأما التحقيق فله نمط آخر «منه».

(٥) رجال العلامة ص ١٩٨.

(٦) رجال النجاشي ص ٢١.

وان العدالة تجامع فساد العقيدة.

وكذا فعل في ترجمة حميد بن زياد، وعلي بن الحسن بن فضال، وعلي بن أسباط، مع اعترافه بفساد عقائدهم على البناء المذكور[١]، فالواجب ايرادهم في القسم الثاني ورد رواياتهم، وعدم الاعتماد عليها.

وسيأتي لهذا البحث مزيد تقرير في أثناء كلامنا على التراجم الاتية، وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فوائد:

الفائدة الاولى
(فى ضبط نسب الرجل المذكور)

قال العلامة رحمه الله في الايضاح: ابراهيم بن أبي بكر محمد بن الربيع، يكنى بأبي بكر ابن أبي السماك بالسين المهملة المفتوحة والكاف أخيراً، وقيل: اللام، سمعان[٢] بالسين المهملة ابن هبيرة بالهاء المضمومة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة، ابن مساحق بالسين المهملة بعد الميم المضمومة والحاء المهملة بعد الالف والقاف أخيراً، ابن بجير بالباء المنقطة تحتها المضمومة والجيم المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطتين والراء اخيراً، ابن عمير مصغراً، ابن أسامة بن نصر بن قعين بالقاف المضمومة والعين المهملة الساكنة والياء المنقطة تحتها نقطتين والنون أخيراً، ابن الحارث ابن ثعلبة بن دودان بالدالين المهملتين المفتوحتين بينهما واو ساكنة[٣] انتهى.

---

(١) وبالجملة فاللازم اما ايراد الجميع فى القسم الاول أو فى القسم الثانى، والفرق تحكم «منه».

(٢) فى المصدر: وقيل لام سمعيان.

(٣) ايضاح الاشتباه ص ٨٦ ـ ٨٧.

قلت: وما نقله أخيراً من أنه ابــن أبي سمال بالسين المهملة واللام هو الموجود فيما وقفت عليه من نسخ الفهرست، والمطابق لما ضبطه هو في الخلاصة، كما تقدم نقله. وما نقله أولا من أنه بالكاف مطابق لما وجدته في فهرست أسانيد من لايحضره الفقيه.

وما ذكره من‌ضبط قعين بالعين المهملة الساكنة مخالف لمافي القاموس، فان المذكور فيه أن العين منه مفتوحة، وهذه عبارته: قعين كزبير بطن من أسد[1] انتهى، ولم يذكر سوى ذلك.

الفائدة الثانية

(في الكلام على الطريق الى كتابه)

أما أحمد بن عبدون وابن الزبير، فهما من مشايخ الاجازات، كما تقدم التنبيه عليه.

وعلي بن الحسن بن فضال تقدم شرح حاله.

و أخواهما أحمد و محمد ابنا الحسن بن علي بن فضال، وهما فطحيان، الا أن أحمد قد وثق. قال الشيخ في ترجمته: كان فطحياً غير أنه ثقة[2].

وأما محمد، فقد يستفاد من‌بعض المواضع اعتباره في‌الجملة.

وأبوهم الحسن بن علي بن فضال جليل القدر ثقة، كان‌فطحياً. وروى أبو عمرو الكشي حديثاً في‌طريقه محمدبن عبدالله بن‌زرارة أنه رجع عند الموت[3]. وسيأتي‌انشاء الله استقصاء ذلك في‌موضعه.

---

(١) القاموس المحيط ٤/٢٦٠.

(٢) الفهرست ص ٢٤.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/٨٣٦ ـ ٨٣٧.

الفائدة الثالثة
في التنبيه على ما وقع لبعض المتاخرين من التوهم في هذا الرجل

قال السيد السند والعلامة الاوحد السيد محمد[1] صاحب المدارك في مباحث الحج: ان ابراهيم بن أبي سمال مجهول.

وهو من غريب ما وقع له من الغفلة، كيف؟ وهومذكور في كتاب النجاشي[2] الذي هوأضبط علماء الجرح والتعديل، وأعلمهم بالتزيين والوقف، وكتاب النجاشي بمرآ منه ومسمع.

وكذا العلامة قدس سره أورده في القسم الثاني من الخلاصة، قال: انه واقفي، ونقل عن النجاشي توثيقه، وقد نقلنا عبارته فيما سبق.

وقداتفق لشيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه في شرح الشرائع فيه توهم آخر، فقال بأنه واقفي ضعيف.

فان أراد المصطلح، دفع تصريح النجاشي بتوثيقه، اتجه عليه أن تضعيفه غير موجود في كتب الرجال التي بأيدينا الان، وهي المتداولة بين الاصحاب. وان أراد ضعفه بالوقف، كان تأكيداً، والمتبادر من العبارة خلاف ذلك.

٧ـ ابراهيم بن أبي البلاد، له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن

---

(١) هو السيد محمد بن السيد العالم العابد السيد على بن أبى الحسن، ابن بنت شيخنا الشهيد الثانى، من أعاظم المتأخرين، له كتاب مليحة، أحسنها المدارك وشرح النافع، وهو شرح مليح أجاد فيه، رأيت الجزء الثانى منه فى شيراز المحروسة سنة (١١٠٤) وله شرح مختصر على الرسالة الالفية، وهو عندى «منه».

(٢) قال النجاشى رحمه الله فى ترجمته: انه ثقة هو وأخوه اسماعيل، رويا عن أبى الحسن موسى عليه السلام، وكانا من الواقفية انتهى «منه». النجاشى: ٢١.

ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن أبي الصهبان[١]، واسمه عبد الجبار عن آبي القاسم عبدالرحمن بن حماد الكوفي، عن محمد بن سهل بن اليسع، عن ابراهيم بن أبي البلاد[٢].

أقول: الرجل المذكور ثقة جليل القدر، روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وعمر، وكان للرضا عليه السلام اليه رسالة وأثنى عليه.

ووثقه النجاشي[٣]، والعلامة في الخلاصة، قال: ويكنى أباالحسن[٤].
وذكر الصدوق في فهرست طرق الفقيه أنه يكنى أبا اسماعيل[٥].

وأبو البلاد بكسر الباء الموحدة واللام المخففة والدال المهملة، كما ضبطه العلامة رحمه الله في الخلاصة والايضاح[٦]، واسمه يحيى ابن سليم، وعليه اعتمد في الخلاصة، واقتصر عليه النجاشي.

وقيل: ابـن سليمان، وعليه اعتمد فـي الايضاح، ونقل الاول بلفظ قيل، وعكس في الخلاصة، وهو مولى بني عبدالله بن غطفان بالغين المعجمة والطاء المهملة المفتوحة.

قال في القاموس: وغطفان محركة حي من قيس[٧] انتهى.

وذكر غيره أن غطفان أبو قبيلة من قبائل العرب، وهو غطفان ابن سعد بن قيس بن غيلان.

وتحرير الترجمة يستدعي بيان حال الطريق الى أصله.

فنقول: أما ابن أبي جيد وابن الوليد، فقد تقدم بيان حالهما.

---

(١) في المصدر: عن الصفار عن محمد بن عيسى عن الحسين بن أبي‌الصهبان.
(٢) الفهرست ص٩، برقم: ٢٢.
(٣) رجال النجاشي ص٢٢.
(٤) رجال العلامة ص٤.
(٥) من لايحضره الفقيه ٤/٤٦٩.
(٦) ايضاح الاشتباه ص٨٧.
(٧) القاموس المحيط ٣/١٨١.

وأما الصفار بالصاد المهملة والفاء والراء المهملة بعد الالف، فهو محمد بن الحسن بن فروخ الثقة الجليل. وتوهم ابن داود[١] أنه مشترك[٢] بين رجلين، وهو سخيف، وسيأتي ايضاح ذلك في محله.

ومحمد بن أبي الصهبان بضم الصاد المهملة والباء الموحدة والنون بعد الالف، هو محمد بن عبدالجبار، كما ذكره الشيخ من أصحاب آبي الحسن الثالث عليه السلام، قمي ثقة، وستأتي له ترجمة[٣].

وأما أبوالقاسم عبدالرحمن بن حماد[٤]، فهو غير معلوم الحال، وقد اتفقت نسخ الفهرست عليه، وسيأتي في باب عبدالرحمن من باب العين عبدالرحمن بن حماد له كتاب، وان الراوي عنه محمدبن خالد البرقي[٥]. ويمكن أن يكون هوهو.

وفي الخلاصة: عبدالرحمن بن أبي حماد، أبوالقاسم كوفي صيرفي انتقل الى قم وسكنها، وهوصاحب دار أحمدبن أبي عبدالله البرقي، رمي بالضعف والغلو، وقال ابن الغضائري: انه يكنى أبا محمد، وهو ضعيف جداً لا يلتفت اليه في مذهبه غلو[٦] انتهى.

---

(١) رجال ابن‌داود ص٣٠٥ و٣٠٧.

(٢) كلام ابن داود صريح فى أن محمد بن الحسن الصفار اثنان ابن فروخ وغيره، والاول ثقة والثانى ممدوح. والحق أن كليهما واحد، وهو ابن فروخ، وان ابن‌داود واهم فى التعدد، كما ستطلع عليه فى محله «منه».

(٣) الفهرست ص١٤٧.

(٤) رأيت فى ترجمة عمار الساباطى من‌الخلاصة [ص ٢٤٣] مالفظه: روى‌الكشى عن على بن محمد عن محمد بن أحمد بن يحيى عن ابراهيم بن هاشم عن عبدالرحمن ابن حماد الكوفى، عن مروك بن عبيد الى آخره. وفى الاستبصار بسند مثل ما فى الكتاب بعينه، وعبدالرحمن هذا مجهول الحال «منه».

(٥) الفهرست ص١٠٩.

(٦) رجال العلامة ص٢٣٩.

ولا يبعد عندي أنه المذكور في السند[١]. وان لفظ «أبي» قد سقط سهواً من قلم النساخ، والله أعلم.

ومحمد بن سهل بن اليسع لم يذكر من حاله، الا أن له مسائل عن الرضا عليه السلام، كما ذكره الشيخ رحمه‌الله في ترجمته[٢].

ابراهيم بن أبي حفص أبواسحاق الكاتب، شيخ من أصحاب أبي محمد عليه السلام ثقة وجيه، له كتب، منها كتاب الرد على الغالية وأبي الخطاب وأصحابه[٣].

أقول: أورده أيضاً العلامة في الخلاصة في القسم الاول، وقال أيضاً: انه ثقة وجيه، أعمل على روايته[٤]. والوجيه ذوالجاه.

قال في القاموس: والمراد بالغالية هم الغلاة[٥]، وهم من اعتقد الهية علي عليه السلام، أو نبوته، أو أحد الائمة عليهم السلام[٦].

قال الشهيد الثاني قدس الله روحه في شرح الشرائع: وقد يطلق

---

(١) رأيت فى الاستبصار فى باب البئر يقع فيه العذرة اليابسة والرطبة: سعد بن عبدالله، عن موسى بن الحسن، عن أبى‌القاسم عبدالرحمن بن حماد الكوفي. وهذا السند وهو كما فى الكتاب فربما يبعد الاحتمال الذى نفينا عنه البعد فى الشرح.

ومن الاضافات الغريبة انى وجدت للسيد السند السيد محمد قدس سره فى حاشية على هذا السند من الاستبصار هذه صورتها: ان الموجود فى كتب الرجال ابن أبى حماد أبوالقاسم، فكأنه هذا ولفظة «أبى» سقطت من نسخة المصنف انتهى. وهذا من جملة النوادر التى اتفقت لنا، والذى يظهر لى الان أنه رجل آخر مجهول، والله العالم «منه».

(٢) الفهرست ص ١٤٧.

(٣) الفهرست ص ٧.

(٤) رجال العلامة ص ٥، وليس فيها كلمة «وجيه».

(٥) فى حاوى الاقوال للشيخ عبدالنبى بن سعد قدس سره: ان الغلاة هم القائلون بأن علياً عليه السلام اله الخلق انتهى. وفيه نظر، اذهم فرق مختلفة وطوائف متعددة، مذكورون فى مظان أحق بذلك، والقائلون بأن علياً عليه السلام اله الخلق بعضهم «منه».

(٦) لم أعثره فى القاموس المحيط.

على من قال بالهية أحد من الناس، فيدخل فيهم من ميلاد الشام من التيامنه واللارود ومن قال بمقالتهم انتهى.

وأبو الخطاب بفتح الخاء المعجمة والطاء المهملة المثقلة والباء الموحدة بعد الالف، هو محمد بن مقلاص بالقاف الاسدي الكوفي الاجذع لعنه الله، قال: ويكنى مقلاص أبا زينب الزراد، قال ابن الغضائري: انه مولى بني أسد لعنه الله، أمره شهير[١].

٨ـ **ابراهيم بن أبي محمود الخراساني**، له مسائل، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن سعد والحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابراهيم بن أبي محمود[٢].

أقول: ابراهيم المذكور ثقة جليل، قال النجاشي بعد أن وثقه: انه روى عن الرضا عليه السلام[٣].

وقال العلامة في الخلاصة: انه مولى روى عن الرضا عليه السلام أعتمد على روايته[٤] انتهى. ولابد من الكلام على الطريق.

فنقول: العدة المذكورة قد فسرها الشيخ رحمه الله في ترجمة محمد بن علي بن بابويه، وهم: الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، وأبو عبدالله الحسين بن عبيدالله، وأبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي، وأبوزكريا محمد بن سليمان الحمراني[٥].

والشيخان الاولان جلالتهما كالشمس في رابعة النهار، كما تقدم التنبيه عليه. والاخيران من مشايخ الاجازات.

---

(١) رجال العلامة ص ٢٥٠.
(٢) الفهرست ص ٨، برقم: ١٥.
(٣) رجال النجاشي ص٢٥.
(٤) رجال العلامة ص٣.
(٥) الفهرست ص١٥٧.

وأما محمد بن علي بن الحسين، فهو رئيس المحدثين الصدوق ابن بابويه، **المتولد** بدعوة الصاحب عليه السلام، أمره في الجلالة لايخفى على أحد[١].

وأبوه علي بن الحسين بن موسى شيخ القميين وثقتهم.

وسعد هو ابن عبدالله ثقة جليل القــدر، واسع الاخبار، كثير التصانيف.

والحميري بكسر الحاء المهملة والميم الساكنة والياء المثناة من تحت المفتوحة والراءالمهملة والياء أخيراً، هو عبدالله بنجعفر الثقة الجليل.

وأحمد بن محمد بــن عيسى هو أبــو جعفر الاشعري، أمره في الوثاقة والجلالة في الديــن والدنيا أشهر من الشمس. ولكــل من هؤلاء الاعاظم ترجمة على حدة في هذا الكتاب، والله الموفق.

٩ــ ابــراهيم بن اسحاق أبواسحاق الاحمرى النهاوندى، كان ضعيفاً في حديثه، متهماً في دينه، وصنف كتباً جماعة[٢]، قريبة من

(١) وقد صرح جماعة من الاصحاب بتعديله، منهــم السيد السعيد ذوالمكرمات والمقامات والمجاهدات رضى الدين علي بن موسى بن طاووس قدس الله روحه وبالغ بتوثيقه فى كتاب فلاح السائل ونجاح السائل. ومنهم العلامة فى المختلف. ومنهــم شيخنا الشهيد قدس سره وغيرهم، بل جعلوا مروياته فى الفقيه مزية على مرويات غيره. والعجب من شيخنا قدس سره حيث توقف فى توثيقه، لعدم النص علــيه بذلك فى كتب الرجال، وهو كما ترى. وقد بسطنا الكلام فى ذلك فى رسالة مفردة، وفى حواشى الخلاصة، وسنشير الى جملة منه فى ترجمته «منه».

(٢) قوله «صنف كتباً جماعة» الظاهر اتفاق النسخ على العبارة المذكورة، كماحكي العبارة المذكورة فى آخر الوسائل من نسختين من الكتاب. والعجب من المصنف الشارح من عدم التفاته الى الاشكال، فضلا من ايضــاح الحال. وأظن أن الاصل كان «كتباً جمة» فصحف القاصرون ولم يمعن الناظرون المتأملون، ولو أمعن بعضهم والتفت

←

السداد منها: كتاب الصيام، كتاب المتعة، كتاب الدواجن، كتاب جواهر الاسرار، كتاب النوادر، كتاب الغيبة، كتاب مقتل الحسين بن علي عليهما السلام.

أخبرنا بكتبه ورواياته أبوالقاسم [على] بن شبل بن أسد الوكيل، قال: أخبرنا أبو منصور ظفر بن حمدون بن سداد البادرائي، قال: حدثنا ابراهيم بن اسحاق.

وأخبرنا بها أيضاً الحسين بن عبيد الله، عن أبي محمد هارون ابن موسى التلعكبري، قال: حدثنا أبو سليمان أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي المعروف بابن أبي هراسة، قال: حدثنا ابراهيم بجميع كتبه.

وأخبرنا أبوالحسن بن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن ابراهيم بمقتل الحسين عليه السلام خاصة[1].

أقول: الرجل المذكور كان ضعيفاً في حديثه، متهماً في دينه، كما ذكره الشيخ رحمه الله، وفي مذهبه ارتفاع، وأمره مختلط.

قال العلامة رحمه الله في الخلاصة: لا أعمل على شيء مما يرويه[2]. وضعفه النجاشي[3] أيضاً، وكذا الشيخ في كتاب الرجال في

الىحقيقة الحال لماكان يصل الينا هذا المحال، فبقى الكتاب مصحفاً الى هذا الزمان والعصر. أبوالهدى. اقول هو الشيخ العلامة المحقق الرجالى الميرزا أبوالهدى الكلباسي الاصفهاني صاحب كتاب سماء المقال فى علم الرجال.

(١) الفهرست ص٧، برقم: ٩.

(٢) رجال العلامة ص١٩٨.

(٣) رجال النجاشى ص ١٩.

باب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام[١].

وقال في رجال الهادي عليه السلام من الكتاب المذكور: ابراهيم ابن اسحاق ثقة[٢]. والظاهر أنه غير المذكور هنا.

وقال البرقي: ابراهيم بن اسحاق بن أزور شيخ لا بأس به[٣]. وكأنه المذكور في رجال الهادي، وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فائدتين.

الفائدة الاولى
(في الكلام على طرق الشيخ الى كتبه ورواياته)

أما الطريق الاول، ففيه أبو القاسم بـن شبل بن أسد الوكيل، وهو من مشايخ الاجازات، واسمه علي، كما صرح به الشيخ رحمه الله في ترجمة ظفر بن حمدون من كتاب الرجال[٤].

وفيه أبومنصور ظفر بن حمدون بن سداد البادرائي.

قال النجاشي: انه من أصحابنا، له كتب منها: أخبار أبي ذر[٥].

وقال العلامة رحمه الله في الخلاصة فـي القسم الاول: ظفر بن حمدون أبومنصور البادرائي، قال النجاشي: انه من أصحابنا، وقال ابن الغضائري: ظفر بن حمدون بن سداد[٦] البادرائي أبو منصور، روى عن ابـراهيم الاحمري، كان في مذهبه ضعف، والاقوى عندي التوقف فيه[٧] انتهى.

---

(١) رجال الشيخ ص ٤٥١.
(٢) رجال الشيخ ص ٤٠٩.
(٣) رجال البرقي ص ٥٨.
(٤) رجال الشيخ ص ٤٧٧.
(٥) رجال النجاشي ص ٢٠٩.
(٦) في المصدر: شداد.
(٧) رجال العلامة ص ٩١.

وقال الشيخ في كتاب الرجال في بــاب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام: ظفر بن محمد البادرائي، روى عن ابراهيم ابن اسحاق الاحمري، أخبرنا عنه علي بن شبل الوكيل[١].

وذكر بعض المعاصرين أنه مجهول، وهو سهو.

والطريق الثاني فيه أبومحمد هارون بنموسى التلعكبري، وهو ابن أحمد بــن سعيد بــن سعيد من بني شيبان، جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عظيم النظير، وجه أصحابنا، يعتمدعليه، لايطعن عليه فيشيء، مات سنة خمس وثمانينوثلاثمائة رحمه الله، كذا في الخلاصة[٢]، وكتاب النجاشي[٣]، وباب من لم يرو عنهم عليهم السلام من رجال الشيخ[٤].

ثم فــي كتاب النجاشي: له كتب، كنت أحضر في داره والناس يقرؤون عليه[٥].

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: روى جميع الاصول والمصنفات، أخبرنا عنه جماعة[٦].

وفيه أبو سليمان أحمد بننصر بنسعيد الباهلي المعروفبابن أبي هراسة، وهو من مشايــخ الاجــازات، أورده الشيخ رحمه الله مهملا في باب من لم يروعن أحد من الائمة عليهم السلام منكتاب الرجال، وقال: سمع منه التلعكبري، وله منه اجازة[٧].

---

(١) رجال الشيخ ص٤٧٧.
(٢) رجال العلامة ص ١٨٠.
(٣) رجال النجاشي ص ٤٣٩.
(٤) رجال الشيخ ص٥١٦.
(٥) رجال النجاشي ص ٤٣٩.
(٦) رجال الشيخ ص ٥١٦.
(٧) رجال الشيخ ص ٤٤٢.

وأما الطريق الثالث، فقد تقدم الكلام على رجاله.

الفائدة الثانية
(في ضبط أسماء الرجال في هذه الترجمة)

النهاوندي بكسر النون أولا، ثم الواو بعد الالف والنون الساكنة والدال المهملة والياء أخيراً، نسبة الى نهاوند.

وقال في القاموس: نهاوند مثلثة النون والفتح والكسر عن الصغاني، والضم عن اللباب، بلد من بلاد الجبل جنوبي همدان[1] انتهى.

وعلى هذا يجوز في النون الحركات الثلاث، لكن العلامة رحمه الله اقتصر في الايضاح[2] على الكسر.

وظفر بالظاء المعجمة والفاء ابن حمدون بضم الحاء المهملة كما في الايضاح[3].

والباهلي نسبة الى باهلة، وهم قوم قاله في القاموس[4].

والتلعكبري ضبطه العلامة رحمه الله في الايضاح بالتاء المنقطة فوقها نقطتين، واللام المشددة، والعين المهملة المضمومة، والباء المنقطة تحتها نقطة المضمومة، والراء.

ثم قال: وجدت بخط السيد السعيد صفي الدين محمد بن معد، حدثني برهان الدين القزويني وفقه الله تعالى، قال: سمعت السيد فضل الله الراوندي رحمه الله يقول: وقد ورد أمير يقال له: عكبر،

---

(١) القاموس المحيط ٣٤٢/١.

(٢) ايضاح الاشتباه ص ٨٦.

(٣) ايضاح الاشتباه ص ٢٠٦.

(٤) القاموس المحيط ٣٣٩/٣.

فقال أحدنا: هذا عكبر بفتح العين، فقال فضل الله: لا تقول هكذا بل قولوا عكبر بضم العين والباء، وكذلك شيخ الاصحاب هارون بن موسى التلعكبري بضم العين والباء، وقال: بقريـة من قرى همدان [يقال لها ورشد أولاد هذا][1] عكبر، ومنهم اسكندر بن دربيش بن عكبر، وكان من الامراء الصالحين وممن رأى القائم عليه السلام.

وقال: وعن فضل الله عكبر ومادي ودنيان ودربش[2] امراء الشيعة بـالعراق و وجـوههـم ومتقـدمهم، ومن يعقـد عليه الخنصـر اسكندر المقدم ذكره[3] انتهى ما في الايضاح، وانما نقلناه بطوله لكثرة فوائده.

وفي فوائد الشهيد الثاني على الخلاصة: وجدت بخط الشهيد رحمه الله خفف لام التلعكبري في كتاب النسب، قال: عكبر رجل من الاكراد نسب التل اليه، ورأيت ضبطه في الخلاصة بالتشديد انتهى.

قلت: وفي القاموس مانصه: وعكبراء بفتح الباء ويقصر قرية والنسبة عكبراوي وعكبري[4] انتهى.

وفي تاريخ ابن خلكان: انها بليدة على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ، خرج منها جماعة من العلماء.

وحينئذ فيمكن أن يكون التل أضيف الى هذه القرية أو البليدة، لكنه مخالف لما في الايضاح، والله أعلم.

١٠ـ **ابراهيم الاعجمي**، من أهل نهاوند، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل الشيباني، عن ابن بطة، عن أحمد

---

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) في المصدر: وماري ودبنان ودربيس.

(٣) ايضاح الاشتباه ص ٣١٤ ـ ٣١٥.

(٤) القاموس المحيط ٢/٩٥.

ابن أبي عبدالله البرقي، عن ابراهيم الاعجمي[١].

أقول: الذي يغلب على الظن أنه الاحمرى النهاوندي المتقدم، وهو الذي قربه صاحب التلخيص، لكن كلام الشيخ رحمه الله يدل على المغايرة.

وقد يستدل عليه أن الراوي عن الاحمري النهاوندى ظفر بن حمدون البادرائي، وأحمد بن نصر الباهلي، ومحمد بن الحسن الصفار. والراوي عن هذا أحمد بن أبي عبدالله البرقي، وهو أعلى طبقة منهم. وهو استدلال ضعيف جداً فتدبر.

وبالجملة فالرجل المذكور ان لم يكن الاحمري، فهو مجهول الحال، والطريق قد تقدم تحرير أحوال أكثر رجاله.

وأحمد بن أبي عبدالله هو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثقة جليل القدر، وجرحه ابن الغضائري، وسيأتي تحقيق حاله عند الكلام على ترجمته.

وقد اتفقت نسخ الفهرست التي وقفت عليها على أبي الفضل بغير الميم، والصواب ما أصلحناه.

وأما العدة التي تروي عن ابن المفضل المذكور، فلم يحضرني الان تشخيصها، لكن من جملتهم الحسين بن عبيد الله، كما يستفاد من مواضع منها في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني من الكتاب[٢]، والله أعلم.

١١ـ ابراهيم بن الحكم بن ظهير الفزارى أبواسحاق ... ابن[٣]

---

(١) الفهرست ص٨، برقم: ١٦.

(٢) الفهرست ص١٣٥.

(٣) وفى النسخة الموجودة من الفهرست على الوجه المحكى عن التلخيص، ولكن باسقاط قوله «ابن» قبل صاحب التفسير، وان من الظاهر أنه ليس فيه شيء الا اسقاط البياض. ومن المحتمل قوياً وقوع الاسقاط من بعض النساخ ـ أبوالهدى.

صاحب التفسير عـن السري، صنف كتباً، منهـا: كتاب الملاحم، وكتاب الخطب خطب علي عليه السلام، أخبرنا بها أحمد بن محمد ابن موسى، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بـن سعيد، قـال: حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان، عن ابراهيم بن الحكم[1].

أقول: ابراهيم المذكور غير معلوم الحـال، والبياض بين أبو اسحاق وبين قوله «ابن صاحب التفسير» ثابت في النسخ التي وقفت عليها من نسخ الفهرست[2].

وفي التلخيص حكى عنه ابراهيم بن الحكم بن ظهير أبو اسحاق ابن صاحب التفسير، وكذا عن كتاب النجاشي[3].

وأما الطريق اليه، فالاحمدان تقدم الكلام عليهما.

وأما يحيى بن زكريا بن شيبان، فهو أبو عبدالله الكندي العلاف، الشيخ الفقيه الصدوق، لا يطعن عليه[4].

وقوله في الترجمة «ابـن صاحب التفسير عن السري» بالسين والراء المهملتين، في الظـن[5] أنـه تصحيف، وان صوابه السدي بالدال.

---

(١) الفهرست ص ٤، برقم: ٤.

(٢) أقول: وفي المطبوع من الفهرست كذا: أبو اسحاق صاحب التفسير، من دون توسط كلمة «ابن».

(٣) رجال النجاشي ص١٥.

(٤) في كتاب بصائر الدرجات لمحمد بن الحسن الصفار: حدثنا أبو الفضل العلوي، قال: حدثني سعيد بن عيسى، عن ابراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك ابن عبدالله الثعلبي، عن أبي تمام، عن سلمـان الفارسي، عن أمير المؤمنين عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى «قل كفى بالله شهيداً بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب» فقال: أنا هو الذي عنده علم الكتاب، وقد صدقـه الله وأعطاه الوسيلة في الوصية الحديث «منه» بصائر الدرجات ص٢١٦.

(٥) بل القطع أنه تصحيف وفي المطبوع من الفهرست والنجاشي: سدي. وتفسيره مشهور.

١٢ـ ابراهيم بن رجاء الجحدري، من بني قيس بن ثعلبة، رجل ثقة من أصحابنا البصريين، له كتب، منها: كتاب الفضائل، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني، قال: حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن ابراهيم بن رجاء[1].

أقول: الرجل المذكور جليل، وثقه الشيخ والنجاشي[2] والعلامة.

قال رحمه الله في الخلاصة: ابراهيم بن رجاء بالراء غير المعجمة والجيم، الجحدري بالجيم المفتوحة والحاء غير المعجمة الساكنة والدال غير المعجمة المفتوحة والراء غير المعجمة، من بني قيس ابن ثعلبة، رجل ثقة من أصحابنا البصريين[3].

وفي نسخ الفهرست ابن قيس بن تغلبة بالتاء المثناة من فوق والغين المعجمة، وهو تصحيف بغير شبهة، والصواب ما صححناه.

وأما الطريق اليه، ففيه أحمد بن زياد بن جعفر الهمذاني بالذال المعجمة كماذكره العلامة في الخلاصة، قال رحمه الله: كان رجلا ثقة ديناً فاضلا رضي الله عنه[4]. وكذا وثقه ابن داود، ونقله عن باب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام من كتاب الرجال[5].

وأما علي بن ابراهيم بن هاشم، فهو ثقة جليل القدر، وهو صاحب التفسير.

وأبوه ابراهيم بن هاشم ممدوح، وسيأتي ذكر حاله في ترجمته.

---

(١) الفهرست ص٤، برقم: ٥.

(٢) رجال النجاشي ص ١٦.

(٣) رجال العلامة ص٤.

(٤) رجال العلامة ص١٩.

(٥) رجال ابن داود ص٢٨.

١٣ـ ابراهيم[١] بن خالد العطار، له كتاب، آخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي‌طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن ابن‌نهيك، عن ابراهيم بن خالد[٢].

أقول: ابراهيم المذكور مهمل كماترى، وقول الشيخ له‌كتاب لاينهض بمدحه الا عنـد بعض من لايعتد بكـلامه، وقد أشرنا الى ذلك في الترجمة السابقة.

وأما الطريق، فأبوطالب الانباري اسمه عبدالله بن أحمد. قال الشيخ في ترجمته: قيل انه كان من الناووسية، له مائة وأربعون كتاباً ورسالة[٣].

وقال العلامة في الخلاصة: انه ثقة في الحديث عالم به، كـان قديماً من الواقفة[٤].

وحميد بن زياد قد تكرر ذكر حاله، وانه ثقة واقفي.

وأما ابن نهيك، فالظاهـر أنه عبيدالله بن أحمـد، ثقة جليل. ويمكن كونـه عبدالرحمن بن نهيك، لاني رأيت حميداً يروي عنه أيضاً، كما في ترجمة محمد بن اسماعيل من الكتاب[٥]، وهو ضعيف.

قال العلامة في الخلاصة: عبدالرحمن بن‌أحمد بن‌نهيك بالنون والياء المنقطة تحتها نقطتين قبل الكـاف السمري الملقب دحان[٦]

---

(١) هذه الترجمة قبل الترجمة التى قبلها وانما اخرت سهواً «منه».

(٢) الفهرست ص١٠، برقم: ٢٥.

(٣) الفهرست ص ١٠٣.

(٤) رجال العلامة ص١٠٦.

(٥) الفهرست ص١٥٢.

(٦) فى الايضاح [٢٣٩]: دحمان بالدال المهملة والحاء المهملة والميم والنون أخيراً. وهو الموافق لما فى النجاشى [ص ٢٣٦] وكتاب ابن‌داود وكان مافى‌الخلاصة سهو. وفى كتاب ابن‌داود [ص ٤٧٣] السمرقندى بدل السمرى، ثم نقل السمرى عن بعض واعترضه، وهو غير متوجه كماترى، لانه الموجود فى كتاب النجاشي «منه».

بالدال المهملة المضمومة والحاء المهملة والنون بعد الالف، ضعيف مرتفع القول، كان كوفي الاصل، لم يكن في الحديث بذاك، يعرف منه ذلك وينكر[١] انتهى.

وبما ذكرناه يظهر أن ماذكره صاحب التلخيص قدس الله روحه في الكنى والالقاب أن ابن نهيك هو عبدالله بن أحمد، يشير بذلك الى حمل الاطلاق عليه محل نظر.

١٤ـ ابراهيم بن سليمان بن داحة المزني، مولى الطلحة أبواسحاق، ذكر أنه روى عن أبي‌عبدالله عليه‌السلام، وكان وجه أصحابنا بالبصرة، فقهاً وكلاماً وأدباً وشعراً، والجاحظ يحكي عنه كثيراً، وذكر أنه صنف كتباً ولم يرو[٢] منها شيئاً[٣].

أقول: كذا في نسخ الفهرست ابن‌داحة، والمذكور في كتاب النجاشي[٤] ابن أبي‌داحة، ونقله عن الجاحظ.

وقال العلامة قدس الله ضريحه في الخلاصة: ابراهيم بن‌سليمان ابن‌أبي‌داحة بالدال غيرالمعجمة والحاء غيرالمعجمة أيضاً المزني. وداحة امه، وقيل: كانت جارية لابيه ربته فنسب اليها. وقيل: أبوه اسحاق بن أبي سليمان، فوقع الاشتباه فحول لفظة «أبي سليمان» الى داحة مولى آل‌طلحة بن عبدالله أبواسحاق[٥] انتهى.

والظاهر أن الطلحة في‌الترجمة تصحيف آل‌طلحة بوصل الناسخ

---

(١) رجال العلامة ص٢٢٩.

(٢) في المصدر: ولم نر.

(٣) الفهرست ص٤، برقم: ٣.

(٤) رجال النجاشي ص١٥.

(٥) رجال العلامة ص٤.

اللام بالطاء المهملة سهواً، ويدل عليه ما في الخلاصة[1]، والله أعلم.

والجاحظ بالجيم والحاء المهملة بعد الالف والظاء المعجمة بعدها، هو عمرو بن بحر، من أعاظم المعتزلة، وبلغاء علماء الادب والمتفلسفة، وله مقالة ينسب اليها، وهو ناصب خبيث.

١٥ـ ابراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهمي، بطن من همدان الخزاز الكوفي أبو اسحاق، ثقة في الحديث، سكن الكوفة في بني تميم، فربما قيل: التميمي[2] ثم قالوا: ثم سكن في بني هلال، فربما قيل: الهلالي، ونسبه في نهم.

له من الكتب كتاب النوادر، كتاب الخطب، كتاب الدعاء، كتاب المناسك، كتاب أخبار ذي القرنين، كتاب ارم ذات العماد، كتاب قبض روح المؤمن والكافر، كتاب الدفائن، كتاب خلق السماوات وأخبار جرهم[3].

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته أحمد بن عبدون، عن أبي الفرج محمد بن أبي عمران بن علي بن عبدويه القزويني، قال: حدثنا أبو الحسن موسى بن جعفر الحائري عبدون، قال حدثنا حميد بن زياد، قال: أخبرنا ابراهيم. وأخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن ابن أبي جيدعنه[4].

أقول: الرجل المذكور وثقه النجاشي أيضاً في كتابه[5].

وقال العلامة في الخلاصة بعد أن حكى كلام الشيخ في هذه

---

(١) كذا في المطبوع من الفهرست: آل طلحة.

(٢) في المصدر: سكن الكوفة في بني نهم قديماً، فلذلك قيل النهمي وسكن في بني تيم فسمي تيمياً.

(٣) في المصدر: كتاب اخبار جرهم.

(٤) الفهرست ص٦.

(٥) رجال النجاشي ص١٨.

الترجمة ماهذه عبارته: وضعفه ابن‌الغضائري، فقال: انه يروى عن الضعفاء، وفي مذهبه ضعف، والنجاشي وثقه ايضاً كالشيخ، وحينئذ يقوى عندي العمل بما يرويه[١] انتهى كلامه.

وعليه سؤال مشهور، وهو أنه مع تعارض الجرح والتعديل، فالترجيح للجرح؛ اذ أمكن الجمع بين كلامي الجارح والمعدل، لجواز اطلاع الجارح على مالم يطلع عليه المعدل، وقد قرر ذلك العلامة رحمه‌الله في كتبه الاصولية سيما النهاية.

وهذا يقتضي تقديم جرح ابن‌الغضائري له على تعديل الشيخ والنجاشي، مع أنه رحمه‌الله رجح التعديل على خلاف ماقرره، فقد صرح رحمه الله فيها بعدم الالتفات الى الترجيح في هذا القسم من التعارض بكثرة العدد، معللا بأن سبب تقديم الجارح فيه جواز اطلاعه على مالم يطلع عليه المعدل، وهو لاينتفي[٢] بكثرة العدد.

وهذا التعليل يقتضي عدم اعتباره في هذا النوع الترجيح بشيء من المرجحات، من كثرة العدد، وشدة الورع، والضبط، وزيادة التفتيش عن أحوال الرواة، الى غير ذلك.

وقد وقع له مثل هذا في تراجم متعددة من الخلاصة:

منها: في ترجمة اسماعيل بن مهران[٣].

ومنها: في ترجمة ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني[٤].

ومنها: في ترجمة خلف بن حماد، فانه أورده في القسم الاول، تعويلا على تعديل النجاشي، ولم يلتفت الى جرح ابن‌الغضائري له[٥].

---

(١) رجال العلامة ص٥.

(٢) فى نسخة: لاينبغى.

(٣) رجال العلامة ص٨.

(٤) رجال العلامة ص٦.

(٥) رجال العلامة ص٦٦.

ومنها: في ترجمة داود بن كثير الرقي، فانه رجح تعديل الشيخ له على جرح النجاشي وأحمد بن عبد الواحد والكشي وابن الغضائري[1].

وهذا من الغرائب، لان القاعدة الاصولية تقتضي تقديم الجرح على التعديل مطلقاً، فكيف مع كون الجارح هذه الجماعة الثقات الاجلاء.

ومنها: في ترجمة محمد بن اسماعيل البرمكي، فانه رجح تعديل النجاشي على جرح ابن الغضائري[2].

وغاية مايمكن ذكره في الجواب عن هذا السؤال أن يقال: ان من تتبع كلام ابن الغضائري، وجده قد تجاوز الغاية في جرح الثقات، وقدح فيهم بماليس بقادح عند الاعتبار الصحيح، بل لايكاد يسلم أحد من ثقات الرواة وأجلائهم من جرحه، ألاتراه قد جرح هؤلاء الثقات مع اعتماد الاصحاب عليهم.

وكذا جرح حذيفة بن منصور، ومحمد بن خالد البرقي، وابنه، وأبا بصير ليث بن البختري المرادى، وغيرهم ممن يطول تعداده، وحينئذ ففي معارضة جرحه لتعديل النجاشي أو الشيخ نظر. هذا مع عدم وضوح حاله وضوحاً تاماً.

ويمكن أن يجاب أيضاً بان ماذكره في المواضع المذكورة عدول عما قرره في الاصول، من تقديم الجرح على التعديل مطلقاً، مع امكان الجمع بينهما ورجوع الى اعتبار الترجيح بالمرجحات فيه، وهو الذي اختاره شيخنا البهائي قدس الله روحه في مشرق الشمسين.

وفي الجوابين معاً نظر، حررناه في حواشي الخلاصة، فليرجع اليها من أراد تحقيق الحال. وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فائدتين:

---

(١) رجال العلامة ص٦٧.

(٢) رجال العلامة ص١٥٤ ـ ١٥٥.

الفائدة الاولى

(في ضبط نسب الرجل المذكور)

هو ابراهيم بن سليمان بن عبدالله مكبراً وفي الايضاح ابن عبيدالله مصغراً[١] ابن حيان بالحاء المهملة والياء المثناة من تحت المشددة والنون بعد الالف، كذا في الخلاصة[٢]. موافقاً لما في نسخ الكتاب.

النهمي بكسر النون وسكون الهاء والميم المكسورة والياء أخيراً، منسوب الى نهم، كذا في الخلاصة، وذكر الشيخ في الترجمة أنه بطن من همدان، ومثله في الخلاصة.

وهمدان بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة كما في الخلاصة، والذي في القاموس هو أن نهماً بكسر النون أبو بطن من ربيعة[٣]. وربما يظن التنافي بينهما.

فأقول: ذكر السمعاني في الانساب: ربيعة بن نزار أبوقبيلة ربيعة وهي قبيلة واسعة تشتمل على قبائل كثيرة، كل واحدة منها قبيلة على حدة منتهية في نسبها الى ربيعة.

قال: ومن جملة قبائل ربيعة قبيلة بكر بن وائل بن قاسط بن مهب بن أقصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار. وأيضاً يقال ربيعة على ربيعة الازد، وقال ابن دريد: ربيعة الازد حي أيضاً[٤].

---

(١) ايضاح الاشتباه ص٨٥.

(٢) رجال العلامة ص٥.

(٣) القاموس المحيط ١٨٤/٤.

(٤) الانساب للسمعاني ٤٣/٣.

وفي القاموس ما نصه: وربيعة الفرس هو ابن نزار بن معد بن عدنان أبوقبيلة، والنسبة ربعي محركة، وفي عقيل ربيعتان: ربيعة ابن عقيل أبوالخلفاء، وربيعة بن عامر بن عقيل أبوالابرص وقحافة وعرعرة وقرة، وفي تيم ربيعتان: الكبرى، وهي ربيعة بن مالك، وتدعى ربيعة الجوع. والصغرى، وهي ربيعة بن حنظلة بن مالك، وربيعة أبوحي من هوازن، وهو ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهم بنو عجد، وعجد امهم[1] انتهى.

وأما همدان، فقال السمعاني في الانساب: همدان بفتح الهاء وسكون الميم والدال المهملة، قبيلة من اليمن نزلت بالكوفة، ونسبهم يتصل بقحطان[2].

وفي القاموس: همدان قبيلة باليمن[3].

وأنت خبير أنه على ماذكر لامنافاة بين ماذكره الشيخ والعلامة من أن نهماً بطن من همدان، وبين مانقلناه عن القاموس من أنه أبوبطن من ربيعة، لماعلمت من أن ربيعة قبيلة واسعة جداً، فيجوز أن تكون همدان قبيلة منها، والله أعلم.

الخزاز بالخاء المعجمة والزائين المعجمتين قبل الالف وبعدها، كما في الخلاصة والايضاح، وهو الموجود في نسخ الفهرست.

الفائدة الثانية

(في الكلام على الطريقين الى كتبه ورواياته)

أما الطريق الاول، ففيه أبوالفرج محمد بن أبي عمران موسى

---

(١) القاموس المحيط ٣/٢٥ ـ ٢٦.

(٢) الانساب للسمعاني ٥/٦٤٧.

(٣) القاموس المحيط ١/٣٤٨.

ابن علي بن عبدويه القزويني، وهو ثقة، صحيح الرواية، واضح الطريقة، وله كتب، قاله النجاشي، ثم قال: رأيت هذا الشيخ ولم يتفق لي سماع شيء منه[١] انتهى.

وكذا وثقه العلامة في الخلاصة[٢].

وفيه أيضاً أبوالحسن موسى بن جعفر الحائري، وهو مجهول الحال غير مذكور في الرجال.

وأما الطريق الثاني، ففيه أبوطالب الانباري، وقد تقدم الكلام فيه أيضاً.

وفيه أيضاً ابن أبي جيد، وهو غير معروف، وليس هو بأبي الحسين علي بن أحمد بن محمد الذي يروى عنه الشيخ بلاواسطة قطعاً؛ لان الشيخ روى عنه هاهنا بواسطتين، ولان طبقته أدنى من طبقة أبي طالب الانباري.

والذي يظهر لي بعد كثرة المراجعة للاسانيد والطرق، أنه تصحيف بغير شبهة، وان الصواب عن حميد، كما في الطريق الاول، ولي عليه قرائن كثيرة: منها: ما تقدم.

ومنها أن الشيخ رحمه الله ذكر في ترجمة حميد بن زياد من الكتاب أنه يروي كتبه ورواياته عن أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري عن حميد[٣]. وهو هذا الطريق بعينه.

ومنها: تكرر رواية حميد بن زياد عن ابراهيم بن سليمان في طرق الكتاب حتى أني تتبعت ذلك، فوجدته في قريب من مائة موضع.

---

(١) رجال النجاشي ص٣٩٧.

(٢) رجال العلامة ص١٦٤.

(٣) الفهرست ص٦٠.

ومنها: تكرر رواية أبي‌طالب الانبـاري عن حميد في مواضع كثيرة، منها: في ترجمة ابراهيم بن خالد العطار السابقة[١].

ومنها: في‌ترجمة ابراهيم بن صالح[٢].

ومنها: في ترجمة ابراهيم بن يوسف[٣].

ومنها: في ترجمة ابراهيم بن نصير[٤].

وكذا في ترجمة ابراهيم بن حماد[٥].

وكذا في ترجمة ابراهيم بن عمر اليماني[٦].

وكذا في‌ترجمة اسماعيل بن عبدالخالق[٧]، وفي‌ترجمة اسماعيل ابن عثمان بن أبان[٨]، وكذا في ترجمة اسحاق القمـي[٩]. ومثله في ترجمة أسباط بن سالم[١٠]، وترجمة ادريس بن زياد[١١]. وكـذا في ترجمة آدم بياع اللؤلؤ[١٢]. وآدم بن المتوكل[١٣] وقد تقدم ذلك.

وقد اجتمع القرينتان في مواضع:

منها:في‌ترجمةاسماعيل‌بن‌أبان[١٤]. ومنها: في‌ترجمةاسماعيل ابن دينار على ما سيجيء بيانه[١٥].

وبالجملة فلاينبغي الشك في ذلك، وانا لم نقف مع التتبع التام على روايـة ابن أبي‌جيـد عن ابراهيم بن سليمـان في غير هذا

(١ ـ ٥) الفهرست ص١٠.

(٦) الفهرست ص٩.

(٧) الفهرست ص١٤.

(٨) الفهرست ص١٥.

(٩) الفهرست ص١٦.

(١٠) الفهرست ص ٣٨ـ٣٩.

(١١) الفهرست ص ٣٩.

(١٢ـ١٣) الفهرست ص١٦.

(١٤ـ١٥) الفهرست ص١٤.

الموضع، وانما أطلنا الكلام في هذه الترجمة، لانه بحث لابد منه، وهو كثير النفع، والله الموفق.

١٦ـ ابراهيم بن صالح الانماطي، كوفـي يكنى بأبي اسحاق ثقة، ذكر أصحابنا أن كتبه انقرضت، والذي أعرف من كتبه: كتاب الغيبة، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر، قال: حدثنا حميد بن زياد، قال: حدثنا عبيدالله بن أحمد بن نهيك، عن ابراهيم بن صالح الانماطي[١].

أقول: الرجل المذكور وثقه النجاشي فيكتابه أيضاً، وقال: انه ثقة لابأس به[٢]. ثم ذكر في ترجمة اخرى ابراهيم بنصالحالانماطي الاسدي ثقة روى عن أبيالحسن عليهالسلام ووقف[٣]، وظاهر كلامه يعطي المغايرة.

والعلامة في الخلاصة أورده فيالقسم الثاني، ونقلكلام الشيخ المذكور في الترجمة، ثم نقلكلام النجاشي فيالترجمتين، ثم قال: والظاهر أنهما واحد مع احتمال التعدد، فعندي توقف فيمايرويه[٤] انتـهى.

ويرد عليه أولا أن الظاهرية المدعاة في حيز المنع، بل الظاهر من كلام النجاشي المغايرة كما أسلفناه.

وثانياً: أنه مع الاتحاد فلاوجه لتوقفه فيما يرويه، لانه ان اعتبر

(١) الفهرست ص٣ـ٤، برقم: ٢.

(٢) رجال النجاشي ص١٥.

(٣) رجال النجاشي ص٢٤.

(٤) رجال العلامة ص١٩٨.

في الراوي الايمان، وهو الذي صرح به في كتبه الاصولية كلها، وفي مواضع كثيرة من كتبه الاستدلالية، وفي عدة مواضع من الخلاصة، منها: في ترجمة اسحاق بن عمار[١]، ومنها: في ترجمة ابراهيم بن أبي‌سمال[٢]. ومنها: في ترجمة اسماعيل بن أبي‌سماك[٣]. وغيرها.

ورد عليه أولا: أنه مناف لايراده علي بن الحسن بن فضال، وأبيه، وعلي بن أسباط، وحميد بن زياد وغيرهم، وكثيراً من أهل العقائد الفاسدة في القسم الاول من الكتاب المذكور، وتصريحه بالاعتماد على روايتهم.

وثانياً: أن الواجب حينئذ ترك حديثه لا التوقف فيه، وان لم يعتبر ايمان الراوي، بل وثاقته في الرواية فقط، كما يظهر منه في ترجمة أبان بن عثمان، وكذا في ترجمة حميد بن زياد على ما سيأتي نقله عنه عند الكلام على ترجمته.

ورد عليه أن الواجب حينئذ قبول حديثه والعمل على روايته. وبالجملة فالتوقف لا وجه له، وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فائدتين:

الفائدة الاولى

ذكر الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال ابراهيم بن صالح، وذكر في رجال الباقر عليه السلام ابراهيم بن صالح أيضاً[٤]. وفي باب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام ابراهيم بن صالح[٥].

---

(١) رجال العلامة ص٢٠٠.
(٢) رجال العلامة ص١٩٨.
(٣) رجال العلامة ص١٩٩.
(٤) رجال الشيخ ص١٠٤.
(٥) رجال الشيخ ص٤٥٠.

وقال بعض محققي هذا الفن: الظاهر أن الجميع واحـد، وهو الثقة الواقفي الذي ذكره النجاشي رحمه الله.

وفيه نظر لايخفى على المتأمل. نعـم الظاهر أن مايظهـر في الترجمة الاتية هو المذكور في هذه الترجمة، كمـا سيأتي التنبيه عليه انشاء الله تعالى.

الفائدة الثانيـة

(في الكلام على الطريق)

فيه أحمد بن جعفر، وهـو ابن سفيان البزوفري، وقد تقـدم التصريح به في ترجمـة أبان بن عثمان الاحمـر، وهو من مشايخ الاجازات، كما ذكرناه في تلك الترجمة، وقد أكثر الشيخ الجليل الحسين بن عبيد الله الرواية عنه، كمافي هذه الترجمة وفي ترجمة أحمد بن ميثم بن أبي نعيم[1]. وفي ترجمة أبان بن عثمان[2]. وغيرها مما ستراه في مواضعه، وهذا يزيده جلالة.

وقد تكرر الكلام في حميد بن زياد، مع أن له في الكتاب ترجمة سنذكر فيها أحواله، ويستقصى ما عليه وماله.

وعبيدالله بالتصغير ابن أحمد بن نهيك بالنون المفتوحة والهاء المكسورة والياء المثناة والكاف أخيراً، كـذا في الايضاح[3]، وفي الخلاصة عبدالله مكبراً، وهو تصحيف، والصواب مافي الايضاح، وهو المطابق لماوجدته في نسخ الفهرست، وهو ثقة جليل، يكنى

(١) الفهرست ص٢٥ـ٢٦.

(٢) الفهرست ص١٨.

(٣) ايضاح الاشتباه ص٢٣٥.

أبا العباس النخعي.

قال العلامة في الخلاصة: عبدالله بن أحمد بن نهيك أبوالعباس النخعي، الشيخ الصدوق ثقة، وآل نهيك بالكوفة بيت من أصحابنا، منهم عبدالله بن محمد وعبدالرحمن السمريان وغيرهما[1] انتهى ملخصاً.

قلت: وقد أكثر حميد بن زياد الرواية عن هذا الشيخ، فانني تتبعت الطرق فوجدته قد روى عنه في مواضع متعددة، وستطلع عليها متفرقة فيما سيرد عليك من التراجم بعون الله تعالى.

نكتة

الانماطي بالنون والميم والطاء المهملة بعد الالف والياء منسوب الى الانماط على خلاف القياس، والقياس نمطي.

قال في القاموس: النمط محركة ظهارة فراش ما أو ضرب من البسط والطريقة والنوع من الشيء، وجماعة أمرهم واحد، وثوب صوف يطرح على الهودج، الجمع أنماط والنسب أنماطي ونمطي[2] انتهى.

ويجوز ارادة ماعدا الرابع والخامس هنا، فيمكن أن تكون هذه النسبة باعتبار عمله للانماط، وأن تكون باعتبار بيعه لها، والله أعلم.

١٧ـ ابراهيم بن صالح، له كتاب، رويناه بالاسناد الاول عن ابن نهيك، عن ابراهيم بن صالح[3].

أقول: الذي أظنه أن ابراهيم بن صالح المذكور هو الانماطي

---

(١) رجال العلامة ص١١٢.

(٢) القاموس المحيط ٢/٣٨٩.

(٣) الفهرست ص١٠، برقم: ٢٦.

في الترجمة السابقة، بقرينة اتحاد الراوي عنهما، وهو ابن نهيك. ويحتمل التعدد بل هو ظاهر الشيخ رحمه الله.

والمراد بالاسناد الاول هو الاسناد المذكور في ترجمة ابراهيم ابن خالد العطار، وهو أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن ابن نهيك.

وقد تكلمنا على هذا السند في ترجمة ابراهيم بن خالد العطار، وقلنا ان الظاهر أن ابن نهيك هو عبيدالله بن أحمد بن نهيك، وبينا حال الرجلين.

وانما قلنا ان الظاهر أنه عبيدالله، لانا وجدنا رواية حميد عنه كثيرة في عدة مواضع، ولم نطلع على روايته عن عبدالرحمن الا في ترجمة محمد بن اسماعيل الجعفري، والله الموفق.

١٨ـ ابراهيم بن عبدالحميد، ثقة له أصل، أخبرنا به أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيدالله، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد ابن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، وابراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، وصفوان، عن ابراهيم بن عبدالحميد، وله كتاب النوادر، رواه حميد بن زياد، عن عوانة بن الحسين البزاز، عن ابراهيم[١].

أقول: قال الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في رجال الكاظم عليه السلام: انه واقفي[٢].

وقال سعد بن عبدالله: انه أدرك الرضا عليه السلام فلم يسمع منه، فتركت روايته لذلك. وقال الفضل بن شاذان: انه صالح[٣].

(١) الفهرست ص ٧ـ٨، برقم: ١٢.
(٢) رجال الشيخ ص٣٤٤.
(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٤٤.

والعلامة رحمه الله أورده في القسم الثاني من الخلاصة نظراً الى طعن الشيخ رحمه الله عليه بأنه واقفي[1].

وقال ابن داود رحمه الله في رجاله: هما اثنان أحدهما ثقة من رجال الصادق عليه السلام وهو المذكور في الكتاب، والاخرواقفي من رجال الكاظم عليه السلام[2].

قلت: فيه نظر، والحق أنهما واحد هوثقة واقفي، وقد أوضحنا ذلك في حواشي الخلاصة، فليرجع اليه من أراد تحقيق الحال.

وأما الطريق الاول، ففيه يعقوب بن يزيد، وهو ابن يوسف الكاتب، وهو ثقة صدوق.

ومحمد بن الحسين هو ابن أبي الخطاب زيد أبو جعفر الهمداني، ثقة جليل القدر، كثير الرواية، حسن التصانيف، مسكون الى روايته.

وابراهيم بن هاشم، وهو أبو اسحاق القمي، أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وسيأتي ذكر حاله في ترجمته.

وابن أبي عمير، هو محمد بن زياد، من أوثق أصحابنا وأعبدهم.

وصفوان هو ابن يحيى، ثقة جليل، أوثق أهل زمانه عند أهل الحديث وغيرهم، كما ذكره الشيخ، وتفصيل أحوالهما عند الكلام على ترجمتهما.

فان قلت: صفوان مطلق في الطريق، فلم حملته على ابن يحيى؟ مع أنه مشترك بينه وبين صفوان بن مهران الجمال، وهو ثقة أيضاً.

قلت: الظاهر أنه ابن يحيى لوجوه: منها أن الشيخ رحمه الله ذكر في ترجمة صفوان بن يحيى من الكتاب[3] أن يعقوب بن يزيد

---

(١) رجال العلامة ص١٩٧.

(٢) رجال ابن داود ص٤١٦.

(٣) الفهرست ص٨٤.

ومحمد بن الحسين يرويان عنه كتبه ورواياته، وهي قرينة قوية على ارادته هنا.

ومنها: أنه ذكر في ترجمة صفوان بن مهران أن له كتاباً يرويه عنه السندي بن محمد[1] ولم يذكر رواية يعقوب بن يزيد ومحمد بن الحسين عنه.

ومنها: أن في ترجمة داود بن فرقد من الكتاب[2] في الطريق الى كتابه رواية محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان بن يحيى بالتصريح.

وفي ترجمة هشام بن سالم من الكتاب[3] رواية الثلاثة المذكورين، أعني: يعقوب بن يزيد، وابراهيم بن هاشم، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي عمير وصفوان بن يحيى. وهذا الطريق مفسر لما هنا، لانه مثله في رواية الثلاثة عن الاتيين.

ومنها: أنا قد تتبعنا كتب الحديث، فوجدنا رواية هذه الثلاثة عن صفوان بن يحيى أكثر من أن تحصى.

ففي باب صفات الذات من الكافي محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الكاهلي[4].

وفي باب قوله تعالى «الرحمن على العرش استوى» عنه عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن عبدالرحمن بن الحجاج[5].

---

(١) الفهرست ص٨٤.

(٢) الفهرست ص٦٨.

(٣) الفهرست ص ١٧٤.

(٤) اصول الكافي ١/١٠٧، ح٣.

(٥) اصول الكافي١/١٢٨، ح٨.

وفي باب ان أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم هم الائمة عليهم السلام، محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى[١].

ومثله في باب ما عند الائمة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ومتاعه[٢].

وكذا في باب من دان الله تعالى بغير امام من الله عزوجل[٣].

وفي باب مايكره اجارة الارضين من الاستبصار، محمد بن يعقوب، عن محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى[٤].

وفي باب الجنسين اذا اجتمعا فنقص كل واحد منهما عن حد كمال ما تجب فيه الزكاة، محمد بن علي بن محبوب، عن محمد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى[٥].

وفي طرق من لايحضره الفقيه في الطريق الى أبي الاغر النخاس: محمد بن يحيى العطار، عن ابراهيم بن هاشم، عن صفوان بن يحيى[٦].

وفيه أيضاً: وما كان فيه عن صفوان بن يحيى، فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى[٧].

وفيه أيضاً: في الطريق الى أبان بن عثمان، وما كان فيه عن أبان بن عثمان، فقد رويته عن محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن

(١) اصول الكافى ١/ ٢١١، ح٧.
(٢) اصول الكافى ١/ ٢٣٥، ح٧.
(٣) اصول الكافى ١/ ٣٧٤، ح١.
(٤) الاستبصار ٣/ ١٢٨، ح٢.
(٥) الاستبصار ٢/ ٤٠، ح٤.
(٦) من لايحضره الفقيه ٤/ ٤٢٩.
(٧) من لايحضره الفقيه ٤/ ٤٤٦.

محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، وأيوب بن نـوح، وابراهيم بن هاشم، ومحمد بن عبدالجبار، كلهم عن محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن أبان بن عثمان[1].

وفيه أيضاً: في طريقه الى محمد بن حمران، محمد بن الحسن رضي الله عنه، عن محـمد بن الحسن الصفار، عن أيوب بن نـوح، وابراهيم بن هاشم، جميعاً عن صفوان بـن يحيى وابن أبي عمير، جميعاً عن محمد بن حمران[2].

وفي ترجمة ابراهيم بن عثمان الخزاز الاتية رواية يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير وصفوان بن يحيى[3].

وفي ترجمة حميد بن المثنى مثل ذلك[4].

ومنها: انا قد تتبعنا الاخبار، فوجدنا صفوان بن يحيى مشاركاً لمحمد بن أبي عمير في الرواية، معطوفاً عليه في مواضع متعددة تقرب من مائة موضع، بل تزيد على ذلك، ولم نجد في شيء من كتب الحديث بعد كثرة التتبع عطف صفوان بن مهران عليه، بل المستفاد من كثرة التتبع أنه من مشايخه.

ويرشدك الى ذلك أن الصدوق رحمه الله أورد طريقه الى صفوان ابن مهران هكذا: عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن صفوان بن مهران الجمال[5].

(١) من لايحضره الفقيه ٤/٤٨٤.
(٢) من لايحضره الفقيه ٤/٤٨٩ـ٤٩٠.
(٣) الفهرست ص٨.
(٤) الفهرست ص٦٠.
(٥) من لايحضره الفقيه ٤/٤٣٦.

وأما الطريق الى كتاب النوادر، فهو معلق على حميد بن زياد، وقد ذكر الشيخ رحمه الله في ترجمته اليه طرقاً ثلاثة:

الاول أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري عنه.

والثاني: عدة من أصحابنا عن أبي المفضل عنه.

الثالث: أحمد بن عبدون، عن أبي القاسم علي بن حبشي بن قوني بن محمد الكاتب[1].

وقد تكلمنا على الطريقين الاولين في مواضع.

وأما الثالث، فأبو القاسم المذكور ممدوح، أورده الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام بهذه العبارة: علي بن حبشي بن قوني الكاتب خاصي، روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة الى وقت وفاته، وله منه اجازة[2] انتهى.

وله هنا ترجمة أيضاً سنتكلم عليه فيها بما يقتضيه الحال.

وفيه عوانة بن محمد بكسر العين المهملة والواو والنون بعد الالف والهاء أخيراً أبو الحسن البزاز بالباء الموحدة والزائين المعجمتين، قال الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في «لم»: انه كوفي زوى عنه حميد بن زياد، ومات سنة أربع وستين ومائتين، وصلى عليه موسى بن زيد العلوي[3] انتهى.

وأقول: قد أكثر حميد بن زياد الرواية عن عوانة بن الحسين المذكور.

---

(١) الفهرست ص٦٠.

(٢) رجال الشيخ ص٤٨٢.

(٣) رجال الشيخ ص٤٧٩.

١٩ـ ابراهيم بن عثمان المكنى بأبي أيوب الخزاز الكوفي، ثقة، له أصل، أخبرنا به أبوالحسين بن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، وأبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان، عن أحمد بن محمد ابن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن أبي عمير، وصفوان بن يحيى، عن أبي أيوب الخزاز[١].

أقول: الرجل المذكور من أعاظم الثقات.

قال العلامة في الخلاصة: انه كوفي ثقة كبير المنزلة، روى عن أبي عبدالله عليهما السلام[٢].

وما ذكره المصنف قدس سره من اسم أبيه هو المطابق لما ذكره الصدوق في أسانيد من لايحضره الفقيه، لكن قال رحمه‌الله بعد ذلك: ويقال له ابراهيم بن عيسى[٣] انتهى. وهو مطابق لما في الايضاح[٤]، ولكن في الخلاصة حكى القول الاول بلفظ قيل[٥].

والخراز بالخاء المعجمة والراء المهملة والزاي بعد الالف، كذا في نسخ الفهرست التي وقفنا عليها، وهو المطابق لما اختاره في الخلاصة. وفي الايضاح: الخزاز بالزائين المعجمتين، وهو المطابق لما وجدته في نسختين صحيحتين من نسخ الفقيه، ولما ضبطه شيخنا الشهيد الثاني في شرح دراية الحديث، ونقله العلامة

---

(١) الفهرست ص٨، برقم: ١٣.

(٢) رجال العلامة ص٥.

(٣) من لايحضره الفقيه ٤/٤٦٩.

(٤) ايضاح الاشتباه ص ٨٦، وفيه ابراهيم بن عيسى.

(٥) وهو ايضاً مختار الشيخ تقي‌الدين ابن‌داود في كتابه، وحكى ما ذكره العلامة قولا، وقد وقع التصريح بانه ابن عيسى في حديث صحيح من التهذيب في قنوت الجمعة «منه».

في الخلاصة قولا بلفظ قيل مشعراً بتمريضه، والامر في هذا الاختلاف سهل.

وأما الطريق اليه، فقد تقدم الكلام علي ابن أبيجيد في غير موضع، وذكرنا أنه من مشايخ الاجازات. والظاهر أنهم في أعلى طبقات الجلالة والوثاقة.

وفي الايضاح: علي بنأحمد بنأبيجيد بالجيمالمكسورة والباء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة والدال المهملة[1] انتهى.

وكذا تقدم بيان حال محمد بن الحسن بن الوليد.

وأما أحمد ابنه، فهو من مشايخ الاجازات، وقد أكثر شيخنا الجليل أبوعبدالله المفيد الروايةعنه، وهو الواسطة بينه وبينأبيه، وهذا يزيده جلالة وعظاماً.

وأما بقية رجال الطريق، فقدذكرنا أحوالهم فيترجمة ابراهيم ابن عبدالحميد.

وبقي هنا شيء لابد من التنبيه عليه، وهو أن الموجود فيما يحضرني من نسخ الفهرست عن يعقوب بن يزيد، عن محمد بن الحسين بن أبيالخطاب الى آخره، ومقتضاه رواية يعقوب بن يزيد عنمحمد بن الحسين، والذي أراه انه سهو من النساخ، والصواب ومحمد بن الحسين بالعطف، فانهما معاً يرويان عنصفوان ومحمد ابنأبيعمير، كماأوضحناهفيترجمةابراهيم بنعبدالحميدالسابقة.

ويكفيك أن الشيخ ذكر في ترجمة صفوان بن يحيى أنهما يرويان عنه كتبه وروراياته[2]. وكذا في ترجمة محمد بن أبيعمير[3].

٢٠ـ ابراهيمبنعمر اليماني، وهو الصنعاني، له أصل، أخبرنا

(١) ايضاح الاشتباه ص٢١٦.

(٢) الفهرست ص٨٤.

(٣) الفهرست ص١٤٢.

به عدة من أصحابنا، عن أحمـد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن حماد بن عيسى عنه، وأخبرنا ابن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن ابن نهيك، والقاسم ابن اسماعيل القرشي جميعاً عنه[1].

أقول: قد اختلف أئمة الفن في حال هذا الرجل، فقال أبو العباس النجاشي قدس الله ضريحه: انه شيخ من أصحابنـا، ثقة، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، ذكر ذلك أبو العباس وغيره[2].

و قال ابن الغضائري: انه ضعيف جداً، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وله كتاب، ويكنى أبا اسحاق.

وقال العلامـة في الخلاصـة: الارجح عندي قبول روايته، وان حصل بعض الشك بالطعن فيه[3] انتهى.

أقول: وقد قدمنا في ترجمة ابراهيم بن سليمان الخزاز أن هذا الترجيح مخالف للقاعدة الاصولية، فان مقتضاها تقديم الجرح.

وقد يقال: ان في قبول الجرح مطلقا كلامـاً، وان مذهب أكثر المحدثين عدم قبوله، الا مع بيان السبب الموجب له، لاختلاف الناس فيما يوجبه، فربما أطلق بعضهم القدح بشيء بناءاً على أمر اعتقده جرحاً وليس بجرح في نفس الامر، فلابد من بيان سببه حينئذ ليعتبر.

قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح البداية: وقد اتفق لكثير من العلماء جرح بعض، فلما استفسر ذكر مالا يصلح جرحاً. قيل لبعضهم: لم تركت حديث فلان؟ فقال: رأيته يركض على برذون. وسئل آخر عن رجل من الرواة، فقـال: ما أصنع بحديثه ذكر يوماً عند حماد، فامتخط حماد[4] انتهى.

---

(١) الفهرست ص٩، برقم: ٢٠.
(٢) رجال النجاشي ص٢٠.
(٣) رجال العلامة ص٦.
(٤) الرعاية للشهيد الثاني ص١٩٥.

فكيف اذا كـان المطلق هو ابن الغضائري، وقد علم من حالـه جرح كثير من أجلاء الثقات، هذا مع أنه ليس بمعروف، وليس هو الحسين بن عبيدالله الغضائري قطعاً، لوجوه فصلناهـا في حواشي الخلاصة، هذا خلاصة ما ذكر في توجيه ترجيحه[1] رحمه الله التعديل في هذه الترجمة على الجرح، وهو بعد محل نظر[2].

أما حديث عدم قبول الجرح الا مفسراً، فيرد عليـه أن ما ذكر آت أيضاً في باب التعديل، لان الجرح كمـا يختلف أسبابـه كذلك التعديل يتبعه في ذلك، كما بينـه شيخنا الشهيد الثاني في شرح البداية، فان اعتذر بصعوبة التفصيل اتجه الاكتفاء بالاطلاق فيهما، وهاهنا تأمل.

وأما ماذكره من أن ابن الغضائري قدجرح كثيراً من الثقات، فهو غير وارد؛ لان من جرحه فهو عنده غير ثقة. وان أراد أنه ثقة عند غيره، فهو غير قادح، وليس هذا مختصاً بابن الغضائري.

بل النجاشي قد جرح كثيراً من الثقات بهذا المعنى، فانه جرح داود الرقي، وقد وثقه شيخنا المفيد، وجعفـر بن محمد بن مالك وقـد وثقه الشيخ، وجـابر الجعفي وقـد وثقـه ابن الغضائري وأثنى عليه العقيقي وغيرهم. وكذلك الشيخ جرح جماعة قدوثقهم النجاشي، وتفصيل ذلك مستدعي للتطويل، وستقف عليـه مفصلا في مواضعه.

---

(١) هذا مع ان الذى اختاره فى التهذيب هو أن المزكى والجارح انكانا عالمين بأسباب الجرح والتعديل، اكتفى بالاطلاق منهما، والا وجب الاستفسار «منه».

(٢) وجه التأمل أن الحق أنه لاصعوبة فى بيان الجرح، اذيكفى الجارح أن يقول مثلا: انه زنا أو شرب الخمر أو نحوهما، بخلاف بيان وجه التعديل «منه».

وأما قوله «انه غير معروف» فغريب وان صدر عمن هــو في نهاية الحذافة، لان هــذا الشيخ أبوالحسن أحمــد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري، وهو من عظماء أصحابنا وأجلائهم، وقد اعتمد عليه النجاشي، وحكى أقواله على طريقة القبول والاستناد اليها في مواضع من كتابه:

منها: في ترجمة جعفر بن محمد بن مالك، حيث قــال بعد أن ضعفه قال أحمد بن الحسين: كان يضع الحديث وضعاً، ويروي عن المجاهيل[1].

والعلامة رحمه الله اعتمد عليه في أكثــر تراجم القسم الثاني من الخلاصة، بل رجح جرحه على تعديل النجاشي في مواضع:

منها: في ترجمة صباح بن قيس بن يحيى المزني[2].

ومنها: في ترجمة عبدالله بن أيوب[3]. وغيرهما.

ومن تتبع كتــاب خلاصة الاقوال علم جــلالة قدر هذا الرجل، واعتماد العلامة عليه، وتأدبه في حقه عند حكاية كلامه، وقد حققنا ذلك في فوائد الخلاصة.

ومن هنا تعلم أن الاشكال باق بحاله، وهذا مع أن في النفس من توثيق النجاشي شيئــاً، لان ظاهر كلامه يشعر بأنه اعتمد في توثيقه على أبي العباس، وهو مشترك بين ابن عقــدة الزيدي الجارودي، وبين أحمد بن علي بن نوح السيرافي، ولاقرينة على تعيين المراد.

هذا مع الاغماض عما في ابن نوح من الكلام المشهور، فقــد

(١) رجال النجاشي ص١٢٢.

(٢) رجال العلامة ص٢٣٠.

(٣) رجال العلامة ص٢٣٨.

حكي عنه مذاهب فاسدة في الاصول، مثل القول بالرؤية وغيرها.
وبالجملة فانا في هذا الرجل من المتوقفين.

وأما الكلام على الطريقين الى أصله، ففي الاول منهما عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، وقد تكرر من الشيخ رحمه الله الرواية عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد بتوسط العدة في مواضع:

منها: في ترجمة عبيس بن هشام الناشري[١].

ومنها: في ترجمة أحمد بن عبدوس الخلنجي[٢].

ومنها: في ترجمة علي بن رئاب الكوفي[٣].

ومنها: في ترجمة غياث بن ابراهيم[٤].

ومنها: في ترجمة محمد بن الحسن بن الوليد[٥].

ومنها: في ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى[٦].

ومنها: في ترجمة يونس بن عبدالرحمن[٧].

والمعهود المتكرر أن يروي عنه بتوسط الشيخ أبي عبدالله المفيد، كما اتفق في قريب من مائة وخمسين موضعاً من الكتاب.

هذا والذي يظهر لي بعد كثر المراجعة والتتبع لتراجم هذا

---

(١) الفهرست ص١٢١.
(٢) الفهرست ص٢٤.
(٣) الفهرست ص٨٧.
(٤) الفهرست ص١٢٣.
(٥) الفهرست ص ١٥٦.
(٦) الفهرست ص ٢٥.
(٧) الفهرست ص١٨١.

الكتاب وغيره أن هذه العدة هــي التي يروي الشيخ عن الصــدوق بواسطتها.

وهم: الشيخ أبوعبدالله المفيد، وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله، وأبوالحسين جعفر بن الحسن بــن حسكة، وأبوزكريــا محمد بن سليمان الحمراني، كما صرح به الشيخ في مواضع:

منها: في ترجمة الصدوق رحمه الله[1].

وانما حملنا العدة التي تروي عن أحمــد بن محمد بن الحسن على هؤلاء أيضــاً، لان الشيخ رحمه‌الله ذكــر في ترجمة يونس بن عبدالرحمن أنه يروي كتبه ورواياته عن جماعة، عن محمد بن علي ابن الحسين، وأحمد بن محمد بن الحسن، عن أبيه، وهــذا صريح في اتحاد العدة في الموضعين، والله الهادي.

وفيه الحسين بن سعيد وحماد بن عيسى، وأمرهمــا في الوثاقة والجلالة أشهر من الشمس.

وقال الكشي: اجتمعت العصابة على تصحيح مايصح عن حماد، واقروا له في الفــقه في آخرين[2]. وبهذا يمكــن تصحيح أحاديث ابراهيم بن عمر اليماني، ويقوى القول بتوثيقه، فتدبر.

وأما الطــريق الثاني، فقد كررنا الكلام علــيه مــراراً، وقلنا الظاهر أن ابن نهيك هو أبوالعباس عبيــدالله بن أحمد بن نهيك، ويؤيده التصريح به في مواضع كثيرة:

منها: في ترجمــة أحمــد بن الحسن بن اسماعيل بــن شعيب

---

(١) الفهرست ص١٥٧.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢/٦٧٣.

الميثمي[١].

ومنها: في ترجمة برية العبادي[٢].

ومنها: في ترجمة هشام بن سالم، وكذا في ترجمة هشام بن الحكم[٣]. وغيرها.

ويمكن كونه عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك، فان حميداً قدروى عنه أيضاً، كما في ترجمة محمد بن اسماعيل الجعفري[٤]. وقد تقدم في ترجمة ابراهيم بن صالح مثل هذا البحث، وانما أعدناه هنا لطول العهد، وللتنبيه على بعض المواضع التي وجدنا فيها التصريح برواية حميد بن زياد عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك.

وقد كررنا الكلام على القاسم بن اسماعيل في مواضع متعددة، فلا داعي لاعادته.

تتمة

اليماني بالياء المثناة من تحت والميم والنون بعد الالف والياء أخيراً نسبة الى اليمن على غير قياس، والقياس يمني.

قال في القاموس: واليمن محركة ما عن يمين القبلة، وهو يمني ويماني ويمان[٥] انتهى.

والصنعاني بالصاد المهملة المفتوحة والنون الساكنة والعين

---

(١) الفهرست ص٢٢.
(٢) الفهرست ص٤١.
(٣) الفهرست ص ١٧٤ و ١٧٥.
(٤) الفهرست ص ١٥٢، وفيه عبدالله بن أحمد بن نهيك.
(٥) القاموس المحيط ٤/٢٧٩.

المهملة المفتوحة والنون بعد الالف والياء أخيراً، من شواذ النسب أيضاً، والقياس صنعاوي، لانـه منسوب الى صنعاء بالمـد، وهي بلد باليمن، كثيرةالاشجار والمياه تشبه دمشق، قاله في القاموس[١].

٢١ـ ابراهيم بن قتيبة، من أهل اصفهان، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبيالمفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابراهيم بن قتيبة[٢].

أقول: الرجلالمذكور مهمل، والسند الى كتابه قد تكلمنا عليه في ترجمة ابراهيم الاعجمي.

وأما العدة المذكورة، فلم يحضرني تشخيصها، مع أن الشيخ قد أكثر الرواية عن أبيالمفضل بواسطتها، فاني تتبعت تراجـم الكتاب فوجدته قد روى فيه على هذا النحو في ثلاثمـائة وأربعين موضعاً تقريباً.

ولم أجده يروي عنه فيه بغير توسط العدة الا في موضع واحد في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني، فانه روى عنه هناك بواسطة الحسين بن عبيدالله.

لكني وجدت مثله في بيان الطرق الى المشيخة منكتابيالحديث فيموضعين: أحدهما فيالطريق الىمحمدبنيعقوب الكليني أيضاً[٣]. والاخر فيالطريق الىيونس بن عبدالرحمن[٤]. وكذا فيباب وجوب الترتيب في الاعضاء الاربعة من الاستبصار[٥]. وهذا يدل على أنه

(١) القاموس المحيط ٣/٥٣.

(٢) الفهرست ص ٨، برقم: ١٧.

(٣) التهذيب ١٠/٢٣، المشيخة.

(٤) التهذيب١٠/٨٣، المشيخة.

(٥) الاستبصار١/٧٣، ح١.

أحد العدة، كما ذكرناه في ترجمة ابراهيم الاعجمي، واما الباقي فغير مشخص.

٢٢ـ ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى، أبواسحاق مولى أسلم بن أقصى، مدني، روى عن أبيجعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وكان خاصاً بحديثنا، والعامة تضعفه لذلك.

ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه في أسباب تضعيفه عن بعض الناس، أنه سمعه ينال من الاولين. وذكر بعض ثقات العامة أن كتب الواقدي سائرها انما هي كتب ابراهيم بن محمد بن أبييحيى، ونقلها الواقدي أوادعاها ،ولميعرف منهاشيئاً منسوباً الى ابراهيم.

وله كتاب مبوب في الحلال والحرام عن جعفر بن محمد عليهما السلام، أخبرنا به أحمدبنموسى المعروف بابن الصلت الاهوازي، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ، قال: حدثنا المنذر بن محمد القابوسي، قال: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الازدي، قال: حدثنا ابراهيم[١].

أقول: الرجل المذكور من أجلة أصحابنا وعظمائهم، ولاختصاصه بحديثنا ضعفه المخالفون، كما ذكره الشيخ رحمه الله والعلامة.

قال في الخلاصة: ابراهيم بن محمد بن أبييحيى أبواسحاق مولى أسلم مدني، وقيل: أبوالحسن روى عن أبيجعفر وأبيعبدالله عليهما السلام، وكان خصيصاً به[٢] وخاصاً بحديثنا، والعامة تضعفه لذلك[٣] انتهى.

---

(١) الفهرست ص٣، برقم: ١.

(٢) من كتاب النجاشي وكان خصيصاً بهما أي بالامامين عليهما السلام «منه».

(٣) رجال العلامة ص٤.

وهو أوضح دلالة على مدحه من كلام الشيخ رحمه‌الله، لزيـادة قوله «وكان خصيصاً به» أي: بأبي‌عبدالله عليه السلام.

وما نقله الشيخ رحمـه‌الله عن يعقوب بن سفيان في تاريخه هو أن سبب تضعيفه طعنه على الاولين يزيده جلالة وعظماً، وقد أورده النجاشي[1] رحمه الله، لكن الذي وجدته في كتب المخالفين لايساعد على ذلك.

قال ابن حجر: ابراهيم بن محمد بن يحيى الاسلمي أبواسحاق المدني، متروك‌من‌السابعة، مات‌سنة أربع‌وثمانين، وقيل: احدى وتسعين أي بعد المائة[2].

وقال الذهبي ذهب الله بنوره: ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى سمعان وتركه ابن جريج، فقال: ابراهيم بن محمد بـن أبي‌عطاء المدني مولى الاسلمي، وعنه الشافعي، وكان حسن الرأي فيه. قال البخاري: جهمي تركه ابن المبارك والناس، وقال أحمـد: قدري معتزلي جهمي كل بلاء فيه. وقال يحيى القطان: كذاب، مات سنة (٢١٦)[3] انتهى.

وكيف كان فالرجل جليل عندنا، ولايضر طعن المخالف، لانه يدل على الجلالة كما قيل:

واذا أتتك مذمتي من ناقـص   فهي الشهادة لي بأني كامل

فحديثه يدخل في الحسن القريب من الصحيح، وماحكاه الشيخ

---

(١) رجال النجاشي ص١٤.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٥٩/١.

(٣) راجع التهذيب‌لابن حجر ١٥٨/١ ـ ١٦١. و رأيت في نسخة شيخنا قدس سره من الخلاصة حاشية منسوبة لبعض الافاضل صورتها قال صاحب ميزان الاعتدال هو كذاب رافضي انتهى. ولم أجده فيه. والله العالم «منه».

رحمه الله عن بعض ثقات العامة من أن كتب الواقدي سائرها انما هي كتب ابراهيم نقلها الواقدي وادعاها، ذكرها النجاشي أيضاً، الا أنه قال: وحكى بعض أصحابنا عن بعض العامة الى آخره[١].

وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فوائد:

الفائـدة الاولى

أورد العـلامة رحمه الله الرجل المذكـور في القسم الاول من الخلاصة[٢]، وهو موضـوع لمن يعتـمد على روايته، وهو يقتضي اعتماده على رواية الرجل المذكور.

وهو: اما مبني على اعتقاده عدالته ووثاقته، أوعلى جواز العمل بالحسن من الاحاديث، وهو ما أحد رجالـه غير موثق، مع كونهـم جميعاً اماميين ممدوحين، وكلاهما مشكل.

أما الاول فظاهر، لان كونه خاصاً بحديثنا، أوخصيصاً بأبي عبدالله عليه السلام، لايدل على العـدالة والضبط المأخوذين في الثقة، وانما يدل على المدح، كما حقق في علم الدراية، وأوضحه الشهيد الثاني قدس الله روحه في شرح البداية، غاية الامر أنه مدح تام، لكنه أعم من كونه ثقة في نفسه، كما يدل عليه العرف.

وأما الثاني فلان جمهور أصحابنا على اشتراط عدالة الراوي لاية التثبت الدالة على أن عدم الفسق شرط لقبول الروايـة، ومع الجهل بالمشروط يتحقق الجهل بالشرط، وهو الذي اختاره هو قدس الله سره في كتبه الاصولية، كالنهاية والتهذيب والمبادي.

---

(١) رجال النجاشي ص١٤.

(٢) رجال العلامة ص٤.

والعجب أنه رحمه الله غفل عما قرره هو وغيره في خلاصة الاقوال، وأورد في القسم الاول منها نحواً من مائة وخمسين رجلا الممدوحين.

بل ربما كان مدح بعضهم قليلا جداً، و منهم ابراهيم بن هاشم، وابراهيم بن محمد بن فارس، وابراهيم بن محمد بن سعيد ابن هلال، وابراهيم بن عبدة، وابراهيم بن علي الكوفي، وابراهيم ابن محمد بن العباس الختلي وغيرهم.

وقد حررنا في فوائدنا على الخلاصة حقيقة الحال، وذكرنا ما قيل أو لعله يقال، وتكلمنا على ما وقع له قدس سره من الغفلة بما لامزيد عليه، وسنذكر في التراجم الاتية أيضاً ما فيه كفاية، والله سبحانه ولي التوفيق والهداية.

الفائدة الثانية
(في شرح ما في الترجمة من الالفاظ اللغوية وضبط كلماتها)

لتصان عن تصحيف المتحذلقين من عوام المحدثين. **المولى** يطلق على المالك، والعبد، والمعتق، والمعتق، والصاحب، والقريب كابن العم ونحوه، والجار، والحليف، والابن، والعم، والنزيل، والشريك، وابن الاخت، والولي، والرب، والناصر، والمنعم، والمنعم عليه، والمحب، والتابع، والصهر، قاله في القاموس[1].

والمراد به هنا الحليف والنزيل، كما ذكره الشهيد الثاني.

واقصى بالهمزة المفتوحة والقاف والصاد المهملة، وهو الذي حفظناه عن المشايخ قدس الله أرواحهم.

---

(١) القاموس المحيط ٤/٤٠١.

الواقدي بالقاف والدال المهملة، هو واقد بن مسلم الواقدي، كما في القاموس[1]، وقد صحفه بعض المحصلين، فقال: الوافدي بالفاء وهو غريب.

والقابوسي قد تقدم ضبطه ومعناه في ترجمة أبان بن تغلب مستوفى، فليراجع.

وما في الترجمة منقولا عن يعقوب بن سفيان في تاريخه حكاية عن بعضهم أنه سمعه ينال من الاولين، يمكن ضبطه على صيغة التثنية والجمع، ولعله الظاهر ليدخل الثالث لعنه الله والمعنى أنه سمعه يسبهم ويطعن عليهم لعنهم الله.

قال في القاموس: ونال منه سبه انتهى[2].

الفائدة الثالثة
(فى الكلام على الطريق الى كتابه)

فيه أحمد بن موسى، وهو أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت، كما صرح به في تراجم متعددة.

منها: ترجمة أبان بن تغلب[3].

ومنها: ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة[4].

ومنها: في ترجمة ابراهيم بن الحكم بن ظهير[5]. وغيرها.

ولعله رحمه الله نسبه هنا الى جده اختصاراً و هو من مشايخ

(١) القاموس المحيط ١/٣٤٦.
(٢) القاموس المحيط ٤/٦٢.
(٣) الفهرست ص١٧.
(٤) الفهرست ص٢٨.
(٥) الفهرست ص٤.

الاجازات، كما كررناه فـــي التراجم السابقة، ولي فيه تأمل، لان العلامة رحمه‌الله ذكر في اجازته لاولاد زهرة آنه من رجال العامة، وهو أوثق جارح، خصوصاً مع أنه‌خال من‌المعارض، فيتعين ضعفه، وقد أشرنا الى ذلك في ترجمة أبان بن عثمان.

وابن عقدة قد قدمنا في غير موضع أنه من رجال الزيدية، ثقة واسع الرواية، نادرة الزمان في الحفظ، وسعة الرواية.

والمنذر بن محمد القابوسي هو المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم، عدله النجاشي[1] والعلامة[2] كما تقدم في ترجمة أبان بن تغلب.

والحسين بن محمد بن علي الازدي هو أبو عبدالله الكوفي، ثقة من أصحابنا، قاله في الخلاصة[3].

٢٣ـ ابـراهيم بـن محمد الاشعرى، له كتاب بينه وبين أخيه الفضل بن محمد، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عـــن محمد بن الحسين، عن الحسن بن علي بن فضال عنهما[4].

أقول: قال العلامة في الخلاصة في ترجمته: انه قمي ثقة، روى عن الكاظم والرضا عليهمـــا السلام[5]. ومثله فـــي كتاب النجاشي[6] والتلخيص.

---

(١) رجال النجاشي ص٤١٨.
(٢) رجال العلامة ص١٧٢.
(٣) رجال العلامة ص٥٢.
(٤) الفهرست ص ٨، برقم: ١٤.
(٥) رجال العلامة ص٦.
(٦) رجال النجاشي ص ٢٤ ــ ٢٥.

و قد تكرر منا الكلام على أكثر رجال الطريق.

والحسن بن علي بن فضال من رجال الفطحية، الا أنه ثقة جليل، وأورده العلامة في القسم الاول من الخلاصة[١]. وروى الكشي[٢] رجوعه الى الحق، و وثقه الشيخ رحمه الله أيضاً، وسيجيء تمام الكلام فيه انشاء الله تعالى.

٢٤ـ ابراهيم بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود الثقفي.

أصله كوفي، و سعد بن مسعود أخو أبي عبيد بن مسعود عم المختار، ولاه علي عليه السلام على المدائن، وهو الذي لجأ اليه الحسن عليه السلام يوم ساباط.

وانتقل أبو اسحاق ابراهيم بن محمد الى اصفهان وأقام بها، وكان زيدياً أولا، وانتقل الى القول بالامامة، ويقال: ان جماعة من القميين كأحمد بن محمد بن خالد وغيره وفدوا اليه[٣] الى اصفهان، وسألوه الانتقال الى قم فأبى.

وله مصنفات كثيرة، فمنها: كتاب المغازي، كتاب السقيفة، كتاب الردة، كتاب مقتل عثمان، كتاب الشورى، كتاب بيعة أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب الجمل، كتاب صفين، كتاب الحكمين، كتاب النهر، كتاب الغارات، كتاب مقتل أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب رسائل أمير المؤمنين عليه السلام وأخباره وحروبه غير ما

---

(١) رجال العلامة ص٣٨.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢/٨٣٦ـ٨٣٧.

(٣) فى المصدر: عليه.

تقدم، كتاب قيام الحسن بن علي عليهما السلام، كتاب مقتل الحسين عليه السلام، كتاب التوابين وعين الوردة.

كتاب أخبار المختار، كتاب فدك، كتاب الحجة في فعل المكرمين، كتاب السرائر، كتاب المودة في ذوي القربى، كتاب المعرفة، كتاب الحوض والشفاعة، كتاب الجامع الكبير في الفقه، كتاب الجامع الصغير.

كتاب ما نزل من القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب فضل الكوفة ومن نزلها من الصحابة، كتاب في الامامة كبير، كتاب في الامامة صغير، كتاب المتعتين، كتاب الجنائز، كتاب الوصية.

وزاد أحمد بن عبدون في فهرسته: كتاب أخبار عمر، كتاب أخبار عثمان، كتاب الدار، كتاب الاحداث، كتاب الحرورا، كتاب الاستنفار[1] والغارات، كتاب السيرة، كتاب أخبار يزيد، كتاب ابن الزبير، كتاب التفسير، كتاب التاريخ، كتاب الرؤيا، كتاب الاشربة الكبير والصغير، كتاب زيد وأخباره، كتاب محمد وابراهيم، كتاب من قتل من آل محمد عليهم السلام، كتاب المقربات.

أخبرنا بجميع هذه الكتب أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير القرشي، عن عبدالرحمن بن ابراهيم، عن أبي اسحاق ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي.

وأخبرنا بكتاب المعرفة ابن أبي جيد القمي، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أحمد بن علوية الاصفهاني المعروف بابن الاسود، عن ابراهيم.

وأخبرنا به الاجل المرتضى علي بن الحسين الموسوي، والشيخ

---

(١) في المصدر: الاسفار، وفي هامشه: الاستسفار.

أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمــان، جميعاً عن علي بن حبشي الكاتب، قال الشيخ أبو علي بن حبش بغير ياء، عن الحسن بن علي ابن‌عبدالكريم الزعفراني، عن أبي اسحاق ابــراهيم بن محمد بن سعيد، ومات ابراهيم بن محمد سنة ثلاث وثمانين ومائتين[1].

أقول: الرجل المذكور كما ترى غير موثق، نعم هــو ممدوح، وربما أشعر وفود القميين اليه الى اصفهان بجلالته.

وفي الخلاصة[2] أورده في القسم الاول، ولم يزد في ترجمتــه على ما ذكره الشيخ رحمه الله. ويرد عليه أنه لاوجه لايــراده‌حينئذ في القسم الاول، لانه موضوع لمن يعتمد على روايته، وقد علمت أنه لم يعدله هو ولا غيره.

نعم ذكر خاتمة[3] المحــدثين في رسالته الوجيزة أن له مدائح، وان ابن طاووس قد وثقه، فتدبر.

وأما الطريق، ففي الاول منها عبدالرحمن بن ابــراهيم، وهو غير معلوم الحال.

وفي الثاني أحمد بن‌علوية‌الاصفهاني، وهو مهمل في‌الرجال، وربما استفيد مدحه.

وقال الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام: أحمد بن علوية الاصفهاني المعروف بابن الاسود الكاتب، روى عن ابراهيم بن محمد الثقفي كتبه‌كلها، روى

---

(١) الفهرست ص ٤ـ٦، برقم: ٧.

(٢) رجال العلامة ص٥.

(٣) هو مولانا محمد باقر المجلسي سلمه الله، له كتب كثيرة في الفقه والحديث أشهرها وأكبرها بحارالانوار، رأيته، وبينه وبيني صداقة ومودة، واجاز لي دام ظله في سنة (١١٠٧) في اصفهــان المحروسة متع الله المسلمين بطول حياته، فانه من حسنات الدهر «منه».

عنه الحسين بن محمد بن عامر، وله كتاب دعاء الاعتقاد تصنيفه[١].

وقد ذكره النجاشي مهملاً[٢].

وقال العلامة في الايضاح: أحمد بن علوية الاصفهاني بفتح العين المهملة وفتح اللام وكسر الواو وتشديد الياء المنقطة تحتها نقطتين، له كتاب الاعتقاد في الادعية، وله النونية المسماة بالالفية، وهي ثمانمائة ونيف وثلاثون بيتاً، وقد عرضت على أبي حاتم السجستاني[٣]، فقال: يا أهل البصرة غلبكم والله شاعر اصفهاني في هذه القصيدة في احكامها وكثرة فوائدها[٤] انتهى.

وهو يدل على جلالته، الا أن أبا حاتم السجستاني المادح له غير معلوم الحال، والظاهر أنه من رجال المخالفين، فتدبر.

وفي الثالث الاجل المرتضى علم الهدى ذوالمجدين علي بن الحسين الموسوي، وأمره في الوثاقة والجلالة أشهر من أن يحتاج الى الشرح ولتسميته بعلم الهدى قصة طريفة سنذكرها في ترجمته انشاء الله تعالى بعون الله وتوفيقه.

وعلي بن حبشي الكاتب وقد ذكرنا حاله في التراجم السابقة، لكن الذي تقدم بالياء المثناة أخيراً، والشيخ نقل في هذه الترجمة حذفها بعد أن أورده في السند على نهج ماتقدم، ولكن ما يحضرنا من نسخ الفهرست لا يخلو من غلط؛ لان فيها قال الشيخ: أبو علي

---

(١) رجال الشيخ ص٤٤٧ـ٤٤٨.

(٢) رجال النجاشي ص٨٨.

(٣) أبوحاتم السجستاني اسمه سهل بن محمد بن عثمان النحوي اللغوي، أثنا عليه ابن خلكان في تاريخه، وقال: انه نزيل البصرة وعالمها، كان اماماً في علوم الادب، وعنه أخذ علماء عصره، كأبي بكر محمد بن دريد والمبرد وغيرهما، عالماً باللغة والشعر حسن العلم بالعروض واخراج المعما، ولم يذكر مذهبه «منه».

(٤) ايضاح الاشتباه ص١٠٤ـ١٠٥.

ابن حبش بغير ياء، ولعل الصواب قال الشيخ أبو عبدالله علي بن حبش بغير ياء.

وفي الايضاح: علي بن حبش بالحاء المهملة المفتوحة والياء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة ابن قون بالقاف المضمومة والواو والنون[١] انتهى.

وفيه الحسن بن علي بن عبدالكريم الزعفراني، وهو غيرمعلوم الحال.

٢٥ـ ابراهيم بن محمد المذارى، صاحب حديث وروايات، له كتاب مناسك الحج، أخبرنا بـه وبرواياته أحمد بـن عبدون عن ابراهيم بن محمد، وحكي لنا أن من الناس من ينسب هذا الكتاب الى محمد الدعلجي لا به، والعمل به[٢].

أقول: هوابراهيم بن‌محمدبن‌معروف المذاري بالميم المفتوحة والذال المعجمة والراء بعد الالف، كما في الخلاصة[٣].

قلت: وكأنه منسوب الى المذار بلد بين واسط والبصرة قاله في القاموس[٤]. وهو شيخ من أصحـابنا، وهـو ثقة، كما نص عليه النجاشي[٥] والعلامة[٦].

وقوله رحمه الله في الترجمة «وحكي لنا أن من الناس من‌ينسب هذا الكتاب الى محمد الدعلجي» يمكـن قـراءة حكى بفتح الحاء والكاف على البناء للمعلوم، أي: حكي أحمد بـن عبدون، ويمكن

(١) ايضاح الاشتباه ص٢١٤.
(٢) الفهرست ص ٧، برقم: ١١.
(٣) رجال العلامة ص٥.
(٤) القاموس المحيط ١٣٢/٢.
(٥) رجال النجاشي ص١٩.
(٦) رجال العلامة ص٥.

قــراءته بضم الحــاء و كسر الكاف على البناء للمجهول، فيكــون الحاكي غير معلوم.

وقوله «لا به والعمل به» كذا في النسخ التي وقفت عليها، وهو غلط[١] بغير شبهة، ولم يتضح لي اصلاحــه علــى وجه تطمئن اليه النفس، فتدبر.

٢٦ـ ابراهيم بن مهزم الاسدي، له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عــن ابراهيم بن مهزم[٢].

أقــول: ابــراهيم بن مهزم بكسر الميم و فتح الزاي، كما في الايضاح[٣] والخلاصة[٤]، وهو من بني نصر يعرف بابن أبي بردة، ثقة ثقة، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وعمر عمراً طويلا، كذا في الخلاصة[٥] وكتاب النجاشي[٦].

وقد تكرر الكلام على رجال الطريق بأسرهم، سوى الحسن بن محبوب، وهو ثقة عين، روى عن الرضا عليه السلام، وكان جليل القدر يعد في الاركان الاربعة فــي عصره. وقــال الكشي: أجمع أصحابنا على تصحيح ما يصح عنــه، وأقروا له بــالفقه والعلم[٧].

---

(١) في المطبوع من الفهرست: لانسبة به والعمل به، وفي بعض نسخ الفهرست: لانسبة له به والعمل. ولعل المــراد أنه لانسبة للكتــاب بالدعلجي، والعمل بكونه لابراهيم لاللدعلجي.

(٢) الفهرست ص٩، برقم: ٢١.

(٣) ايضاح الاشتباه ص٨٧.

(٤و٥) رجال العلامة ص ٦.

(٦) رجال النجاشي ص٢٢.

(٧) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٨٣٠، برقم: ١٠٥٠.

وسيأتي ذكر مدائحه واستقصاء أحواله في ترجمته.

٢٧ـ ابراهيم بن نصر، له كتاب، أخبرنا به جماعة من أصحابنا، عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن اسماعيل، عن جعفر بن بشير، عن ابراهيم بن نصر[١].

أقول: هو ابن نصر بن القعقاع بالقاف المفتوحة قبل العين غير المعجمة ثم القاف والعين المهملة بعد الالف الجعفي، كوفي ثقة، صحيح الحديث، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام كما في الخلاصة[٢]، وكتاب النجاشي[٣].

والجماعة التي تروي عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبرى غير مشخصة، لكنهم من مشايخ الاجازات، فلا تقدح جهالتهم.

مع أن الذي يظهر لي أن الحسين بن عبيد الله الغضائري الذى هوشيخ مشايخ الاصحاب أحدهذه الجماعة، لاني اطلعت على روايته عن التلعكبري في مواضع.

منها في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني من الكتاب[٤].

ومنها: في الطرق الى المشيخة من كتابي الحديث، في الطريق الى محمد بن يعقوب الكليني[٥].

ومنها: في باب وجوب الترتيب في الاعضاء الاربعة من الاستبصار[٦].

---

(١) الفهرست ص٩، برقم: ١٨.

(٢) رجال العلامة ص٦.

(٣) رجال النجاشي ص٢١.

(٤) الفهرست ص١٣٦.

(٥) التهذيب ١٠/١٣، المشيخة.

(٦) الاستبصار ١/٧٣، ح١.

وأما أبوعلي محمد بن همام، فهو أبو علي البغدادي الكاتب الاسكافي، شيخ أصحابنا ومتقدمهم، له منزلة عظيمة، كثير الحديث، جليل القدر ثقة، وله مدائح كثيرة سنذكرها في الكلام على ترجمته.

وجعفر بن بشير أبو محمد العجلي الوشاء، من زهاد أصحابنا وعبادهم و نساكهم، وكان ثقة جليلا، وله في الكتاب ترجمة سنذكر فيها أحواله.

٢٨ـ ابراهيم بن نصير، له كتاب رويناه بالاسناد الاول، عن حميد، عن القاسم بن اسماعيل، عن ابراهيم بن نصير[١].

أقول: هذا الرجل غير معلوم الحال، وليس هو ابراهيم بن نصير الكشي الثقة المأمون، الكثير الرواية، لانه مذكور في من لم يرو عن أحد من الائمة عليهم السلام، ولان القاسم بن اسماعيل أعلى طبقة منه في الجملة، مع احتماله على بعد.

وليس هو ابراهيم بن نصر بغير ياء المذكور في الترجمة السابقة، كما ظنه بعضهم، وجعل نصيراً بالياء تصحيفاً، لان الشيخ أفرد لكل ترجمة، وهو يشعر بالمغايرة، ولان النسخ اتفقت على اثبات الياء.

ولان المذكور في ترجمة ابراهيم بن نصر السابق أن القاسم بن اسماعيل يروي عنه بواسطة جعفر بن بشير، وهاهنا ذكر انه يروي عن ابراهيم بن نصير، وهو دليل التغاير، فتأمل.

والمراد بالاسناد الاول هو المذكور في ترجمة ابراهيم بن خالد العطار، لان تلك الترجمة في الاصل قبل هذه الترجمة بترجمتين، والاسناد في الكل وهو المذكور فيها هكذا: أخبرنا عنه أحمد بن

---

(١) الفهرست ص١٠، برقم: ٢٨.

عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، و قد تكلمنا على هذا الطريق فيما مضى.

٢٩ـ ابراهيم بن هاشم، أبو اسحاق القمي، أصله من الكوفة وانتقل الى قم، وأصحابنا يقول: انه أول من نشر حديث الكوفيين بقم، وذكروا أنه لقي الرضا عليه السلام، والذي أعرف من كتبه: كتاب النوادر، وكتاب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام.

أخبرنا بهما جماعة من أصحابنا، منهم: الشيخ أبو عبدالله محمدبن محمدبن النعمان، وأحمد بن عبدون، والحسين بن عبيدالله، كلهم عن الحسن بن حمزة بن علي بن عبيدالله العلوي، عن علي بن ابراهيم بن هاشم، عن أبيه[١].

أقول: الرجل المذكور غير معدل فيما وقفنا عليه من كتب الرجال، وليس فيه مدح سوى الشيخ رحمه الله في الترجمة من أنه أول من نشر حديث الكوفيين بقم.

وقال العلامة في الخلاصة: ابراهيم بن هاشم أبو اسحاق القمي أصله من الكوفة وانتقل الى قم، الى آخر ماذكره الشيخ في وصفه، ثم قال: وهو تلميذ يونس بن عبدالرحمن، ولم أقف لاحد من أصحابنا على قول بالقدح فيه ولا على تعديله بالتنصيص، والروايات عنه كثيرة، والارجح قبول روايته[٢] انتهى.

أقول: فيه نظر[٣]، لانه رحمه الله قد اعترف بأنه لم يقف لاحد من

---

(١) الفهرست ص٤، برقم: ٦.

(٢) رجال العلامة ص ٤ـ٥.

(٣) ويمكن أن يعتذر له قدس سره أنه انما نفى وقوفه على تعديله بالتنصيص والنفي راجع الى القيد، كما تقرر في محله، فلعله اطلع على مايفيده ظاهراً، اذ لايشترط كون التعديل بطريق التنصيص الصريح، وفيه تكلف، كما اعترف به الشهيد الثاني رحمه الله في حواشيه على الخلاصة «منه».

أصحابنا على جرحه ولا تعديله، فالحكم برجحان قبول قوله لا وجه له، خصوصاً على مذهبه من اعتبار العدالة والايمان في الراوي، كما نقلناه عنه في ترجمة ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى.

و أما كثرة الروايات عنه، فلا يفيد عدالته ولا مدحه بما يعتد به، فذكرها هنا لغو، وكان المناسب تأخيرها عن قوله «ولم أقف لاحد من أصحابنا» الى آخره.

ومن الغريب هنا مانقله الفاضل التفرشي في التعليقة السجادية عن شيخه العلامة شيخ الكل في الكل بهاء الملة والدين العاملي قدس الله سره، عن والده ذي المرتبة الرفيعة في الفضل والكمال الحسين بن عبدالصمد الحارثي الهمداني أعلى الله قدره وأنار في سماء الرضوان بدره، أنه سمعه يقول: اني أستحي أن لا أعد حديث ابراهيم بن هاشم من الصحاح. وليت شعري أي دليل دل على تعديله ليتجه الاستحياء.

وأنا أقول: ان الله لا يستحيي من الحق، أنا لا أعد حديثه من الصحاح بل من الحسان، وقد حررنا ذلك مستوفى في فوائد الخلاصة بتوفيق الله تعالى.

وأما الكلام على الطريق، ففيه المشايخ الثلاثة، وقد تقدم بيان أحوالهم مراراً.

وفيه الحسن بن حمزة بن علي بن عبدالله العلوي الطبري، وقد ذكر الشيخ في ترجمته أنه كان فاضلا أديباً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً كثير المحاسن[1] انتهى.

ومثله ذكر العلامة في الخلاصة[2].

---

(١) الفهرست ص٥٢.
(٢) رجال العلامة ص ٣٩ ـ ٤٠.

والحق عندي وثاقته وجلالته، وعلو رتبته، وثبات عدالته، لانه شيخ شيوخ الاجازات، ولان ما ذكره في مدحه يزيد التوثيق، وقد حررنا ذلك في فوائد الخلاصة مستوفى.

تتمة

لاصحابنا اضطراب كثير حتى من الواحد في الكتاب الواحد في حديث ابراهيم بن هاشم، فتارة يصفونه بالحسن، كما حققناه واعتمدنا عليه، وهو الصواب.

وتارة يصفونه بالصحة، كما فعله شيخنا البهائي قدس سره في مبحث نوافل الظهرين من مفتاح الفلاح[1]، حيث وصف حديث محمد ابن عذافر بالصحة، مع أن ابراهيم المذكور في الطريق.

وكذا وقع لشيخنا الشهيد الثاني في عدة مواضع: منها في روض الجنان في مبحث توجيه الميت، حيث وصف حديث سليمان ابن خالد بسلامة السند[2].

وقد وقع للعلامة رحمه‌الله مثل ذلك في عدة مواضع من المختلف والمنتهى، والله الهادي.

٣٠ـ ابراهيم بن هراسة، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل الشيباني، عن ابن بطة القمي، عن أبي القاسم، عن ابراهيم بن هراسة[3].

أقول: قال العلامة في الخلاصة: ابراهيم بن رجاء الشيباني

(١) مفتاح الفلاح ص١٤٣.
(٢) روض الجنان ص٩٣.
(٣) الفهرست ص٩، برقم: ١٩.

أبواسحاق المعروف بابن هراسة بالراء والسين غير المعجمة. وهراسة امه، كان عامياً لا أعتمد على مايرويه[١] انتهى.

وفي بعض نسخ الخلاصة[٢] المعروف بابن أبي هراسة، وظني أنه غلط صريح، اذ لايتجه حينئذ قوله «وهراسة امه» اللهم الا أن يضبط بفتح الهمز والميم المخففة، فتأمل.

لكني وجدت في الايضاح مثل ذلك، وهذه عبارته: ابراهيم بن رجاء المعروف بابن أبي هراسة بكسر الهاء وبعد الألف سين مهملة[٣] انتهى.

وفي القاموس: ابراهيم بن هراسة كسحابة، وهو متروك الحديث[٤]. انتهى. وهو يؤيد ماذكرناه، وينافي ما في الايضاح ويزيده ضعفاً، فتدبر.

وأما الكلام على الطريق اليه، ففيه العدة عن أبي المفضل الشيباني، وقد تقدم الكلام عليهما.

وفيه ابن بطة، وقد تقدم أيضاً مراراً.

وأما أبوالقاسم، ففيه التباس، والاظهر[٥] أنه أبوالقاسم الكوفي عبدالرحمن بن حماد، لكن في رواية ابن بطة بعد ما، فتدبر[٦].

---

(١) رجال العلامة ص١٩٨.

(٢) كما في المطبوع من الخلاصة.

(٣) ايضاح الاشتباه ص٨٨.

(٤) القاموس المحيط ٢/٢٥٩. قال في القاموس: وهراس كسحاب شجر شائك ثمرة كالنبق، الواحدة بهاء، وأرض هرسة أنبتتها وبه سموا، ومنه ابراهيم بن هراسة، وهو متروك الحديث «منه».

(٥) وفي المطبوع من الفهرست: عن أبي عبدالله محمد بن القاسم.

(٦) كثيراً ماكان يخالج بالي أن الصواب عن محمد بن أبي القاسم، لكثرة رواية ابن بطة عنه، حتى رأيت بعد مدة متمادية في كتاب نقد الرجال للسيد الفاضل التفرشي عطر الله مرقده ما حكايته: ابراهيم بن هراسة له كتاب روى عنه أبوعبدالله محمد بن أبي القاسم «ست» انتهى. فتكون النسخ التي بأيدينا قد اجتمعت على السهو والغلط، والله العالم «منه».

٣١ـ ابراهيم بن يحيى، له أصل، رواه حميد بن زياد، عن ابراهيم بن سليمان، عن ابراهيم بن يحيى[١].

أقول: الذي يفهم من كلام الشيخ رحمه‌الله أن هذا غير ابراهيم ابن أبي البلاد، وحينئذ فهو غير معلوم الحال. وكونه ذا أصل لايوجب تعديله ولامدحه بما يعتد به، لكن قرب جماعة[٢] كونه ابن أبي البلاد المتقدم، وهو محتمل أيضاً.

والطريق فيه ابراهيم بن سليمان، وهو أبواسحاق الخزاز، وقد تقدم ترجمته، وقد أكثر حميد الرواية عنه.

٣٢ـ ابراهيم بن يوسف، له كتاب، رويناه بالاسناد الاول عن حميد بن زياد، عن أحمد بن ميثم، عن ابراهيم بن يوسف[٣].

أقول: ابراهيم بن يوسف بن ابراهيم الكندي الطحان، روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام، ثقة، كذا في الخلاصة[٤]، وكتاب النجاشي[٥].

والاسناد الاول هو المذكور في ترجمة ابراهيم بن خالد العطار، وقد سبق منا الكلام عليه في غير موضع.

وأحمد بن ميثم بالياء المنقطة تحتها نقطتين الساكنة بعد الميم المفتوحة ثم الثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط والميم أخيراً، ابن أبي نعيم ثقة، كما سنذكره في ترجمته انشاء الله تعالى.

---

(١) الفهرست ص٩، برقم: ٢٣.

(٢) الفاضل الاسترابادى جزم فى كتابه باتحاده مع ابن أبى البلاد، والسيد التفرشى استظهر أنه غيره، لان المصنف ذكرهما فى ترجمتين، وكلاهما محتمل «منه».

(٣) الفهرست ص١٠، برقم ٢٧.

(٤) رجال العلامة ص٦.

(٥) رجال النجاشى ص٢٣.

باب أحمد

٣٣ـ أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع الصيمري، يكنى اباعبدالله من ولد عبيدالله بن عازب[١]، أخي البراء بن عازب الانصاري، أصله الكوفة وسكن بغداد، ثقة في الحديث، صحيح العقيدة.

صنف كتباً، منها: كتاب الكشف فيما يتعلق بالسقيفة، كتاب الاشربة ما حلل منها وما حرم، كتاب الفضائل، كتاب الضياء في تاريخ الائمة عليهم السلام، كتاب السرائر وهو مثالب، كتاب النوادر، وهو كتاب حسن.

أخبرنا بكتبه ورواياته الشيخ أبوعبدالله المفيد، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون وغيرهم عنه بسائر كتبه ورواياته[٢].

أقول: جلالة الرجل ووثاقته ممالا كلام فيه، وقد أكثر الشيخ الرواية عنه بواسطة عدةمنأصحابنا، والمراد بهم هؤلاء الجماعة، كما هو صريح هذه الترجمة، ويستفاد من مواضع اخرى، منها: في ترجمة أحمد بن الحسن الاسفرايني من الكتاب[٣].

والصيمري بالصاد المهملة المفتوحة والياء المثناة من تحت الساكنة والميم المضمومة والراء المهملة أخيراً، كذا في الخلاصة.[٤]

وفي بعض نسخ الفهرست «الضميري» بالضاد المعجمة والميم قبل الياء، وهو غلط صريح.

---

(١) في المصدر: عبيد بن عازب.

(٢) الفهرست ص٣٢، برقم: ٨٦.

(٣) الفهرست ص٢٧.

(٤) رجال العلامة ص١٧.

وفي القاموس: الصيمـرة كميثمة بلـد قريب الدينور، منها: ابراهيم بن أحمد بن الحسين، وناحية بالبصرة بفم نهر معقل[1] انتهى.

وعبيدالله بالتصغير ابن عازب بالعين المهملة والـزاي والباء الموحدة. والبراء بالباء الموحدة والراء المهملة والمد صحابيان، والبراء ممدوح.

قال في الخلاصة: انه مشكور بعد أن أصابته دعوة أمير المؤمنين عليه السلام في كتمان حديث غدير خم فعمي[2] انتهى.

٣٤ـ أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديـم، أبوعبدالله شيخ أهل اللغة ووجههم، واستاذ أبي العباس، قرأ عليه قبل ابن الاعرابي وتخـرج من يده، وكان خصيصاً بأبي محمد الحسن بن علي عليهما السلام وأبي الحسن عليه السلام قبله، وله معه مسائل وأخبار.

وله كتب: كتاب أسماء الجبال والمياه والأودية، كتاب بني مرة ابن عوف، كتاب بني النمير بن قاسط، كتاب بني عقيل، كتاب بني عبدالله بن غطفان، كتاب طي شعر العجير السلولي وصنعته، كتاب شعر ثابت قطنة وصنعته[3].

أقول: قد أورده العلامة رحمه الله في القسم الاول من الخلاصة[4].

---

(١) القاموس المحيط ٢/٧٢.

(٢) رجال العلامة ص٢٤.

(٣) الفهرست ص٢٧، برقم: ٧٣. قال أبوالفرج الاصفهاني في الاغاني: ثابت قطنة هو ثابت بن كعب لقب قطنة لانسهماً اصابته في احدى عينيه، فكان يجعل عليها قطنة انتهى «منه».

(٤) رجال العلامة ص١٦.

ويرد عليه ماذكرناه مراراً من أن كونه خصيصاً بهم عليهم السلام لايقتضي التعديل، وحينئذ فلاوجه لايراده في القسم الاول الموضع لمن يعتمد عليه ويعمل على روايته، مع اشتراطه عدالة الراوي، فتدبر.

وقوله في الترجمة «واستاذ أبي العباس» المراد به أحمد بن يحيى النحوي المعروف بـ «ثعلب» بالثاء المثلثة، كما في الخلاصة، وهو من عظماء العربية.

ويمكن كونه المبرد، فانه يكنى أبا العباس أيضاً، واسمه محمد ابن يزيد، الا أن المصرح به في الخلاصة وكتاب ابن شهرآشوب[1] الاول، وفيهما يقول الشاعر:

أيا طالب العلم لاتجهلن　　　وعد بالمبرد أو ثعلب
تجد عند هذين علم الورى　　　ولاتك كالجمل الاجرب

تتمة

وفي بعض نسخ الفهرست أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن ادريس بدل داود، وهو غلط بغير مرية. وفي الايضاح[2] والخلاصة كما هنا.

وحمدون بفتح الحاء كما نص عليه في الايضاح[3].

وقوله في الترجمة «وتخرج من يده» أي: تأدب عليه وتعلم منه.

قال في القاموس: والاستخراج والاختراج الاستنباط، وخرجه في الادب فتخرج[4]. انتهى.

---

(١) معالم العلماء ص١٥.
(٢ـ٣) ايضاح الاشتباه ص١٠٧.
(٤) القاموس المحيط ١/ ١٨٥.

٣٥ـ أحمد بن ابراهيم بن [أحمد بن][1] معلى بن أسد العمى، أبو بشر، والعم هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة، وهو ممن دخل في تنوخ بالحلف وسكنوا الاهـواز، وأبو بشر نصر وأبوه وعمه، وكان مستملى أبي أحمد الجلودي، وسمع كتبه كلها ورواها.

وكان ثقة في حديثه، حسن التصنيف، وأكثر الرواية عن العامة والاخباريين، وكـان جده المعلـى بن أسد فيما ذكـر الحسين بن عبيدالله من أصحاب صاحب الزنج والمختصين به، وروى عنه وعن عمه أسد بن معلى صاحب الزنج.

وله تصانيف، فمنهـا: كتاب التاريخ الكبير، كتـاب التاريخ الصغير، كتاب مناقب أميرالمؤمنين عليـه السلام، كتـاب أخبار صاحب الزنج، كتاب الفرق، وهو كتاب حسن غريب، أخبار السيد وشعر السيد، كتاب عجائب العالم.

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته أحمد بن عبـدون، عن أبي طالب الانباري، عن أبي بشر أحمد بن ابراهيم العمي[2].

أقول: لاريب في جلالة الرجـل المذكـور ووثاقته، وقد وثقه العلامة في الخلاصة أيضاً، وفيهـا: أنه أكثر الرواية عن العـامة والاخباريين، روى عنه التلعكبري ولم يلقه[3].

وأورده الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال، وقال: انه ثقة واسع الرواية، روى عنه التلعكبري[4]، وتحرير هذه الترجمة يتم بفوائد:

---

(١) الزيادة من المصدر.

(٢) الفهرست ص٣٠، برقم: ٨٠.

(٣) رجال العلامة ص١٦.

(٤) رجال الشيخ ص٤٤٦.

الفائـدة الاولى
(في ضبط نسبه)

هو أحمد بن ابراهيم بن معلي بالميم المضمومة والعين المهملة المفتوحة واللام المشددة، ابن أسد بالهمز أولا ثم السين المهملة المفتوحة والدال المهملة أخيراً العمي بتشديد الميم بعد العين المهملة المفتوحة، نسبة الى العم.

وهو مرة بالميم المضمومة والراء المهملة المشددة، ابن مالك ابن حنظلة بالحاء المهملة والنون والظاء المعجمة المفتوحة، ابن مالك بن زيد مناة بالميم المفتوحة والنون والالف والتاء بعدها.

وهو ممن دخل تنوخ بالحلف، وتنوخ بالتاء المثناة من فوق والنون المضمومة والواو والخاء المعجمة، قبيلة اجتمعوا وأقاموا في مواضعهم، فسموا تنوخ من تنخ بالمكان تنوخاً أقام كتنخ، قاله في القاموس، ووهم الجوهري في ذكره في نوخ[1].

قال النجاشي: وبنو العم هم الذين انقطعوا بفارس من بني تميم، حتى قال الشاعر:

سيروا بني العم فالاهواز منزلكم
ونهوجور فما تعرفكم العرب[2]

وجور مدينة فيروزآباد، و محلة بنيسابور، كذا في القاموس[3].

وقال في القاموس: والعم قبيلة بين حلب وأنطاكية، منها عكاشة العمي[4] انتهى.

---

(١) القاموس المحيط ١/٢٥٧ ـ ٢٥٨.

(٢) رجال النجاشي ص٩٦.

(٣) القاموس المحيط ١/٣٩٤.

(٤) القاموس المحيط ٤/١٥٤.

الفائدة الثانية

الموجود في رجال ابن داود هكذا: أحمد بن ابراهيم بن أحمد ابن المعلى بن أسد العمي البصري[١].

وفي الخلاصة: أحمد بن محمد بن ابراهيم بن أحمد بن المعلي ابن أسد[٢] فتدبر.

الفائدة الثالثة

أبوأحمد الجلودي، بـالجيم المفتوحة والـلام الساكنة والدال المهملة بعد الواو المفتوحة، وهو نسبة الى جلود قرية في البحر، قاله في الخلاصة. وفيها أيضاً وقال قوم: الى جلود بطن من الازد، ولايعرف النسابون ذلك[٣] انتهى.

وفيالايضاح: الجلودي بفتح الجيم وضم اللام واسكان الواو والدال المهملة منسوب الى جلود قرية في البحر، وقيل: الى جلود بطن من الازد[٤] انتهى.

وهو عبدالعزيز بن يحيى بنأحمد بن عيسى الجلودي أبوأحمد، بصري ثقة امامي المذهب، وكان شيخ البصرة وأخباريهـا، كذا في الخلاصة[٥].

---

(١) رجال ابن داود ص٢١.

(٢) رجال العلامة ص١٦.

(٣) رجال العلامة ص١١٦.

(٤) ايضاح الاشتباه ص٢٤٤.

(٥) رجال العلامة ص ١١٦.

الفائدة الرابعة

(في الطريق الى كتبه ورواياته)

وقد تكرر منا الكلام عليه في غير موضع، وطريق النجاشي اليه الحسين بن عبيد الله، عن محمد بن وهبان الدبيلي عنه[1].

ومحمد بن وهبان بـالباء المنقطة تحتهـا نقطة، أبو عبدالله الدبيلي، بالدال المهملـة والباء المنقطـة تحتها نقطة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين، سكن البصرة، ثقة من أصحـابنا، واضح الرواية، قليل التخليط، كذا في الخلاصة[2].

٣٦ـ احمد بن أبي بشر السراج، كوفي مولى، يكنى أباجعفر، ثقة في الحديث، واقفي المذهب، روى عن موسى بن جعفر عليهما السلام، وله كتاب النوادر، أخبرنا بـه الحسين بـن عبيد الله، عن أحمد بن جعفـر، عـن حميد بن زيـاد، عن سماعة، عن أحمد بن أبي بشير[3].

أقول: كذا في نسختي من الفهرست، وهي نسخة صحيحة جداً: أحمد بن أبي بشير بالياء المثناة بعد الشين المعجمة قبل الراء.

والمعروف أحمد بن أبي بشر بالراء المهملة بعدالشين المعجمة بغير فصل، وهو الـذي نص عليه العلامة رحمه الله فـي الايضاح، حيث قال: أحمد بن أبي بشر بـالراء بعد الشين المعجمة السراج بالجيم[4] انتهى.

(١) رجال النجاشي ص٩٦.

(٢) رجال العلامة ص ١٦٣.

(٣) الفهرست ص٢٠ برقم: ٥٤.

(٤) ايضاح الاشتباه ص٩٦.

وفي الخلاصة كذلك مضبوطاً بالنقط، وأورده في القسم الثاني[١]، مقتصراً على ما ذكره الشيخ رحمه الله.

وأما السند الى كتابه، ففيه حميد بن زياد عن سماعة عنه، وهو غير مستقيم؛ لان حميداً لايروي عن سماعة بلاواسطة، وانما يروي عنه بواسطتين غالباً أو ثلاث. وأيضاً فلم نقف على رواية سماعة عنه في موضع قط.

والذي يظهر لي أن هنا غلطاً، وان الصواب عن ابن سماعة[٢]، فان رواية حميد عنه أكثر من أن تحصى.

منها: في ترجمة الحسين بن أيوب[٣].

ومنها: في ترجمة شعيب بن أعين الخزاز[٤].

ومنها: في ترجمة عقبة بن محرز[٥].

ومنها: في ترجمة عمران بن حمران[٦].

ومنها: في ترجمة عمر بن أذينة[٧].

ومنها: في ترجمة عمر بن أبان الكلبي[٨].

ومنها: في ترجمة سليمان بن صالح الجصاص[٩].

ومنها: في ترجمة سيف التمار[١٠].

---

(١) رجال العلامة ص ٢٠٢.
(٢) كذا فى المطبوع من الفهرست.
(٣) الفهرست ص٥٧.
(٤) الفهرست ص٨٢.
(٥) الفهرست ص١١٨.
(٦) الفهرست ص١١٩.
(٧) الفهرست ص١١٣.
(٨) الفهرست ص١١٤.
(٩) الفهرست ص٧٨.
(١٠) الفهرست ص٧٨.

ومنها: في رسالة أبي غـالب الزراري فـي نسب آل أعين فى طريقه الى العيص بن القاسم[1]. ومنها: في طريقه أيضاً الىمعاوية ابن وهب[2].

ومنها: في ترجمة مثنى بن راشد من الكتاب[3].

ومنها: في ترجمة معن بن عبدالسلام[4].

ومنها: في ترجمة يعقوب بن شعيب[5].

ومنها: في ترجمة أبي زيد الرطاب[6].

ومنها: في ترجمة فضيل بن عثمان الصيرفي[7].

ومنها: في باب تلقين المحتضرين من التهذيب[8].

ومنها: في بحث أن الشهيد يدفن بثيابه من التهذيب[9].

ومنها: في بحث أن الانسان يموت في البحر[10].

ومنها: في بحث المرأة تموت وفي بطنها ولد منه[11]. وغيرها.

وابن سماعة هو الحسن بن محمد بن سماعة الكندي الصيرفي الكوفي، واقفي المذهب، الا أنه جيد التصانيف، نقي الفقه، حسن الانتقاد، كثير الحديث، فقيه ثقة، وكان من شيوخ الواقفة يعاند

---

(١) رسالة أبيغالب الزرارى ص١٧١.
(٢) رسالة أبى غالب الزرارى ص١٦٥.
(٣) الفهرست ص١٦٨.
(٤) الفهرست ص١٧٠.
(٥) الفهرست ص ١٨٠.
(٦) الفهرست ص١٨٩.
(٧) الفهرست ص١٢٦.
(٨) تهذيب الاحكام ١/ ٢٨٥، ح٢.
(٩) تهذيب الاحكام١/ ٣٣١، ح١٣٩.
(١٠) تهذيب الاحكام ١/٣٣٩، ح١٦١.
(١١) تهذيب الاحكام ١/٣٤٣، ح١٧٣.

في الموقف ويتعصب، وسيأتي الكلام عليه في ترجمته انشاء الله تعالى.

٣٧ـ أحمد بن أبي زاهر، واسم أبي زاهر موسى أبو جعفر الاشعري القمي، مولى، كان وجهاً بقم، وحديثه ليس بذلك النقي، وكان محمد بن يحيى العطار أخص أصحابه به.

وصنف كتاب البداء، وكتاب النوادر، وكتاب صفة الرسل والانبياء والصالحين، وكتاب الزكاة، وكتاب أحاديث الشمس والقمر، كتاب الجمعة والعيدين، كتاب الجبر والتفويض.

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته ابن أبي جيد والحسين بن عبيدالله، جميعاً عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن أبي زاهر[١].

أقول: أورده في الخلاصة[٢]، وأورده ما ذكره الشيخ هنا بلفظه، وربما وثق، وفيه نظر.

نعم يظهر من قول للشيخ رحمه الله كان وجهاً بقم جلالته في الجملة، لكن ذلك لايقتضي العدالة، كما حررناه في معلقات الخلاصة، فتأمل.

والطريق قد تكرر منا الكلام عليه: وفي بعض النسخ الصحيحة من الفهرست هنا غلط فاحش[٣]، والصواب ما أصلحناه.

٣٨ـ أحمد بن ادريس أبو علي الاشعري القمي، كان ثقة في أصحابنا، فقيهاً، كثير الحديث صحيحة، وله كتاب النوادر كتاب كبير كثير الفوائد، أخبرنا بسائر رواياته الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن ادريس، ومات

(١) الفهرست ص٢٥، برقم: ٦٦.

(٢) رجال العلامة ص٢٠٣.

(٣) وهو: واسم أبي زاهر موسى بن جعفر الاشعري.

أحمد بن ادريس بالقرعاء في طريق مكة سنة ست و ثلاثمائة[1].

أقول: في الخلاصة كما في الكتاب وزاد قوله: اعتمد على رواياته[2]. وكذا وثقه النجاشي[3] في كتابه وأثنى عليه.

وهو المعبر عنه في أوائل كثير من أسانيد الكافي بأبي على الاشعري، وهو نسبة الى أشعر بالشين المعجمة بعد الالف المفتوحة والعين المهملة المفتوحة والراء المهملة أخيراً، وهو أبو قبيلة من اليمن، منهم: أبو موسى الاشعري، قاله في القاموس[4].

وأحمد بن جعفر بن سفيان البزوفري قد تقدم الكلام عليه مراراً، وانه من مشايخ الاجازات. والبزوفري بالياء الموحدة المفتوحة والزاي المعجمة والواو والفاء والراء المهملة.

والقرعاء بالقاف والراء والعين المهملتين والد منهل بطريق مكة بين القادسية والعقبة.

٣٩ـ أحمد بن اسماعيل بن سمكة بن عبد الله أبو علي، بجلي عربي من أهل قم، كان من أهل الفضل والادب والعلم، وعليه قرأ أبوالفضل محمد بن الحسين بن العميد، وله كتب عدة لم يصنف مثلها.

وكان اسماعيل بن [سمكة بن][5] عبدالله من أصحاب أحمد بن أبي عبدالله البرقي وممن تأدب عليه، فمن كتبه كتاب العباسي، وهو

---

(١) الفهرست ص٢٦، برقم: ٧١.

(٢) رجال العلامة ص١٦.

(٣) رجال النجاشي ص٩٢.

(٤) القاموس المحيط ٢/٥٩.

(٥) الزيادة من المصدر.

كتاب عظيم نحو عشرة ألف[١] ورقة في أخبار الخلفاء والدولة العباسية مستوفى، لم يصنف مثله، وله الرسالة الى أبي الفضل [ابن العميد] في القصيدة نحو منمائتي ورقة، ورسائل اخركثيرة في معان مختلفة[٢].

أقول: أورد العلامة رحمه الله في القسم الاول من الخلاصة، وأورد فيه ما ذكره الشيخ رحمه الله بعينه الى قوله «مستوفى لم يصنف مثله» ثم قال: هذا خلاصة ما وصل الينا في معناه، ولمينص علماؤنا عليه بتعديل ولا جرح، ولم يرد فيه جرح، فالاولى قبول روايته مع سلامته عن المعارض[٣].

وعليها عن الشهيد الثاني ما نصه: ما ذكره غايته أنيشعر بالمدح وقبول المصنف روايته مرتب على قبول مثله. وأما تعليله بسلامتها عن المعارض، فعجيب يناسب أصله في الباب، وان السلامة عن المعارض مع عدم العدالة انما تكفي على أصل من يقول بعدالة من لا يعلم فسقه، والمصنف لا يقول به، لكن سبق منه في هذا القسم كثيراً انتهى.

وهو في غاية الجودة، كيف ولو صح تعليله المذكور، لزم قبول رواية مجهول الحال، كما هو المنقول عن أبي حنيفة ومن تابعه، ولم يقل به أحد من أصحابنا، لكنه رحمه الله قد اتفق له مثل هذا كثير غفلة، والمعصوم من عصمه الله سبحانه من أنبيائه وأوليائه.

وذكر الشهيد الثاني أيضاً فيفوائدالخلاصة أن ابن شهرآشوب ذكر في معالم العلماء أن الكتاب العباسي الذي صنفه أحمد بن

---

(١) فى المصدر: آلاف.

(٢) الفهرست ص٣١، برقم: ٨٣.

(٣) رجال العلامة الموسوم بالخلاصة ص ١٦ ـ ١٧.

اسماعيل المذكور عشرون ألف ورقة[١].

قلت: وحينئذ فلا يبعد أن ما في الترجمة من عشرة ألف ورقة تصحيف ذلك ليصح افراد التميز، فتأمل. وفي الخلاصة: عشرة آلاف[٢]. على الصواب، والله أعلم.

٥٠ـ أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص الاشعري، أبوعلى، كان من خواص أبي محمد عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام، وهو شيخ القميين و واقدهم.

وله كتب، منها: كتاب علل الصلاة كبير، ومسائل الرجال لابي الحسن الثالث عليه السلام، أخبرنا بهما الحسين بن عبيد الله، وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار، عن سعد بن عبدالله عنه[٣].

أقول: الرجل المذكور في غاية الجلالة والوثاقة والقرب من الائمة عليهم السلام.

قال العلامة في الخلاصة: أحمد بن اسحاق الرازي من أصحاب أبي الحسن الثالث علي بن محمد الهادي عليهما السلام ثقة، أورد الكشي ما يدل على اختصاصه بالجهة المقدسة، وقد ذكرته في الكتاب الكبير[٤] انتهى.

والطريق اليه فيه أحمد بن محمد بن يحيى العطار، وهو من مشايخ الاجازات، والصدوق رحمه الله يروي عنه كثيراً، وهو الواسطة بينه وبين سعد بن عبدالله.

---

(١) معالم العلماء ص١٩.

(٢) رجال العلامة ص١٦.

(٣) الفهرست ص٢٦، برقم: ٦٨.

(٤) رجال العلامة ص١٤.

وأما سعد بن عبدالله، فهو أبـوالقاسم الاشعري، جليل القدر، واسع الاخبار، كثير التصانيف، ثقة، شيخ هذه الطائفة وفقيهها ووجهها. وله ترجمة في هذا الكتاب[١]، سيأتي استقصاء أحواله وذكر مدائحه فيها انشاء الله تعالى.

٤٦ـ أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم بن عبدالله التمار، أبو عبدالله مولى بني أسد، كـوفي صحيح الحـديث سليم، روى عن الرضا عليه السلام، وله كتاب النوادر.

أخبرنا به الحسين بن عبيد الله، عن أحمد بن محمد بـن يحيى العطار، عن عبدالله بن جعفر الحميري، عن يعقوب بن يزيد الانباري الكاتب، عن محمد بن الحسن بن زياد، عن أحمد بن الحسن. ورواه حميد بن زياد، عن أبي العباس عبيدالله بن أحمد بن نهيك عنه[٢].

أقول: الرجل المذكور من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي، كذا ذكره في الخلاصة، وأورده في القسم الثاني[٣] لذلك.

وقال النجاشي: وهو على كـل حال ثقة صحيح الحديث معتمد عليـه[٤].

ثم قال في الخلاصة بعـد أن أورد كلام النجاشي: وعندي فيه توقف[٥].

أقول: ولا وجه للتوقف المذكور، لانه ان عمل على الموثق اتجه عمله بحديثـه، والا فلا، لكنه قد اضطـرب في الخلاصـة في ذلك

(١) الفهرست ص٧٥.
(٢) الفهرست ص٢٢، برقم: ٥٦.
(٣) رجال العلامة ص٢٠١.
(٤) رجال النجاشي ص٧٤.
(٥) رجال العلامة ص٢٠٢.

اضطراباً كثيراً. وقد أشرنا الى ذلك فيما مضى.

وأما الطريق اليه، ففي الاول محمد بن الحسن بن زياد، وكأنه محمد بن الحسن بن زياد الميثمي الاسدي مولاهم أبوجعفر، ثقة عين، روى عن الرضا عليه السلام. ويحتمل كونه محمد بن الحسن ابن زياد العطار، كوفي ثقة.

وأما عبيدالله بن أحمد بن نهيك، فقد تكرر مراراً.

٤٢ـ أحمد بن الحسن بن الحسين اللؤلؤى، ثقة، وليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي كوفي، وله كتاب النوادر.

أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن جعفر، عن أحمد ابن ادريس، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن أحمد بن الحسن[1].

أقول: وكذا وثقه العلامة في الخلاصة[2].

وما ذكره من أنه ليس بابن المعروف بالحسن بن الحسين اللؤلؤي أمر قطعي، وينبه عليه أن الحسن بن الحسين اللؤلؤي المشهور يروى عنه كماترى.

والحسن بن الحسين اللؤلؤي قال النجاشي: انه ثقة كثير الرواية، له كتاب[3]. وقال الشيخ: ان ابن بابويه رحمه الله ضعفه[4].

وقال النجاشي: كان محمد بن الحسن بن الوليد يستثنى من رواية محمد بن أحمد بن يحيى مارواه عن سماعة، وعد من جملتهم

(١) الفهرست ص٢٣، برقم: ٥٩.

(٢) رجال العلامة ص ١٥.

(٣) رجال النجاشي ص٤٠.

(٤) رجال الشيخ ص٤٦٩.

ما تفرد به الحسن بن الحسين اللؤلؤي، وتبعه أبوجعفر بن بابويه على ذلك[١].

والعلامة أورده في القسم الاول من الخلاصة[٢].

ويرد عليه أن الجرح مقدم على التعديل عنده اذا أمكن الجمع بين كلامي الجارح والمعدل، كماذكرناه في ترجمة ابراهيم بن سليمان الخزاز، وهذايقتضي تقديم جرح ابن بابويه وشيخه ابن الوليد على تعديل النجاشي، ويوجب ادراجه في القسم الثاني.

والذي يظهر لي ادخال حديثه في قسم الضعيف، وقد أوضحت ذلك في فوائد الخلاصة مستوفى.

٤٢ـ أحمد بن الحسن الاسفرائني، أبو العباس المفسر الضرير، له كتاب المصابيح في ذكر مانزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام، وهو كتاب كبير حسن كثير الفوائد.

أخبرنا به عدة من أصحابنا، منهم أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون وغيرهم، عن أبي عبدالله أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع، قال: حدثنا أبوطالب محمد ابن أحمد بن اسحاق بن البهلول، قال :حدثنا أحمد بن الحسن[٣].

أقول: الرجل المذكور واقفي، كماذكره في الخلاصة، والطريق اليه قدتكرر الكلام على رجاله. ومحمد بن أحمد بن اسحاق المذكور غير معلوم الحال.

٤٣ـ أحمد بن الحارث، له كتاب، أخبرنا به أحمد بن عبدون،

(١) رجال النجاشي ص ٣٤٨.

(٢) رجال العلامة ص ٤٠.

(٣) الفهرست ص ٢٧ ـ ٢٨، برقم: ٧٤.

عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن الحسن بن محمد سماعة، عن أحمد ابن الحارث[١].

أقول: في الخلاصة: أحمد بن الحارث الانماطي من أصحاب الكاظم عليه السلام واقفي، وكان من أصحاب المفضل بن عمر، وروى أبوه عن الصادق عليه السلام[٢] انتهى.

وهو المذكور هنا على الظاهر، ويحتمل كونه غيره.

وقد تكرر الكلام على الطريق. والحسن بن محمد بن سماعة واقفي شديد العناد، الا أنه ثقة، وسيأتي له ترجمة في الكتاب.

٤٤ـ أحمد بن الحسن الخزاز، يكنى أباعبدالله، له كتاب التفسير[٣].

أقول: هو غير معلوم الحال بجرح ولاتعديل.

٤٥ـ أحمد بن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن فضال بن عمر بن أيمن مولى عكرمة بن ربعي الفياض، أبوعبدالله، وقيل: أبوالحسين، كان فطحياً، غير أنه ثقة في الحديث، وروى عنه أخوه علي بن الحسن وغيره من الكوفيين والقميين.

وله كتب، منها: كتاب الصلاة، وكتاب الوضوء، أخبرنا بهما أبوالحسين بن أبي جيد، قال: حدثنا ابن الوليد، قال: أخبرنا الصفار، قال: أخبرنا أحمد بن الحسن. وأخبرنا أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا ابن الزبير، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن أخيه، ومات احمد بن الحسن سنة ستين ومائتين[٤].

(١) الفهرست ص٣٦، برقم: ١٠٢.

(٢) رجال العلامة ص٢٠٢.

(٣) الفهرست ص ٣٥، برقم: ٩٥.

(٤) الفهرست ص ٢٤، برقم: ٦٢.

أقـول: أورده العلامـة في الخلاصـة في القسم الثاني، وهو موضوع للضعفاء ولمـن يتوقف في روايتـه، ونقل ماذكره الشيخ رحمه الله، ثم قال: وأنا أتوقف في روايته[١].

ويرد عليه ماذكرناه مراراً من أنه لاوجه لهذا التوقف.

وعليها[٢] عن الشهيد الثاني ما نصه: قد تقدم من المصنف الحكم على أخيه علي وعلى جماعة، كعلي بن أسباط، وعبدالله بن بكير، فانهم فطحيون لكنهم ثقات، فأدخلهم في القسم الاول، وعمل على روايتهم، فلاوجه لاخراج أحمد بن فضال من بينهم، مع مشاركته لهم في الوصف والمذهب انتهى.

وهو متجه، وقد قدمنا جملة من الامثلة التي اضطرب فيها في ترجمة ابراهيم بن صالح الانماطي. والعجب أن مثل هذا الاضطراب قد وقع له أيضاً في كتبه الاستدلالية، كالمختلف والمنتهى، فقد صرح في مواضع منهما بضعف عبدالله بن بكير.

منها: في مسألة من ترك الاذان والاقامة متعمداً ودخل في الصلاة من المختلف[٣].

ومنها: في مسألة المبطون اذا عرض له الحدث في أثناء الصلاة منه أيضاً[٤].

وصرح في مواضع بتوثيقه، بل ربما عد حديثه في الصحيح، كما في مسألة ظهور فسق الامام بعد الصلاة من المختلف، حيث عد

---

(١) رجال العلامة ص ٢٠٣.

(٢) أى: على الخلاصة.

(٣) المختلف ص٨٩، كتاب الصلاة.

(٤) المختلف ص٢٨، كتاب الطهارة.

حديثه المتضمن لنفي الاعادة من الصحاح، ثم أورد على نفسه أنه فطحي، ثم أجاب بأنه وان كان كذلك، الا أن المشائخ وثقوه.

وقال الكشي عن العياشي: عبدالله بن بكير وسماعة من الفطحية، كعمار الساباطي، وعلي بن أسباط، والحسن بن علي بن فضال، فقهاء أصحابنا.

وقال في موضع آخر: عبدالله بن بكير مما أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه وأقروا له بالفقه[1].

والذي أراه عدم جواز العمل على الموثق، الا أن يعتضد بقرينة ومنه الاجماع المذكور وسيأتي ايضاح هذا في التراجم الاتية بعون الله تعالى. وقد تقدم الكلام على رجال الطريقين.

تتمة

(في ضبط نسبه)

أحمد بن الحسن مكبراً ابن علي بن محمد بن علي بن فضال بالفاء المفتوحة والضاد المعجمة المفتوحة واللام بعد الالف، ابن عمر بضم العين المهملة وفتح الميم والراء المهملة بعدها، ابن أيمن بالياء والميم المضمومة والنون أخيراً.

مولى عكرمة بالكسر، ابن ربعي بكسر الراء المهملة والباء الموحدة الساكنة والعين المهملة والياء أخيراً، الفياض بالفاء والياء المثناة من تحت المشددة والضاد المعجمة بعد الالف.

---

(١) المختلف ص ١٥٦، كتاب الصلاة. ونظيره حكمه رحمه الله في الخلاصة بصحة طريق الصدوق الى ابي مريم الانصاري، مع أن فيه أبان بن عثمان، مستنداً الى الاجماع على تصحيح ما يصح عنه «منه».

٤٦ـ أحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد بن مهران مولى علي بن الحسين أبوحفص الاهوازي، الملقب دندان، روى عن جميع شيوخ أبيه، الا عن حماد بن عيسى، فيما زعم أصحابنا القميون، وذكروا أنه غال، وحديثه يعرف وينكر.

وله كتب منها: كتاب الاحتجاج، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، وابن أبي الجيد القمي، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أحمد بن ادريس، عن محمد بن الحسن الصفار عنه.

وكتاب الاخبار، وكتاب المثالب، أخبرنا بهما أبوالحسين علي ابن أحمد بن محمد بن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار عنه، ومات أحمد بن الحسين بقم[١].

أقول: العلامة أورده في القسم الثاني من الخلاصة، وذكر في ترجمته ماذكره الشيخ رحمه الله الى قوله «وينكر» ونقل عن ابن الغضائري أنه قال :حديثه فيما رأيت سالم، ثم قال :وعندي فيه توقف[٢].

وأنت تعلم أن التوقف المذكور لاوجه له، لانه يكفي في عدم الاعتماد عليه عدم تزكيته ولامدحه، وحينئذ فيبقى قدح القميين فيه بالغلو مؤكداً.

ودندان ضبطه العلامة قدس سره في الخلاصة والايضاح بالدال المفتوحة المهملة والنون الساكنة والدال المهملة والنون بعد الالف. ومهران بكسر الميم والراء بعد الهاء والنون أخيراً، كذا في الايضاح[٣].

وأما الكلام على الطريق الى كتبه فقد تكرر.

---

(١) الفهرست ص٢٢، برقم: ٥٧، وفي آخره بعد قوله «بقم»: وقبره بها.
(٢) رجال العلامة ص٢٠٢.
(٣) ايضاح الاشتباه ص٩٦.

٤٧ـ أحمد بن الحسين بن عبدالملك أبوجعفر الاودي كوفي ثقة، مرجوع اليه، بوبكتاب المشيخه، بعد أنكان منثوراً، وجعله على أسماء الرجال، ولم يعرف له شيء نسب اليه غيره، سمعنا هذه النسخة من أحمد بن عبدون، قال: سمعتها من علي بن محمد بن الزبير، عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك[1].

أقول: الرجل المذكور لاريب في وثاقته، وقد وثقه النجاشي[2] أيضاً، والعلامة في الخلاصة[3]. وقد تكرر الكلام على الطريق اليه.

والاودي بفتح الهمزة وسكون الواو والدال المهملة والياء أخيراً، نسبة الى أود بالضبط المذكور، وهو أبوبطن.

قال الجوهري: وأود بالفتح اسم رجل، قال الافوة الاودي:

ملكنا ملك لقاح أول وأبونا من بني أود خيار[4]

انتهى.

وحينئذ فالرجل المذكور منسوب الى هذه القبيلة.

وقال الشيخ العلامة ابن عجيل في تهذيبه في باب خلق الانسان: وأود حي من اليمن، وهم ولد أود بن الصعب بن سعد بن العشيرة ابن مذحج، منهم الافوة الاودي الشاعر، واسمه صلاه بن عمرو بن مالك بن الحارث بن عوف بن منبه بن أود، وحكاه عن الشمس.

وفي الخلاصة في ترجمة أحمد بن يحيى بن حكيم الاودي أنه بسكون الواو كما ذكرناه[5].

---

(١) الفهرست ص٢٣ـ٢٤، برقم: ٦١.

(٢) رجال النجاشي ص٨٠.

(٣) رجال العلامة ص١٥.

(٤) صحاح اللغة ١/٤٣٩.

(٥) رجال العلامة ص١٩.

وكان بعض مشايخنا المعاصرين يقرأ بفتح الواو، وهو غلط كما عرفته.

تتمة

في التهذيب في بعض المواضع رواية أحمد بن الحسين المذكور عن الحسن بن محبوب.

منها: في باب الحيض والاستحاضة والنفاس هكذا: أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك، عن الحسن بن محبوب الى آخره[1].

ومنها: في باب حكم الجنابة هكذا: أخبرني جماعة، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك الاودي، عن الحسن بن محبوب الى آخره[2].

ومنها: في المشيخة في الطريق الى الحسن بن محبوب مما أخذه من كتبه ومصنفاته هكذا: أخبرني أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير القرشي، عن أحمد بن الحسين بن عبدالملك الاودي عن الحسن بن محبوب[3].

وهذا يدل على أنه يروي عن الحسن بن محبوب كتبه ورواياته، ويؤيده ماذكره في الترجمة من أنه بوب كتاب المشيخة.

وسيأتي في ترجمة الحسن بن محبوب أن الطريق الى كتاب

---

(١) تهذيب الاحكام ١/١٦٨ ـ ١٦٩، ح٥٤.

(٢) تهذيب الاحكام ١/١٢٢، ح١٥.

(٣) التهذيب ١٠/٥٦ ـ ٥٨، المشيخة.

المشيخة أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن الحسن ابن عبدالملك الاودي، عن الحسن بن محبوب[١].

والذي يظهر لي أنه سهو من الناسخ، وان الصواب عن أحمد بن الحسين بقرينة ماذكرناه، ويؤيده ما في المشيخة، وان المذكور في هذه الترجمة أن علي بن محمد بن الزبير يروي عنه كتاب المشيخة.

وما في نسخة التهذيب والاستبصار من الازدي بالزاي المعجمة تصحيف، والصواب الاودي بالواو. وهذا التصحيف أيضاً موجود في ترجمته من الخلاصة، فتأمل.

٤٨ـ أحمد بن الحسين بن عثمان القرشي، أبو عبدالله، له كتاب النوادر، ومن أصحابنا من عده من جملة الاصول. أخبرنا به أحمد بن [محمد بن][٢] موسى، قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: أخبرنا أحمد بن الحسين[٣].

أقول: الرجل غير معلوم الحال، والطريق اليه واضح لاحاجة الى بيانه. وقوله «ومن أصحابنا من عده من جملة الاصول» يدل على ماذكرناه سابقاً من معنى الاصل فتذكر.

وفي التلخيص: ابن سعيد، ولعله الصواب.

٤٩ـ أحمد بن أصفهبذ أبوالعباس القمي، الضرير المفسر، لم يعرف له الا الكتاب الذي بأيدي الناس في تعبير الرؤيا، وهم يعزونه الى أبي جعفر الكليني، وليس له، وفيه أحاديث، أخبرنا به جماعة من أصحابنا، عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه

---

(١) الفهرست ص٤٧.

(٢) الزيادة من المصدر.

(٣) الفهرست ص ٢٦، برقم: ٧٠.

القمي، عن أحمد بن أصفهبذ[1].

أقول: في الايضاح أحمد بن أصفهبذ بفتح الهمزة واسكان الصاد المهملة وفتح الفاء واسكان الهاء وفتح الباء المنقطة تحتها نقطة والذال المعجمة[2] انتهى بلفظه.

وفيما وجدناه من نسخ الفهرست أحمد بن أصفهيذ بالياء المثناة من تحت والذال المعجمة، وفي بعضها باهمال الدال، والرجل غير معلوم الحال، لكنه من مشايخ الاجازات، فلايضر اهماله، فتدبر.

تتمة

ذكر الشيخ في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني أن له كتباً، وعد منها كتاب تعبير الرؤيا[3]، ولعله مناف لما هنا من أن كتاب تعبير الرؤيا المشهور نسبته الى محمد بن يعقوب الكليني وليس له، وانما هولابي العباس أحمد بن أصفهبذ صاحب الترجمة، فتدبر.

٥٠ـ **أحمد بن داود بن سعيد الفزاري**، يكنى أبا يحيى الجرجاني، وكان من جملة أصحاب الحديث من العامة، ورزقه الله هذا الامر، وله تصنيفات كثيرة في فنون الاحتجاجات على المخالفين.

وذكر محمد بن اسماعيل النيسابوري أنه هجم عليه محمد بن طاهر، وأمر بقطع لسانه ويديه [ورجليه وبضرب ألف سوط][4]

---

(١) الفهرست ص٣١، برقم: ٨٢.

(٢) ايضاح الاشتباه ص١٠٩.

(٣) الفهرست ص١٣٥.

(٤) مابين المعقوفتين من المصدر.

وبصلبه، لسعاية كان سعى بهـا اليه معروفـة سعى بها محمد بن يحيى الرازي وابن البغوي وابراهيم بن صالح لحديث روى محمد بن يحيى لعمر بن الخطاب.

قال ابن يحيى[1]: ليس هو عمر بن الخطاب، بل هو عمر بن شاكر، فجمع الفقهاء فشهد مسلم على أنه على ماقال هو عمر بن شاكر، وأنكر ذلك أبو عبدالله المروزي، وكتمه بسبب محمد بن يحيى [منه وكان ابن يحيى][2] قال: هما يشهدان لي، فلما شهد مسلم، قال: غير هذا شاهدان لم يشهدا، فشهد بعد ذلك المجلس عنده رجل علمه.

فمن كتبه: كتاب خلاف عمر برواية الحشوية، كتاب محنة النائبة يصف فيه مذاهب الحشوية وفضائحهم، كتاب مفاخرة البكريـة والعمرية، كتاب الرد على الاخبار الكاذبة، يشرح فيه نقض كلما رووه من الفضائل لسلفهم، كتاب مناظرة الشيعي والمرجيء في المسح على الخفين وأكل الجري وغير ذلك.

كتاب الغوغاء من اصناف الامة من المرجئة والقدرية والخوارج، كتاب المتعة والرجعة والمسح على الخفين واطلاق المتعة، كتاب التسوية يبين فيه خطأ من حرم تزويج العرب على الموالي، كتاب الصهاكي، كتاب فضائح الحشوية، كتاب التفويض.

كتاب الاوائل، كتاب طلاق المجنون، كتاب استنباط الحشوية، كتاب الرد على الحنبلي، كتاب الرد على الشجري، كتاب في نكاح السكران، ذكره الكشي في كتابه معرفة الرجال[3].

---

(١) في المصدر: أبو يحيى.

(٢) الزيادة من المصدر.

(٣) الفهرست ص ٣٣ ـ ٣٤، برقم: ٩٠.

أقول: أورده العلامة رحمه الله في الخلاصة[1] في القسم الاول منها، وأورد فيه ما ذكره الشيخ رحمه الله ملخصاً.

ويرد عليه أنه لم يعدله أحد من الاصحاب فيما أعلم[2]، فلا وجه لا يراده في القسم الاول، و هو موضوع لمن يعتمد على روايته مع اعتبار عدالة الراوي عنده، وقد وقع له مثل ذلك كثيراً.

هذا مع أن المذكور أنه كان عامياً، وتاريخ رجوعه غير معلوم، وكذا تاريخ الرواية، وهذا يقتضي الترك لما رواه، وادخال حديثه في الضعيف، فتدبر.

تتمة

قوله في الترجمة «وذكر محمد بن اسماعيل النيشابوري أنه هجم».

أقول: محمد بن اسماعيل النيشابوري غير معلوم الحال، لعدم ذكره في الرجال. وذكر الكشي في ترجمة أبى محمد الفضل بن شاذان ذكر أبوالحسن محمد بن اسماعيل البندقي النيسابوري، أن الفضل بن شاذان بن الخليل نفاه عبدالله بن طاهر عن نيشابور بعد أن دعا به واستعلم كتبه[3].

والذي يظهر لي أن محمد بن اسماعيل الذي يروى الكليني ثقة الاسلام محمد بن يعقوب عن الفضل بن شاذان بواسطته هو

---

(١) رجال العلامة ص١٧.

(٢) وذكر شيخنا المعاصر سلمه الله في وجيزته انه ممدوح. أقول: ان أراد مدحا يدخله في سلك الحسن، ففيه أيضاً نظر، لسبق فساد عقيدته، وعدم معلومية تاريخ الرجوع، وان أراد المطلق، فهو خلاف الاصطلاح، فتأمل «منه».

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/٨١٨، برقم: ١٠٢٤.

البندقي المذكور، وقد أكثرت الادلة على ذلك في رسالة مفردة يعون الله تعالى وتوفيقه.

٥١ـ أحمد بن داود بن علي أبو الحسين القمي، كان ثقة كثير الحديث، وصحب علي بن الحسين بن بابويه، وله كتاب النوادر كثير الفوائد، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسن محمد ابن أحمد بن داود، عن أبيه[١].

أقول: أورد في الخلاصة[٢] في ترجمته ما ذكره الشيخ رحمه الله هنا.

وابنه أبو الحسن محمد بن أحمد بن داود شيخ هذه الطائفة وعالمها ثقة وحفظة، وسيأتي له ترجمة[٣].

٥٢ـ أحمد بن رباح، له كتاب، رويناه بالاسناد الاول، عن حميد بن زياد، عن عبيد الله بن أحمد بن نهيك عنه[٤].

أقول: الرجل المذكور مجهول الحال، وفي نسختي من الكتاب وهي صحيحة جداً «رباح» بالباء الموحدة، وهو الموافق لما في الايضاح، حيث قال فيه: أحمد بن رباح بالراء والباء المنقطة تحتها نقطة واحدة[٥] انتهى.

والمراد بالاسناد الاول هو المذكور في ترجمة أحمد بن الحارث وهو هكذا: أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد. وقد تكرر الكلام فيه.

---

(١) الفهرست ص٢٩، برقم: ٧٧.

(٢) رجال العلامة ص١٦.

(٣) الفهرست ص ١٣٦.

(٤) الفهرست ص٣٦، برقم: ١٠٣.

(٥) ايضاح الاشتباه ص١١١.

وعبيدالله بن أحمد بن نهيك ثقة قد أكثر حميد الرواية عنه، ويكنى أبا العباس، وقد تقدم.

٥٣ـ احمد بن رزق الغمشاني، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أبي أحمد بن محمد ابن سعيد، عن يحيى بن زكريا بن شيبان، وعلي بن الحسن بن فضال، عن العباس بن عامر القصباني، عن أحمد بن رزق[١].

أقول: أورده في الخلاصة في القسم الاول ووثقه، وهذه عبارته: احمد بن رزق الغمشاني بالغين المعجمة المضمومة والشين بجلي ثقة[٢] انتهى.

وفي الايضاح: ابن رزق بالراء ثم الزاي ثم القاف الغمشاني[٣] بضم الغين والشين المعجمة والنون بعد الالف[٤] انتهى.

وأما الطريق، فقد تكلمنا في هذه العدة فيما سبق، وقلنا انها غير مشخصة، لكنهم من مشايخ الاجازات، فلا يقدح جهالتهم.

مع أن الذي يستفاد من التتبع أن الحسين بن عبيدالله الغضائري شيخ شيوخ الاصحاب أحد هذه العدة، كما نبهنا عليه في ترجمة ابراهيم بن نصر.

وكذا يستفاد من التتبع أيضاً أن الشيخ أبا عبدالله المفيد من جملة هذه العدة. وربما يدعى أنه صريح من كلام الشيخ في التهذيب.

قال فيه في باب حكم الحيض والاستحاضة والنفاس هكذا:

---

(١) الفهرست ص ٣٥ ــ ٣٦، برقم: ٩٦.

(٢) رجال العلامة ص٢٠.

(٣) فى المصدر: العمشانى.

(٤) ايضاح الاشتباه ص١١٠.

أخبرني جماعة عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أحمد بن محمد ابن سعيد، عن علي بن الحسن بن فضال.

وأخبرني أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، عن علي بن الحسن بن فضال، ثم ساق السند من علي بن الحسن الى آخره وذكر المتن.

ثم أورد بعدذلك خبرين بهذين الاسنادين الى علي بن الحسن، عن رجاله المذكورين في الكتاب المذكور، ثم أورد خبرين عن علي ابن الحسن.

ثم قال: والذي يكشف عن هذا ما أخبرني به الشيخ وأحمد بن عبدون بالاسناد المتقدم عن علي بن الحسن بن فضال، ثم ساق سند الخبر ومتنه[1].

وظاهر الحال يقتضي أن مراد الشيخ رحمه الله بالسند المتقدم الشيخ المفيد، عن أبي محمد هارون بن موسى، عن أحمد بن محمد ابن سعيد، عن علي بن الحسن.

وهذا يعطي صريحاً أنه أحد العدة، وأحمد بن عبدون، عن علي ابن محمد بن الزبير القرشي، عن علي بن الحسن بن فضال، بقرينة ما تقدم، مع احتمال أن يكون المراد رواية الشيخين عن أبي محمد هارون بن موسى، فيدل على كونهما من العدة، الا أنه بعيد.

وقد أوضحنا ذلك في حواشينا على التهذيب، فليرجع اليها من أراد تحقيق الحال.

وما في نسختي من الكتاب من لفظ «عن أبي أحمد بن محمد بن

---

(١) تهذيب الاحكام ١/١٥٢ـ١٥٤.

سعيد» غلط بغير شبهة[١]. والصواب عن أبي العباس أحمد بن محمد ابن سعيد.

ويحيى بن زكريا هو أبو عبدالله الكندي العلاف الشيخ الفقيه الصدوق لايطعن عليه، قاله العلامة في الخلاصة في القسم الاول[٢].

والعباس بن عامر هو ابن رباح أبو الفضل الثقفي القصباني الشيخ الصدوق الثقة كثير الحديث، و له ترجمة في الكتاب[٣].

وأما علي بن الحسن بن فضال، فقد تكرر الكلام عليه فيما مضى وسيأتي له ترجمة، والعلامة رحمه الله أورده في القسم الاول[٤] مع اعترافه بكونه فاسد المذهب، وهو منه غريب، وسيأتي تحقيق الحال لا مزيد عليه عند الكلام على ترجمته من الكتاب بتوفيق الملك الوهاب.

٥٤ـ أحمد بن سليمان الحجال، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أحمد بن سليمان[٥].

أقول: أحمد بن سليمان المذكور غير معلوم الحال، والطريق اليه قد تكرر الكلام على أكثر رجاله.

وفيه محمد بن خالد البرقي، وهو من أصحاب الرضا عليه السلام ثقة. وقال ابن الغضائري: انه يروي عن الضعفاء كثيراً ويعتمد

---

(١) وفي المطبوع من الفهرست: عن أحمد، باسقاط كلمة «أبي».

(٢) رجال العلامة ص١٨٢.

(٣) الفهرست ص١١٨.

(٤) رجال العلامة ص٩٣.

(٥) الفهرست ص ٣٧، برقم: ١٠٨.

المراسيل، وحديثه يعرف وينكر. وقال النجاشي: انه ضعيف الحديث[١].

وقال العلامة في الخلاصة: الاعتماد عندي على قول الشيخ أبي جعفر الطوسي من تعديله[٢] انتهى.

وهو الحق وسيأتي تحقيق ذلك عند الكلام على ترجمته.

٥٥ـ أحمد بن شعيب، يكنى أبا عبدالرحمن، له كتاب العشرة[٣].

أقول: هومجهول الحال، لعدم تعديله ولاجرحه في كتب الرجال، ولم يذكر الشيخ رحمه الله طريقه اليه.

٥٦ـ احمد بن صبيح أبوعبدالله الاسدی، كوفي ثقة، والزيدية تدعيه وليس منهم، فمن كتبه كتاب التفسير، أخبرنا بـه عدة من أصحابنا عن محمد بن عبدالله بن المطلب أبي المفضل الشيباني، قال: حدثنا جعفر بن محمد الحسني، قال: حدثنا أحمد بن صبيح.

وله كتاب النوادر، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن محمد بن الحسين بن هارون الكندي، قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، قال: حدثنا الحسن بن علي بن بزيع، عن أحمد بن صبيح[٤].

أقول: في الخلاصة أحمد بن صبيح بالصاد غير المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة والحاء غير المعجمة بعد الياء المنقطة تحتها نقطتين أبو عبدالله[٥] ثم ذكر كلام الشيخ بعينه،

---

(١) رجال النجاشي ص٣٢٥.

(٢) رجال العلامة ص١٣٩.

(٣) الفهرست ص ٣٦، برقم: ١٠١.

(٤) الفهرست ص٢٢ـ٢٣، برقم: ٥٨.

(٥) رجال العلامة ص١٥.

وكذا ضبطه في الايضاح[١]، و وثقه النجاشي[٢] أيضاً.

وأما الكلام على الطريقين، ففي الطريق الاول جعفر بن محمد الحسني، وهو أبو عبدالله جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن أمير المؤمنين علي بن آبي طالب عليهما السلام كان وجهاً في الطالبيين، ثقة، مقدماً في أصحابنا، قاله أبو العباس النجاشي في رجاله[٣]، والعلامة في الخلاصة[٤].

وفي الطريق الثاني محمد بن الحسين بن هارون الكندي[٥]، ومحمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، والحسن بن علي بن بزيع، وهؤلاء الثلاثة غير معلومي الحال، لعدم الظفر بتزكيتهم ولاجرحهم في كتب الرجال.

وفي الايضاح أورد الحسن بن علي بن بزيع مهملا له، وهذه عبارته: الحسن بن علي بن بزيع بالباء المفتوحة المنقطة تحتها نقطة والزاي والياء المنقطة تحتها نقطتين[٦] انتهى.

٥٧ـ أحمد بن عبدالعزيز الجوهري، له كتاب السقيفة[٧].

أقول: الرجل المذكور مجهول الحال، ولم يذكر الشيخ الى كتابه طريقاً، وذكره الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في رجال الصادق عليه السلام مهملا أيضاً[٨].

---

(١) ايضاح الاشتباه ص٩٧.
(٢) رجال النجاشي ص٧٨.
(٣) رجال النجاشي ص١٢٢.
(٤) رجال العلامة ص٣٣.
(٥) في المطبوع من الفهرست والنجاشي: محمد بن محمد بن هارون الكندي.
(٦) ايضاح الاشتباه ص١٦٣.
(٧) الفهرست ص ٣٦، برقم ١٠٠.
(٨) رجال الشيخ ص١٤٣.

٥٨ـ أحمد بن عبدالله بن أحمد بن جلين[١] الدوري أبو بكر الوراق، كان من أصحابنا، ثقة في حديثه، مسكوناً الى روايته، وله كتاب في طرق من روى رد الشمس. أخبرنا الحسين بن عبيد الله، قال: قرأت على أحمد[٢] بن عبدالله الدوري أبو بكر[٣].

أقول: الرجل المذكور من أعاظم أصحابنا، وقد وثقه العلامة في الخلاصة أيضاً، وغيره من علماء الرجال.

وقد ضبط العلامة في الخلاصة جلين بضم الجيم وتشديد اللام واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين والنون بعد الياء[٤].

ومثله في الايضاح. وفيه أيضاً الدوري بالدال والراء المهملتين[٥] انتهى

أقول: قال في القاموس: والدور بالضم قريتان بين سر من رأى وتكريت عليا وسفلى، منها محمد بن الفرخان بن روزبه، وناحية من دجيل، ومحلة قرب مشهد أبي حنيفة، منها محمد بن علي بن مخلد بن حفص، ومحلة بنيسابور منها أبو عبدالله الدوري[٦] انتهى.

و الى أحد هذه المواضع ينسب الرجل، والله أعلم.

٥٩ـ أحمد بن عبدالله بن مهران، المعروف بابن خانبه أبو جعفر، كان من أصحابنا الثقات، وما ظهر له روايات[٧]، وصنف كتاب التعاريب وهو كتاب يوم وليلة[٨].

---

(١) في المصدر: أحمد جلين.
(٢) في المصدر: قال قراه على أحمد.
(٣) الفهرست ص٣٢ـ٣٣، برقم ٨٧.
(٤) رجال العلامة ص١٧.
(٥) ايضاح الاشتباه ص١٠٢.
(٦) القاموس المحيط ٢/٣٣.
(٧) في المصدر: رواية.
(٨) الفهرست ص ٢٦، برقم: ٦٩.

أقول: وثقه العلامة في الخلاصة، وأورد فيه ما ذكره الشيخ رحمه‌الله هنا، ثم قال: وكان كاتب اسحاق بن‌ابراهيم، فتاب وأقبل على تصنيف الكتب[١]، وكان‌أحدغلمان يونس بن‌عبدالرحمن، وكان من العجم[٢] انتهى.

وكذا وثقه النجاشي[٣] أيضاً، وضبط العلامة في الخلاصة والايضاح ابن خانبه بالخاء المعجمة والنون بعد الالف المكسورة والباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة[٤].

وقول الشيخ رحمه الله في الترجمة «وصنف كتاب التعاريب»[٥] لعله تصحيف، والصواب كتاب التأديب، كما في الخلاصة.

تتمة

لي في هذا الرجل نظر، لان الجماعة وان كانوا وثقوه، الا أن العلامة رحمه الله ذكر في الخلاصة[٦] أنه‌كان‌كاتب اسحاق بن‌ابراهيم وتاب الى آخر ما قاله، وحينئذ فيجب التوقف فيما يرويه، الا أن يعلم تأخيره عن التوبة.

و يمكن دفع هذا النظر[٧] بما يفهم من آخر كلام العلامة من أن

---

(١) فی المصدر: ذلك الكتاب.

(٢) رجال العلامة ص١٥.

(٣) رجال النجاشی ص ٩١

(٤) رجال العلامة ص ١٥، ايضاح الاشتباه ص ١٠٦.

(٥) فی المطبوع من الفهرست: صنف كتاب التأديب.

(٦) أقول: ما فی الخلاصة من قوله «انه كان كاتب اسحاق بن ابراهيم» الى آخره ليس فی كتاب النجاشی، وذكره الشيخ تقی‌الدين ابن‌داود من‌صفات أحمد بن‌عبدالله الكرخی، وحكاه عن الكشی، فتدبر «منه».

(٧) أقول: الاظهر فی دفعه أن يقال: مجرد كونه كاتباً لاسحاق بن ابراهيم ←

تصنيفه للكتب بعد التوبة، وفيه ما فيه[1].

٦٠ـ أحمد بن عبدوس الخلنجي، أبو عبدالله، لهكتاب النوادر، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، وأخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الحسن بن متويه بن السندي، قال: حدثنا أحمد بن عبدوس[2].

أقول: أحمد بن عبدوس المذكور مجهول الحال، وعبدوس بضم العين المهملة و اسكان الباء المنقطة تحتها نقطة وضم الدال المهملة والسين بعد الواو. والخلنجي بالخاء المعجمة المفتوحة واللام المفتوحة والنون الساكنة والجيم، كذا في الايضاح[3].

وتحرير الطريق يتم بوضع فائدتين.

الفائدة الاولى

العدة التي تروي عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، وقد ذكرنا في ترجمة ابراهيم بن عمر اليماني، ان الظاهر أن هذه العدة هي التي يروي الشيخ عن الصدوق قدس سره بواسطتها.

←

لاينافي تعديله، ولعله كان يكتب له كتب العلم والقرآن والمراسلات المباحة ونحوها، وقد أطبقوا على توثيق علي بن يقطين مع كونه وزير أبي العباس، وكذا أحمد بن محمد بن أبي نصر، و محمد بن أبي نصر، والحسين بن روح السفير، و يعقوب بن يزيد الكاتب، وهو من كتاب المنتصر والرجل مشترك، فتأمل «منه».

(١) نعم لو دفع بأن الاشكال انما يتحقق لو ظهرت له رواية، والشيخ والعلامة صرحا بعدمه، أمكن «منه».

(٢) الفهرست ص ٢٤، برقم: ٦٤.

(٣) ايضاح الاشتباه ص ٩٩.

وهم: الشيخ أبـو عبدالله المفيد، و أبـو عبدالله الحسين بن عبيدالله، وأبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة، و أبـو زكريا محمد بن سليمان الحمراني.

و وجدت الان في مشيخة كتاب الاستبصار في الطريق الى محمد بن الحسن الصفار ما يخالف ذلك، و هذه صورة ما هناك:

وما ذكرته عن محمد بن الحسن الصفار، فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله، والحسين بن عبيد الله، وأحمد بن عبدون، كلهم عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه[1] انتهى.

وربما يفهم منه أن العدة المذكورة هي هؤلاء المشايخ الثلاثه، فتدبر.

الفائدة الثانية

الحسن بـن متوية بفتح الميم وتشديد التاء المنقطة فـوقها نقطتين المضمومة واسكان الواو والياء المنقطة تحتها نقطتين ابن السندي بالسين المهملة والنون، كذا في الايضاح[2].

وهو غير معلوم الحال، لكن في روايـة ابن الوليد عنه نـوع اشعار بجلالته، فتأمل.

تتمة مهمة

ذكر متأخروا أصحابنا قدس الله أرواحهم أن مشايخ الاجازات من أصحـابنا لايحتـاج الى التنصيص على عـدالتهم والتصريح بوثاقتهم وجلالتهم، قالوا: وذلك لما استفاض من جلالتهم وعدالتهم

(١) الاستبصار ٤/ ٣٢٥، المشيخة.

(٢) ايضاح الاشتباه ص ١٦٣.

وورعهم زيادة على ما يعتبر في العدالة.

قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح البداية: تعرف العدالة المعتبرة في الراوي بتنصيص عدلين عليها، وبالاستفاضة بأن تشتهر عدالته بين أهل النقل، أو غيرهم من أهل العلم، كمشايخنا السالفين، من عهد الشيخ محمد بن يعقوب الكليني وما بعده.

اذ زماننا هذا لايحتاج أحد من هؤلاء المشايخ المشهورين الى تنصيص على تزكية ولا بينة على عدالته، لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم زيادة على العدالة، وانما يتوقف على التزكية غير هؤلاء من الرواة الذين سبقوا على هؤلاء[1] انتهى.

وهو يدل على تحديد مشايخ الاجازات الذين يحكم بوثاقتهم وجلالتهم بعصر ثقة الاسلام الكليني ومابعده من الاعصار، وحينئذ فيدخل أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وأشباهه في هذه الجملة دون الحسن بن متوية، وأحمد بن عبدون وأشباههما.

ثم لايخفى على المتأمل أن دعوى أن كل من كان في عصر الكليني أو تأخر عنه الى زماننا، فقداستفاض جلالته وورعه، غير مسلمة. نعم ان كان مقصود شيخنا الشهيد الثاني قدس سره بماذكره مثل ابني بابويه، وابنا طاووس، وآل المطهر، وابن جهم، وابن سعيد، وابن ادريس، ونحوهم من أعلام الفرقة توجه ذلك. وحينئذ ففي دخول أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وأشباهه تأمل.

نعم ذكر شيخنا البهائي في مشرق الشمسين، والفاضل الشيخ حسن بن الشهيد الثاني في المنتقى، طريقة اخرى أعم من هذه في

---

(١) الرعاية فى علم الدراية للشهيد الثانى ص ١٩٢ ـ ١٩٣.

ادخال حديث هؤلاء في الصحيح.

قال شيخنا البهائي في مشرق الشمسين: قد يدخل في أسانيد بعض الاحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعـديل بمدح ولاقدح، غير أن أعاظم علمائنـا المتقدمين قدس الله أرواحهم قد اعتنوا بشأنه، وأكثروا الرواية عنه، وأعيان مشايخنا المتأخرين طاب ثراهم قد حكموا بصحة روايات هو في سندها.

والظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بعدالتـه، وذلك مثل أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، فان المذكـور في كتب الرجال توثيق أبيه، وأما هو فغير مذكور بجرح ولاتعديل، وهو من مشايخ المفيد والواسطة بينه وبين أبيه، والرواية عنه كثيرة.

ومثل أحمد بن محمد بن يحيى العطار، فان الصدوق يروي عنه كثيراً، وهو من مشايخه والواسطة بينه وبين سعد بن عبدالله.

ومثل الحسين بن الحسن بن أبان، فان الرواية عنه كثيرة، وهو من مشايخ محمد بن الحسن بن الوليد، والواسطة بينه وبين الحسين ابن سعيد، والشيخ عده في كتاب الرجال تارة في أصحاب العسكري عليه السلام، وتارة في من لم يرو، فلم ينص عليه بشيء، ولم نقف على توثيقه الا في بابه في ترجمة محمد بن اورمة.

والحق أن عبارة الشيخ هناك ليست صريحة في توثيقه، كمـا لايخفى على المتأمل.

ومثل أبي الحسين علي بن أبي جيد، فان الشيخ رحمه الله يكثـر الرواية عنه، سيما في الاستبصار، وسنده أعلى من سند المفيد؛ لانه يروي عن محمد بن الحسن بن الوليد بغير واسطة، وهو من مشايخ النجاشي أيضاً.

فهـؤلاء وأمثالهم من مشـايخ الاصحاب لنـا ظن بحسن حالهم

وعدالتهم، وقد عددت حديثهم في الحبل المتين وفي هذا الكتاب في الصحيح، جرياً على منوال مشايخنا المتأخرين، ونرجو من الله سبحانه أن يكون اعتقادنا فيهم مطابقاً للواقع[١] انتهى كلامه.

ولايخفى عليك أن هذه الطريقة يقتضي ادخال حديث الحسن ابن متويه في الصحيح أيضاً، وقد تجاوز بعض المعاصرين النهاية في ذلك، فادخل حديث المعلى بن محمد وسهل بن زياد في الصحيح وعدهما من مشايخ الاجازات. وفيه نظر لايخفى على المتأمل.

وقد أوضحنا ذلك في غير موضع من رسائلنا ومعلقاتنا، والله ولي التوفيق والهداية الى سواء الطريق.

٦١ ــ أحمد بن عبيد، من أهل بغداد، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله عنه[٢].

أقول: الرجل مهمل كماترى، وكونه ذاكتاب لاينهض باخراجه عن الجهالة، الاعند بعض[٣] لايعتد به. وقد تكرر الكلام على الطريق في مواضع.

٦٢ ــ أحمد بن عبيدالله بن يحيى بن خاقان، لـه مجلس يصف فيه أبامحمد الحسن بن علي عليهما السلام، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن عبدالله بن جعفر الحميري.

قال: حضرت وحضر جماعة من آل سعد بن مالك وآل طلحة وجماعة من التجار، في شعبان لاحدى عشرة ليلة مضت منه سنة ثمان وسبعين ومائتين مجلس أحمد بن عبيدالله بكورة قم، فجرى ذكر من كان بسر من رأى من العلوية وآل أبي طالب.

---

(١) مشرق الشمسين ص٢٧٦ـ٢٧٧.

(٢) الفهرست ص٣٥، برقم: ٩٤.

(٣) هو مولانا مراد التفرشي رحمه الله فى التعليقة السجادية «منه».

فقال أحمد بن عبيدالله: ماكان بسر من رأى رجل من العلوية مثل رجل رأيته يوماً عند أبي‌عبيدالله[1] بن يحيى يقال له الحسن بن علي عليهما السلام ثم وصفه وساق الحديث[2].

أقول: الرجل المذكور ناصب مخالف.

وفي كتاب كمال‌الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة وكشف الحيرة عند ايراده المجلس المذكور أنه عامل الخراج والضياع يومئذ من جهة السلطان بكورة قم، وكان من أنصب الخلق وأشدهم عداوة[3].

ومثله روى المفيد في ارشاده وزاد أنه شديد الانحراف عن أهل البيت عليهم السلام[4]. وحينئذ فالرجل المذكور ضعيف جداً.

والمجلس الذي ذكره الشيخ في الترجمة مذكور في الكافي لثقة الاسلام الكليني وفي كمال‌الدين وتمام النعمة للصدوق رحمه‌الله، وفي‌الرسالة للمفيد رحمه‌الله وهذه صورته:

في الكافي في‌باب مولد أبي‌محمد الحسن بن‌علي‌عليهما‌السلام: الحسين بن محمد الاشعري، ومحمد بن يحيى وغيرهما قالوا: كان أحمد بن عبيدالله بن خاقان على الضياع والخراج بقم، فجرى في مجلسه يوماً ذكر العلوية ومذاهبهم، وكان شديد النصب.

فقال: مارأيت ولاعرفت بسر من رأى رجلا من العلوية مثل الحسن بن علي بن محمد بن الرضا في هديه وسكونه وعفافه ونبله وكرمه عند أهل بيته وبني‌هاشم، وتقديمهم اياه على ذوي السن منهم والخطر، وكذلك القواد والوزراء وعامة الناس.

---

(١) في المصدر: أبي‌عبدالله.
(٢) الفهرست ص ٣٥، برقم: ٩٢.
(٣) كمال الدين ص ٤٠.
(٤) الارشاد ص ٣٣٨.

فاني كنت يوماً قائماً على رأس أبي وهو يوم مجلسه للناس، اذ دخل عليه حجابه، فقالوا: أبومحمد ابن الرضا عليه السلام بالباب، فقال بصوت عال: اءذنوا له، فتعجبت مما سمعت منهم أنهم جسروا، يكنون رجلا على أبي بحضرته ولم يكن عنده الا خليفة أو ولي عهد، أو من أمر السلطان أن يكني.

فدخل رجل أسمر حسن القامة جميل الوجه، جيد البدن، حدث السن، له جلالة وهيبة، فلما نظر اليه أبي قام فمشى اليه خطى، ولا أعلمه فعل هذا بأحد من بني هاشم والقواد، فلما دنا منه عانقه وقبل وجهه وصدره، وأخذه بيده وأجلسه على مصلاه الذي كان عليه، وجلس الى جنبه مقبلا عليه بوجهه، وجعل يكلمه ويفديه بنفسه.

وأنا متعجب مما أرى منه، اذ دخل الحاجب فقال: الموفق قدجاء، وكان الموفق اذا دخل على أبي تقدم حجابه وخاصة قواده، فقاموا بين مجلس أبي وبين باب الدار سماطين الى أن يدخل ويخرج، فلم يزل أبي مقبلا على أبي محمد عليه السلام يحدثه حتى نظر الى غلمان الخاصة، فقال حينئذ اذا شئت جعلني الله فداك.

ثم قال لحجابه: خذوا به خلف السماطين حتى لايراه هذا، يعني الموفق، فقام وقام أبي وعانقه ومضى.

فقلت لحجاب أبي وغلمانه: ويلكم من هذا الذي كنيتموه على أبي وفعل به أبي هذا الفعل؟ فقالوا: هذاعلوي يقال له: الحسن بن علي يعرف بابن الرضا، فازددت تعجباً.

ولم أزل يومي ذلك قلقاً متفكراً في أمره وأمر أبي وما رأيت فيه حتى كان الليل، وكانت عادته أن يصلي العتمة، ثم يجلس فينظر فيما يحتاج اليه من المؤامرات وما يرفعه الى السلطان، فلما صلى وجلس، جئت فجلست بين يديه وليس عنده أحد، فقال لي: يا أحمد

لك حاجة؟ قلت: نعم يا أبت، فان أذنت لي سألتك عنها، فقال: قد أذنت يا بني فقل ما أحببت.

قلت: يا أبة من الرجل الذي رأيتك بالغداة فعلت ما فعلت من الاجلال والكرامة والتبجيل وفديته بنفسك وأبويك؟

فقال: يا بني ذاك امام الرافضة، ذاك الحسن بن علي المعروف بابن الرضا، فسكت ساعة.

ثم قال: يا بني لو زالت الامامة من خلفاء بني العباس ما استحقها أحد من بني هاشم غير هذا، وان هذا ليستحقها في فضله وعفافه وهديه وصيانته وزهده وعبادته، وجميل اخلاقه وصلاحه، ولو رأيت أباه رأيت رجلا جزلا نبيلا فاضلا.

فازددت قلقاً وتفكراً وغضباً على أبي وما سمعت منه فاستزدته في فعله وقوله فيه ماقال، فلم يكن لي همة بعد ذلك الا السؤال عن خبره والبحث عن اموره، فما سألت أحداً من بني هاشم والقواد والكتاب والقضاة والفقهاء وسائر الناس الاوجدته عنده في غاية الاجلال والاعظام والمحل الرفيع والقول الجميل، والتقدم له على جميع أهل بيته ومشايخه، فعظم قدره عندي، اذ لم أر له ولياً ولاعدواً الا وهو يحسن القول فيه والثناء عليه.

فقال له بعض من الاشعريين: يا أبا بكر فما خبر أخيه جعفر؟

فقال: ومن جعفر!؟ فيسأل عن خبره، أو يقرن بالحسن، جعفر معلن الفسق فاجر ماجن شريب للخمور، أقل من رأيته من الرجال، وأهتكهم لنفسه، خفيف قليل في نفسه، ولقد ورد على السلطان وأصحابه في وقت وفاة الحسن بن علي ماتعجبت منه وما ظننت أنه يكون.

وذلك أنه لما اعتل بعث الى أبي أن ابن الرضا عليه السلام قد اعتل، فركب من ساعة، فبادر الى دار الخلافة، ثم رجع مستعجلا ومعه خمسة نفر من خدام أمير المؤمنين كلهم من ثقاته وخاصته منهم نحرير، فأمرهم بلزوم دار الحسن وتعرف خبره وحاله، وبعث الى نفر من المتطببين فأمرهم بالاختلاف اليه وتعاهده صباحاً ومساءاً.

فلما كان ذلك بيومين أو ثلاثة اخبر أنه قد ضعف، فأمر المتطببين بلزوم داره، وبعث الى قاضي القضاة فأحضره مجلسه وأمره أن يختار من أصحابه عشرة ممن يوثق به في دينه وأمانته وورعه، فأحضرهم وبعث بهم الى دار الحسن وأمرهم بلزومه ليلا ونهاراً، فلم يزالوا هناك حتى توفي رحمة الله عليه ورضوانه، فصارت سر من رأى ضجة واحدة.

وبعث السلطان الى داره من فتشها وفتش حجرها وختم على جميع مافيها. وطلبوا أثر ولده وجاؤوا بنساء يعرفن الحمل، فدخلن على جواريه ينظرن اليهن، فذكرت بعضهن أن هناك جارية بها حمل، فجعلت في حجره ووكل بها نحرير الخادم وأصحابه ونسوة معهم.

ثم أخذوا بعد ذلك في تهيأته، وعطلت الاسواق، وركبت بنو هاشم والقواد وأبي وسائر الناس الى جنازته، فكانت سر من رأى يومئذ شبيهاً بالقيامة، فلما فرغوا من تهيأته بعث السلطان الى أبي عيسى بن المتوكل، فأمره بالصلاة عليه.

فلما وضعت الجنازة للصلاة عليه، دنا أبو عيسى منه، فكشف عن وجهه، فعرضه على بني هاشم من العلوية والعباسية والقواد والكتاب والقضاة من المعدلين، وقال: هذا الحسن بن علي بن محمد بن الرضا، مات حتف أنفه على فراشه، حضره من حضره من خدم

أميرالمؤمنين وثقاته فلان وفلان، ومن القضاة فلان وفلان، ومن المتطببين فلان وفلان، ثم غطى وجهه وأمر بحمله، فحمل من وسط داره ودفن في البيت الذي دفن فيه أبوه.

فلما دفن أخذ السلطان والناس في طلب ولده، وكثر التفتيش في المنازل والدور، وتوقفوا عن قسمة ميراثه، ولم يزل الذين وكلوا بحفظ الجارية التي توهم عليها الحمل لازمين، حتى تبين بطلان الحمل، فلما بطل الحمل قسم ميراثه بين امه وأخيه جعفر، وادعت امه وصيته وثبت ذلك عند القاضي، والسلطان على ذلك يطلب أثر ولده.

فجاء جعفر بعد ذلك الى أبي فقال: اجعل لي مرتبة أخي، واوصل اليك في كل سنة عشرين ألف دينار، فزبره أبي وأسمعه وقال له: يا أحمق السلطان جرد سيفه في الذين زعموا أن أباك وأخاك أئمة ليردهم عن ذلك، فلم يتهيأ له ذلك، فان كنت عند شيعة أبيك وأخيك اماماً، فلاحاجة بك الى السلطان يرتبك مراتبهما ولاغير السلطان. وان لم تكن عندهم بهذه المنزلة، لم تنلها بها، واستقله أبي عند ذلك واستضعفه وأمر أن يحجب عنه، فلم يأذن له بالدخول عليه حتى مات أبي وخرجنا وهو على تلك الحالة، والسلطان يطلب أثر ولد الحسن بن علي عليهما السلام[1] انتهى المجلس المذكور.

وانما ذكرناه بطوله لكثرة فوائده، ولان الناظر ربما يقف على ماذكره الشيخ رحمه الله في الترجمة من ذكر المجلس، فتشوق نفسه الى الوقوف عليه، ولما فيه من الاشعار بنصب الرجل المذكور، وميله الى محبة أبي محمد عليه السلام، والله أعلم.

---

(١) اصول الكافي ١/٥٠٣ـ٥٠٦.

تتمة
(فی الکلام علی الطریق)

أما ابن أبي‌جيد وابن‌الوليد، فقد تكرر الكلام عليهما.

وأما عبدالله بن جعفر الحميري بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الباء المثناة من تحت والراء المهملة نسبة الى حمير قبيلة باليمن، فهو أبوالعباس القمي شيخ القميين ووجههم ثقة، من أصحاب أبي‌محمد العسكري عليه‌السلام، وله في هذا الكتاب ترجمة تأتي في باب عبدالله من باب العين[1].

٦٣ـ أحمدبن‌علی، أبوالعباس، وقيل: أبوعلي‌الرازي الخضيب الايادي، لم يكن بذلك الثقة في الحديث، ويتهم بالغلو، وله كتاب الشفاء والجلاء في الغيبة حسن، كتاب الفرائض، كتاب الاداب، أخبرنا بها الحسين بن‌عبيدالله، عن‌أحمد بن محمد بن‌داود، وهارون ابن موسى التلعكبري جميعاً عنه[2].

أقول: أورده العلامة قدس سره في الخلاصة في القسم الثاني، وأورد فيه ماذكره الشيخ هنا، ثم قال قال ابن الغضائري: حدثني أبي[3] أنه‌كان في‌مذهبه ارتفاع، وحديثه نعرفه تارةو ننكره اخرى[4].

ثم فيها وفي الايضاح ضبط الخضيب بالخاء المعجمة المفتوحة

---

(١) الفهرست ص١٠٢.

(٢) الفهرست ص ٣٠، برقم: ٨١.

(٣) قوله «حدثنی أبی» هذا يدل علی أن ابن‌الغضائری هو أحمد بن الحسين بن عبيدالله، كما هو صريح كلام الشيخ فی‌ديباجة الفهرست، لاالحسين نفسه، كماتوهم بعض المتأخرين، اذ لم يعهد رواية الحسين عن أبيه، بل لم‌يذكر أن أباه من اهل العلم، وقد حققنا ذلك فی حواشی الخلاصة «منه».

(٤) رجال العلامة ص ٢٠٤.

والضاد المعجمة المكسورة والياء المنقطة تحتها نقطتين ثم الباء المنقطة تحتها نقطة. وفي الايضاح: الايادي بالياء المنقطة تحتها نقطتين والدال المهملة[١].

أقول: وفي القاموس: أياد ككتاب حي من معد[٢].

وأما الكلام في الطريق، فالحسين بن عبيدالله هو الغضائري، شيخ شيوخ الاصحاب، أورده العلامة رحمه الله في القسم الاول، وقال: انه كثير السماع، عارف بالرجال[٣].

وكذا ذكره الشيخ في كتاب الرجال[٤].

وذكر العلامة في الخلاصة أنه مات رحمه الله في نصف صفر سنة احدى عشرة واربعمائة[٥].

وذكر الذهبي ذهب الله بنوره في كتابه ميزان الاعتدال انه من أعاظم الشيعة.

وأمامحمد بن أحمد بن داود، فهو ثقة عظيم الشأن، شيخ هذه الطائفة وعالمها، يكنى أباالحسن. وله ترجمة في الكتاب[٦].

وهارون بن موسى التلعكبري، هو هارون بن موسى بن أحمد ابن سعيد من بني شيبان التلعكبري، يكنى أبامحمد، جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير، ثقة، وجه أصحابنا، معتمد عليه، لايطعن عليه في شيء، مات سنة خمس وثمانين وثلاثمائة رحمه الله.

وقد تقدم ذكر هؤلاء المشايخ في التراجم السابقة، وانما

(١) ايضاح الاشتباه ص ١٠٩.
(٢) القاموس المحيط ١/٢٧٥.
(٣) رجال العلامة ص٥٠.
(٤) رجال الشيخ ص ٤٧٠.
(٥) رجال العلامة ص٥٠.
(٦) الفهرست ص١٣٦.

ذكرنا أحوالهم هنا لبعد العهد، والله الموفق للصواب.

٦٤ـ أحمد بن علی الفائدی أبوعمرو القزوینی، شيخ ثقة من أصحابنا، وجه في بلده، له كتاب النوادر كتاب كبير، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي‌عبدالله الحسين بن‌علي بن‌شيبان القزويني عن علي بن حاتم القزويني عنه[1].

أقول: الرجل المذكور ثقة جليل القدر، كما ذكره الشيخ في الترجمة، وقد وثقه العلامة قدس الله لطيفه في الخلاصة[2].

وضبط فيها وفي الايضاح الفايدي بالفاء والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الالف والدال غير المعجمة[3].

وفيها أبوعمرو بالواو والصحيح ماهنا، كما في رجال[4] الشيخ تقي الدين بن داود رحمه الله.

وأما الطريق، ففيه أحمد بن عبدون، وهو أحمد بن عبدالواحد البزاز المعروف بابن الحاشر، وهو من مشايخ‌الاجازات‌كما تقدم، وقد أورده العلامة في الخلاصة في القسم الاول[5]، وأثنى عليه النجاشي[6].

وفيه الحسين بن علي بن شيبان القزويني، وهو غير معلوم الحال، لاني لم اطلع عليه في كتب الرجال.

---

(١) الفهرست ص٣٠، برقم: ٧٩.

(٢) رجال العلامة ص١٦.

(٣) ايضاح الاشتباه ص١٠٨.

(٤) رجال ابن‌داود ص٣٣.

(٥) رجال العلامة ص٢٠.

(٦) رجال النجاشي ص٨٧.

وأما علي بن حاتم القزويني، فهو ثقة أورده العلامة في الخلاصة في القسم الاول، ونقل عن النجاشي أنه قال: انه ثقة من أصحابنا في نفسه يروي عن الضعفاء[1].

وذكره الشيخ رحمه الله في هذا الكتاب في باب علي، وقال: له كتب كثيرة جيدة معتمدة، نحو من ثلاثين كتاباً على ترتيب كتب الفقه[2] انتهى.

وسيأتي لنا كلام في الحسين بن علي بن شيبان فى الكلام على الترجمة المذكورة انشاء الله تعالى.

٦٥ـ أحمد بن على بن محمد بن جعفر بن عبدالله بن الحسين ابن على بن الحسين بن على بن أبى طالب عليهم السلام العلوى العقيقى، كان مقيماً بمكة وسمع أصحابنا الكوفيين وأكثر منهم، وصنف كتباً كثيرة، منها: كتاب المعرفة، وكتاب فضل المؤمن، وكتاب تاريخ الرجال، وله كتاب الوصايا.

أخبرنا بكتبه وسائر رواياته أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا أبومحمد الحسن بن محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبوالحسن علي بن أحمد العقيقي عن أبيه[3].

أقول: ذكر شيخنا المعاصر دام ظله في الوجيزة أنه ممدوح، وربما يظهر من العبارة.

وأما الطريق الى كتبه ورواياته، ففيه الحسن بن محمد بن يحيى ابن محمد بن الحسن بن جعفر بن عبدالله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو محمد وهو المعروف بابن أبي طاهر.

---

(١) رجال العلامة ص٩٥.
(٢) الفهرست ص٩٨.
(٣) الفهرست ص٢٤، برقم: ٦٣.

أورده العلامة رحمه‌الله في الخلاصة في القسم الثاني، وقال: انه روى عن المجاهيل أحاديث منكرة، وقال النجاشي: رأيت اصحابنا يضعفونه. وقال ابن الغضائري: انه كان كذاباً يضع الحديث مجاهرة ويدعي رجالا غرباء لايعرفون ويعتمد المجاهيل، و ما تطيب الانفس من روايته الافيما يرويه من كتب جده التي رواها عنه غيره، وعن علي بن أحمد بن علي العقيقي من كتبه المصنفة المشهورة.

ثم قال العلامة قدس سره في الخلاصة: والاقوى عندي الوقف في روايته مطلقاً[1] انتهى.

وأقول: بل الاقوى رد حديثه وادخاله في سلك الضعيف، ومات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، كذا في الخلاصة.

وفيه علي بن أحمد العقيقي، وقد ذكره الشيخ رحمه الله في الكتاب وقال: له كتب وعدها، ثم قال: أخبرنا بها أحمد بن عبدون، عن الشريف أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى، عن علي بن أحمد العقيقي، قال ابن عبدون: وفي أحاديث العقيقي مناكير[2].

والعلامة رحمه الله أورده في القسم الثاني من الخلاصة[3]، وأورده فيه ما أورده الشيخ نقلا عنه.

تتمة

في الايضاح في نسختين تحضراني منه ما نصه: أحمد بن علي بن محمد بن جعفر بن عبيدالله بضم المعين والياء بعد الباء العلوي العقيقي بالعين المهملة المفتوحة والقاف قبل الياء المنقطة

(١) رجال العلامة ص٢١٤ ـ ٢١٥.

(٢) الفهرست ص٩٧.

(٣) رجال العلامة ص ٢٣٣.

تحتها نقطتين و بعدها[١] انتهى.

وفي نسخ الفهرست التي وقفت عليها ابن عبدالله مكبراً، والله أعلم بالصواب

٦٦ـ أحمد بن عمر الحلال، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد ابن علي الكوفي، عن أحمد بن عمر. ورواه أيضاً ابن الوليد، عن سعد والحميري، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن علي الكوفي، عن أحمد بن عمر[٢].

أقول: الحلال بالحاء المهملة واللام المشددة، كما نص عليه العلامة في الايضاح والخلاصة، وقال فيها: كان يبيع الحل وهو الشيرج[٣].

ثم في الخلاصة: انه ثقة، قاله الشيخ الطوسي، وقال: انه كان ردي الاصل، وعندي توقف في قبول روايته لقوله هذا، وكان كوفياً أنماطياً من أصحاب الرضا عليه السلام[٤].

أقول: فيه نظر، اذ لاوجه للتوقف بعد حكمه بتعديله و نص الشيخ عليه. وكونه ردي الاصل غير صريح في جرحه، لاحتمال أن يراد أنه كان غير شريف النسب[٥]، وهو ليس بجارح.

---

(١) ايضاح الاشتباه ص ٩٩.

(٢) الفهرست ص ٣٥، برقم: ٩٣.

(٣) ايضاح الاشتباه ص ١١١.

(٤) رجال العلامة ص ١٤.

(٥) فى فوائد السيد السند صاحب المدارك قدس الله روحه على الخلاصة قريب مما ذكرناه، لكن على وجه الاجمال، قال رحمه الله: لم يوثقه النجاشى، ولكن توثيق الشيخ كاف. وما ذكره من رداءة أصله لا يقتضى التوقف فى قبول قوله على مايفهم من معني رداءة أصله انتهى «منه».

وعلى تقدير رداءة كتابه، فهو لا يـدل على جرحه أيضاً؛ لان رداءة كتابه ان أريد به اشتماله على أحـاديث ضعيفة منكرة، فهو لايوجب جرحه بعد الحكم بوثاقته، اذ لابد أن يسند ذلك حينئذالى من روى عنهم لا اليه، والا لم يكن ثقة، وغاية ما يلزم حينئذ أنـه يروي عن الضعفاء، وهو غير قادح عند التحقيق.

وان اريد به اشتمال أحاديثه على غلط وسهو بماينافي الضبط ويخرج عن الثقة، لم يتم التوثيق. وان اريد به معنى ثالث، فلابد من بيانه ليتكلم عليه.

حتى أني أقول: لا يبعد ارادة المعنى الاول، لان المذكور في الفهرست كما ترى أن له كتاباً لا أصلا، وحينئذ فلو اريد المعنى الثاني أو الثالث، لوجب أن يقال: ردي الاصل فتدبر.

ثم أقول ثانياً: ان كان الذي يذهب اليه هو التوقف في روايته، فلم أورده في القسم الاول، وهـو موضوع في من يعتمد هو عليه وعلى روايته، وقد أوضحنا ذلك في حواشي الخلاصة مستوفى.

وأما الطريقان، ففي الاول منهما محمد بن أبي القاسم الخبابي بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطـة قبل الالف وبعدها، كذا في الخلاصة[1].

واسم أبـي القاسم عبيد الله مصغراً، وقيل: عبـدالله مكبراً، ويلقب بـ «بندار» بالنون بعد الباء والدال المهملة والراء.

ومحمد بن أبي القـاسم هو البرقي الملقب ماجيلويـه بالجيم والياء المنقطة تحتها نقطتين قبل اللام وبعد الواو أيضاً، سيد من أصحـابنا القميين عـالم فقيه عـارف بـالادب والشعر، كذا في الخلاصة[2].

---

(١) رجال العلامة ص ١٥٧.
(٢) رجال العلامة ص ١٥٧.

وفيه محمد بن علي الكوفي وهو الصيرفي المكنى أبا سمينة، وهو ضعيف جداً فاسد الاعتقاد، لايعتمد في شيء، وكان قد ورد قم واشتهر بالكذب، ونزل على أحمد بن محمد بن عيسى مدة، ثم اشتهر بالغلو فجفي، وأخرجه أحمد بن محمد بن عيسى من قم، وكان كذاباً شهيراً في الارتفاع لايلتفت اليه ولا الى حديثه، كذا في الخلاصة[1].

وانما حملناه على أبي سمينة بقرينة رواية محمد بن أبي القاسم عنه، فان الشيخ ذكر في ترجمته أنه يروي عنه كتابه، ولتكرر روايته عنه، ولانه المتبادر من اطلاق محمد بن علي الكوفي.

وفي الطريق الثاني سعد والحميري، وهما ثقتان من عظماء مشايخ أصحابنا، وقد تقدم ذكرهما في غير موضع.

وفيه أحمد بن أبي عبدالله، وهو أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وهو ثقة جليل معتمد عليه عندي، اذ قد وثقه النجاشي[2] والشيخ في الكتاب[3]، والعلامة في الخلاصة[4]. وما ذكره ابن الغضائري فيه لايوجب الطعن عليه، كما سيأتي تحقيقه في ترجمته انشاءالله تعالى.

وفيه محمد بن علي الكوفي، وقد ذكرنا أنه أبو سمينة، والله الهادي.

٦٧ـ أحمد بن عمرو بن منهال، له روايات رويناها بالاسناد الاول، عن حميد، عن أحمد بن ميثم عنه[5].

أقول: الرجل المذكور مجهول الحال، والمراد بالاسناد الاول

(١) رجال العلامة ص ٢٥٣.
(٢) رجال النجاشي ص ٧٦.
(٣) الفهرست ص ٢٠
(٤) رجال العلامة ص ١٤.
(٥) الفهرست ص ٣٧.

ماذكوه في ترجمة أحمد بن الحارث، وهو أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد، وقد كررنا الكلام على هذا الطريق فيما مضى من التراجم السابقة.

وحميد هو ابن زياد، قال الشيخ رحمه الله: هو ثقة عالم جليل واسع العلم، كثير التصانيف[١].

وقال النجاشي: حميد بن زياد بن حماد بن [حماد بن] زياد الدهقان أبوالقاسم، كوفي ثقة، ثم قال: كان ثقة واقفاً وجهاً[٢].

وقال العلامة في الخلاصة: والوجه عندي أن روايته مقبولة اذا خلت عن المعارض[٣] انتهى. وفيه نظر سيأتي تحريره انشاءالله تعالى في ترجمته.

وأحمد بن ميثم كان من ثقات أصحابنا الكوفيين، وله ترجمة في الكتاب يأتي عن قريب.

٦٨ـ أحمد بن فارس بن زكريا، له كتب، منها: كتاب المعاش والكسب، وكتاب الميرة، وكتاب ما جاء من اخلاق المؤمنين[٤].

أقول: الرجل المذكور غير معدل فيما وقفت عليه من كتب الرجال نعم ذكر في التلخيص أنه كان اماماً في علوم شتى خصوصاً اللغة، فانه أتقنها، وألف كتابه المجمل في اللغة انتهى.

وأقول: قدوقفت على كتابه المجمل في اللغة، فوجدته من أحسن كتب اللغة اسلوباً و نظماً وأكثرها فائدة.

فان قلت: هل يدخل حديث هذا الرجل لو عثر عليه في الحسن أو الضعيف؟

---

(١) رجال الشيخ ص ٤٦٣ ـ ٤٦٤، الفهرست ص ٦٠.
(٢) رجال النجاشي ص ١٣٢.
(٣) رجال العلامة ص ٥٩.
(٤) الفهرست ص ٣٦، برقم: ٩٩.

قلت: مقتضى عادات المتأخرين الاكتفاء في المدح الموجب لجعل الحديث حسناً بذلك،وان كان فيه تأمل، لان مثل ذلك لا يدل على كونه امامياً سليم الاعتقاد، مع اعتبار ذلك في الحسن.

وقد حققنا الجواب عن هذا الايراد في حواشي شرح الدراية، فليرجع اليها من أراد تحقيق الحال.

٦٩ـ أحمدبن‌محمد بن‌أبي‌نصر زيد مولى السكوني، أبوجعفر، وقيل أبو علي المعروف بابن البزنطي، كوفي لقي الرضا عليه السلام، وكان عظيم المنزلة، وروى عنه كتاباً.

وله من الكتب: كتاب الجامع، أخبرنا به‌عدة من‌أصحابنا، منهم الشيخ أبوعبدالله محمد بن محمد بن‌النعمان، والحسين بن‌عبيدالله، وأحمد بن‌عبدون‌وغيرهم، عن‌أحمد بن‌محمد بن‌سليمان‌الزراري، قال: حدثنا به خال أبي محمد بن جعفر وعم أبي علي بن سليمان، قالا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد.

وأخبرنا به أبوالحسين بن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن‌محمد بن عيسى، ومحمد بن عبدالحميد العطار، جميعاً عن أحمد بن محمد بن أبي نصر.

وله كتاب النوادر، أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن شيبان، قال: حدثنا أحمد بن محمد. ومات أحمد بن محمد سنة احدى وعشرين ومائتين[1].

أقول: الرجل المذكور جليل القدر، عظيم الشأن.

وقال العلامة في الخلاصة بعد أن وثقه وأطراه: أجمع أصحابنا

---

(١) الفهرست ص ١٩ ـ ٢٠، برقم: ٥٣.

على تصحيح ما يصح عنه وأقروا له بالفقه[١].

وقد وثقه الشيخ قدس سره في كتاب الرجال في رجال الكاظم عليه السلام[٢]. والنجاشي في كتابه[٣]. وابن داود[٤] رحمه الله وغيرهم.

وليس لاحد فيه طعن ولاغميزة، ولا القدح في جلالته بحال، وقد أجمع الاصحاب على تصحيح ما يصح عنه، كما ذكرناه عن الخلاصة، وهو موجود في كتاب الكشي[٥] رحمه الله.

وقال شيخنا أبوعبدالله الشهيد رحمه الله في أوائل الذكرى: ان الاصحاب أجمعوا على قبول مراسيله، كابن أبي عمير وصفوان بن يحيى[٦]. ولي هنا بحث أوردته في تعليقات الخلاصة مبسوطاً.

وملخصه: ان في الاخبار المنقولة عن أئمتنا عليهم السلام ما يدل على الطعن من وجوه.

الاول: ما رواه الشيخ الكبير أبوالحسن علي بن ابراهيم بن هاشم في أوائله في الرد على من أنكر الرؤية، قال: حدثني أبي، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن علي بن موسى الرضا عليهما السلام قال قال لي: يا أحمد ما الخلاف بينكم و بين أصحاب هشام بن الحكم في التوحيد؟

فقلت: جعلت فداك قلنا نحن بالصورة، وقال هشام بن الحكم بالجسم.

فقال: يا أحمد ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به

---

(١) رجال العلامة ص ١٣.
(٢) رجال الشيخ ص ٣٤٤.
(٣) رجال النجاشي ص ٧٥.
(٤) رجال ابن داود ص ٣٨ ـ ٣٩.
(٥) اختيار معرفة الرجال ٢/٨٣٠، برقم : ١٠٥٠.
(٦) الذكرى ص ٤.

الى السماء وبلغ عند سدرة المنتهى خرق له من الحجب مثل سم الابرة، فرأى من نور العظمة ماشاءالله أن يرى وأردتم أنتم التشبيه، دع ذا يا أحمد لا ينفتح عليك منه أمر عظيم[1]. تم كلامه بلفظه في الكتاب المذكور.

وأنت أيها الطالب الصادق الهمة في تحصيل الكمال خبير بما تضمنه الخبر المذكور من القدح العظيم في تزلزل عقيدته وقوله بالتشبيه والصورة.

ويحتمل أن يكون المراد بالصورة الجوهر الممتد في الجهات، فيلزمه التجسم بالحقيقة، وهو كفر محض بغير ريب، كما تقرر في فن الكلام والفقه، وصرح به الاصحاب بل غيرهم.

فان الفخر الرازي صرح في كتابه الموسوم بتأسيس التقديس بكفر المجسمة والمشبهة، وبين ذلك في كلام حذفناه، وحينئذ قوله «قال أصحاب هشام بالجسم» الشيء المطلق، وحينئذ فيكون أصحاب هشام مجسمين بالاسم لا الحقيقة.

ويؤيد هذا الاحتمال قوله عليه السلام «دع ذا يا أحمد» فخصه بالانكار دونهم.

ويحتمل أن يكون مراده بالصورة ما نقله في كتاب رسائل اخوان الصفا عن جماعة من الناس من الصورة الروحانية النورانية السارية في جميع الموجودات.

قال في اخوان الصفا[2]: ان جماعة من الناس تحاشوا عن وصفه

(١) تفسير القمي ١/٢٠.

(٢) الذى ظهر من أحوال صاحب هذا الكتاب أنه اسماعيلى ملحد باطنى، ومن العجب أنه مع ذلك صرح فى بعض رسائله بأن الائمة اثنا عشر، والله أعلم بحقيقة حاله «منه».

تعالى بالجسمية، وقالوا: لاينبغي أن يعتقد في الله أنه شخص يحويه مكان، بل هو صورة روحانية نورانية سارية في جميع الموجودات حيث ما كان، لايحويه مكان ولا زمان، ولا ينالــه لمس ولا تغير ولاحدثان انتهى.

ولايبعد ارادته هنا بقرينة مقابلته بالتجسيم، والمتبادر مــنه الحقيقة. وأيما كان فهو اعتقاد فاسد كاسد، يخرج عن الايمان بل عن الاسلام، مع أن الحديث حسن السند.

وحينئذ فيشكل توثيقه والاعتماد على حديثه، والاجماع علــى تصحيح ما يصح عنه، بل يجب على هذا التقدير رد حديثه مطلقاً، اذ لا علم لنــا بأن أحاديثه رواها قبــل رجوعــه أو بعده، خصوصاً رواياته عن الكاظم عليه السلام.

الثاني: ماروواه الثقة الجليل عبدالله بن جعفر الحميري في كتابه قرب الاسناد في الجزء الثالث منه بطريق صحيح عن أحمد بن محمد ابن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال قلت للرضا عليه السلام في أهل الصنعة، فقال لي ابتداءاً منه: ان رسول الله صلى الله عليه وآله لما اسري به أوقفه جبرئيل عليــه السلام موقفاً لم يطأه أحد قط، فمضى النبي صلى الله عليه وآله فأراه الله من نور عظمته ما أحب، فوقفه على التشبيه، فقال: سبحان الله دع ذا لا ينفتح عليك منه أمر عظيم[1].

وهو يدل على القدح في عقيدته أيضاً كالخبر الاول.

الثالث: ماروواه أيضاً في قرب الاسناد في الجزء الثالث عن محمد ابن الحسين بن أبي الخطاب، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت الرضا عليه السلام عن مسألة الرؤيــة، فقال: لو أعطيناكم

(١) قرب الاسناد ص ١٥٧.

ماتريدون لكان شراً لكم[١].

الرابع: ماروواه في الجزء الثالث من الكتاب المذكور بذلك الاسناد بعينه، قال‌قال الرضاعليه‌السلام: أنتم بالعراق‌ترون أعمال هؤلاء الفراعنة في حديث طويل[٢].

وهذه‌الاخبارالاربعة‌مع‌اعتبار سندها تدل على‌القدح‌العظيم‌فيه ولي في‌الجواب عن‌هذه الطعون‌كلام طويل الذيل حررته في‌تعليقات الخلاصة، ولاعلينا لو أشرنا هنا الى بعضه.

فنقول: ليس‌في‌الاخبارالمذكورة‌تصريح بجزمه‌القول‌بالتشبيه، بل يحتمل تردده في ذلك في أول الامر.

وهذا كما تردد جماعة من علماء أصحابنا عقيب موت مولانا أبي‌عبدالله عليه السلام في من يقوم بعده، كهشام بن‌الحكم، وهشام ابن سالم، والاحول، حتى ظهر عندهم امامة أبي‌الحسن موسى عليه السلام.

وكما وقع التردد في الامام بعد وفاة مولانا الكاظم عليه السلام حتى ظهرموته وثبت‌امامة الرضاعليه‌السلام بالمعجزات والنصوص القاطعة، وهذا كثير شايع لايحتاج الى التنبيه عليه.

بل أقول: قل أن يسلم ثقة من الثقات أو رجل من الرواة عن التردد في عقيدته في أول الامر أو وهلة شيطانية غيرمستحكمة، ثم تدركه الرحمة الالهية، وتوصله الى العقيدة الصحيحة، ثبت الله الذين آمنوا في الحياة الدنيا وفي الاخرة.

وأقول أيضاً: ان هذه الطريقة، أعني قطع مسافات العقائد بالدليل حتى يتوصل الى العقائد الدينية الحقيقية هي طريقة

(١) قرب الاسناد ص ١٦٨.
(٢) قرب الاسناد ص ١٦٨.

محمودة أشار اليها الخليل عليه السلام. ومن هنا ذكر أبوهاشم الجبائي ان أول الواجبات على المكلف الشك، ولعله أراد انه أول الواقعات غالباً.

وقد ذكر أيضاً صاحب كتاب رسائل اخوان الصفا: ان المكلف لايمكنه المصير الى الحق الا بعد مروره على اعتقادات باطلة ولو لحظة.

ومع هذا فليس في الروايات تصريح باعتقاده مذهب المشبهة، ولعلها كانت وهلة شيطانية لم تتمكن. وربما يؤيده قوله عليه السلام «دع ذا يا أحمد لاينفتح عليك منه أمر عظيم» فتدبر.

هذا ويحتمل أيضاً أنه يقول بالصورة الاسمية لا الحقيقة، والنزاع يرجع الى اللفظ حينئذ.

ويؤيده ماحكاه صاحب كتاب اخوان الصفا عن القائلين بالصورة من أنهم نفوا المكان، وأثبتوا العلم المطلق العام له سبحانه المتعلق بكل معلوم، ووجوب الوجود والقدم، وعدم جواز التغير عليه، وكون نسبته الى جميع الكائنات بالسوية وغيرها من لوازم التجرد. وحينئذ فيكاد يكون النزاع لفظياً، فتأمل.

وأما الحديث الرابع المتضمن لانكار الرضا عليه السلام عليه ولاية العمل من قبل الفراعنة، فليس صريحاً في انكاره عليه السلام، بل يمكن أن يكون مراده الانكار على شيعة أهل الكوفة في الجملة بتوليتهم أعمال الفراعنة.

وهذا كما يقال: بنوفلان قتلوا زيداً، وان كان القاتل أحدهم.

ويؤيده اني لم أظفر في كتب الرجال بأن ابن أبي نصر كان يتولي الاعمال من قبل الجائرين، مع أن الاخبار قد توافرت بمدح جماعة يتولون أعمال السلاطين، كماورد في مدح علي بن يقطين، وقد كان يتولى أمر الرشيد.

روى أمين الاسلام أبوعلي الفضل بن الحسن الطبرسي في

الاداب الدينية لخزانة المعينية، عن بندار بن عاصم، قال قال موسى ابن جعفر عليه السلام لعلي بن يقطين وكان يتولى أمر هارون الرشيد: أن لاترى مواليأ لنا الا أكرمته أضمن لك ثلاثاً: أن لايصيبك حر الحديد، ولاغم، ولاذل فقر أبداً، قال: فكان لايرى أحداً من محبي آل محمد الا وضع خده له.

وفي الخلاصة في ترجمة محمد بن اسماعيل بن بزيع قال الرضا عليه السلام: ان لله تعالى بأبواب العالمين من نور الله به البرهان، ومكن له في البلاد ليدفع بهم عن أوليائه، ويصلح الله بهم امور المسلمين، اليهم ملجأ المؤمنين من الضرر، واليهم يفزع ذو الحاجة من شيعتنا، بهم يؤمن الله روعة المؤمن في دار الظلمة.

اولئك المؤمنون حقاً، اولئك امناء الله في أرضه، اولئك نور الله في رعيتهم يوم القيامة، ويزهر نورهم لاهل السماوات، كما تزهر الكواكب الزهرية لاهل الارض، أولئك من نورهم نور القيامة وتضيء القيامة، خلقوا والله للجنة وخلقت الجنة لهم فهنيئاً لهم، ما على أحدكم أن لوشاء لنال في هذا كله.

قال قلت له: بماذا جعلني الله فداك؟ قال: تكون معهم فتسرنا بادخال السرور على المؤمن من شيعتنا، فكن منهم يا محمد[1].

وقد علمت أن الشيخ قدس سره، وأبا العباس النجاشي، والعلامة، وابن داود قد وثقوه، فلاتقدح فيه هذه الاخبار الشاذة الغير المشهورة.

وسيأتي في ترجمة أبي العباس بن نوح السيرافى أن الشيخ والنجاشي قد وثقاه، مع أن الشيخ رحمه الله قال في ترجمته من الكتاب أنه قد حكي عنه مذاهب فاسدة في الاصول، مثل القول بالرؤية

(١) رجال العلامة ص ١٤٠.

وغيرها، وسيأتي مزيد تحقيق لهذا المقام، وبالله الاعتصام.

جوهـرة فاخرة

أقول: ذكر الشيخ أبوعبدالله الشهيد قدس الله سره في أوائل الذكرى أن الاصحاب قبلت مراسيل أحمد بن أبي‌نصر البزنطي المذكور، كماقبلت مراسيل ابن أبي‌عمير وصفوان بن‌يحيى، لانهم لايرسلون الا عن ثقة[1] انتهى ملخصاً.

وذكر مثله جماعة ممن تأخر عنه، منهم شيخنا البهائي قدس‌الله روحـه.

وفيه نظر؛ لان الظن بعدم ارسال هـؤلاء الا عن الثقة، ان كان مستنده استقراء أحاديثهم ووجدان المرسل‌عنه ثقة، فحينئذ يكون العمل في الحقيقة بالمسند لابالمرسل، وان‌كان مستنده حسن‌الظن بهم في أنهم لايرسلون الا عن ثقة، فهو غير كاف شرعاً في العمل بمراسيلهم.

وليت شعري كيف خص هؤلاء بالظـن الحسن دون غيرهـم من الثقات، والاجماع المدعى على قبول مراسيلهم دونه خرط القتاد. وقد نازع المحقق نجم‌الدين بن سعيد فيه.

أقول: قال رحمه الله في المعتبر في سنن الطهارة، في مسألـة استحباب التسمية مانصه: ولوقال مراسيل ابن أبي‌عمير تعمل بـه الاصحاب، منعنا ذلك، لان في رجاله من طعن الاصحاب فيه، واذا أرسل احتمل أن يكون الراوي أحدهم[2] انتهى.

وممن نازع في الاجماع المذكـور، وأطلق عدم جواز العمل

---

(١) الذكرى ص ٤.

(٢) المعتبر ١/١٦٥.

بالمراسيل شيخنا الشهيد الثاني فيشرح الدراية[1]، وولده المتبحر فيالمعالم[2]، وسبطه المحقق السيد محمد فيالمدارك.

وقد حققناه المبحث في حواشي المعالم، وسنذكـر في ترجمة محمد بن أبيعمير مافيه مقنع انشاء الله تعالى.

وتحرير الترجمة يتم بوضع فوائد:

الفائدة الاولى
(فى ضبط نسب صاحب الترجمة)

قوله «مولى السكوني» كـذا في النسخ التي وقفـت عليها من الكتاب، وفي الخلاصة[3] أيضاً.

والسكوني نسبة الى السكون بفتح السين وضم الكاف والنون بعد الواو، وهو حي من اليمن، قاله الجوهري في الصحاح[4].

وقوله «المعروف بابن البزنطي» كـذا في أكثر النسخ وربما يوجد في بعضها المعروف بالبزنطي، وهـو الموجود في تلخيص الاقوال نقلا عن الكتاب، وفيالخلاصة والايضاح أيضاً.

وفيهما البزنطي بفتح الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الزاي واسكان النون وكسر الطاء المهملة[5].

وفي السرائر لابن ادريس: انه منسوب الى البزنط، وهيثياب معروفة ذكره في المستطرفات[6].

---

(١) الرعاية فى شرح الدراية ص ١٣٨.
(٢) المعالم ص ٢١٣، تاريخ الطبع ١٤٠٦.
(٣) رجال العلامة ص ١٣.
(٤) صحاح اللغة ٥/٢١٣٧.
(٥) ايضاح الاشتباه ص ٩٥.
(٦) مستطرفات السرائر ص ٢٥.

الفائدة الثانيـة
(فى الكلام على الطريقين الى كتابه الجامع)

أما الطريق الاول، ففيه أحمد بن محمــد بن سليمان الزراري، وهو أبوغالب الثقة الجليل القدر.

وخال أبيه محمد بن جعفر، وهو الرزاز بالراء المهملة والزائين المعجمتين قبل الالف وبعدها، وهو جليل القدر، عظيم الشأن، خال محمد بن محمد بن سليمان أبي أحمد المذكور.

قال أبوغالب[1] الزراري لابن ابنه أبي طاهر محمد بن عبدالله في آل أعين ما نصه: وجدتي ام أبي فاطمة بنت جعفر بن محمد بن الحسن القرشي الرزاز مولى لبني مخزوم، وقد روى محمد بن الحسن الحديث، وكان أحد حفاظ القرآن، وقد نقلت عنه قراءات وكبرت منزلته منها.

وأخوه أبو العباس محمد بن جعفر الرزاز، وهو أحد رواة الحديث ومشايخ الشيعة، وكان له أخ اسمه الحسن بن جعفــر، وقد روى أيضاً الحديث، الا أن عمره لم يطل فينقل عنه.

وكان مولد محمد بن جعفر سنة ست وثلاثيــن ومائتين، ومات سنة ست عشرة وثلاثمائة وسنه ثمانون سنة.

وكان من محله في الشيعة أنه كان الوافد عنهم الى المدينة عند وقوع الغيبة سنة ستين ومائتين، وأقام بها سنة وعاد، وقد ظهر له من أمر الصاحب عليه السلام ما احتاج اليه.

وامه وام اخته فاطمة جــدتي بنت محمــد بن عيسى القيسي النستري، وأنا أذكرها بعد ذكر امي رحمها الله تعــالى انشاء الله[2]

---

(١) وقفت على هذه الرسالة فى خزانة كتب بعض اخواننا فى عنفوان شبابى، فاستنسختها بخطى قبل تاليف الكتاب باحدى عشرة سنة تقريباً، وهى الان معى بخطى «منه».

(٢) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١٤٠ ـ ١٤١، تاريخ الطبع ١٤١١ هـ ق.

انتهى.

وهذا يدل كما ترى على جلالة قدره وعلو شأنه.

وقد ذكر السيد السند والعلامة الاوحد السيد محمد قدس سره في شرح النافع أنه مجهول الحال، وهو مدفوع بمانقلناه عن رسالة آبي غالب المذكور.

وفيه أيضاً عم أبيه علي بن سليمان، وهو أبوالحسن الزراري، وهو أيضاً ثقة جليل القدر عظيم الرتبة.

ولايخفى أن مقتضى كونه عم أبي غالب المذكور، وهو أن أباغالب هو أحمد بن محمد بن محمد ـ مرتين بغير تكـرار ـ ابن سليمان، وان ماوقع في كتب الرجال من أنه أحمد بن محمد بن سليمان اختصار نسبة أو غفلة عجيبة.

ومما يشهد بذلك قول أبي غالب في أول رسالته المشار اليها: ومات سليمان في طريق مكة بعد خمسين ومائتين بمـدة ليس أحصيها، فكانت الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان الى أن مات رحمه الله في آول سنة ثلاثمائة، ويحمل اليه مالم أكن أحصله لصغر سني، وكان آخر ماوردت عليه الكتب في سنة تسع وتسعين[١].

وقال في موضع آخر: ومات أبي محمد بن محمد بن سليمان وسنه نيف وعشرون سنة، وسني اذ ذاك خمس سنين وأشهر[٢] انتهى.

وقال في موضع آخر: ومات جدي محمد بن سليمان رحمه الله في غرة المحرم سنة ثلاثمائة، فرويت عنه بعض حديثه[٣] انتهى.

---

(١) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١٢٥ ـ ١٢٦.

(٢) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١٤٩.

(٣) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١٤٩.

وبالجملة فهذا مما لاريب فيه، وسيتسع الكلام على هذا في ترجمة أبي غالب المذكور انشاءالله تعالى.

ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب هوالثقة الجليل.

وأما الطريق الثاني، ففيه محمد بن عبدالحميد العطار، و هو ثقة جليل، وبقية رجاله قد تقدم الكلام عليه مراراً في غير موضع.

الفائدة الثالثة

(فى الكلام على الطريق الثالث)

ففيه أحمد بن محمد بن سعيد، وهو ابن عقدة الحافظ الجليل الزيدى الجارودي.

ويحيى بن زكريا بن شيبان، وهو أبوعبدالله الكندي العلاف، الشيخ الفقيه الصدوق لايطعن عليه.

٧٠ ـ أحمد بن محمد بن جعفر أبوعلى الصولى، بصري صحب الجلودي عمره، وقدم بغداد سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، وسمع منه الناس، وكان ثقة في حديثه، مسكوناً الى روايته.

وله كتب منها: كتاب أخبار فاطمة عليهاالسلام كتاب كبير، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن محمد بن موسى أبي الفرج، قال: سمعته منه املاءاً. وأخبرنا الشيخ أبوعبدالله محمد بن محمد بن النعمان، عن أحمد بن محمد بن جعفر أبي على الصولي بجميع رواياته[1].

أقول: أورده العلامة في الخلاصة في القسم الاول، وأورد ماذكره

---

(١) الفهرست ص ٣٢، برقم: ٨٥.

الشيخ رحمه‌الله، وزاد عليه أنه يروي عن الضعفاء[١].

ولايخفى أن الرواية عن الضعفاء ليست موجبة للجرح والطعن عليه نفسه، بل عمن روى عنه.

والصولي بضم الصاد المهملة والواو واللام، كذا في الايضاح[٢]، وهو نسبة الى صول بالضم اسم رجل وموضع.

قال في القاموس: وصول قرية بصعيد مصر منها محمد بن جعفر الفقيه المالكي، وبالضم رجل واليه ينسب أبوبكر الصولي وابن عمه ابراهيم وموضع[٣] انتهى.

وفي الصحاح: صول اسم موضع[٤].

وفي الخلاصة بعد قوله «صحب الجلودي» بالجيم المفتوحة واللام الساكنة والواو المفتوحة، وقيل: بضم اللام واسكان الواو والدال غير المعجمة[٥] انتهى.

وأما الكلام على الطريقين، ففي الطريق الاول محمد بن موسى أبوالفرج، وهو ابن أبي عمران بن عبدويه القزويني كما تقدم التصريح به في ترجمة ابراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان النهمي، وقد ذكرنا هناك أنه ثقة جليل، وثقة النجاشي والعلامة[٦].

والثاني غني عن البيان.

٧١ـ أحمد بن محمد بن خالد بن عبد الرحمن بن محمد بن علي البرقي

أبوجعفر، أصله كوفي، وكان جده محمد بن علي حبسه يوسف بن

---

(١) رجال العلامة ص ١٧.
(٢) ايضاح الاشتباه ص ١٠١.
(٣) القاموس المحيط ٤/٤٠.
(٤) صحاح اللغة ٥/١٧٤٧.
(٥) رجال العلامة ص ١٧.
(٦) تقدم برقم: ١٥.

عمر والي العراق بعد قتل زيد بن علي، ثم قتله، وكان خالدصغير السن، فهرب مع أبيه عبدالرحمن الى برقة قم فأقاموا بهـا، وكان ثقةفي نفسه، غيرأنه أكثر الرواية عن الضعفاء واعتمد المراسيل.

وصنف كتباً كثيرة، منهـا: المحاسن وغيرها، وقـد زيـد في المحاسن ونقص، فمما وقع الي منها: كتاب الابلاغ، كتاب التراحم والتعاطف، كتاب أدب النفس[1]، كتاب المنافع، كتاب أدب المعاشرة، كتاب المعيشة، كتاب المكاسب، كتاب الرفاهية.

كتاب المعاريض، كتاب السفر، كتاب الامثال، كتاب الشواهد من كتاب الله عزوجل، كتاب النجوم، كتاب المرافق، كتاب الزواجر، كتاب الشوؤم[2]، كتاب الزينة، كتاب الاركان، كتاب الزي.

كتاب اختلاف الحديث، كتاب الطيب، كتاب المآكل، كتاب الماء، كتاب الفهم، كتاب الاخوان، كتاب الثواب، كتاب تفسير الاحاديث وأحكامه، كتاب العلل، كتاب العقل، كتاب التخويف.

كتاب التحذير، كتاب التهذيب، كتاب التسلية، كتاب التاريخ، كتاب الغريب، كتاب المحاسن، كتاب مذام الاخلاق، كتاب النساء، كتاب المآثر والانساب، كتاب أنساب الامم، كتاب الشعر والشعراء، كتاب العجائب، كتاب الحقائق، كتاب المواهب والحظوظ، كتاب الحياة، وهو كتاب النور والرحمة، كتاب الزهد والمواعظ.

كتـاب التبصرة، كتـاب التعبير[3]، كتاب التاويـل، كتاب مذام الافعال، كتاب الفروق، كتاب المعاني والتحريف، كتاب العقاب، كتاب الامتحـان، كتاب العقوبات، كتاب العين، كتاب الخصائـص

---

(١) فى المصدر: آداب النفس.

(٢) فى المصدر: كتاب السوم.

(٣) فى المصدر: كتاب التفسير.

كتاب النحو، كتاب العيافة والقيافة، كتاب الزجر والفال، كتاب الطيرة.

كتاب المراشد، كتاب الافانين، كتاب الغرائب، كتاب الحيل، كتاب الصيانة، كتاب الفراسة، كتاب العويص، كتاب النوادر، كتاب مكارم الاخلاق، كتاب ثواب القرآن، كتاب فضل القرآن، كتاب مصابيح الظلم، كتاب المنتخبات، كتاب الدعاء.

كتاب الدعابة والمزاح، كتاب الترغيب، كتاب الصفوة، كتاب الرؤيا، كتاب المحبوبات والمكروهات، كتاب خلق السماء والارض، كتاب بدء خلق ابليس والجن، كتاب الدواجن والرواجن.

كتاب مغازي النبي صلى الله عليه وآله، كتاب بنات النبي صلى الله عليه وآله وأزواجه، كتاب الاجناس والحيوان، كتاب التأويل.

وزاد محمد بن جعفر بن بطة على ذلك كتاب: طبقات الرجال، كتاب الاوائل، كتاب الطب، كتاب التبيان، كتاب الجمل، كتاب ماخاطب الله بهخلقه، كتاب جداول الحكمة، كتاب الاشكال والقرائن، كتاب الرياضة، كتاب ذكر الكعبة، كتاب التهاني، كتاب التعازي.

أخبرنا بهذه كلها وبجميع رواياته عدة من أصحابنا، منهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، وأبوعبدالله الحسين ابن عبيدالله، وأحمد بن عبدون وغيرهم، عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري، قال: حدثنا مؤدبي علي بن الحسين السعد آبادي أبوالحسن القمي، قال: حدثنا أحمد بن أبي عبدالله.

وأخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي الطبري، قال: حدثنا أحمد بن عبدالله ابن بنت البرقي، قال: حدثنا جدي أحمد بن محمد.

وأخبرني[1] هؤلاء الا الشيخ أباعبدالله وغيرهم عن أبي المفضل الشيباني، عن محمد بن جعفر بن بطة، عـن أحمد بـن أبي عبدالله بجميع كتبه ورواياته.

وأخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن أبى عبدالله بجميع كتبه ورواياته[2].

أقول: كلام الشيخ قدس سره صريح في تعديل أحمد بن محمد ابـن خـالد البرقي في نفسه و وثـاقته في ذاتـه. وكلام الشيخ النجاشي[3] أيضاً قريب منذلك، ومثلهفي الخلاصة للعلامة قدس‌سره.

ثم قال فيها: قال ابن الغضائـري: طعن عليه القميون، وليس الطعن فيه، انما الطعن في من يروي عنه، وكان أحمد بن محمد بن عيسى أخرجه من قم، ثم أعاده اليها واعتذر اليه، ولما توفي مشى في جنازته حافياً حاسراً ليبرأ نفسه مما قذفه به. وعندي أنروايته مقبولة[4] انتهى.

فقد ظهر أن كلام الائمـة متطابـق، وانه عندهم في مكان من الوثاقة، ومحل من الجلالـة والعدالة، ولم يثبت كـون الرواية عن الضعفاء واعتماد المراسيل جرحاً.

أما الاول، فظاهر؛ فان رواية الثقات عن كثير منالضعفاء مما لايكاد يدفعه محصل.

وأما الثاني، فلانعدم قبول المراسيل مسألة اجتهادية اصولية، قد حرر الكلام فيها فياصول الفقه، فلاتوجب المخالفة فيهاالفسق والجرح، كما هو بين.

---

(١) في المصدر: واخبرنا.
(٢) الفهرست ص ٢٠ ــ ٢٢، برقم: ٥٥.
(٣) رجال النجاشي ص ٧٧.
(٤) رجال العلامة ص ١٤.

هذا ان اريد باعتماد المراسيل العمل عليها وقبولها، كما هو الظاهر، وقد صرح به العلامة رحمه الله في كتابه نهاية الوصول الى علم الاصول[1]، في بحث قبول الخبر المرسل، حيث نسبه الى محمد بن خالد البرقي، قاله أحمد المذكور، والمذكور في ترجمته في الخلاصة أيضاً نقلا عن ابن الغضائري أنه يعتمد المراسيل، فعلم أن المراد باعتماد المراسيل العمل بها والتعويل عليها.

وان اريد باعتماد المراسيل الرواية بالارسال من دون البيان، كماقاله بعض المحققين من المتأخرين، وقال: انه نوع تدليس يقتضي الطعن فيه. ففيه أنه على التقدير المذكور لايجامع العدالة والوثاقة الا بتكلف، فتدبر.

نعم في الكافي لثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني فى باب ما جاء في الائمة الاثني عشر، بعد ما نقل حديثاً، قال: وحدثني محمد بن يحيى، عن محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن آبي هاشم مثله.

قال محمد بن يحيى: فقلت لمحمد بن الحسن: يا أباجعفروددت أن هذا الخبر جاء من غير جهة أحمد بن أبي عبدالله، قال فقال: لقد حدثني قبل الحيرة بعشر سنين[2] انتهى.

وربما أشعر هذا بتغيره بعد الحيرة، الا أن الاعتماد[3] عليه مشكل، لاجماله وعدم صراحته في القدح فيه، فلا يتجه العدول عن شهادة الائمة بوثاقته وحكمهم بعدالته بمجرد هذا الخبر الغير القاطع الدلالة، بل ولا ظاهر الدلالة.

---

(١) لم يطبع بعد.

(٢) اصول الكافى ١/٥٢٦ ـ ٥٢٧.

(٣) تعريض ببعض فضلاء المتأخرين قدس سره فى رجاله «منه».

وقد وقع في المختلف في غير موضع أن في أحمد المذكورقولا بالقدح والضعف، وجعل ذلك طعناً في الاخبار التي هو في طريقه، أو هو غير واضح، والذي حققه في الخلاصة هو قبول روايته، كما نقلناه فيما سبق.

ومن العجائب أن شيخنا الشهيد الثاني قدس سره في شرح الشرائع في بحث الارث بالنكاح المنقطع طعن في صحيحة سعيد بن عباد الواردة بعدم الارث مطلقاً، باشتمالها على البرقي مطلقاً. ويحتمل كونه محمداً أو ابنه أحمد، فقد طعن عليه كما طعن على أبيه أيضاً، وقال ابن الغضائري: كان لايبالي عمن أخذ، واخراج أحمد بن محمد بن عيسى له عن قم لذلك ولغيره[1] انتهى كلامه زيد اكرامه.

وفيه نظر بين يعلم مما سلف، وقد حقق رحمه الله في فوائد الخلاصة و شرح الدراية توثيقه. وتحرير هذه الترجمة يتم بوضع فوائد:

الفائدة الاولى

البرقي بالباء قبل الراء المهملة والقاف ينسب الى برق روذ بالباء المنقطة تحتها نقطة والراء بعدها ثم القاف ثم الراء ثم الواو ثم الذال المعجمة، وهي قرية من سواد قم على وادهناك، كذا في الايضاح في ترجمة محمد بن خالد البرقي[2].

وأهمل رحمه الله ضبط حركة الباء والذي سمعته من المشايخ

(١) المسالك ١/٥٠٦.

(٢) ايضاح الاشتباه ص ٢٧٢.

الذين لقيتهم الفتح، وهو الموافق لما في القاموس، قال: والبرقة الدهشة وقرية بقم[1] انتهى.

الفائدة الثانية
(في الطريق الى كتبه ورواياته)

أما الطريق الاول، ففيه أحمد بن محمد بن سليمان أبو غالب الزراري الثقة الجليل، شيخ الطائفة في وقته.

ومؤدبه علي بن الحسين السعد آباذي أبوالحسن القمي، قال في الايضاح: السعد آباذي بفتح السين المهملة واسكان العين المهملة وبعد الالف باء منقطة تحتها نقطة والذال المعجمة بعد الالف[2] انتهى.

وأورده الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال بهذه العبارة علي بن الحسين السعد آبادي روى عنه الكليني، وروى عنه الزراري وكان معلمه[3] انتهى.

وقال أبو غالب قدس الله روحه في رسالته لابن ابنه في آل أعين عند ذكر طرقه الى الاصول والكتب، في ذكر طريقه الى كتاب الشعر من المحاسن: وحدثني مؤدبي أبوالحسن علي بن الحسين السعدآبادي به و بكتب المحاسن اجازة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن رجاله[4] انتهى.

وعلى كل حال فحاله غير مذكور بجرح ولا تعديل، والله الهادي الى سواء السبيل.

---

(١) القاموس المحيط ٣/٢١١.
(٢) ايضاح الاشتباه ص ٢١٤.
(٣) رجال الشيخ ص ٤٨٤.
(٤) رسالة أبي غالب الزراري ص ١٦٢.

وأما الطريق الثاني، ففيه الحسن بـن حمزة العلوي الطبري، وقد ذكر الشيخ رحمه الله في ترجمته أنه كان فـاضلا أديباً عارفاً فقيهاً زاهداً ورعاً كثير المحاسن[١] انتهى.

وظني أن هذا كاف في تزكيته، بل يزيد على تعديله، وقدأشرنا الى ذلك في ترجمة ابراهيم بـن هاشم، وسنوضح ذلك في ترجمته انشاء الله تعالى.

وفيه أحمد بن عبدالله بن البرقي ولا أعلم حاله.

وأما الطريقان الباقيان، فقد تكرر الكلام على رجـالهما في غير موضع.

الفائدة الثالثـة

ظاهر كلام الشيخ قدس سره في السند الاول حكايـة عن أبي غالب الزراري أحمد بن محمد بن سليمان أنه يروي عن مؤدبه أبي الحسن المسعد آبادي كتب المحاسن وغيرها لا بالاجازة، اذ لا يجوز لمن روى بها أن يروي بلفظ «حدثنا» مطلقا من غير قيد، كما تبين في الاصول ودراية الحديث.

قال شيخنا الشهيد الثاني في شرح الدراية: وجوز اطلاق حدثنا وأخبرنا بعضهم بالاجازة المجردة عن المناولة، والاشهر اعتبار ضميمة القيد بالمناولة أو الاجازة أو الاذن ونحوهـا. وكـان قد خصص قوم الاجازة بعبارات لم يسلموا فيها من التدليس، كقولهم في الاجازة أخبرنا وحدثنا مشافهة اذا كان قد شافههم بالاجازة لفظاً[٢] انتهى كلامه زيد اكرامه.

---

(١) الفهرست ص ٥٢.

(٢) الرعاية فى علم الدراية للشهيد الثانى ص ٢٨٥.

ولابالعرض وان أجـازه بعض المحدثين اطلاق لفظ «حدثنا» فيه بعض المحدثين، لان الشيخ لم يحدثه ولم يخبره وان أقره.

ولايلزم من جوازه مقرناً بقوله «قرأه علي» وما أشبهه جوازه مطلقا، لان الالفاظ المستعملة على وجه المجاز يقترن بغيرها من القرائن الدالة على المعاني المجازية، ولا تطلق كذلك مقيدة لها.

والمفهوم منكلام أبي غالب الزراري رحمه الله فيرسالته لابن ابنه محمد بن عبيدالله بن أحمد في العبارة التي نقلناها في الفائدة الثانية أنه يروي عن مؤدبه أبي الحسن السعد آبادي كتب المحاسن بطريق الاجازة، حيث قـال: وحدثني مؤدبي أبـو الحسن علي بن الحسين السعد آبادي به وبكتب المحاسن اجازة عن أحمد بن أبي عبدالله، عن رجاله[1] انتهى.

وهو يدافع ما يفهم من ظاهر ما في السند الاول المذكور في الترجمة.

وأقصى ما يمكن أنيقال: ان الاجازة لاتنافي السماع منالشيخ بل تجامعه، كما هو متعارف في زماننا هذا، وفيه بعد.

٧١ــ أحمد بــن محمد بــن سعيد بن عبدالرحمن بــن زياد بن عبيدالله بن زياد بــن عجلان مولى عبدالرحمن بــن سعيد بن قيس السبيعى الهمدانى المعروف بابن عقدة.

أخبرنا بنسبه أحمد بن عبدون، عن محمد بن أحمد بن الجنيد، وأمره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ أشهر من أن يذكر، وكان زيدياً جاروديأ وعلى ذلك مات، وانما ذكرناه فـي جملة أصحـابنا لكثرة رواياته عنهم و خلطته بهم وتصنيفه لهم، وله كتب كثيرة.

منهـا: كتاب التاريخ، ذكـر من روى الحديث من الناس كلهم

---

(١) رسالة ابى غالب الزرارى ص ١٦٢.

العامة والشيعة وأخبارهم، خرج منه شيء كثير ولم يتمه، كتاب السنن، وهو كتاب عظيم، قيل: انه حمل بهيمة لم يجتمع لاحد وقد جمعه هو.

وكتاب من روى عن أمير المؤمنين عليه السلام، كتاب من روى عن الحسن والحسين عليهما السلام، كتاب من روى عن علي بن الحسين عليهما السلام وأخباره، كتاب من روى عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام وأخباره، كتاب من روى عن زيد بن علي ومستنده[1]، كتاب الرجال وهو كتاب من روى عن جعفر بن محمد عليهما السلام، كتاب الجهر ببسم الله الرحمن الرحيم، كتاب أخبار أبي حنيفة ومستنده.

كتاب الولاية ومن روى غدير خم، كتاب فضل الكوفة، كتاب من روى عن علي عليه السلام أنه قسيم الجنة والنار، كتاب الطائر، مستند عبدالله بن بكير بن أعين، حديث الرواية[2]، كتاب الشورى، كتاب ذكر النبي والصخرة والراهب وطرق ذلك.

كتاب الاداب، وهو كتاب كبير يشتمل على كتب كثيرة، مثل كتاب المحاسن، كتاب طرق تفسير قول الله عزوجل «انما أنت منذر ولكل قوم هاد» كتاب طريق[3] حديث النبي صلى الله عليه وآله أنت مني بمنزلة هارون من موسى.

كتاب تسمية من شهد مع أمير المؤمنين عليه السلام حروبه من الصحابة والتابعين، كتاب الشيعة من أصحاب الحديث، وله كتاب من روى عن فاطمة عليها السلام من أولادها، وله كتاب يحيى بن الحسين بن زيد وأخباره.

---

(١) في المصدر: ومسنده.

(٢) في المصدر: حديث الراية.

(٣) في المصدر: طرق.

أخبرنا بجميع رواياته وكتبه أبــو الحسن أحمد بــن محمد بن موسى الاهوازي، وكان معه خط أبي العباس باجازته وشرح رواياته وكتبه، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد، ومات أبو العباس بالكوفة سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة[١].

أقول: الرجل المذكور هو نادرة الفلك في الحفظ.

وأورده العلامة قدس سره في الخلاصة في القسم الثاني، وقال: انــه جليل القدر، عظيم المنزلــة، وكان زيديــاً جــاروديا وعلى ذلك مات.

ثم قال: روى جميع كتب أصحابنا، وصنف لهم، وذكر اصولهم، وكان حفظة. قال الشيخ الطوسي رحمه الله: سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال: أحفظ مائة وعشرين ألف حــديثاً بأسانيدها واذاكر بثلاثمائة ألف حديث، له كتب ذكرناها فــي كتابنا الكبير، منها: كتاب أسماء الرجال الذين رووا عــن الصادق عليه السلام أربعــة آلاف رجل، وأخرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه[٢] انتهى كلامه.

وحكى شيخنا الشهيد الثاني في فوائده عليها عن الدارقطني أنه قال: أجمع أهل الكوفة أنه لم ير من زمن عبدالله بن مسعود الى زمن أبي العباس ابن عقدة أحفظ منه.

و عن أبي الطيب ابن هرثمة أنه قــال: كنا نحضر ابــن عقدة الحديث ونكتب عنه، وفي المجلس رجل هاشمي الى جانبه، فجرى حديث حفاظ الحديث، فقال أبو العباس: أنــا اجيب في ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت هذا سوى غيرهــم، وضرب بيده على الهاشمي انتهى.

---

(١) الفهرست ص ٢٨ ــ ٢٩، برقم: ٧٦.

(٢) رجال العلامة ص ٢٠٣ ــ ٢٠٤.

وتحرير الترجمة يتم بوضع فوائد:

الفائدة الاولى

قد يرد على العلامة أعلى الله قدره أنه أورده في القسم الثاني مع اعترافه بوثاقته وجلالـة قدره وعظم شأنه وشدة حفظه وكثرة علمه وخلطته بنا.

مع أنه أورد علي بن الحسن بن فضال وأخاه الحسن وعلي بن أسباط وحميد بن زياد ونحوهم في القسم الاول، ولم يذكر فيهم من المدائح مثل ما ذكر فيه مع اشتراكهم في فساد المذهب والذكر في كتب الرجال بالتوثيق، وهذا تحكم منه قدس سره، كما أشرنا اليه فيما سبق.

فان قلت: قد أكثرت الكلام على هذا الاضطراب في مواضع، فما الذي يعتقده في ذلك؟

قلت: الذي ظهر لي أن العدالة المعتبرة في الراوي لا تجامع فساد العقيدة، وكيف يصح الحكم بعدالة من حكم جميع أصحابنا بتضليله ورد شهادته وتخليد عذابه، بل حكم جمع من أصحابنا بكفره ونصبه.

وقـد تظافرت الاخبار عـن أهل البيت عليهم السلام بلعنهم وتضليلهم، وقد تقرر في موضع أليق أنه يمتنع أن يكلف الله سبحانه بما لم ينصب عليه دليلا قاطعاً وحجـة واضحة، وان المخـالف في العقائد الدينية آثم مقصر أو معاند، واليه يؤمي قوله تعالى «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا»[١].

وأما قول شيخنا المحقق البهائي قدس الله روحه في كتاب زبدة الاصول بمنع صدق الفاسق على المخطىء في بعض الاصول بعد

---

(١) سورة العنكبوت: ٦٩.

بذل مجهوده، وبعد نص الاصحاب على توثيقه، فان نص الاصحاب على توثيقه مانع من صدق الفاسق عليه.

فأوهن من بيت العنكبوت، أما أولا، فلمدافعته اجماع الامامية على تأثيم المخالف. وقد ذكر العلامة قدس سره في شرح التجريد[1] اختلاف أصحابنا في أحكام المخالفين، وذكر أن منهم من يعتقد أنهم كفار، لانكارهم ما علم من الدين ضرورة، وهوالنص الجلي على امامة أميرالمؤمنين عليه السلام، وأكثرهم على أنهم فسقة لاكفرة.

واختلفوا، فمنهم من يعتقد أنهم مخلدون في النار، لان اعتقادهم الخبيث يقتضي ذلك، ومنهم من يعتقد أنهم يخرجون من النار الى الجنة كسائر الفساق. ومنهم من يرى أنهم يخرجون من النار ولايدخلون الجنة، واختاره ابن نوبخت من متقدمي أصحابنا.

وعلى كل تقدير فلانزاع في تأثيمهم وتضليلهم، والاخبار عن أئمتنا عليهم السلام متظافرة بتخليدهم في النار، بل تكفيرهم وشركهم ونصبهم، كمافصلناه في رسالتنا الموسومة بفصل الخطاب وكنه الصواب في أحكام أهل الكتاب والنصاب، وغيرها من مؤلفاتنا.

وأما ثانياً، فلان ماذكره يقتضي قبول شهادتهم وعدم فسقهم عنده، وقد أجمع أصحابنا على عدم قبولها. قال الشهيد الثاني في شرح الشرائع: وظاهر الاصحاب الاتفاق على اشتراط الايمان في الشاهد[2] انتهى.

وأما ثالثاً، فلان العلامة رحمه الله في النهاية ادعى الاجماع على تأثيم المخالف في العقائد الدينية، واحتج عليه بما أشرنا اليه سابقاً

---

(١) كشف المراد في شرح تجريد الاعتقاد ص ٣٩٨.
(٢) المسالك ٢/٤٠١.

من أنه تعالى كلف بالعلم ونصب عليه دليلا قاطعاً، فالمخطىء فيه مقصر، فيبقى في عهدة التكليف جزماً.

ومثله ذكر السيد السعيد عميد الدين بن الاعرج في شرح التهذيب، وغيرهما من الاصوليين، ولم ينقلوا في هذه المسألة خلافاً الا من الجاحظ وأبي عبدالله بن الحسين البصري، حيث ذهبا الى رفع الجرح والاثم عن المخطىء.

وأما رابعاً، فلان ما التجىء اليه من توثيقهم لايفيد شيئاً، اذ من الجائز أن يكون معنى توثيقهم أن أخبارهم صحيحة بالمعنى المتعارف بين المتقدمين، وهو ماعلم وروده عن المعصوم عليه السلام ولو بانضمام القرائن، وهذا لايفيد عدالتهم أو صحة حديثهم بالمعنى المصطلح بين المتأخرين.

هذا مع أن في وثاقتهم بالمعنى المذكور بحثاً، وصحة جميع أحاديثهم بمعنى القطع بورودها عنهم ممنوعة، فتأمل.

ولنذكر بعض الاخبار الدالة على تضليلهم وتأثيمهم، ليعلم الناظر في كتابنا هذا انما ذهبنا اليه هو الحق الصحيح الموافق لما تواتر عن أهل الذكر عليهم السلام، ولنقتصر على اثني عشر حديثاً:

الحديث الاول من الكافي: أبو مسروق، قال: سالني أبو عبدالله عليه السلام عن أهل البصرة فقال لي: ماهم؟ فقلت: مرجئة وقدرية وحرورية، فقال: لعن الله تلك الملل الكافرة المشركة[1].

الثاني منه أيضاً: سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أهل الشام شر من أهل الروم، وأهل المدينة شر من أهل مكة، وأهل مكة يكفرون بالله جهرة[2].

---

(١) اصول الكافى ٢/٣٨٧، ح ١٣ و ص ٤٠٩، ح ١.

(٢) اصول الكافى ٢/٤٠٩، ح ٣.

الثالث منه: أبوبصير عن أحدهما عليهما السلام قال: ان أهل مكة ليكفرون بالله جهرة، وان أهل المدينة أخبث من أهل مكة، أخبث منهم سبعين ضعفاً[١].

الرابع منه: الفضيل بن يسار، عن أبي‌عبدالله عليه‌السلام قال: لا تجالسوهم يعني المرجئة لعنهم الله ولعن مللهم المشركة الذين لايعبدون الله على شيء من الاشياء[٢].

الخامس منه: ابن أبي‌يعفور عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولايزكيهم ولهم عذاب اليم: من ادعى امامة من الله ليست له، ومن جحد اماماً من الله، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيباً[٣].

السادس: ابن أبي‌يعفور قال: سمعت أباعبدالله عليه‌السلام يقول: ثلاثة لاينظر الله اليهم يوم القيامة ولايزكيهم ولهم عذاب اليم: من ادعى امامة من الله ليست له، ومن جحد اماماً من الله، ومن زعم أن لهما في الاسلام نصيباً[٤].

السابع: طلحة بن زيد عن أبي‌عبدالله عليه‌السلام قال: من أشرك مع امام امامته من عندالله من ليست امامته من الله كان مشركاً بالله[٥].

الثامن: محمد بن‌مسلم، قال: سمعت‌أباجعفر عليه‌السلام يقول: كل من دان الله بعبادة يجهد فيها نفسه و لا امام له من الله، فسعيه غير مقبول، وهو ضال متحير، والله شانىء لاعماله.

---

(١) اصول الكافى ٢/٤١٠، ح ٤.
(٢) اصول الكافى ٢/٤١٠، ح ٦.
(٣) اصول الكافى ١/٣٧٣، ح ٤.
(٤) اصول الكافى ١/٣٧٤، ح١٢.
(٥) اصول الكافى ١/٣٧٣، ح٦.

ومثله كمـثل شاة ضلت عن راعيها وقطيعها، فهجمت ذاهبة وجائية يومها، فلما جنها الليل بصرت بقطيع مع غير راعيها، فحنت اليها واغترت بها، فباتت معها في ربضتها، فلما أن ساق الراعي قطيعه أنكرت راعيها وقطيعها، فهجمت متحيرة تطلب راعيها وقطيعها، فبصرت بغنم مع راعيها، فحنت اليها واغترت بها، فصاح بها الراعي ألحقي براعيك وقطيعك، فانك تايهة متحيرة عن راعيك وقطيعك، فهجمت ذعرة متحيرة نادة لاراعي لها يرشدها الى مرعاها أو يردها، فبينا هي كذلك اذا اغتنم الذئب ضيعتها فأكلها.

وكذلك والله يا محمد من أصبح من هذه الامة لا امام له من الله عزوجل ظاهراً عادلا أصبح ضالا تأئهاً، وان مات على هذه الحال مات ميتة كفر ونفاق.

واعلم يامحمد ان أئمة الجور وأتباعهم لمعزولون عن دين الله عزوجل، قدضلوا وأضلوا، وأعمالهم التي يعملونها كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف لايقدرون مما كسبوا على شيء، ذلك هو الضلال البعيد[١].

التاسع: عبدالله بن أبي يعفور، قال قلت لابي عبدالله عليه السلام: اني اخالط الناس، فيكثر تعجبي[٢] من العوام لايتولونكم ويتولون فلاناً وفلاناً، لهم أمانة وصدق ووفاء، وأقوام يتولونكم ليست لهم تلك الامانة ولا الوفاء والصدق.

قال: فاستوى أبوعبدالله عليه السلام جالساً فأقبل علي كالغضبان ثم قال: لادين لمن دان الله بولاية امام جائر ليس من الله، ولاعتب

(١) اصول الكافى ١/٣٧٥، ح٢.

(٢) في الكافي: عجبي.

على من دان بولاية امام عادل من الله.

قلت: لادين لاولئك ولاعتب على هؤلاء؟

قال: نعم لادين لاولئك ولاعتب على هؤلاء، ثم قال: ألا تسمع لقول الله عزوجل «الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات الى النور» يعني: ظلمات الذنوب الى نور التوبة والمغفرة بولايتهم كل امام عادل من الله، وقال: «والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت يخرجونهم من النور الى الظلمات» انما عنى بهذا أنهم كانوا على نورالاسلام، فلما أن تولوا كل امام جائرليس من الله خرجوا بولايتهم اياه من نور الاسلام الى ظلمات الكفر، فأوجب الله لهم النار مع الكفار، فاولئك أصحاب النارهم فيها خالدون[١].

العاشر: عبدالله بن سنان عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت، لانك لاتجد رجلا يقول: أنا أبغض محمداً وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولونا وانكم من شيعتنا، رواه الصدوق في علل الشرائع[٢].

الحادي عشر: مانقله الشيخ الجليل المحقق محمد بن ادريس الحلي في أخر السرائر في المستطرفات التى انتزعها من كتب قدمائنا من كتاب مسائل الرجال ومكاتباتهم مولانا أباالحسن علي ابن محمد بن علي بن موسى عليهم السلام في جملة مسائل محمد بن علي بن عيسى، قال: كتبت اليه أسأله عن الناصب هل احتاج في امتحانه الى أكثر من تقديمه الجبت والطاغوت واعتقاد امامتهما؟ فرجع الجواب: من كان على هذا فهو ناصب[٣].

---

(١) اصول الكافى ١/ ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ح ٣.

(٢) علل الشرائع ص ٦٠١، ح٦٠.

(٣) مستطرفات السرائر ص ٦٨، ح ١٢.

الثاني عشر: أبوحمزة الثمـالي، قال قال لنـا علي بن الحسين صلوات الله عليه: أي البقاع أفضل؟ قلت: الله ورسوله وابن‌رسوله أعلم، قال: ان أفضل البقاع مابين الركن‌والمقام، ولو أن‌رجلا عمر ما عمر نوح عليه‌السلام في قومـه ألف سنة الاخمسين عاماً يصوم النهار ويقوم الليل في ذلك‌المكان، ثم لقى‌الله بغير ولايتنا لم‌ينتفع بذلك شيئا[1].

الثالث عشر: الحارث بن المغيرة، قـال قلت لابي‌عبـدالله عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من مات ولايعرف امامه مات ميتة جاهلية؟ قال: نعم، قلت: جاهلية جهلاء أوجاهلية لايعرف امامه؟ قال: جاهلية كفر ونفاق وضلال[2].

الفائدة الثانية
(فى نسبه وضبط أسماء آبائـه)

هو أحـمد بن محمد بن سعـيد بالياء المثناة من تحـت، ابن عبدالرحمن بن زياد بن عبيدالله مصغراً، كمـا في نسخ الفهرست التي رأيتها وفي‌الايضاح[3] والخلاصة عبدالله مكبراً.

ابن‌زياد بن عجلان مولى عبدالرحمـن بن سعيد بالياء المثناة التحتانية، السبيعي بفتح السين المهملـة وكسر البـاء الموحدة واسكان الياء المثناة من تحت والعين المهملة، الهمداني بالدال المهملة.

(١) من لا يحضره الفقيه ٢/ ٢٤٥.
(٢) اصول الكافى ١/ ٣٧٧، ح ٣.
(٣) ايضاح ص ١٠٧ وفيه عبيد الله.

والسبيعي نسبة الى السبيع[١] بطن من همدان قال في القاموس: السبيع كأمير بن سبع أبو بطن من همدان، منهم الامام أبواسحاق عمرو بن عبدالله، ومحلة بالكوفة منسوبة اليهم أيضاً[٢] انتهى.

وهمدان بسكون الميم والدال المهملة قبيلة من اليمن، منهم الحارث الهمداني الذي خاطبه أميرالمؤمنين عليه السلام بقـوله: «يا حمـار همدان من يمت يـرني» الى آخره، وهي قبيلة مختصة بمذهب أهل البيت عليهم السلام.

وأماهمذان بالذال المعجمة والميم المفتوحة، فهي بلدمعروف بناه همذان بن الفلوج بن سام بن نوح، كذا في القاموس[٣].

والجاروديفي الترجمة بالجيم والراءالمهملة المضمومةوالدال المهملة والياء أخيراً، نسبة الى أبى الجـارود زيـاد بن المنذر، واليه ينسب الجارودية من الزيدية.

قال في كتاب الفتح المبين في شرح دوحة المعارف تأليفبعض الزيدية: ان الباقر عليه السلام لقبه بسرحوب، وهو بالسين والراء والحاء المهملات والباء الموحدة أخيراً.

وقـال في القاموس: هو شيطان أعمى يسكن البحر، ولقب أبي الجارود، لقبه به الباقر عليه السلام[٤] انتهى.

وفي الخلاصة: انه لقب باسم ذلك الشيطان[٥].

---

(١) فى تاريخ ابن خلكان السبيع بفتح السين المهملة وكسر الباء الموحدة وسكون الياء المثناة من تحتها، وبعدها عين مهملة، هذه النسبة الى سبيع، وهو بطن من همدان انتهى.

(٢) القاموس المحيط ٣/٣٦.

(٣) القاموس المحيط ١/٣٦١.

(٤) القاموس المحيط ١/٨٢.

(٥) رجال العلامة ص ٢٢٣.

والجارودية من الزيدية[١] لاتقول بامامة الثلاثة، بل تخص الامامة بعلى عليه السلام وأولاده الفاطميين القائمين بالسيف الجامعين للشرائط المعتبرة عندهم في الامامة. وأما الصالحية منهم والسليمانية والبترية، فيقولون بامامة الشيخين، واختلفوا في غيرهما، كذا في شرح الشرائع لشيخنا الشهيد الثاني، ومثله في التنقيح وغيره من كتب أصحابنا.

فما وقع في كتاب الفتح المبين من أن الزيدية مطلقا تعتقد امامة الشيخين كأهل السنة والجماعة فيه نظر، والعيان يغني عن البيان.

وربما يوجد في بعض الكتب أن الجارودية تعتقد عدم استحقاق الشيخين للامامة، لكن حيث رضي عليه السلام بهما ولم ينازعهما جريا مجرى الائمة في وجوب الطاعة، والمحصل ما ذكرناه.

والزيدية بقول مطلق هم القائلون بامامة زيد بن علي بن الحسين عليهما السلام، ويجعلون الامامة بعده لكل من خرج بالسيف

---

(١) المذكور فى المناهج ان الزيدية ثلاث فرق: الجارودية أصحاب ابى الجارود بن زياد العبدى، قال: ان النبى صلى الله عليه وآله نص على على عليه السلام بالوصف دون التسمية.

الثانية: السليمانية أصحاب سليمان بن جرير، قالوا: ان البيعة طريق الامامة، واعترفوا بامامة أبى بكروعمر بالبيعة اجتهاداً. ثم انهم تارة يصوبون ذلك الاجتهاد، وتارة يخطؤونه، وقالوا بكفر عثمان وعائشة وطلحة والزبير ومعاوية لقتالهم علياً عليه السلام.

الثالثة: الصالحية أصحاب الحسن بن صالح بن حى، كان فقيها وكان يثبت امامة أبى بكر وعمر، و كان يفضل علياً عليه السلام على سائر الصحابة، وتوقف فى عثمان، لما سمع عنه من الفضائل تارة والرذائل أخرى، ولم يذكر البترية، وفى المواقف نحوه «منه».

من ولد فاطمة[١] عليها السلام من ذوي الرأي والعلم والصلاح.

الفائدة الثالثة

كتاب الولاية ومن روى غدير خم، الذي ذكره الشيخ رحمه الله في كتب الرجل المذكور.

ذكر صاحب[٢] الطرائف[٣] أنه وجده بخط الشيخ أبي‌جعفر، وفيه ذكر الاخبار عن النبي صلى الله عليه وآله بذلك وأسماء الرواة من الصحابة.

ثم قال: وقد أثنى على ابن عقدة الخطيب صاحب تاريخ بغداد وزكاه، وهذه أسماء من روى عنهم حديث يوم الغدير، ونص‌النبي صلى‌الله عليه وآله على علي عليه السلام بالخلافة، واظهار ذلك عند الكافة، ومنهم من هنأه بذلك:

أبوبكر عبدالله بن عثمان، عمر بن الخطاب، عثمان بن عفان، علي بن أبي طالب عليه‌السلام، طلحة بن‌عبدالله[٤]، الزبير بن‌العوام، عبدالرحمن بن عوف، سعيد بن مالك، العباس بن عبدالمطلب، الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام، الحسين بن علي بن أبي طالب عليهما السلام.

(١) ثم وقفت في حدود سنة (١١٠٨) على كتاب في اصول الزيدية ضخم، ليس في أصحابنا كتاباً في ضخامته، قد نقل فيه فرقاً متعددة، فيهم من يجوز امامة غير الفاطمي، والله اعلم «منه».

(٢) هو السيد الجليل العابد ذو الكرامات رضي الدين علي بن موسى بن طاووس «منه».

(٣) سمعت جماعة من مشايخنا يقول: ان كتاب الطرائف للسيد رضي الدين جمال العارفين علي بن موسى الطاووس، وقد صرح به جماعة من أصحابنا منهم صاحب كتاب مجالس المؤمنين وغيره «منه».

أقول: والكتاب قد طبع بتحقيقنا في سنة (١٣٩٩) هـ ق.

(٤) في الطرائف: عبيدالله.

عبدالله بن العباس، عبدالله بن جعفر بـن أبي طالب رضي الله عنه، عبدالله بن مسعود، عمار بن ياسر رضى‌الله عنه، أبوذر جندب ابن جنادة الغفاري، سلمان الفارسي، أسعد بن زرارة، خزيمة بن ثابت الانصاري، أبو أيوب خالد بن زيد الانصاري، سهل بن‌حنيف الانصاري.

حذيفة بن اليمان، عبدالله بن عمر بن الخطاب، المبراء بن عازب الانصاري، رفاعة بن رافع الانصاري،سمرة بـن جندب، سلمة بن الاكوع الاسلمي، زيد بن ثابت الانصاري، أبـو ليلى الانصاري، أبوقدامة الانصاري، سهل بن سعد الانصاري.

عدي بن حاتم الطائي ثابت بن زيد بن وديعة، كعب بـن عجرة الانصاري، أبو الهيثم بـن التيهان الانصاري، هاشم بـن عتبة بن أبي وقاص الزهري، المقداد بن عمر الكندي، عمرو بن أبي‌سلمة، عبدالله بن أبي عبد الاسد المخزومي، عمران بن حصين الخزاعي.

بريد بـن الخصيب الاسلمي، جبلة بـن عمرو الانصاري، أبو هريرة الدوسي، أبوبرزة نضلة بن‌عتبة الاسلمي، أبوسعيدالخدري، جـابر بـن عبدالله الانصاري،جـرير[1] بـن عبدالله، زيد بن أرقم الانصاري، أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، أبو عمرة ابن عمرو بن محصن الانصاري، أنس بن مالك الانصاري، ناجية ابن عمرو الخزاعي، أبو زينب بـن عوف الانصاري، يعلى بن مرة الثقفي.

سعيد بن سعد بن عبادة الانصاري، حذيفة بن أسيد، أبوشريحة الغفاري، عمرو بـن الحمق الخزاعي، زيد بـن حارثة الانصاري، ثابت بن وديعة الانصاري، مالك بن الحويرث، أبوسليمان جابر بن

---

(١) فى المصدر: حريز.

سمرة السوائي، عبدالله بن ثابت الانصاري.

حبش بن جنادة السلولي، ضميرة بن الاسدي، عبدالله بن عازب الانصاري، عبدالله بن أبي أوفى الاسلمي، يزيد بن شراحيل الانصاري، عبدالله بن بشر المازني، النعمان بن العجلان الانصاري.

عبدالرحمن بن يعمر الديلمي، أبو حمرا[1] خادم رسول الله صلى الله عليه وآله، أبو فضالة الانصاري، عطية بن بشير المازني، عامر بن ليلي الغفاري، أبو الطفيل عامر بن واثلة الكناني، عبدالرحمن ابن عبدالرب الانصاري، حسان بن ثابت الانصاري، سعد بن جنادة الاوفى.

عامر بن عمير النميري، عبدالله بن ياميل، حبة بن جوين العرني، عقبة بن عامر الجهني، أبو ذؤيب الشاعر، أبو شريح الخزاعي، أبو جحيفة وهب بن عبدالله السوائي، أبو امامة الصدي بن عجلان الباهلي.

عامر بن ليلى، ضمرة، جندب بن سفيان العقيلي البجلي، أسامة ابن زيد بن حارثة الكلبي، وحشي بن حرب، قيس بن ثابت بن شماس الانصاري، عبدالرحمن بن مدلج، حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي، فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله، أسماء بنت عميس الخثعمية.

ثم ذكر ابن عقدة ثمانية وعشرين رجلا من الصحابة لم يذكرهم ولم أذكر أسماءهم أيضاً انتهى ما نقلناه عن الطرائف[2].

وانما نقلناه على طوله لما فيه من الفوائد الكثيرة.

منها: الدلالة على تواتر خبر يوم الغدير.

---

(١) في المصدر: أبوحمزة.

(٢) الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف ص ١٤٠ ـ ١٤٢، المطبوع بتحقيقنا.

ومنها: وفور اطلاع ابن عقدة الحافظ وكمال حفظه.
ومنها: تزكية ابن عقدة له.

الفائدة الرابعة

الطريــق الى كتب الرجل المذكور غني عــن البيان، وللعلامة رحمه الله طريق الى كتاب الولاية، أورده في اجازته لاولاد زهرة، وهو هكذا:

السيد السعيد رضي الدين بن طاووس الحسيني، عن الشيخ تاج الدين الحسن بن زربي، عن الموفق أحمد بن شهريار الخازن، عن عمه حمزة بن محمد، عن خاله أبي علي بن محمد بن الحسن، عن أبيه شيخ الطائفة محمد بن الحسن، عن أبي الحسن أحمد بن محمد ابن موسى بن الصلت الاهوازي عنه.

قال رحمه الله: وأول الكتاب حديث أبي بكر بن أبي قحافة، قال أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، حدثنا ابراهيم بن الوليد بن حماد، قال: أخبرنا أبي، قال: حدثنا يحيى بن يعلى، عن حرب بن صبيح، عن ابن اخت حميد الطويل، عن ابن جذعان، عن سعيد بن المسيب، قال قلت لسعد بــن أبي وقاص: اني أريــد أن أسألك عن شيء واني أتقيك، قال: سل عما بدالك فانما أنا عمك، قال قلت: مقام رسول الله صلى الله عليه وآله فيكم يوم غدير خم.

قال: نعم قام فينا بالظهيرة، فأخذ بيد علي بن أبي طالب عليه السلام، فقــال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهــم وال من والاه، وعاد من عاداه، فقال أبوبكر وعمر: امسيت يابن أبي طالب مولى كل مؤمن ومؤمنة[1].

---

(١) اجازة العلامة لبني زهره المطبوع في بحار الانوار ١٠٧/١١٦ ـ ١١٨.

٧٢ـ أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزراري، وهم البكريون، و بذلك كان يعرف[1] الى أن خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام فيه ذكر أبي طاهر الزراري رعاه‌الله، فذكروا أنفسهم بذلك، وكان شيخ أصحابنا في عصره وأستاذهم وثقتهم.

وصنف كتباً، منها: كتاب التاريخ مات ولم يتممه، وقد خرج نحو ألف ورقة، كتاب أدعية السفر، كتاب الافضال، كتاب مناسك الحج كبير، كتاب مناسك الحج صغير، كتاب الرسالة الى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين.

أخبرني بكتبه ورواياته الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان، وأبوعبدالله الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون وغيرهم عنه بكتبه ورواياته، وقال الحسين بن عبيدالله: قرأت سائرها عليه عدة دفعات، ومات سنة ثمان وستين وثلاثمائة[2].

أقول: الرجل المذكور من أعاظم أصحابنا، وقد وثقه العلامة في الخلاصة[3]، والنجاشي في كتابه[4]، والشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود[5]، وغيرهم من أئمة الرجال.

لكن ذكروا أنه أحمد بن محمد بن سليمان كما في الترجمة، وهو اما غفلة عجيبة، أو اختصار نسبه[6]، والا فهو أحمد بن محمد

---

(١) في المصدر: كانوا يعرفون.
(٢) الفهرست ص ٣١ ــ ٣٢، برقم: ٨٤.
(٣) رجال العلامة ص ١٧.
(٤) رجال النجاشي ص ٨٣ ــ ٨٤.
(٥) رجال ابن داود ص ٤١.
(٦) وفي نسخة عتيقة من النجاشي أحمد بن محمد بن محمد بن محمد كما ذكرنا. وقد وقف عليها بعض المشايخ وخط على «بن محمد» الثانية بخطه «منه».
أقول: وفي المطبوع من النجاشي: هو أحمد بن محمد بن محمد، فراجع.

ابن محمد مرتين من غير تكرار ابن سليمان بن الحسن بن الجهم، وهو الذي صرح به أبوغالب رحمه الله في رسالته لابن ابنه أبي طاهر محمد بن عبيد الله في غير موضع.

منها: في أول الرسالة، فان أول الرسالة على مافي النسخة التي وقفت عليها هكذا: حدثنا أبوعبدالله الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الواسطي، قال: حدثنا أبو غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين الشيباني[1].

ومنها: قوله في نسب سليمان بن الحسن بن الجهم، وامه ام ولد يقال لها رومية، وكان الحسن بن الجهم اشتراها جلباً ومعها ابنة لها صغيرة فرباها، فخرجت بارعة الجمال، وأدبها فأحسن أدبها، فاشتريت لعبد الله بن طاهر.

الى أن قال: فاولدها عبيدالله بن عبدالله، وكان سليمان خال عبيدالله، وانتقل اليه من الكوفة، وخرج معه الى خراسان عند خروجه اليها، فتزوج بنيسابور امرأة من وجوه أهلها وأرباب النعم، فولدت له بنيسابور ابناً سماه أحمد، مات في حياة أبيه، وولدت له جدي محمد بن سليمان، وعم أبي علي بن سليمان واختاً لهم[2] انتهى.

ومنها: قوله في موضع آخر: ومات سليمان في طريق مكة بعد خمسين ومائتين بمدة لم احصلها، وكانت الكتب ترد بعد ذلك على جدي محمد بن سليمان، الى أن مات رحمه الله في أول سنة ثلاثمائة، ويحمل اليه مالم أكن احصله لصغر سني، وكان آخر ماوردت عليه الكتب في ذكري في سنة تسع وتسعين[3].

---

(١) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١١١.

(٢) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١١٨

(٣) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١٢٥ ـ ١٢٦.

ومنها: قوله في موضع آخر: وكاتب الصاحب عليه السلامجدي محمد بن سليمان بعد موت أبيه، الى أن وقعت الغيبة[١] انتهى.

وقال في موضع آخر: وكان جدي أبوطاهر أحد رواة الحديث، قد لقي محمد بن خالد الطيالسي، فروى عنه كتاب عاصم بن حميد، وكتاب سيف بن عميرة، وكتاب العلاء بن رزين، وكتاب اسماعيل بن عبد الخالق، وأشياء غير ذلك[٢] انتهى.

وأصرح من جميع ذلك قوله فيها: ومات أبي محمد بنمحمد بن سليمان وسنه نيف وعشرون سنة، وسني اذ ذاك خمس سنين وأشهر[٣].

وقال في موضع آخر: ومات جدي محمد بن سليمان رحمه الله في غرة المحرم سنة ثلاثمائة، فرويت عنه بعض حديثه[٤] انتهى.

فهذا مما لاينبغي الريب فيه، وقد نبهنا على ذلك في ترجمة أحمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي.

وانما أطلت الكلام هنا، لان جمعاً من المعاصرين توهموا أن أبا طاهر محمد بن سليمان أبو أبي غالب المذكور لا جده، مع أن الشيخ صرح في بعض التراجم بأنه جده، مضافاً الى ما نقلناه عن رسالة أبي غالب، والله الهادي.

وهاهنا فوائد يتوقف تحرير الترجمة عليها:

الفائدة الاولى

قول الشيخ رحمه الله في الترجمة: وهم البكريون، وبذلك كان

(١) رسالة أبي غالب الزراري ص ١٢٦.
(٢) رسالة أبي غالب الزراري ص ١٤٨.
(٣ ـ ٤) رسالة أبي غالب الزراري ص ١٤٩

يعرف الى أن خرج توقيع من أبي محمد عليه السلام فيه ذكر أبي طاهر الزراري رعاه الله، فذكروا أنفسهم بذلك.

المراد بأبي طاهر الزراري في التوقيع الشريف هو محمد بن سليمان أبو طاهر الاكبر جد أبي غالب المذكور، لانه من أصحاب مولانا أبي محمد عليه السلام، ثقة عين، وله الى مولانا أبي محمد عليه السلام مسائل، قاله العلامة في الخلاصة[1].

وربما توهم جمع أن المراد بأبي طاهر محمد بن عبيد الله بن أحمد المذكور، و هو فاسد من وجوه:

منها أن محمد بن عبيد الله المذكور لم يدرك زمن أبي محمد عليه السلام، لان مولده على ما ذكره أبو غالب الزراري في رسالته اليه لثلاث خلون من شوال سنة اثنتين وخمسين وثلاثمائة.

و وفاة مولانا أبي محمد عليه السلام على ما ذكره ثقة الاسلام في الكافي في باب مولده عليه السلام لثمان ليال خلون من شهر ربيع الاول سنة ستين ومائتين[2]. وبين التاريخين اثنان وتسعون سنة.

ومنها: أن الزراري وقعت صفة لابي غالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان، و جده أبي طاهر محمد بن سليمان، و عم أبيه علي بن سليمان، فكيف يكون السبب في نسبتهم الى زرارة توقيع خرج في ذكر محمد بن عبيد الله المذكور وهو متأخر عنهم بكثير.

ومنها: أن محمد بن عبيد الله المذكور لم يدرك الغيبة الصغرى، ولم يلحق أحداً من الشعراء الاربعة، كما علمت من تاريخ ولادته، وهو في طبقة النجاشي، فكيف يتصور ورود التوقيع فيه من جهة أبي محمد عليه السلام.

---

(١) رجال العلامة ص ١٥٦.

(٢) اصول الكافى ١/٥٠٣.

ومنها: أن أبا غالب المذكور ذكر في رسالته جده محمد بن سليمان كاتب الصاحب عليه السلام بعد موت أبيه عليه السلام، فكيف يتصور كون المذكور في التوقيع الوارد من أبي محمد عليه السلام هو أباطاهر الاصغر، مع أن بين تاريخ مولده و بين تاريخ وفاة محمد بن سليمان احدى أو اثنتين وخمسين سنة.

وبالجملة فشواهد سقوط هذا الوهم كثير، و أول من وقع فيه صاحب التلخيص، وقلده من تأخر عنه، وهو منهم عجيب جداً، وقد عرضت هذا المبحث على استاذي[1] المرحوم المبرور في وقت قراءتي التهذيب عليه قبل هذا التاريخ سنة ستين تقريباً فاستحسنه وأثنى علي.

الفائدة الثانية

المفهوم من رسالة أبي غالب رحمه الله أن نسبتهم الى زرارة متقدمة على زمان أبي طاهر محمد بن سليمان، وان أول من نسب منهم اليه سليمان بن الحسن بن الجهم للتوقيعات الواردة من مولانا أبي الحسن علي بن محمد الهادي عليهما السلام بذلك.

قال: وأول من نسب منا الى زرارة جدنا سليمان، نسبه اليه سيدنا أبوالحسن علي بن محمد عليهما السلام صاحب العسكر، كان اذا ذكره في توقيعاته الى غيره قال: الزراري، تورية عنه و ستراً له، ثم اتسع ذلك وسمينا به. وكان عليه السلام يكاتبه في امور له

(١) هو شيخنا العلامة الفقيه الشيخ سليمان بن على بن سليمان رحمه الله. قرأت عليه الفقه والاصول والحديث والمنطق، وكان فقيها صالحاً، مات في شهر رجب للسنة الحادية والمائة والالف «منه».

بالكوفة و بغداد[1] انتهی. وهو الاظهر فتأمل.

الفائدة الثالثة

المذكور في الخلاصة في النسخة التي تحضرنا أبو غالب الرازي[2] بالراء المهملة قبل الالف والزاي المعجمة بعدها، ونقل فيها التوقيع عن أبيمحمد عليه السلام، وفيه: وأما الرازي رعاه الله، بالضبط المذكور، وهو تصحيف، والصواب ما أثبتناه.

وفي الخلاصة أيضاً: سنسن بالسين غير المعجمة المضمومة قبل النون الساكنة وبعدها والنون الاخرى أخيراً[3].

وذكر أبوغالب الزراري في رسالته: انه كان راهباً في بلاد الروم، وذكر أنه من غسان ممن دخل بلد الروم في أول الاسلام، وقيل: انه كان يدخل بلاد الاسلام بأمان ويزور ابنه أعين، ثم رجع الى بلاده[4] انتهى.

وسيأتي انشاء الله بسط الكلام في آل أعين في ترجمة زرارة فترقبه.

الفائدة الرابعة

أبو طاهر الاصغر هو محمد بن عبيدالله بن أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان أبي غالب المذكور. قال النجاشي رحمهالله في كتاب الرجال: انه كان أديباً له كتب[5] انتهى.

والرسالة التي كتبها اليه أبو غالب المذكور موجودة عندي

(۱) رسالة ابی غالب الزراری ص ۱۱۷.
(۲) فی المطبوع من الخلاصة: الزراری.
(۳) رجال العلامة ص ۱۷.
(٤) رسالة أبی غالب الزراری ص ۱۲۹.
(٥) رجال النجاشی ص ۳۹۸.

بنسخة صحيحة، وقد نقلنا منها شيئاً كثيراً، وفي آخرها حكاية عن الشيخ الجليل الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الغضائري ما نصه:

وتوفي أحمد بن محمد الزراري الشيخ الصالح رضي اللهعنه في جمادي الاولى سنة ثمانوستين وثلاثمائة، وتوليتجهازه، وحملته الى مقابر قريش على صاحبها السلام، ثم الى الكوفة، ونفذت ما أوصى بانفاذه، وأعانني على ذلك هلال بن محمد رضي الله عنه[١] انتهى.

وهو يطابق ما ذكره الشيخ رحمه الله من تاريخ وفاته وغيره.

٧٢ـ أحمد بن محمد بن سيار أبو عبدالله الكاتب، بصري كان منكتاب الطاهر[٢] فيزمن أبي محمدعليهالسلام، ويعرف بالسياري، ضعيف الحديث، فاسد المذهب، مجفو الرواية، كثير المراسيل، وصنف كتباً منها: كتاب ثواب القرآن، كتاب الطيب[٣]، كتاب القرآن، كتاب النوادر.

أخبرنا بالنوادر خاصة الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد ابنيحيى، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا السياري، الا ماكان فيه من غلو أو تخليط.

وأخبرنا بالنوادر وغيره جماعة من أصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم، عن محمد بن أحمد بن داود، قال: حدثنا سلامة بن محمد، قال: حدثنا علي بن محمد الخبابي، قال: حدثنا السياري[٤].

أقول: هو أحمد بن محمد بن سيار بالسين المهملة والياء المثناة من تحت المثقلة والراء المهملة أخيراً، كما في الخلاصة،

(١) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١٩٢.
(٢) فى المصدر: آل طاهر.
(٣) فى المصدر: الطب.
(٤) الفهرست ص ٢٣، برقم: ٦٠.

وقد أورده في القسم الثاني، وأورد فيه ماذكره الشيخ رحمه‌الله، ثم قال: وحكى محمد بن علي بن محبوب عنه في نوادر المصنف أنه قال بالتناسخ[1] انتهى.

والمراد بالتناسخ هو تعلق الارواح بعد خراب أجسامها بأجسام اخر في هذا العالم: اما عنصرية كما يزعمه بعضهم، ويقسمه الى النسخ والمسخ والفسخ والرسخ، أو فلكية ابتداءاً، أو بعد ترددها في الابدان العنصرية على اختلاف آرائهم الواهية المفصلة في محلها، وقد أطبق المسلمون على كفرهم.

قال الفخر الرازي في نهاية العقول: ان المسلمين يقولون بحدوث الارواح وردها الى الابدان لافي هذا العالم، والتناسخية يقولون بقدمها وردها اليها في هذا العالم، وينكرون الاخرة والجنة والنار، وانما كفروا من أجل هذا الانكار[2] انتهى كلامه ملخصاً.

وأما الكلام على السند الى كتبه. فأما الطريق الى النوادر، فقد تكرر الكلام عليه.

وأما الطريق الثاني الى النوادر وغيره، ففيه الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن أحمد بن داود، فهم: الشيخ أبوعبدالله، وأحمد بن عبدون، والحسين بن عبيدالله.

لان الشيخ رحمه الله ذكر في ترجمة محمد بن أحمد بن داود أنهم يروون عنه، وذكرهم في ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي، ثم في ثلاثة أسانيد، فمن ثم ذكرهم هنا بلام العهد الذكري.

ومحمد بن أحمد بن داود ثقة حفظة عظيم الشأن، كان شيخ

---

(١) رجال العلامة ص ٢٠٣.

(٢) وبالجملة فالقول بتعلقها فى عالم آخر بابدان مثالية فى هذه البرزخ الى أن تقوم قيامها الكبرى، فتعود الى أبدانها الاولية باذن مبدعها بجمع اجزائها المتشتتة أو بايجادها من كتم العدم ليس من التناسخ من شيء وان سميته تناسخاً، فلا مشاحة فى الاطلاق اذا اختلف المعنى «منه».

الطائفة في وقته، وسيأتي له ترجمة في الكتاب[1].

وفيه سلامة بن محمد، وهو ابن محمد بن اسماعيل بن عبدالله ابن موسى بن أبيالاكرم أبوالحسن الارزني بالراء المهملة قبل الزاي ثم النون، شيخ من أصحابنا ثقة جليل القدر، روى عن ابنالوليد، وعلي بن الحسين بن بابويه، كذا في الخلاصة[2]، وله ترجمة في الكتاب[3].

وفيه أيضاً علي بن محمد الخبابي بالخاء المعجمة المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة قبل الالف وبعدها، وهو علي بن محمد بن أبيالقاسم عبدالله بن عمران البرقي الملقب أبوه ماجيلويه، يكنى أباالحسن، ثقة فاضل فقيه.

ووقع فيما يحضرني من نسخ الفهرست تصحيف الخبابي بالحناني، والصواب ماقيدناه نحن.

٧٣ـ أحمد بن محمد بن عاصم، أبوعبدالله هو ابن أخي علي ابن عاصم المحدث، ويقال له: العاصمي، ثقة في الحديث، سالم الجنبة، ، أصله الكوفة، سكن بغداد، وروى عن شيوخ الكوفيين، وله كتب، منها: كتاب النجوم، أخبرنا به الشيخ أبوعبدالله محمد ابن محمد بن النعمان، وأحمد بن عبدون، عن محمد بنأحمد بن الجنيد أبي علي، قال: حدثنا العاصمي[4].

أقول: الرجل المذكور ثقة جليل القدر، كما فيالترجمة، والخلاصة[5]، وكتاب النجاشي[6].

---

(١) الفهرست ص ١٣٦.
(٢) رجال العلامة ص ٨٦.
(٣) الفهرست ص ٨١.
(٤) الفهرست ص ٢٨، برقم: ٧٥.
(٥) رجال العلامة ص ١٦.
(٦) رجال النجاشي ص ٩٣.

وقد أكثر الرواية عنه ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكليني في الكافي والثقة الجليل أبوغالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان الزراري المتقدم، وذكر في رسالته المتقدم نقل بعض عباراتها: أنه يروي عنه كتاب الحسن بن الجهم.

والمذكور في كتاب النجاشي والخلاصة أنه أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة بن عاصم، وفي كتاب الرجال للشيخ قدس سره: أحمد بن محمد بن عاصم[1]، كما في الترجمة، واتفقت الكتب الاربعة على كونه ابن أخي علي بن عاصم المحدث.

وفي رسالة أبي غالب الزراري: انه ابن اخته، قال رحمه الله: وكان جدنا الادنى الحسن بن الجهم من خواص سيدنا أبي الحسن الرضا عليه السلام، وله كتاب معروف قدرويته عن أبي عبدالله أحمد ابن محمد العاصمي، وقيل له العاصمي، لانه كان ابن اخت علي بن عاصم[2] انتهى.

وقد يؤيد ذلك بأن الموجود في كتاب النجاشي والخلاصة أنه أحمد بن محمد بن طلحة بن عاصم، وحينئذ فلايصح كونه ابن أخي علي بن عاصم الا بتكلف.

ويظهرلي أن الصواب مافي كتاب النجاشي، وان الذي أوقع الشيخ في هذا الوهم أنه لما ظن أنه ابن أخي علي بن عاصم، وكان أحمد مشتهراً بنسبته الى جده وهو عاصم، جزم أنه أسقط أحمد بن طلحة من البين، وجعله دليلا على أنه ابن أخيه لا ابن اخته، وهو وهم.

نعم لوكان الامر في بيان نسبته كما ذكره الشيخ، اتجه كونه ابن أخي علي بن عاصم بلاتكلف، وان لم يناف ذلك كونه ابن اخته

---

(١) رجال الشيخ ص ٤٥٤.
(٢) رسالة ابى غالب الزرارى ص ١١٥.

أيضاً، فليتأمل.

هذا وربما يفهم من كلام الشيخ رحمه‌الله والجماعة أن تسميته بالعاصمي نسبة له الى جده، والمصرح بـه في الرسالة المذكورة كما سلف أنه منسوب لعلي بن عاصم، فليلحظ.

فائدتان:

الاولى: علي بن عاصم المذكور غير مذكـور في كتب الرجال بجرح ولاتعديل، وقـد جزم بعض المعاصـرين بأنه مجهول، لكن يظهر من كلام أبي غالب الزراري في الرسالة المذكورة جلالة قدره وعظم شأنه.

قال رحـمه الله: انه شيـخ الشيعة في وقته، ومـات في حبس المعتضد، وكان حمل من الكوفة مع جماعة من أصحابه، فحبس من بينهم بالمطامير، فمات على سبيل ما واطلق الباقـون، وكان سعى به رجل يعرف بابن أبي الدواب، وله قصة طويلة[١] انتهى.

وهو يدل على جلالته وعلو رتبته كما قدمناه.

الثانية: في الطريق اليه، وقد تكرر الكلام على رجاله، الا محمد ابن أحمد بن الجنيد، وهو أبوعلي الاسكافي، وهـو ثقة جليل من فقهاء أصحابنا وعظمائهم المتقدمين، كان يرى القـول بالقياس على ما حكاه الشيخ رحمه‌الله في ترجمته[٢].

٧٤ــ أحمد بن محمد بن عبيدالله بن الحسن بن عياش بن ابراهيم ابن أيوب الجوهرى، أبوعبدالله، كان سمع الحديث وأكثر، واختل في آخر عمره، وكان جده وأبوه وجهين ببغداد، وامه سكينة بنت

---

(١) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١١٥.

(٢) الفهرست ص ١٣٤.

الحسين بن يوسف بن يعقوب بن اسماعيل بن اسحاق، بنت أخي القاضي أبي عمر محمد بن يوسف.

وصنف كتباً عدة، منها: كتاب مقتضب الاثر في عدد الائمة الاثني عشر، كتاب الاغسال، كتاب أخبار أبي هاشم الجعفري، كتاب شعر أبي هاشم الجعفري، أخبار جابر الجعفى، كتاب الاشتمال على معرفة الرجال، فيه من روى عن امام امام مختصر، كتاب ما نزل من القرآن في صاحب الامر عليه السلام، كتاب في ذكر الشجاج، كتاب عمل رجب، كتاب عمل شعبان، كتاب عمل شهر رمضان، كتاب أخبار السيد، كتاب في اللؤلؤ وصنعته وأنواعه، كتاب ذكر من روى الحديث من بني ناشرة، كتاب أخبار وكلاء الائمة الاربعة مختصر.

أخبرنا بسائر كتبه ورواياته جماعة من أصحابنا عنه، ومات سنة احدى وأربعمائة[1].

أقول: أورده العلامة في الخلاصة[2] في القسم الثاني، وأورد فيه ماذكره الشيخ رحمه الله.

وقال النجاشي في كتابه: رأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لي ولوالدي، وسمعت منه شيئاً كثيراً، ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أرو عنه شيئاً وتجنبته[3] انتهى.

تتمة

في الايضاح ما نصه: أحمد بن محمد بن عبيدالله بضم العين والياء بعد الباء المنقطة تحتها نقطة ابن الحسين بن عياش بالشين

(١) الفهرست ص ٣٣، برقم: ٨٩.
(٢) رجال العلامة ص ٢٠٤.
(٣) رجال النجاشي ص ٨٦.

المعجمة[1] انتهى.

وفيه اختصارلنسبه. والظاهرأن الحسين فيه تصحيف والصواب الحسن بالتكبير، وهوالمذكور في الخلاصة، موافقاً لما في الترجمة وكتاب النجاشي، فتدبر.

٧٥ـ أحمد بن محمد بن على بن عمر بن رباح بن قيس بن سالم القلاء السواق، أبوالحسن مولى آل سعد بن أبي وقاص، وهم ثلاثة اخوة أبوالحسن هذا وهوالاكبر، وأبوالحسين محمد وهو الاوسط ولم يكن من أهل العلم، وأبوالقاسم علي وهو الاصغر، وهو أكثرهم حديثاً، وجدهم عمر بن رباح القلاء، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليهما السلام ووقف.

وكل أولاده واقفة، وآخر من بقي منهم أبوعبدالله محمد بن علي ابن محمد بن علي بن عمر بن رباح، وكان شديد العناد في المذهب، وكان أبوالحسن ثقة في الحديث.

وصنف كتباً منها كتاب الصيام. أخبرنا به الحسن بن عبيدالله، قال: حدثنا أحمد بن محمد الزراري قراءة عليه، قال: حدثنا أحمد.

وكتاب الدلائل، كتاب السقاطات العجلية، وكتاب ماروي في أبي الخطاب محمد بن أبي زينب، وهو شركة بينه وبين أخيه علي ابن محمد الانباري، قال: حدثنا أحمد[2].

أقول: أورده العلامة رحمه الله في الخلاصة في القسم الثاني، وأورد كلام الشيخ في الترجمة بلفظه، ثم قال: ولست أرى قبول روايته منفرداً[3] انتهى.

وذكر أبوغالب الزراري في رسالته لابن أبي طاهر محمد بن

---

(١) ايضاح الاشتباه ١٠٢ ـ ١٠٣.

(٢) الفهرست ص ٢٧، برقم: ٧٢.

(٣) رجال العلامة ص ٢٠٣.

عبيد الله بن أحمد أنه من مشايخه، ثم وثقه وذكر أنه كثير الحديث، وهذه عبارته:

وسمعت من حميد بن زياد، وأبي عبدالله بن ثابت، وأحمد بن محمد بن رباح، وهؤلاء من رجال الواقفة، الا أنهم كانوا فقهاء ثقاتاً في حديثهم كثيري الرواية[١] انتهى.

وعلى ماحققناه من عدم مجامعة العدالة لفساد المذهب، فلايندرج حديثه في الموثقات، بل في الضعيف، والعلامة رحمه الله كثير الاضطراب في مثل ذلك، لكنه أصاب هنا فأورده في القسم الثاني الموضوع للضعفاء، وهاهنا فوائد:

الفائدة الاولى

(فى ضبط نسبه ومايتعلق بذلك)

هو أحمد بن محمد بن علي بن عمر بضم العين وفتح الميم، ابن رباح بالراء المهملة والباء الموحدة والحاء المهملة، القلاء بالقاف واللام المشددة، السواق بالسين المهملة والواو المثقلة والقاف أخيراً.

الفائدة الثانية

قول الشيخ في الترجمة «ان جدهم عمر بن رباح القلاء روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن موسى عليهما السلام ووقف» عمر بن رباح أورده العلامة في الخلاصة في ترجمة أحمد المذكور[٢]، ثم ذكر

---

(١) رسالة أبى غالب الزرارى ص ١٥٠.

(٢) رجال العلامة ص ٢٠٢.

في باب عمر من القسم الثاني عمر بن رباح، وذكر أنه بتري[1]، ولم يذكر غيره. والظاهر أنه جد أحمد المذكور، وحينئذ يتدافع الكلامان، فتدبر.

الفائدة الثالثة
(فى الكلام فى الطريق الى رواياته وكتبه)

أما الطريق الى كتاب الصيام، فهو غني عن البيان، لتكرر الكلام على رجاله.

وقوله بعد ذكر كتاب ماروي في أبي الخطاب «وهو شركة بينه وبين أخيه علي بن محمد الانباري، قال: حدثنا أحمد» انتهى كذا وجدته فيما يحضرني من النسخ[2]، وهو غلط صريح بغير ريبة.

لان الانباري في العبارة وقع صفة لعلي بن محمد أخيه، وليست من صفاته كما في الترجمة وغيرها، ولان قوله «قال حدثنا أحمد» غير واضح الوجه ولا ظاهر المعنى، اذ ضمير «قال» لا يجوز عوده الى علي بن محمد، لانه شريك في رواية الكتاب لاراو له عن أخيه، ولان الشيخ لم يذكر اليه طريقاً.

والذي يظهر لي بعد امعان النظر وكثرة التأمل، أن العبارة مشتملة على سقط وقع سهواً من النساخ، ولعل الصواب: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، قال: حدثنا أحمد. وسقط ما سقط سهواً من قلم الناسخ، والانباري صفة لابي طالب لا لعلي، والضمير في «قال» راجع اليه، وحينئذ يستقيم، هذا ما خطر ببالي

(١) رجال العلامة ص ٢٤١.

(٢) اقول: وفى المطبوع من الفهرست: وهو شركة بينه وبين أخيه على بن محمد، وأخبرنا بجميع كتبه احمد بن عبدون، عن أبى طالب عبيدالله بن احمد بن أبى زيد الانبارى، قا: حدثنا احمد.

الكليل، والله الهادي الى سواء السبيل.

٧٦ـ أحمد بن محمد بن عمار أبوعلي الكوفي، شيخ من أصحابنا، ثقة جليل كثير الحديث والاصول، وصنف كتباً منها: كتاب العلل، كتاب أخبار آباء النبي عليه السلام وفضائلهم وايمان أبي طالب.

أخبرنا بكتبه الحسين بن عبيدالله، عن أبي الحسن محمد بن أحمد ابن داود، عن أحمد بن محمد بن عمار، وله كتاب المبيضة، رواه التلعكبري عنه. وقال الحسين بن عبيدالله: توفي أبوعلي أحمد بن محمد بن عمار سنة ست وأربعين وثلاثمائة[1].

أقول: أورده العلامة قدس الله روحه في الخلاصة[2] في القسم الاول ووثقه، وأورد في ترجمته ماأورده الشيخ رحمه الله هنا، وكذا وثقه أبوالعباس النجاشي في كتابه[3].

وأما الطريق اليه، ففيه أبوالحسن محمد بن أحمد بن داود، وقد تقدم في التراجم السابقة توثيقه وذكر محاسنه في غير موضع، وسيأتي له ترجمة مستقلة.

وقوله «وله كتاب المبيضة ورواه التلعكبري» أقول: التلعكبري هو شيخ مشايخ الاصحاب هارون بن موسى بن أحمد بن سعيد من بني شيبان أبو محمد، جليل القدر، عظيم المنزلة، واسع الرواية، عديم النظير، ثقة وجه أصحابنا، معتمد عليه لايطعن عليه في شيء.

وقد أكثرنا الكلام على هذه النسبة في ترجمة ابراهيم بن اسحاق الاحمري فليراجع.

٧٧ـ أحمد بن محمد بن عمر بن موسى الجراح، أبوالحسن

---

(١) الفهرست ص ٢٩، برقم: ٧٨.

(٢) رجال العلامة ص ١٦.

(٣) رجال النجاشي ص ٩٥.

المعروف بابن الجندي، صنف كتباً منها: كتاب الانواع، وهو كتاب كبير حسن، كتاب عقلاء المجانين، كتاب الهواتف، أخبرنا بجميع رواياته أبوطالب بن غرور عنه[١].

أقول: في الخلاصة: أحمد بن محمد بن عمران بن موسى أبوالحسن المعروف بابن الجندي بالجيم المضمومة قبل النون. قال النجاشي: انه استاذنا رحمه الله، ألحقنا بالشيوخ في زمانه. وليس هذا نصاً في تعديله[٢] انتهى.

وهوالمذكور هنا بلامرية، وهو منمشايخ الاجازات. وأبوطالب ابن غرور من مشايخ الشيخ رحمه الله.

٧٨ـ أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله بن سعد بن مالك بن الاحوص بن السائب بن مالك بن عامر الاشعرى، من بني ذخران بن عوف بن الجماهر بن الاشعث، يكنى أباجعفر القمي.

وأول من سكن بقم من آبائه سعد بن مالك بن الاحوص، وكان السائب بن مالك وفد الى النبي صلى الله عليه وآله وأسلم وهاجر الى الكوفة وأقام بها.

وأبوجعفر شيخ قم ووجهها وفقيهها غير مدافع، وكان أيضاً الرئيس الذي يلقي السلطان بها، ولقي أباالحسن الرضاعليه السلام.

وصنف كتباً منها: كتاب التوحيد، كتاب فضل النبي صلى الله عليه وآله، كتاب المتعة، كتاب النوادر، وكان غير مبوب فبوبه داود بن كورة، كتاب الناسخ والمنسوخ.

أخبرنا بجميع كتبه ورواياته عدة من أصحابنا، منهم الحسين ابن عبيدالله، وابن أبي جيد، عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار،

---

(١) الفهرست ص ٣٣، برقم: ٨٨.

(٢) رجال العلامة ص ١٩.

عن أبيه وسعد بن عبدالله عنه.

وأخبرنا عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمد بن الحسن الصفار وسعد، جميعاً عن أحمد بن محمد بن عيسى، وروى ابن الوليد المبوبة، عن محمد بن يحيى، والحسن بن محمد بن اسماعيل، عن أحمد بن محمد[١].

أقول: وثقه النجاشي في كتابه[٢]، والعلامة في الخلاصة[٣] أيضاً، وابن داود رحمه‌الله في كتابه[٤]، وذكروا أنه شيخ أصحابنا في وقته وثقتهم ووجههم ورئيسهم. وكذا وثقه الشيخ أيضاً في رجال الرضا عليه السلام من كتاب الرجال[٥].

ولي هنا بحث، وهو أنه قد روى[٦] الشيخ الكبير الثقة محمد بن يعقوب الكليني في جامعه الموسوم بالكافي في باب الاشارة والنص على أبي الحسن الثالث عليه السلام، عن الحسين بن محمد، عن الخيراني عن أبيه.

قال: كان يلزم باب أبي جعفر عليه السلام للخدمة التي كان وكل بها، وكان أحمد بن محمد بن عيسى يجيء في السحر في كل ليلة ليعرف خبر علة أبي جعفر عليه السلام، وكان الرسول الذي يختلف بين أبي جعفر وبين أبي اذا حضر قام أحمد وخلا به أبي.

فخرجت ذات ليلة، فقام أحمد عن المجلس وخلا أبي بالرسول،

---

(١) الفهرست ص ٢٥، برقم: ٦٥.

(٢) رجال النجاشي ص ٨٢.

(٣) رجال العلامة ص ١٤.

(٤) رجال ابن داود ص ٤٣.

(٥) رجال الشيخ ص ٣٦٦.

(٦) ورواه الشيخ الاعظم أبو عبدالله المفيد عطر الله مرقده في ارشاده عن أبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه عن محمد بن يعقوب الى آخر ماهنا سنداً ومتناً «منه».

فاستدار أحمد فوقف حيث يسمع الكلام، فقـال الرسول لابي: ان مولاك يقرأ عليك السلام ويقول لك: اني ماض والامر صائر الى ابني علي عليه السلام، وله عليكم بعدي ماكان لي عليكم بعدي.

ثم مضى الرسول ورجع أحمد الى موضعه، وقال لابي، ما الذي قد قال لك؟ قال: خيراً، قال: قد سمعت ما قال، فلـم تكتمه؟ وأعاد ماسمع، فقال له أبي: قد حرم الله عليك ما فعـلت؛ لان الله تبارك وتعالى يقول «ولا تجسسوا» فاحفظ الشهادة لعلنا نحتاج اليهـا يوماً ما، واياك أن تظهرها الى وقتها.

فلما أصبح أبي كتب نسخة الرسالـة في عشر رقـاع وختمها ودفعها عند عشرة من وجـوه العصابـة، وقال: ان حدث بي حادث الموت قبل أن أطالبكم بها فافتحوها واعملوا بما فيها.

فلما مضى أبوجعفر عليه السلام ذكر أبي أنه لم يخرج من منزله حتى قطع على يديـه نحو من أربعمائة انسـان، واجتمع رؤساء العصابة عند محمد بن الفرج يتفاوضون هذا الامر.

فكتب محمد بن الفرج الى أبي يعلمـه باجتماعهم عنده، وانه لولا مخافة الشهرة لصار معهـم اليه ويسأله أن يأتيـه، فركب أبي وصار اليه، فوجدالقوم مجتمعين عنده، فقالوا لابي: ما تقـول في هذا الامر؟ فقال أبي لمن عنده الرقاع احضروا الرقاع، فأحضروها، فقال لهم: هذا ما امرت به.

فقال بعضهم: قد كنا نحب أن يكون معك في هـذا الامر شاهد آخر؟ فقال لهم: قد آتاكم الله عزوجل به هذا أبوجعفـر الاشعري يشهد لي بسماع هذه الرسالة، وسأله أن يشهد بما عنده.

فأنكر أحمد أن يكون سمع من هذا شيئاً، فدعاه أبي الى المباهلة. فقال لما حقق عليه: قدسمعت ذلك، وهذه مكرمة كنت احب أن تكون

لرجل من العرب لالرجل من العجم، فلم يبرح القوم حتى قالوا بالحق جميعاً[1].

وهذا الخبر يدل على كتمانه النص على أبي الحسن عليه السلام أولا، وانكاره الحق، فلما دعي الى المباهلة أظهر أنه كتمه حسداً.

ولا يخفى أنه قادح[2] في العدالة، مع أن القوم أجمعوا على عدالته، وأطبقوا على جلالته، ولم يطعن عليه أحد من الطائفة، مع أن في سند الخبر ضعفاً، وفي النفس من متنه شيء، فلا ينهض بمدافعته الاجماع ، فتدبر.

وهنا فائدتان:

الفائدة الاولى
(فى ضبط نسبه)

هو أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله مكبراً، ابن سعد بالمهملات بغير ياء ابن مالك بن الاحوص بالحاء والصاد المهملتين بينهما واو، ابن السائب بالسين المهملة والياء المنقطة تحتها نقطتين بعد الالف والباء الموحدة أخيراً، ابن مالك بن عامر الاشعري، نسبة الى الاشعر بن سبأ بن يشجب بالجيم والباء الموحدة.

ابن قحطان من بني ذخران بالذال المعجمة المضمومة والخاء

---

(١) اصول الكافى ١/٣٢٤.

(٢) وجرى على هذه المقالة الفاضل الخاجوئى رحمه الله فى كتاب رجاله وتعليقاته على المدارك، استدلالا بالخبر المذكور، بل ذكر فى رجاله ان هذا الخبر يقدح فيه من وجهين: ارتكابه ما حرم الله عليه من التجسس، وانكاره النص على أبى الحسن الثالث عليه السلام، وأطال المقال فى هذا المجال. بل استظهر التضعيف عن الفاضل الاسترآبادى رحمه الله فى الوسيط، وكذا عن الشهيد الثانى فى بعض كلماته ــ أبو الهدى.

المعجمة الساكنة والراء المهملة والنون بعد الالف، كذا في الايضاح[1].

وفي نسخ الفهرست التي تحضرنا دحران بالمهملات، وهو اهمال من الناسخ.

ابن عوف بالعين المهملة والفاء بينهما واو، ابن الجماهر بالجيم المضمومة والهاء المكسورة والراء المهملة أخيراً، ابن الاشعث بالشين المعجمة والعين المهملة والثاء المثلثة.

الفائدة الثانية
(فى الكلام على الطريق)

قول الشيخ قدس سره «أخبرنا بجميع كتبه ورواياته من اصحابنا» كما وجدناه في النسخ التي وقفنا عليها، يشتمل على سقط، والصواب جماعة من أصحابنا، وقدتتبعت الاخبار والاسانيد أطلب باقي هؤلاء الجماعة فلم أظفر به.

والعدة التي تروي عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد، قد ذكرنا في ترجمة ابراهيم بن عمر اليماني[2] أنه يفهم من كلام الشيخ في ترجمة يونس بن عبدالرحمن ما يظهر منه اتحاد العدتين.

وذكرنا في ترجمة أحمد بن عبدوس[3] أن الظاهر من مشيخة كتابي الحديث أن العدة المذكورة هم الشيخ أبو عبدالله المفيد، والحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون، وقد وقع هذا البيان في مواضع من مشيخة الكتابين.

---

(١) ايضاح الاشتباه ص ٩٩ ــ ١٠٠.

(٢) تقدم برقم: ٢٠.

(٣) تقدم برقم: ٦٠.

منها: في ذكر الطريق الى الحسين بن سعيد[١].

ومنها: في ذكر الطريق الى الحسن بن محبوب[٢].

ومنها: في الطريق الى محمد بن الحسن الصفار[٣].

والذي يظهر لي بعد كثرة التأمل والامعان أن الظاهر حمل العدة على الثلاثة المذكورين، كما ذكرناه أخيراً. وأما الجمع بين الظاهرين، فلا يخلو من اشكال فتدبر.

وأما الطريق الى المبوبة، ففيه الحسن بن محمد بن اسماعيل، وهو غير معلوم الحال.

٧٩ـ أحمد بن محمد بن نوح، يكنى أبا العباس، سكن البصرة، واسع الرواية، ثقة في روايته، غير أنه حكي عنه مذاهب فاسدة في الاصول، مثل القول بالرؤية وغيرها.

له تصانيف منها: كتاب الرجال الذين رووا عن أبي عبدالله عليه السلام، وزاد على ما ذكرناه ابن عقدة كثيراً، وله كتب في الفقه على ترتيب الاصول وذكر الاختلاف فيها، وله كتاب أخبار الابواب، غير أن هذه الكتب كانت في المسودة ولم يوجد منها شيء. وأخبرنا عنه جماعة من أصحابنا بجميع رواياته، ومات عن قرب الا أنه كان بالبصرة ولم يتفق لقائي اياه[٤].

أقول: كذا أورده العلامة في الخلاصة[٥] في القسم الاول، وذكر ما ذكره بعينه. وفي كتاب النجاشي أنه أحمد بن علي بن العباس بن

---

(١) التهذيب ١٠/٦٤، المشيخة.

(٢) التهذيب ١٠/٥٨، المشيخة.

(٣) التهذيب ١٠/٧٣، المشيخة.

(٤) الفهرست ص ٣٧، برقم: ١٠٧.

(٥) رجال العلامة ص ١٩.

نوح، وأثنى عليه ووثقه[1]، وليس هو غير المذكور في هذه الترجمة كما قد يتوهم.

وهاهنا اشكال، وهو أن أئمة الرجال قد أجمعوا على توثيقه، مع حكايتهم قوله بالرؤية، وهو قادح في عدالته قطعاً ان لم يكن قادحاً في ايمانه، لما حقق في محله من أن المخطىء في العقائد الدينية والمطالب الاصولية الكلامية غير معذور.

لاتفاق علماء الاسلام الا الجاحظ وأباعبدالله بن الحسين البصري على أن المصيب في العقليات واحد، وكل من قال بخلافه فهو مخطىء مأثوم، لتقصيره الموجب لعدم اصابته الحق.

وأما الجاحظ وصاحبه، فانهما ذهبا الى اصابة الكل، وأرادا به رفع الحرج والاثم عن المخطىء لاعتقاده خلاف الواقع.

نقله العلامة في النهاية والتهذيب والسيد عميد الدين في شرحه، واستدلوا عليه بأن الله تعالى كلف بالعلم، ونصب عليه دليلا قاطعاً، فالمخطىء فيه مقصر آثم، فيبقى في عهدة التكليف جزماً، وقد أشرنا الى ذلك فيما سبق.

مع أن الذي حققه أصحابنا أن القول بالرؤية يستلزم القول بالجسمية لامتناع رؤية المجرد، لان كل مرأى في جهة أو في حكمه.

ولقائل أن يقول: ان الدليل المذكور على تأثيم المخطىء في العقائد الدينية لو انتهض بالاصل المقرر لزم منه تأثيم أكابر الطائفة، والقدح في عدالة رؤساء المذهب وأئمة الفرقة المحقة.

أو ليس الشيخ المصنف ومنزلته في الفرقة أشهر من الشمس في رابعة النهار، وجلالته وعدالته مما لايخفى على أحد، كان يذهب أولا مذهب الوعيدية، كما حكاه العلامة في الخلاصة عنه في

(١) رجال النجاشي ص ٨٦.

ترجمته. وكان هو وشيخه أبو عبدالله المفيد قدس سره، وهو ذو المنزلة الرفيعة في أصحابنا، حتى كاتبه الصاحب عليه الصلاة والسلام، كما سنذكره في ترجمته، يذهبان الى أنه تعالى لا يقدر على عين مقدور العبد، كما هو مذهب أبي علي الجبائي.

أو ليس السيد المرتضى علم الهدى قدس سره وحاله بينة يذهب الى مذهب البهشمية، من أن ارادته تعالى عرض لافي محل.

والشيخ الجليل المتقدم أبو اسحاق ابراهيم بن نوبخت يذهب الى جواز اللذة العقلية عليه سبحانه وفاقاً للحكماء. وكذا يذهب أن ماهيته سبحانه معلومة كوجوده، وان ماهيته الوجود المعلوم.

والشيخ الصدوق أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه، وهو ابن الدعوة ورئيس المحدثين من أصحابنا وشيخه أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد القمي، وهو ثقة جليل القدر عظيم الشأن، والشيخ أبو الفضائل الطبرسي في كتابه مجمع البيان في علوم القرآن يذهبون الى جواز السهو على النبي صلى الله عليه وآله.

والثقة المتقدم محمد بن أبي عبدالله الاسدي كان يذهب الى الجبر والتشبيه، كما ذكره النجاشي[1]، وغير ذلك مما يطول تعداده. والحكم بعدم عدالة هؤلاء الاكابر الاعاظم لا يلتزمه مؤمن بالله واليوم الاخر.

وقد أوردت هذا الاشكال على كلام القوم في أول اشتغالي بالتحصيل لعلم الرجال منذ عشر سنين تقريباً.

والذي ظهر لي من كلمات أصحابنا المتقدمين أن المخالفة في غير الاصول الخمسة لايوجب الفسق ولا تخرج عن العدالة، الا أن تستلزم انكار ما علم من الدين ضرورة، كالتجسيم، والقول بالرؤية

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٧٣.

بالانطباع أو الانعكاس. وأما القول بالرؤية لا معهما فلا، لانه لا يبعد حمله على ارادة اليقين التام وشدة الانكشاف العلمي، فتدبر.

والبحث في ذلك عريض، أفردنا له رسالة لطيفة، والله الموفق للصواب في كل باب.

٨٠ـ أحمد بن معروف، له كتاب، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن معروف[١].

أقول: الرجل المذكور غير معلوم الحال، وقد ذكره النجاشي في كتابه أيضاً، وذكر أنه قمي، والطريق اليه واضح، لكن في كتاب النجاشي أن محمد بن يحيى يروي عن محمد بن علي بن محبوب عنه[٢]. فتدبر.

٨١ـ أحمد بن مبارك، له كتاب، رويناه بالاسناد الاول، عن حميد بن ميثم عنه[٣].

أقول: هو مجهول الحال، وأورده النجاشي أيضاً مهملا، وذكر أن له نوادر[٤].

وقوله رحمه الله «بالاسناد الاول عن حميد» أشار به الى ماذكره في ترجمة أحمد بن الحارث، وهو هكذا: أحمد بن عبدون عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد. وقد تكرر منا الكلام على هذا الطريق في غير موضع.

وأعلم أن الشيخ رحمه الله ذكر أحمد بن مبارك، وأحمد بن يوسف، و أحمد بن عمرو بن منهال، وذكر للاول كتاباً، وللاخيرين

---

(١) الفهرست ص ٣٦، برقم: ٩٨.

(٢) رجال النجاشي ص ٧٩.

(٣) الفهرست ص ٣٧، برقم: ١٠٤.

(٤) رجال النجاشي ص ٨٩.

روايات، ثم جمعهم في طريق واحد، فقال: رويناها بالاسنادالاول، عن حميد بن أحمد بن ميثم عنه، وعنى بالاسناد الاول ما ذكره في ترجمة أحمد بن الحارث.

ونحن لضرورة المحافظة على الترتيب فرقنا ماجمعه، وأوردنا كلا في موضعه، وغيرنا عبارة الشيخ رحمه الله في الطريق لذلك، فلا تغفل. وفي كتاب النجاشي أن الراوي عنه أحمد بن ميثم كما هنا.

٨٢ـ أحمد بن نضر الخزاز، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه، عن محمد بن الحسين، عن سعد بن عبدالله والحميري، عن أحمد بن محمد بن عيسى، وأحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن خالد البرقي، عن أحمد بن النضر الخزاز الجعفي. ورواه لنا ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الحسن بن متيل، عن محمد بن سالم، عن أحمد بن النضر[1].

أقول: وثقه النجاشي في كتابه[2]، والعلامة في الخلاصة، وقالا: انه يكنى أبا الحسن، مولى كوفي جعفي[3].

وأما الطريق الاول، فأمره واضح. وقد تكرر منا الكلام عليه.

وأما الطريق الثاني، ففيه محمد بن سالم، وهو مشترك بين جماعة، وهم: محمد بن سالم أبو سهل الكوفي، ومحمد بن سالم الازدي العامري، ومحمد بن سالم بن أفلح الانصارى الكوفي، ومحمد ابن سالم الطائي الكوفي، ومحمد بن سالم بن عبدالرحمن الاشل

---

(١) الفهرست ص ٣٤ ـ ٣٥، برقم: ٩١.

(٢) رجال النجاشي ص ٩٨.

(٣) رجال العلامة ص ٢٠.

المصاحفي، ومحمد بن سالم النهدي مولاهم كوفي، وكلهم مهملون في رجال الصادق عليه السلام.

ومحمد بن سالم بن أبي سلمة الكندي السجستاني، قال النجاشي رحمه الله: له كتاب[١].

وفي الخلاصة: محمد بن سالم الكندي السجستاني روى عن أبيه في حديثه ضعف[٢].

وقال ابن داود: انه ضعيف[٣].

ومحمد بن سالم بياع القصب زيدي، كما في الخلاصة[٤] وكتاب ابن داود[٥].

ومحمد بن سالم بن شريح الاشجعي الحذاء الكوفي أبو اسماعيل، أسند عنه، وثقه العلامة رحمه الله في الخلاصة[٦]. وهؤلاء كلهم لايناسبون هذه الطبقة.

ومحمد بن سالم بن عبدالحميد، قال أبو عمرو الكشي: محمد ابن سالم بن عبد الحميد، و محمد بن الوليد الخزاز، ومعاوية بن حكيم، ومصدق بن صدقة، هؤلاء كلهم فطحية، وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول، وبعضهم أدرك الرضا عليه السلام، وكلهم كوفيون[٧].

وفي رجال الرضا عليه السلام: محمد بن سالم القمي[٨] مهملا.

---

(١) رجال النجاشي ص ٣٦٢.
(٢) رجال العلامة ص ٢٥٦.
(٣) رجال ابن داود ص ٥٠٤.
(٤) رجال العلامة ص ٢٥٤.
(٥) رجال ابن داود ص ٥٠٤.
(٦) رجال العلامة ص ١٣٨.
(٧) اختيار معرفة الرجال ٢/٨٣٥، برقم: ١٠٦٢.
(٨) رجال الشيخ ص ٣٩٢.

والظاهر عندي أنه أحدهذين الرجلين، لمناسبتهما هذه الطبقة، ولعل الاولى بالمقام هو الاول منهما، فتدبر.

٨٣ـ أحمد بن يوسف، له روايات، رويناها بالاسناد الاول، عن حميد، عن أحمد بن ميثم عنه[١].

أقول: هو أحمد بن مولى تيم الله، كوفي منزله بالبصرة، ومات ببغداد، ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام، قاله الشيخ في كتاب الرجال[٢]، والعلامة في الخلاصة[٣].

وقد أوردنا الطريق الى حميد في ترجمة أحمد بن مبارك وغيرها، وتكلمنا عليه في مواضع.

٨٤ـ أحمد بن هلال العبرتائي، عبرتا قرية ناحية اسكاف بني جنيد، و ولد سنة ثمانين ومائة، ومات سنة سبع وستين ومائتين، كان غالياً متهماً في دينه، وقد روى أكثر اصول أصحابنا[٤].

أقول: ذكره الشيخ رحمه الله في رجال الهادي عليه السلام من كتاب الرجال أيضاً، وقال: العبرتائي بغدادي غال[٥].

وقال النجاشي: أحمد بن هلال أبوجعفر، صالح الرواية، يعرف منها و ينكر، وورد فيه ذموم عن سيدنا أبي محمد العسكري عليه السلام[٦].

ومثله في الخلاصة[٧]. وروى الكشي ذمه[٨].

---

(١) الفهرست ص ٣٧، برقم: ١٠٥.
(٢) رجال الشيخ ص ٣٦٧.
(٣) رجال العلامة ص ١٤.
(٤) الفهرست ص ٣٦، برقم: ٩٧.
(٥) رجال الشيخ ص ٤١٠.
(٦) رجال النجاشي ص ٨٣.
(٧) رجال العلامة ص ٢٠٢.
(٨) اختيار معرفة الرجال ٢/٨١٦، برقم: ١٠٢٠.

وقال الشيخ رحمه الله في الغيبة: ان من المذمومين أحمد بن هلال الكرخي، قال أبو علي محمد بن همام: كان أحمد بن هلال من أصحاب أبي محمد عليه السلام، فاجتمعت الشيعة على وكالة أبي جعفر محمد بن عثمان العمري بنص الحسن العسكري عليه السلام في حياته عليه، فلما مضى الحسن عليه السلام قالت الشيعة الجماعة له: ألا تقبل أمر أبي جعفر بن عثمان و ترجع اليه، فقد نص عليه الامام المفترض الطاعة.

فقال: لم أسمعه نص عليه بالوكالة، وليس أنكر أباه عثمان بن سعيد، فأما أن أقطع أن أباجعفر وكيل صاحب الزمان عليه السلام فلا أجسر عليه، فقالوا له: قد سمعه غيرك، فقال: أنتم وما سمعتم، فوقف على أبي جعفر، فلعنوه و تبرؤا منه، ثم ظهر التوقيع على يد أبي القاسم الحسين بن روح بلعنه والبراءة منه في جملة من لعن[1] انتهى.

وهذا الخبر يدل على رجوعه عن القول بالامامة الى الوقف على أبي جعفر، ولم ينقله أهل الرجال، وانما ذكروا أنه غال.

وذكر الشيخ الجليل رئيس المحدثين أبوجعفر بن بابويه القمي في كتاب كمال الدين وتمام النعمة في اثبات الغيبة ودفع الحيرة ما نصه: حدثنا شيخنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه، قال: سمعت سعد بن عبدالله يقول: ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع من تشيعه الى نصب الا أحمد بن هلال[2] انتهى كلامه.

و هذا يدل على نصبه لا غلوه كما قال القوم، ولا وقفه على أبي جعفر كما ذكره الشيخ في الغيبة.

(١) الغيبة ص ٢٤٥.

(٢) كمال الدين ص ٧٦.

وقد سألت في حداثة سني السيد الجليل قدوة المحدثين، وافتخار آل طه ويس السيد أباالمكارم سيدنا السيد هاشم بن السيد سليمان الشهير بالعلامة، عن التوفيق بينه و بين كلام القوم، فأجاب مد ظلاله بأن قال: لعل المراد بالنصب الغلو، فان الناصب له اطلاقات كثيرة، وحينئذ فلا يخالف ما ذكره القوم.

قلت: ما ذكره أدام الله أيامه محتمل، والذي ظهر[1] لي بعد تتبع كتب الحديث والرجال و كتب المتقدمين أنهم يطلقون الناصب على من أظهر العداوة والنصب للفرقة الامامية من أي فرقة كانت من الفرق، وهذا الاطلاق موجود في الاخبار الواردة عنهم عليهم السلام كثيراً

وقد وقع التصريح به فيما رواه رئيس المحدثين أبو جعفر محمد بن علي بن موسى بن بابويه أيضاً في كتابه علل الشرائع والاحكام في باب نوادر العلل: حدثنا محمد بن يحيى العطار، عن محمد بن أحمد بن ابراهيم بن اسحاق، عن عبدالله بن حماد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ليس الناصب من نصب لنا أهل البيت، فانك لا تجد رجلا يقول: أنا أبغض محمداً وآل محمد، ولكن الناصب من نصب لكم وهو يعلم أنكم تتولونا وانكم من شيعتنا[2].

وقد أوردناه في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وحينئذ فيصح اطلاق الناصب على كل مخالف مظهر للعداوة للفرقة المحقة، وحينئذ فلا اشكال، نعم تطبيقه على القول برجوعه الى الوقف أظهر، فتدبر.

---

(١) ثم اني سألت شيخنا المتبحر احمد قدس سره عن ذلك فأجاب بتقريب مما ذكرناه في الشرح، وهذا من جملة ما اتفق لنا من توافق الخواطر «منه» أقول: هو الشيخ أحمد بن محمد بن يوسف الخطي.

(٢) علل الشرائع ص ٦٠١.

وحكى العلامة في خلاصة الاقوال عن ابن الغضائري أنه توقف في حديثه الا فيما يرويه عن الحسن بن محبوب من كتاب المشيخة. ومحمد بن أبي عمير من نوادره، وقد سمع هذين الكتابين جل أصحاب الحديث واعتمدوه فيها، ثم قال العلامة رحمه الله: وعندي أن روايته غير مقبولة[1] انتهى.

فائدة
(في تحرير معاني كلمات هذه الترجمة)

العبرتائي بالعين المفتوحة والباء المنقطة تحتها نقطة، والراء المهملة، والتاء المنقطة فوقها نقطتين بعد الالف، وبعدها تاء ثانية، كذا في الايضاح[2].

وقد ذكر الشيخ رحمه الله هنا أن عبرتا قرية ناحية اسكاف بني جنيد.

واسكاف موضعان أعلى وأسفل بنواحي النهروان من عمل بغداد، قاله في القاموس[3].

وفي القاموس أيضاً في مادة عبر ما نصه: وعبرتا قرية قرب النهروان[4] انتهى.

وحينئذ فالنسبة اليها عبرتي، ولعل النسبة المذكورة من شواذ النسب. وأما ما في الايضاح من التائين، فظني أنه تصحيف، ولعل الاظهر أنه بالهمزة المكسورة بعد الالف ثم الياء المثناة من تحت،

(١) رجال العلامة ص ٢٠٢.
(٢) ايضاح الاشتباه ص ١٠٠، وفيه: وبعدها ياء ثانية، فتفطن.
(٣) القاموس المحيط ١٥٣/٣.
(٤) القاموس المحيط ٨٣/٢.

كما سمعته من المشايخ الذين عاصرتهم.

وقوله في الترجمة «ناحية اسكاف بني جنيد» أقول: انما أضافها الى بني جنيد لماذكره أبوعبدالله بن ادريس رحمه الله في سرائره في كتاب الزكاة في مبحث زكاة الغلات، قال رحمه الله: الاسكافي منسوب الى الاسكاف، وهي مدينة النهروانات، وبنو الجنيد متقدموها قديماً من أيام كسرى، وحين ملك المسلمون العراق في أيام عمر بن الخطاب، وأقرهم عمر على تقدم المواضع، والجنيد هو الذي عمل الشاذروانات على النهروانات في أيام كسرى وبقيته الى اليوم مشاهدة موجودة، والمدينة يقال لها اسكاف بني الجنيد[١]، هذه عبارته.

باب اسحاق

٨٥ـ اسحاق بن آدم، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن أبي الصهبان، عن اسحاق بن آدم[٢].

أقول: هو اسحاق بن آدم بن عبدالله بن سعد الاشعري القمي. قال النجاشي: انه روى عن الرضا عليه السلام[٣]، وهو مهمل كما ترى. وفي كتاب ابن داود[٤] ابن عبد ربه بدل عبدالله.

وأما الطريق الى كتابه، فهو واضح وقد تكلمنا عليه مراراً.

ومحمد بن أبي الصهبان بضم الصاد المهملة والهاء الساكنة والباء الموحدة، ثم النون بعد الالف، هو محمد بن عبدالجبار، وهو

---

(١) السرائر ١/٤٣٠.

(٢) الفهرست ص ١٥، برقم: ٥٤.

(٣) رجال النجاشي ص ٧٣.

(٤) رجال ابن داود ص ٥١.

ثقة جليل من أصحاب الهادي والعسكرى عليهما السلام.

٨٦ـ اسحاق بن جرير، له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسن ابن محبوب عن اسحاق بن جرير. ورواه حميد بن زياد، عن أحمد بن ميثم عنه[١].

أقول: قال العلامة رحمه الله في الايضاح: اسحاق بن جرير بالجيم المفتوحة، والراء المهملة، والياء المنقطة تحتها نقطتين، والراء أخيراً، ابن يزيد بالزاي، ابن جرير بالجيم والرائين المهملتين[٢].

وذكره الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في رجال الصادق[٣] والكاظم عليهما السلام مهملا، قائلا: انه واقفي[٤].

وقال النجاشي رحمه الله في كتابه: اسحاق بن جرير البجلي أبو يعقوب، ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام[٥].

ونحوه ذكر العلامة رحمه الله في الخلاصة، ثم قال: وكان واقفاً، فالاقوى عندي التوقف[٦]. هذا كلامه.

والذي يجرى على ماحققناه مراراً أن التوقف المذكور لاوجه له، لان الايمان كان شرطاً في الراوي، توجه رد خبره وترك العمل عليه، وهو الذي صرح به في كتبه الاصول، كالتهذيب والنهاية والمبادي وغيرها.

وان لم يكن شرطاً، بل الشرط العدالة فقط، توجه العمل على خبره، فلاوجه للتوقف المذكور، لكنه رحمه الله قد وقع له مثل ذلك

(١) الفهرست ص ١٥، برقم: ٥٣.
(٢) ايضاح الاشتباه ص ٩٤.
(٣) رجال الشيخ ص ١٤٩.
(٤) رجال الشيخ ص ٣٤٣.
(٥) رجال النجاشى ص ٧١.
(٦) رجال العلامة ص ٢٠٠.

كثيراً في مواضع عديدة.

منها: في ترجمة أحمد بن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم[1] كما نقلناه عنه في ترجمته، وله اضطراب كثير في هذا الموضع، قد نبهنا عليه في مواضع.

والموافق للتحقيق هو أن العدالة لا تجامع فساد العقيدة، وان الايمان شرط في الراوي، كما حققناه في ترجمة أحمد بن محمد بن اسماعيل ابن عقدة، وهو الذي اختاره العلامة رحمه الله في كتبه الاصولية وفاقاً لاكثر الاصحاب، لقوله تعالى «ان جاءكم فاسق بنبأ»[2] ولا فسق أعظم من عدم الايمان.

والاخبار الصريحة في فسقهم بل كفرهم لاتحصى كثرة، وقد أوردنا منها في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة اثناعشر حديثاً، ونزيد هنا اثناعشر حديثاً اخرى منتزعة من كتاب الكشي رحمه الله:

الاول: حدثني محمد بن مسعود، ومحمد بن الحسن البراثي، قال: حدثنا محمد بن ابراهيم بن محمد بن فارس، قال: حدثني أبوجعفر أحمد بن عبدوس الخلنجي أو غيره، عن علي بن عبدالله الزبيري، قال: كتبت الى أبي الحسن عليه السلام أسأله عن الواقفة فكتب: ان الواقف عاند عن الحق، ومقيم على سيئه، ان مات بها كانت جهنم مأواه وبئس المصير[3].

الثاني: جعفر بن معروف، قال: حدثني سهل بن بحر، قال: حدثني الفضل بن شاذان رفعه عن الرضا عليه السلام قال: سئل عن الواقفة، فقال: يعيشون حيارى ويموتون زنادقة[4].

(١) رجال العلامة ص ٢٠١.
(٢) سورة الحجرات: ٦.
(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٧٥٥ ـ ٧٥٦، برقم: ٨٦٠.
(٤) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٥٦، برقم: ٨٦١.

الثالث: وجدت بخط جبرئيل بن أحمد في كتابه، حدثني سهل ابن زياد الادمي، قال: حدثني محمد بن أحمد بن الربيع الاقرع، قال: حدثني جعفر بن بكير، قال يوسف[١] بن يعقوب: قال قلت لابي الحسن الرضا عليه السلام. أعطي هؤلاء الذين يزعمون أن أباك حي من الزكاة شيئاً؟ قال: لاتعطهم فانهم كفار مشركون زنادقة[٢].

الرابع: خلف، عن الحسن بن طلحة المروزي، عن محمد بن عاصم، قال: سمعت الرضا عليه السلام يقول: يامحمد بن عاصم بلغني أنك تجالس الواقفة، قلت: نعم جعلت فداك اجالسهم وأنا مخالف لهم؟

قال: لاتجالسهم، فان الله عزوجل يقول: «وقد نزل عليكم في الكتاب ان اذا سمعتم آيات الله يكفر بها ويستهزء بها فلاتقعدوا معهم حتى يخوضوا في حديث غيره انكم اذاً مثلهم»[٣] يعني بالايات الاوصياء، والذين كفروا بها الواقفة[٤].

الخامس: محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني ابن الفارسي[٥]، قال: حدثني ميمون النخاس، عن محمد بن الفضيل، قال قلت للرضا عليه السلام: ما حال قوم قد وقفوا على أبيك موسى عليه السلام؟ قال: لعنهم الله ماأشد كذبهم، أما أنهم يزعمون اني عقيم وينكرون من يلي هذا الامر من ولدي[٦].

السادس: محمد بن الحسن البراثي [قال: حدثني أبو علي][٧] قال:

---

(١) في المصدر: يونس.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٥٦ برقم: ٨٦٢.

(٣) سورة النساء: ١٤٠.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٥٧ ـ ٧٥٨، برقم: ٨٦٤.

(٥) في المصدر: أبو علي الفارسي.

(٦) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٥٩، برقم: ٨٦٨.

(٧) الزيادة من المصدر.

حدثني أبوالقاسم الحسين بن محمد بن عمر بن يزيد، عن عمه، عن جده عمر بن يزيد، قال: دخلت على أبي‌عبدالله عليه‌السلام فحدثني ملياً في فضائل الشيعة.

ثم قال: ان من الشيعة بعدنا من هم شر من النصاب، قلت: جعلت فداك أليس ينتحلون حبكم ويتولونكم ويتبرؤون من عدوكم؟ قال: نعم، قلت: جعلت فداك بين لنا نعرفهم فلسنا منهم؟ قال: كلا يا عمر ما أنت منهم انما هم قوم يفتنون بزيد ويفتنون بموسى[١].

السابع: محمد بن‌الحسن البراثي [قال: حدثني أبوعلي][٢] قال: حدثني محمد بن اسماعيل، عن موسى بن القاسم البجلي، عن علي ابن جعفر، قال: جاء رجل الى أخي عليه السلام، فقال له: جعلت فداك من صاحب هذا الامر؟ فقال: أما أنهم يفتنون بعد موتي ويقولون هو القائم، وما القائم الا بعدي بسنين[٣].

الثامن: محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني أبوعلي، قال: حكى منصور عن الصادق محمد بن علي الرضا عليهما السلام ان الزيدية والواقفة والنصاب عنده بمنزلة واحدة[٤].

التاسع: محمد بن الحسن البراثي، قال: حدثني الفارسي يعنى أبا علي، عن يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي‌عمير عمن حدثه، قال: سألت محمد بن علي الرضا عليهما السلام عن هذه الاية «وجوه يومئذ خاشعة * عاملة ناصبة»[٥] قال: نزلت في النصاب والزيدية،

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٥٩، برقم: ٨٦٩.
(٢) الزيادة من المصدر.
(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٦٠، برقم: ٨٧٠.
(٤) اختيار معرفة الرجال ٢/٧٦١، برقم: ٨٧٣.
(٥) سورة الغاشية: ٢ ـ٣.

والواقفة من النصاب[١].

العاشر: خلف بن حامد الكشي، قال: أخبرني الحسن بن طلحة المروزي، عن يحيى بن المبارك، قال: كتبت الى الرضا عليه السلام بمسائل فأجابني، وذكرت في آخر الكتاب «مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء»[٢] فقال: نزلت في الواقفة.

ووجدت الجواب كله بخطه: ليس هم من المؤمنين ولا من المسلمين، هم ممن كذب بآيات الله، ونحن أشهر معلومات، فلا جدال فينا ولا رفث ولا فسوق فينا، أنصب لهم من العداوة يا يحيى ما استطعت[٣].

الحادي عشر: حدثني سعد بن الصباح الكشي، قال: حدثنا علي ابن محمد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن اسماعيل بن بزيع، عن محمد بن فضيل، عن ابن أبي عمير، عن سعد الجلاب، عن أبي عبدالله عليه السلام، قال: لو أن البترية صف واحد ما بين المشرق الى المغرب ما أعز الله بهم ديناً[٤].

الثاني عشر: من كتاب العلل في باب النوادر، حدثنا الحسين بن أحمد رحمه الله، عن أبيه، عن محمد بن أحمد، قال: حدثنا أبو عبدالله الرازي، عن علي بن سليمان بن راشد، باسناده رفعه الى أمير المؤمنين عليه السلام قال: يحشر المرجئة عمياناً وامامهم أعمى، فيقول بعض من يراهم من غير امتنا ماتكون امة محمد صلى الله عليه وآله الا عمياناً، فأقول لهم: ليسوا من امة محمد صلى الله عليه وآله لانهم بدلوا فبدل ما بهم وغيروا فغير ما بهم[٥].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٧٦١، برقم: ٨٧٤.
(٢) سورة النساء: ١٤٣.
(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٧٦٢، برقم: ٨٨٠.
(٤) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٤٩٩، برقم: ٤٢٢.
(٥) علل الشرائع ص ٦٠٢، ح ٦١.

والاخبارفي ذلك كثيرة، وقد قدمنا في ترجمة أبان بن عثمان أن شيخنا الشهيد الثاني حكى في فوائده على الخلاصة عن فخر المحققين رضوان‌الله عليه أنه قال: سألت والدي عن أبان بن عثمان، فقال: الاقرب عندي عدم قبول روايته، لقوله تعالى «ان جاءكم فاسق بنبأ» الاية، ولافسق أعظم من عدم الايمان، وأشار بذلك الى مارواه الكشي من أن أباناً من الناووسية.

والعجب منه رحمه الله أنه مع تصريحه باشتراط الايمان في كتبه الاصولية أكثر في الخلاصة من ترجيح قبول روايات فاسدي المذهب[1]، كما نبهنا على جلة من ذلك القبيل فيما سبق.

وبالجملة فقد وقع له رحمه الله من الاضطراب في هذه المسألة ما يضحك الثكلى.

ونقل المحقق الحلي في مختصره في الاصول عن الشيخ رحمه‌الله أنه جوز العمل بخبر الفطحية ومن ضارعهم، بشرط أن لايكون متهماً بالكذب، ومنع من رواية الغلاة، كأبي الخطاب وابن أبي العزاقر. ونقل عنه أنه احتج بأن الطائفة عملت بخبر عبدالله بن بكير وسماعة، وعلي بن أبي حمزة، وعثمان بن عيسى، وبمارواه بنو فضال والطاطريون، ثم أجاب عنه بأنا لانعلم أن الطائفة عملت بأخبار هؤلاء[2] انتهى.

وهو متين، وتحقيق هذه المسألة في اصول الفقه، لكن أوردناها هنا تنبيهاً على ماوقع لهذا الفحل العظيم الشأن من الاضطراب العظيم والانحراف عن النهج القويم. وأما الكلام على الطريقين، فقد تكرر.

٨٧ــ اسحاق بن عمار الساباطي، له أصل، وكان فطحياً، الا أنه

(١) قف على اضطراب العلامة في فاسدي العقائد «منه».
(٢) معارج الاصول ص ١٤٩.

ثقة، وأصله معتمد عليه. أخبرنا به الشيخ أبوعبدالله، والحسين بن عبيدالله، عن أبي‌جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن محمد بن الحسين بن الوليد، عن محمد بن‌الحسن الصفار، عن‌محمد ابن الحسين بن أبي‌الخطاب، عن‌ابن أبي‌عمير، عن‌اسحاق بن‌عمار[١].

أقول: أورده الشيخ في رجال الصادق[٢] عليه السلام مرتين، ووصفه في‌احداهما بالكوفي، وفي‌الاخرى بالصيرفي، وكما أورده في رجال الكاظم عليه السلام ووثقه[٣]، ولم يذكر كونه فطحياً.

وقال النجاشي: انه أبويعقوب كان شيخاً من أصحابنا، روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ثقة[٤]، وكان فطحياً[٥].

وذكر نحوه العلامة في‌الخلاصة، ثم قال: والاولى عندي التوقف فيما ينفرد به[٦].

والذي يتلخص من كلامهم أنه فطحي ثقة. وتوقف العلامة فيما ينفرد به، من قبيل ما سبق له في أحمد بن‌الحسن الميثمي، واسحاق ابن جرير، وقد حققنا أنه لاوجه له في مواضع متعددة.

---

(١) الفهرست ص ١٥، برقم: ٥٢.

(٢) رجال الشيخ ص ١٤٩.

(٣) رجال الشيخ ص ٣٤٢.

(٤) رجال النجاشي ص٧١. أقول: ليس في كلام النجاشي انه فطحي، كمالايخفى على من راجع الكتاب.

(٥) ثم وجدت في حدود سنة (١١٠٩) بعد تسويد هذا الجلد بسبع ستين في فوائد شيخنا البهائي على الخلاصة ما نصه: لم يذكر المصنف رحمه الله اسحاق‌بن عمار الساباطي، مع أن‌الشيخ ذكره في الفهرست، ولا تظن‌اتحادهما كما ظن‌غيرك، فان عمار الساباطي هو ابن موسى وهذا عمار بن حيان، واسحاق الساباطي فطحي وهذا امامي انتهى.

ويتجه عليه أن من الجائز كون عمار الساباطي غير عمار المشهور، فلا منافي كونه ابن حيان كما في «صه وجش» بل ظاهر العلامة ذلك، حيث وصف ابن حيان بالفطحية كما في الفهرست، مع أن النجاشي لم يذكر في كتابه كونه فطحياً، وحمله على السهو بعيد «منه».

(٦) رجال العلامة ص ٢٠٠.

وذكر الشيخ[١] العلامة المشتهر في المشارق والمغارب بهاء الملة والدين العاملي قدس سره في كتابه مشرق الشمسين أنه مشترك بين اثنين: أحدهما من أصحابنا، والاخر فطحي، قال: كما يظهر على المتأمل[٢]، وذكر أن الحكم بالاتحاد وقع من العلامة غفلة.

وقلده في ذلك تلميذه الشيخ العالم الصالح زين الدين علي بن سليمان البحراني في حواشيه التي علقها على كتابى الحديث. وفى نفسي مما ذكراه شيء، وتحقيق الحال في حواشينا على الخلاصة.

وأما الطريق اليه فهو صحيح، وقد تكرر منا الكلام عليه والله الهادي.

٨٨ـ اسحاق القمي، له كتاب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن زيد الخزاعي، عن اسحاق القمي[٣].

أقول: في رجال الباقر عليه السلام اسحاق القمي[٤] مهملا. وفي الرجال: اسحاق بن عبدالله بن سعد بن مالك الاشعري، قمي ثقة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، كذا في الخلاصة[٥]، وكتاب النجاشي[٦].

ويحتمل قريباً أن يكون هو اسحاق القمي المذكور في الترجمة، كما نفى عنه العبد خاتمة المحدثين وقدوة المحققين الميرزا محمد الاسرابادي في تلخيصه، وفي النفس من الحكم باتحادهما مع

---

(١) كان شيخنا قدس سره يذكر ذلك كثيراً في درسه ويتعلق بنص شيخنا البهائي، وهو تعلق ضعيف «منه».

(٢) مشرق الشمسين ص ٢٧٧.

(٣) الفهرست ص ١٦، برقم: ٤٥.

(٤) رجال الشيخ ص١٠٧.

(٥) رجال العلامة ص١١.

(٦) رجال النجاشي ص ٧٣.

المذكور في رجال الباقر عليه السلام شيء.

والطريق فيه أحمد بن زيد الخـزاعي، وهو غير معلوم الحال، لكنه كثير الرواية، وقد أكثر حميد الرواية عنه، وقد كررنا الكلام فيه مراراً.

باب اسماعيل

٨٩ـ اسماعيل بن أبان، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن عن محمد بن القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي عنه[١].

أقول: الرجل غير معلوم الحال، وفي كتاب النجاشي: اسماعيل ابن أبان له كتاب، وان الراوي عنه أحمد البرقي[٢].

وفي رجال الصادق: اسماعيل بن أبان الحناط[٣].

وفي الترجمة الاتية: اسماعيل بن أبان، له كتاب، عنه ابراهيم ابن سليمان[٤].

قال الميرزا محمد قدس سره في التلخيص: والظاهـر أن الكل واحد. وفيه نظر، نعم اتحاد ما عدا ما في رجال الصادق عليه السلام ممكن، والله الهادي.

وأما الطريق اليه، ففيه محمد بن القاسم، وهو مشترك في الرجال بين جماعة كلهم غير لائقين بهذه الطبقة، وهم:

محمد بن القاسم البغدادي، وهو ممدوح عاصر ابن همام، وهو أليقهم بهذه الطبقة ان صحت النسخة.

ومحمد بن القاسم بن الفضيل، ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام، وهو لايليق بهذه الطبقة، لان الشيخ رحمه الله في ترجمته من الكتاب

---

(١) الفهرست ص١٤، برقم: ٤٠.
(٢) رجال النجاشي ص٣٢.
(٣) رجال الشيخ ص١٥٤.
(٤) الفهرست ص١٤.

والنجاشي في كتابه ذكر أن الراوي عنه أبوعبدالله البرقي، فلايتجه رواية ابن الوليد عنه، ولانه أعلى طبقة من الصيرفي.

ومحمد بن القاسم بن بشار، روى عنه سعد والحميري، وهو أيضاً غير لائق بالطبقة، لقلة تكرره في الاخبار، ولان المذكور رواية شيخي ابن الوليد عنه بلاواسطة وان كان ممكناً.

ومحمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، أبوعبدالله الكوفي السوداني، ثقة عمر، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة أربع وعشرين وثلاثمائة، وفي حمله عليه بعد أيضاً.

ومحمد بن القاسم البوشجي، مذكور في رجال الرضا عليه السلام مهملا، وهو غير لائق أيضاً.

ومحمد بن القاسم المفسر الاسترآبادي، وهو غير لائق أيضاً، لان ابن بابويه يروي عنه بلاواسطة، ولانا لم نقف على أحد روى عنه سواه.

ومحمد بن القاسم بن حمزة بن موسى أبوعبدالله العلوي، مذكور في رجال الهادي مهملا، وهو قليل الرواية، وارادته لاتخلو من بعد أيضاً.

والباقي ممن ذكر في الرجال بهذا الاسم لايليق بهذه الطبقة، قطعاً، فان صحت النسخة فلامجال على حمله على الاليق من الجماعة الذين ذكرناهم أولا.

والذي يظهر لي بعد امعان التتبع وكثرة التأمل أن ما في النسخة غلط، وان الصواب محمد بن أبي القاسم،[1] [2] وان لفظ «أبي» سقط سهواً من قلم الناسخ، ولي على ذلك قرائن:

(١) وهو كذلك في المطبوع من الفهرست.

(٢) ومحمد بن أبي القاسم هو محمد بن بندار عبيدالله، وقيل: عبدالله البرقي أبوعبدالله الملقب بماجيلويه، سيد من أصحابنا القميين، ثقة عالم فقيه عارف بالادب والشعر والغريب «منه».

منها: تكرر رواية ابن الوليد عنه، فقد رأيتها في عدة مواضع.

منها: في ترجمة أحمد بن عمر الحلال، فان الطريق الاول الى كتابه على ما تقدم هكذا: ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن أحمد بن عمر[1].

وفي الحقيقة هذا السند مفسر لما نحن فيه، ومصرح بما قلناه من سقوط لفظ «أبي» هنا سهواً من الناسخين، اذ هما كما ترى واحد، لان محمد بن علي الكوفي هو أبوسمينة، كما أشرنا اليه فيما مضى.

ومنها: تكرر رواية محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي في مواضع عديدة.

منها: في باب علة كراهة نظر الانسان الى سفله وقت التغوط من كتاب العلل، حدثنا محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان[2].

ومنها: في باب العلة التي من أجلها وجب الغسل من الجنابة ولم يجب من البول والغائط مثله[3].

وفي باب العلة التي من أجلها توضأ الجوارح الاربع دون غيرها مثل ذلك[4].

ومثله في باب علة وجوب الغسل يوم الجمعة[5].

---

(١) الفهرست ص ٣٥.

(٢) علل الشرائع ص٢٧٦، ح٣.

(٣) علل الشرائع ص٢٨١، ح١.

(٤) علل الشرائع ص ٢٨٠، ح ١.

(٥) علل الشرائع ص ٢٨٥، ح ٤.

وفي باب العلة التي من أجلها لاترى الحامل الحيض: أبي رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الكوفي، عن عبدالله بن عبدالرحمن[١] الحديث.

وفي باب علة سهولة النزع وصعوبته على المؤمن والكافر، حدثنا أبي رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن أبي القاسم ماجيلويه، عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان الى آخره[٢].

وفي طرق من لايحضره الفقيه في الطريق الى أبي الجارود: وماكان فيه عن أبي الجارود، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي القرشي الكوفي، عن محمد بن سنان، عن أبي الجارود[٣].

وفي طريقه الى علي بن محمد الحصيني مثل ذلك[٤].

وفي طريقه الى الحسن بن علي بن أبي حمزة: وماكان فيه عن الحسن بن علي بن أبي حمزة، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي، عن اسماعيل بن مهران الى آخره[٥].

وفي طريقه الى محمد بن سنان: وماكان فيه عن محمد بن سنان، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم،

(١) علل الشرائع ص ٢٩١، ح ١.
(٢) علل الشرائع ص ٢٩٧، ح ١.
(٣) من لايحضره الفقيه ٤/٤٤٦.
(٤) من لايحضره الفقيه ٤/٥٠٩.
(٥) من لايحضره الفقيه ٤/٥١٨.

عن محمد بن علي الكوفي، عن محمد بن سنان[١].

وفي طريقه الى عبدالحميد: وما كان فيه عن عبدالحميد، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن عمه محمد بن أبي‌القاسم، عن محمد بن علي القرشي، عن اسماعيل بن يسار[٢].

وفي طريقه الى ابراهيم بن‌سفيان: وما كان فيه عن‌ابراهيم بن سفيان، فقد رويته عن محمد بن علي ماجيلويه، عن عمه محمد بن أبي القاسم، عن‌محمد بن‌علي‌الكوفي، عن‌محمد بن‌سنان الى آخره[٣].

ومنها: أن المذكور في ترجمة محمد بن علي الصيرفي الكوفي من الكتاب: ان له كتباً يرويها جماعة، عن محمد بن‌علي بن‌الحسين، عن أبيه ومحمد بن الحسن، ومحمد بن علي ماجيلويه، عن محمد بن أبي‌القاسم، عن محمد بن علي الصيرفي[٤].

وهذا نص في أن ماهنا سهو من النساخ، وقد خرجنا بهذا التطويل عن موضوع الكتاب، والله الهادي الى سواء الصواب.

وأما محمد بن علي الصيرفي، فهو أبوسمينة، وسيأتي الكلام فيه في ترجمته انشاء الله تعالى.

٩٠ــ اسماعيل بن أبان، له كتاب، رويناه بالاسناد الاول، عن حميد، عن ابراهيم بن سليمان، عن اسماعيل[٥].

أقول: هو كماترى مهمل أيضاً، وقد قدمنا في الترجمة السابقة عن صاحب التلخيص أنه استظهر الاتحاد، وهو محتمل وان لم يبلغ

(١) من لايحضره الفقيه ٤/٥٢٣.
(٢) من لايحضره الفقيه ٤/٥٣٣.
(٣) من لايحضره الفقيه ٤/٥٠٦.
(٤) الفهرست ص ١٤٦.
(٥) الفهرست ص١٤، برقم: ٤٤.

حد الظهور.

ومراده بالاسناد الاول هو ماذكره في الترجمة السابقة على هذه الترجمة في الاصل، وهي ترجمة اسماعيل بن دينار هكذا: أخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد. وهذا الطريق قد تكلمنا عليه مراراً.

وأما ابراهيم بن سليمان، فهو ابراهيم بن سليمان بن عبدالله ابن حيان أبواسحاق، ثقة في الحديث، وقد تقدمت ترجمته في باب ابراهيم، وان الراوي عنه حميد بن زياد.

٩١ـ اسماعيل بن أبي خالد محمد بن مهاجر بن عبيد الازدي، روى أبوه عن أبي جعفر الباقر عليه السلام وروى هو عن أبي عبدالله عليه السلام، وهما ثقتان من أهل الكوفة من أصحابنا. ولاسماعيل كتاب القضايا مبوب.

أخبرنا به أحمد بن محمد بن موسى، قال: حدثنا أحمد بن محمد ابن سعيد، قال: حدثنا محمد بن سالم بن عبدالرحمن، عن الحسين ابن محمد بن علي الازدي، عن أبيه، عن اسماعيل[١].

أقول: المذكور في كتاب النجاشي[٢] والخلاصة[٣] قريب مما ذكره الشيخ هنا.

وقوله في الترجمة «روى أبوه عن أبي جعفر عليه السلام وروى هو عن أبي عبدالله عليه السلام» يدل على أنه لم يرو عن أبي جعفر عليه السلام مع أنه ذكره في كتاب الرجال في رجال الباقر[٤] والصادق[٥]

(١) الفهرست ص١٠، برقم: ٣٠.
(٢) رجال النجاشي ص ٢٧ـ٢٨.
(٣) رجال العلامة ص٨.
(٤) رجال الشيخ ص١٠٥.
(٥) رجال الشيخ ص ١٤٨.

عليهما السلام، فتدبر.

وأما الطريق الى كتابه، ففيه محمد بن سالم بن عبدالرحمن، وهو مجهول الحال.

وفي رجال الصادق عليه‌السلام من رجال الشيخ: محمد بن سالم ابن عبدالرحمن الاشل المصاحفي كوفي[١]، وليس هو المذكور في الطريق قطعاً.

وفيه أيضاً الحسين بن محمد بن علي الازدي، وهو أبوعبدالله ثقة من أصحابنا كوفي، قاله النجاشي والعلامة. وقال النجاشي: انه كان الغالب عليه علم السير والاداب[٢].

وفيه أيضاً أبوه، وهو غير معلوم الحال.

٩٢ــ اسماعيل بن أبي‌زياد السكوني، ويعرف بالشعيري أيضاً، واسم أبي‌زياد مسلم، له كتاب كبير، وله كتاب النوادر.

أخبرنا برواياته ابن أبي‌جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن‌الحسن الصفار، عن ابراهيم بن‌هاشم، عن الحسين بن يزيد النوفلي، عن السكوني.

وأخبرنا بها الحسين بن عبيدالله، عن الحسن بن حمزة العلوي، عن علي بن‌ابراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن اسماعيل بن مسلم[٣].

أقول: السكوني بفتح السين وضم الكاف نسبة‌الى‌السكون بفتح السين، وهو حي من اليمن، قاله في الصحاح[٤].

والشعيري بفتح‌الشين‌المعجمة والعين‌المهملة المكسورة والراء

---

(١) رجال الشيخ ص٢٨٩.

(٢) رجال النجاشي ص٦٥.

(٣) الفهرست ص١٣، برقم: ٣٨.

(٤) صحاح اللغة ٢١٣٧/٥.

المهملة والياء أخيراً، اما منسوب الى الشعير المعـروف، أو الى الشعير محلة ببغداد، أو الى الشعير موضع ببلاد هذيل.

قال في القاموس: الشعـير معروف واحدتها بهـاء، والشعير المصاحب عن النووي، ومحلة ببغداد، منها الشيخ الصالح عبدالكريم ابن الحسن بن علي، واقليم بالاندلس، وموضع ببلاد هذيل[١].

وهو عامي كما نص عليه العلامة في الخلاصة[٢]، والمحـقق في غير موضع من كتبه الثلاثة، والشيخ في العدة الاصولية.

وربما يظهر من كلام المحقق رحمه‌الله في بعض رسائله توثيقه، وبه صرح في المعتبر في بحث النفاس، فقال: انه ثقة عامي. وأظن أني وجدته في مواضع اخر ثقة.

وقد يقال: ان كلام الشيخ رحمه الله في العدة، قد يستفاد منه توثيقه أيضاً، لانه رحمه الله في باب العمل بخبر الواحد، قد ادعى اجماع الطائفة على العمل بخبره، وهو لايقصر عن افـادة التوثيق المعتبر عنده، فتأمل.

وعلى ما حققناه في غير موضـع من أن العدالة لاتنفـك عن الايمان، وانهما شرط في قبول الخبر، يتضح عدم جواز الاعتماد على خبره.

وأما ما ادعاه الشيخ رحمه الله من الاجماع على العمل بخبره، فهي دعوى عجيبة جداً، كيف؟ وكتب الاصحـاب مشحونة بتضعيفه والقدح في الروايات التي هو في طريقها، كمـا يظهر لمن تصفح كتب الاستدلال، كالمختلف، والمنتهى، والمعتبر في غير موضع، والتنقيح والمهذب، والذكرى وغيرها.

---

(١) القاموس المحيط ٢/ ٦٠.

(٢) رجال العلامة ص١٩٩.

وعلى تقدير تسليم ماذكره الشيخ رحمه الله من الاجماع، لنا أن نقول: ان عمل الطائفة بخبره وخبر أمثاله من الفسقة المخالفين في المذهب انضياف القرائن الخارجة الى أخبارهم الدالة على صدقهم، فتدبر.

وأما الكلام على الطريقين المذكورين الى رواياته، ففيهما معاً الحسين بن يزيد النوفلي.

قال النجاشي: كان شاعراً أديباً وسكن الري ومات بها، وقال قوم: انه غلا في آخر عمره وما رأينا له رواية تدل على هذا[1].

والشيخ أورده في باب الحسين من الكتاب[2] مهملاً كما يأتي.

وفي الطريق الثاني الحسن بن حمزة العلوي، وقد ذكرنا أنه ممدوح مدحاً يبلغ التوثيق بل يزيد عليه، وان الاوضح عد حديثه في الصحيح، وسنبسط الكلام على ترجمته انشاء الله تعالى.

٩٣ـ اسماعيل بن جابر، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن صفوان، عن اسماعيل بن جابر، ورواه حميد بن زياد، عن القاسم بن اسماعيل القرشي عنه[3].

أقول: هذا الرجل أورده الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في رجال الباقر[4] والصادق[5] والكاظم[6] عليهم السلام، ووثقه في رجال الباقر عليه السلام وقال: انه ثقة ممدوح، له اصول، رواها عنه

---

(١) رجال النجاشي ص٣٨.
(٢) الفهرست ص٥٩.
(٣) الفهرست ص ١٥، برقم: ٤٩.
(٤) رجال الشيخ ص١٠٥.
(٥) رجال الشيخ ص١٤٧.
(٦) رجال الشيخ ص٣٤٣.

صفوان بن يحيى. وذكر في رجال الباقر والصادق عليهما السلام أنه خثعمي كوفي.

والمذكور في كتاب النجاشي[١] والخلاصة الجعفي. ومثله في رجال الكشي[٢].

قال العلامة في الخلاصة بعد توثيقه ومدحه ما نصه: وماورد فيه من الذم، فقد بينا ضعفه، وحديثه أعتمد عليه[٣] انتهى.

وأما الطريقان الى كتابه، ففي الاول منهما محمد بن عيسى بن عبيد، وقد اختلف علماؤنا في شأنه، فمدحه الفضل بن شاذان، على مارواه الكشي عن القتيبي عنه[٤]. ووثقه النجاشي، وقال: انه جليل في أصحابنا ثقة عين كثير الرواية، حسن التصانيف[٥].

وضعفه المصنف رحمه الله في مواضع، منها: في ترجمته من الكتاب، حيث قال: محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني استثناه أبوجعفر بن بابويه من رجال نوادر الحكمة، وقال: لاأروي مايختص بروايته، وقيل: كان يذهب مذهب الغلاة[٦] انتهى.

وجزم ابن طاووس في ضعفه، ولعله الاقوى، كما سنحققه انشاء الله تعالى.

وفيه أيضاً صفوان وهو ابن يحيى، كماصرح به الشيخ رحمه الله

---

(١) رجال النجاشي ص٣٢.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٤٥٠.

(٣) رجال العلامة ص٨.

(٤) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٨١٧.

(٥) رجال النجاشي ص ٣٣٣.

(٦) الفهرست ص١٤١.

في كتاب الرجال في رجال الباقر[1] عليه السلام.

وأيضاً فان رواية محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى أكثر من أن تحصى.

في باب العلة التي من أجلها لاتخلو الارض من حجة لله عزوجل على خلقه من كتاب العلل: أبي رحمه الله، قال: حدثنا سعد بن عبدالله، عن محمد بن عيسى بن عبيد، عن محمد بن سنان، وصفوان بن يحيى، وعبدالله بن المغيرة، وعلي بن النعمان، كلهم عن عبدالله بن مسكان الى آخره[2].

وفيه أيضاً: حدثنا محمد بن الحسين رحمه الله، قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى عن ابن مسكان الى آخره[3].

وفي باب أن من أوصى الى نفسين هل يجوز أن ينفرد كل واحد منهما بنصف المال أم لا؟ من الاستبصار: أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى الى آخره[4].

وفي باب أن من أقر بولد ثم نفاه لم يلتفت الى انكاره منه أيضاً: محمد بن أحمد بن يحيى، عن محمد بن عيسى، عن صفوان بن يحيى، عن ابن مسكان، عن يزيد بن خليل الى آخره[5].

الى غير ذلك مما يطول تعداده ويعسر تفصيله، ولم أطلع على رواية محمد بن عيسى المذكور عن صفوان بن مهران مع كثرة

---

(١) لم يذكره في أصحاب الباقر عليه السلام، بل ذكره في أصحاب الكاظم عليه السلام ص ٣٥٢ و اصحاب الرضا عليه السلام ص٣٧٨ وأصحاب الجواد عليه السلام ٤٠٢.

(٢) علل الشرائع ص١٩٥، ح٤.

(٣) علل الشرائع ص١٩٦، ح٩.

(٤) الاستبصار ١١٩/٤، ح٣.

(٥) الاستبصار ١٨٥/٤، ح٤.

التفحص والتتبع. وأيضاً فان رواية صفوان بن يحيى عن اسماعيل ابن جابر كثيرة.

ففي باب الطيب من الاستبصار: الحسين بن سعيد، عن صفوان ابن يحيى، عن اسماعيل بن جابر، وكانت عرضت له ريح في وجهه الى آخره[1].

وفي باب اطعام أهل الذمة ومؤاكلتهم وآنيتهم من الكافي: أبوعلي الاشعري، عن محمد بن عبدالجبار، عن صفوان بن يحيى، عن اسماعيل بن جابر، قال قلت لابي عبدالله عليه السلام الى أخره[2].

وأما رواية صفوان بن مهران عن اسماعيل بن جابر، فلم أطلع عليها بعد كثرة التتبع والتفحص.

هذا وصفوان بن يحيى بياع السابري، ثقة ثقة عين، وهو من أصحاب الرضا عليه السلام وهو وكيله، وسيأتي ذكره في ترجمته في باب الصاد[3].

والطريق الثاني معلق على حميد بن زياد، وقد ذكر الشيخ رحمه الله في ترجمته اليه طرقاً ثلاثة: الاول أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد. الثاني: عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن حميد. الثالث: أحمد بن عبدون، عن أبي القاسم علي بن حبشي بن قوني بن محمد الكاتب، عن حميد[4].

وقد تقدم الكلام على هذه الطرق في غير موضع.

والقاسم بن اسماعيل القرشي غير معلوم الحال.

٩٣ـ اسماعيل بن الحكم، له كتاب، رواه اسماعيل بن محمد عنه[5].

(١) الاستبصار ٢/١٧٩، ح٦.
(٢) فروع الكافی ٦/٢٦٤، ح٩.
(٣) الفهرست ص٨٣.
(٤) الفهرست ص٦٠.
(٥) الفهرست ص ١٥، برقم: ٥٠.

أقول: الرجل المذكور مهمل كماترى. وفي كتاب النجاشي: اسماعيل بن الحكم الرافعي من ولد أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله، له كتاب[١] وأهمله أيضاً.

واسماعيل بن محمد الراوي عنه في الكتاب غير مشخص، والطريق اليه غير معلوم.

٩٤ـ اسماعيل بن سهل، له كتاب أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عنه[٢].

أقول: في كتاب النجاشي: اسماعيل بن سهل الدهقان، ضعفه أصحابنا[٣]، ومثله في الخلاصة[٤]، وهو المذكور في هذه الترجمة.

وأما العدة التي يروي الشيخ عن أبي المفضل بواسطتها، فلم اظفر بتشخيصها، وأرجو من الله سبحانه أن يوفقني لذلك.

وأبو المفضل هو محمد بن عبدالله بن عبيدالله بن البهلول الشيباني، كذا ذكره النجاشي[٥]، والعلامة في الخلاصة. أو محمد بن عبدالله بن المطلب، كما ذكره الشيخ في الكتاب، وكذا في الخلاصة.

وقد ضعفه جماعة من أصحابنا وغمزوا عليه، كما ذكره الشيخ والنجاشي. وقال ابن الغضائري: انه وضاع كثير المناكير، رأيت كتبه وفيها الاسانيد من دون المتون، والمتون من دون الاسانيد.

---

(١) رجال النجاشي ص٢٨.

(٢) الفهرست ص ١٤ــ١٥، برقم: ٤٦.

(٣) رجال النجاشي ص ٢٨ــ٢٩.

(٤) رجال العلامة ص٢٠٠.

(٥) رجال النجاشي ص٣٩٦.

قال العلامة في الخلاصة بعد حكايته: وأرى ترك ماينفرد به[1].

وابن بطة هو أبوجعفر محمد بن أحمد بن بطة المؤدب، ضعفه ابن الوليد، وقال: كان ضعيفاً مخلطاً، وقد ذكرنا ذلك في أول ترجمة من كتابنا، وانما أعدناه هنا لبعد العهد.

وأما البرقيان، فقد تقدم بسط الكلام في الولد، ويأتي الكلام في الاب عند الانتهاء الى ترجمته مستوفى.

نكتة

الدهقان بالكسر والضم، قال في القاموس: الدهقان بالكسر والضم القوي على التصرف مع حدة والتاجر وزعيم فلاحي العجم ورئيس الاقليم معرب، والجمع دهاقنة ودهاقين، والاسم الدهقنة وهي بهاء وقد تدهقن[2] انتهى.

وقال ابن الاثير في النهاية ما نصه: وفي حديث حذيفة «انه استسقى ماءاً فأتاه دهقان بماء في اناء فضة» الدهقان بكسر الدال وضمها رئيس القرية ومقدم التناء وأصحاب الزراعة، وهومعرب، ونونه أصلية، لقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة بموضع كذا، وقيل: النون زائدة، وهو من الدهق الامتلاء، ومنه حديث علي عليه السلام «أهداها الى دهقان» وقد تكرر في الحديث[3].

٩٥ـ اسماعيل بن شعيب العريشي، قليل الرواية الا أنه ثقة سالم فيما يرويه منه، وله كتب منها: كتاب الطيب، أخبرنا به الحسين ابن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن عبدالله بن جعفر، عن اسماعيل[4].

(١) رجال العلامة ص٢٥٢.
(٢) القاموس المحيط ٤/٢٢٤.
(٣) نهاية ابن الاثير ٢/١٤٥.
(٤) الفهرست ص ١١، برقم: ٣٣.

أقول: الرجل المذكور وثقه الشيخ رحمه الله أيضاً في باب من لم يرو عن أحدهم عليهم السلام من كتاب الرجال، وقال: انه قليل الحديث، روى عنه عبدالله بن جعفر[١].

وفي الخلاصة: اسماعيل بن شعيب العريشي بالعين غير المعجمة المفتوحة، وبعد الراء يـاء منقطة تحتها نقطتين، وبعـدها شين معجمة، قليل الحديث الا أنه ثقة سالم فيما يـرويه منه، روى عنه عبدالله بن جعفر[٢] انتهى.

وفي كتاب النجاشي[٣] أورده مهملا.

وعبدالله بن جعفر في الطريق هو الحميري الثقة الجليل.

فائدة

كأن العريشي نسبة الـى العريش، وهي بلد من اعمـال مصر خرجت، قاله في القاموس[٤]. ويمكن أن يكـون نسبة الى العريش، وهو كالهودج.

٩٦ــ اسماعيل بن عبدالخالق، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الوليد، عن اسماعيل.

وأخبرنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد ابن زياد، عن أبي محمد القاسم بن اسماعيل القرشي، عن اسماعيل ابن عبدالخالق[٥].

---

(١) رجال الشيخ ص٤٥٢.
(٢) رجال العلامة ص٩.
(٣) رجال النجاشي ص٣١.
(٤) القاموس المحيط ٢/٢٧٨.
(٥) الفهرست ص١٤، برقم: ٣٩.

أقول: أورده الشيخ رحمه الله في رجال زين العابدين عليه السلام، وقال: انه عاش الى أيام أبي عبدالله عليه السلام[١].

وأورده في رجال الباقر عليه السلام قائلا: انه جعفي[٢]

وفي رجال الصادق عليه السلام واصفاً له بالاسدي الكوفي[٣]. مهملا له في الثلاثة كما هنا. ولم يذكره في رجال الكاظم عليه السلام.

وفي الخلاصة مطابقاً لما في كتاب النجاشي: اسماعيل بن عبدالخالق بن عبد ربه بن أبي ميمونة بن يسار مولى بني أسد، وجه من وجوه أصحابنا، وفقيه من فقهائهم، وهو من بيت الشيعة، وعمومته شهاب وعبدالرحيم ووهب وأبو عبدالخالق، كلهم ثقات، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام. وأما اسماعيل، فانه روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام[٤] انتهى.

وفي كتاب الكشي: أبو الحسن حمدويه، قال: سمعت بعض المشايخ يقول: وسألته عن وهب وشهاب وعبدالرحمن بني عبدربه، واسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربه، فقال: كلهم خيار فاضلون[٥].

هذه كلمات الائمة فيه، ويظهر لي أنهما اثنان: أحدهما اسماعيل بن عبدالخالق بن عبدربه بن أبي ميمونة الثقة الجليل الاسدي، وهو الذي وثقه النجاشي[٦] والعلامة. والاخر اسماعيل بن عبدالخالق الجعفي، وهو المذكور مهملا في رجال علي بن الحسين عليهما السلام، وفي رجال الباقر عليه السلام أيضاً من كتاب الشيخ

---

(١) رجال الشيخ ص٨٣.
(٢) رجال الشيخ ص ١٠٥.
(٣) رجال الشيخ ص١٤٧.
(٤) رجال العلامة ص٩.
(٥) اختيار معرفة الرجال ٢/٧١٣، برقم: ٧٨٣.
(٦) رجال النجاشي ص ٢٧.

موصوفاً فيه بالجعفي، ويدل عليه امور:

منها: أن صريح عبارتي النجاشي والعلامة في الخلاصة أن اسماعيل بن عبدالخالق بن عبد ربه لم يرو عن الباقر عليه السلام فضلا عن أبيه زين العابدين عليه السلام، وان روايته منحصرة، انه انما يروي عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وحينئذ فيكون هو الراوي عن زين العابدين والباقر عليهما السلام كما هو بين.

ومنها: أن الشيخ وصف المذكور في رجال الباقر بالجعفي، والمذكور في رجال الصادق عليه السلام بالاسدي الكوفي، وهو يشهد بالتغاير.

وأما الطريقان، ففي الاول منهما محمد بن الوليد، وهوالخزاز أبوجعفر الكوفي، قال النجاشي: انه ثقة عين نقي الحديث. ذكره الجماعة بهذا، روى عن يونس بن يعقوب، وحماد بن عثمان، ومن كان في طبقتهما، وعمر حتى لقيه محمد بن الحسن الصفار وسعد[1].

وقال الكشي محمد بن الوليد الخزاز، ومعاوية بن حكيم، ومصدق ابن صدقة، ومحمد بن سالم بن عبدالحميد هؤلاء كلهم فطحية، وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول، وبعضهم أدرك الرضا عليه السلام، وكلهم كوفيون[2].

وذكره الشيخ رحمه الله في الكتاب في باب محمد[3]، وذكر أن الراوي عنه الصفار، ومن ثم حملنا محمد بن الوليد هنا عليه، دون محمد بن الوليد الصيرفي سيار، وهو ضعيف، قاله العلامة في

(١) رجال النجاشي ص٣٤٥.
(٢) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٨٣٥، برقم: ١٠٦٢.
(٣) الفهرست ص١٤٨.

الخلاصة[١]، وابن داود في كتابه[٢]، ناقلا له عن ابن الغضائري.

والسند الثاني قد تكرر الكلام على رجاله.

٩٧ـ اسماعيل بن بكر، له أصل، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن ابن ابراهيم بن سليمان ابن حار عنه[٣].

أقول: في الخلاصة وكتاب النجاشي: اسماعيل بن بكر كوفي ثقة[٤] ثم في كتاب النجاشي: له كتاب يرويه عنه ابراهيم بن سليمان.[٥]

وفي كتاب ابن داود: ابـن بكير مصغراً[٦]. وكـذا نقله الميرزا محمد قدس سره في كتابه تلخيص المقال عن الكتاب وعن محمد بن شهر آشوب.

والذي وجدناه في نسخ الكتاب اسماعيل بن بكر مكبراً.

وأما الطريق اليه، فقد تكرر الكلام عليه.

وقوله فيه «عن ابن ابراهيم بن سليمان بن حار» كذا وجدته في نسختين تحضراني من نسخ الكتاب، وكذا هـو في نسختي، وهى نسخة صحيحة صححت على بعض أفاضـل المتأخرين، وهـو بهذا العنوان غير معروف.

والذي عندي أن هاهنا زيادة وتصحيفاً، وان الصواب ابراهيم ابن سليمان بن حيان[٧]. فكلمة «ابن» زائدة، ولفظ «حار» تصحيف

---

(١) رجال العلامة ص٢٥٧.

(٢) رجال ابن داود ص ٥١٢.

(٣) الفهرست ص١٤، برقم: ٤٣.

(٤) رجال العلامة ص١٠.

(٥) رجال النجاشي ص٢٩.

(٦) رجال ابن داود ص٥٥.

(٧) هكذا في المطبوع من الفهرست.

حيان[١].

وحينئذ فابراهيم بن سليمان هو ابن‌عبدالله بن حيان النهمي أبواسحاق الخزاز الكوفي الثقة الجليل، لان المذكور في ترجمته ان حميداً يروي عنه، وقد تتبعت تراجم الكتاب، فوجدته يروي عنه في مواضع كثيرة:

منها: في ترجمة اسماعيل بن أبان[٢].

ومنها: في ترجمة الحسن بن زياد، فان فيها ان‌له‌كتاباً رويناه بالاسناد عن حميد، عن ابراهيم بن سليمان بن حيان[٣]. وهو شاهد صدق بما ادعيناه من الزيادة والتصحيف.

ومنها: في ترجمة الحسن بن علي الكلبي، وترجمة الحسن بن الحسين[٤].

ومنها: في ترجمة الحسين بن زيد[٥].

ومنها: في ترجمة حجاج بن دينار[٥].

ومنها: في ترجمة حاتم بن اسماعيل[٦].

ومنها: في ترجمة ربيع بن سليمان[٧].

ومنها: في ترجمة رشيد بن يزيد الجعفي[٨].

ومنها: في ترجمة الضحاك الواسطي أن له كتاباً، أخبرنا به

---

(١) ويمكن أن يكون «حار» تصحيف نجران، الا أن ماذكرناه أقرب «منه».
(٢) الفهرست ص١٤.
(٣) الفهرست ص٥١.
(٤) الفهرست ص٥٥.
(٥) الفهرست ص٦٥.
(٦) الفهرست ص٦٥.
(٧) الفهرست ص٧٠.
(٨) الفهرست ص٧١.

جماعة عن أبي المفضل، عن حميد بن زياد، عن ابراهيم بن سليمان ابن حيان الخزاز عنه[١]. وهو أيضاً شاهد بالزيادة والتصحيف.

ومنها: في ترجمة عبيد بن عبدالرحمن[٢].

ومنها: في ترجمة عبدالرحمن بن عمران[٣].

ومنها: في ترجمة عبدالملك بن الوليد[٤].

وكذا في ترجمة عمرو بن خالد الاعشى[٥]. وترجمة عمرو بن شمر[٦]. وترجمة عمارة بن زيد[٧]. وغيرها مما يطول تعداده.

وأيضاً فالذي نقله خاتمة المحدثين الميرزا محمد الاسترابادي في تلخيصه عن الكتاب ابراهيم بن سليمان بدون ابن حار، وهو المذكور في كتاب النجاشي كما نقلناه.

وبالجملة فلاريب أن المناسب للطبقة ابراهيم بن سليمان بن عبدالله بن حيان أبواسحاق الخزاز الثقة، وان ما هنا تصحيف، والله الهادي.

واعلم أن الموجود في الفهرست هكذا: اسماعيل بن دينار له كتاب، واسماعيل بن بكر لهما أصلان، وذكر هذا الطريق اليهما، ونحن أوردناهما في ترجمتين محافظة على الترتيب، وايراد كل في مركزه وموضعه، والله الموفق.

٩٨ـ اسماعيل بن دينار، له أصل، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن ابن ابراهيم بن سليمان

---

(١) الفهرست ص٨٥.
(٢) الفهرست ص١٠٨.
(٣) الفهرست ص١٠٩.
(٤) الفهرست ص١١٠.
(٥) الفهرست ص١١١.
(٦) الفهرست ص١١٢.
(٧) الفهرست ص١٢٢.

ابن حار عنه[١].

أقول: في الخلاصة[٢] وكتاب النجاشي: اسماعيل بن دينار، كوفي ثقة[٣].

وفي رجال محمد بن شهرآشوب: اسماعيل بن دينار، واسماعيل ابن بكير لهما أصلان[٤]. كذا في التلخيص ونقل نحوه عن الكتاب، وقد ذكرنا الكلام على التصحيف الواقع في الطريق في ترجمة اسماعيل ابن بكر.

٩٩ــ اسماعيل بن عثمان بن أبان، له أصل، رواه لنا أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن أحمد بن ميثم عنه[٥].

أقول: الرجل المذكور مجهول الحال، غير مذكور في غير الكتاب، والطريق فيه أحمد بن ميثم، وهو من ثقات أصحابنا الكوفيين وفقهائهم، كما تقدم في ترجمته، وقد أكثر حميد الرواية عنه.

١٠٠ــ اسماعيل بن علي بن اسحاق بن أبي سهل بن نوبخت، أبو سهل، كان شيخ المتكلمين من أصحابنا ببغداد ووجههم، ومتقدم النوبختيين في زمانه، وصنف كتباً كثيرة.

منها: كتاب الاستيفاء في الامامة، كتاب التنبيه في الامامة، كتاب الرد على اليهود، كتاب في الصفات[٦]، كتاب الرد على أبي العتاهية في التوحيد في شعره، كتاب الخصوص والعموم والاسماء

---

(١) الفهرست ص١٤، برقم: ٤٢.
(٢) رجال العلامة ص١٠.
(٣) رجال النجاشي ص٢٩.
(٤) معالم العلماء ص١٠.
(٥) الفهرست ص ١٥، برقم: ٥١.
(٦) في المصدر: الصدقات، ولعله الصحيح.

والاحكام، كتاب الانسان والرد على ابن الراوندي، كتاب الانوار في تواريخ الائمة كلهم عليهم السلام.

كتاب الرد على الواقفة كتاب الرد على الغلاة، كتاب التوحيد، كتاب الارجاء، كتاب النفي والاثبات، كتاب مجالسه مع أبي علي الجبائي، كتاب في استحالة رؤية القديم تعالى، كتاب الرد على المجبرة في المخلوق والاستطاعة، مجالس ثابت بن قرة بن أبي سهل.

كتاب نقض مسألة عيسى بن أبان في الاجتهاد، نقض مسألة أبي عيسى الوراق في قدم الاجسام مع اثباته الاعراض.

وزاد محمد بن اسحاق بن النديم: كتاب الرد على الطاطري في الامامة، كتاب نقض رسالة الشافعي، كتاب الخواطر، كتاب المعرفة، كتاب تثبيت الرسالة، كتاب حدوث العالم، كتاب الرد على أصحاب الصفات، كتاب الحكاية والمحكي، كتاب نقض بعث الحكمة لابن الراوندي، كتاب نقض التاج على ابن الراوندي، ويعرف بكتاب الشبك، كتاب نقض اجتهاد الرأي على ابن الراوندي، كتاب الصفات[1].

أقول: الرجل المذكور من أعاظم أصحابنا المتكلمين، وقد ذكره النجاشي رحمه‌الله في كتابه، وأطنب في اطرائه والثناء عليه، وذكر له كتباً منها: كتاب الاستيفاء في الامامة، وكتاب التنبيه في الامامة المذكوران في الترجمة، وقال: قرأت هذين الكتابين عليه، وذكر أن له جلالة في الدين والدنيا يجري مجرى الوزراء[2].

---

(١) الفهرست ص١٢ـ١٣، برقم: ٣٦.

(٢) رجال النجاشي ص٣١.

وفي الخلاصة[١] [٢] قريب مما ذكـره في الترجمة والنجاشي فى كتابه، وهنا فوائد:

الفائدة الاولى

قال العلامة في الايضاح: اسماعيل بن علي بن اسحاق بن أبي سهل ابن نوبخت بضم النون واسكان الواو وضم الباء[٣] المنقطة تحتها نقطة واسكان الخاء المعجمة والتاء المنقطة فوقها نقطتين أخيراً[٤] انتهـى.

وذكر رحمه الله في ترجمة موسى بن الحسن النوبختي، أن اسم أبي سهل بن نوبخت طيموث بالياء المنقطة تحتها بعد الطاء المهملة والثاء المنقطة ثلاث نقط أخيراً[٥] انتهى.

الفائدة الثانيـة

قوله في الترجمة «كتاب الانسـان والـرد على ابن الراوندي» يعني في أن الانسان عبارة عـن النفس الناطقة الانسانية المجردة المتعلقة بالبدن تعلق التدبير والتصرف، كما هو المحكي عن شيخنا أبي سهل المـذكور، وابن اخته أبي محـمد الحسن بن موسى في الكتب الكلامية.

وهو المذهب المنصور الذي أشارت اليه الكتب الالهية، وأشعرت

(١) أورده فى الخلاصة فى القسم الاول، وليس ببعيد، لان ما ذكر فى مدحه يزيد على التوثيق، فتأمل «منه».

(٢) رجال العلامة ص٩.

(٣) وضبطه الشيخ تقي الدين بفتح الباء «منه».

(٤) ايضاح الاشتباه ص٩٢.

(٥) ايضاح الاشتباه ص٢٩٦.

به الاخبار النبوية، وعضدته الدلائل العقلية والامارات الحدسية والمكاشفات الذوقية.

وهو مختار أعاظم الحكماء الالهيين، وأكابر الصوفية وأساطين الاشراقيين، وعليه استقر رأي أكثر متكلمي الامامية، كالشيخ المفيد وبني نوبخت، والمحقق الطوسي، والعلامة جمال الدين الحلي في بعض كتبه. ومن الاشاعرة أبوحامد الغزالي، والفخر الرازي، والراغب الاصفهاني، والعلامة التفتازاني وغيرهم.

وأما ابن الراوندي، فانه يذهب الى أنه جزء لايتجزى في القلب، وهو ضعيف جداً، كما حققناه فيما كتبناه في الكلام، والمذاهب هنا منتشرة جداً، والمشهور منها أربعة عشر قولا، والمعتمد ماذكرناه.

الفائدة الثالثة

قوله في الترجمة «كتاب الرد على أبي العتاهية» الى آخره.

أقول: أبوالعتاهية بالعين المهملة المفتوحة والتاء المثناة من فوق والهاء المكسورة بعد الالف والياء المثناة من تحت المفتوحة والهاء أخيراً، لقب اسماعيل بن أبي القاسم الشاعر.

قال في القاموس: وأبوالعتاهية ككراهية لقب اسماعيل بن أبي القاسم بن سويد لاكنيته، ووهم الجوهري[١] انتهى.

١٠١ـ اسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان بن عبدالرحمن ابن عبدالله بن بديل بن ورقاء الخزاعي، أبو القاسم ابن أخي دعبل، كان بواسط مقامه وفي الحبشة بها[٢]. وكان مختلط الامر في

(١) القاموس المحيط ٤/٢٨٨.

(٢) في المصدر: ولي الحسبة بها.

الحديث يعرف عنه وينكر.

وله كتاب تاريخ الائمة عليهم السلام، أخبرنا عنه برواياته كلها الشريف أبومحمد المحمدي، وسمعنا هلال يروي عنه مسند الرضا عليه السلام وغيره فسمعناه منه، وأجاز لنا باقي رواياته[1].

أقول: المذكور في الخلاصة اسماعيل بن علي بن علي[2] مرتين بغير تكرار، وكذا في التلخيص نقلا عن النجاشي والخلاصة والفهرست، لكن الذي يحضرني من نسخ الفهرست كما نقلناه في الترجمة.

وفي نسختين من الايضاح كما في الخلاصة، وفي نسختى كما في الترجمة، وفي الكتب الثلاثة[3] أنه مختلط الامر في الحديث يعرف وينكر.

وفي الخلاصة: قال ابن الغضائري: انه كان كذاباً وضاعاً للحديث لايلتفت الى مارواه عن أبيه عن الرضا عليه السلام ولاغير ذلك[4] انتهى.

وهنا فوائد:

الفائدة الاولى
(فى ضبط نسبه)

هو اسماعيل بن علي بن علي بن رزين بفتح الراء المهملة ثم الزاي المعجمة المكسورة والنون أخيراً بعد الياء المثناة من تحت،

(١) الفهرست ص١٣، برقم: ٣١.

(٢) رجال العلامة ص١٩٩.

(٣) أي: الفهرست والخلاصة.

(٤) رجال العلامة ص١٩٩.

ابن‌عثمان بضم العين المهملة، ابن عبدالرحمن بن عبدالله مكبراً، ابن بديل بضم الباء المنقطة تحتها نقطة أولا وفتح الدال واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين واللام، ابن ورقاء الخزاعي بالخاء المعجمة المضمومة والزاي المفتوحة والعين المهملة المكسورة، أبوالقاسم ابن أخي دعبل بكسر الدال والباء.

الفائدة الثانية

دعبل بكسر الدال المهملة وسكون العين المهملة وكسر الباء الموحدة واللام على وزن زبرج، ابن‌علي الخزاعي، أبوعلي الشاعر، مشهور في أصحابنا، قاله النجاشي[1] والعلامة. وقال العلامة في الخلاصة: ان حاله مشهور في الايمان وعلو المنزلة وعظم الشأن، صنف كتاب طبقات الشعراء[2].

الفائدة الثالثة

قوله في الترجمة «كان بواسط مقامه وفي‌الحبشة بها»[3] كذا في نسختي من الفهرست، وهو تصحيف على ما أظن. والاظهر وولي الحسبة، كما نقله في التلخيص عن‌النجاشي والفهرست والخلاصة.

والحسبة بالحاء المهملة المكسورة والسين المهملة الساكنة والباء الموحدة اسم مصدر بمعنى الاحتساب، والمراد به الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ونحوهما.

---

(١) رجال النجاشي ص١٦٢.

(٢) رجال العلامة ص٧٠.

(٣) في المطبوع من الفهرست: ولي الحسبة بها.

الفائدة الرابعة

الشريف أبومحمد المحمدي، هو الحسن بن أحمد بن القاسم ابن محمد بن علي بن أبي طالب عليه السلام الشريف النقيب أبومحمد، سيد في هذه الطائفة، قاله النجاشي.

قال: غير أني رأيت بعض أصحابنا يغمز عليه في بعض رواياته، له كتب منها: كتاب خصائص أمير المؤمنين عليه السلام من القرآن، قرأت عليه فوائد وقرىء عليه وأنا أسمع انتهى[1].

ومثله في الخلاصة قوله له كتب الى آخره[2].

وكثيراً ما يأتي في طريق الشيخ بعنوان أبي محمد المحمدي، وأبي محمد الحسن بن القاسم، والشريف أبي محمد المحمدي.

الفائدة الخامسة

هلال الحفار غير مذكور في كتب الرجال التي اطلعت عليها، ووجدت في اجازة العلامة جمال الملة والدين الحلي قدس الله روحه للسادة أولاد زهرة قدس الله أرواحهم الزكية أنه من مشايخ الشيخ رحمه الله من رجال العامة، وقال: هو هلال بن محمد الحفار[3]. والظاهر أنه المذكور هنا.

وما ذكره من كونه عامياً ليس ببعيد، فاني رأيته كثير الورود في أسانيدهم، وذكروا أنه يكنى أباالفتح، كما في كتاب مناقب ابن المغازلي[4] وغيره.

لكن وجدت أيضاً في ذيل رسالة أبي غالب الزراري قدس الله

---

(١) رجال النجاشي ص ٦٥.
(٢) رجال العلامة ص٤٤.
(٣) اجازة العلامة لبني زهرة المطبوع في البحار ١٠٧/١٣٦. وفيه الجبار بدل الحفار.
(٤) مناقب ابن المغازلي ص٤٥.

روحه من النسخة التي تحضرني بخط بعض الاعاظم نقلا عن الشيخ الجليل الحسين بن عبيدالله بن ابراهيم الواسطي، وهو الغضائري ما نصه:

وتوفي أحمد بن محمد الزراري الشيخ الصالح رضي الله عنه في شهر جمادي الاولى سنة ثمان وستين وثلاثمائة، وتوليت جهازه وحملته الى مقابر قريش على صاحبها السلام، ثم الى الكوفة، ونفذت ما أوصى بانفاذه، وأعانني على ذلك هلال بن محمد رضي الله عنه.

ثم توفي هلال بن محمد في شوال من هذه السنة، فتوليت أمره وجهازه، ووصيته وحملته الى المشهدين بمقابر قريش، ثم الى الكوفة، وقبراهما رحمهما الله بالغري[1] انتهى.

وهو صريح في تدين هلال بن محمد وجلالته، وترضي الشيخ الجليل الحسين بن عبيدالله عنه وقيامه بوصيته، ونقله الى الغري، يشهد بصحة عقيدته وعلو شأنه.

الا أن الذي يظهر لي أنه غير هلال الحفار الذى هو من مشايخ الشيخ رحمه الله الذي حكم العلامة بكونه عامياً، لان مولد الشيخ رحمه الله على ما في الخلاصة في سنة خمس وثمانين وثلاثمائة، فكيف يكون هلال بن محمد المذكور من مشايخه وبين تاريخ وفاته ومولد الشيخ سبع عشرة سنة.

الفائدة السادسة

ربما يتوهم من قوله «وسمعنا هلال الحفار يروي عنه مسند الرضا عليه السلام» رواية هلال الحفار عنه بلاواسطة، وليس كذلك، بل هلال يروي المسند المذكور عن أبيه عن الرضا عليه السلام كما

---

(١) رسالة أبي غالب الزراري ص١٩٣.

نقله العلامة في الخلاصة عن ابن الغضائري، وهو الموجود في مناقب ابن المغازلي الشافعي، والله الهادي.

١٠٢ـ اسماعيل القصير، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن هارون بن موسى التلعكبري، عن ابن عقدة، عن أحمد بن عمر بن كيسبة، عن الطاطري، عن محمد بن زياد، عنه[١].

أقول: في كتاب النجاشي: اسماعيل بن ابراهيم بن بزة القصير، كوفي ثقة[٢]. ومثله في الخلاصة[٣].

وفي الايضاح: اسماعيل القصير بالقاف المفتوحة ابن ابراهيم ابن بزة بالباء المنقطة تحتها نقطة المفتوحة والزاي المخففة[٤].

وأما الطريق، ففيه العدة التي تروي عن هارون بن موسى التلعكبري، وقد ذكرنا في ابراهيم بن نصر أنها غير مشخصة، وذكرنا أن جهالة هذه الجماعة غير قادحة، لكونهم من مشايخ الاجازات، فلا تقدح جهالتهم.

مع أن الشيخ الجليل الحسين بن عبيدالله الغضائري الذي هو شيخ مشايخ الاصحاب أحدهم، على ما استفدته من التتبع للاسانيد والطرق، فاني وجدته يروي عن التلعكبري في مواضع متعددة:

منها: في ترجمة ابراهيم بن اسحاق الاحمري من الكتاب[٥].

ومنها: في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني[٦].

---

(١) الفهرست ص١٤، برقم: ٤٥.

(٢) رجال النجاشي ص٣٠.

(٣) رجال العلامة ص١٠.

(٤) ايضاح الاشتباه ص٩١.

(٥) الفهرست ص٧.

(٦) الفهرست ص١٣٦.

ومنها: في الطريق الى المشيخة من كتابي الحديث اليه أيضاً[١].

ومنها: في بـاب وجـوب الترتيب في الاعضاء الاربعـة من الاستبصار[٢].

ومنها: في ترجمة أحمد بن علي أبي العباس الخضيب الايادي[٣].

وقد نبهنا على ذلك في ترجمة ابراهيم بن نصر.

وفيه هارون بن موسى التلعكبري، وهو شيخ مشايخ الاصحاب، وقد استوعبنا الكلام فيه في ترجمة ابـراهيم بن اسحاق الاحمري وغيرها.

وفيه أحمد بن عمر كيسبة بالكاف والياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة المفتوحـة والباء المنقطـة تحتها نقطة، قاله في الايضاح[٤]، وهو مجهول الحال غير مذكور في كتب الرجال الا في الايضاح مهملا.

والطاطري واسمه علي بن الحسن، ذكر الشيخ في رجال الكاظم عليه السلام أنه واقفي[٥].

وذكـر في ترجمته من الكتاب أنـه كان واقفياً شديد العناد في مذهبه صعب العصبية على من خالفه من الامامية[٦].

وذكر النجاشي أنه كان فقيهاً ثقـة في حديثه، وكان من وجوه الواقفة وشيوخهم، وهو استاذ الحسن بـن محمد بن سماعة ومنه

---

(١) التهذيب ١٠/١٣، المشيخة.

(٢) الاستبصار ١/٧٣، ح١.

(٣) الفهرست ص ٣٠.

(٤) ايضاح الاشتباه ص١١٥.

(٥) رجال الشيخ ص٣٥٧.

(٦) الفهرست ص ٩٢.

تعلم[١]. ومثله في الخلاصة[٢].

فان قلت: ذكر العلامة رحمه‌الله في الخلاصة[٣] أن الطاطري يقال على يوسف بن ابراهيم أيضاً. وفي رجال الصادق[٤] عليه‌السلام مهملا يوسف الطاطري، وفي سند الفقيه أولا هكذا، وثانياً يوسف بن ابراهيم الطاطري، فلم حملته هنا على علي بن الحسن؟

قلت: انما حملناه على علي بن الحسن لوجوه:

منها: تكرر روايته عن محمد بن زياد، فاني وجدته يروي عنه في مواضع عديدة

منها: في موضعين من باب القبلة من التهذيب والاستبصار[٥].

ومنها: في موضعين من باب أول وقت الظهر والعصر من الاستبصار[٦].

ومنها: أن المذكور في ترجمة علي بن الحسن الطاطري من الكتاب أن الراوي عنه علي بن الحسن بن فضال، وأبو الملك أحمد بن عمر ابن كيسبة النهدي[٧].

وفي طريقه اليه من مشيخة كتابي الحديث، اقتصر على رواية أحمد بن عمر بن كيسبة عنه[٨].

ومنها: تكرر رواية أحمد بن عمر بن كيسبة عنه، فاني وجدتها في مواضع كثيرة:

---

(١) رجال النجاشي ص٢٥٥.
(٢) رجال العلامة ص٢٣٢.
(٣) رجال العلامة ص٢٧١.
(٤) رجال الشيخ ص٣٣٧.
(٥) تهذيب الاحكام ٢/٤٢، ح١ وح٢. الاستبصار ١/٢٩٦، ح٣.
(٦) الاستبصار ١/٢٥١.
(٧) الفهرست ص٩٢.
(٨) التهذيب ١٠/٧٦، المشيخة.

منها: في ترجمة بسطام بن سابور[١].

ومنها: أن يوسف بن ابراهيم الطاطري قليل الرواية جداً، ولا يليق حمل الاطلاق عليه.

ومنهـا: أنـه من رجـال الصـادق عليه السلام فلا يليق بهذا الموضع، ولا يتجه روايته عن محمد بن زياد، نعم وجدت في كتاب النجاشي في ترجمة درست بـن أبي منصور الواسطى أن له كتابـاً يرويه عنه جماعة، منهم أبوالقاسم سعد بن محمد الطاطري[٢].

وهو مجهول، فربما يظن مناسبته لهذا المكان، لانه في طبقة علي بن الحسن الطاطري. ألاترى أن المذكور في الفهرست رواية علي بن الحسن الطاطري عن درست كتابه[٣].

والمحصل أنهما يرويان عن درست، كما يستفاد من الكتابين، وهذا يدل على اتحاد طبقتهما، والتباس المراد عند الاطلاق، الا أن القرائن الاربع الاول تدفع الاجمال وتعين المراد هاهنا، فتدبر.

وفيه أيضاً محمد بن زياد، وهو مشترك بين محمد بن أبي عمير الثقة الجليل القدر، وبين جماعة من أصحاب الصادق عليه السلام مهملين، وبين محمد بن الحسن بن زياد العطار الثقة الجليل.

فان المفهوم من كلام النجاشي نور الله ضريحه نسبه الى جده، حيث قال في آخر سنده عن محمد بن زياد[٤].

وفي كتاب الشيخ الجليل تقي الديـن الحسن بـن علي بن داود

(١) الفهرست ص٤٠.

(٢) رجال النجاشي ص ١٦٢.

(٣) الفهرست ص٦٩.

(٤) رجال النجاشي ص٣٦٩.

الحلي رحمه الله: محمد بن زياد العطار ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام[١].

وهو بناء على ماذكرناه، والاقرب الاول، لتكرر رواية الطاطري عن ابن أبي عمير، ولوقوع التصريح برواية ابن أبي عمير عن اسماعيل القصير في بعض المواضع.

كما في باب تعجيل عقوبة الذنب من الكافي هكذا: علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن اسماعيل بن ابراهيم الى آخره[٢]. وهو القصير كما تقدم التصريح به في كتاب النجاشي والخلاصة، وليس لنا اسماعيل بن ابراهيم غيره. ويحتمل الاخير أيضاً والاوسط، الا أن الاخير[٣] بعيد.

وذكر النجاشي في كتابه أن الراوي عنه[٤] علي بن الحسن[٥]، فتدبر.

١٠٣ـ اسماعيل بن على العمى، أبوعلي البصري، أحدشيوخنا البصريين، ثقة، له كتب كثيرة، منها: كتاب ما اتفقت عليه العامة للشيعة من أصول الفرائض.

أخبرنا به أحمد بن عبدون، قال: أخبرنا أبوطالب الانباري، قال: أخبرنا أبوبشر أحمد بن ابراهيم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، قال: سمعت اسماعيل بن علي يقرأ هذا الكتاب[٦].

---

(١) رجال ابن‌داود ص٣١١.

(٢) اصول الكافى ٢/٤٤٤، ح٢.

(٣) أى: الاوسط «منه».

(٤) أى: اسماعيل «منه».

(٥) رجال النجاشى ص٣٠.

(٦) الفهرست ص١٢، برقم: ٣٤.

أقول: المذكور في كتاب النجاشي والخلاصة[١] قريب مما في الترجمة، الا أن فيهما أبوعلي. وفي كتاب النجاشي: أحد أصحابنا[٢]. وفي الايضاح: العمي بالعين المهملة المفتوحة والميم المكسورة المخففة[٣] انتهى.

وفي نسختي من الفهرست العمي بالتثقيل مقيداً بالشكل وكأنه أولى. والعمي حينئذ نسبة الى العم، وقد ذكر الشيخ رحمه الله في ترجمة أحمد بن ابراهيم أبي بشر العمي أن العم هو مرة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مناة[٤]. ومثله ذكر النجاشي[٥]، فتدبر.

وأما الطريق اليه، ففيه أبوطالب الانباري، وهو عبدالله بن أبي زيد أحمد، وفيه كلام سنذكره في ترجمته مستوفى.

وفيه أبوبشر أحمد بن ابراهيم العمي، وهو ثقة قد تقدمت ترجمته.

وعبدالعزيز بن يحيى بن أحمد، وهو أبو أحمد الجلودي، كان شيخ البصرة وأخباريها ثقة، وله ترجمة تأتي انشاء الله تعالى، وقد ذكرنا ضبط الجلودي ومعناه في ترجمة أبي بشر.

١٠٤ـ اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال المخزومي، أبو محمد وجه أصحابنا المكيين، كان ثقة فيما يرويه، وقدم العراق وسمع أصحابنا بها منه، مثل أيوب بن نوح، والحسن بن معاوية، ومحمد بن الحسين، و علي بن الحسن وأحمد أخوه، وعاد الى مكة وأقام بها، وقلت الرواية عنه بسبب ذلك.

---

(١) رجال العلامة ص٩.
(٢) رجال النجاشي ص٣٠.
(٣) ايضاح الاشتباه ص٩١.
(٤) الفهرست ص٣٠.
(٥) رجال النجاشي ص ٩٦.

وله كتب منها: كتاب التوحيد، كتاب المعرفة، كتاب الصلاة، كتاب الامامة، كتاب التجمل والمروة.

أخبرنا بكتبه أحمد بن عبدون، قال: حدثنا أبو علي محمد بن أحمد بن الجنيد، قال: حدثنا أحمد بن محمد العاصمي، قال: حدثنا محمد بن اسماعيل بن محمد، عن أبيه.

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، وأحمد بن عبدون جميعاً، عن الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال: حدثنا علي بن أحمد العلوي عنه بالكتب[١].

أقول: المذكور في الخلاصة[٢] وكتاب النجاشي[٣] كما في الترجمة، لكن ليس فيها رواية أحمد بن الحسن بن فضال عنه.

وذكره الشيخ في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عن أيوب بن نوح ونظرائه[٤] وهو يقتضي أن يكون الامر في الرواية على عكس ما في الكتب الثلاثة.

وقال النجاشي في ترجمة اسماعيل المذكور، قال ابن نوح: كان اسماعيل بن محمد يلقب قنبرة[٥].

والمفهوم من ظاهر كلام الشيخ خلاف ذلك، لانه أفرد ترجمة اخرى لاسماعيل بن محمد قنبرة، وذكر أنه من أهل قم[٦]. وهوظاهر في المغايرة لصاحب هذه وهو المكي، فتدبر.

واعلم أن الحسن بن معاوية المذكور في ضمن الترجمة لم أطلع

---

(١) الفهرست ص١٢، برقم: ٣٥.
(٢) رجال العلامة ص ٩.
(٣) رجال النجاشى ص٣١.
(٤) رجال الشيخ ص٤٥٢.
(٥) رجال النجاشى ص٣١.
(٦) الفهرست ص١٥.

على حاله مع كثرة التتبع، ولم يذكر له ترجمة في كتب الرجال التي اطلعت عليها، لكن يفهم من ظاهر عبارة الشيخ والنجاشي والعلامة هنا جلالته وكونه من أصحابنا العراقيين، فتدبر.

وأما الطريق الاول الى كتبه، ففيه أبوعلي محمد بن أحمد بن الجنيد، وهو ثقة جليل القدر كثير التصانيف، من أكابر أصحابنا، وسيأتي بسط الكلام فيه في ترجمته.

وفيه أحمد بن محمد العاصمي، وهو من ثقات أصحابنا، وقد تقدمت ترجمته.

وفيه أيضاً محمد بن اسماعيل المذكور، وهو مجهول.

وأما الطريق الثاني، ففيه الحسن بن محمد بن يحيى العلوي، قال النجاشي: الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام أبو محمد المعروف بابن أخي طاهر، روى عن جده يحيى بن الحسن وغيره، وروى عن المجاهيل أحاديث منكرة، رأيت أصحابنا يضعفونه[1]. ونحوه في الخلاصة، ونقل فيها عن ابن الغضائري أنه كان كذاباً يضع الحديث مجاهرة، ويدعي رجالا غربا لايعرفون، ويعتمد مجاهيل لايذكرون، وما تطيب الانفس من روايته، الا فيما يرويه من كتب جده التي رواها عنه غيره، وعن علي بن أحمد العقيقي من كتبه المصنفة المشهورة، ثم قال: والاقوى عندي الوقف في روايته مطلقاً[2] انتهى.

ولا وجه للتوقف مع عدم تعديله ووقوع الطعن فيه فتدبر، وقد وقع له مثل ذلك كثيراً.

---

(١) رجال النجاشي ص٦٤.

(٢) رجال العلامة ص٢١٤ـ٢١٥.

وخطر ببالي الان في توجيه[1] ذلك أنه يمكن أن يكـون التوقف المذكور ليس في وصفه بالضعف، بل في رده وقبوله، والمراد عدم الحكم برده وقبوله حتى يظفر له بمؤيد وعاضد من خارج، فيعمل به. وان خلا عن القرائن العاضدة له، ترك العمل به ولم يحكم بكونه موضوعاً، أو منكراً، لاحتمال وروده عنهم لمصلحة لانعلمها.

كما رواه الشيخ السعيد قطب الدين الراوندي في رسالته التي ألفها لاثبات صحة أحاديث أصحابنا عن الصادق عليه السلام، أنه قال: لاتكذبوا بحديث أتى به مرجىء ولا قدري ولا خارجي فينسبه الينا، فانكم لا تدرون لعله شيء من الحق فتكذبوا الله.

وروى ثقة الاسلام في الكافي في باب الكتمان في الصحيح عن أبي عبيدة الحذاء، قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: والله ان أحب أصحـابي الي أورعهم وأفقههم وأكتمهم لحديثنا، وان أسوأهم عندي حـالا وأمقتهم الذي اذا سمع الحـديث ينسب الينا ويروى عنا ولم يعقلـه اشمأز منه وجحده وكفر من دان بـه، وهو لايدري لعل الحديث من عندنـا خرج والينا أسند، فيكـون بذلك خارجاً من ولايتنا[2].

وهذا الخبر أورده أبوعبدالله محمد بن ادريس في المستطرفات التي أوردها في آخر السرائر أخذاً له من أصل الحسن بن محبوب[3].

ولا يخفى على الناظر أن هذا التوجيه يوجب التوقف في روايات جميع الضعفاء، ولا اختصاص له بمن ذكر، فتدبر.

---

(١) لايخفى على المتأمل بعده بل عدم استقامته.

(٢) اصول الكافي٢/٢٢٣، ح٧.

(٣) مستطرفات السرائر ص٧٩.

وذكره الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام، وذكر أن التلعكبري يروي عنه[١]. ومات في شهر ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثلاثمائة، ودفن في منزله بسوق العطش.

وفيه أيضاً علي بن أحمد العقيقي، وقد ذكر الشيخ في كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام أنه غال[٢]. وذكر في ترجمته من الكتاب عن ابن عبدون أن له مناكير[٣]. وجزم الشهيد الثاني بضعفه صريحاً.

تتمة

يفهم من كلام ابن الغضائري رحمه الله المنقول في الخلاصة أن ما يرويه الحسن بن محمد بن يحيى، عن علي بن أحمد العقيقي من كتبه المصنفة غير منكر، بل مما تطيب النفس به. والحق عدم الفرق بينها و بين غيرها.

١٠٥ـ اسماعيل بن سهل، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه عنه[٤].

أقول: هو اسماعيل بن سهل الدهقان، قال النجاشي: ضعفه أصحابنا[٥]. والعلامة[٦] أورده في القسم الثاني حاكياً في ترجمته عبارة النجاشي[٧] والطريق قد تكرر الكلام عليه.

(١) رجال الشيخ ص٤٦٥.
(٢) رجال الشيخ ص٤٨٦.
(٣) الفهرست ص٩٧.
(٤) الفهرست ص١٤، برقم: ٤٦.
(٥) رجال النجاشي ص٢٨.
(٦) في الايضاح: اسماعيل بن سهل مكبراً الدهقان بكسر الدال المهملة «منه».
(٧) رجال العلامة ص٢٠٠.

١٠٦ـ اسماعيل بن محمد، له أصل، أخبرنا به بالاسناد الاول عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابن أبي عمير عنه[١].

أقول: هذا الرجل غير معلوم الحال، واحتمال كونه اسماعيل ابن محمد بن اسماعيل بن هلال وان كان ممكناً، الا أنه بعيد، لان الراوي عن هذا محمد بن أبي عمير، وهو أعلى طبقة من المخزومي، لانه أدرك الكاظم عليه السلام، وروى كتب مائة رجل من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، بل قد اطلعت على روايته عن أبي عبدالله عليه السلام، في مواضع من كتب الحديث.

فظاهر الحال يقتضي أن هذا الرجل من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام، وافراد الشيخ لكل منهما ترجمة على حدة، وذكره في ترجمة اسماعيل المخزومي أن له كتباً من دون ذكر أن له أصلا، وقوله في ترجمة هذا «ان له أصلا» ينطق بالمغايرة، كما أن ايراده اسماعيل ابن محمد قنبرة في ترجمة اخرى يدل على مغايرته لهما، فتدبر.

هذا وفي رجالنا من اسمه اسماعيل بن محمد جماعة:

منهم: اسماعيل بن محمد بن اسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين عليهم السلام، وهو ثقة روى عن جده اسحاق بن جعفر، وعن عم أبيه علي بن جعفر، قاله النجاشي[٢].

واسماعيل بن محمد المنقري، مهمل في رجال الكاظم عليه السلام من كتاب الشيخ[٣].

---

(١) الفهرست ص١٥، برقم: ٤٧.

(٢) رجال النجاشي ص٢٩.

(٣) رجال الشيخ ص٣٤٣.

واسماعيل بن محمد المهري الكوفي، مهمل في رجال الصادق عليه السلام منه[١].

واسماعيل بن محمد بن سلام، قال الشهيد الثاني: انه مجهول. ويحتمل كون المذكور هنا أحد هؤلاء، وان كان احتمال الاول لا يخلو من بعد لما أسلفناه فتدبر.

وأما الكلام على الطريق، فالمراد بالاسناد الاول هو المذكور في ترجمة اسماعيل بن سهل، وهو هكذا: عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، وقد تكلمنا على رجاله في غير موضع.

وفي الطريق المذكور رواية أحمد بن أبي عبدالله، عن محمد بن أبي عمير من غيرواسطة، وقد أنكرها بعض مشايخنا قدس‌سره في حواشي الاستبصار، وهو ضعيف، فاني قد وجدته يروي عنه في مواضع: منها هذا الموضع.

ومنها: في ترجمة علي بن أبي حمزة البطائني[٢].

ومنها: في ترجمة علي بن الحسن الصيرفي[٣].

ومنها: في ترجمة علي بن عطية[٤].

ومنها: في ترجمة عبدالله بن مسكان.

والعجب من الفاضل المذكور كيف غفل عن ذلك، هذا مع أن أحمد البرقي في طبقة أحمد بن محمد بن‌عيسى، وقد وجدته يروي عن ابن أبي عمير في نحو من مائة موضع، فلا ينبغي الريب في روايتهما عنه، والله الهادي.

---

(١) رجال الشيخ ص١٤٨.

(٢ ـ ٤) الفهرست ص ٩٦ ـ ٩٧.

١٠٧ـ اسماعيل بن محمد، من أهل قم يقال له قنبرة، له كتب كثيرة، منها: كتاب المعرفة[١].

أقول: قد قدمنا في ترجمة اسماعيل بن محمد بن اسماعيل بن هلال ان كلام النجاشي يدل على اتحاده مع اسماعيل بن محمد قنبرة، حيث نقل عن ابن نوح أن اسماعيل بن محمد المذكور يلقب قنبرة.

وعليه اعتمد العلامة في الخلاصة والايضاح.

وظاهر كلام الشيخ يقتضي المغايرة، لوصفه الاول بالمكي، وهذا بكونه من أهل قم، وايراد ترجمة على حدة لكل منهما. وعلى هذا فالرجل المذكور مجهول الحال.

وقنبرة بفتح القاف والهاء أخيراً، قاله في الايضاح[٢].

١٠٨ـ اسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين ابن علي بن أبي طالب عليهم السلام سكن مصر وولده بها، وله كتب يرويها عن أبيه عن آبائه مبوبة.

منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتاب الزكاة، كتاب الصوم، كتاب الحج، كتاب الجنائز، كتاب الطلاق، كتاب النكاح، كتاب الحدود كتاب الديات، كتاب الدعاء، كتاب السنن والاداب، كتاب الرؤيا.

أخبرنا بجميعها الحسين بن عبيدالله، قال: أخبرنا أبومحمد سهل بن محمد بن سهل الديباجي، قال: حدثنا أبوعلي سهل بن الاشعث بن محمد الكوفي[٣] بمصر قراءة عليه من كتابه، قال: حدثنا موسى بن اسماعيل بن موسى بن جعفر عليهما السلام، قال: حدثنا أبي[٤].

---

(١) الفهرست ص١٥، برقم: ٤٨.
(٢) ايضاح الاشتباه ص٩٢.
(٣) في المصدر: أبوعلي محمد بن محمد بن الاشعث بن محمد الكوفي.
(٤) الفهرست ص ١٠ـ١١، برقم: ٣١.

أقول: هو مجهول الحال، غير مذكور بمدح ولاجرح، والنجاشي أورده في كتابه[١] مهملا أيضاً.

وأما الطريق، ففيه أبومحمد سهل بن محمد بن سهل الديباجي، ومحمد بن الاشعث بن محمد الكوفي، وهما مجهولان.

وموسى بن اسماعيل بن موسى، وهو مهمل في كتاب النجاشي[٢] وفي الكتاب أيضاً، وفيهما أن له كتباً، وان الراوي عنه محمد بن الاشعث كما هنا.

١٠٩ـ اسماعيل بن مهـران، له كتاب الملاحم، ولـه أصل، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن أبي جعفر محمد بن جعفر بن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن اسماعيل بن مهران[٣].

أقول: يظهر من الشيخ رحمه الله أنه غير اسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر السكوني، لانه جعل لكل منهما ترجمة على حدة، وذكر في ترجمة السكوني أن له كتاب الملاحـم، يرويه عنه أحمد ابن الحسن، وكتـاب ثواب القرآن، يرويه عنه سلمة بن الخطاب، وكتاب خطب أميرالمؤمنين عليه السلام، وكتاب النوادر، يرويهما عنه علي بن الحسن بن فضال، وكتاب العلل يرويه عنه محمد بـن الحسين[٤]، كما سيأتي في ترجمته، وذكـر أن الراوي عن هذا هو أحمد بن أبي عبدالله.

ولم يذكر النجاشي والعلامة الا السكوني.

وكذا العلامة خاتمة المحدثين الميـرزا محمد الاسترابادي في

---

(١) رجال النجاشي ص٢٦.

(٢) رجال النجاشي ص٤١٠.

(٣) الفهرست ص١٤، برقم: ٤١.

(٤) الفهرست ص١١.

كتابه تلخيص المقال، وهو منه عجيب، لانه موضوع كتابه نقل ما في كتب الرجال مطلقاً، وكأنه حكم بالاتحاد، فلم يتعرض للترجمتين، وهو لايصلح عذراً، بل الواجب التنبيه على الترجمتين الواقعتين في الكتاب، والحكم بالاتحاد بعد أن وضح سبيله، فتدبر.

هذا والاتحاد ليس ببعيد، ويرشد اليه أن الشيخ ذكر في الترجمتين كتاب الملاحم، وان أحمد بن أبي عبدالله في طبقة الاربعة الراوين لكتب السكوني.

وعلى تقدير المغايرة، فالمذكور في هذه الترجمة مجهول الحال، والطريق اليه قد تكرر الكلام عليه.

١١٠ــ اسماعيل بن مهران بن محمد بن أبى نصر السكونى، واسم أبي نصر زيد مولى كوفي، يكنى أبايعقوب، ثقة معتمد عليه، روى عن جماعة من أصحابنا عن أبي عبدالله عليه السلام، ولقى الرضا عليه السلام وروى عنه.

وصنف مصنفات كثيرة، منها: كتاب الملاحم، أخبرنا به الحسين ابن عبيدالله عن أبي غالب أحمد بن محمد بن محمد الزراري قراءة عليه، قال :حدثني عم أبي علي بن سليمان، عن جد أبى محمد بن سليمان، عن أبي جعفر أحمد بن الحسن، عن اسماعيل.

وكتاب ثواب القرآن، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن سفيان، قال: حدثنا أحمد بن ادريس، عن سلمة بن الخطاب عنه.

وكتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، وكتاب النوادر، أخبرنا بهما أحمد بن عبدون، قال: حدثنا علي بن محمد بن الزبير، قال: حدثنا علي بن الحسن بن فضال عنه.

وكتاب العلل، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن

الحسين، عن محمد بن الحسن الصفار، عن محمد بن الحسين عنه[١].

أقول: في كتاب الخلاصة والنجاشي كما في الترجمة.

وذكر النجاشي عن أبي عمرو أنه ذكره في أصحاب الرضا عليه السلام[٢].

وفي الخلاصة: قال الشيخ أبو الحسين أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري رحمه الله انه يكنى أبا محمد ليس حديثه بالنقي، يضطرب تارة ويصلح اخرى، وروى عن الضعفاء كثيراً، ويجوز أن يخرج شاهداً.

والاقوى عندي الاعتماد على روايته، لشهادة الشيخ والنجاشي له بالثقة.

قال الكشي: حدثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن اسماعيل بن مهران، قال: رمي بالغلو، قال محمد بن مسعود: يكذبون عليه، قال: كان تقياً ثقة خيراً فاضلا[٣] انتهى.

وأقول: وفي قوله «والاقوى عندي الاعتماد على روايته لشهادة الشيخ» الى آخره نظر، قد أوردناه في ترجمة ابراهيم بن سليمان، وهو أنه مع تعارض الجرح والتعديل، فالتقديم للجرح، كما قرره رحمه الله في كتبه الاصولية.

وحينئذ فينبغي على هذه القاعدة تقديم جرح ابن الغضائري له، لكنه قد خالف[٤] هذه القاعدة في مواضع عديدة في الخلاصة، قد

(١) الفهرست ص١١، برقم: ٣٢.

(٢) رجال النجاشي ص٢٦.

(٣) رجال العلامة ص ٨ ــ ٩.

(٤) وقد خالف هذه القاعدة في كتبه الاستدلالية أيضاً، لحكم بصحة حديث خلف ابن حماد ترجيحاً لتوثيق النجاشي له على طعن ابن الغضائري «منه».

نبهنا على جملة منها في ترجمة ابراهيم بن سليمان.

وربما حمل ذلك على أنه رجوع[١] عما قرره في كتبه الاصولية، ورجوع الى الترجيح بالكثرة والضبط وشدة الورع وكثرة العلم، وغيرها من الاعتبارات التي هي جديرة بالاعتبار.

وهذا هو المنقول[٢] عن العلامة جمال الملة والدين ابن‌طاووس قدس سره، فانه قال: ان كان مع أحدهما رجحان، يحكم التدبر الصحيح باعتباره، فالعمل على الراجح، والا وجب التوقف.

واختاره الشيخ حسن في المعالم، ومال اليه شيخنا البهائي في مشرق الشمسين، ونزل تلك التي رجح فيها العلامة في الخلاصة التعديل على تلك، فتدبر. وهنا فوائد:

الفائدة الاولى

الاظهر عندي أن اسماعيل بن مهران واحد، وهو السكوني المذكور، ويرشد اليه أني وجدت أحمد البرقي يروي عنه في مواضع، والطبقة تدل على ارادة السكوني.

كما في باب صفة العلماء من الكافي هكذا: عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد البرقي، عن اسماعيل بن مهران، عن أبي‌سعيد القماط الى آخره[٣].

وفي باب الشكر: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن‌محمد بن‌خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة الى آخره[٤].

---

(١) لايخفى ان الحمل على رجوعه عن القاعدة المذكورة غير تام، لانه رجح الجرح فى مواضع عديدة من الخلاصة مع عدم ظهور الترجيح بالاعتبارات المذكورة.

(٢) نقله الفاضل فى المعالم «منه».

(٣) اصول الكافى ١/٣٦، ح٣.

(٤) اصول الكافى ٢/٩٥ ـ ٩٦، ح١٢.

وفي باب كظم الغيض مثله[١].

وفي باب اطعام المؤمن: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد ابن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن صفوان الجمال، عن أبي عبدالله عليه السلام[٢].

وفي باب المؤمن وعلاماته وصفاته: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن منذر بن جيفر[٣].
وفيه أيضاً: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد عن اسماعيل ابن مهران، عن سيف بن عميرة الى آخره[٤].

وفي باب أن المؤمن صنفان: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن يونس بن يعقوب الى آخره[٥].

وفي باب سوء الخلق: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة الى آخره[٦].

ومثله في باب الكذب[٧]. وفي باب العقوق[٨]، وفي باب الظلم: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن اسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور الى آخره[٩].

وفي باب من أطاع المخلوق في معصية الخالق: عدة من أصحابنا،

---

(١) اصول الكافى ٢/١١٠، ح٦.
(٢) اصول الكافى ٢/٢٠٣، ح١٤.
(٣) اصول الكافى ٢/٢٣٥، ح١٨.
(٤) اصول الكافى ٢/٢٤٠، ح٣١.
(٥) اصول الكافى ٢/٢٤٨، ح٣.
(٦) اصول الكافى ٢/٣٢١، ح٣.
(٧) اصول الكافى ٢/٣٣٨، ح٢.
(٨) اصول الكافى ٢/٣٤٩، ح٥.
(٩) اصول الكافى ٢/٣٣١، ح٥.

عن أحمد بن محمد بن خالد، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة الى آخره[١].

وانما قلنا ان الطبقة تدل على ارادة السكوني، لانـه روى عن أصحاب الصادق عليه السلام، وهـم: أبوسعيد القماط، وسيف بن عميرة، ومنذر بن جيفر، ودرست بن أبي منصور، ويونس بن يعقوب، وصفوان الجمال، وقد ذكر الشيخ في التـرجمة أنه روى السكوني عن جماعة من أصحابنا.

وقد تتبعت أسانيد الكافي، فوجدته يروي عن أصحاب الصادق عليه السلام في مواضع اخر تقـرب من ستين موضعاً، أو تزيد على ذلك، وفي الاكثر يروي عنه أحمد بن محمد بن خالد البرقي، وفي بعضها يروي عنه سهل بن زياد.

كما في كتاب العقل والجهل: علي بن محمد، عن سهل بن زياد، عن اسماعيل بن مهران، عن بعض أصحابنا الى آخره[٢].

وفي باب المصافحة: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن اسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن أبي عبدالله عليه السلام الى آخره[٣].

وهو السكوني كما بيناه فيما سبق.

ومما يشهد بذلك أني وجدت في الكافي أيضاً: سهل بن زياد، عن اسماعيل بن مهران عن الرضا عليه السلام، كما في باب حد الوجه الذي يغسل والذراعين وكيف يغسل[٤].

---

(١) اصول الكافي ٢/٣٧٢، ح٢.
(٢) اصول الكافي ١/٢٥، ح٢٤.
(٣) اصول الكافي ٢/١٨٢، ح١٥.
(٤) فروع الكافي ٣/٢٨، ح٤.

وقد علمت أن الشيخ وغيره ذكروا أن اسماعيل بن مهران بن أبي نصر السكوني لقي الرضا عليه السلام وروى عنه.

وفي الكافي أيضاً في غير موضع: عدة من أصحابنا، عن سهل ابن زياد، عن اسماعيل بن مهران، عن سيف بن عميرة، كما في باب عنوانه باب نادر من أبواب الجنائز[1]. وهذا شاهد باتحاد الذي يروي عنه أحمد بن محمد البرقي مع الذي يروى عنه سهل بن زياد، لتكرر رواية اسماعيل بن مهران الذي يروى عنه أحمد البرقي، عن سيف بن عميرة، فاني وجدتها في قريب من عشرين موضعاً، وقد ذكرنا جملة منها.

وفي الكافي أيضاً في باب ان الميت يزور أهله: عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن اسماعيل بن مهران، عن درست الواسطي الى آخره[2]. وكذا في الباب الذي يلي باب أرواح المؤمنين، وهو شاهد آخر[3]، فانا قد نقلنا عن باب الظلم: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن اسماعيل بن مهران، عن درست بن أبي منصور[4]. وهو ناطق بالاتحاد.

الفائدة الثانية
(في الكلام على رجال الطريق)

الى كتاب الملاحم فيه أبو غالب أحمد بن محمد بن محمد مرتين من غير تكرار، وقد تقدمت ترجمته، وبينا فيها أن قول أئمة الرجال

(١) فروع الكافي ٣/١٧٦، ح٢.
(٢) فروع الكافي ٣/٢٣٠، ح٤.
(٣) فروع الكافي ٣/٢٤٤، ح٣.
(٤) اصول الكافي ٢/٣٣١، ح٥.

في ترجمته أحمد بن محمد بن سليمان: اما غفلة عماذكره رحمه الله في رسالته في بيان نسبه، واما اختصار لنسبه ونسبة له الى جده.

وفي نسختي قد ضرب على «ابن محمد» الثانية، والصواب ما كان قبل الضرب، كما بسطنا الكلام فيه في ترجمته. ولعل الضرب وقع من تصرفات بعض القاصرين اغترارا بماوجده في كتب الرجال.

ويدل على ما قلناه دلالة قاطعة قوله رحمه الله «قال حدثني عم أبي علي بن سليمان» فانه لا يجامع ما توهمه المتأخرون من كونه أحمد بن محمد بن سليمان، لانه حينئذ يكون علي بن سليمان عمه لاعم أبيه.

ومن العجب أن الموجـود في كتاب النجـاشي في النسخة التى بيدنـا، وهي نسخة معتمدة بخط بعض فضلاء المتأخرين، كما في الكتاب أحمد بن محمد بن محمد، وأظن أنه في ترجمته، وقد ضرب ذلك الفاضل على «ابن محمد» الثانية كما هنا.

وفي نسختين تحضراني من الايضاح هكذا في الترجمة الثانية له: أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم كما ذكرناه. وفيه أيضاً علي بن سليمان أبوالحسن الزراري[1]. وهو عم محمد بن محمد بن سليمان والد أبي غالب، وهو ثقة جليل القدر.

قال النجاشي: كان له اتصال بصاحب الامر عليه السلام، وخرجت اليه توقيعات، وكان له منزلة في أصحابنا، وكان ثقة فقيهاً لامطعن عليه في شيء[2] انتهى.

ومثله في الخلاصة، لكن فيها أبوالحسن الرازي[3] بتقديم الراء

---

(١) راجع الايضاح ص ١٠١ وص٢٢٠.

(٢) رجال النجاشي ص٢٦٠.

(٣) رجال العلامة ص١٠٠.

على الزاي، وكذا في بعض نسخ كتاب النجاشي، وهو سهو.

وفي حواشي خاتمة المحدثين الميرزا محمد الاسترآبادي قدس الله روحه على كتابه تلخيص المقال ما نصه: في «د و ضح» الزراري وكذا في «جش» في نسخة عليها خط ابن ادريس وابن طاووس، وان كان الشهيد الثاني نقل عن النجاشي الرازي، ونسبه الى خط السيد.

وكيف كانت النسخ فهذا هو الزراري لا الرازي انتهى.

والزراري بضم الزاي المعجمة أولا والراء المهملة قبل الالف وبعدها والياء أخيراً نسبة الى زرارة بن أعين، وليس من أولاده، بل ينتهي نسبه الى بكير بن أعين، كما علمته في ترجمة أبي غالب، وانما نسبوا الى زرارة لان ام الحسن بن الجهم كانت ابنة عبيد بن زرارة، فمن هذه الجهة نسبوا الى زرارة.

كما صرح به أبوغالب أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان في رسالته، حيث قال في أولها: وكانت أم الحسن بن الجهم ابنة عبيد ابن زرارة، ومن هذه الجهة نسبنا الى زرارة، ونحن من ولد بكير، وكنا قبل ذلك نعرف بولد الجهم[1] انتهى.

وقد ذكرنا في ترجمة أبي غالب أول من نسب منهم الى زرارة، فلا حاجة لاعادته.

وفيه أيضاً محمد بن سليمان الاكبر، وهو أبو طاهر الزراري، وهو ثقة عين حسن الطريقة، وله الى مولانا أبي محمد عليه السلام مسائل والجوابات، ومات سنة احدى وثلاثمائة، قاله النجاشي والعلامة.

وفي كتاب النجاشي أن مولده سنة سبع و ثلاثين ومائتين[2].

---

(١) رسالة أبي غالب الزراري ص١١٦.

(٢) رجال النجاشي ص٣٤٧.

والـــذي ذكـــره أبوغـــالب في الرسالة في تـــاريخ مولده، كما قاله النجاشي.

وأما تاريخ الوفاة، فهو مخالف لما قالاه، لانه ذكر في موضعين أن جده محمد بن سليمان قد توفي في أول المحـــرم سنة ثلاثمائة، فتدبر، وذكر أن سنة ثلاث وستون سنة.

ولا يخفى عليك أن قـــوله في الترجمة «عن جد أبي محمـــد بن سليمان» سهو بغير مريـــة، لان محمد بن سليمان جده لا جد أبيه، وحينئذ الصواب عن جدي محمد بن سليمان.

ثم أقول: الذي يظهر لي أن «عن» هنا لاموقعلها، وان الصواب وجدي محمد بن سليمان بالواو مكان «عن» لان أبا غالب يروي عن جدهمحمد بنسليمان شفاهاً بلاواسطة، وقد ينيفطرقه الىالاصول والمصنفات المذكورة في رسالته.

فلم أجده يروي عنه بالواسطة الا فيموضع واحد فيطريقه الى نوادر محمد بن سنان، فانه رواه عن أبي الحسين محمد بـــن محمد المعـــاذي، عـــن جده محمد بن سليمان، عن محمد بن الحسين الى آخره[1].

ووجدته يروي عنه وعن عم أبيه علي بن سليمان بلاواسطة في غير موضع من ذلك في طريقه الى عبدالرحمن بن الحجاج هكذا: حـــدثني عم أبي وجدي علي ومحمد ابنا سليمان، عـــن أبى جعفر محمد بن الحسين الهمداني الى آخره[2].

وفي طريقه الى كتاب عبدالسلام بن سالم: حـــدثني جدي وعم أبي محمد و علي ابنا سليمان رحمهما الله، عن أبي جعفر محمد بن

(١) رسالة ابىغالب الزرارى ص١٧٥.
(٢) رسالة ابىغالب الزرارى ص١٦٣.

الحسين الهمداني، عن الحسن بن علي بن بقاح الى آخره[١].

وفي طريقه الى كتاب عبدالرحمن بـن الحجاج نسخة اخرى: حدثني جدي وعم أبي محمد و علـي ابنـا سليمان، عن محمد بـن الحسين بن أبي الخطاب، عن صفوان الى آخره[٢].

وفي طريقه الى كتاب العلاء بن رزين، حدثني خالي وعم أبي وجدي، عن محمد بن خالد الطيالسي، عن العلاء[٣].

هذه المواضع التيوجدتها بالعطف. وأماالمواضع التي يروي فيها أبوغالب عن جده محمد بن سليمان بغير واسطة، فكثيرة جداً يقرب من ثلاثين موضعاً.

وأما روايته عن جده بتوسط عم أبيه، فلم أطلع عليها.

وفيه أيضاً أبوجعفر أحمد بن الحسن وأمره ملتبس جداً، لان المناسب لهذه الطبقة ممن يسمى بأحمد بن الحسن، هو أحمد بن الحسن بن علي بن فضال، فاني اطلعت على رواية أبي طاهر محمد ابنسليمان عنه في رسالة أبي غالب في طريقه الى كتاب عبدالله ابن بكير[٤].

لكن لم يذكر فيكتب الرجال أن كنيته أبوجعفر، بلذكروا أنه يكنى أبـا عبدالله وقيل: أبوالحسين، كما فـي ترجمته من الكتاب وكتاب النجاشي والخلاصة.

مع أن روايـة محمد بن سليمان عن أحمد بـن الحسن قليلة لم أطلع عليها فيغير ذلك الموضع، ولاسبيل اليحمله على الميثمي،

---

(١) رسالة أبيغالب الزراري ص١٦٢.

(٢) رسالة أبيغالب الزراري ص ١٧٢.

(٣) رسالة أبيغالب الزراري ص ١٨٢.

(٤) رسالة أبيغالب الزراري ص ١٧١.

لانــه أعلى طبقة من أن يروي عنه محمد بن سليمـــان، ولان كنيته أبو عبدالله، كما ذكره الشيخ رحمه الله في ترجمته من الكتاب.

ولم يذكر في ترجمة أحمد بــن الحسن الخزاز، ولا في ترجمة أحمد بن الحسن بن سعيد القرشي أنهما يكنيان بــأبي جعفر. ولم يحضرني رواية محمد بن سليمان عنهما، فتدبر.

ويمكن أن يكون الصواب أحمد بــن الحسين بــالياء، وحينئذ يحمل على أبي جعفر أحمد بن‌الحسين بن‌سعيد، فانه يكنى أباجعفر الاهوازي، كما تقدم في تــرجمته، فان الراوي عنه في الفهرست هو الصفار، وهو في طبقة‌محمدبن‌سليمان، وأخيه علي‌بن‌سليمان.

ويمكن حمله على أحمد بــن الحسين بــن عبدالملك أبي جعفر الاودي، فان الراوي عنه كما تقدم في ترجمته هو علي بن‌محمدبن الزبير، ومعلوم أنه في طبقة محمد بن سليمان وأخيه علي، كما يظهر بممارسة الاسانيد والطبقات، ولكني لم أقف على روايتهما عنهما فيما يحضرني من كتب الحديث.

ومما خطر ببالي أيضاً فيه أنه لا يبعد أن يكون الصواب محمد بن الحسين، وهو ابــن أبي الخطاب أبــوجعفر الزيات الهمداني، لتكرر رواية محمد وعلي ابني سليمان عنه في مواضع عديدة منها ما تقدم نقله عن رسالة أبي غالب.

ومنها: في الرسالة أيضاً في طريقه الى كتاب الطرائف لمحمد ابن‌سنان: حدثني به جدي أبوطاهر محمد بن سليمان، عن محمدبن الحسين بن أبي الخطاب، عن محمد بن سنان[1].

وفي طريقه الى كتاب الزكاة لحماد بن عيسى: حدثني بــه عم

---

(١) رسالة ابي‌غالب الزراري ص ١٧٢.

أبي علي بن سليمان، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن اسماعيل الى آخره[١].

وفي طريقه الى كتاب عبدالله بن سنان ونوادر له: حدثني به جدي، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن سنان الى آخره[٢].

وفي طريقه الى كتاب أحمد بن محمد البزنطي، حدثني به عم أبي علي بن سليمان وخال أبي محمد بن جعفر الرزاز، عن محمد بن الحسين الى آخره[٣].

وفي طريقه الى كتاب علي بن رئاب: حدثني بـه جـدي، عن محمد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب الى آخره[٤].

وفي طريقه الى كتاب الطرائف لموسى بن سعدان: حدثني به جدي، عن محمد بن الحسين الى آخره[٥].

وفي طريقـه الى كتاب مسائل الرضا عليه السلام للبزنطي: حدثني بها جدي، عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، عن ابن أبي نصر البزنطي عنه عليه السلام[٦]. وغير ذلك.

الفائدة الثالثة

(في الكلام على الطرق الباقية)

أما الطريق الى كتاب ثواب القرآن، ففيه أحمد بـن جعفر بن سفيان البزوفري.

---

(١) رسالة أبي غالب الزراري ص١٧٣.
(٢) رسالة أبي غالب الزراري ص١٨٣.
(٣) رسالة أبي غالب الزراري ص١٨٣ ـ ١٨٤.
(٤) رسالة أبي غالب الزراري ص ١٨٢.
(٥) رسالة أبي غالب الزراري ص ١٧٢.
(٦) رسالة أبي غالب الزراري ص١٧٠.

قال الشيخ في باب من لم يـروعنهم عليهم السلام: انه يكنى أبا علي، وهو ابن عم أبي عبدالله، روى عنه التلعكبري، وسمع منه سنة خمس وستين وثلاثمائة، وله منه اجازة، وكان يروي عن أبي علي الاشعري. أخبرنا عنه محمد بن محمد بن النعمان، والحسين ابن عبيدالله[١] انتهى.

والظاهر عدحديثه في الصحيح، لانه من أجلاء مشايخ الاجازات.

وفيه أيضاً سلمة بن الخطاب وهو البراوستاني، قال النجاشي: كان ضعيفاً في حديثه[٢]. وقال ابن الغضائري: انه يكنى أبا محمد وضعفه[٣]. وستأتي له ترجمة في الكتاب.

وأما الطريق الى كتاب خطب أمير المؤمنين عليه السلام، ففيه علي بـن الحسن بن فضـال وهو فطحي، ووثقـه فضلاء أصحابنا كالعياشي والنجاشي والشيخ، كما يأتي في ترجمته.

والعلامة في الخلاصة أورده في القسم الاول، وقال: فأنا أعتمد على روايته، وان كان مذهبه فاسداً[٤] انتهى.

وفيه نظر، وقد حققنا مراراً أن العدالة لا تجامع فسادالعقيدة.

وأما الطريق الى كتاب العلل، ففيه عدة من أصحابنا، عن محمد ابن علي بن الحسين، وهم الشيخ أبـو عبدالله محمد بـن محمد بن النعمان، وأبو عبدالله الحسين بن عبيدالله، وأبو الحسين جعفر بن الحسن بن حسكة القمي، وأبو زكريا محمد بن سليمان الحمراني،

(١) رجال الشيخ ص ٤٤٣ ـ ٤٤٤.

(٢) رجال النجاشي ص ١٨٧.

(٣) رجال العلامة ص٢٢٧.

(٤) رجال العلامة ص٩٣.

كما ذكره الشيخ رحمه الله في ترجمة محمـــد بن علي بن بابويه[١]. وقد نبهنا على ذلك فيما مضى.

وفيه أيضاً رواية محمد بن علي بن بابويه عن محمد بن الحسن الصفار، وهي غير مستقيمة الا بالواسطة، والغالب كون الواسطة محمد بن الحسن بن الوليد الثقة الجليل.

ومحمد بن الحسين هو ابن أبي الخطاب الثقة الجليل.

روى ثقة الاسلام في الكافي في باب الاشارة والنص على أبى الحسن الثالث عليه السلام عن علي بـــن ابـــراهيم، عـــن أبيه، عن اسماعيل بن مهران، قال: لما خرج أبوجعفرعليه السلام من المدينة الى بغداد في الدفعة الاولى من خــرجتيه، قلت: جعلت فداك اني أخاف عليك في هذا الوجه، فالى من الامر بعدك؟ فكر وجهه الي ضاحكاً وقال: ليس الغيبة حيث ظننت في هذه السنة.

فلما أخرج به الثانية الى المعتصم، صرت اليه فقلت له: أنت خارج فالى من هذا الامر من بعدك؟ فبكى حتى اخضلت لحيته، ثم التفت الي فقال: عند هذه يخاف علي، الامر من بعدي الى ابني علي[٢].

واسماعيل بن مهران هو السكوني صاحب الترجمة، وقدحققنا سابقاً أن اسماعيل بن مهران واحدهو، وهذا الخبر يدل على روايته عن أبي جعفر الجواد عليه السلام، بل الى تعميره الى قريب من أوائل أيام الهادي عليه السلام، ولم يذكر ذلك في كتب الرجال.

---

(١) الفهرست ص١٥٧.

(٢) اصول الكافي ١/٣٢٣، ح١.

الفائدة الرابعة

قال الصدوق رئيس المحدثين نورالله ضريحه في طرق الفقيه، في طريقه الى اسماعيل بن مهران مانصه: وماكان فيه عن اسماعيل ابن مهران من كلام فاطمة عليها السلام، فقد رويته عن محمدبن موسى بن المتوكل رضي الله عنه، عن علي بن الحسين السعدآبادي، عن أحمد بن محمد بن خالد البرقي، عن أبيه، عن اسماعيل بن مهران[1] انتهى.

وهو يقتضي رواية أحمد بن محمد بن خالدالبرقي، عن اسماعيل بن مهران، بتوسط أبيه محمد بن خالد البرقي، والمذكور في الكتاب روايته عنه بلا واسطة، وهو الموجود في طرق الكافي في قريب من عشرين موضعاً. ولابعد في روايته عنه بلاواسطة تارة وبالواسطة اخرى، فتدبر.

الفائدة الخامسة

قال العلامة في الايضاح: اسماعيل بن مهران بكسر الميم، وبعد الهاء راء، والنون أخيراً ابن أبي نصر بالنون والصادالمهملة والراء[2] انتهى.

قلت: والسكوني بفتح السين وضم الكاف نسبة الى السكون، وهو حي من اليمن، قاله الجوهري[3].

---

(١) من لايحضره الفقيه ٤/ ٥٣١.
(٢) ايضاح الاشتباه ص ٨٩.
(٣) صحاح اللغة ص٢١٣٧.

باب ادريس[1]

١١١ــ ادريس بن زياد. له روايات، أخبرنا بها ابن عبدون، عن أبي طالب البصري، عن حميد، عن أحمد بن ميثم عنه[2].

أقول: اعلم أن الشيخ رحمه الله لم يعقد لادريس باباً، بل أورده في باب الواحد، مع أنه أورد اثنين: أحدهما هذا، والاخر ادريس ابن عبدالله، وهو غفلة منه، ومن ثم عقدنا له باباً كما ترى.

وادريس بن زياد المذكور هو الكفرثوثي يكنى أباالفضل، قال النجاشي رحمه‌الله: انه ثقة أدرك أصحاب أبي عبدالله عليه السلام وروى عنهم[3]. ونحوه ذكر العلامة في الخلاصة، ونقل فيها عن ابن الغضائري أنه يروي عن الضعفاء، ثم قال: والاقرب عندی قبول روايته [لتعديل النجاشي وقول ابن الغضائري لايعارضه][4] لانه لم يجرحه في نفسه انتهى[5]

وهو كذلك، اذ الرواية عن الضعفاء ليست جرحاً في الحقيقة.

وأما الطريق الى رواياته، ففيه أبوطالب الانباري، وهوعبدالله ابن أبي زيد، وللاصحاب فيه اختلاف، وسنبسط الكلام في ترجمته انشاء الله تعالى.

وفيه حميد، وهو ابن‌زياد، وهو واقفي، وثقه الشيخ والنجاشي، وفيه نظر قد تقدم وجهه، وسيأتي الكلام فيه مستوفى في ترجمته.

---

(١) كان ينبغي تقديم هذا الباب على باب اسماعيل واسحاق وتأخيره وقع غفلة وسهواً وقت التسويد «منه».

(٢) الفهرست ص ٣٩، برقم: ١١٤.

(٣) رجال النجاشي ص١٠٣.

(٤) ما بين المعقوفتين ساقطة من جميع النسخ.

(٥) رجال العلامة ص ١٢ ــ ١٣.

فائـــدة

قيد العلامة في الايضاح الكفرثوثي بفتح الكاف والفاء، واسكان الراء، وضم الثاء المثلثة، واسكان الواو، وكسر الثاء المثلثة، ثم قال: وكفرثوث قرية بخراسان[١]. ونحوه قيده في الخلاصة[٢].

ونقل خاتمة[٣] المحدثين الميرزا محمد بن علي بن ابراهيم الاسترابادي في حواشي كتابه تلخيص المقال ان عليها بخطه رحمه الله في كتاب أدب الكاتب لابن قتيبة كفرثوثي ساكنة الفاء ولاتفتح، وضبطه بالتاء المثناة أولا ثم المثلثة.

وقال الشيخ تقي الدين الحسن بن علي بن داود الحلي: الكفرتوثى بالفاء المفتوحة وقيل: الساكنة والتاء المثناة فوق المضمومة ثم المثلثة. ومن أصحابنا من صحفه، فتوهم أنه بثائين مثلثتين، والحق الاول قرية بخراسان[٤] انتهى.

وفي تاريخ ابن خلكان: كفرتوثي بفتح الكاف وسكون الفاء وفتح الراء وضم التاء المثناة من فوقها وسكون الواو وبعدها ثاء مثلثة، وهي قرية كبيرة بالجزيرة الفراتية بالقرب من دارا.

وفي القاموس والصحاح: أيضاً كفرتوثا قرية[٥]، والله أعلم.

١١٢ـ ادريس بن عبدالله، له مسائل، أخبرنا بها ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن، عن سعد والحميري، عن أحمد بن أبي عبدالله،

(١) ايضاح الاشتباه ص ٨٣.

(٢) رجال العلامة ص١٢، وفيه: الكفرثوثاني.

(٣) هو صاحب الكتب الثلاثة في الرجال أوسطها الاوسط، وهو كثير النسخ كثير الوجود في ايدى الناس، ورأيت الاكبر في حدود سنة (١١٠٨) وانتفعت به الا أن النسخة التى وقعت الى منه سقيمة «منه».

(٤) رجال ابن داود ص٤٨ ــ ٤٩.

(٥) القاموس ١/١٧٢.

عن محمد بن الحسين شنبولة، عن ادريس[١].

أقول: هو ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعري، قال النجاشي: انه ثقة، له كتاب[٢].

وأبوجرير القمي هو زكريا بن ادريس هذا، وكان وجهاً يروي عن الرضا عليه‌السلام. وذكر ابن‌داود رحمه‌الله في كتابه انه مذكور في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام[٣]. وفيه نظر.

فان قلت: أن ادريس بن عبدالله في الترجمة مطلق، فلم حملته على الاشعري الثقة، وفي رجال الصادق عليه‌السلام من كتاب الشيخ: ادريس بن عبدالله الازدي الكوفي. وادريس بن عبدالله بن الحسن ابن الحسن بن علي الهاشمي المدنى. وادريس بن عبدالله القمي وادريس بن عبدالله المرهبي.[٤]. وكلهم مهملون، فأي قرينة هنا تدل على ارادة الاشعري دونهم؟

قلت: القرينة على ذلك أن المذكور في كتاب النجاشي كما تقدم أن ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعري له كتاب، والمذكور في الفهرست كما ترى أن له مسائل، والباقون لم يذكروا من أصحاب الاصول والمصنفات، وهو قرينة على ارادة الاشعري دونهم.

مع أن الذي نقله خاتمة المحدثين الميرزا محمد الاسترابادي ربما يقتضي كون التقييد بكونه ابن‌سعد الاشعري موجوداً في الفهرست، فانه قال: ادريس بن عبدالله بن سعد الاشعري «صه ــ جش ــ ست» الى أخره فتدبر.

وأما الطريق، ففيه أحمد بن أبي‌عبدالله، وهو أحمد بن محمد

---

(١) الفهرست ص ٣٨، برقم: ١٠٩.
(٢) رجال النجاشي ص١٠٤.
(٣) رجال ابن‌داود ص ٤٩.
(٤) رجال الشيخ ص ١٥٠.

ابن خالد البرقي، وقد تقدمت ترجمته.

وفيه محمد بن الحسين شنبولة، وصوابه محمد بن الحسن، وكأنه ابن أبي خالد القمي الاشعري، وهو مهمل في رجال الرضا عليه السلام من كتاب الشيخ[١].

وفي سند كتاب سعد بن سعد الاشعري من الكتاب محمد بن الحسن ابن أبي خالد شنبولة عنه[٢] كما يأتي، وهو يدل على ماذكرناه.

وفي الكافي في آخر باب رواية الكتب والحديث وفضل الكتابة والتمسك بالكتب: عدة من أصحابنا، عن أحمد بن محمد، عن محمد ابن الحسن بن أبي خالد شنبولة[٣]، قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلام: جعلت فداك ان مشايخنا رووا عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام، وكانت التقية شديدة، فكتموا كتبهم فلم ترو عنهم، فلما ماتوا صارت الكتب الينا، فقال: حدثوا بها فانها حق[٤].

وفي الايضاح: شينولة بفتح الشين المعجمة واسكان الياء المنقطة تحتها نقطتين وضم النون واسكان الواو[٥].

باب أيوب

١٢٣ـ أيوب بن الحر، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أيوب بن الحر[٦].

أقول: أورده الشيخ رحمه الله في رجال الصادق عليه السلام

(١) رجال الشيخ ص٣٩١.
(٢) الفهرست ص٧٦.
(٣) فى المصدر: شينولة.
(٤) اصول الكافى ١/٥٣، ح١٥.
(٥) الايضاح ص ٢٦٦، وفيه: شينر، وفى آخره: واسكان الراء.
(٦) الفهرست ص ١٦ـ١٧، برقم: ٥٠.

مرتين، واصفاً له في الثانية بالكوفي[١]. وفي رجال الكاظم عليه السلام وقال انه مولى طريف[٢].

وقال النجاشي رحمه الله: أيوب بن الحر الجعفي، مولى ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، ذكره أصحابنا في الرجال، يعرف بأخي أديم، له أصل[٣].

وفي الخلاصة أورده الى قوله «روى عن أبي عبدالله عليه السلام» وفيها تقييد الحر بالراء بعد الحاء المهملة[٤].

قلت: وأخوه اديم بضم الهمزة وفتح الدال المهملة ابن الحر الجعفي مولاهم الحذاء كوفي ثقة، له أصل، قاله النجاشي[٥]، والعلامة في الخلاصة.

وقال في الخلاصة: انه صاحب أبي عبدالله عليه السلام يروي عنه نيفاً وأربعين حديثاً[٦].

وفي كتاب الكشي، قال نصر بن الصباح: أبو الحر اسمه اديم بن الحر، وهو حذاء صاحب أبي عبدالله الى آخره[٧]. وفي رجال الصادق عليه السلام: اديم بن الحر الخثعمي الكوفي[٨].

وقال الشيخ تقي الدين بن داود رحمه الله في كتابه: قال الشيخ

---

(١) رجال الشيخ ص ١٥٠.

(٢) رجال الشيخ ص ٣٤٣.

(٣) رجال النجاشي ص ١٠٣.

(٤) رجال العلامة ص ١٢.

(٥) رجال النجاشي ص ١٠٦.

(٦) رجال العلامة ص ٢٤.

(٧) اختيار معرفة الرجال ٢/٦٣٦، برقم: ٦٤٥.

(٨) رجال الشيخ ص ١٤٣.

في «جخ»: خثعمي[1].

وهما واحد، كما هو الظاهر. والذي يظهر لي أن الخثعمي في رجال الصادق عليه‌السلام تصحيف الجعفي.

وانما أوردنا حال اديم مع عدم ذكر ترجمه له في الكتاب، لانه من أصحاب الاصول، ولان النجاشي ذكر أن أيوب بن الحر يعرف بأخي أديم فاقتضى ذكره.

وأما الطريق الى أيوب، فقد تكرر الكلام عليه.

١١٤ـ أيوب بن نوح بن دراج، ثقة، له كتاب وروايات ومسائل عن أبي الحسن الثالث عليه السلام، أخبرنا بها عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين بن بابويه، عن أبيه ومحمد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله والحميري عن أيوب بن نوح[2].

أقول: أورده الشيخ في كتاب الرجال في رجال الرضا والجواد والهادي عليهم السلام، ووثقه في المواضع الثلاثة، قائلا في الاولين: انه كوفي مولى النخع[3].

وقال النجاشي: أيوب بن نوح النخعي أبو الحسين، كان وكيلا لابي الحسن وأبي محمد عليهما السلام، عظيم المنزلة عندهما، مأموناً شديد الورع، كثير العبادة، ثقة في رواياته. وأبوه نوح بن دراج كان قاضياً بالكوفة، وكان صحيح الاعتقاد، وأخوه جميل بن دراج[4]. ومثله في الخلاصة[5].

---

(١) رجال ابن داود ص ٤٩ ـ ٥٠.

(٢) الفهرست ص ١٦، برقم: ٤٩.

(٣) رجال الشيخ ص٣٦٨ وص ٣٩٨ وص ٤١٠.

(٤) رجال النجاشي ص ١٠٢.

(٥) رجال العلامة ص ١٢.

وروى الكشي عن محمد بن مسعود، عن علي بن محمد، عن محمد ابن أحمد، عن محمد بن عيسى، عن أبي محمد الرازي، قال: كنت أنا وأحمد بن أبي عبدالله البرقي بالعسكر، فورد علينا رسول من الرجل، فقال لنا: الغائب العليل ثقة، وأيوب بن نوح، وابراهيم بن محمد الهمداني، وأحمد بن حمزة، وأحمد بن اسحاق ثقات[١].

وقال الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب الغيبة، بعد أن عده من الممدوحين: وعن عمرو بن سعيد المدائني، عن أبي الحسن العسكري عليه السلام أنه قال: ان أحببت أن تنظر الى رجل من أهل الجنة، فانظر الى أيوب بن نوح[٢].

وفي الايضاح: أيوب بن نوح بن دراج، بتشديد الراء، والجيم أخيراً والدال المهملة أولا المفتوحة[٣] انتهى.

والطريق الى رواياته وكتبه فيه الحميري بكسر الحاء المهملة وسكون الميم وفتح الياء المثناة من تحت، والراء المهملة والياء أخيراً منسوب الى حمير، وهي قبيلة.

قال في القاموس: وحمير كدرهم موضع غربي صنعاء اليمن، وابن سبا بن يشجب أبو قبيلة[٤] انتهى.

وهو عبدالله بن جعفر بن الحسين بن مالك بن جامع الحميري أبو العباس القمي، شيخ القميين ووجههم، ثقة جليل، وله ترجمة في الكتاب.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢/٨٣١، برقم: ١٠٥٣.

(٢) الغيبة ص ٢١٢.

(٣) ايضاح الاشتباه ص ٨٢.

(٤) القاموس المحيط ٢/١٤.

فائــدة

نوح بن‌دراج والد أيوب المذكور قد تقدم عن النجاشي أنه‌كان قاضياً بالكوفة، وكان صحيح الاعتقاد.

وقال العلامة في الخلاصة: نوح بن دراج كان من الشيعة، وكان قاضي الكوفة، واعتذر عن‌ذلك بأنه سأل أخاه جميلا لم لاتأتي المسجد؟ فقال: ليس لي ازار[1] انتهى.

ومثله ذكر الكشي عن محمد بن مسعود، عن حمدان بن أحمد الكوفي، ثم زاد وقال حمدان: مات جميل عن مائة ألف.

وقال حمدان: كان دراج بقالا، وكان نوح مخارجه من الذين يقتتلون من العصبية التي تقع بين المجالس، وقال: وكان يكتب الحديث، وكان أبوه يقول: لوترك القضاء لنوح أي رجل كان ثقة[2].

وأقول: ذكر الشيخ رحمه الله في العدة الموضوعة في أصول الفقه: ان نوح بن دراج عامي[3]. والشيخ تقي الدين الحسن بن علي ابن‌داود توقف فيه[4]. وهو في محله. على‌أنه يمكن ترجيح جرحه بناءاً على القاعدة الاصولية من تقديم الجرح على التعديل، على أنه كان قاضياً من قبل متلصصة بني العباس، فيبعد انفكاكه عن ما يدافع الوثاقة بل مجرد القضاء يدافعها، فتدبر.

١١٥ـ أسباط بن سالم بياع الزطي، له أصل، أخبرنا به ابن أبي جيد، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن‌أحمد بن‌محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه. وأخبرنا به أحمد بن عبدون، عن الانباري

(١) رجال العلامة ص ١٧٥.

(٢) اختيار معرفة الرجال ٢/٥٢١، برقم: ٤٦٨.

(٣) عدة الاصول ص ٣٨٠.

(٤) رجال ابن داود ص ٣٦١.

عن حميد بن زياد، عن القاسم بن اسماعيل القرشي عن أسباط[١].

أقول: كذا أهمله في رجال الصادق عليه السلام من كتاب الرجال[٢].

وقال النجاشي: أسباط بن سالم الكوفي بياع الزطي أبو علي مولى بني عدي من كندة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره أبو العباس وغيره في الرجال[٣] انتهى.

وفي الخلاصة في ترجمة يعقوب بن سالم أخيه وصفه بأنه أخو أسباط[٤].

فعلق عليها الشهيد الثاني رحمه الله ما نصه: قوله «أخو أسباط» يقتضي كون أسباط أشهر منه، مع أنه لم يذكره في القسمين ولا غيره، مع أنه كثير الرواية، خصوصاً بواسطة ولده علي بن أسباط انتهى.

وبالجملة فهو مجهول الحال، وقوله في الخلاصة في ترجمة يعقوب «أنه أخو أسباط» لايقتضي كونه أشهر، كما ظنه الشهيد الثاني، وكونه كثير الرواية لاينهض بتعديله ولامدحه بما يعتد به، كما أن قول الشيخ والنجاشي، له أصل كذلك.

والزطي قيده في الايضاح بضم الزاي وكسر الطاء المهملة المخففة وتشديد الياء، ثم قال: وسمعت من السيد السعيد جمال الدين أحمد بن طاووس رحمه الله بضم الزاي وفتح الطاء المهملة[٥] انتهى.

والزطي نوع من الثياب، وفي القاموس: الزط جيل من الهند

---

(١) الفهرست ص ٣٨ ـ ٣٩، برقم: ١١٢.

(٢) رجال الشيخ ص ١٥٣.

(٣) رجال النجاشي ص ١٠٦.

(٤) رجال العلامة ص ١٨٦.

(٥) ايضاح الاشتباه ص ٨٤ ـ ٨٥.

معرب جت بالفتح، والقياس يقتضي فتح معربه أيضاً الواحد زطي[١] انتهى.

ولايبعد عندي أن المراد ثياب منسوبة الى هذا الجيل، وحينئذ تكون الطاء مثقلة لامخففة. أما ما قيداه به رحمهما الله، فاللغة لاتساعد عليه، والله أعلم.

وأما الكلام على الطريقين، فالطريق الاول غني عن البيان، لكن فيه رواية أحمد بن محمد بن عيسى، عن محمد بن أبي عمير من غير واسطة، وهو شايع في الاخبار والطرق، بل قد ذكر الشيخ رحمه الله في ترجمة محمد بن أبي عمير أنه قد روى عنه كتب مائة رجل من رجال أبي عبدالله عليه السلام.

وقد رأيت روايته عنه بلاواسطة في قريب من مائة موضع أو يزيد على ذلك.

منها: في ترجمة بشر بن مسلمة. وبشار بن بشار من الكتاب[٢].

ومنها: في ترجمة جعفر الازدي[٣].

ومنها: في ترجمة الحسن بن موسى[٤].

ومنها: في ترجمة الحسن العطار[٥].

ومنها: في ترجمة الحسين بن عثمان[٦].

ومنها: في ترجمة الحسين بن أحمد[٧].

ومنها: في ترجمة الحسين بن أبي حمزة[٨].

ومنها: في ترجمة الحسين الاحمسي[٩].

---

(١) القاموس المحيط ٢/٣٦٢.

(٢) الفهرست ص ٤٠.

(٣) الفهرست ص ٤٤.

(٤ ـ ٥) الفهرست ص ٤٩.

(٦ ـ ٩) الفهرست ص ٥٦.

ومنها: في ترجمة حفص بن سالم[١].

ومنها: في ترجمة حبيب الخثعمي[٢]. وكذا في ترجمة حنان بن سدير[٣]. وفي ترجمة الحارث بن الاحول[٤].

ومنها: في ترجمة خالد بن صبيح[٥].

ومنها: في ترجمة خلاد بن خالد المنقري[٦].

ومنها: في ترجمة داود بن زربي[٧].

ومنها: في ترجمة داود بن كثير الرقي[٨].

ومنها: في ترجمة شعيب بن أعين الخزاز[٩].

ومنها: في ترجمة شهاب بن عبد ربه[١٠].

ومنها: في ترجمة صالح بن رزين[١١].

ومنها: في ترجمة عبيدالله بن علي الحلبي[١٢].

الى غير ذلك مما يطول تعداده، وفي كتب الحديث روايته عنه في مواضع لاتكاد تحصى.

فما وقع لبعض المتأخرين، وهو الفاضل المحقق الشيخ محمد ابن الفاضل المتبحر الشيخ حسن بن الشهيد الثاني رحمه الله في شرحه للاستبصار، من استبعاد روايته عنه بلاواسطة، وان الغالب روايته عنه بـواسطة الحسين بن سعيد، وهم فضيع وغلط شنيع، نسبته الى هفوة القلم أليق من نسبته الى زلة القدم.

---

(١) الفهرست ص ٦٢

(٢ ـ ٤) الفهرست ص ٦٤.

(٥ ـ ٦) الفهرست ص ٦٦.

(٧ ـ ٨) الفهرست ص ٦٨.

(٩) الفهرست ص ٨٢.

(١٠) الفهرست ص ٨٣.

(١١) الفهرست ص ٨٤.

(١٢) الفهرست ص ١٠٦.

وأما الطريق الثاني، ففيه الانباري، وهو أبوطالب عبدالله بن أبي زيد أحمد، للقرينتين القبلية والبعدية.

والقاسم بن اسماعيل القرشي، وهو مجهول الحال كما تقدم التنبيه عليه في غير موضع[1].

١١٦ـ الاصبغ بن نباته، روى عهد مالك الاشتر ووصية أمير المؤمنين عليه السلام الى ابنه ابن الحنفية.

أخبرنا بالعهد ابن أبي جيد، عن محمدبن الحسن، عن الحميري، عن هارون بن مسلم، والحسن بن ظريف جميعاً، عن الحسين بن علوان الكلبي، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين عليه السلام.

وأما الوصية فأخبرنا بها الحسين بن عبيدالله، عن الدوري، عن محمد بن أحمد بن أبي الثلج، عن جعفر بن محمد الحسنى، عن علي بن عبدك الصوفي، عن الحسن بن ظريف، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف، عن الاصبغ بن نباته المجاشعي، قال: كتب أمير المؤمنين عليه السلام الى محمد بن الحنفية.

وروى الدوري عنه أيضاً مقتل الحسين عليه السلام، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن يوسف الجعفي، عن محمد بن يزيد النخعي، عن أحمد بن الحسين، عن أبي الجارود، عن الاصبغ بن نباته، وذكر الحديث بطوله[2].

أقول: الاصبغ بفتح الهمزة وسكون الصاد المهملة وفتح الباء الموحدة والغين المعجمة أخيراً، ابن نباته بفتح النون، المجاشعي

---

(١) وذكر الشيخ فى كتاب الغيبة ما يدل على أنه واقفي كذاب «منه».

(٢) الفهرست ص ٣٧ ـ ٣٨، برقم: ١٠٨.

بضم الميم نسبة الى مجاشع بالميم المضمومة والجيم والشين المعجمة المكسورة بعد الالف والعين المهملة.

وهو مجاشع بن دارم أبو قبيلة من تميم، قاله في القاموس[١].

وفيه أيضاً في مادة ص ب غ ان الاصبغ بن نباته تابعي[٢].

وأورده الشيخ رحمه الله في كتاب الرجال في أصحاب علي عليه السلام واصفاً له بالنهمي الحنظلي[٣]. وفي أصحاب الحسن عليه السلام مطلقا[٤].

وقال النجاشي والعلامة في الخلاصة: انه كان من خاصة أمير المؤمنين عليه السلام وعمر بعده[٥]. وفي الخلاصة: انه مشكور[٦].

وحكى صاحب التلخيص عن البرقي أنه عده من أصحابه عليه السلام.

وروى الكشي عن محمد بن مسعود، قال: حدثنا علي بن الحسن، عن مروك بن عبيد، قال: حدثني ابراهيم بن أبي البلاد، عن رجل، عن الاصبغ بن نباته، قال قلت له: كيف سميتم شرطة الخميس يا أصبغ، قال: انا ضمنا له الذبح وضمن لنا الفتح[٧، ٨].

---

(١) القاموس المحيط ٣/١٣.
(٢) القاموس المحيط ٣/١٠٩.
(٣) رجال الشيخ ص ٣٤.
(٤) رجال الشيخ ص ٦٦.
(٥) رجال النجاشي ص ٨.
(٦) رجال العلامة ص ٢٤.
(٧) اختيار معرفة الرجال ١/٣٢١، برقم: ١٦٥.
(٨) الفتح، يعنى أمير المؤمنين صلوات الله عليه، كذا فى كش «منه». فى كتاب الكشى أيضاً: طاهر بن عيسى الوراق، قال: حدثنا جعفر بن أحمد التاجر، قال: حدثنى أبوالخير صالح بن أبى حماد، عن محمد بن الحسين بن أبى الخطاب، عن محمد بن سنان، عن أبى الجارود، عن الاصبغ بن نباتة، قال قلت للاصبغ: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟ فقال: ما أدرى ما تقول الا أن سيوفنا على عواتقنا، فمن أومى اليه ضربناه بها «منه» اختيار معرفة الرجال ١/٣٢٠، ح ١٦٤.

وهذا الخبر يدل على أنه من شرطة الخميس، وانهم سموا شرطة الخميس، لضمانهم الصبر على القتل والذبح وشرطهم ذلك، وضمانه لهم الفتح.

وروى الكشي أيضاً عن نصر بن الصباح البلخي، قال: حدثني أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن اسماعيل بن بزيع، عن أبي الجارود، قال قلت للاصبغ بن نباته: ما كان منزلة هذا الرجل فيكم؟

قال: ما أدري ما تقول الا أن سيوفنا كانت على عواتقنا، فمن أومى اليه ضربناه بها، فكان يقول: تشرطوا فوالله ما اشتراطكم لذهب ولا فضة، ولا اشتراطكم الا للموت ان قوماً من قبلكم من تشارطوا بينهم، فما مات أحد منهم حتى كان نبي قومه أو نبي قريته وانكم بمنزلتهم[1].

والمراد بشرطة الخميس هذا المعنى، لا ما ذكره ابن الاثير في النهاية من أن الشرطة أول طائفة من الجيش تشهد الوقعة[2].

وفي كتاب الكشي أيضاً: محمد بن مسعود و أبو عمرو الكشي، قالا حدثنا محمد بن نصير، قال: حدثنا محمد بن عيسى، عن أبي الحسن العرني، عن غياث الهمداني، عن بشر بن عمر الهمداني، قال: مر بنا أمير المؤمنين عليه السلام، فقال: البثوا[3] في هذه الشريطة، فوالله لاغنى بعدهم الاشرطة النار الا من عمل بمثل أعمالهم[4].

---

(١) اختيار معرفة الرجال ١/١٩ ـ ٢٠، ح ٨.

(٢) نهاية ابن الاثير ٢/٤٦٠.

(٣) في المصدر: اكتتبوا.

(٤) اختيار معرفة الرجال ١/٢٠ ـ ٢٣، ح ٩.

وفيه أيضاً: شرطة الخميس ستة آلاف رجل[١].

قال علي بن الحكم: قال أمير المؤمنين عليه السلام: تشرطوا، وانما شارطكم الى الجنة، ولست اشارطكم على ذهب ولا فضة، ان نبينا صلى‌الله عليه وآله قال لاصحابه فيما مضى: تشرطوا، فاني لست اشارطكم الا على الجنة.

قلت: والخميس في قولهم «شرطة الخميس» هو الجيش.

قال ابن الاثير في النهاية: سمي به لانه مقسوم بخمسة أقسام: المقدمة، والساقة، والميمنة، والميسرة، والقلب. وقيل: لانه تخمس فيه الغنائم[٢] انتهى.

وأما الكلام على الطرق، فالطريق الاول فيه هارون بن مسلم، وهو كما قال النجاشي: ثقة وجه[٣].

وكان له مذهب في الجبر والتشبيه لقي أبا محمد و أبا الحسن عليهما السلام. وفي نفسي من توثيقه شيء، وسأورد حقيقة الحال في ترجمته انشاء الله تعالى.

والحسن بن ظريف بالظاء المعجمة، وهو ابن ظريف بن ناصح، قال النجاشي: انه كوفي يكنى أبا محمد ثقة سكن بغداد وأبوه قبل[٤]. ونحوه في الخلاصة[٥].

وفيه الحسين بن علوان الكلبي، أورده الشيخ في رجال الصادق عليه السلام[٦] مهملا.

(١) اختيار معرفة الرجال ١/٢٥.
(٢) نهاية ابن الاثير ٢/٧٩.
(٣) رجال النجاشي ص ٤٣٩.
(٤) رجال النجاشي ص ٦١.
(٥) رجال العلامة ص ٤٣.
(٦) رجال الشيخ ص ١٧١.

وذكر النجاشي[١] والعلامة أنه عامي، وأخوه الحسن يكنى أبامحمد رويا عن الصادق عليه السلام، والحسن أخص بنا وأولى. ونقل العلامة في الخلاصة عن ابن عقدة ان الحسن كان أوثق من أخيه وأحمد عند أصحابنا[٢].

ويفهم من الكشي أن الحسين عامي الا أن له ميلا ومحبة شديدة[٣] كما سيأتي ذكره في ترجمته.

وفيه سعد بن طريف بالطاء المهملة، وهو الحنظلي الاسكاف، ويقال له: سعد الخفاف. قال الشيخ رحمه الله في رجال زين العابدين عليه السلام: انه صحيح الحديث، وروى عن الاصبغ بن نباته[٤].

وقال النجاشي: سعد الاسكاف ويقال الخفاف ابن طريف الشاعر، يعرف وينكر، روى عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليه السلام، ونقل العلامة في الخلاصة عن ابن الغضائري أنه ضعيف[٥].

وروى الكشي عن حمدويه بن نصير، عن محمد بن عيسى، ومحمد بن مسعود، عن محمد بن نصير، عن محمد بن عيسى، عن الحسن بن علي بن يقطين، عن حفص بن محمد المؤذن، عن سعد الاسكاف، قال قلت لابي جعفر عليه السلام: اني أجلس فأقص وأذكر حقكم وفضلكم، قال: وددت أن على كل ثلاثين ذراعاً قاصياً مثلك.

ثم قال قال حمدويه: سعد الاسكاف وسعد الخفاف وسعد بن طريف واحد. قال نصر: وقد أدرك علي بن الحسين عليهما السلام وكان ناووسياً وقد وفد على أبي عبدالله عليه السلام[٦].

(١) رجال النجاشي ص ٥٢.
(٢) رجال العلامة ص ٢١٦.
(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/٦٨٧، برقم: ٧٣٣.
(٤) رجال الشيخ ص ٩٢.
(٥) رجال النجاشي ص ١٧٨، رجال العلامة ص ٢٢٦.
(٦) اختيار معرفة الرجال ٢/٤٧٦، برقم: ٣٨٤.

وفي الخلاصة نقل عن الكشي عن حمدويه أنه كان ناووسياً وقف على أبي عبدالله عليه السلام[1]. وفيه نظر.

أما الطريق الثاني، ففيه الدوري، وهو أبوبكر الوراق أحمد بن عبدالله بن جلين ثقة، تقدمت ترجمته.

وفيه محمد بن أحمد بن أبي الثلج، وهو محمد بن أحمد بن محمد ابن عبدالله الكاتب. وأبو الثلج بالثاء المثلثة واللام الساكنة والجيم، هو عبدالله بن سعيد، ثقة عين كثير الحديث قاله النجاشي[2] والعلامة[3]، وله ترجمة في الكتاب[4].

وفيه جعفر بن محمد الحصيني على ماوجدته في النسخ المعتبرة التي وقفت عليها.

وفي الرجال: جعفر بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام كان وجهاً في الطالبيين مقدماً، وكان ثقة في أصحابنا سمع وأكثر وعمر وعلا اسناده قاله النجاشي[5].

وفي الخلاصة: انه مات في ذي القعدة سنة ثمانين وثلاثمائة وله نيف وتسعون سنة[6].

وفي التلخيص نقلا عن النجاشي والخلاصة انه مات سنة ثمانين وثلاثمائة، ثم عليه حاشية منه قدس سره هكذا: في «جش» ونقل عنه أنه قال: ولدت بسر من رأى سنة أربع وعشرين ومائتين وهو

---

(١) رجال العلامة ص ٢٢٦.
(٢) رجال النجاشي ص ٣٨١.
(٣) رجال العلامة ص ١٦١.
(٤) الفهرست ص ١٥١.
(٥) رجال النجاشي ص ١٢٢.
(٦) رجال العلامة ص ٣٢.

مناف لما ذكــره من تاريخ موته ومدة عمره، كمالا يخفى انتهى. والامر كما قال فتدبر.

وفيه أيضاً علي بــن عبدك الصوفي، وهو مجهول الحال غير مذكور في الرجال الا مهملا في الايضاح[1]، فانه أورده مهملا، وليس هو ابن عبدك المتكلم الجليل، لان اسمه محمد بن علي، وربماأشعر وصفه بالصوفي بذمه فتدبر.

وأما الطريق الثالث، ففيه أحمد بن يوسف الجعفي، وهو غير موجود في الرجال بهذا المضمون، نعم في رجال الرضا عليه السلام من كتاب الشيخ أحمد بــن يــوسف مولى بني تيم الله كوفي منزله بالبصرة، ومات ببغداد، ثقة من أصحابه عليه السلام[2]. ونحوه في الخلاصة[3]. والظاهر أنه غيره فتدبر.

وفيه محمد بن يزيد النخعي، وهو مجهول.

وفيه أحمد بن الحسين، وهو مشترك بين جماعة منهم أحمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، له كتاب القضايا مجهول.

وأحمد بن الحسين بن سعيد بن حماد بن سعيد، وقد تقدمت ترجمته.

و أحمد بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي.

وأحمد بن الحسين بن عبدالملك أبو جعفر الاودي، وقد تقدما أيضاً.

وأحمد بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل أبوجعفر كوفي ثقة من أصحابنا.

---

(١) ايضاح الاشتباه ص ٢١٤.

(٢) رجال الشيخ ص ٣٦٧.

(٣) رجال العلامة ص ١٤.

وأحمد بن الحسين بن مغلس الضبي النخاس، ذكره الشيخ في باب من لم يـــرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه حميد كتاب زكريا بن محمد المؤمن وغير ذلك من الاصول[١].

وأحمد بن الحسين الميثمي، وكان واقفياً، قاله ابن بابويه في عيون أخبــار الرضا عليه السلام في طريــق بعض النصوص عليه عليه السلام.

ومعلوم أن الطبقة لاتساعد على الاهوازى، لانه لم يرو عن أبي الجارود، ولان الراوي عنه الصفار كما تقدم، وهو قريب من طبقة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة، وهاهنا روى ابن عقدة عن أحمد بن الحسين بواسطتين.

ولا على القرشي قطعاً، لان ابن عقدة يروي عنه بلاواسطة، كما تقدم في ترجمته. وفي ارادة الاودي بعد، وكذا في ارادة الضبى، كما يظهر بالممارسة، فبقي أن يكون أحد الثلاثة الباقين، ولعل الاليق بهذه الطبقة هو الميثمي فتدبر.

وفيه أيضاً أبوجارود بالجيم والراء المهملة المضمومة والدال أخيراً، وهو زياد بـــن المنذر الزيـــدي السرحوب الاعمى صـــورة وحقيقة، واليه ينسب الجارودية من الزيدية، وله ترجمة في الكتاب مستوفية، فيها حقوقه بتوفيق الله سبحانه.

١١٧ـ أصرم بن حوشب، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن [ابن] بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن أصرم[٢].

أقـــول: أصرم بفتح الهمزة والصاد المهملة والراء المهملة

---

(١) رجال الشيخ ص ٤٤١.

(٢) الفهرست ص ٣٨، برقم: ١١٠.

المفتوحةوالميم، ابن حوشب بحاءالمهملةالمفتوحة والواو والشين المعجمة المفتوحة والباء الموحدة.

قال النجاشي: أصرم بن حوشب البجلي، عامي ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام[١].

وأورده في الخلاصة في القسم الثاني[٢]، مورداً ماذكره النجاشي.

قلت: وكأنه أخو شهر بن حوشب المشهور بين المخالفين.

وأما الطريق، ففيه عن أبي المفضل عن بطة. والصواب عن ابن بطة، كما هو المتكرر، وهو محمد بن جعفر بن بطة. ويمكن أن يكون بطة قد غلب عليه أيضاً، فتدبر.

وقد تكرر الكلام منا على رجال الطريق، فلا طائل تحت اعادته.

١١٨ـ امية بن عمرو، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن أبي المفضل، عن ابن بطة، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن أبيه، عن امية بن عمرو[٣].

أقول: قال الشيخ في كتاب الرجال في رجال الكاظم عليه السلام: انه من أصحابه عليه السلام واقفي[٤]. ونحوه في الخلاصة[٥].

وفي كتاب النجاشي: انه يعرف بالشعيري كوفي، أكثر كتابه عن اسماعيل السكوني[٦].

وفي الايضاح: امية بضم الهمزة، ابن عمرو بفتح العين الشعيري بفتح الشين المعجمة وكسر العين المعجمة والراء قبل

(١) رجال النجاشي ص ١٠٧.
(٢) رجال العلامة ص ٢٠٧.
(٣) الفهرست ص ٣٨، برقم: ١١١.
(٤) رجال الشيخ ص ٣٤٣.
(٥) رجال العلامة ص ٢٠٥.
(٦) رجال النجاشي ص ١٠٥.

الياء وبعدها[1] انتهى.

وما في كتاب النجاشي لايساعد على هذا التقييد، وقد تكرر الكلام على هذا الطريق.

١١٩ـ أنس بن عياض، يكنى أبا ضميرة[2]، له كتاب، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن الحسن بن حمزة، عن‌علي بن ابراهيم، عن أبيه، عن أنس بن عياض[3].

أقـول: في الايضاح: أنس بن عياض بالعين المهملة والياء والضاد المعجمة أبو ضمرة بالضاد المفتوحة الليثي بالثاء المنقطة فوقها ثلاث نقط بين اليائين[4].

والذي‌في‌الكتاب‌على ما في‌نسختي أبو ضميرة بالتصغير، ولعله تصحيف.

وفي الخلاصة وكتـاب النجاشي يكنى أباحمزة بالحاء المهملة والراء المعجمة الليثي عربي من بني‌ليث بن بكـر بن عبد مناة بن كنانة، مدني ثقة صحيح الحديث[5].

وفي رجال‌الصادق عليه‌السلام: أنس بن‌عياض الليثي أبوضمرة المـدني[6].

وأما الطريق، ففيه الحسن بن أبي‌حمزة، وهو العلوي المرعشي الطبري. والاظهر عندي أنه في أعلى مراتب الوثاقة والعدالة والجلالة،

---

(١) ايضاح الاشتباه ص ٨٣.
(٢) في المصدر: أبا حمزة.
(٣) الفهرست ص ٣٩، برقم: ١١٣.
(٤) ايضاح الاشتباه ص ٨٥.
(٥) رجال العلامة ص ٢٢، رجال النجاشي ص ١٠٦.
(٦) رجال الشيخ ص ١٥٢.

كما سيأتي في ترجمته، وقد تقدم التنبيه على ذلك أيضاً.

باب الباء

١٢٠ــ بكر بن أحمد بن زياد، له كتاب الطهارة والصلاة[١].

أقول: في كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم‌السلام: بكار بن أحمد بن زياد، روى عنه ابن‌الزبير[٢]. ويمكن أن يكون هذا كماذكره صاحب التلخيص. وعلى كل حال فهو مجهول الحال.

وفي كتاب النجاشي: بكر بن أحمد بن ابراهيم بن زياد الاشج، يكنى أبامحمد العمري، روى عن أبي‌جعفر الثاني عليه‌السلام، وهو ضعيف[٣].

وفي الخلاصة: يروي الغرائب ويعتمد المجاهيل، وهو ضعيف وأمره مظلم[٤] ولايبعدكونه بكر بن أحمدبن‌زياد المذكور، اذلم‌تذكر طبقته، فتدبر.

وفي الايضاح: بكر بن أحمد بن ابراهيم بن زياد بالزاي والياء المنقطة تحتها نقطتين المشددة والدال المهملة[٥] انتهى.

١٢١ــ بكر بن محمد الازدي، له أصل، أخبرنا به ابن أبي‌جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن العباس بن معروف وأبي‌طالب عبدالله بن الصلت القمي عنه[٦].

---

(١) الفهرست ص ٣٩، برقم: ١١٧.
(٢) رجال الشيخ ص ٤٥٦.
(٣) رجال النجاشي ص ١٠٩.
(٤) رجال العلامة ص ٢٠٨.
(٥) ايضاح الاشتباه ص ١١٨.
(٦) الفهرست ص ٣٩، برقم: ١١٥.

أقول: هو بكر بن محمد بن عبدالرحمن بن نعيم الازدي الغامدي، بالغين المعجمة والدال المهملة بعد الميم المكسورة والياء أخيراً أبومحمد.

قال النجاشي: هو وجه في هذه الطائفة من بيت جليل بالكوفة من آل نعيم الغامديين عمومته شديد ـ بالشين المعجمة والدالين المهملتين ـ وعبدالسلام، وابن عمه موسى بن عبدالسلام، وعمته غنيمه روت أيضاً عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكر ذلك أصحاب الرجال، وكان ثقة وعمر عمراً طويلا، له كتاب يرويه عدة[1] انتهى.

وذكر العلامة في الخلاصة أن بكر بن محمد الازدي رجلان، أحدهما هذا، والاخر بكر بن محمد الازدي ابن أخي سدير الصيرفي.

قال الكشي قال حمدويه: ذكر محمد بن عيسى العبيدي بكر بن محمد الازدي، فقال: خير فاضل.

قال العلامة: وعندي في محمد بن عيسى توقف[2].

وأقول: الذي في كتاب الكشي هكذا: قال حمدويه: ذكر محمد ابن عيسى العبيدي أن بكر بن محمد الازدى خير فاضل، وبكر بن محمد كان ابن أخي سدير الصيرفي.

علي بن محمد القتيبي، قال: حدثنا أبومحمد الفضل بن شاذان، قال: حدثني ابن أبي عمير، عن بكر بن محمد، قال: حدثني عمي سدير[3].

وقد قلد العلامة على ماذكره من الاشتراك أكثر من تأخر عنه، خصوصاً الشهيد الثاني، فانه أكثر من القدح في الاخبار التي في

(١) رجال النجاشي ص ١٠٨.

(٢) رجال العلامة ص ٢٥ـ ٢٦.

(٣) اختيار معرفة الرجال ٢/٨٥٦، برقم: ١١٠٧ و ١١٠٨.

طريقها بكر بن محمد الازدي باشتمالها عليه.

والذي يظهر لي انهما واحد هو ابن أخي شديد لاسدير، كما اختاره خاتمة المحدثين الاسترابادي قدس سره في التلخيص.

قال رحمه الله: سدير الصيرفي مولى محمد القتيبي مولى بني ضبة وليس أزدياً، فليس بكر هذا ابن أخيه، بل هو ابن أخي شديد، كما صرح به النجاشي. والظاهر أنه صحف في الرواية، وحمل على سدير الصيرفي اذ ليس غيره، فقيل: انه ابن أخي سدير الصيرفي وليس انتهى.

وهو في غاية المتانة، ويؤيده أن النجاشي رحمه الله ذكر في ترجمة الكشي أن له كتاب الرجال كثير العلم، الا أن فيه أغلاط كثيرة.

هذا ويمكن أن يقال أيضاً: لامنافاة بين كون بكر ابن أخي سدير وشديد معاً، اذ يمكن أن يكون محمد والد بكر أخا سدير من الام، فتدبر.

ويرد على العلامة رحمه الله سؤالان، أحدهما أنه على ما زعمه من الاشتراك، وتوقفه في محمد بن عيسى العبيدي، فلاوجه لايراده حينئذ في القسم الاول الموضوع لمن يعتمد على روايته.

والثاني: أنه أورد محمد بن عيسى في القسم الاول، وقال: الاقوى عندي قبول روايته[1]. وما أعجب ماوقع له فيه من الاضطراب، خصوصاً في كتبه الاستدلالية، كالمختلف والمنتهى.

وقد أورد الشيخ رحمه الله في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام بكر بن محمد الازدي، روى عنه العباس بن معروف[2]، وهو غريب. ولايبعد أن يكون سهواً، لانه أورده في رجال الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام.

---

(١) رجال العلامة ص ١٤٢.

(٢) رجال الشيخ ص ٤٥٧.

ويمكن بناؤه على أن العباس لم يرو عن بكر الا مارواه عن غيرهم عليهم السلام.

قيل: وكثيراً ماوقع فيه مثل هذا. وفيه نظر.

وأما الطريق، ففيه العباس بن معروف، وهو ثقة له ترجمة في الكتاب[١]

وأبوطالب عبدالله بن الصلت، وهو ثقة أيضاً مسكون الى روايته، روى عن الرضا عليه السلام، وله ترجمة في الكتاب[٢].

١١٢ـ بكر بن صالح الرازى، له كتاب في درجات الايمان ووجوه الكفر والاستغفار والجهاد. أخبرنا به ابن أبي جيد، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن ابراهيم بن هاشم، عن بكر بن صالح[٣].

أقول: في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام نحوه[٤] وأهمله أيضاً.

وفي رجال الرضا عليه السلام بكر بن صالح الرازي الضبي مولى[٥].

وفي كتاب النجاشي بكر بن صالح الضبي مولى بنى ضبة، روى عن أبي الحسن الكاظم عليه السلام ضعيف[٦] جداً، كثير التفرد بالغرائب، ومثله في الخلاصة[٧].

والذي يظهر لي أن الكل واحد، وايراده في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام على نهج ما سبق، وقد تكرر الكلام على الطريقين.

---

(١) الفهرست ص ١١٨.
(٢) الفهرست ص ١٠٤.
(٣) الفهرست ص ٣٩، برقم: ١١٦.
(٤) رجال الشيخ ص ٤٥٧.
(٥) رجال الشيخ ص ٣٧٠.
(٦) رجال النجاشي ص ١٠٩.
(٧) رجال العلامة ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨.

١٢٣ـ بريه العبادى، له كتاب، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن أبي طالب الانباري، عن حميد بن زياد، عن القاسم بن اسماعيل القرشي، وعبيدالله بن أحمد النهيكي جميعاً عنه[١].

أقول: الذي نقله في التلخيص عن الكتاب برية. وكذا عن رجال الصادق عليه السلام ونقل عنه ما نصه: الحيري أسلم على يد أبي عبدالله عليه السلام يقال روى عنه ابن أبي‌عمير.

وفي كتاب النجاشي: بريه بالهاء له كتاب[٢] كما في الترجمة.

وفي الايضاح: بري بضم الباء المنقطة تحتها نقطة وفتح الراء واسكان الياء، العبادي بكسر العين المهملة و الدال بعد الالف[٣] انتهى.

وهو لايساعد ما في كتب الرجال والحديث. والشيخ كما ترى أورد ترجمة اخرى لبرية النصراني، وكأنه ظن التعدد والحق الاتحاد، كما يفهم من رجال الصادق عليه السلام، وهو الذي استظهره الميرزا محمد الاسترابادي قدس سره في التلخيص.

وأما الطريق، فقد تكرر الكلام على رجاله.

١٢٤ـ بريه النصراني، له كتاب، أخبرنا به ابن أبي جيد القمي، عن ابن الوليد، عن أحمد بن ادريس، وسعد بن عبدالله، والحميري، عن الحسن بن علي الكوفي، عن عبيس بن هشام الناشري عنه[٤].

أقول: قد قدمنا أن الاظهر الاتحاد، وان النصراني هو العبادي، كما يفهم من رجال الصادق عليه السلام[٥].

---

(١) الفهرست ص ٤١، برقم: ١٢٤.
(٢) رجال النجاشي ص ١١٣.
(٣) ايضاح الاشتباه ص ١٢٣.
(٤) الفهرست ص ٤٠، برقم: ١٢٣.
(٥) رجال الشيخ ص ١٥٩.

وأما الطريق، ففيه الحسن بن علي الكوفي، وهو ابن عبدالله بن المغيرة البجلي، ثقة ثقة من أصحابنا الكوفيين.

فان قيل: لم حملته على ابن المغيرة من دون من تسمى بالحسن ابن علي من الكوفيين، كالحسن بن علي بن فضال، والحسن بن علي بن النعمان الثقة الصحيح الحديث. والحسن بن علي الوشاء، وكان عيناً من عيون هذه الطائفة. والحسن بن علي بن بقاح الثقة المشهور.

قلت: انما حملناه عليه لوجوه، منها: أن المذكور في التلخيص أن الحسن بن علي الكوفي بقول مطلق هو ابن عبدالله بن المغيرة.

ونحوه ذكر قدوة المحدثين، باقر علوم المتأخرين أدام الله تعالى أيامه، في رسالته الموجزة في فن الرجال، وهو الذي سمعناه من مشايخنا المعاصرين.

ومنها: روايته عن عبيس بن هشام الناشري، فقد ذكر الشيخ في ترجمة عبيس بن هشام أن الراوي عنه الحسن بن علي الكوفي[١]. وكذا ذكر في كتاب الرجال الكوفي، وكذا ذكر في كتاب الرجال محمد بن الحسين.

ومنها: تكرر روايته عن عبيس بن هشام، فقد وجدتها في مواضع.

ومنها: تكرر رواية الحميري عن الحسن بن علي بن عبدالله بن المغيرة، وفيه عبيس بن هشام الناشري بالنون والشين المعجمة المكسورة والراء أخيراً، وهو العباس بن هشام، ثقة جليل القدر كثير الرواية، قاله النجاشي[٢].

عبيس تصغير لعباس، وقد صرح بذلك العلامة في ايضاح

---

(١) الفهرست ص ١٢١.

(٢) رجال النجاشي ص ٢٨٠

الاشتباه[١]، وكذا في الخلاصة[٢].

فما اتفق للسيد والعلامة الاوحد السيد محمد صاحب المدارك في كتاب الحج من حكمه بكونه مجهولا غير مذكور، في غاية الغرابة والسقوط.

باب بسطام

١٢٥ــ بسطام بن الزيات، يكنى أبا الحسين الواسطي، له كتاب، أخبرنا به عدة من أصحابنا، عن محمد بن علي بن الحسين، عن محمد بن الحسن بن الوليد، عن الصفار، عن علي بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى عنه[٣].

أقول: بسطام بكسر الباء والسين والطاء المهملتين، الزيات بفتح الزاي والياء المثناة من تحت المشددة والتاء المثناة من فوق أخيراً.

ويظهر من الشيخ أنه غير ابن سابور[٤]، لانه أورده في ترجمة اخرى والحق اتحادهما كما هو صريح كلام النجاشي والخلاصة.

قال النجاشي: بسطام بن سابور الزيات أبو الحسين الواسطي، مولى ثقة، واخوته زكريا وزياد وحفص كلهم ثقات، رووا عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ذكره أبو العباس وغيره[٥].

---

(١) ايضاح الاشتباه ص ٢١٠.

(٢) رجال العلامة ص ١١٨.

(٣) الفهرست ص ٤٠، برقم: ١٢١.

(٤) وقد يوجد في نسخ الفهرست المعتبرة بسطام بن الزيات، وكذلك هو في نسختي، والظاهر أن لفظ «بن» زائد «منه».

(٥) رجال النجاشي ص ١١٠.

وهو صريح في أن بسطام الزيات هو ابن‌سابور أبوالحسين الواسطي.

وأما الكلام على الطريق، ففيه علي بن اسماعيل عن صفوان.

والذي يظهر لي أنه علي بن اسماعيل بن عيسى، وهو مجهول الحال، وقد وقع التصريح به في مواضع:

منها: في أسانيد الفقيه في الطرق الى‌زرارة بن‌أعين، فان فيه: وماكان فيه عن زرارة بن أعين، فقد رويته عن أبي رضي الله عنه، عن عبدالله بن‌جعفر الحميري، عن‌محمد بن‌عيسى بن عبيد، والحسن ابن ظريف، وعلي بن‌اسماعيل بن عيسى، كلهم عن‌حماد بن‌عيسى، عن حريز بن عبدالله الى آخره[1].

ولايخفى عليك أن الحميري في طبقة الصفار، وان حماد بن عيسى في‌طبقة صفوان بن‌يحيى أوقريب منها. وقدوجدت‌الحميري يروي عن علي بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى في عدة مواضع:

منها: في طريق الصدوق رحمه‌الله‌الى‌اسحاق بن‌عمار[2]. ووجدت رواية علي بن اسماعيل عن صفوان بن يحيى في مواضع كثيرة:

منها: في طريق الصدوق الى زكريا النقاض[3].

وفي طريقه الى زكريا بن مالك الجعفي، فان فيهما محمد بن أحمد، عن علي بن اسماعيل، عن صفوان بن يحيى الى آخره[4].

هذا والذي يظهر لي أن علي بن‌اسماعيل هذا هو علي بن‌السدي.

وفي كتاب الكشي قال نصر بن الصباح: علي بن اسماعيل هو

---

(١) من لايحضره الفقيه ٤/ ٤٢٥.

(٢) من لايحضره الفقيه ٤/ ٤٢٣.

(٣) من لايحضره الفقيه ٤/ ٤٧١.

(٤) من لايحضره الفقيه ٤/ ٤٧٩.

علي بن السندي، فلقب اسماعيل بالسندي[١].

وإياك أن تظن علي بن اسماعيل الراوي عن حماد وصفوان ومحمد بن أبي‌عمير علي بن اسماعيل الميثمي المتكلم، فانه من بعض الظن، لانه أعلى طبقة من أن يروي عنه الحميرى ومحمد بن أحمد ومحمد بن علي بن محبوب، ومن أن يروي عن صفوان ومحمد ابن أبي‌عمير ونحوهما، لانه من مشايخ صفوان بن يحيى.

وفي أسانيد الفقيه في الطريق اليه ما نصه: وما كان فيه عن علي بن اسماعيل بن ميثم، فقد رويته عن أبي رضي‌الله عنه، عن سعد بن عبدالله، عن محمد بن الحسين بن أبي‌الخطاب، عن صفوان ابن يحيى، عن علي بن اسماعيل الميثمي[٢].

وكذا من بعض الظن ما سبق الى وهم بعض[٣] أعلام العصر من أن علي بن السندي هو الميثمي، كيف؟! والصفار يروى عنه كثيراً، كما في ترجمة الحسن بن راشد من الكتاب[٤]، وهو انما يروي عن صفوان بن يحيى بالواسطة، وقد يكون علي بن اسماعيل كما هنا، وقد علمت أن الميثمي من مشايخ صفوان وابن أبي‌عمير.

وبالجملة فظن أنه الميثمي بعيد الصدور عن مثل هذا الفاضل، وسيأتي مزيد بسط في ترجمة الحسن بن راشد.

١٢٦ــ بسطام بن سابور، له كتاب، أخبرنا به أحمد بن محمد ابن موسى، عن أحمد بن محمد بن سعيد، عن أحمد بن عمر بن كيسبة، عن علي بن الحسن الطاطري، عن محمد بن أبي‌حمزة عنه.

---

(١) اختيار معرفة الرجال ٢/ ٨٦٠، برقم: ١١١٩.

(٢) من لا يحضره الفقيه ٤/ ٥٣٢.

(٣) هو مولانا باقر علوم المتأخرين محمد باقر بن محمد تقى دام ظله «منه».

(٤) الفهرست ص ٥٣.

وأخبرنا أحمد بن عبدون، عن الانباري، عن حميد، عن النهيكي عنه[١].

أقول: قد علمت أن الحق أن بسطام بن سابور هو أبو الحسين الزيات، ثقة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام، وان التعدد وهم من الشيخ رحمه الله، فلم يبق الا الكلام على الطريقين.

فأما الطريق الاول، ففيه أحمد بن محمد بن موسى، وقد ذكرنا أنه من مشايخ الشيخ رحمه الله والواسطة بينه وبين أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة.

وقد ذكر الشيخ رحمه الله في ترجمة أبي العباس بن عقدة أنه كان معه خطه باجازته بشرح رواياته وكتبه[٢].

ونقلنا في ترجمة أبان بن عثمان الاحمر عن اجازة العلامة قدس سره للسادة أولاد[٣] زهرة رضوان الله عليهم أنه من رجال العامة، ولم نجده في كتب الرجال التي اطلعنا عليها.

وفي التلخيص ما نصه: أحمد بن محمد بن موسى المعروف بابن الصلت الاهوازي أبو الحسن، روى الشيخ الطوسي عنه عن ابن عقدة جميع رواياته وكتبه، وهذا يدل في الجملة على اعتباره، وعلى صحة روايته بخصوصه، فتدبر انتهى.

ولعل وجه الدلالة أن اكثار الاجلاء الرواية عن الراوي يدل على جلالته مطلقاً، فما ظنك ممن أكثر الرواية عنه شيخ الطائفة واستاذ الفرقة.

وفيه نظر، لان اكثار الرواية عنه يجوز أن يكون هو لعلو اسناده،

---

(١) الفهرست ص ٤٠، برقم: ١٢٢.

(٢) الفهرست ص ٢٩.

(٣) هذه الاجازة طويلة نافعة كثيرة الفوائد، وقفت عليها في كتب بعض اخواني سنة (١٠٩٠) واستفدت منها فوائد نفيسة مفرقة في هذا الكتاب «منه».

ولان كتب ابن عقدة موجودة في زمن الشيخ رحمه الله، معلومة النسبة اليه، وتوسطه انما هو لاتصال سلسلة المخاطبة اللسانية، ورواية الثقات عمن ليس بثقة ليس بغريب، فليتدبر. ولعل هذا وجه التدبر.

وفيه ابن عقدة، وقد تقدمت ترجمته.

وأحمد بن عمر بن كيسبة، وهو مجهول الحال.

وعلي بن الحسن الطاطري، وهو واقفي شديد العناد، ووثقه النجاشي[١]، والاقرب عندي ترك العمل بما يختص بروايته، لما حققته في غير موضع، من أن العدالة المعتبرة في الراوي لاتجامع فساد العقيدة، وله ترجمة في الكتاب مستوفية ما يستحقه فيها.

وفيه محمد بن أبي حمزة، والظاهر أنه ابن أبي حمزة الثمالي، وهو ثقة فاضل، قاله العلامة في الخلاصة[٢].

وانما حملناه على الثمالي دون التيملي الكوفي المذكور مهملا في رجال الصادق عليه السلام[٣]، لانه أكثر رواية.

وفي كتاب النجاشي أيضاً ان ابن أبي عمير يروي عنه كتابه[٤]، وهو في طبقة الطاطري، أو قريب منها.

على أن المحقق المعاصر مولانا محمد باقر سلمه الله تعالى جزم بالاتحاد، وجعل التيملي تصحيف الثمالي، والاتحاد ليس ببعيد، وان بعد التصحيف، فتدبر.

وأما الطريق الثاني، ففيه النهيكي، والظاهر أنه عبيدالله بن أحمد بن نهيك الثقة الصدوق الجليل القدر، لتكرر رواية حميد

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٥٥.

(٢) رجال العلامة ص ١٥٢.

(٣) رجال الشيخ ص ٣٠٦.

(٤) رجال النجاشي ص ٣٥٨.

عنه بالتصريح، كما بيناه في ترجمة ابراهيم بن عمر اليماني وغيرها.

ولم أقف على رواية حميد عن عبدالرحمن بن أحمد بن نهيك، الا في ترجمة محمد بن اسماعيل الجعفري.

وفي التلخيص في فصل النسب والالقاب مانصه: النهيكي اسمه عبدالله ويقال: عبيدالله أيضاً انتهى.

والظاهر أنه يقال مكبراً ومصغراً، وعلى كل حال فهو أبو العباس الثقة الصدوق، وصرح بهذا في ترجمته، وليس مراده ما سبق الى بعض الاوهام من أنه يقال على رجلين: عبدالله وعبيدالله، فتأمل.

باب الواحد

١٢٧ـ بشار بن بشار[١]، له أصل، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه[٢].

أقول: اعلم أن الشيخ رحمه الله لم يورد بشاراً في باب الواحد، بل أورده مع بشر في باب، فقال: باب بشر وبشار، ثم أوردهما وجمعهما في طريق واحد، لاتحاد طريقه اليهما.

وهو غير جيد لاختلاف اللفظين، فيجب ايرادهما في باب الواحد، وكأنه نظر الى اتحاد المادة، فكأنهما من قبيل اللفظ المشترك، وهو كما ترى، فلهذا أوردناهما نحن في باب الواحد، وفرقنا ما جمعه من الطريق اليهما، لضرورة المحافظة على الترتيب.

والذي وجدته في نسخ الكتاب: بشار بن بشار بالباء الموحدة والشين المعجمة والراء المهملة بعد الالف في الاسمين، أعني: اسمه واسم أبيه.

(١) في المطبوع من الفهرست: يسار.

(٢) الفهرست ص ٤٠، برقم: ١٢٠.

والذي نقله صاحب التلخيص عن الكتاب بشار كما تقدم ابن يسار بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة، وهو المطابق لما في سائر كتب الفن، كالايضاح[١]، وكتاب النجاشي[٢]، والخلاصة، ورجال الصادق عليه السلام[٣].

قال في الايضاح: بشار بالباء المنقطة تحتها نقطة والشين المعجمة المشددة ابن يسار بالياء المنقطة تحتها نقطتين والسين المهملة الضبيعي بضم الضاد المعجمة مولى بني ضبيعة بن عجل[٤] انتهى.

وكذا في كتاب النجاشي والخلاصة في النسخ المعتبرة منهما.

وقد قيده كذلك شيخنا الشهيد الثاني قدس الله روحه في شرح البداية الموضوعة في دراية الحديث في بحث المختلف، فانه قال بعد أن ذكر امثلة ما عبارته: و مثل بشار و يسار بالباء الموحدة والشين المعجمة المشددة، أو بالياء المثناة من تحت والسين المهملة المخففة، الاول بشار بن يسار الضبيعي أخو سعيد بن يسار، والثاني أبوهما[٥] انتهى.

وفي طرق الفقيه على ما وجدته في نسخ معتبرة متعددة: بشار ابن يسار، كما فيما يحضرني من نسخ الكتاب.

وقال المحقق مراد التفرشي رحمه الله في التعليقة السجادية: انه كذلك في نسخته التي قرأها على شيخه العلامة البهائي نور الله مرقده.

وكذا وجدته في نسخة صحيحة جداً، صححت على نسخة خاتمة

---

(١) ايضاح الاشتباه ص ١٢٢.
(٢) رجال النجاشي ص ١١٣.
(٣) رجال الشيخ ص ١٥٦.
(٤) ايضاح الاشتباه ص ١٢٢.
(٥) الرعاية في علم الدراية ص ٣٧٩.

المحدثين الميرزا محمد الاسترابادي قدس سره، وفي النسخة التي تحضرني الانأيضاً، وهي نسخة معتبرة أيضاً، والظاهر أنه تصحيف، لانه أشد التصحيف في هذا النوع.

قال الشهيد الثاني في شرح البداية: فان اتفقت الاسماء خطاً واختلفت نطقاً، سواء كان مرجع الاختلاف الى النقط أو الشكل، فهو النوع الذي يقال له المختلف و المؤتلف، ومعرفته من مهمات هذا الفن، حتى أن أشد التصحيف ما يقع في الاسماء، لانه شيء لايدخله القياس، ولاقبله شيء يدل عليه ولابعده[1] انتهى.

وينص على ماقلنـــاه من حديث التصحيف أن النجاشي والعلامة قد صرحا بأنه أخو سعيد بن يسار.

وبشار المذكور ثقة، قال النجاشي: بشار بن يسار أخو سعيد مولى بني ضبيعة بن عجل، ثقة روى هو وأخوه عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام[2].

ونحوه في الخلاصة وزاد: ويكنى أباعمرو، ونقل عن الكشي أنه قال: حدثني محمد بن مسعود، قال: سألت علي بن الحسن عن بشار ابن يسار الذي يروى عن أبان بن عثمـــان، قال: هو خير من أبان، وليس به بأس[3].

والطريق اليه فيه أحمد بن محمد بن يحيى العطار، و قد قدمنا أنه من مشايخ الاجازات، ويستفاد توثيقه أيضاً من بعض المواضع.

وفيه أحمد بن محمد بن عيسى عن ابن أبي عمير، وقد قدمنا أنه فاش جداً، وان روى أيضاً بالواسطة، اذ لامنافاة بينهما.

---

(١) الرعاية ص ٣٧٥ ــ ٣٧٦.

(٢) رجال النجاشي ص ١١٣.

(٣) رجال العلامة ص ٢٧.

١٢٨ـ بشر بن مسلمة، له أصل، أخبرنا به الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمد بن يحيى، عن أبيه، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن ابن أبي عمير عنه[١].

أقول: بشر بضم الباء الموحدة والشين المعجمة والراء المهملة ابن مسلمة بفتح الميم والسين المهملة واللام المفتوحة والميم بعدها.

قال النجاشي: انه كوفي ثقة، روى عن أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب يرويه عنه ابن أبي عمير[٢].

والشيخ وثقه أيضاً في كتاب الرجال، وذكر أنه يكنى أبا صدقة، ذكره في رجال الكاظم عليه السلام[٣]. ونحوه في الخلاصة[٤].

وفي بعض نسخ الكتاب: بشر بن سلمة بغير الميم الاولى، وهو غلط بغير شبهة. والصواب ما أثبتناه، وهو نص الايضاح[٥] المطابق لما في نسخ النجاشي، والخلاصة، وكتاب الرجال، والنسخ المعتبرة من الكتاب.

وقد بينا في ترجمة بشار أن الشيخ رحمه الله لم يورد بشراً في باب الواحد، بل أورده مع بشار في باب على حدة، وجمعهما في طريق واحد لاتحاد طريقه اليهما، وحينئذ فلاحاجة الى اعادة الكلام على الطريق.

١٢٩ـ بكار بن أحمد، له كتاب الجنائز، أخبرنا به أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير القرشي، من ولد أسد بن عبدالعزى بن قصي رهط خديجة بنت خويلد، عن علي بن العباس، عن بكار.

---

(١) الفهرست ص ٤٠، برقم: ١١٩.
(٢) رجال النجاشي ص ١١١.
(٣) رجال الشيخ ٣٤٥.
(٤) رجال العلامة ص ٢٥.
(٥) ايضاح الاشتباه ص ١٢٠.

وله كتاب الزكاة، وكتاب الطهور، رواهما علي بن العباس المقانعي عنه، وله كتاب الحج وكتاب الجامع، رواهما الحسين بن عبدالكريم الزعفراني عنه[١].

أقول: اعلم أن الشيخ أورد بكاراً أيضاً مع بكر في باب، ولم يورده في باب الواحد، وكأنه نظر الى اتحاد المادة، وهو كماترى.

وبكار بن أحمد المذكور مجهول الحال، وفي كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم عليهم السلام: بكار بن أحمد بن زياد، روى عنه ابن الزبير[٢].

ويجوز كونه المذكور في هذه الترجمة أيضاً، ولاينافيه رواية الزبير عن بكار بنأحمدالمذكور بواسطة عليبنالعباس المقانعي، وعن المذكور في كتاب الرجال بلاواسطة، اذ لا امتناع في رواية رجل عن آخر بواسطة تارة وبلاواسطة اخرى، بل هو كثير الورود شايع الوجود.

وقد ذكر الشيخ فيما سبق بكربنأحمد بن زياد له كتابالطهارة والصلاة، وذكرنا هناك أيضاً أنه يمكن كونه بكار بن أحمد بن زياد المذكور، وان لميحتمل كونه الاشج المذكور بالضعف في الخلاصة وكتاب النجاشي، لانه يروي عن أبيجعفر الثاني عليهالسلام، كما هو مذكور في الكتابين، فلايكون هو المذكور في «لم».

الا أن يقال: ان ايراده في «لم» سهو، أو يقال: ان ابن الزبير لميرو عن بكر الا مارواه عن غيرهم عليهم السلام، فساغ ذكره في باب «لم» وهما ترى.

وأما الطريق، ففيه علي بن محمد بنالزبير القرشي، وقدذكرنا

(١) الفهرست ص ٣٩، برقم: ١١٨.

(٢) رجال الشيخ ص ٤٥٦.

فيما سبق أنه من مشايخ الاجازة، يروي عنه الشيخ رحمه‌الله أكثر الاصول بتوسط أحمد بن عبدون.

وفي باب من لم يرو عنهم عليهم‌السلام من كتاب الرجال ما نصه: علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي، روى عن علي بن الحسن ابن فضال جميع كتبه، وروى أكثر الاصول، روى عنه التلعكبري.

أخبرنا عنه أحمد بن عبدون، مات سنة ثمان وأربعين وثلاثمائة وقد ناهز مائة سنة ودفن في مشهد أمير المؤمنين عليه‌السلام[1] انتهى.

وذكر الشيخ هنا أنه من ولد أسد بن عبدالعزى بن قصي رهط خديجة بنت خويلد.

وقصي بضم القاف وفتح الصاد المهملة والياء المثناة من تحت المثقلة ابن كلاب اسمه زيد أو مجمع، قاله في القاموس[2].

قوله «رهط خديجة» يعني قومها وقبيلتها.

قال في القاموس: الرهط ويحرك قوم الرجل وقبيلته[3].

وفيه علي بن العباس وهو المقانعي، كما صرح به أخيراً، وهو مذكور في الكتاب[4] مهملا كما سيأتي.

والطريق الى كتاب الزكاة والطهور معلق على علي بن العباس المذكور، ولم يذكر في ترجمته طريقه اليه، لكن يجوز أنه يروي عنه ذينك أيضاً بواسطة أحمد بن عبدون، عن علي بن محمد بن الزبير، بقرينة التصريح به في الطريق الى كتاب الجنائز. وفيه تأمل.

والطريق الى كتاب الحج والجامع معلق أيضاً على الحسين بن

---

(١) رجال الشيخ ص ٤٨٠.

(٢) القاموس المحيط ٤/٣٧٨.

(٣) القاموس المحيط ٢/٣٦١.

(٤) الفهرست ص ٩٨.

عبدالكريم الزعفراني، وهو مجهــول. والطريق اليه غير مذكور ولامعلوم، والله الهادي.

١٣٠ـ بندار بن محمد بن عبدالله، امامي متقدم، له كتب منها: كتاب الطهارة، كتاب الصلاة، كتــاب الصيــام، كتاب الحج، كتاب الزكاة، وغيرها على نسق الاصول، وله كتاب الامامة من جهة الخبر، كتاب المتعة، كتاب العمــرة، ذكر ذلك أبوالفرج محمد بن اسحاق أبي يعقوب النديم في كتابه في الفهرست[1].

أقول: بندار بضم الباء الموحدة وسكون النون والدال المهملة قبل الالف والراء المهملة بعــدها، كما قيده العلامة قدس سره في الخلاصة[2] والايضاح[3]، ثم المذكور في الخلاصة وكتاب النجاشي[4] أنه امامي متقدم، كما ذكره الشيخ رحمه الله في الترجمة.

والعلامــة أورده في القسم الاول الموضــوع لمن يعتمد على روايته. ولي فيه نظر، لان كونــه امامياً متقدماً لايقتضي تعديلــه ولامدحاً يعتد به، بحيث يدخل حديثــه في سلك الحسن، اذ يعتبر فيه كون بعض رواتــه اماميان ممدوحان بغير التوثيق، مع كونهم جميعاً اماميين ممدوحين، وهــذا الايراد مما خطر ببالي منذ سبع سنين.

ويمكن الجواب بأن قولهم في الترجمة امامي متقدم مدح له، وأي مدح، اذ المراد به التقدم في الرتبة والمنزلة. والمراد أنه من عظماء الامامية وأجلائهم، وليس المراد التقدم في الزمان كما ظن.

---

(١) الفهرست ص ٤١، برقم: ١٢٥.

(٢) رجال العلامة ص ٢٧.

(٣) ايضاح الاشتباه ص ١٢٣.

(٤) رجال النجاشي ص ١١٤.

والقرينة على ارادة هذا المعنى ادخالـه في القسم الاول من الخلاصة الموضوع لمن يعتمد على روايته، وبأن قوله «له كتب على نسق الاصول» يشعر بمدحه، وهو كما ترى.

وقوله «له كتب على نسق الاصول» يمكن أن يكون معناه أنها جرت على نسق الاصول في الاقتصار على كلام أهل العصمة وخزنة الحكمة سلام الله عليهم.

بناءاً على مانقلناه في ترجمة أبان بن تغلب عن الفاضل الامين الاسترابادي في بعض معلقاته أن المراد بالكتاب ما اشتمل على الاحاديث التي سمعوها من أرباب العصمة عليهم السلام، وعلى عباراتهم التي زادوها في حل الاحاديث. والمراد بالاصل ما اشتمل على الاحاديث التي سمعوها فقط.

لكن قديناقش في هذا المعنى بأنه على هذا التفسير تكون كتب بندار من الاصول لامن الكتب الجارية مجرى الاصول.

والاظهر أن المراد أنها معتمدة في الجملة موثوق بها، فهي جارية مجرى الاصول المعول عليها والمسكون اليها، لشهرتها بين الطائفة المحقة الاثنا عشرية وتضمنها الاحاديث المستفيضة أو المتواترة، ولعله لكونها ملخصة منها، والله أعلم.

وأبوالفرج محمد بن اسحاق أبي يعقوب النديم غير مذكور في كتب الرجال، والشيخ أكثرفي الفهرست من نقل كلامه، وربما يفهم منه الاعتماد عليه، فتدبر.

وتم استنساخ الكتاب وتصحيحه وتحقيقه والتعليق عليه في اليوم الخامس عشر من شهر ذي القعدة سنة (١٤١١) هـ ق على يد العبد السيد مهدي الرجائي عفي عنه في بلدة قم المقدسة.

سلسلة من ميراث علماء البحرين

(٢)

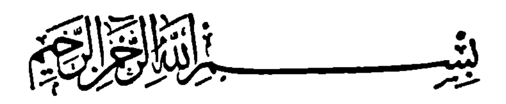
بلغة المحدثين

للعلامة المحقق المحدث الفقيه

الشيخ سليمان بن عبدالله الماحوزى

تحقيق

الشيخ عبدالزهراء العويناتي البلادي



الحمد لله الذي جعل تفاوت مراتب الرجال وارتقائهم الى معارج الكمال على قدر روايتهم عن نبيه اول متلقى لفيض الجمال، وآله المعصومين في الاقوال والافعال الناقلين الاحكام الالهية معنعناً عن جدهم، عن جبرئيل، عن الملك المتعال.

وبعد، فيقول الفقير الى عفو ربه المتعالي (سليمان بن عبدالله الاوالي) وفقهما الله تعالى لمرضاته، وأسبغ عليهما سبحات عناياته:

اني قد شرحت فيما سبق (فهرست الرجال) و وسمته بـ (معراج أهل الكمال)، ورتبت فيه تراجمه على وجه انيق، وحررت احوال رجاله على طرز رشيق، وبسطت الكلام فيه بسطاً لامزيد عليه، ونقحت[1] المباحث الواقعة في تضاعيفه تنقيحاً يعطف قرائح اولي الالباب اليه.

الا أنه طويل الذيل، ممتد السيل، فربما تنبو[2] عنه طبائع اخ[وان] الزمان لفتور عزائمهم وافهامهم، وتتجافى عنه دواعي الاخوان لكونه فوق مرامهم، فعن بخلدي ان أكتب رسالة وجيزة في تحقيق احوال الرجال، وأطوي فيها كشحاً[3] عن القيل والقال،

---

(١) اى هذبت وأصلحت المباحث.
انظر: مجمع اللغة العربية: المعجم الوسيط ٢/٩٤٤.

(٢) النبوة: الجفوة.
راجع: المصدر السابق ٢/٨٩٩ .

(٣) طوى عنه كشحه: تركه واعرض عنه.
عاود: عين المصدر ٢/٧٨٨.

واقتصر على بيان ما اتضح لي من احوالهم، غير متعرض لاختلاف الاصحاب واقوالهم، ولا للضعفاء والمجاهيل لعدم الفائدة مع تاديته الى التطويل.

فاستخرت الله سبحانه، واخرجتها من القوة الى الفعل ــ مع توزع بالي، وتفرق احوالي، وبعدي عن الاوطان، وسفري عن الاهل والاخوان ــ وسميتها (بلغة المحدثين)، فاقول ــ وبالله استعين ــ:

[باب: الهمزة]

١ـ آدم

بن اسحاق، وابن الحسين النخاس، وابن المتوكل: ثقات.

٢ـ ابان

بن تغلب: ثقة.

وابن عبدالملك الثقفي: ممدوح.

وابن عثمان الاحمر: ثقة[١]، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه، ولم يثبت فساد عقيدته.

وابن عمر الاسدي، وابن محمد المعروف بـ (السندي): ثقات.

٣ـ ابراهيم

أبو رافع ــ وهو أسلم، ولعله أظهر[٢] ــ : ثقة.

---

(١) وقيل موثق، واختاره المعاصر مع أنه يعد حديثه في الصحيح بناء على الاجماع المذكور، وهو غريب.

(منه، لطف الله به).

انظر: المجلسي: الوجيزة /٢.

(٢) في أن يكون اسمه ايضا أسلم، أو ان المقصود من الاظهرية هنا ان تسمية ابورافع بأسلم أظهر وأقوى من ان يسمى بابراهيم.

وابن ابي السمال ـ أو هو بالكاف[١] ـ : موثق[٢].
وابن ابي البلاد، وابن ابي حفص: ثقتان.

---

(١) اى: ابن ابى السماك.

(٢) وفى (المدارك) فى مباحث الحج انه: «مجهول»، وهو غفلة عجيبة، كيف والتوثيق والوقف مذكور فى كتاب النجاشي وهو أضبط علماء الجرح والتعديل، واعلم اصحابنا بالرجال كما قيل؟!.

(منه، رض).

أجهدت نفسي فى تتبع الروايات التى أخبر بها (ابان بن عثمان الاحمر) عن (احكام الحج) والمستقصات من قبل الشيخ محمد بن على الاردبيلى والسيد الخوئى ـ دام ظله ـ بل وكل مظان روايات من اسمه (ابان) حيث ذكره السيد الخوئى فى معجمه تحت عنوان (ابان)، ثم حاولت بجميع طاقتى ان أجد تلكم الروايات فى (المدارك) لدى (كتاب الحج) كيما أحصل على كلام للسيد محمد بن على العاملى عن (ابان الاحمر) فما خرجت بعد هذه الملاحقة الا وأنا مطمئن بأن السيد العاملى فى (كتاب الحج) لم يعد (ابانا الاحمر) مجهولا، وعلى العكس من ذلك اذ وجدته يصحح الروايات التى هو فى طريقها.

والظن المتصاعد ان الماحوزى قد وقع فى اشتباه حيث ذكر صاحب المدارك رواية ضمن سندها (ابان الازرق) ونعته بأنه مجهول، فلعل الماحوزى كانت نسخته مبدل فيها (الاحمر) بـ (الازرق) غلطا، أو أنه يعتقد بالاتحاد بين الاثنين وهذا ما يستفاد من الاردبيلى لكونه عند ما كان فى غمرة تعداده لامكنة روايات (ابان الاحمر) داخل الكتب الاربعة استبطنت قائمة الاحصاء هذه الرواية التى فى سندها (ابان الازرق) فكأنه يرى بوحدة (الاحمر) و (الازرق)، فالظاهر ان الماحوزى ايضا هكذا يكون مذهبه فى الاسمين ولذا استغرب من صنيع صاحب المدارك مع اغفاله ان الاتحاد هو رأيه الشخصى وقد لايكون للعاملى نفس هذا الرأى، والتوجيه الاول أولى كما لايخفى.

طالع: الاردبيلى: جامع الرواة: ١/١٤.

وابن ابي الكرام[١] الجعفري: ممدوح.
وابن ابي محمود الخراساني، وابن اسحاق ــ من أصحاب الهادي عليه السلام ــ : ثقتان.
وابن رجاء الجحدري: ثقة.
وابن سلام النيشابورى: كان وكيلا للرضا (ع)[٢].
وابن سليمان المزني: ممدوح[٣].

---

(١) بفتح الكاف، وتشديد الراء كما فى (الخلاصة).
(منه)
طالع: العلامة: الخلاصة/٦.
(٢) ولا ريب أنه مدح له.
(منه)
(٣) لنا [هنا] مع صاحب (الحاوى) كلام أوردناه فى (حواشى الخلاصة).
(منه)
اليك ترجمة الشيخ عبدالنبى الجزائرى لابراهيم بن سليمان المزنى فبقراءتها قد تخمن ما قد ناقشه فيه الماحوزى:
«ابراهيم بن سليمان بن أبى داحة المزنى مولى [آل] طلحة بن عبيدالله، ابواسحاق.
وكان وجه أصحابنا الكوفيين بالبصرة فى [الفقه] والكلام والادب والشعر.
والجاحظ يحكى عنه.
وقال الجاحظ: «ابن داحة عن محمد بن أبى عمير».
له كتب ذكرها بعض اصحابنا فى الفهرس[تات] لم أر منها شيئا.
و [قال فى] (ص ل): بن سليمان بن ابى داحة ــ بالدال غير المعجمة، والحاء غير المعجمة أيضا ــ المدنى.
وداحة أمه، وقيل: كانت جارية لابيه فنسب اليها.
وقيل: أبوه اسحاق بن ابى سليمان، فحول لفظة ابى سليمان الى داحة مولى آل طلحة ابن عبيدالله أبو اسحاق.
قال الشيخ: ذكر أنه روى عن أبى عبدالله (ع)، وكان وجه أصحابنا بالبصرة
←

وابن سليمان بن عبيدالله: ثقة.
وابن صالح الانماطي: موثق.
وابن عبدة النيسابوري: كان وكيلا[١].
وابن عبدالحميد: موثق.
وابن علي الكوفي: ممدوح.
وابن عمر اليماني: مختلف فيه[٢].

فقهاً وأدباً وكلاماً وشعراً. (مسته).
ابن سليمان بن داحة المزني: ــ مولى آل طلحة ــ أبواسحاق ذكر أنه روى عن أبي عبدالله (ع) وكان وجهاً بالبصرة فقهاً وكلاماً وأدباً وشعراً، وكان الجاحظ يحكى عنه كثيراً وذكر أنه صنف كتباً ولم ير منها شيئاً (زى).
ذكر النجاشي: «ابن ابى داحة»، والذى ذكره الشيخ فى (الفهرست): «ابن داحة» بغير لفظ (ابى) [و] (المزنى ــ بالزاى) وهو الذى اختاره بن داود، ضعف ماهنا، وقول المصنف: «داحة أمه» يؤيد ما اختاره.
قلت: لايبعد استفادة المدح المعتبر من كونه وجه الاصحاب فى الفقه وغيره».
هذا كل ما قاله الفاضل الجزائرى فى الرجل وعلى القارىء الكريم حل رموزه وفهم الجمل الغامضة لسوء النسخة التى اعتمادنا عليها فانه ليس من المفروض علينا تحقيق كتاب (الحاوى) ولايجب ان نفك تلكم الرموز فمن قدر على الاستفادة الكاملة من هذه الترجمة فبها والا تركها فالشان شان القارىء. أنظر: عبدالنبى الجزائرى: الحاوى/١٧٩.
(١) لابى محمد (ع).
(منه، ره).
أى الامام الحسن العسكرى ــ عليه السلام ــ .
لاحظ: الطوسى: اختيار معرفة الرجال: ٢/٨٤٤، الطوسى: الرجال/٤٢٨.
(٢) الظن ان التوثيق أقرب، واختاره شيخنا المعاصر.
الا ان فى النفس منه شيئاً.
(منه)
عاود: المجلسى: الوجيزة/٢.

وابن عيسى ـ أو ابن عثمان ـ أبو أيوب الخراز: ثقة.

وابن محمد بن ابي يحيى: ممدوح.

وابن محمد الاشعري: ثقة.

وابن محمد بن سعيد: كان زيدياً ورجع، وهو ممدوح، و وثقه ابن طاووس[1].

---

(١) ذكر السيد العابد رضي‌الدين ابن طاووس ـ قدس سره ـ في كتاب (اليقين) عن محمد بن اسحاق النديم في (الفهرست) انه: ثقة.

وقال انه: «من الثقات العلماء المصنفين، كان في الكوفة، ومذهبه مذهب الزيدية ثم رجع الى‌اعتقاد الامامة، وصنف كتاب (المعرفة) فقال‌له الكوفيون بتركه‌ولايخرجه لاجل ما فيه من كشف الامور.

فقال لهم: أى البلاد أبعد من مذهب الشيعة؟.

فقالوا: اصفهان.

فرحل من الكوفة اليها، وحلف أنه لايرويه الا فيها، فانتقل الى اصفهان ورواه بها ثقة منه بصحة ماروا‌ه فيه.

وكانت وفاته سنة ثلاث وثمانين ومائتين».

وجزم ـ قدس سره ـ في كتاب (الاقبال) بتوثيقه.

(منه)

لكن الموجودفي‌النسخة التي عدت‌اليها منكتاب (الاقبال) اسم (اسحاق بن‌ابراهيم الثقفي).

وفي صدد ترجمة صاحب هذا الاسم قال السيدالخوئي:

«ذكر الشيخ النوري في الفائدة العاشرة من خاتمة (المستدرك) انه: قال السيد رضي الدين علي بن طاووس في (الاقبال):

ورأيت في كتاب (الحلال والحرام) لاسحاق بن ابراهيم الثقفي الثقة.

وتبعه على ذلك الشيخ المامقاني، ثم قال: واكرم به موثقاً. (انتهى).

أقول: هذه العبارة قد نقلها عن الطبعة بالقطع الصغير لكتاب (الاقبال) ـ وهي في فصل: في معرفة أول شهر رمضان ـ والصحيح لابي‌اسحاق ابراهيم بن محمد بن ←

وابن‌محمد بن‌العباس الختلي[1]، وابن‌محمد بن‌فارس: ممدوحان، وقيل بتوثيق الثاني[2].

←
سعيد الثقفي، وقدتعرض‌لذلك‌في (الذريعة)ج٧ص٦١.». انتهى ماقاله‌السيدالخوئي.
قال في الذريعة:
«كتاب الحلال والحرام: لابي‌اسحاق‌ابراهيم‌بن‌محمد بن‌سعيد الثقفي المذكورآنفاً.
نقل عنه السيد ابن طاووس في (الاقبال) في فصل معرفة اول شهر رمضان، قال: [وعندنا منه نسخة عتيقـة مليحة]، وقد خرج هنا غلط في طبعه الصغير (الاقبال ــ ص ٢٤٦) فجاء هكذا:
[لاسحاق بن ابراهيم الثقفي الثقة]. والصحيح ما ذكرناه.». ما ذهب اليه السيد الخوئي وقبله‌الشيخ آغابزرك الطهراني يعضد صحة نقل المحقق البحراني‌الماحوزي ــ رضوان الله تعالى عليه ــ ، وكون النسخة التي راجعناها من القطع الكبير لايزلزل من الصحة تلكم اذ أنها ربماتكون تصويراً عن‌النسخة ذات‌القطع الصغير‌التي‌عاداليها النوري فهي نسخة في‌قبال ثلاث نسخ ولو قلنا باختلاف مالدينا عما في‌حوزة النوري فالامر سهل حيث انهما مخدوشتان ويحتـاج تصحيحها الى دليل على عكس النسخ الاخرى فلاقدح متوجه اليها، ضم لذلك ان المجلسي نقل توثيق ابن‌طاووس لابراهيم ابن محمد بن سعيد الثقفي وهذا دليل على أن النسخ منذ زمن المجلسي والماحوزي حتى زماننا الحاضر فيها (ابراهيم بن محمد الثقفي) وخالية من (اسحاق بن ابراهيم الثقفي) والاخير ليس‌موجوداً الا في‌نسخ عالمين متاخرين النوري‌والمامقاني ــ ولعل الاخيركان‌معتمداً على‌نقل الاول ــ وفي طبعة هي الاخرى حديثه فهي أقرب للتخطأة من نسخة الماحوزي وأمثالها.
اقرأ: ابن‌طاووس: اليقين/٣٨، ابن‌طاووس: الاقبال/١٥، السيدالخوئي: معجم رجال الحديث: ٣/٣٤، الذريعة: ٧/٦١، المجلسي: الوجيزة/٢.

(١) ختل ــ كسكر ــ : كورة فيما وراء النهر. (ق).
الرمز الذي الى جانب التعليقة يعني كتاب (القاموس المحيط).
اقرأ: الفيروزآبادي: القاموس المحيط: ٣/٣٦٦.
(٢) القائل هو السيد جمال الدين أحمد بن طاووس.
(منه)
انظر: الشيخ الحسن بن زين الدين العاملي: التحرير الطاووسي/٣٤.

وابن محمد بن معروف المذاري، وابن محمد الهمداني، وابن مسلم بن هلال: ثقات.

وابن موسى الكاظم: ممدوح.

وابن مهزم الاسدي، وابن مهزيار، وابـن نصر بن القعقاع، وابن نصير الكشي، وابن نعيم أبوالصباح الكناني: ثقات، والاول مكرر التوثيق.

وابن هاشم القمي: ممدوح[1].

وابن يوسف الطحان: ثقة.

٤ـ أحمد

ابن ابراهيم ابوحامد المراغي: ممدوح.

وابن ابراهيم بن ابي رافع الصيمري: ثقة.

وابن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون الكاتب النديم، وابن ابراهيم الكليني المعروف بـ (علان): ممدوحان.

وابن ابراهيم بن معلى القمي: ثقة.

وابن ابي بشر السراج: موثق.

وابن ابي زاهر: ممدوح، وفيه ذم.

وابن ابي عوف: ممدوح.

---

(١) وقد يعد حديثه في الصحيح كمانقل عن الشيخ عزالدين الحسين بن عبدالصمد ونقله شيخنا المعاصر ــ دامت ايامه ــ في (شرح الاربعين) عن والده واختاره مع أنه في رسالته (الوجيزة في الرجال) اقتصر على مدحه كما نقلناه نحن.

وقد حققنا المقام بما لامزيد عليه في (المعراج).

(منه، ره).

لاحظ: المجلسي: الوجيزة/٣.

وابـن ادريس ابـوعلي الاشعـري، وابـن اسحـاق الرازي، والاشعري[١]: ثقات، والاخير من السفراء.

وابن اسماعيل البجلي، وابن اسماعيل صاحب كتاب (الامامة): ممدوحان.

وابن الحسن الميثمي: موثق.

وابن الحسن بن الحسين اللؤلؤي: ثقة.

وابن الحسن بن علي بن فضال: موثق.

وابن الحسين بن عبدالملك الاودي، وابن الحسين بن عمر بن يزيد: ثقتان.[٢].

وابن حمزة بن اليسع: ثقة ثقة[٣].

وابن داود بن سعيد: وكان عامياً ورجع، ممدوح.

---

(١) اى: وابن اسحاق الاشعرى.

(٢) لم نذكر احمد بن الحسين بن عبيدالله المعروف بـ (ابن الغضائرى) صاحب الكتابين فى الرجال لعدم ذكره بترجمة مفـردة فى كتب الرجال، وعدم النص عليه بتعديل ولامدح، وان كان الحق جلالته كما بسطنا الكلام فيه فى (حواشى الخلاصة).

وقال خاتمة المحدثين ميرزا محمد الاسترابادى فىكتاب (منهج المقال) فىترجمة الحسين بـن ابىالعلاء ان: «ظاهر الاصحاب قبول قوله مع عدم المعارض». انتهى. (منه، لطفالله به).

راجع: الاسترابادى: منهج المقال/ ١١١.

(٣) وفى الرجال: أحمد بن حمزة بن بزيع: مجهول.

(منه)

ليس قصد المصنف منعبارة(فىالرجال) ان احمد بنحمزة بن بزيع ذكر فىكتاب اسمه (الرجال) ووصف فيه بأنه (مجهول) بل يريد التنبيه الى أن هذا الشخص احد الرواة، وان رأيه فيه مانعته به من الوصف الذى ذكره وهو انه (مجهول)، واذا أردت أن تتاكد مما نقول فابحث فى الكتب التى يطلق عليها اسم (الرجال) كرجال النجاشى والكشى والطوسى وابنداودوغيرها فلنتجد انه موصوف في أحدها بماقالالمصنف.

وابن داود بن علي القمي، وابن رزق الغمشاني، وابن زيادبن جعفر الهمداني، وابن صبيح الاسدي، وابن عائد الاحمسي، وابن عبدالله بن عيسى الاشعري، وابن عبدالله بن مهران المعروف بـ (ابن خانبة): ثقات.

وابن عبدالواحد بن أحمدالبزاز: من مشائخ الاجازات، يستفاد من العلامة توثيقه[1].

وابن علي بن أحمد النجاشي صاحب كتاب (الرجال): ثقة وأي ثقة[2].

وابن علي البلخي، وابن علي بن الحسن بن شاذان الفامى[3]: ممدوحان.

---

(١) المعروف بين أصحابنا عد حديثه فى الصحيح، ولعله كاف فى توثيقه مع أنه من مشائخ الاجازة المشاهير.

وفى (وجيزة) شيخنا المعاصر انه: «ممدوح، ويعد حديثه صحيحاً».

وعليه سؤال يمكن دفعه بالعبارة.

(منه)

راجع: المجلسى: الوجيزة/٤، العلامة: الخلاصة/٢٠.

(٢) فى كتاب (قبس المصباح) للصهرشتى ـ رحمه الله ـ مالفظه:

أخبرنا الشيخ الصدوق ابوالحسن أحمد بن على بن أحمد النجاشى المعروف بـ (ابن الكوفى) ببغداد فى آخر شهر ربيع الاول سنة اثنتين وأربعمائة.

وأربعمائة.

وكان شيخاً بهياً، ثقة، صدوقاً عندالموافق والمخالف ـ رضىالله عنه ـ. انتهى.

(منه، لطفالله به).

(٣) كذا فى (الايضاح)، وفى (الخلاصة): القاضى.

(منه)

اقرأ: العلامة: ايضاح الاشتباه/١٠٢، العلامة: الخلاصة/١٩.

وابن علي بن العباس بن نوح: ثقة، ولم يثبت فساد عقيدته[١].

وابن علي ابوعمر القزويني، وابن عمر بن ابي شعبة، وابن عمر الحلال، وابن عيسى العلوي: ثقات.

وابـن فـارس اللغوي: ممدوح من شيوخ الرماني الهمداني، والصاحب عليه كان يعتمد.

وابن محمد بن ابي نصر البزنطي، وابن محمد الاردبيلي شارح [كتاب] (الارشاد)، وابن محمد ابوعلي الجرجاني، وابن محمد بن أحمد بن طرخان[٢].

وابن محمد الصولي، وابن محمد العاصي[٣]: ثقتان.

وابن محمد بن الحسن بن الوليد: من مشائخ الاجازات، ووثقه الشهيد الثاني[٤].

---

(١) وفى (الفهرست): «لأحمد بن محمد بن نوح»، وكذا فى (الخلاصة). والظن الاتحاد.

ثم فى (الفهرست) انه: «ثقة فى روايته، غير انه حكيت عنه مذاهب فاسدة فى الاصول مثل القول بالرؤية وغيرها».

والظن أنه غير ثابت، والا فالقول بالرؤية [كالخباثة] يشكل مجامعتها للعدالة، ولنا هنا كلام جيد يطلب من (المعراج).

(منه)

شاهد: الطوسي: الفهرست/٣٧، العلامة: الخلاصة/١٨.

(٢) كذا النسخة بلاتوثيق أو مدح، بيد أن مايكشف الغم اننا مطمئنـون بتوثيق المؤلف لجميع هؤلاء الرواة وذلك لان:

الراوى الاول: قد أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه.

وثانيهم: الشيخ الجليل الزاهـد المقدس أحمدالاردبيلى وهـو غنى عن التوثيق بلامرية ولاريب.

والاخيران منهم: نقل المامقانى فى كتابه (تنقيح المقال) توثيق (البلغة) لهما.

فالقطع بالوصف اذا حصل فلن يعدو الاعتقاد بأن الماحوزى وثقهم جميعاً وخلت النسخة منه لنسيان كاتبها.

لاحظ: المامقاني: تنقيح المقال: ١/ ٨٠.

(٣) وهو أستاذ الكلينى.

(٤) فى الرعاية فى علم الدراية/ ٣٧١.

وابن محمد بن خالد البرقي: ثقة.

وابن محمد بن الربيع الكندي: ممدوح.

وابن محمد بن سعيد بن عقدة: موثق[1].

وابن محمد بن عبيدالل[ه] الاشعري: ثقة.

وابن محمد بن علي القلا السواق: موثق.

وابن محمد بن عمار الكوفي: ثقة.

وابن محمد بن عمران المعروف بـ (ابن الجندي): ممدوح.

وابن محمد بن عيسى بن عبدالله الاشعري: ثقة.

وابن محمد بن عيسى القسري[2] او النسوي: ممدوح.

وابن محمد بن محمد بن سليمان الزراري: ثقة جليل[3].

وابن محمد بن محمد بن سليمان ابوغالب الزراري: ثقة جليل[4].

وابن محمد بن الهيثم العجلي: ثقة.

وابن محمد بن يحيى العطار: من مشائخ الاجازة.

وابن المعافى: وثقه ابن داود لاغير[5].

---

(١) هو الحافظ المشهور، زيدى جارودى، وعلى ذلك مات.

(منه)

(٢) القسرى بالقاف.

هكذا فى الهامش.

(٣) وما فى (الرجال) من انه (احمد بن محمد بنسليمان) نسبه الىجده اختصاراً، فتوهم منه جماعة خلاف ذلك، وقد حققنا المرام فى (المعراج).

(منه)

راجع: الطوسى: الرجال/٤٤٣.

(٤) تكرار من الناسخ.

(٥) طالع: ابن داود: الرجال/٤٥.

وابن موسى بن طاووس العلوي[1]: ثقة جليل.

وابن موسى الكاظم (ع): ممدوح[2].

وابن ميثم بن ابي نعيم، وابن النضر الخزاز، وابن يحيى أبو نصر الفقيه السمرقندي، وابن يحيى بن حكيم الاودي:[3]

وابن يوسف بن أحمد العريضي العلوي: حكم العلامة بصحة حديثه[4]، وهو من مشائخ الاجازة.

٥ـ ادريس

بن زياد الكفرثوثي، وابن عبدالله الاشعري، وابن عيسى الاشعري: ثقات.

وابن الفضل الخولاني: موثق.

٦ـ أديم

بن الحر: ثقة.

٧ـ أرطاة

بن حبيب: ثقة.

٨ـ أرقم

بن شرحبيل: ممدوح.

---

(١) صاحب (البشرى)، و(الملاذ) وغيرهما.
(منه)

(٢) هو المدفون بشيراز المسمى بـ (سيد السادات).
(منه)

مزاره في شيراز يتبرك [منه] لزرته مراراً.
(منه، لطف‌الله به).

(٣) النسخة، لكن الشيخ المامقاني ينقل في كتابه (تنقيح المقال) عن كتابنا (البلغة) توثيقهم جميعاً، وبذا يظهر وقوع السقط من قبل الناسخ وليس هو ناتج لسهو المصنف.

أنظر: المامقاني: تنقيح المقال: ١/٩٨، ٩٩، ١٠١.

(٤) في آخر الخلاصة /٢٨٢.

٩ـ أسامة

بن حفص: كان قيماً للكاظم (ع).

١٠ـ اسحاق

بن ابراهيم الحصيني: ممدوح.
وابن اسماعيل النيسابورى، وابن بريد الطائي: ثقتان.
وابن بشير الكاهلي، وابن جرير البجلي: موثقان.
وابن جعفر الصادق (عليه السلام) : ممدوح.
وابن جندب، وابن عبدالله بن سعد الاشعري: ثقتان، والاول مكرر التوثيق .
وابن عمار الصيرفي : موثق ، وهو الساباطي ، وقيل الصيرفي ثقة، والساباطي موثق.
وابن غالب الاسدي، وابن محمد ـ من اصحاب الكاظم (عليه السلام): ثقتان.

١١ـ أسد

بن غفير: ثقة.

١٢ـ أسعد

ابن زرارة: من النقباء.

١٣ـ اسماعيل

ابن آدم الاشعري، وابن ابراهيم القصير، وابن ابي خالد محمد بن مهاجر الاسدي، وابن ابي زياد السلمي: ثقات.
وابن ابي سمال ـ او بالكاف[1] ـ : موثق.

---

(١) اى: ابن ابى سماك.

وابن بكر الكوفي، وابن جابر الجعفي: ثقتان.

وابن الخطاب: ممدوح، وفيه نظر.

وابن‌دينار، وابن زيدالطحان، وابن‌سعد الاشعري، وابن‌شعيب العريشي، وابن عبدالخالق: ثقات.

وابن عبدالرحمن الجعفي: ممدوح.

وابن علي القمي: ثقة.

وابن علي النوبختي، وابن عمار: ممدوحان.

وابن الفضل الهاشمي، وابن محمد بن اسحاق بن جعفرالصادق (عليه السلام)، وابن محمد بن اسماعيل المخزومي، وابن محمد الحميري الشاعر[1]، وابن مهران، وابن همام ابوهمام: ثقات.

١٤ـ اصبغ

بن نباته: ممدوح من شرطة الخميس.

١٥ـ أصرم

بن حوشب: موثق.

---

(١) ولقه العلامة ـ قدس سره ـ فى (الخلاصة)، وقـال انه: «ثقة، جليل‌القدر، عظيم‌الشأن والمنزلة رحمه الله». انتهى.

واطنب ابن شهرآشوب فى ذكره فى اواخر كتابـه فى (باب شعراء اهل البـيت ـ عليهم السلام ـ).

وقد ذكره ابن داود مرتين، مرة في حرف الالف، ومرة فى حرف السين.

قال شيخنا البهائى: «وكأنه ظن التعدد».

اقول: الظاهر انه غفلة، أو لاختلاف الاسم واللقب، ويتفق لهم مثل هذا كثيراً.

وابن المعتز العباسى فى (طبقات الشعراء) اطنب فى الثناء عليه.

(منه، لطف‌الله به).

اقرأ: العلامة: الخلاصة/١٠، ابن شهر آشوب: معالم العلماء/١٤٦.

ابن داود: الرجال/٥١، ١٠٨، ابن المعتز: طبقات الشعراء/٣٢.

١٦ـ الياس

ابن عمرو: ممدوح.

١٧ـ أنس

ابن الحرث: من الشهداء بكربلاء.

وابن عياض: ثقة.

وابن معاذ: شهد بدراً واحداً.

١٨ـ أويس

القرني: ممدوح.

١٩ـ أيمن[١]

ابن أيمن: من شهداء أحد.

٢٠ـ أيوب

ابن‌الحر، وابن‌عطية ابوعبدالرحمن الحذاء، وابن‌نوح: ثقات.

[باب: الباء]

١ـ بائس

مولى حمزة: ثقة.

٢ـ البراء

ابن عازب: فيه مدح وذم[٢].

---

(١) خطأ، والصحيح (أيمن بن أم أيمن).
انظر: الطوسي: الرجال/٦، العلامة: الخلاصة/٢٣، ابن داود: الرجال /٥٣.

(٢) في (الخلاصة) انه: «مشكور بعد ان أصابته دعوة أميرالمؤمنين ـ ع ـ في كتمان حديث غدير خم فعمي». انتهى.

(منه، لطف الله به).

في (شرح البخاري): «البراء ـ بتخفيف الراء بالمد وقيل بالقصر ـ بن عازب: روى عن النبي ـ صلى الله عليه وآله ـ ثلاثمائة وخمسة أحاديث.
نزل الكوفة وتوفي بها في‌أيام مصعب بن‌الزبير، وافتتح الري سنة أربع‌وعشرين صلحاً أو عنوة، وشهد مع علي ـ عليه‌السلام ـ مشاهده». انتهى.

(منه، لطف الله به).

عاود: العلامة: الخلاصة/٢٤.

وابن مالك: ممدوح، قتل يوم تستر[١].

وابن معرور[٢] الانصاري: ممدوح[٣].

٣ـ بريد

ابن معاوية العجلي: ثقة.

٤ـ بريدة

الاسلمي: ممدوح، ووثقه الشهيد الثاني[٤].

٥ـ بسام

ابن عبدالله: ممدوح[٥].

---

(١) فى(تقريب الاسماء واللغات)للنووى:«تستر ـ بتائين مثناتين من فوق، الاولى مضمومة، والثانية مفتوحة، بينهما سين مهملة ـ : وهى مدينة مشهورة بخوزستان». انتهى.

(منه، لطف الله به).

السليم ان اسم الكتاب (تهذيب الاسماء واللغات) لاماجاءت به النسخة، وفى طبعة الكتاب عندضبط اسم مدينة (تستر) زيدت كلمة (ساكنة) على (بينهما سين مهملة).

راجع: تهذيب الاسماء واللغات/٣.

(٢) بالمهملات.

(منه)

(٣) هو من النقباء ليلةالعقبةكما فى (الخلاصة).

(منه، لطف الله به).

طالع: العلامة: الخلاصة/٢٤.

(٤) فى الرعاية فىعلم الدراية/٣٧٧.

(٥) فى(تقريب) ابن حجر: «بسام بن عبدالله الصيرفى ابوالحسن الكوفى: صدوق من الخامسة».

وفى (تهذيبالكمال) انه: «روى عن أبىجعفر الباقر، وجعفر بن محمد ـ عليهما

←

٦ـ بسطام

ابن الحصين: ممدوح.

وابن سابور الزيات: ثقة.

وابن علي: من وكلاء الناحية.

٧ـ بشار

ابن يسار ـ اوبشار ـ الضبيعي: ثقة.

٨ـ بشر

ابن سلمة: ثقة.

وابن طرخان، وابن عمر الهذلي[1]: ممدوحان.

وابن مسلم: ثقة.

←

السلام ـ ، وزيد بن علي بن الحسين، والحسن بن عمرو الفقيمي، وابي‌الطفيل عامر ابن واثلة، ويحيى بن سامر».

ثم قال: «قال اسحاق بن منصور عن يحيى بن معين: صالح.

وقال عباس عن يحيى: ثقة.

وقال ابوحاتم: صالح الحديث، لاباس به، روى النسائي عنه حديثين». انتهى.

(منه، لطف الله به).

طالع: ابن حجر: تقريب التهذيب: ١/٩٦، المزي: تهذيب الكمال: ٤/٥٨.

(١) كما ترى، اللقب خطأ والصحيح الذى توافقت عليه كتب الرجاليين التى فى حوزتنا انه (الهمداني) وليس (الهذلي)، والتصحيف ممكن لتقارب كتابة اللفظين، بلى هناك اختلاف بين (بشر) و(بشير)، وفي الاب أهو (عمر) ام (عمرو).

راجع: الطوسي: اختيار معرفة‌الرجال: ١/٢١، القهبائي: مجمع‌الرجال: ١/٢٦٩ الاردبيلي: جامع الرواة: ١/١٢٢، المامقاني: تنقيح المقال: ١/١٧٣، العلياري: بهجة الامال: ٢/٤٠٢، الخوئي معجم رجال الحديث: ٣/٣١٩، الزنجاني: الجامع فى الرجال: ١/٣١١.

٩ـ بشير

ابن أبي مسعود الانصاري، وابن اسماعيل بن عمار، وعبد المنذر ابو لبانة الانصاري، وابن سعيد الانصارى، وابن ميمون النبال: ممدوحون، وفي النبال نظر[1].

١٠ـ بكر

ابن الاشعث ابو اسماعيل، وابن جناح الكوفي: ثقتان.

وابن محمد بن حبيب: ممدوح.

وابن محمد الازدي: ثقة.

١١ـ بكير

ابن أعين: ممدوح.

١٢ـ بلال

ابن آعين: ممدوح.

١٣ـ بندار.

ابن محمد: ممدوح.

١٤ـ بنان

الجزري: ممدوح.

---

(١) لان الحديث الذى رواه الكشى فى مدحه فى طريقه محمد بن سنان، وصالح ابن ابى ماد، وفى (الخلاصة) اعترف بذلك، ولكون المتن ليس صريحاً فى تعديله ومع ذلك قال: «فانا فى روايته متوقف»، وهو كماترى.

(منه، لطف الله به)

لاحظ: الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ٢/٦٦٥، العلامة: الخلاصة/٢٥.

[باب: التاء]

١ـ تقى

ابن نجم الحلبي ابوالصلاح: ثقة.

٢ـ تميم

مولى خداش، وابن حدلمة، وابن عمرو: ممدوحون.

[باب: الثاء]

١ـ ثابت

البناني: ممدوح، قتل بصفين.

وابن دينار ـ ابو حمزةالثمالي ـ، وابن شريح الصائغ: ثقتان.

وابن الضحاك: بايع تحت الشجرة.

وابن قيس بن شماس: خطيب الانصار.

٢ـ ثبيت

ابن محمد: ممدوح.

٣ـ ثعلبة

ابن ميمون: ثقة.

[باب: الجيم]

١ـ جابر

بن عبدالله الانصاري: ثقته وجلالته أشهر من الشمس.

وابن يزيد الجعفي: مختلف فيه، والاظهر انه ثقة، ومدائحه كثيرة.

٢ـ جارود

ابن المنذر: ثقة.

٣ـ جبرئيل

ابن أحمد: ممدوح.

٤ـ جعفر

ابن ابراهيم الجعفري: ثقة.

وابن أبي طالب الطيار: من سادات الشهداء[١].

وابن أحمد السمرقندي، وابن أحمد بن وندك الرازي: ممدوحان.

وابن أحمد بن يوسف الاودي، وابن بشير البجلي، والحسن بن يحيى بن سعيد المحقق الحلي، وابن الحسن بن علي بن شهريار القمي: ثقات.

وابن خلف: فيه مدح ما.

وابن سليمان الضبعي: نقل ابن داود عن (رجال) الشيخ توثيقه، وقال الذهبي بانه: من زهاد الشيعة[٢].

وابن سليمان القمي: ثقة.

وابن سهيل: كان وكيلا[٣].

وابن عبدالله بن جعفر بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن علي بن

---

(١) قتل بمؤتة ــ وهى بضم الميم، وسكون الهمزة، والتاء المثناة ــ أرض معروفة كانت فيها وقعة.

(منه)

مؤتة ــ بالهمز ــ : اسم أرض قتل فيها جعفر بن أبى طالب....

(منه)

(٢) لاحظ: ابن داود: الرجال/٦٣، الذهبى: ميزان الاعتدال: ١/٤٠٨.

(٣) فى (الخلاصة) و (رجال الشيخ) انه: «وكيل ابى الحسن» وأبى محمد، وصاحب الدار».

(منه)

اقرأ: العلامة: الخلاصة/ ٣١، الطوسى: الرجال/ ٤٢٩.

ابي طالب[١]، وابن عثمان الرواسي: ثقتان.

وابن عيسى بن يقطين: ممدوح.

وابن المثنى بن عبدالسلام الازدي، وابن محمد بن اسحاق بن رباط البجلي، وابن محمد بن جعفر العلوي، وابن محمد بن جعفر ابن موسى بن قولويه، وابن محمد الدوريستي: ثقات.

وابن محمد بن سماعة: موثق.

وابن محمد بن عون الاسدي، وابن محمد بن مسعود العياشي: ممدوحان.

وابن محمد بن يونس الاحول الصيرفي: ثقة.

وابن معروف الكشي: كان وكيلا.

وابن ورقاء: ممدوح.

وابن هارون الكوفي، وابن يحيى بن العلاء ابومحمد الرازي: ثقتان.

٥ــ جعيد

او هو بالهاء[٢]: ممدوح.

---

(١) لم نذكر (جعفر بن عبدالله بن جعفر الحميرى) لان المذكور فى (الخلاصة) انه «له مكاتبة»، وهذا القدر لايوجب نظم حديثه فى سلك الحسن كما لايخفى.

نعم، نقل الشهيد الثانى عن نسخة ولد المصنف: «له مكانه»، وحينئذ فربما امكن نظمه فى هذا السلك.

(منه)

عاود: العلامة: الخلاصة/٣٣.

(٢) اى: (جعيدة) او (جعدة) بحذف الياء، لا (جهيد) او (جميه) او غيرهما كما قد يظن.

راجع: فى ذلك: الطوسى: الرجال/٣٧، ابن‌داود: الرجال/٦٦، القهبائى: مجمع الرجال: ٢/٤٨، المامقانى: تنقيح المقال: ١/٢٣٠.

٦ـ جفير

ابن الحكم ابوالمنذر العبدي: ثقة.

٧ـ جلبة

ابن عياض ابوالحسن الليثي: ثقة.

٨ـ جميل

ابن دراج: ثقة، أجمعت العصابة على تصحيح مايصح عنه.

وابن صالح الاسدي: ثقة في المشهور، وفي النفس منه شيء.

٩ـ جندب

ابن جنادة ابوذر الغفاري: أحد الاركان الاربعة.

وابن زهير: ممدوح.

١٠ـ جورة[1]

من شهداء كربلاء.

١١ـ جويرية

ابن مسهر العبيدي: ممدوح.

---

(١) ماتراه، والظن التحريف من (جون) مولى ابىذر أو من (جوين ــ جوير ــ بن مالك) اذا بنينا على صحة الضبط الثانى (جوير) لاننى لم أجد فى قائمة اسماء الاشخاص الذين تعرض لهم الرجاليون من يمكن أن يقع اسمه بين (جندب) و(جويرية) وكان من الشهداء فى كربلاء غير هذين النفرين.

اضف الى ذلك ان اسم (جورة) لم اشاهده فى كتب أهل الجرح والتعديل، واليك تسميتها.

رجال الطوسى/٧٢، مجمع الرجال: ٢/٦٤، ٦٥، جامع الرواة: ١/١٦٩، ١٧٠، منتهى المقال/٨٣، تنقيح المقال: ١/٢٣٨، ٢٤٠، معجم رجال الحديث: ٤/١٧٥، ١٧٨، الجامع فى الرواة: ١/٤٢٥، ٤٢٩.

١٢ـ جهم

ابن حكيم: ثقة.

١٣ـ جيفر

ابن الحكم: هو جيفر الثقة المتقدم[١].

[باب: الحاء]

١ـ حاجز

من وكلاء الناحية المقدسة.

٢ـ الحارث

ابن ابي رسن الاودي: ممدوح.

وابن عمران الجعفري الكلابي: ثقة.

وابن قيس الاعور: ممدوح.

وابن المغيرة النصري: ثقة.

٣ـ حبة

العرني.

و[٢]

٤ـ حبيب

ابن ابي ثابت الاسدي، وابن أوس الطائي ـ ابو تمام الشاعر ـ ،

---

(١) في الصفحة ٢٤١.

(٢) عطف على الاسمين الجديدين الذين بعدهما (حبيب) و(حجر).

عادة المصنف ـ اذا كانت الاسماء الاولى مختلفة ـ الفصل في الاوصاف التي ينعتها بها، فالعطف ههنا قديكون من الناسخ، ويؤيد ذلك انه أولا كتب لكل وصفه لكنه الغاه بعد ذلك مما يحتمل ان المصنف لم يترك عادته والناسخ حبذ جمع النعوت اختصاراً فعمل في النسخة ما ارتضاه.

وابن مظاهر ـ أو مظهر ـ ، وابن المعلى السجستاني: ممدوحون، والرابع من شهداء كربلاء.

وابن المعلل ـ في بعض النسخ [الحريث] بن المعلى ـ الخثعمي: ثقــة.

٥ـ حبيش

ابن مبشر: ممدوح.

٦ـ حجاج

ابن رفاعة

و

٧ـ حجر

ابن زائدة: ثقتان.

وابن عدي الكندي: من الشهداء الابدال.

٨ـ حديد

ابن حكيم: ثقة.

٩ـ حذيفة

ابن أسد الغفاري: ممدوح.

وابن منصور بن كثير: ثقة.

وابن اليمان: ممدوح.

١٠ـ الحر

ابن يزيد: من شهداء كربلاء.

١١ـ حرب

ابن الحسن الطحان: ممدوح.

١٢ـ حريز

ابن عبدالله السجستاني: ثقة[١].

١٣ـ حسان

ابن مهران الجمال: ثقة.

١٤ـ الحسن

ابن ابان: ممدوح.

وابن ابى سارة، وابن أحمد بن ريدويه[٢] القمي: ثقتان.

وابن أحمد بن القاسم العلوي النقيب: فيه مدح وذم، والاظهر جلالتـه.

وابن أحمد بن محمد بن الهيـثم العجلي[٣]، وابن جعفر العلوي، وابن‌الجهم، وابن‌الحسين بن‌الحسن الكندي، وابن‌الحسين السكوني وقد يظن اتحاده بالكندي ـ ، وابن الحسين اللؤلؤى، وابن حمـزة العلوي، وابن‌خالد البرقي[٤]. ثقات، وفي اللؤلؤي والعلوي كلام.

(١) وحديث حجبه يتأول مع عدم العلم بسره.

ولنا هنا كلام طويل فى (المعراج) و(حواشى الخلاصة).

(منه، لطف الله به)

(٢) بعض اعجم (الراء) الى (زاى)، وآخـر اهملها ونقط «الدال» التى خلف (الياء) ـ رينويه ـ ، ونسختنـا تركت الحرفين بلاتنقيط فنقلنا كمـا هو، وربما هنا يكون ضبط المصنف للاسم وفاقاً للعلامة وابن‌داود.

انظر: العلامة: الخلاصة ٤٤١، ابن داود: الرجـال/٧٢، الخوئى: معجـم رجال الحديث: ٤/٢٨٤.

(٣) و(ابن ايوب) له أصل، وقد يستفاد منه، لكنه غير صريح فيه، فمن ثم تركنا التعرض له.

(منه، لطف الله به)

(٤) كررت كتابـة اللقب فى النسخة من جراء السهو، ولذا تركنـا نحن اعادته واكتفينا بالتنبيه اليه.

وابن خرزاذ: فيه مدح وذم.
وابن خنيس: ممدوح.
وابن راشد ـ الذي من أصحاب الجواد والهادى عليهما السلام ـ [1]
وابن زياد العطار: ثقتان[2].
وابن السري: وثقه العلامة[3].
وابن سعيد الاهوازي، وابن سيف بن سليمان[4].
وابن شجرة بن ميمون: ثقة.
وابن الشهيد: صاحب المعالم[5].
وابن صدقة: حكى ابن عقدة عن علي بن الحسن توثيقه، وابن داود عن (رجال الشيخ)، وابن شهر آشوب[6].

---

(١) واما الذى من اصحاب الصادق والكاظم (عليهما السلام) فضعيف.
(منه)

(٢) واما الحسن بن زياد الصيقل فقيل انه هو العطار الثقة، وهو اختيار مولانا العلامة احمد الاردبيلى (قدس سره) على ما نقل عنه.
والحق انه غيره وهو معلوم الحال، وقدبينا ذلك فى(حواشى الخلاصة) بتوفيق الله.
(منه، لطف الله به)

(٣) طالع: العلامة: الخلاصة/٤٢.

(٤) كماترى، والاعتقاد أنه ولقبهما بناء على ورود ذلك من بعض علماء الرجال المتقدمين، وأخذ المامقانى عن (البلغة) توثيق الاول ولم يذكر أن ثانيهما قد وثقه أو مدحه كتابنا (البلغة) فالاظهر حصول التوثيق والناسخ بسهوه أسقطه.
انظر: الطوسى: اختيار معرفة الرجال: ٢/٧٩٦، الطوسى: الفهرست/٥٣، العلامة: الخلاصة/٤٤، ابن‌داود: الرجال/٧٣، ٧٤.

(٥) لم ينعته بشيء الا ماتلاحظه.

(٦) تقبنا فى كتاب (معالم العلماء) لابن شهرآشوب فلم نلمس اسم (ابن صدقة) هذا، علاوة عليه اننا ماوجدنا الاشخصين قدولقهما فيكتابه المذكور من بين قائمة الاعلام الذين يسمون : (الحسن) أو (الحسين) وهما:

←

وابن طريف بن ناصح، وابن عبدالصمد الاشعري: ثقتان.
وابن عبدالله: ممدوح.
وابن عطية الحناط: ثقة.
وابن علوان الكلبي: وثقة العلامة[١].
وابن علوية: ممدوح.
وابن علي بن أبي عقيل: ثقه، من أعاظم علمائنا.
وابن علي أبومحمد الحجال، وابن علي بن أبي المغيرة الزبيدي، وابن علي بن بقاح: ثقات.
وابن علي بن الحسن الاطروش: فيه مدح وذم[٢].

←

١ـ الحسن بن على بن فضال.
٢ـ الحسن بن سعيد بن حماد الاهوازى.
فلعل التوثيق ورد له في كتاب آخر، أو أن نسخة (المعالم) التى عند الماحوزى مشتملة عليه، ولربما ذكره الماحوزى اشتباهاً للحسن بن صدقة والصحيح ان التوثيق فى كتاب (المعالم) منحصر فى هذين الاسمين، وقد يكون الغلط صادر من ناسخ كتابنا (البلغة) فان الماحوزى نقل التوثيق لخصوص (الحسن بن سعيد بن حماد الاهوازى) لا لـ (الحسن بن على بن فضال) لبعد العنوانين على حسب الترتيب الالفبائي والناسخ بسبب التقارب التنظيمى بين الاثنين أو لان النسخة التى أعتمد عليها ناسخها لهذا السبب أخطأ فنقل التوثيق لـ (ابن صدقة)، والله العالم.
راجع: ابن داود: الرجال/٧٤، ابن شهر آشوب: معالم العلماء/٣٣، ٣٦.
(١) قال المعاصر: «وفيه نظر».
أقول: يعلم وجه النظر وجوابه بما حررناه فى (حواشى الخلاصة).
(منه، لطف الله به)
وللنجاشى عبارة موهمة، وظاهر[ها] ان التوثيق له لا لاخيه (الحسين) وان كانت الترجمة له مع احتماله، فتدبر.
(منه)
عاود: العلامة: الخلاصة/٤٣، المجلسى: الوجيزة/١٥، النجاشى: الرجال/٥٢.
(٢) كأنه الذى اتخذته الزيدية اماماً، وهو المعروف عندهم بـ (الناصر للحق).

وابن علي الخياط: ممدوح.

وابن علي بن داود الحلي: فاضل جليل[١].

وابن علي بن زياد الوشا: ممدوح، وقيل: «ثقة»[٢].

وابن علي بن عبدالله بن المغيرة: ثقة[٣].

وابن علي بن فضال: موثق[٤].

وابن علي بن النعمان، وابن علي بن يقطين، وابن عمرو بن المنهال، وابن عنبسة الصوفي: ثقات.

---

(١) له فى (الرجال) أوهام كثيرة أوضحناها فى معلقات لنا به.
(منه، لطف الله به)

(٢) فى (شرح اللمعة) فى(كتاب التدبير) وصف حديثه بالصحة، فليراجع وليتأمل.
(منه، لطف الله به)

اختار المعاصر فى (وجيزته) توثيقه، وقبله الشيخ المحدث الشيخ عبدالنبى بن سعد الجزائرى فى (الحاوى)، ومولانا العلامة الزاهد العابد أحمد الاردبيلى.

ولنا معهم كلام أوردناه فى (حواشى الخلاصة) و(المعراج) وغيرهما.
(منه، لطف الله به)

سنتلوا لك ماقاله الجزائرى ـ فى الوشا ـ نصاً لتوازن بينه وبين ما نقله المصنف عنه، واليك ماهو ـ بدون تعليق ـ :

«لايبعد استفادة توثيق هذا الرجل من عبارة النجاشى، ومن استخارة أحمد بن محمد بن عيسى له، .... ويؤيد ما قلناه وصف جمع من الاصحاب الاخبار التى فيها هذا الشيخ العظيم الشأن الذى هو عين من عيون الطائفة بالصحة فى كثير من المواضع، فتأمل».

أنظر: الشهيدالثاني: الروضة البهية: ٦/٣٢٥، المجلسي:الوجيزة/١٥، الشيخ عبدالنبى الجزائرى: الحاوى/٤٩.

(٣) قيل: «هو الحسن بن علي الكوفى» بقول مطلق، وهو على اطلاقه مشكل.
(منه، لطف الله به)

(٤) قال المعاصر فى (وجيزته) انه: «موثق لرجوعه عن الفطحية».

أقول: رجوعه انما ثبت حصوله عند موته فلا يجدى نفعاً كما لايخفى.
(منه، لطف الله به)

قال المجلسى انه: «موثق كالصحيح لرجوعه عن الفطحية».

طالع: المجلسي: الوجيزة/١٥.

وابن القاسم: ممدوح.

وابن قدامة الكناني: ثقة.

وابن كثير، وابن متيل: ممدوحان، وقد يستفاد توثيق الثاني من تصحيح العلامة حديثه[١].

وابن محبوب السراد، وابن محمد أبو علي القطان، وابن محمد ابن أحمد الصفار، وابن محمد بن جمهور العمي، وابن محمد الحضرمي، وابن محمد بن خالد الطيالسي: ثقات، والاول ممن أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه.

وابن محمد بن سماعة: موثق.

وابن محمد بن عمران: ممدوح.

وابن محمد بن الفضل النوفلي: ثقة.

وابن محمد النهاوندي، وابن موسى الخشاب: ممدوحان.

وابن موسى النوبختي[٢]، وابن الموفق: ثقتان.

وابن النضر[٣]، وابن هارون بن عمران الهمداني[٤]: ممدوحان.

---

(١) فان العلامة (قدس سره) وصف طريق الصدوق الى عبدالاعلى مولى آل سام بالصحة وهو في الطريق.

(منه، لطف الله به)

لاحظ: العلامة: الخلاصة/٢٧٨.

(٢) ابن أخت شيخنا المتكلم أبى سهل النوبختى.

(منه)

(٣) يظهر من خبر معتبر فى (الكافى) ان ابن النضر كان من وكلاء الناحية المقدسة.

(منه[ره])

اقرأ: الكلينى: الكافى: الاصول: جزء ١: كتاب الحجة: أبواب التواريخ: باب مولد الصاحب (ع): الحديث الرابع/٥١٧.

(٤) كان وكيلا.

(منه).

وابن يوسف بن المطهر: العلامة آية الله في العالمين[١].

١٥ـ الحسين

ابن أبي‌حمزة الثمالي، والليثي: ثقتان.

وابن أبي سعيد[٢] الكاري: موثق.

وابن أبي‌العلاء الخفاف: ممدوح[٣].

وابن أحمد بن المغيرة البوشنجي: موثق.

وابن أشكيب ـ أو هو بالسين[٤] ـ : ثقة.

---

(١) صاحب التصانيف المشهورة، ويـدء[وه] شيخنـا الشهيـد في كتبه به (الفاضل) كثيراً.

(منه).

في حدود سنة (١١٠٠) رأيت سحر ليلة الجمعة مناماً عجيباً يتضمن جلالة قدر آية الله العلامة وفضله على جميع علماء الامامية، وقد اوردته في رسالتي التي افردتها في احوال اجلاء الاصحاب.

(منه، لطف الله به)

لم نظفر على هذه الرسالة.

(٢) ابوسعيد هاشم بن حيان.

(منه، ره).

(٣) وحكى ابن طاووس في (البشرى) تزكيته، وهو غير ثابت.

ولنا مع الداماد هنا كلام جيد اوردناه في (حواشي الخلاصة).

(منه).

العجب من سيد الحكماء الالهيين مولانا مير محمد باقر الداماد (قدس سره) في (حواشي الفقيه) حيث ادعى دلالة كونه اوجه اخوته على وثاقته، بل على وثاقة اخيه علي بن ابي‌العلاء.

وقد بسطنا الكلام في ذلك في (حواشي الخلاصة).

(منه، لطف الله به)

للتعليقة الاولى عاود: ابن داود: الرجال/٧٩.

(٤) أي (اسكيب) كما هو واضح.

وابن بشار: وثقه الشيخ، وروى[1] انه كان واقفياً ورجع.
وابن ثوير بن أبي فاختة: ثقة.
وابن الحسن بن أبان: من مشائخ الاجازة[2].
وابن حمزة الليثي: ثقة.

---

(١) الفعل مبنى للمجهول لا أنه معلـوم الفاعل والضمير يعود الى (الشيخ) اذ الراوى غير الطوسى وهو الكشى.

طالع: الطوسى: اختيار معرفة الرجال ٢/٧٤٦، الطوسى: الرجال/٣٤٧، ٣٧٣، ٢٠٢، العلامة: الخلاصة/٤٩، الخوئى: معجم رجال الحديث ٥/٢٠٢.

(٢) ويعد حديثه فى الصحيح، وقد بسطنا الكلام فى (المعراج) وغيره.
(منه).

لم نظفر فيكتب الرجال بمايدل علىتوثيقه [صريحاً]، لكن العلامةفى (المنتهى) و (المختلف)، وشيخنا الشهيد الثانى فى(الذكرى)، وغيرهم وصفواحديثه بالصحة.
ولم يذكر [العلامة] فى (الخلاصة) له ترجمة، وذكره ابن داود والشيخ فى كتابه لكن ليست عبارتهما نصاً فى توثيقه.

قال شيخنا البهائى (ره): «المستفـاد من التتبع ان الرجل من وجوه اصحابنا من رجال العسكرى (عليه السلام)، وقد روى عنه اكابر الطائفة كالشيخ الجليل سعدبن عبدالله الاشعرى، وغيره.
وظن عد رواياته من الحسان». انتهى.

(منه، لطف الله به)

لعل العبارةالاخيرة (وظن عد...) غلطتصحيفى والصحيح (والظاهر) أو (والظن) حتى يستقيم كلام الشيخ البهائى ساقته مع مقدمته لان صدر التعليقة يلزم منها استنتاج البهائى للقول بالظن أولاستظهار بحسن رواية الحسين بن الحسن بن ابان، ونقلهظن ذلك منغيره هو قفزة الىنقطة أخرىوتفريغ لكلامهالسابق عن الثمرة منه.
والذىيسهل الخطب ان كلمة (الظاهر) كثيرا ما تختصر برمز يشبة كلمة (ظن) عند الكتاب القدماء، اما لفظة (الظن) فأمرها أسهل من مفردة (الظاهر) اذ يحتمل سقوط (ال) التعريف وهو يتعدد أمثاله فى الاستنساخات ولذا يقوى الظن بغلط ما فى نسختنا (وظن عد .... الخ).

اقرأ ابن داود : الرجال/ ٨٠ ، الطوسى: الرجال/ ٤٣٠.

وابن خالويه الاديب[١]، وابن رباط، وابن زيد بن علي بن الحسين الملقب (ذا الدمعة): ممدوحون.

وابن سعيد الاهوازي، وابن شادويه الصفار، وابن صدقة، وابن عبيدالله الغضائري[٢]، وابن عبيدالله بن حمران الهمداني، وابن عثمان الاحمسي، وابن عثمان بن زياد الرواسي، وابن عثمان بن شريك العامري[٣]، وابن علي المصرى: ثقات.

وابن علي بن الحسن ــ صاحب فخ ــ : ممدوح، وفيه ذم أيضاً.

---

(١) صاحب كتاب (الال).

(منه، ره).

له كتاب لطيف سماه (كتاب الال) ذكر في أوله ان (الال) تنقسم الى خمسة وعشرين معنى وما [المضى] فيه.

وذكر فيه أئمتنا الاثنى عشر (صلوات الله عليهم)، وتاريخ مواليدهم ووفياتهم، وامهاتهم.

وهو من أئمة أهل اللغة، وقد بسطنا احواله فى (معلقات الخلاصة).

(منه، لطف الله به).

(٢) ذكر الذهبى (ذهب الله بنور [ه]) فى كتابه الرجال فى المعروف بـ (ميزان الاعتدال) ان الحسين بن عبيدالله الغضائرى [مغالى].

(منه، لطف الله به).

(منه، ره).

ما ذكره المصنف لم نره فى (ميزان الاعتدال) المطبوع وليس فيه الا مايلى:

«الحسين بن عبيدالله، أبو عبدالله الغضائرى، شيخ الرافضه. يروى عن الجعابى. صنف كتاب يوم الغدير.

مات سنة احدى عشرة وأربعمائة. كان يحفظ شيئاً كثيراً، وما أبصر».

الا أن يقال ان تعبيره الاخير «وما أبصر» لدليل على أنه يريد القول بمغالاته أو لازمه المغالات، وهما غير واضحين.

اقرأ: الذهبى: ميزان الاعتدال: ١/ ٥٤١.

(٣) الحاصل ان الحسين بن عثمان مشترك بين ثلاثة ثقات. (منه)

وابن علي بن بابويه، وابن علي بن سفيان البزفري[١]، وابن علي ابن يقطين، وابن عمر بن يزيد: ثقات.

وابن القاسم بن محمد بن شمون: ممدوح، ووثقه ابن الغضائري[٢].

وابن مالك القمي: ثقة.

وابن محمد الاشناني: وصفه الصدوق (ره) بالعدل[٣].

وابن محمد بن علي الازدي، وابن محمد بن عمران بن أبي بكر[٤]، وابن محمد المعروف بـ(القطعي)[٥]: ثقات.

وابن المختار: موثق.

وابن المنذر البجلي: ممدوح.

---

(١) من متفردات المصنف أو النسخة والافاني لم أجد في جميع الكتب التي شاهدت ترجمتها لـه سوى ضبط لقبه بـ(البزوفرى) أى احتـواؤه على واو بين الزاء والفاء.

اليك اسماء تلكم الكتب:

النجـاشي: الرجـال/٦٨، الطوسي: الرجال/٤٦٩، العلامـة: الخلاصة/٥٠، القهبائـي: مجمع الرجـال ٢/١٩٠، الاردبيلي: جامع الرواة١/٢٤٩، ابـوعلي الحائري: منتهى المقال/١١٣، المامقاني: تنقيح المقال ١/٥٢، ٣٣٨، العلياري: بهجة الامال ٣/٣٠١، الخوئي: معجم رجال الحديث ٦/٤٧.

(٢) عاود: العلامة: الخلاصة/٥٢.

(٣) في معاني الاخبار: باب معنى قول النبي (ص) لعلي (ع): لك كنز في الجنة وانت ذو قرنيها/٢٠٥.

(٤) ويقال له: «ابن محمد بن عاصم» ايضاً كما بيناه في (المعراج)، فتأمل. (منه).

(٥) بضم الكاف، وسكون الطاء، والعين المهملة.

وهو من قطع بموت الكاظم (ع)، وبامامة الرضا.

(منه).

لك ان تجعل كلمة (قطع) فعلا ماضياً فلابد أن يكون ما قبلها حرف جر (من) داخلا على اسم موصول (من) ـ ممن ـ، أوتجعلها مصدرفينبغي أن يضاف اليها(أل)، والذي في النسخة كما نقلناه.

وابن نعيم الصحاف: ثقة[١].

١٦ـ الحصين

ابن المنذر أبوساسان: ممدوح.

١٧ـ حفص

ابن البختري: ثقة في المشهور، وفي نفسي منه شيء.

وابن سابور، وابن سالم أبوولاد الحناط، وابن سوقة، وابن عاصم السلمي، وابن العلاء الكوفي: ثقات.

وابن عمرو العمري: كان وكيلا[٢].

١٨ـ الحكم

ابنالحكم الصيرفي: ثقة.

وابن عبدالرحمن بن أبي نعيم: ممدوح.

والقتات، وابن المختار: ثقتان.

وابن هشام: ممدوح.

---

(١) الحسين بن منصور الحلاج ـ الصوفي المشهور ـ ذمه أكثر الاصحاب، وخرج التوقيع بلعنته والبراءة منه.

والعجب منصاحب (مجالس المؤمنين)، وصاحبكتاب (محبوب القلوب) وغيرهما حيث بالغوافي مدحه، وادعوا أنه من الاولياء الكمل، وهو عجيب.

من حواشينا على (وجيزة المعاصر).

(منه، ره).

لاحظ: نورالله الشوشترى: مجالس المؤمنين: ٢/٣٦.

(٢) لم نذكر حفص بن غياث لانه عامى غير موثق، وكان بعض مشائخنا يعد حديثه في الموثق لشهادة الشيخ في (العدة) على عمل الاصحاب بخبره.

(منه، لطفالله به).

أنظر: الطوسي: عدة الاصول: ١/٣٨٠.

١٩ـ حماد

ابن أبي‌طلحة، وابن ضخمة ـ ضمخة[١] ـ : ثقتان.

وابن عبدالعزيز السمندي: قيل ممدوح، وفيه نظر.

وابن عثمان الفزاري، وابن‌عثمان الناب، وابن عيسى[٢]: ثقات، والاخيران أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنهما.

٢٠ـ حمدان

ابن سليمان: ثقة.

وابن المعافي: ممدوح.

٢١ـ حمدويه

ابن نصير: ثقة[٣].

٢٢ـ حمران

ابن أعين: ممدوح.

---

(١) الكلمة الاولى حروفها: صاد وحاء معجمتين، بعدهما تاء قبلها ميم.
والثانية ضبطها: صاد معجمة، وميم، وحاء معجمة، تليهم فى المؤخرة تاء.
كذا كررت فى النسخة وضبطت.

(٢) هو حماد بن عيسى الجهنى منسوب الى (جهينة) ـ بضم الجيم ـ اسم قبيلة، وهو من عظماء ثقات أصحابنا.

لقى الصادق والكاظم والرضا ـ عليهم السلام ـ، ودعى له الكاظم (ع) بالزوجة، والدار، والولد، والخادم، والحجج خمسين حجة فنال ذلك كله، ولما أراد أن يحج الحادية والخمسين غرق فى الجحفة حين أراد غسل الاحرام، وكان عمره نيفاً وتسعين سنة.

(منه، لطف الله به).

(٣) هو شيخ الكشى.

(منه).

٢٣ـ حمزة

ابن بزيع: ممدوح، ووثقه العلامة[١] وفيه نظر.

[و] ابن زهرة العلوي: من فقهاء حلب[٢].

وابن الطيار[٣]: ممدوح.

وابن عبدالمطلب: سيد الشهداء.

وابن القاسم: ثقة.

وابن محمد العلوي: ترضى عنه الصدوق[٤].

وابن يعلى: ثقة.

٢٤ـ حميد

ابن حماد: قيل ممدوح، ولم يثبت.

وابن زياد: موثق.

وابن المثنى أبوالمغرا: ثقة[٥].

٢٥ـ حنان

ابن سدير: موثق[٦].

---

(١) في الخلاصة/٥٤.

(٢) هو ابوالمكارم.
كان معاصراً للشيخ الامام محمد بن ادريس الحلي، وبينهما مراسلات ومكاتيب.
(منه، لطف الله به).

(٣) وهو ابن محمد.
(منه).

(٤) لاحظ: الصدوق: عيون اخبار الرضا: باب ٢٢، حديث: ٢/١٧٧.

(٥) (ابوالمغرا) قيل بالمد، وقيل بالقصر.
(منه).

(٦) لم نذكر حنظلة بن زكريا لان فيه مدح وذم، فلم يدخل عندنا في رجال الحديث المعتبر.
(منه، لطف الله به).

٢٦ـ حيان

العنزي: ثقة.

٢٧ـ حيدر

ابن شعيب: ممدوح.

وابن محمد بن نعيم: وثقه العلامة[1].

وابن نعيم بن محمد: ممدوح.

---

(١) ان طبعة كتاب (الخلاصة) حاوية على اسم (حيدر بن نعيم بن محمد) وليس موجوداً فيها اسم (حيدر بن محمد بن نعيم) ومثلها ما فى نسخة الشهيد الثانى والمامقانى و أبى على الحائرى.

بيد آن المجلسى ينقل عن (الخلاصة) ذات ما اقتبسه منها مصنفنا الماحوزى، وطابقهما ظاهر نقل الاردبيلى والزنجانى.

فما جاء به المصنف موافق نسخة (الخلاصة) التى كانت عنده، واختلاف النقولات دليل على تغاير النسخ، ولهذا نرى الماحوزى ذكر الاسمين ـ حيدر بن محمد بن نعيم، وحيدر بن نعيم بن محمد ـ اعتقاداً منه بالتعدد مع ان أكثر علماء الرجال يقولون باتحادهما فى شخص واحد باسم (حيدر بن محمد بن نعيم) وان من نقل عن (الخلاصة) توثيق العلامة لراو عنوانه هذا الاسم مخطىء اذ انها اشتملت على اسم آخر وهو (حيدر بن نعيم بن محمد) ومن هنا أشكلوا على الماحوزى فى نقله واعترضوا على العلامة فى ضبطه للاسم حتى أنه خالف ما نص عليه فى كتابه الاخر (ايضاح الاشتباه) حيث صرح هناك باسم (حيدر بن محمد بن نعيم) بل قد خالف فى ذلك ماهو موجود فى كتب الرجال المتقدمين عليه اضافة الى أن ابن داود المعاصر له قد ذكر غير ما قاله.

شاهد: العلامة: الخلاصة/٥٧، ابن داود: الرجال/٨٦، الاردبيلى: جامع الرواة: ١/٢٨٨، الحائرى: منتهى المقال:/١٢٥، المامقانى: تنقيح المقال: ١/٣٨٤، الزنجانى: الجامع فى الرجال: ١/٧٠٣، السيد الخوئى: معجم رجال الحديث: ٦/٣١٥.

[باب: الخاء]

١ـ خالد

ابن أبي اسماعيل[١]: ثقة.

وابن أبي دجانه، وابن جرير البجلي، وابن زيد أبو أيوب الانصاري: ممدوحون.

وابن سعيد أبوسعيد القماط، وابن صبيح: ثقتان[٢].

وابن ماد القلانسي، وابن يزيد الكوفي، وابن يزيد المكلي: ثقات.

٢ـ خزيمة

ابن ثابت ذو الشهادتين: ممدوح.

٣ـ خضر

ابن عيسى: ممدوح.

٤ـ خطاب

ابن مسلمة: ثقة.

٥ـ خلف

ابن حماد بن ناشر: ثقة.

٦ـ الخليل

ابن أحمد النحوي الازدي: ممدوح[٣].

---

(١) لعل أبا اسماعيل هو بكر بن الاشعث كما ذكره بعض المتأخرين.
(منه، لطف‌الله به)

والمعني من كلامه هذا هو المجلسى حيث أنه احتمل ذلك فى كتابه (الوجيزة)، وعبارة المصنف هى عين كلمات المجلسى.

اقرأ: المجلسى: الوجيزة/١٩، المامقانى: تنقيح المقال: ١/٣٨٦.

(٢) لم تذكر ابن عبدالرحمن العطار لعدم وضوح مدحه عندنا.
(منه، لطف‌الله به)

(٣) وهو النحوى اللغوى، مخترع علم العروض.
امامى جليل، حفظة زاهد، متقلل فى معيشته، فلا يبعد توثيقه.
(منه، لطف‌الله به)

والعبدي: ثقة.

٧ـ خيران

الخادم: ثقة.

[باب: الدال]

١ـ داود

ابن أبي زيد: ثقة.

وابن أبي‌عوف أبوالجحاف: قيل موثق، وفيه نظر[١].

وابن أبي‌يزيد العطار ـ ويظهر من الشيخ في (التهذيب)[٢] انه ابن‌فرقد ـ وابن أسد أبوالاحوص البصري: ثقتان.

وابن الحسن الحسيني صاحب (دعاء ام داود)[٣]. ممدوحان.

وابن حصين الاسدي: موثق.

وابن‌زربي[٤]: ممدوح، ووثقه المفيد في (الارشاد)[٥].

---

(١) الموثق له ابن عقدة، وحاله مشهور، فلا يعتمد عليه، ومنه يظهر وجه‌النظر، فتأمل.

(منه، لطف الله [به])

راجع: العلامة: الخلاصة/١٩١.

(٢) في الجزء الاول، باب الاغسال وكيفية الغسل من الجنابة من‌أبواب‌الزيادات، الحديث ١١٣٣/٣٧١.

وفي الجزء الثاني، باب الصلاة وعلامة كل منها، الحديث ٧٠/٢٥.

وفي نفس هذا الباب، الحديث ٨٢/٢٨.

(٣) قال ابن داود أنه: «معظم الشأن».

(منه، لطف ال[له به])

انظر: ابن داود: الرجال /٩٠.

(٤) بالزاي المضمومة، والراء الساكنة بعدها، والباء المنقطة تحتها نقطة. كذا في (الخلاصة).

(منه).

داود: العلامة: الخلاصة/٦٨.

(٥) قال (ره) انه: «من خاصة ابي الحسن ـ عليه السلام ـ وثقاته، ومن أهل ←

وابن سرحان، وابن سليمان ابوسليمان الحمار، وابن فرقد الاسدي، وابن القاسم الجعفري[١]، وابن محمد النهدى، وابن النعمان، وابن يحيى بن شبرمه[٢]: ثقات.

←
الورع والعلم والفقه من شيعته.
وروى عنه نصاً على ابى الحسن الرضا (ع) بالامامة».
(منه).

طالع: المفيد: الارشاد/٣٠٤.

(١) لم نذكر داود بن كثير الرقي للاختلاف فيه، وكون الجارح أكثر واضبط.
(منه، لطف‌الله به)

قال شيخنا المعاصر: «الاظهر جلالته».
ووجهها غير ظاهر، بل الاظهر خلاف ذلك.
(منه، لطف‌الله به)

راجع: المجلسي: الوجيزة/٢١.

(٢) هكذا اسم الجد، والكتب الرجالية كلها التي رأينا فيها ذكر حفيده (داود بن يحيى) تنص على ان الاسم هو (بشير).
وعليه تذهب الى خطأ النسخة ولنستبعد من قبل المصنف الماحوزى، اذ اننا نتوقع كون أصل الكتابة (ابن يحيى بن بشير) وقيدت بكلمة (منه) لدلالة على أن المعلومة من المؤلف لاغير وذلك بسبب نسيان الناسخ كتابة الاسم في المتن فاردفه في أعلى السطر الذي يحتوي على بقية الرجال المشتركين معه في صفة الوثاقة، بيد ان النسخة هكذا (ابن يحيى بن شبرمه) وقيدت بعلامة (صح) لتشير على أنه من المتن ولم أجد في جميع النسخة اجتماع علامة (منه) الدالة على كون المعلومه تعليقة من المصنف وعلامة (صح) الدالة على انها من المتن لاتعليقة اذ اجتماعهما مستحيل حيث اختلاف الدلالتين الصارخ في التناقض اذن لامحالة من اعتبار الشبهة من الناسخ حيث كتب (شبرمة) والسليم (بشير) وحشر (مه) مقيداً بـ (صح).
من أجل التأكد راجع: النجاشي: الرجال/١٥٧، ابن‌داود: الرجال/٩٢، العلامة: الخلاصة/٦٩، القهبائي: مجمع الرجال ٢/٢٩٤، الاردبيلي: جامع الرواة ١/٣١٠ ابوعلي‌الحائري: منتهى‌المقال/١٣٣، المامقاني: تنقيح المقال ١/٤١٧، العلياري: بهجة الامال٤/٩١، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث٧/١٣٣.

٢ـ دعبل

ابن علي الخزاعي: شاعر ممدوح.

٣ـ دينار

الخصي: ثقة.

[باب: الدال (المعجمة)]

١ـ ذريح

ابن محمد بن يزيد المحاربي: ثقة.

[باب: الراء (المهملة)]

١ـ رافع

ابن سلمة: ثقة.

٢ـ ربعي

ابن عبدالله: ثقة.

٣ـ الربيع

ابن أبي‌مدرك: ثقة.

وابن خيثم: من الزهاد الثمانية.

وابن سليمان: ممدوح.

٤ـ رجا[1]

ابن يحيى بن سامان: ممدوح.

---

(١) همزة آخره كتب الرجال ـ رجاء ـ، وكثيراً مايهمل الناسخ الهمزات الواقعة في ذيل الكلمات، وكتاب (رجال) الطوسي أيضاً خالية من الهمز ومثله (الخلاصة).

لاحظ: النجاشي: الرجال/١٦٦، الطوسي: الرجال/٤١٥، العلامة: الخلاصة/٧٢، ابن داود: الرجال/٩٤، الاردبيلي: جامع الرواة: ٣١٨/١، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث: ١٨٠/٧.

٥ــ رزام

ابن مسلم: ممدوح.

٦ــ رزيق

ابن مرزوق: ثقة.

٧ــ رشيد

ابن زيد، والهجري ــ او هو رشيد، وهو الاشهر[1] ــ : ثقتان.

٨ــ رفاعة

ابن موسى النخاس: ثقة.

٩ــ رقيم

ابن الياس: ثقة.

١٠ــ روح

ابن عبدالرحيم: ثقة.

١١ــ رومي

ابن زرارة: ثقة.

١٢ــ الريان

ابن شبيب، وابن الصلت: ثقتان.

---

(١) في (الخلاصة) انه: «مشكور».

ولم اظفر بتوثيقه نصاً في كتب الرجال، الا انني حققت توثيقه من مواضع.

وفي (الكافي) في (باب علم الامـــام) ما يدل على انه كان مستضعفاً، ولعل معناه مالاينافي المدح أو التوثيق.

(منه، لطف‌الله به)

اقرأ: العلامة: الخلاصة/٧٢.

[باب: الزاى]

١ـ زجر
ابن عبدالله: ثقة.

٢ـ زر
ابن حبيش: ممدوح.

٣ـ زرارة
ابن أعين: ثقة.

٤ـ زكريا
ابن آدم: ثقة[1].

---

(١) اخبرنى جماعة من أصحابنا، قالوا: «اخبرنا الشيخ الفقيه المحدث الشيخ سليمان بن صالح البحرانى، قال: أخبرنى العالم الربانى الشيخ على بن سليمان البحرانى ـ قدس الله روحه ـ، قال: أخبرنى شيخنا العلامة البهائى ـ قدس سره ـ وقد كان سئل عن ابن بابويه فعدله ووثقه واثنى عليه، وقال:

سئلت قديماً عن زكريا بن آدم والصدوق محمد بن على بن بابويه: أيهما أفضل واجل مرتبة؟

فقلت: زكريا بن آدم، لتواتر الاخبار بمدحه.

فرايت شيخنا الصدوق ـ قدس سره ـ عاتباً على، وقال: من آين ظهر لك فضل زكريا بن آدم على؟، وأعرض عنى».

(منه، لطف‌الله به)

وقوله: «لتواتر» قد يحتمل «لتوافر» لان النسخة ساقطة منها النقطة الثانية التى فوق الضرس الواقع بعد الالف.

رد على ذلك ان المامقانى فى كتابه (تنقيح المقال) نقل عن الوحيد البهبهانى هذه الحادثة التى وقعت للشيخ البهائى بنفس الالفاظ التى ذكرها المؤلف فالظاهر ان البهبهانى قد أخذها من كتابنا (البلغة) اذ كثيراً ما ينقل عن المحقق البحرانى من هذا الكتاب لان نسخة منه كانت لديه وفى التنقيح كلمة (لتواتر) مكتوبة.

شاهد: المامقانى: تنقيح المقال: ١٥٤/٣.

وابن ادريس ابو جرير القمي، وابن سابق: ممدوحان.

وابن سابور، وابن عبدالصمد ابـوجرير القمي، وابن يحيى التميمي، وابن يحيى الواسطي: ثقات.

٥ـ زياد

ابن ابي الحلال، وابن ابى رجاء، وابن ابي غياث، وابن‌سابور، وابن سوقة، وابن عيسى ابو عبيدة الحذاء: ثقات.

وابن مروان القندي: موثق في المشهور، وفيه نظر.

٦ـ زيد

ابن أرقم: ممدوح.

وابن محمد بن يونس ابواسامة الشحام: ثقة.

٧ـ زين الدين

ابن علي بـن أحمـد الشامي العاملي الشهيد الثانى[1]: ثقته وجلالته أشهر من الشمس في رابعة النهار[2].

---

(١) وجدت منقولا من خطه (قدس سره) فى بعض فوائده ما نصه:
«وكتب افقر عباد الله زين الدين بـن على الشهير بـ (ابن الحجة)، كان الله له».
انتهى.

و (الحجة): بفتح الحاء بمعنى الحاج فى لسان أهل الشام. ذكـره شيخنا العلامة جعفر بن كمال الدين البحرانى.

(منه، لطف الله به).

(٢) كثير التصانيف، جم الفضائل، غـزير العلم، جليل القدر، كثير الكرامات عديم النظير فى زمانه.

استشهد في قسطنطنيه [لالشيء] سنة (٩٥٩)، وكان مولده سنة [(٩١١)] احدى عشر وتسعمائة.

قاله الشيخ الجليل محمد بن احمد بن خاتون العاملى.

(منه، لطف الله به)

←

[باب: السين]

١ـ سالم

ابوالفضل الحناط، وابن عبدالرحمن الاشل: ثقتان.

وابن مكرم الجمال أبوخديجة: مختلف فيه، والاظهر توثيقه.

٢ـ السرى[1]

ابن عبدالله: ثقة.

٣ـ سدير

ابن حكيم الصيرفي: ممدوح.

٤ـ سعد

ابن ابى خلف، وابن سعد الاشعري: ثقتان.

وابن طريف الاسكاف: مختلف فيه.

وابن عبدالله الاشعري: ثقة.

وابن مالك أبوسعيد الخدري: ممدوح.

←

تكرير (بن) بين محمد وأحمد زيادة ان لم تكن بمعنى حفيد أحمد بن خاتون العاملي، الا ان الاول هو الاقرب الى الصحة لكون استعمال هذا الاسلوب من التكرار ركيك يقل استخدامه اذ المستعمل في هذه الحالة كلمة (حفيد) أو كلمة (سبط) والاخيرة على ألسنة القدماء أشهر كالشيخ محمد بن الحسن صاحب (المعالم) يعبر عنه بسبط الشهيد الثاني.

(١) مجيؤه قبل (سدير) خلاف المنهج الالفبائي الذى اتبعه الماحوزى، وبما أن الناسخ من قبل كان ناسياً له لم كتبه في الهامش الا أنه رسم علامة قبل (سدير) للدلالة على أنه متقدم عليه، من هنا لامانع يصدعن الظن بأن التقديم من الناسخ قام به غفلة.

٥ـ سعيد

ابن ابي الجهم، وابن أحمد بن موسى القزاز[١]: ثقتان.

وابن بيان أبوحنيفة سابق الحاج: مختلف فيه، ولعل الاظهر توثيقه.

وابن جبير: ممدوح[٢].

وابن جناح، وابن عبدالرحمن ـ ويقال ابن عبدالله ـ الاعرج السمان، وابن غزوان الاسدي: ثقات.

وابن قيس الهمداني: ممدوح.

وابن المسيب: مختلف فيه[٣].

وابن يسار الضبعي: ثقة.

٦ـ سفيان

ابن أبي ليلى، وابن مصعب العبدي: ممدوحان.

٧ـ سلام

ابن أبي عمرة: ثقة.

---

(١) الموجود،وكافة الكتب التى رايت ذكرها له لقبته بـ (الفراد).

وقتئذ يدور الامر بين ان يكـون الماحوزى هو بنفسه أعتمد على مصـدر ضبطه مثلما فى النسخة، أوان الناسخ قد اشتبه حالة كونه لم يعتمد على نسخة للبلغة عند كتابته لنسختنا هذه وتلكم النسخة أنطوت على هذا الضبط.

راجع: النجاشى: الرجال/ ١٨٠، ابن‌داود: الرجال/ ١٠٢، القهپائى: مجمع‌الرجال: ١١٢/٣، الاردبيلى: جامع الرواة: ١/ ٣٥٨، وغيرها.

(٢) وضع رقم على (ابن جبير) للتحسيس بوجود تعليقة، بيد اننا لم نشاهدها على الصفحة، واتصور امتحائها بالسائل الذى أصابها، حيث توجد آثار كتابـة فى الهامش.

(٣) فى كتاب (تاريخ ابن خلكان) فى ترجمته ما يشعر بتشيعه، و [ربما] يلوح من كلام الشيخ [فى] أوائل (التبيان)، فتأمل.

(منه، لطف الله به)

عاود: ابن خلكان: الاعيان: ٢/ ٣٧٥.

والحناط: ممدوح في المشهور، ويمكن اتحادهما[1].

وابن سهم: ممدوح.

٨ــ سلامة

ابن محمد بن اسماعيل الارزني: ثقة.

٩ــ سلمة

ابن محمد: ثقة.

١٠ــ سليم

الفراء[2]: ثقة.

وابن قيس الهلالي: مختلف فيه.

١١ــ سليمان

ابن جعفر الجعفري، وابن خالد الاقطع، وابن سفيان أبوداود المسترق، وابن سماعة الضبي، وابن صالح الجصاص: ثقات، وفي الاقطع كلام[3].

---

(١) ونقله المعاصر قولا بلفظ «قيل».

(منه، ره).

راجع: المجلسي: الوجيزة/٢٤.

(٢) (الفراء) بهمزة في الاخر، وكثيراً ما تهمل النسخة أمثالها.

(٣) في (المدارك) في بحث (توجيه المحتضر): «لم يثبت توثيق سليمان بن خالد».

وأقول: توثيقه غير مستفاد من النجاشي، ولا من الشيخ.

نعم، روى الكشي عن حمدويه انه سأل أيوب بن نوح عن سليمان بن خالد، فقال: «كما يكون الثقة».

فالتوثيق أصله أيوب بن نوح على ما في عبارته من الاجمال وان كان دلالتها على التوثيق أظهر، فتأمل.

(منه، لطف الله به)

وعبارة السيد العاملي في (المدارك) هذا لفظها:

«سليمان بن خالد في توثيقه كلام».

وابن مسهر، وابن سليمان الاعمش: ممدوحان.

١٢ــ سماعة

ابن مهران: موثق، وقيل: «ثقة»، والاطلاق ينصرف اليه[١].

١٣ــ سنان

ابن طريف ــ والد عبدالله[٢] ــ ، وابن عبدالرحمن: ممدوحان.

١٤ــ سندي،

ابن عيسى: ثقة.

وابن محمد ــ ابان[٣] ــ : تقدم[٤].

١٥ــ سورة

ابن كليب الاسدي: صحيح العقيد فيهما ــ ع ــ[٥].

١٦ــ سويد

ابن غفلة: ممدوح.

فالحق ان ماقاله المصنف عن (المدارك) هو لازم ما جاء فيه الا أن تكون نسخته من الكتاب مغايرة لطبعته التى بين يدينا.

طالع: محمد العاملى الجبعى: المدارك: ٢/٥٣، الطوسى: اختيار معرفة الرجال: ٢/٦٤٥.

(١) والقائل الشيخ النجاشى ــ رض ــ ولم يقل آنه واقفى أو غير مختص بنا وأشباهها، وعندئذ اطلاقه لايستفاد منه غير المعنى المصطلح عليه عند علماء الفن وهو الراوى الامامى الثقة.

راجع: النجاشى: الرجال/١٩٣.

(٢) أى ان (سنانا) هذا هو والد المحدث الراوية المشهور (عبدالله بن سنان).

(٣) (أبان) اسمه، و (السندى) قد يكون لقبا له.

عاود: النجاشى: الرجال/١٨٧.

(٤) فى صفحة ٣٢٠.

(٥) أى فى الامامين الباقر والصادق ــ عليهما السلام ــ كما تشهد به رواية الكشى فى ذلك.

اقرأ: الطوسى: اختيار معرفة الرجال: ٢/٦٧٣.

وابن مسلم القلاء: ثقة.

١٧ــ سهل

ابن حنيف الانصاري: ممدوح[١].

وابن زادويه، وابن الهرمزان، وابن اليسع: ثقات.

١٨ــ سيف

ابن سليمان التمار، وابن عميرة[٢]: ثقتان.

[باب: الشين]

١ــ شتيرة

ممدوح.

٢ــ شاذان

ابــن الخليل ــ والد الفضل بــن شاذان ــ : ممدوح بل ثقة، ولعله للقوم.

وابــن جبرئيل القمي ابوالفضل ــ صاحب ازاحــة العلــة في القبلة ــ : من .....[٣].

---

(١) روى الشيخ في (التهذيب) في الحسن عن الحلبي عن أبي عبدالله ــ عليه السلام ــ قال: «كبر أمير المؤمنين ــ عليه السلام ــ على سهل بن حنيف ــ وكان بدرياً ــ خمس تكبيرات، ثم مشى ساعة، ثم وضعه، ثم كبر عليه خمساً أخرى، يصنع ذلك حتى كبر عليه خمساً وعشرين تكبيرة».

(منه، لطف الله به)

راجع: الطوسي: التهذيب: جزء٣: باب الصلاة على الاموات من الزيادات: الحديث ١٠١١/٣٢٥.

(٢) قال ابن شهرآشوب المازندراني في كتاب ([معالم] العلماء): «سيف بن عميرة واقفي».

ولم يذكره غيره، فتأمل.

منه هذه التعليقة كما لا أشك.

لاحظ: معالم العلماء/٥٦.

(٣) ما بعدها غير واضح وفيه سقط لهذا أهملناه.

٣ـ شجرة

ابن ميمون بن ابي اراكه: ثقة.

٤ـ شرحبيل[١]

ممدوح.

٥ـ شعيب

ابن أعين الحداد، وابن يعقوب العقرقوفي: ثقتان.

---

(١) كذا بدون تعيين له بالاب أو اللقب مع ان المسمين بـ (شرحبيل) جماعة آتلى ذكرها في الكتب الرجاليه وتفرد بها من القدماء الطوسى فى كتاب (الرجال) وهذه اسماؤهم مع بيان آبائهم والقابهم:

١ـ شرحبيل بن شريح: ولم يذكر الطوسى لقبه ولابقية الرجاليين بيد ان المنقرى فى كتابه (وقعة صفين) جعله من بين (الهمدانيين) الذين استقتلوا فى ميمنة الامام على فهو همدانى منهم.

٢ـ شرحبيل بن سعد المدنى: مولى بنى حنظلة الانصاريين.

٣ـ شرحبيل بن العلاء الكوفى.

٤ـ شرحبيل بن مدرك الجعفى الكوفى.

هؤلاء كلهم وردوا فى رجال الطوسى ووصفهم بانهم من أصحاب بعض الائمة وعين اسم الامام الذى هو كان من رجاله غير ان أولهم (شرحبيل بن شريح) زاد الطوسى فيه بأنه من شهداء (صفين) فالتخمين ان الشرحبيل الذى عناه المصنف الماحوزى هو هذا لاغير من الشرحبيلات.

ونشير الي تنصيص الكتب الرجالية على شرحبيلين هما (شرحبيل بن مسلم) و (شرحبيل الكندى) ولكن علماء الجرح والتعديل من المتقدمين أهملوهما والرجاليين المتاخرين لم يذكروا عنهما سوى انهما رويا بعض الاحاديث، فالظاهر انه ليس واحداً منهما هو المقصود من كتابنا (البلغة).

شاهد: الطوسى: الرجال/ ٤٥، ٩٣، ٢١٨، القهبائى: مجمع الرجال: ٣/ ١٨٩ـ١٩٠، الاردبيلى: جامع الرواة: ١/ ٣٩٨ـ٣٩٩، ابوعلى الحائرى: منتهى المقال ١٦٣، المامقانى: تنقيح المقال: ٢/ ١٨٢، السيد الخوئى: معجم رجال الحديث: ٩/ ١٥، نصر بن مزاحم المنقرى: وقعة صفين/ ٢٥٢.

٦ـ شهاب

ابن عبد ربه: ثقة.

[باب: الصاد ـ المهملة ـ]

١ـ صالح

ابن خالد أبو شعيب المحاملي، وابن محمد الهمداني: ثقتان.
وابن ميثم الاسدي: ممدوح.

٢ـ صباح

ابن صبيح، وابن‌موسى الساباطي، وابن يحيي المزني: ثقات.

٣ـ صبيح

الصايغ: ثقة.

٤ـ صدقة

ابن بندار: ثقة.

٥ـ صعصعة

ابن صوحان: ممدوح.

٦ـ صفوان

ابن‌مهران الجمال، وابن يحيي: ثقتان[1].

---

(١) [عبر] النجاشي أنه: «ثقة، ثقة».

(منه).

روى الثقة الجليل محمد بن الحسن الصفار فی (بصائر الدرجات) عن أحمد بن محمد، عن أبيه محمد بن عيسى القمى قال:

«بعث الى أبوجعفر ـ عليه السلام ـ رسولا ومعه كتابه يأمرنى أن أصير اليه، فأتيته وهو فى المدينة نازل فى دار بزيع، فدخلت وسلمت، فذكر صفوان وابن‌سنان وغيرهما.

فقلت فى نفسى أستعطف[ه] على زكريا بن [آدم ولعله] يسلم مما قال فى هؤلاء،
←

[باب: الضاد ـ المعجمة ـ]

١ـ الضحاك

ابن مالك الحضرمي: ثقة.

٢ـ ضريس

ابن عبدالملك الكناسي: ثقة.

[باب: الظاء ـ (المعجمة) ـ][1]

١ـ ظريف

ابن ناصح: ثقة.

←

ثم رجعت الى نفسى فقل[ت]: من انا حتى أتعرض فى هذا و [شبهه] مولاى هو أعلم بما يصنع.

فقال لى: يا أباعلى ليس على مثل أبىيحيى [تعجل] وقدكـان لأبى من خدمته». انتهى.

وفيه لمز على صفوان وكانه ابن يحيـى، وباب الاحتمال واسع، ولم يصرح فيه بالطعن نصاً.

وعلى كل الخبر المجمل لايصلح قادحاً فى جلالة قدر صفوان، كمالايخفى.

(منه، لطف الله سبحانه به)

راجع: بصائر الدرجات/۲۳۷، النجاشي: الرجال/

(١) لم نعقد للطاء المهملة باباً اذ ليس فيـها من سلم حديثه في احد الانـواع الثلاثة، وقيل طلحة بن زيد موثق لقول الشيخ: «كتابه معتمد».

(منه)

ونقل القول المجلسى فى كتابه (الوجيزة)، ثم ان المجلسى قال بممدوحية (طرماح)، ووثاقة (طلاب بن حوشب)، فالثابت لديه سلامة اثنتين على الاقل ممن يبدأ اسمهم بـ (الطاء) فى أحد أنواع الحديث الثلاثة المرجوع اليها.

شاهد: المجلسى: الوجيزة/۲۷.

[باب: العين]

١ـ عاصم

ابن حميد، وابن سليمان: ثقتان.

٢ـ عامر

ابن عبدالله بن جذاعة: مختلف فيه.

وابن عبدالقيس: من الزهاد الثمانية.

واين النباح المؤذن، وابن واثلة ابوالطفيل: ممدوحان، ولم يثبت فساد عقيدة الثاني.

وابن كثير السراج: موثق.

٣ـ عبادة

ابن زياد: ثقة.

وابن الصامت: ممدوح.

٤ـ عباس

ابن عامر القصباني: ثقة.

وابن عبدالمطلب عم النبي (ص): سيد من سادات الصحابة، جليل.

وابن علي بن ابيطالب عليه السلام: من الشهداء.

وابن معروف الاشعري، وابن موسى ابوالفضل الوراق، وابن الوليد بن صبيح، وابن هشام الناشري ويقال له: «عبيس» غالباً[1]، وابن يزيد: ثقات.

٥ـ عبدالاعلى

ابن علي بن ابي شعبة الحلبي: ثقة.

---

(١) توهم صاحب (المدارك) ـ قدس الله روحه ـ : انابن عبيس بن هشام مجهول، وهو توهم غريب، وقد نبهنا على فساده في (حواشي الخلاصة).

(منه، لطف الله به)

وابن أعين مولى آل سام: ممدوح، وفيه نظر.

٦ـ عبدالحميد

ابن أبي العلاء الازدي، وابن سالم العطار، وابن عواض الطائي[١]: ثقات.

٧ـ عبدالخالق

ابن عبدربه: ثقة.

٨ـ عبدالرحمن

ابن أبي عبدالله البصري، وابن أبي نجران: ثقتان.
وابن أحمد بن حبرويه، وابن أعين: ممدوحان.
وابن بدر: ثقة.
وابن بديل: ممدوح.
وابن الحجاج البجلي: ثقة.
وابن الحسن، وابن سيابه: ممدوحان.
وابن محمد بن ابي هاشم ـ وكثير ما ينسب الى جده ـ ، وابن محمد العرزمي: ثقتان.

٩ـ عبدالرحيم

ابن عبدربه: ثقة.

١٠ـ عبدالسلام

ابن سالم البجلي، وابن صالح ابوالصلت الهروي: ثقتان، ولم

---

(١) بالمعجمه، وقيل بالمهملة.

(منه، لطف الله به)

مراده رحمه الله تعالى: ان ابن عبدالحميد الاخير اما (عواض) أو (غواض)،

راجع: القهبائي: مجمع الرجال ٤/ ٦٩، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث: ٩/ ١٧٨.

يثبت فساد عقيدة الثاني[١].

وابن عبدالرحمن الازدي: ممدوح.

١١ـ عبدالصمد

ابن بشير: ثقة.

١٢ـ عبدالعزيز

ابن عبدالله بن‌يونس الموصلي، وابن‌المهتدي الاشعري، وابن يحيى الجارودى البصري: ثقات.

١٣ـ عبدالعظيم

ابن عبدالله الحسني جليل القدر مزاره معروف.

١٤ـ عبدالغفار

ابن حبيب الجازي، وابن القاسم ابومريم الانصاري: ثقتان.

١٥ـ عبدالكريم

ابن‌طاووس: جليل، واحد زمانه في الحفظ والذكاء[٢].

وابن عتبة الهاشمي: ثقة.

وابن عمرو المعروف بـ(كرام الخثعمي): موثق.

وابن هلال الجعفي: ثقة.

١٦ـ عبدالله

ابن آبان الزيات: ممدوح.

---

(١) تعريض ببعض علماء الرجال حيث زعم انه عامى موثق.

(منه لطف الله به).

الشيخ الطوسى والعلامة هما اللذان زعما كونه عامى المذهب.

طالع: الطوسى: الرجال/٣٩٦، العلامة: الخلاصة/٢٦٧.

(٢) له كتب منها كتاب (فرحة الغرى) ــ وهو عندى ــ كثير الفوائد.

(منه لطف الله به).

وابــن أبجر ــ وهو ابن عبدالله بــن سعيد ــ ابــو عبدالرحمن السلمي: ممدوح.

وابن ابراهيم الجعفري: ثقة.

وابن محمد بن خالد الطيالسي، وابن أبي يعفور: ثقتان.

وابن أحمد بن حرب، وابن أعين، وابن بديل: ثقات.

وابن بكير: موثق، أجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه[1].

وابن جبلة: موثق.

وابــن جعفر الحميري، وابــن جندب البجلي، وابــن الحجاج البجلي: ثقات.

وابن الحسين القطربلي: ممدوح.

وابــن رباط، وابن زرارة، وابن سعيد ابو شبل، وابن سنان ابن طريف: ثقات.

وابن شريك العامري: ممدوح.

وابن الصلت ابوطالب القمي: ثقة.

وابن طاووس: ممدوح.

وابن طاهر النقار، وابن عامر: ثقتان.

وابن العباس: مختلف فيه، وجلالته أشهر.

وابن عبدالرحمن الاسدي ــ أبو أمية ــ، وابن عثمان بن عمرو والفزاري: ثقتان.

---

(١) وللشيخ فى (الاستبصار) فى أبواب الطـلاق فيه كلام اوردناه مع مافيه فى حواشى (الخلاصة).

(منه لطف الله به).

انظر: الاستبصار: جزء٣، باب من طلق امرأته ثلاث تطليقات من أبواب الطلاق، حديث٢٤/٢٧٦.

وابن عجلان، وابن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ـ ع ـ: ممدوحان.

وابن عمر بن بكار الحناط، وابن غالب الاسدي، وابن الفضل النوفلي: ثقتان[١].

وابن محمد ابوبكر الحضرمي: ممدوح.

وابن محمد الاسدي الحجال، وابن محمد بن حصين الاهوازي: لقتان.

وابن محمد بن عبدالله الدعلجي، وابن محمد بن علي بن الحسين ممدوحان[٢].

وابن محمد النهيكي، وابن مسكان: ثقتان.

واين مسلم: شهيد.

وابن المغيرة البجلي، وابن ميمون القداح، وابـن الوضاح، وابن الوليد النخعي السمان: ثقات[٣].

---

(١) النسخة، والصحيح (ثقات)، والخطأ من جراء زلة الكتابة جلي.

(٢) [عبدالله] بن محمد بن عيسى الملقب بـ (بنان): يروى عن الحكم، وعنه محمد ابن يحيى العطار، مجهول.

(موسى)

خط هذه التعليقة كخط كاتب النسخة لكن قيد تحتها الاسم الذى البتناه ـ موسى ـ فهى تحتمل أن تكـون للناسخ وبالتالى يثبت أنـه كان من أهل هذا العلم، او هى للمصنف غير ان التقييد لامر ما أظهر الاسم بهذا الشكل، والله أعلم.

(٣) وابـن المغيرة ممن أجمعت العصابـة على تصحيح ما يصح عنه، ولم يثبت فسق بوقفه.

(منه لطف الله به).

وابن يحيى الحضرمي، وابن‌يحيى الكاهلي: ممدوحان[١].

وابن يقطر: شهيد، وهو رضيع الحسين ـ عليه السلام ـ .

١٧ـ عبد المؤمن

ابن القاسم الانصاري: ثقة.

١٨ـ عبدالملك

ابن أعين: ممدوح.

وابن حكيم الخثعمي، وابن سعيد، وابن عتبة الصيرفي النخعي، وابن هارون بن عتبرة الشيباني، وابن الوليد: ثقات[٢].

١٩ـ عبد الواحد

ابن عبدالله: ثقة[٣].

٢٠ـ عبيد

ابن الحسن، وابن زرارة: ثقتان.

---

(١) وقد يعد حديث الكاهلي في الصحيح، وقد ظفرت لهم بذلك في مواضع تقرب من ستة فصاعداً، وهو وهم.

(منه لطف الله به).

أي وجد المصنف في أقوال بعض الرجاليين تصحيحه ورأى أنه استفيد من رواياته صحة اخباراته، والمصنف يعتبر كل ذلك غير مصيب ولايجعله في مصاف الثقات.

(٢) لم نذكر عبدالملك بن عطاء ـ مع ان المعاصر ـ دامت افاداته ـ ذكر في وجيزته انه: «ممدوح» ـ لعدم وضوحه عندنا.

(منه لطف الله به).

انظر: المجلسي: الوجيزة/ ٣١.

(٣) لم نذكر عبدالواحد بن محمد بن عبدوس لعدم ذكره بالتوثيق والجرح.

واقول: قد حققنا في مواضع من مؤلفاتنا انه من مشائخ الصدوق، وان حديثه ينتظم في سلك الصحيح، والله اعلم.

(منه لطف الله به).

٢١ـ عبيدالله

ابن ابي رافع: ممدوح.

وابن ابي زيد ابوطالب الانباري: مختلف عليه.

وابن أحمد بن نهيك، وابن علي بن ابي شعبة الحلبي، وابن الوليد الوصافي: ثقات.

٢٢ـ عتيبة

ابن ميمون (بياع القصب): ثقة.

٢٣ـ عثمان

ابن حامد الوجيني: ثقة.

وابن حنيف الانصاري: ممدوح.

وابن سعيد العمري (الزيات): ثقة، اول السفراء.

وابن مظعون: ممدوح.

٢٤ـ عجلان

ابوصالح: ثقة.

٢٥ـ عدي

ابن حاتم: ممدوح.

٢٦ـ عطية

ابن الحارث: ممدوح.

٢٧ـ عقبة

ابن خالد: ممدوح.

٢٨ـ عقيل

ابن ابي طالب: ممدوح.

٢٩ـ العلا[١]

ابن رزين القلاء، وابن الفضيل بن يسار، وابن المقعد، وابن يحيى المكفوف: ثقات.

٣٠ـ علبا[١]

ابن ذراع الاسدي: ممدوح.

٣١ـ علقمة

ابن قيس: ممدوح.

٣٢ـ علی[٢]

ابن ابـراهيم بن محمد العلوي الجواني[٣]، وابن ابـراهيم بن محمد الهمداني، وابن ابراهيم بن هاشم القمي، وابن ابي جهمة، وابن ابي حمزة الثمالي: ثقات.

وابن ابي رافع: ممدوح.

وابن ابي شعبة الحلبي: ثقة.

---

(١) آخرهما همزة (العلاء علباء) وكثيراً ما يحذفها الناسخ.

(٢) شيخنا الشيخ علی بن عبدالعالی [العاملی] الکرکی: ثبت.

(منه)

(٣) نسبة الی (الجوانية) قرية بالمدينة.

(منه، لطف الله به).

ذكر صاحب كتاب (عمدة الطالب فی نسب آل ابی‌طالب): ان الجوانی نسبة محمد ابن عبيدالله الاعرج بن الحسين بن علی بن الحسين، وهو جد جد (علی) المذكور.

وذكر ان نسبته الی (جوانيه) قرية بالمدينة.

وحينئذ فالجوانی فی وصف (علی) هذا نسبة له الی جـده، والا قيل ما الذی فی كتاب (العمدة) ان علياً هذا ولد بالمدينة ونشأ بالكوفة ومات بها كما نقله الشهيد الثانی (قدس‌سره) فی‌حواشی (الخلاصة)، ووجدناه‌نحن‌فی‌الكتاب‌المذكور، والله‌اعلم.

(منه، لطف الله به).

أنظر: ابن عنبة: عمدة الطالب/٣١٩.

وابن ابي العلاء: ممدوح.

وابن ابي القاسم (ماجيلويه)[١]: ثقة.

وابن ابي المغيرة: وثقه العلامة[٢].

وابن احمد الخزاز الرازي: ممدوح.

---

(١) هذا لقب للاب (ابى القاسم) وليس للابن (على).

انظر: القهبائى: مجمع‌الرجال٤/ ١٦١، السيدالخوئى: معجم‌رجال‌الحديث ١١/ ٢٤١.

(٢) ووثقه السيد المتاله (الداماد) قدس الله روحه فى حواشى (الفقيه).

(منه، لطف الله به).

لم يضع علامة تدل على ان هذه التعليقة لذلك المكان، لكننا نستظهر انها تعود الى (ابن ابى المغيرة) بقرينة عطفه بالواو، فكأنما يريد يعطف على توثيق العلامة ليسنده برأى (الداماد)، وهذا الراوى تنازع الرجاليون فى ارسام وثاقته التى صرح بها العلامة ولم يسبقه فى ذلك أحد من أهل التصحيح والتجريح بعبارة واضحة، فمن هنا ابتغى المصنف دعم موقف‌العلامة برأى السيد الداماد، أما (ماجيلويه) فانه أيضاً لم يتفق العلماء فى وثاقته لكن الماحوزى فهم من كلام النجاشى عند ماكان فى صدد ترجمته أنه ثقة فكأنما المصنف غير متردد فى التوثيق فساق رأيه باسلوب الافكار المسلمة ولاسيمااننا لم‌نجد احدمن‌الرجاليين قدشكك فى‌وثاقة‌الرجل حتى يثير ريبة المصنف فعلى كل هذا ماكان بحاجة الى تعزيز وجهة نظره الى توثيق السيد الداماد.

نعم الوحيد البهبهانى نقل عن الداماد توثيقه لـ (على بن ابى العلاء)، لكن المامقانى قال فى مجرى هذه المسألة:

«قال المولى الوحيد: «تقدم عن السيد الداماد توثيقه»، قلت: لم يتقدم من السيد الداماد الا توثيق (عبدالحميد بن ابى العلاء) دون (على) والوحيد ادرى بما قال».

ولنختصر الكلام فنقول ان الاظهر كون التعليقة تابعة لـ (على بن ابى العلاء) وأستبعد أن لايوافقنا من له أدنى تأمل فى كلام المامقانى، والكلام الفصل فى رد المامقانى هوأن النسخة المطبوعة من تعليقة المامقانى قداشتملت على تقدم توثيق السيد الداماد لـ (على بن ابى العلاء) فالظاهر خلو نسخة المامقانى من التوثيق.

شاهد: العلامة: الخلاصة/١٠٣، المامقانى: تنقيح‌المقال: ٢/ ٢٦٤، الوحيد البهبهانى: التعليقة على منهج‌المقال/١١٢، ٢٢٥.

وابن أحمد المطبري: ثقة.

وابن اسباط بن سالم: موثق.

وابـن اسحـاق بن عبدالله بـن سعد الاشعري، وابن اسماعيل الدهقان وابن اسماعيل بن شعيب الميثمي: ممدوحون، وتوهم بعض المعاصرين[١] ان الميثمي هو المعبر عنه بعلي السندي، وعلي بن السري وهو توهم سخيف نبهنا على فساده في (المعراج).

وابن بشير، وابن بلال المهلبي، وابن بلال البغدادي، وابن جعفر الصادق ـ عليهما السلام ـ ، وابن جعفر الوكيل: ثقات.

وابن حبش بن قرني[٢]: ممدوح.

وابن حسان الواسطي[٣]، وابن الحسن بن رباط: ثقتان.

وابن الحسن بن علي بن فضال، وابن الحسن بن محمد الجرمي

---

(١) هو مولانا المحدث محمد باقر المجلسي ـ دام فضله ـ ، وهو وهم غريب نبهنا على فساده فى (المعراج):

(منه، لطف الله به)

فى نسخة (الوجيزة) التى بين يدينا مايلى:

«الذى يعبر عنه كثيراً بـ (على بن السندى)».

اقرأ: المجلسى: الوجيزة/٣٣.

(٢) النسخة، وفيها يوافق المصنف أبا على بن الشيخ الطوسى فى (حبش) بغير ياء مخالفاً بذلك المصادر الرجالية الاخرى.

اما فى اسم الجد فكل الكتب التى رأيناها تشخصه بـ (المقونى) واوى الوسط لارائيها.

عاود: الطوسى: الفهرست/٦، ٩٨، القهبائى: مجمع الرجال: ١/٦٦، ٤/١٧٤، الاردبيلى: جامع الرواة: ١/٥٦٣، السيدالخوئى: معجم رجال الحديث: ١١/٣٠٠.

(٣) واما (على بن حسان) الذى يروى عن عمه (عبدالرحمن بن كثير الهاشمى) فهو ضعيف.

(منه، لطف الله به).

المعروف بـ (الطاطري): موثقان.

وابن الحسين: من سادات الشهداء.

وابن الحسين السعد آبادي: من مشائخ الاجازات.

وابن الحسين بن عبدربه ــ عبدالرحيم[1] ــ، وابن الحسين بن علي يكنى (ابا الحسن) بن ابي طاهر الطبري ــ من أهل سمرقند ــ: ثقتان.

وابن الحسين المسعودي صاحب (مروج الذهب): ممدوح[2].

---

(١) هكذا، وليعلم ان فى (عبدربه) اختلاف لدى علماء فن الرجال فبعضهم أهمله وذكر الاسم على هذا النحو (على بن الحسين بن عبدالله) والذاهبون الى ذلك هم العلامة وابن داود ونسخ من الكشى، ونسخ أخرى له والطوسى يرون ان الجد الاخير هو (عبدربه)، وجمع بين التسميتين الاردبيلى وقال بعدم خطأ الفرقتين لانه ــ كما لايستبعد ــ انهما اسمان له ولو كان أحدهما لقباً له.

وما أظنه ان نسختنا لم تكن حاوية على تصحيف بل المؤلف له وجهة نظر فى الاسم تميل الى ان الاسم السليم يدور بين (عبدالرحيم) و(عبد ربه) اعتماداً على نسخة أحد المصادر الرجالية.

طالع: الطوسى: اختيار معرفة الرجال: ٢/٧٩٧، الطوسى: الرجال/٤١٧، العلامة: الخلاصة: ٩٨، ابنداود: الرجال/١٣٦، القهبائى: مجمع الرجال: ٤/١٨٤، الاردبيلى: جامع الرواة ١/٥٧٣، السيدالخوئى: معجم رجال الحديث ١١/٣٦٤، ٣٦٥.

(٢) كذا مدحه الجماعة، ولم يتعرضوا لفساد عقيدته، بل ظاهرهم انه من الامامية، ومن ثم أورده العلامة فى القسم الاول من (الخلاصة).

على أنه لايسلم من نظر ايضاً منا على مذهبه المقرر فى اصوله.

وصرح أبوعبدالله محمد بن ادريس ــ ره ــ فى سرائره بأنه من العامية، والمفهوم من ملاحظة تاريخه خلاف ذلك.

(منه، لطف الله به)

انظر: الخلاصة/١٠٠.

وابن الحسين بن موسى بن بابويه، وابن الحسين بن موسى بن ابراهيم ـ علم الهدى[١] ـ وابـن الحسين الهمـداني، وابن الحكم الانباري الكوفي النخعي، وابن حمزة العلوي: ثقات.

وابن حنظلة: يستفاد مدحه من بعض الموارد، وأهملوه.

وابن خالد: كان زيدياً ثم قال بالامامة، وحسن اعتقاده[٢].

والخزاز الرازي: ممدوح، وكأنه علي بن أحمد المتقدم[٣].

وابن خليد، وابن ربيعة الاسدي: ممدوحان.

وابن رئاب، وابن الريان بن الصلت، وابن السري، وابن سعيد ابن رزام القاساني، وابن سليمان بن الحسن بن الجهم[٤]، وابن سويد السائي، وابن سيف بن عميرة، وابن شجرة الشيباني، وابن شيرة: ثقات[٥].

---

(١) لتسميته بـ (علم الهدى) حكاية غريبة أوردناها في (المعراج) و (تعليقات الخلاصة)، وغيرهما.

(منه، لطف الله به).

(٢) كذا ذكره المفيد في ارشاده، وتاريخ الرجوع غير معلوم فلا يجدي نفعاً، ولا ينتظم خبره في سلك أحد الاقسام الثلاثة. المعتبرة كما لا يخفى.

(منه، لطف الله به).

راجع: الارشاد/٣٢٥.

(٣) في صفحة ٣٨٠.

(٤) الزراري، وقـد يقـال: (الرازي) وهو تصحيف كما بيناه فـي (المعراج) و (حواشي الخلاصة).

(منه، لطف الله به).

(٥) في (ابن شيرة) كلام مشهور.

(منه، لطف الله به).

وابن عبدالرحمن بن عيسى القناني: ممدوح كالثقة.

وابن عبدالله بن غالب، وابن عبدالله العطار: ثقة[1].

وابن عبدالله بن مروان، وابن عبيدالله بن علي بن الحسين ـ الزوج الصالح[2] ـ : ممدوحان، والثاني جليل.

وابن عطية الحناط، وابن عقبةبن خالد الاسدي، وابن عمران الخزاز[3]، وابن محمد بن ابراهيم المعروف بـ (علان)[4]: ثقات.

وابن محمد بن ابراهيم الهمداني: وكيل الناحية.

وابن محمد بن ابي القاسم ماجيلويه[5]، وابن محمد بن حفص الاشعري ابو قتادة: ثقتان.

وابن محمد الخلفي[6]: ممدوح.

---

(١) الصحيح: ثقتان، و (ابن غالب) ذكر في الهامش، واشير الى مكانه الذى وضعناه فيه نحن بعلامة من قبل الناسخ ونسى تثنية التوثيق بعد ان استدرك على نفسه اغفاله لهذا الاسم.

لمعرفةتوثيق (على بن عبدالله بن غالب) راجع: القهبائى: مجمع الرجال: ٤/٢٠٤، السيد الخوئى: معجم رجال الحديث: ١٢/٨١، وغيرهما.

(٢) نعته بهذا اللقب العلامة، وابن داود ذكران الرضا (ع) كان يسميه به.

راجع: ابن داود: الرجال/١٣٩، العلامة: الخلاصة/٩٧

(٣) هو المعروف بـ (شفا).

(منه)

(٤) هو من مشايخ ثقة الاسلام محمد بن يعقوب الكلينى، وهو كلينى رازى ايضاً. (منه، لطف الله به).

(٥) من مشائخ الكلينى. منه.

(٦) من اهل سمرقند. منه.

وابن محمد بن الزبير: من شيوخ الاجازة، روى أكثر الاصول[1].

وابن محمد بن زياد الصيمري صاحب كتاب (الاوصياء): مدحه السيد رضي الدين بن طاووس.

وابن محمد السمري: من السفراء.

وابن محمد بن شيران الابلي[2]: ثقة.

وابن محمد بن العباس بن فسانجس: ممدوح.

وابن محمد بن عبدالله القزويني، وابن محمد العدوي الشمشاطي، وابن محمد بن علي الخزاز: ثقات.

وابن محمد بن علي بن عمر بن رباح: موثق.

وابن محمد بن قتيبه، وابن محمد الكرجي[3]: ممدوحان.

---

(١) يروى عنه الشيخ ـ رحمه الله ـ اكثر الاصول بتوسط أحمد بن عبدون، وفى باب من لم يرو عنهم ـ عليهم السلام ـ من (رجال الشيخ) ما نصه:

«على بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي: روى عن على بن الحسن بن فضال جميع كتبه، وروى أكثر الاصول.

روى عنه التلعكبري. اخبرنا عنه احمد بن عبدون.

مات سنة ثمان واربعين وثلاثمائة، وقد ناهز مائة سنة، ودفن في مشهد أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ» انتهى.

(منه، لطف الله به)

عاود: الطوسى/ ٤٨٠.

(٢) الابلة ـ بالتاء الموحدة، واللام المثقلة ـ : موضع بالبصرة، وهي احدى جنات الدنيا.

قاله في (القاموس).

(منه، لطف الله به)

راجع: الفيروزآبادى: القاموس: ٣/ ٣٢٦

(٣) هكذا، والكتب التى رأيناها كلها تنص على أن اللقب هو (الكرخى) بالخاء وليس بالجيم.

عاود: النجاشي: الرجال/ ٢٦٨، ابن داود: الرجال/ ١٤١، الاردبيلي: جامع الرواة: ١/ ٦٠١، المامقاني: تنقيح المقال: ١/ ١١، ٢/ ٣٠٩، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث: ١٢/ ١٧٥.

وابــن محمد المنقري، وابــن محمد بــن يــوسف بن مهجور المعروف بـ (ابن خالويه)، وابن المسيب: ثقات.

وابن منصور: ممدوح.

وابن مهزيــار الاهوازي، وابــن النعمان الاعــلم، وابن نعيم الصحاف: ثقات.

وابن وصيف الناشيء: ممدوح[1].

وابن يحيى بن الحسن ــ أو الحسين ــ ، وابن يقطين: ثقتان.

٣٣ــ عمار

ابن مروان اليشكري: ثقة.

وابن موسى الساباطي: موثق.

وابن ياسر: أحد الاركان الاربعة.

---

(١) هو ابوالحسن على بن عبدالله بن وصيف ــ الناشيء الاصغر ــ .

قال ابن خلكان فى تاريخه أنه:

«من الشعراء المحقين، وله فى أهل البيت قصائد كثيرة.

وكان متكلماً بارعاً أخذ علم الكلام عن أبى سهل اسماعيل [بن] على بن نوبخت المتكلم، وكان من كبار الشيعة، وله تصانيف كثيرة»

(منه، لطف الله به)

لم يوصفه ابن خلكان اكثر من عده فى ضمن الشعراء المحسنين، فربما ما نقله الماحوزى عنه كان بالمعنى كما هو ديدن المؤلفين السالفين، بيد أنه يحتمل انطواء نسخة كتاب (الاعيان) التى عاداليها الماحوزى على كلمة (المحقين) بدل (المحسنين) وهذا هو الاقرب الى الذهن فى بادىء الامر لكنه مستبعد عند المنزوى حيث اعتباره محقاً لانه موالى لاهل البيت لا يصدر الا ممن هو شيعى كما هو واضح وابن خلكان عامى المذهب.

راجع: ابن خلكان: وفيات الاعيان: ٣/٣٦٩.

٣٤ـ عمرو

ابن ابراهيم الازدي[1]:

وابن أبي المقدام: وثقه ابن‌الغضائري[2].

وابن ابي نصر السكوني، وابن الياس بن عمرو البجلي، وابن حريث الصيرفي الاسدي: ثقتان[3].

وابن الحمق: ممدوح كالثقة.

وابن خالد الواسطي: موثق.

وابن دينار المكي، وابن سعيد المدائني ثقتان، ولم يثبت كون الثاني فطحياً.

وابن عثمان الخزاز: ثقة.

وابن محصن: ممدوح.

وابن مروان اليشكري، وابن المنهال: ثقتان.

٣٥ـ عمر

ابن ابان الكلبي، وابو حفص الرماني: ثقتان.

---

(١) النسخة، وفي الحقيقة ان المصنف قد وثقه تبعاً لتوثيقه من قبل العلماء المتقدمين في هذا العلم، والسقط حاصل هنا من الناسخ، والدليل على ذلك نقل المامقاني توثيقه من كتابنا (البلغة).

انظر: النجاشي: الرجال/ ٢٨٩، ابن‌داود: الرجال/ ١٤٤، العلامة: الخلاصة/ ١٢١، المامقاني: تنقيح المقال: ٢/ ٣٢٣.

(٢) طالع: العلامة: الخلاصة/ ١٢٠.

(٣) النسخة، واشتباه الناسخ واضح اذ الاشخاص الثلاثة كلهم من الثقات، والمصنف أكيداً وثق الاول كالاخيرين، وقد نص عمداء الجرح والتعديل على وثاقته، فلا داعي لعدم توثيقه، فضلا على ذلك ان المامقاني يذكر انه قد وثق في كتابنا (البلغة) فانزاح الشك.

انظر: النجاشي: الرجال/ ٢٩٠، العلامة: الخلاصة/ ١٢١، ابن‌داود: الرجال/ ١٤٤، المامقاني: تنقيح المقال: ٢/ ٣٢٤.

وابـــن ابي‌شعبة الحلبي: يستفاد من‌توثيق (آل‌ابي‌شعبة) مجملا في كلام النجاشي في ترجمة (عبيدالله) توثيقه[١].

وابن اذينة: ثقة.

وابن حسان الازدي: ولقه ابن داود نقلا عن الشيخ في رجال الصادق (عليه السلام)، وفيه نظر[٢].

وابن حنظلة: وثقه الشهيد الثاني، وهو غير واضح[٣].

---

(١) فانه قال: «وآل ابی‌شعبة بیت مذکور فی اصحابنا.

روی جدهم (ابوشعبة) عن الحسن والحسین (ع)، وکانوا جمیعهم لقات مرجوعاً الیهم فیما یقولون». انتهی.

(منه، ره)

راجع: النجاشی: الرجال/ ٢٣٠.

(٢) وفیه نظر لان فی طریق الروایة المذکورة (یزید بن خلیفة) وهو واقفی، وفی طریقها ایضاً (محمد بن عیسی) عن (یونس) وفیه کلام.

ویمکن الاعتذار له بنوع من العنایة، وقد حققنا ذلك فی بعض مفرداتنا.

(منه، لطف الله به)

اما القاری فلیعلم ان المطبوع من (رجال) ابن داود مذکور فیه (عمرو بن حسان الازدی) فقط.

السید الخوئی ینقل مثلما قال المؤلف الماحوزی فی کتابه (معجم رجال الحدیث: ٢٥/١٣)، اضافة الی اقتباسه عن ابن داود فی صفحات أخری من (معجم رجال الحدیث ٨٧/١٣) اسم (ابن حسان الازدی) علی انه (عمرو) لکنه من غیر توثیق مطابقاً بذلك مع النسخة المطبوعة للکتاب.

طالع: ابن داود: الرجال/ ١٤٤.

(٣) قال (قدس سره) فی (شرح البدایة فی الدرایة) .

«عمر بـــن حنظلة: غیر مذکـــور بجرح ولا تعدیـــل، ولکنی حققت توثیقه فی محل آخر».

وذکر السید السند السید محمد (قدس سره) اذ قال فی (فوائده علی الخلاصة)

←

وابن الربيع البصري، وابن سالم البزاز: ثقتان.

ان: «عمر بن حنظلة غير مذكور بجرح ولا تعديل، لكن الاقوى عندي انه ثقة لقول الصادق (عليه السلام) في (حديث الوقت): انه لا يكذب.

في حاشية له على (شرح اللمعة) ما هذا لفظه: (الاقوى عندي ان عمر بن حنظلة) ثقة لقول الصادق (ع) في (حديث الوقت): انه لا يكذب علينا».

والظن ان [تفسير] لما الحكم بتوثيقه في (شرح البداية) هو هذا.

(منه، لطف الله به)

هذا الكلام تعليقتان احداهما من (قال (قدس سره) في (شرح ....)) حتى (انه لايكذب)، وتقع في أعلى الصفحة، والتعليقة الثانية هي البقية، ومحلها من النسخة في الهامش الايمن للصفحة.

والمستفاد من التعليقتين ان الاولى سطرها المصنف قبل الثانية ففي الاخيرة ينقل عن (حاشية شرح اللمعة) ومنه يستخرج الظن الذي يفسر به توثيقه لـ (عمر بن حنظلة) في (شرح البداية في الدراية) فلم يكن عنده حاشية الشرح النـام كتابته للتعليقة الاولى فقال في المتن ان توثيق الشهيد الثاني غير واضح لكونه لم يذكر دليله على ذلك التوثيق ولما حصل الماحوزي على الحاشية حدث له الظن المفسر لتوثيق الشهيد الثاني في كتابه (شرح البداية في الدراية).

غير انه يمكن احتمال اختلاف من كتب التعليقتين بناءعلى:

١ــ اختلاف حال كاتبيهما فاحدهما لا يعلم سبب توثيق الشهيد الثاني لـ (عمر بن حنظلة) في كتابه (شرح البداية على الهداية) والاخر مطلع على هذا الامر.

٢ــ تكرار التعليق تغاير محلهما.

٣ــ التعليقة الاولى التي كتبت في الطرف الاعلى لم تقيد كالمعتاد بـ (منه) مجردة أو بـ (منه، لطف الله به) بخلاف التعليقة الثانية.

٤ــ خط التعليقتين متفارقان فان الاولى خطها يشبه النسخة في المتن، والخط الذي كتب التعليقة الثانيه شبيه بخط مجموعة من التعاليق.

ولنستدرك قائلين بأن الامر سهل في دفع هذه الاشكالات بعجن بعض الاحتمالات التي توجهها مما يخلق الظن بوحدة التعليقتين لكاتب واحد وهو المصنف، والمقام لايسع لطرحها، فلياخذ القارىء زمام ادراتها في ذهنه اعتماداً على نفسه.

طالع: الشهيد الثاني: الرعاية في علم الدراية/ ١٣١.

وابن شرحبيل: مدحه الشهيد الثاني[١].

وابـن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب ـ عليهم السلام ـ ، وابن محمد بن سليم بن البراء المعروف بـ (ابن الجعابي): ممدوحان. وابن محمد بن عبدالرحمن بن أذينة ـ هو ابن أذينة المتقدم[٢]، وظن التغاير وهم، وإيراده [طبع] ـ ، وابن محمد بن يزيد ـ ويقال له ابن يزيد غالباً ـ : ثقة[٣].

وابن يزيد الصيقل: وثقه ابن داود نقلا عن النجاشي، وفيه نظر[٤].

٣٦ـ عمران

ابن الحصين، وابن عبدالله القمي: ممدوحان.

---

(١) (عمر) بالواو آخره في طبعة كتاب (الرعاية في علم الدراية) وكذلك منضمة اليه الـواو فـي نسخة الكتـاب التي عند الشيخ عبدالنبي الكاظمي صاحب كتـاب (تكلمة نقد الرجال)، والمامقاني يقول بصواب الضبط الاول.

لاحظ الشهيد الثاني: الرعاية في علم الدراية/٣٩٥، المامقاني: تنقيح المقال: ٣٤٤/٢

(٢) في صفحة ٣٨٨.

(٣) بناء على تفريق المؤلف بين (عمر بن اذينة) و (عمر بن محمد بن عبدالرحمن ابن أذينة) عند ذكرهما حيث فصل بين الاثنين في كلامه نعتقد ان الصفة التي ينبغي نعتها به ـ المحذوفة في النسخة ـ هي أنه: ممـدوح، وذلك لان الموثق هو الاول والذي قام بالتوثيق هو الشيخ الطوسي في رجاله.

والرجل الثاني مدحه النجاشي، ولذا نجد ابن داود يذكر الشخصين سابقهما ثقة، واللاحق ممدوح.

طالع: السيد الخوئي: معجم رجال الحديث: ١٨/١٣.

(٤) ابن داود: الرجال/١٤٦.

النسخة المطبوعة لكتاب النجاشي (الرجال) خالـية من توثيقه، فمحتمل ان نظر المصنف نتيجة عدم ذكر النجاشي لوثاقته في نسخ كتاب (الرجال) التي بين يدي المؤلف كما في النسخة المطبوعة عندنا.

راجع: النجاشي: الرجال/٢٨٦، ابن داود: الرجال/١٤٦.

وابن علي بن ابي‌شعبة الحلبي، وابن محمد بن‌عمران الاشعري وابن‌مسكان، وابن موسى الزيتوني، وابــن ميثم الاسدي الكوفي: ثقات.

٣٧ـ العمركى

ابن علي البوفكي: ثقة.

٣٨ـ عنبسة

ابن بجاد العابد: ثقة.

٣٩ـ عون

ابن سالم: ثقة.

وابن‌عبدالله بن جعفر: من شهداء كربلاء.

٤٠ـ عيسى

ابن ابي منصور: ثقة، وهو عيسى بن صبيح على ما أظن[١].

وابن أعين الجريري: ثقة.

وابن داود النجار: ممدوح.

وابن راشد ويعرف بـ (ابن كازر): ثقة.

وابن روضة: ممدوح.

وابن السري الكرخي، وابن صبيح: ثقتان.

وابن عبدالله بن سعد الاشعري: ممدوح.

وابن الوليد الهمداني[٢]: ثقة.

---

(١) هذا هو الاظهر، وهو الظن فى كلام العلامة فى (الخلاصة). وقد بسطنا الكلام فيه فى (حواشى الخلاصة).

(منه، لطف الله به).

طالع: الخلاصة/١٢٢.

(٢) أعيد ذكرالاسم فى النسخة فكذا جاء ثانية: عيسى بن‌الوليد الهمدانى: ثقة. غير اننا حذفناه حتي يبيت الكتاب علي نسق واحد من الطرح.

٤١ـ عيص

ابن القاسم: ثقة.

(باب: الغين)

١ـ غالب

ابن عثمان المنقري: موثق[١].

٢ـ غياث

ابن ابراهيم: موثق[٢].

---

(١) فى(الخلاصة): غالب بن عثمان المنقرى: مولى كوفى سمال بمعنى كحال، وقيل انه مولى (آل اعين).
روى عن: أبى‌عبدالله (عليه السلام).
ثقة ثقة، وكان واقفاً. انتهى.
والنجاشى ذكر توليقه مرة واحدة ولم يذكر كونه واقفيا، والشيخ تقى‌الدين ابن‌داود لم يذكره فى جملة من ولقهم بشىء، فتأمل.
(منه، لطف الله به)
ننبه على أن طبعة (الخلاصة) خالية من تكرار توليقه واللقب جاء (المنقرى) بدون النون المتوسطة بين الميم والقاف.
طالع: الخلاصة/٢٤٦، النجاشى: الرجال/٣٠٥، ابن‌داود: الرجال/١٥٠.
(٢) بترى.
(منه)
توقف بعض مشائخنا فى كونه بترياً وفاقاً لشيخنا البهائى (قدس سره) والسيد السند السيد محمد فانهما مالا الى عد حديثه فى الصحيح.
وأقول: نقل‌الكشى عن‌بعض مشائخه: انه بترى، وفى‌رجال‌الباقر من‌كتاب الشيخ: «غياث بن ابراهيم: بترى».
ولاوجه للتوقف مع نص الشيخ.
(منه، لطف الله به)
لم نجد فى كتاب (اختيار معرفة الرجال) ولا فى كتاب (التحرير الطاووسى) ذكراً لراوى باسم (غياث) فضلا عن (غياث بن ابراهيم).
انظر: الطوسى: الرجال/١٣٢.

[باب: الفاء]

١ـ فارس

ابن سليمان الارجاني[1]: ممدوح.

٢ـ فضالة

ابن أيوب الازدي: ثقة.

٣ـ الفضل

ابن اسماعيل الكندي، وابن شاذان النيسابوري: ثقتان.

وابن عبدالرحمن البغدادي: ممدوح.

وابن‌عبدالملك‌البقباق، وابن‌عثمان المرادي الاعور ـ ويقال: الفضيل بالتصغير[2] ـ: ثقتان[3].

وابن يونس الكاتب: موثق[4].

---

(١) في (الخلاصة): الارجاني: بفتح الهمزة، وسكون الراء، وفتح الجيم، والنون بعد الالف. انتهى.

وقيل في ضبط نسبه غير ذلك، وقد اوردناه في (حواشي الخلاصة).

(منه، ره)

عاود: العلامة: الخلاصة/٢٤٥.

(٢) في كتاب النجاشي:

«الفضل بن عثمان المرادي الصائغ الانباري ابومحمد ـ ابن اخت علي بن ميمون المعروف بـ (أبي الاكراد) ـ».

وقال بن داود: «رأيت بخط الشيخ ابي‌جعفر (رحمه الله) في كتاب (الرجال): الفضيل ـ مصغراً: كوفي، وهو ابن اخته علي بن ميمون المعروف بـ (ابي الاكراد)». والظاهر الاتحاد بل القطع، [والله أعلم].

(منه)

انظر: النجاشي: الرجال/٣٠٨، ابن‌داود: الرجال/١٥٢.

(٣) والثاني مكرر التوثيق. (منه)

(٤) في كتاب النجاشي: انه ثقة، ولم يتعرض لكونه واقفياً، فتدبر.

(منه، لطف الله به)

عاود: النجاشي: الرجال/٣٠٩.

٤ـ الفضيل

ابن عياض: موثق.

وابن محمد بن راشد، وابن يسار النهدي: ثقتان.

٥ـ الفيض

ابن المختار الجعفي: ثقة.

[باب: القاف]

١ـ القاسم

ابن بريد بن معاوية العجلي، وابن خليفة: [ثقتان].

وابن عبدالرحمن: ممدوح.

وابن الفضيل بن يسار: ثقة.

وابن محمد بن أيوب، وابن محمد الخلقاني: ممدوحان.

وابن محمد بن علي بن ابراهيم الهمداني: وكيل الناحية.

وابن هشام: ممدوح.

٢ـ قتيبة

ابن محمد الاعشى: ثقة.

٣ـ قنبر

مولى أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ : ممدوح.

٤ـ قنيزة

ابن علي بن شاذان: مدحه ابن داود ـ رض[1] ـ .

---

(١) قال ـ رحمه الله ـ : قنيزة ـ بالنون والـياء المثناة من تحت، فالزاى، وفى نسخة بالنون فالباء المفردة من تحت ـ و [بهذا قيده] الشيخ ابوجعفر بخطه ـ ابن على بن شاذان، يكنى ابانصر لم (جخ).

←

٥ـ قيس

آبواسماعيل: ممدوح[١].

والساباطي: ثقة.

وابن رمانة: يستفاد من كتاب الكشي مدحه، وفيه نظر[٢].

←

روى عن أبيه، عن الفضل بن شاذان، وروى أيضاً عن حمزة بن محمد العلوي.
جليل القدر.». انتهى.
فليتظر فيه.

(منه، لطف الله به)

أنظر: ابن‌داود: الرجال/١٥٤.

(١) في (الكافي) في (باب الصمت) في الصحيح: عن ابراهيم بن عبدالحميد عن قيس أبي‌اسماعيل ـ وذكر أنه [لا] بأس [به من أصحابنا] ـ.
والسند صحيح.

(منه)

راجع:الكليني: الكافي: جزء٣، باب الصمت وحفظ اللسان، حديث١٤/١١٥.

(٢) روى الكشي عن حمدويه وابراهيم قالا: «حدثنا الحسن بن موسى، قال: حدثني‌علي‌بن‌اسباط عن قيس بن رمانة، قال: أتيت‌أباجعفر ـ عليه‌السلام ـ فشكوت اليه الدين، وخفة المال.
قال: فقال: ائت قبر النبي ـ ص ـباقبال اليه، وعد الي.
قال: فذهبت، ففعلت الذي أمرني، ثم رجعت اليه.
فقال لي: ارفع المصلى، وخذ الذي تحته.
قال: رفعته، فاذا تحته دنانير.
فقلت: لاوالله جعلت فداك ماشكوت اليك شيئاً.
قال: فقال لي: خذها، ولاتخبر أحداً بحاجتك فيستخف بك. فأخذتها، فاذا هي للاثمائة دينار».
وفي دلالتها على المدح قصور: لمدح الراوي لنفسه، مع [ضعف] علي‌بن اسباط.

(منه، لطف الله به)

طالع: الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ٢/٤٢٠.

وابن سعد بن عبادة، وابن عبادة البكري: ممدوحان.

وابن عوف، وابن قهران ـ أو هو بن مهران ـ كما في رجال الكشي[١] ـ : مدحهما ابن داود[٢].

[باب: الكاف]

١ـ كافور

ابن ابراهيم المدني: ممدوح[٣].

والخادم: ثقة.

٢ـ كثير

ابن كلثم: ثقة[٤].

---

(١) راجع: الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ١/٣١١.

(٢) في الرجال/١٥٥.

(٣) «هو ممن رأى صاحب الزمان ـ ع ـ ، وروى عنه اخباراً بالمغيبات، وشاهد منه معجزات، وسمع النص عليه من أبيه ـ عليه السلام ـ ».

ذكره الشيخ في (الغيبة).

(منه، لطف الله به).

قال السيد الخوئي في (معجم رجال الحديث: ١٤/١٠٢):

«ذكره الشيخ في فصل في ولادة صاحب الزمان ـ عليه السلام ـ وصحتها، لكن الموجود فيها كامل بن ابراهيم لاالكافور».

وانا بدوري راجعت الكتاب في مظان تواجد الاسم فلم أحصل الا على ماذكره السيد الخوئي.

هذا، وقد سبق مصنفاً على أن الشخص المذكور في كتاب (الغيبة) هو (كافور) وليس بـ (كامل) السيد محمد بن علي الاسترابادي في كتابه (نهج المقال)، وربما أخذ منه الماحوزي.

عاود: الطوسي: الغيبة/١٤٨، الاسترابادي: منهج المقال/٢٦٧.

(٤) في كتاب ابن داود: «كثير بن كلثمة: كـذا رأيته بخط الشيخ أبي جعفر في رجال الصادق ـ عليه السلام ـ ».

(منه، لطف الله به)

شاهد: ابن داود: الرجال/١٥٥.

٣ـ كعيب

ابن عبدالله: ثقة[١].

٤ـ كليب

بن معاوية الاسدي: ممدوح[٢].

٥ـ الكميت

ابن زيد الشاعر، يكنى (ابا المستهل): ممدوح.

٦ـ كميل

ابن زياد النخعي: ممدوح[٣].

---

(١) عنه: العباس بن عامر. (جش).

(منه)

طالع: النجاشي: الرجال/٣١٨.

(٢) قد ينظر فيه لضعف اسناد الاخبار الدالة على مدحه كما بيناه في (حواشي الخلاصة).

(منه).

نلفت انتباه القارىء الكريم ان في النسخة تعليقة من المصنف لكن للاسف الشديد اصيبت بسائل لعله الماء امحى كتابتها.

والذي أفهمه من اشباح حروفها انها معلومات أخذت عن كتاب (الخلاصة) للعلامة، وكتاب (الاربعين حديث) للشيخ البهائي، وكأن المصنف (رض) في نقاش معهما.

(٣) كميل بن زياد هذا هو الذي ينسب اليه الدعاء المشهور، وقد قتله الحجاج لعنه الله، وكان اميرالمؤمنين ــ عليه السلام ــ قد أخبره بأنه سيقتله.

وله احاديث غريبه، وسؤالات دقيقة.

(منه، لطف الله به)

من (وله) حتى النهاية هذا الجزء وقع في الهامش الايمن منقطعاً عن البقية التي كتبت على الطرف الاعلى.

واعتبرناهما تعليقة واحدة لاننا بحثنا في احوال الشخصيات المسمات في الصفحة من النسخة فلم نجد من له هذه الميزة التي تذكر على ألسن الكتب الاكميل النخعي،

←

[باب: اللام]

١ـ لوط

ابن يحيى بن سعيد ابومخنف: ممدوح[١].

٢ـ ليث

ابن البختري ابو بصير المرادي: ثقة[٢].

←

والشاهد على ذلك أمران:

١ـ القطعة التى كتبت فى الجانب العلوى لم تختم بعلامة تدل على نهايتها كالعادة، والجزء الاخير على العكس من ذلك.

٢ـ علم كميل بن زياد النخعى ببعض المغيبات، وسؤله لامير المؤمنين عليه السلام من معنى الحقيقة، وتكلمه معه فى قضايا معنويه، وقد وقعت من الامام على ـ عليه السلام ـ ما يدل على أن كميل هذا كانت له منزلة جليلة خاصة به دون كثير من اصحاب الامام بحيث يبث له ما يجيش فى صدره من آثار السمو الروحانى، ويكفينا تعليم امير المؤمنين ـ عليه السلام ـ لكميل دعاء ليلة الجمعة الشهير باسمه.

(١) الغامدى ـ بالعين المعجمة والدال المهملة ـ.

(منه)

وفى (الخلاصة) نقلا عن البرقى انه من اصحاب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ من اليمن.

(منه، لطف الله به)

لم نبصر فى (الخلاصة) المطبوعة والكتب التى تعتمد عليها الا أن العلامة ينقل ذلك عن الكشى والطوسى.

انظر: الخلاصة/١٣٦، الاردبيلى: جامع الرواة٢/٣٣، العليارى: بهجة الامال ٦/١٣٤، المامقانى: تنقيح المقال ٢/باب اللام٤٣.

(٢) فى كتاب ابن داود: [ليث ابوبصير] ابن البخترى [ثقة] من خواصهما.

التعليقة التى امامك لشدة تداخل الحواشى مع بعضها وعدم جلاء حروفها استطعنا ماتراه، ولم تكن فى اخرها مقيدة بنسبتها الى أحد، والظن الذى فى طريقه الى الاطمئنان انها للمصنف فان التعاليق المخطوطة فى نسختنا هى للمصنف وانتفاء

←

[باب: الميم]

١ـ مالك

ابن الحارث الاشتر: ممدوح، جلالته أشهر من أن تذكر.

وابن عطية الاحمسي: ثقة.

٢ـ مثنى

ابن عبدالسلام، وابن الوليد: ممدوحان، بل قيل بتوثيقهما بناء على ان نفي البأس يقيني التوثيق، وهو كما ترى[1].

٣ـ محفوظ

ابن نصر الهمداني: ثقة.

٤ـ محمد

ابن ابراهيم بن ابي البلاد: ثقة.

وابن ابراهيم بن اسحاق الطالقاني: من مشائخ الصدوق ـ رض ـ.

←

بيتونه ارجاعها اليه يعود الى سبب وآخروهنا في هذه الحاشية العلة ماذكرناه سالفا.

النقطة الثانية التى نحب التذكير بها ان النسخة المطبوعة من كتاب (الرجال) لابن داود خالية من نص هذه التعليقة.

طالع: ابن داود: الرجال/١٥٧، ٢١٤.

(١) اى ان التعبير عن شخص من جهة اخباره بـ (لابأس) هو للمدح فقط كمايرى القارىء من كلام المصنف السابق، فـ (كماترى) اى معنى هذا الوصف ماذكره الماحوزى الذى يشاهده المطالع لاما استفاده صاحب القول بالتوثيق، أو بمعنى آخر انه قول ضعيف ولشدة وضوح هزاله لم يدخل فى سجل الرد معه واكتفى برؤية القارىء حيث ضعفه بين وهذا اسلوب فى النقد اتبعه العلماء السابقون ولايفهم مغازيه الا من انسلقت نفسه على تعابيرهم.

وابن ابراهيم بـــن جعفر النعماني: ممدوح، جليل من مشائخ الاجازة[١].

وابن ابراهيم الكليني المعروف بـ (علان): ممدوح.

وابن ابراهيم بن مهزيار: ثقة، من السفراء والابواب.

وابن ابراهيم بن يوسف الكاتب: ممدوح، ولي فيه نظر[٢].

وابـــن أبي اسحاق القمي، وابن ابي بكر، وابـــن ابى حذيفة: ممدوحون.

---

(١) صاحب كتاب (الغيبة)، وله غيره أيضا.

(منه)

رأيت كتابه في حداثة سني سنة (١٠٩١)، وفيه فوائد كثيرة واحاديث غريبة.

(منه، لطف الله به)

(٢) ولى فيه نظر، اما أولا:

فلان ذكر انه كان شافعيا في الظاهر وصنف كتبا على مذهبهم الشافعي: . . . . .

واما ثانيا:

فلانه لم يذكر من مدحه الا أنه كان [له على المذهبين كتب وهذا] ان لم يكن قدحا لم يكن مدحا بحيث يوجب نظم حديثه في سلك الحسن.

واما ثالثا:

فلان وصفه بالكاتب ما قلنا بأن التكثير في التصنيف. . . فتأمل.

(منه)

الذى استشفه من مسحات حروف اشكاله الثـالث ارادته القول بأن نفس تسميته بالكاتب لدليل على كون الرجل كثير التاليف في معارف المذاهب المختلفة ليبرهن على سعة علمه حتى أنه يستطيع الكتابة في مذهب لايؤمن به.

فتسميته بهذا اللقب لشاهد ساطع على ما نقول حيث أنه كناية عن ذلك التصرف العلمي وليست كتابته في المذهب دليل على أنه من الشيعة الامامية.

ثم يدعو المصنف لتأمل في الاعتراض الثالث، ولعله يلمح الى دقة المطلب لاعلى ضعفه حيث امتص الاستشكال من ذات لقب الرجل.

ومانقلناه لك أيها القارىء من الحاشية جاء بعد شق النفس لفهم تلكم الكلمات الغائمـة.

وابن ابي حمزة الثمالي: ثقة[١].

وابـن ابي سلمة: ممدوح، من اصحاب أمير المؤمنين ـ عليه السلام ـ .

وابن ابي عمران موسى بن على بن عبدربه القزويني، وابن ابي عمير: ثقتان، واجمعت العصابة على تصحيح مايصح عن الثاني.

وابن ابي القاسم عبيدالله الجنابى البرقي الملقب بـ (ماجيلويه) ـ ويعبر عن ابي القاسم بـ (بندار) ـ ، وابن ابي يونس ـ وهو ابن تسنيم ـ : ثقتان.

وابن أحمد بن ابراهيم الصابـوني، وابن أحمد ابـوالحسين الزاهد: ممدوحان.

وابن احمد بن جعفر القمي: [وكيل].

---

(١) فى رجال الشيخ ـ رض ـ فى أصحاب الصادق ـ عليه السلام ـ :

محمد بن ابىحمزة التيملى.

مهملا.

ولايستبعد اتحاده بالثمالى، وجزم به شيخنا المعاصر ـ دام فضله ـ فى وجيزته، وجعل (التيملى) تصحيف (الثمالى).

والتصحيف بعيد.

(منه، لطف الله به)

وعلى القارىء ان لايظن بكلمة (مهملا) انها من عند الشيخ الطوسى لكونها غير مذكورة فى كتابه (الرجال) فهو ليس بوصف للتيملى.

بل الاعتقاد انها من قبل المصنف يقصد بها ان الطوسى لم يذكره بشيء لامدح ولاجرح ولا.... الخ.

عاود: الطوسى: الرجال/٣٠٦، المجلسى: الوجيزة/٤٢.

وابن أحمد بن الجنيد[١]، وابن أحمد بن الحارث الخطيب [بساوة]: ثقتان.

وابن أحمد بن حماد المحمودي ....[٢].

وابن أحمد .... : [ثقة][٣].

وابن أحمد بن عبدالله المفجع: ممدوح.

---

(١) فى (الخلاصة) انه: كان شيخ الامامية، له تصانيف.
وجه أصحابنا، ثقة، جليل القدر، صنف فاكثر.

قيل انه: كان عنده مال للصاحب [ـ ع ـ ، وسيف ايضاً]، وانه أوصى بها [الى] جاريته فهلك ذلك.

. . . . قال الشيخ انه: كان يرى العمل بالقياس فترك لذلك كتبه ولم يعول عليها. انتهى.

. . . .

هذا ما تمكنا من فهمه فى هذه التعليقة التى لم يبق السائل النازل عليها الاظلال من رسومها الاولى.

راجع: العلامة: الخلاصة/١٤٥، الطوسى: الفهرست/١٣٤.

(٢) الظاهر ان المصنف أراد القول بممدوحيته، وذلك لان الكشى الذى هو من أهل الجرح والتعديل الاوائل لم ينص سوى بما يدل على حسنه.

عاود: الطوسى: اختيار معرفة الرجال ٢/٨٣٣.

(٣) النسخة، ومالقينا فى كتب الرجال التى طالعناها من هو (محمد) واسم أبيه (احمد) وكان ثقة الا (محمد بن أحمد بن خاقان النهدى أبوجعفر القلانسى الكوفى) المعروف بـ (حمدان)، لكن الذى صرح بوثاقته فقط هو الكشى، واما ابن الغضائرى فضعفه، والنجاشى قال انه: مضطرب.

هذا اذا صح ما احتملناه الذى هو بين المعقوفتين، والا فان المصنف ربما لم يقل أصلا بوثاقة هذا الشخص المجهول اسم جده للثقب الذى أصاب النسخة، بل لعله ذكر التوثيق كناقل عن الكشى فقط كما فعل فى عدة مواضع حيث يورد آراء بعض العلماء فى الراوى المذكور اسمه.

لاحظ: الطوسى: اختيار معرفة الرجال٢/٨١٢،القهبائى: مجمع الرجال٥/١٣٤، النجاشى: الرجال/٣٤١.

وابن أحمد بن... بن عبدالله بن قضاعة الصفواني[١]، وابن أحمد ابن عبدالله بن مهران بن خانبة: ثقتان.

وابن أحمد بن علي بن الصلت ـ وهو الذي يقع في سند الشيخ بعد علي بن الحسين ـ، وابن أحمد بن الفتال: ممدوحان.

وابن أحمد بن قيس بن غيلان: ثقة.

وابن أحمد بن محمد أبوجعفر الحريري، وابن أحمد بن محمد ابن سعيد بن عقدة: ممدوحان.

وابن أحمد النعيمي، وابن أحمد بن نعيم الشاذاني: ممدوحان، والثاني وكيل.

وابن أحمد بن يحيى الاشعري[٢]: ثقة[٣].

---

(١) هكذا، والظن زيادةاحدىكلمتى (ابن) معزيادةاللفطة التى سقطت المبدولة بالنقط لكون الصفوانى اسمه (محمد بن أحمد بن عبدالله بن قضاعة بن صفوان بن مهران الجمال).

بلى ربما يكون المقصود من (ابن) الاولى هو (محمد بـن أحمد بن داود بن على ابوالحسن القمى) باعتبار امتداح النجاشى له، وهو الوحيد الذى يقـع اسمه فى التنظيم الالفبائى بين (محمد بن أحـمد الصفوانى) و(المفجع) ويستحق المدح ان لم يكن التوثيق، فما أبدلناه بالنقط بسبب اخترام الورقة هوبقية الاسم مع توثيقه، بل ان المامقانى ينقل عن (البلغة) توثيقه.

طالع: النجاشى: الرجال/٣٨٤، المامقانى: تنقيح المقال: ٢/٧١.

(٢) صاحبكتاب (نوادر الحكمة) وهوكتاب نافع كبير جامع، عنىبحقه أهلالعلم، [سمى] (دبة شبيب) لوسعته وجمعه فنون العلم فهو عندنا كـ (جامع سفيان الثورى) عند المخالفين.

(منه، لطف الله به)

(٣) لم نذكر (محمد بن أحمد العلوى) الذى فى طريق روايات (على بن جعفر) وكتابه لعدم الظفر بتوثيقه صريحاً، وصحح العلامة الروايات التى [هو] فى طريقها ←

وابن ادريس الحلي: ثقة، مشهور في فقهائنا[1].

وابن اسحاق ـ أخو يزيد شعر ـ: ممدوح.

وابن اسحاق بن عمار الصيرفي: موثق[2].

وابن اسماعيل بن أحمد البرمكي، وابن اسماعيل بن بزيع، وابن اسماعيل الزعفراني: ثقات.

وابن اسماعيل بن موسى بن جعفر: رأى الصاحب ـ ع ـ [صغيراً].

واما محمد بن اسماعيل الذي يروي عن الفضل بن شاذان، ويروي عنه محمد بن يعقوب فهو البندقي: مجهول الا ان الظاهر جلالته، لكونه من مشائخ الاجازة[3].

←

في عدة مواضع من (المنتهى) و(المختلف) كما نبه عليه صاحب (المنتقى) [واقتفاه صاحب] المدارك في [مباحث] الحج.

(منه، لطف الله به)

الكلمات التي بين المعقوفتين الاخيرتين ساقطات عن النسخة لانفصال قطعة من الورقة فاتممنا التعليقة ـ لاجل كمال الفائدة ـ بالالفاظ التي اثبتناها والتي نقلها المامقاني في كتابه (تنقيح المقال) عن كتابنا (البلغة).

اقرأ: المامقاني: تنقيح المقال: ٢/٧٢.

(١) له كتاب (السرائر) عجيب، كثير [الفقه، ثبت].

ذكره الشيخ منتجب الدين في (فهرست) من تأخر عن الشيخ، واثنى عليه واطراه.

(منه، لطف الله به)

أنظر: منتجب الدين بن بابويه الرازي: الفهرست/١٧٣.

(٢) لم نذكر (محمد بن اسحاق) صاحب (السير) لان الاصح ضعفه، وقيل أنه ممدوح.

ولم يثبت عندنا.

(منه، لطف الله به)

(٣) وقد اشتبه على اكثر اصحابنا بظنه (محمد بن اسماعيل بن بزيع) حتى الفاضلين المتبحرين مولانا العلامة عبدالله اليزدي، ومولانا المحقق أحمد الاردبيلي.

وظن شيخنا المحقق البهائي ـ قدس سره ـ أنه (البرمكي) صاحب الصومعة.

ويجوز بعضهم كونه (الزعفراني).

←

وابن الاصبغ الهمداني: ثقة.

وابن بدران بن عمـــران الرازي ـ ويقال: «بن بكــران» ـ : ممدوح. كالثقة.

وابن بديل بن ورقاء: ممدوح، قتل بـ (صفين) معه ـ ع ـ.

وابن بشر الحمدوني، وابن بشير: ثقتان.

وابن بكر بن جناح: موثق.

وابن بلال، وابن بندار بن عاصم، ولملقب (ثوابا): ثقات.

وابن جبير بن مطعم: ممدوح.

وابن جرير بن رستم الطبري، وابن جزك الجمال، وابن جعفر الاسدي، وابن جعفر الرزاز ـ وهو ابن جعفر بن محمد بن عون ـ: ثقات، وفي الاخير نظر[1].

والحق ما ذكرنا، وقد بسطنا الكلام في ذلك [في رسالة مقررة] عملناها في عنفوان الشباب سنة (١١٠١).

(منه، لطف الله به)

راجع: الشيخ البهائي: مشرق الشمسين/٢٧٤.

(١) كتب المصنف في تفسير تنظره تعليقة، بيد انها ببالغ الاسى قد انخرم مواضع منها وكادت ان تتلاشى آثارها بحيث لا يمكن الاستفادة منها ونقلها.

والظاهر من بعض الكلمات التي تكاد أن ترى كون تنظره هذا يرجع الى اعتقاد (ابن جعفر بن محمد بن عون) بالجبر والتشبيه.

غير ان المامقاني لأسفل عنوانين ينقل تعليقتين عن هامش الكتاب.

فتحت اسم (جعفر بن محمد بن عون الاسدي الكوفي أبوالحسين) قال المامقاني:

«حكي البحراني في حاشية (البلغة) عن بعض حواشي (الخلاصة) أنه قال: توهم بعض مشائخنا اتحاد محمد بن جعفر بن محمد بن عون مع الرزاز.

ثم قال: وهو سخيف.».

وقال المامقاني ضمن ترجمة (محمد بن جعفر الرزاز أبو العباس) بعد أن نقل توثيق الماحوزي له من كتابنا (البلغة):

وابن جعفر بن محمد بن عبدالله النحوي، وابن جعفر بن محمد المراغي: ممدوحان.

وابن جميل بن صالح، وابن الحسن بن أبي سارة، وابن الحسن ابن أحمد بن الوليد، وابن الحسن [بن اسحاق][1]: ثقات.

وابن الحسن بن حمزة ابويعلى الجعفري: مشهور في فقهائنا.

وابن الحسن بن زيـــاد العطار، وابن الحسن بن زياد الميثمي، وابن الحسن الصفار: ثقات.

وابن الحسن بن عبدالله العلوي الجواني، وابن الحسن بن علي المحاربي: ممدوحان.

وابن الحسن بن علي ابوالمثنى: ثقة.

وابن الحسن بن علي بن شاذان: ممدوح.

وابن الحسن بن علي الطوسي ـ شيخ الطائفة ـ ثقة[2].

وابن الحسن القمي: ممدوح كالثقة.

وابن الحسن الواسطي: ممدوح.

←

«تعجب فى الهامش ـ هامش (البلغة) ـ من علماء الرجال حيث لم يتعرضوا للرزاز. قال: ومن تعرض له أهمله مع أنه من جملة اجلاء الشيعة، ومشايخ الكليني ـ ره ـ كما بيناه فى (المعراج).»

اقرأ: المامقاني: تنقيح المقال: ٢/٩٣، ٩٦.

(١) مابين القوسين المعقوفين لم يكن بيناً فى النسخة، ولكنا أحتملناه بعد البحث فى كتب الرجال عن اسم راو يقع بين (ابن الوليد) و(ابى يعلى الجعفرى) فلم نجد من نعت بأوصاف يفهم منها وثاقته الا هذا الذى كتب له الصدوق كتاب (من لايحضره الفقيه)، وشكل بقايا الاسم تدل على ذلك.

عاود القهبائي: مجمع الرجال: ٥/١٨٢ ـ ١٨٥، الاردبيلي: جــامع الرواة: ٢/٩١ ـ ٩٢، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث: ١٥/٢٠٦ ـ ٢١١.

(٢) عليه تعليقة الكثير منها غير واضح المعالم ادى الى امتناع معرفتها.

وابن الحسين بن أبي‌الخطاب: ثقة.

وابن الحسين الرضي الموسوي اخو علم‌الهدى: ثقة، مشهور في أصحابنا[١].

وابن الحسين بن سعيد الطبري: ممدوح، من شيوخ الاجازة.

وابن الحسين بن سفرجله: ثقة.

وابن حفص بن عمرو: وكيل.

وابن حكيم: ممدوح.

وابن حماد الحارثي، وابن حمران النهدي[٢]، وابن حمــزة بن اليسع ــ كأنه ابوطاهر بن اليسع ــ: ثقات.

وابن‌الحنفية ابن أمير‌المؤمنين ــ ع ــ: ممدوح.

وابن خالد الاحمسي: ثقة.

وابن خالد الاشعري: ممدوح[٣].

وابن زكريا بن [دينار]: ممدوح.

---

(١) له حكاية في شرف النفس عجيبة اوردناها فى (المعراج).
وله كتب منها كتاب (نهج البلاغة)، وكتاب (الخصائص)، وغيرهما.
(منه، لطف الله به).

(٢) مشكوك (محمد بن حمران) بين (النهدى) الثقة الذى يروى عنه على بن اسباط و (ابن اعين) الذى [لنا على ما] ذكره فى (باب‌النكاح) المحقق فى(المعتبر) كلام فى ذلك أوردناه فى (حواشى الاستبصار).
(منه، لطف‌الله به).

قوله: «فى باب النكاح» اشتباه من الناسخ أو المصنف والافان المحقق فى‌كتابه لم يصل الى هذا الباب.

(٣) كل الاسماء التى تأتى بعده حتى (محمد بن عبدالمؤمن) الجائى جميعها قد ذكرت على وجه صفحتين من النسخة التى بحوزتنا وكانتا ملتصقتين، وعندفصلهما عن بعضهما لم ينفصل الاجزء منهما والبقية ما زال كما كان ملتحماً فقدت العناوين التى بمقدورنا كتابتها فى تحقيقنا ما تشاهده، والورقتان لا تتحملان عزل احداهما عن الاخرى لقدمهما وقوة تماسكهما فصرنا الى هذه الحالة.

وابن سعيد الكشي، وابن سعيد بن كلثوم [المروزي]: ممدوحان.

وابن سكين بن عمار: ثقة.

و[ابن سلمة بن ارتبيل ابوجعفر] اليشكري: ممدوح.

وابن سليمان الاصفهاني[١]....

وابن [سليمان] بن الحسن بن الجهم، وابن سماعة بن موسى الحضرمي[١]....

وابن شاذان بن نعيم: وكيل.

وابن شريح الحضرمي[٢].....

وابن صالح بن محمد الهمداني الدهقان: وكيل.

وابن عبدالحميد الرازي المعروف بـ(ابن قبة) ـ ويقال: «ابن عبدالرحمن»[٣]....

وابن عبدربه: من مشائخ الاجازة.

وابن عبدالله بن جعفر بن أبي‌طالب: من شهداء كربلاء.

وابن [عبدالله] بن جعفر الحميري، وابن عبدالله بن رباط[٤]...

---

(١) نقل المامقاني توثيقهم عن كتابنا (البلغة).

عاود: المامقاني: تنقيح المقال: ٣/١٢٢، ١٢٣.

(٢) من كتابنا (البلغة) نقل المامقاني توثيقه.

طالع: المامقاني: تنقيح المقال: ٣/١٣١.

(٣) كان معتزلياً ورجع، وله [كتب] ... في [الامامة]....

(منه، لطف الله به)

المامقاني ذكر في كتابه (تنقيح المقال) ان كتابنا (البلغة) قد ورد فيه كون (ابن قبة) ممدوح.

لاحظ: تنقيح المقال: ٣/١٣٨.

(٤) قال المامقاني باحتواء (البلغة) على توثيقهما معاً.

شاهد: المامقاني: تنقيح المقال: ٣/١٣٩، ١٤٣.

وابن‌عبدالله بن زرارة: ممدوح كالثقة[1].

و[ابن] عبدالله بن غالب، وابن عبدالله المسلی: ثقتان.

وابن عبدالله بن معمر الطبراني: من موالي يزيد بن معاوية، وثق حديثه [النعماني] في (الغيبة)[2].

وابن عبدالله بن مملك، وابن‌عبدالله بن نجيح: ممدوحان.

---

(١) بل لايبعد توثيقه كما بيناه فی (حواشی الخلاصة)، وبه جزم شيخنا المعاصر وقبله الشيخ عبدالنبی فی (الحاوی).

(منه، لطف الله به)

انظر: المجلسی: الوجيزة/٤٨، عبدالنبی الجزائری: الحاوی/١٤٠، ١٧٢.

(٢) العبارة الاخيرة (وثق حديثه النعمانی فی الغيبة) موجودة فی الهامش لان الناسخ قد نسی ذكر اسم هذا الراوی فكتب اسمه ما بين سطرين ولم يكن فی المحل سعة لكتابة بقية الكلام فوضع اشارة ثم كتب فی الهامش هذه العبارة مع علامة تشابه العلامة التی رسمت مقرانة مع الاسم بين السطرين.

لكن فی (تنقيح المقال) نقل المامقانی عن النعمانی انه ذكره فی كتابه (الغيبة) ولم يشر ان النعمانی قد وثقه، فربما يكون فی كلام المصنف محل للنظر اذا لم نتصور انطواء النسخة التی‌رجع اليها من هذا الكتاب‌علی‌توثيق النعمانی للطبرانی، والافان طبعة الكتاب خالية من هذا التوثيق وانما ادخله فی خانة تكاد أن تكون ــ ان لم تكن ــ ذات جهة مباينة للتوثيق حيث وصفه بأنه من النصاب، لكن الذی يقوی ما احتملناه من‌كون نسخة مشتملة علی توثيقه ما أشار اليه محقق النسخة المطبوعة حيث قال:

«فی بعض النسخ: يوالی يزيد بــن معاوية ومن الثقات». لكن هذا المحقق علق علی تلكم النسخ بأنها: «مصحفة».

راجع: النعمانی: الغيبة/٣٩.

وابن عبدالمؤمن المؤدب: ثقة[1].

وابن عبدالملك التبان: فيه مدح ما.

وابن علي الحلبي، وابن علي بن بلال، وابن علي بن جاك، وابن علي بن الحسين بن بابويه[2]، وابن علي بن حمزة، وابن علي بن عبدك الجرجاني: ثقات.

وابن علي بن عيسى الاشعري: ممدوح.

وابن علي بن الفضل [بن تمام] الكوفي: ثقة.

وابن علي بن ماجيلويه: من مشائخ الاجازة، وقد يستفاد توثيقه

---

(١) بين (ابن عبدالمؤمن المؤدب) هذا و (ابن خالد الاشعرى) بسبب التصاق صفحتين عسر علينا معرفة مجموعة من الاسماء المذكورين فى الكتاب، بيد ان بعضاً منها قد تطرق المامقانى فى كتابه (تنقيح المقال) الى جهة توثيق أو مدح (البلغة) لاصحابها ونتلوها عليك جميعاً كمايلى وبجانبها مكانها من كتاب (التنقيح) مع نوع الوصف الذى اناطته (البلغة) به.

١ـ محمد بن الصباح: ثقة. (ج٣/١٣٣)

٢ـ محمد بن العباس بن على بن مروان بن الماهيار أبو عبدالله البزاز المعروف بـ (ابن الحجام): ثقة. (ج٣/١٣٥).

٣ـ محمد بن عباس بن عيسى ابو عبدالله: ثقة. (ج٣/١٣٥).

٤ـ محمد بن عبدالجبار ابى الصهبان القمى: ثقة. (ج٣/١٣٥).

٥ـ محمد بن عبدالحميد بن سالم ابو جعفر العطار الكوفى الحميدى: ثقة. (ج٣/١٣٦)

٦ـ محمد بن عبدالرحمن بن ابى ليلى الانصارى القاضى الكوفى: ممدوح. (ج٣/١٣٧).

(٢) كان بعض مشائخنا يتوقف فى وثاقة شيخنا الصدوق ـ عطر الله مرقده ـ وهو غريب مع أنه [رئيس المحدثين المعبر عنه فى عبارات] الاصحاب بـ (الصدوق)، وهو المولود بالدعوة، الموصوف [فى التوقيع بـ (المقدس الفقيه)].

←

من بعض [العلامة][1].

وصرح العلامة في (المختلف) بتعديله وتوثيقه، وقبله ابن طاووس في كتاب (فلاح السائل ونجاح المسائل) وغيره.

ولم أقف على أحد من الاصحاب يتوقف في روايات كتاب (من لا يحضره الفقيه) اذا صح طريقها، بل رأيت جمعاً من الاصحاب يصفون مراسيله بالصحة، ويقولون انها لا تقصر عن مراسيل ابن ابي عمير ومنهم العلامة في (المختلف)، والشهيد في (شرح الارشاد)، والسيد المحقق الداماد ـ قدس الله أرواحهم ـ .

وقد كتبت في حداثة سني في سنة (١٠٩٢) رسالة في توثيقه ـ رحمه‌الله ـ، وقد [أصبت] بها وبغيرها.

انتهت التعليقة، ومن المؤكد انها للمصنف وان لم تنسب اليه بناء على انتفاء ما يدل على كتابته اياها، والمستند في المسألة هي توفر قرائن التأكد ولا داعي لعرضها اذ من السهل معرفتها عند القارئ، ضم الى ذلك ان ابا على الحائري في كتابه (منتهى المقال) صرح بأن الماحوزي هو الذي كتبها وعبر عنه بـ (ذكرالمحقق البحراني في حاشية البلغة).

وقوله: «قد أصبت بها وبغيرها»، اذا بنينا الفعل للمجهول فهذا يعني انالرسالة ومجموعة من تآليف الماحوزي قدضاعت فعبر عن ذلك بتعرضه للمصيبة كما هو مستعمل في مقامات الوقوع بالمشاكل.

بلى، اذا كان مبنياً للمعلوم فانه امتداح للنفس حيث توصل بجدارة فيها وفي غيرها الى بعض الحقائق التي خفيت على غيره من العلماء وهذا اسلوب اطرائي دأب عليه اهل العلم من السالفين.

ونهيب بالقارئ ان ما بين القوسين اكان غيرواضح فيغاية الصعوبة من معرفته، فرجعنا الى (منتهى المقال) ونقلنا عنه هذه الكلمات حتى تتم الفائدة من التعليقة.

راجع: ابن طاووس: فلاح السائل/١١، ابوعلي الحائري: منتهىالمقال /٢٨٦.

(١) ولي فيه رسالة لطيفة.

(منه، لطف الله به)

طالع: المليباري: بهجة الامال ٦/٥٢٣.

وابن علي بن محبوب، وابن علي بن المحسن الحلبي، وابن علي ابن مهزيار، وابن علي بن النعمان الاحول ـ ويقال له: محمد بن النعمان[١] ـ ، وابن علي بن يعقوب بن اسحاق الكاتب[٢]: ثقات.

وابن عبيد الكاتب: ثقة.

وابن عبيدالله بن احمد بن محمد الزراري[٣]، وابن عثمان[٤]: ممدوحان.

---

(١) هو مؤمن الطاق

(منه)

التسمية الاولى وردت فى رجال النجاشي، والثانية ـاللقبـ ذكرها الطوسي فى كتابيه (الرجال) و (الفهرست).

اقرأ: النجاشي: الرجال/٣٢٥، الطوسي: الرجال/٣٠٤، الطوسي: الفهرست ١٣١/

(٢) والثاني من السفراء.

(منه)

الصحيح الثالث، اذ فى بادىء الامر نسي الناسخ (ابن علي بن المحسن الحلبي) فكتب التعليقة هكذا، ولكن بعد كتابة اسم (الحلبي) فوق السطر ووضع علامة تعلم بانضمامه معهم صارت التعليقة تعد خاطئة واغفل الناسخ تصحيحها.

ويرشد الى أنه السفير: الاردبيلي: جامع الرواة ٢/١٥٨، العلياري: بهجة الامال ٦/٥٢٥، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث ١٧/٣٠.

(٣) يكنى (ابا طاهر)، [وليس هو] المراد بـ (ابي طاهر الزراري) عند الاطلاق كما ظنه صاحب (التلخيص) وتبعه المعاصر وغيره فانه وهم سخيف كما بسطنا الكلام فيه في (المعراج) وغيره.

(منه، لطف الله به)

(٤) اخو (حماد)، و وثقه العلامة ـ رحمه الله ـ .

(منه، لطف الله به)

لاحظ: العلامة: الخلاصة/١٦٥.

وابن عثمان بن سعيد العمري[١]: ثاني السفراء.

وابن عذافر: ثقة.

وابن عطية الحناط: مختلف فيه، والظاهر انه ثقة.

وابن عقيل الكليني: من مشائخ الكليني، وهو احد العدة الذي يروي الكليني عن سهل بن زياد بواسطتهم.

وابن علي بن ابراهيم الهمداني: وكيل من وكلاء الناحية المقدسة.

وابن [عمار بن] ياسر المخزومي: ممدوح.

وابن عمرو الزيات: ثقة.

وابن عمرو بن عبدالله: ممدوح.

وابن عمر بن عبدالعزيز الكشي صاحب كتاب (الرجال): ثقة[٢].

وابن عمر بن عبيدالانصاري، وابن عمر بن محمد المعروف بـ (الجعابي): ممدوحان.

وابن عوام الخلقاني: ثقة.

وابن عيسى بن عبدالله الاشعري: ممدوح كالثقة[٣].

(١) ابوجعفر ابن العمرى. (منه، لطف الله به)

(٢) وكتابه [مفيد] نافع فيه اغلاط.

وقد رتبه بعض مشائخنا ـ قدس سره ـ على حروف الهجاء، وهو عندى مرتباً.

(منه، لطف الله به)

(٣) جزم شيخنا الشهيد الثانى ـ قدس الله روحه ـ فى (شرح شرائع الاسلام) فى كتاب (الاطعمة والاشربه) فى بحث البهيمة الموطوءة بتوثيقه، ونظم حديثه فى سلك الصحيح، ومال اليه فى (حواشى الخلاصة).

وجزم به ايضاً بعض مشائخنا، والمعاصر ـ دام فضله ـ فى (الوجيزة).

وليس بذلك البعيد، ومن ثم قلنا كالثقة.

قال الشهيد الثانى فى (شرح الشرائع): «محمد بن عيسى: مشترك بين (الاشعرى) الثقة و (اليقطينى) الضعيف». انتهى.

(منه، لطف الله به)

انظر: المجلسي: الوجيزة/٥٠.

وابن الفرج الرخجي، وابن الفضل الازدي: ثقتان.

وابن فضيل بن غزوان الضبي: لايستبعد ان يكون هو الراوي كثيراً عن ابي الصباح الكناني لكن غيره محتمل ايضاً ومن ثم يعد الحديث ضعيفاً.

وابن القاسم البغدادي: ممدوح.

وابن القاسم المحاربي، وابن القاسم بن فضيل[١]: ثقتان.

وابن قولويه[٢]، وابن قيس الاسدي: ممدوحان.

وابن قيس البجلي[٣]، وابن قيس أبو عبدالله الاسدي، وابن مارد التميمي، وابن المثنى بن القاسم، وابن محمد بن الحسن الطوسي ـ سلطان الحكماء والمحققين ـ ، وابن محمد بن أحمد بن اسحاق ابن رباط، وابن محمد بن الاشعث، وابن محمد الرازي قطب الدين ـصاحب(المحاكمات)ـ، وابن محمد تقي المجلسي ـصاحب[البحار]، وابن محمد بن النصر السكوني، وابن محمد بن محمد بن النعمان ـ

---

(١) وقد ينسب الى جده.

(منه، ره)

(٢) قد يعد حديث (محمد بن قولويه) في الصحيح، واختاره شيخنا المعاصر. وليس ببعيد.

(منه، لطف الله به)

هذا نص ما قاله المجلسي: «وابن قولويه: ثقة على الاظهر.»

راجع: المجلسي: الوجيزة/٥١.

(٣) محمد بن قيس البجلي هو صاحب كتاب (القضايا)، وهو الراوي غالباً، ومما يعينه رواته عاصم بن حميد، أو يوسف بن عقيل، أو عبيد ابنه.

وقد غفل عن ذلك جماعة من أصحابنا.

(منه، لطف الله به)

شيخنا أبو عبدالله المفيد، وابن مرازم بن حكيم، وابن مروان الجلاب[١]، وابن مروان الحناط[٢]، وابن مسعود الطائي، وابن مسعود العياشي، وابن مسلم الثقفي[٣]، وابن مسلمة الكوفي، وابن مصبح بن الصباح، وابن المفضل بن ابراهيم، وابن منصور بن يونس[٤]، وابن موسى خوراء: ثقات.

وابن موسى الكاظم: ممدوح.

وابن موسى النيسابوري: ربما يستفاد مدحه من بعض المواضع.

وابن ميسر بن عبدالعزيز، وابن نافع، وابن نصير الكشي: ثقات.

وابن النعمان: تقدم[٥].

وابن نعيم الصحاف: ممدوح كالثقة.

وابن الوليد الخزاز: موثق[٦].

---

(١) من اصحاب (الهادى) ـ عليه السلام ـ .

(منه)

(٢) الذى يروى عنه (على بن اسحاق).

(منه)

(٣) وهو ممن اجمعت العصابة عليه.

(منه)

(٤) لم تذكر (محمد [ابن المنكدر]) ـ وان كان له ميل ومودة شديدة ـ لانه عامى.

(منه)

(٥) راجع صفحة ٤١٢ فانه المذكور فيها باسم (محمد بن على بن النعمان الاحول).

(٦) (محمد بن الوليد) مشترك بين (الخزاز) الموثق، و (الصيرفى) الضعيف وغيرهما.

ويعرف الثقة برواية يونس بن يعقوب، وحماد بن عثمان، والصفار، وسعد بن عبدالله، والبرقى.

(منه، لطف الله به)

وابن وهبان الدبيلي، وابن همام البغدادي ابوعلي الاسكافي، وابن الهيثم البجلي[١]، وابن الهيثم التميمي، وابن يحيى المعطار: ثقات.

وابن يحيى الفارسي، وابن يحيى بن الحسن: ممدوحان.

و ابن يحيى الخثعمي: موثق.

وابن يحيى الخزاز: ثقة.

وابن يزداد الرازي: ممدوح.

وابن يعقوب الكليني[٢] ـ ثقةالاسلام[٣] ـ، وابن يوسف الصنعاني: ثقتان.

وابن يوسف بن يعقوب الجعفري: ممدوح.

وابن يونس بن عبدالرحمن[٤]: ثقة.

---

(١) هذا هو، والسليم (العجلي)، والوحيد من علماء الرجال المتقدمين الذى ذكره هو الشيخ النجاشى.

طالع: النجاشى: الرجال/٦٥.

(٢) الكلينى: بضم الكاف، وفتح اللام، كذا فى (الخلاصة) فى ترجمة (احمد بن [ابراهيم]).

وفى (القاموس) بفتح الكاف، وكسر اللام كـ (امير).

.... وضبطه بعض الفضلاء بكسر الكاف، وتشديد اللام المكسورة كـ (صفين).
(منه، لطف الله به)

فى (الخلاصة) المطبوعة: «الكلينى: مضموم الكاف، مخفف اللام» فلاحظ الفرق بين هذا وما نقله المصنف الماحوزى عن الكتاب.

انظر: العلامة: الخلاصة/١٨، الفيروزآبادى: القاموس المحيط: ٢٦٣/٤.

(٣) جزاه الله عن الاسلام وأهله خير جزاء.

(منه)

(٤) من اصحاب الكاظم والرضا ـ ع ـ .

(منه).

٥ـ المختار

ابن أبي عبيدة: مختلف فيه، والظاهر مدحه.

وابن زياد العبدي: ثقة.

٦ـ مخنف

ابن سليم: ممدوح.

٧ـمرازم

ابن‌حكيم: ثقة.

٨ـ المرزبان

ابن عمران: قد يستفاد مدحه من بعض المواضع، وفيه نظر[١].

٩ـ مروان

ابن مسلم: ثقة، او هو ابن موسى.

١٠ـ مروك

ابن عبيد: لم يثبت توثيقه، والظاهر مدحه[٢].

---

(١) هو ما رواه الكشي عن ابراهيم بن محمد بن العباس الختلي قال: «حدثني احمد بن ادريس، قال: حدثني الحسين بن احمد بن يحيى بن عمران، قال: حدثني محمد بن عيسى عن الحسين بن علي عن المرزبان بن عمران القمي الاشعري، قال: قلت لابي الحسن الرضا ـ ع ـ :

اسألك عن أهم الامور الي: أمن شيعتكم انا؟ فقال: نعم.

قال: قلت: اسمي مكتوب عندكم؟، قال: نعم.».

ووجه النظر انه الراوي لنفسه، هذا مع قصور السند.

(منه)

انظر: الطوسي: اختيار معرفة الرجال ٢/٧٩٤.

(٢) وجزم المعاصر في (وجيزتـه) بتوثيقه، وفيه نظـر بيناه في (المعراج) و [بعض] (حواشي الخلاصة).

(منه، لطف الله به)

نقل الكشي عن العياشي انه: قال: «سألت علي بن الحسن عن مروك بن عبيد، فقال: ثقة، شيخ صدوق».

←

١١ـ مسافر

مولى ابي الحسن: نقل ابن داود عن الكشي مدحه، وفيه نظر[١].

١٢ـ مسروق

ابن موسى: وثقه ابن داود، وفيه نظر[٢].

١٣ـ مسعدة

ابن زياد: ثقة.

١٤ـ مسعود

ابن خراش: ممدوح.

١٥ـ مسكين

ابوالحكم ـ أو هو ابن الحكم بن مسكين ـ : ثقة.

←
وعلى بن الحسن هو ابن فضال فاسد المذهب فلا ينهض تعديله حجة على تزكية مروك.

وحينئذ فلا ادل من الاقتصار على المدح، وهذا ماأردناه بقولنا: «والظاهر مدحه».
(منه)

داود: المجلسي: الوجيزة/٥٤، الطوسي: اختيار معرفة الرجال ٢/٨٣٥.

(١) وشيخنا المعاصر توقف فيه في (وجيزته) مع أنه في كتاب (بحار الانوار) رجح جلالته ومدحه.

وممن بالغ في جلالته الشيخ السعيد جعفر بن محمد بن نمافي (مقتله).
والاظهر عندي جلالته.

(منه، لطف الله به)

في نسخة الوجيزة التي عندنا وكذلك نسخة المامقاني موجود مدح المجلسي للرجل لاتوقفه فيه.

اقرأ: المامقاني: تنقيح المقال: ٣/٢١١، المجلسي: الوجيزة/٥٤.

(٢) لتفرد ابن داود بتوثيقه مع كثرة أوهامه في الرجال، ووفور أغلاطه، فتأمل.
(منه).

لاحظ: ابن داود: الرجال/١٨٨، الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ٢/٧٩٤.

١٦ـ مسلم

ابن أبي سارة: قد يستفاد جلالته أو توثيقه من بعض المواضع.

ابن عقيل بن ابى طالب: من الشهداء ...

مولى أبي عبدالله ـ ع ـ : ممدوح.

١٧ـ مسمع

ابن عبدالملك المعروف بـ (كردين): ممدوح[١].

١٨ـ المسيب

ابن نجبة: ممدوح.

١٩ـ المشمعل

ابن سعد الاشعري[٢]: ثقة.

---

(١) قد اضطرب فيه صاحب (المدارك) فتارة يمدحه، وتارة في الحسن، وتارة قدح الروايات التى هو فى طريقها باشتمالها عليه.

(منه، لطف الله به)

(٢) النسبة هذه من متفردات المصنف اذ اللقب المشهور له هو (الاسدى الناشرى)، وقد يفككون فى هذه التركيبه فيذكرون (الاسدى) لوحده أو (الناشرى) مجرداً عن الجزء السابق، وهذا لايعنى بالضرورة انهما ليسا بواحد ولاينطبقان على صاحب اللقب الاول المشهور.

وما فى طبعة (الرجال) لابن‌داود انه (الازدى الناشرى) هو اشتباه من احدالطرفين ابن‌داود أو شخص من الناسخين المحقق كان أو كاتب النسخة المعتمدة عند التحقيق فحرفت (السين) (زايا).

ونستبعد التصحيف فى نسختنا لان بين (الاسدى) و(الاشعرى) فرق يصعب تجاوزه، ولاسيما ان زمان كتابة النسخة ليس بمتأخر كثيراً عن وقت تاليف الكتاب مما يمكن ان يقال بحصول التحريف تبعاً للاستنساخ المتعدد.

أنظر: النجاشي: الرجال/ ٤٢٠، الطوسى: الرجال/ ٣١٩ والفهرست/ ١٧١، العلامة: الخلاصة/ ١٧٣ وايضاح الاشتباه/ ٣٠٥، ابن‌داود: الرجال/ ١٨٩.

٢٠ـ مصبح

ابن الهلقام: ممدوح.

٢١ـ مصدق

ابن صدقة: موثق.

٢٢ـ مصطفى

ابن حسين الحسيني التفريشي: صاحب (النقد)[١].

٢٣ـ مطلب

ابن زياد: ثقة.

٢٤ـ المظفر

ابن جعفر: من شيوخ الاجازة.

وابن محمد الخراساني: ممدوح.

٢٥ـ معاذ

ابن كثير، وابـــن مسلم الهراء[٢]: ثقتان، وصرح الصدوق في (الفقيه) باتحادهما.

---

(١) هكذا، وربمــا لم‌يوثقه لشهــرة وثاقته اليس هو صاحب كتاب(النقد) فحبذ المصنف التذكير بأنه مؤلف هذا الكتاب لدلالة على فضله ولايعنى ذلك توثيقه له.

(٢) استاذ الفر[اء]، يقال له: معاذ الفراء، وهو المخترع لعلم‌التصريف كمانص عليه جماعة من علماء الادب منهم خالد الازهرى فى (التوضيح).

(منه).

قال المعاصر (دام فضله) فى(حاشيته على‌رسالة الوجيزة) ماحاصله أن: «الظاهر منه إنه الفراء المشهور، ويظهر من (الكشاف) و (الجوهرى) وغيرهما انه استاذه». انتهى.

وفيه ما لايخفى.

(منه، لطف الله به)

وغنى عن‌القول ان: (يقال‌له: معاذالفراء) جملةمصحفة عن(يقال‌له: معاذ الهراء). لتاكد من ذلك اقرأ: الحسن الصدر: تأسيس الشيعة لعلوم الاسلام/١٤٠.

٢٦ـ معاوية

ابن حكيم: موثق.

معوية[1] بن عمار البجلي الدهني، وابن وهب البجلي: ثقتان.

٢٧ـ معتب

مولى الصادق ـ ع ـ : ثقة.

٢٨ـ معروف

ابن خربوذ: ثقة، اجمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه.

٢٩ـ معلى

ابن خنيس: مختلف فيه، والقاعدة تقتضي جرحه، والاخبار متظافرة [في مدحه]، والاعتماد عليها أظهر[2].

---

(١) تكرار ـ كما ترى ـ من الناسخ ظاهر.

(٢) منها مارواه الكليني فى (الروضة) عن على بن ابراهيم، عن ابيه، عن ابن ابىعمير، عن الوليد بن صبيح، عن ابى [عبدالله] ـ عليه السلام ـ قال:

«دخلت اليه يوماً والقى الى ثيا[باً]، وقال: يا وليد ردها على مطاويها. فقمت بين يديه، فقال ابوعبدالله ـ ع ـ : رحم الله المعلى بن خنيس.

ثم قال: اف للدنيا، انما الدنيا داربلاء، يسلط الله [فيـ]ـها عدوه على وليه، وان بعدها داراً ليست هكذا».

وروى الشيخ ـ رحمه الله ـ فى (كتاب الدين) بطريق حسن عن الوليد بن صبيح ايضاً، قال:

[جاء رجل الى ابىعبدالله ـ ع ـ وادعى على المعلى بن خنيس ديناً عليه، فقال: ذهب بحقى.

فقال ابوعبدالله (ع): ذهب بحقك [الذى قتـ]ـله.

ثم قال للوليد. قم [فـ]ـاقضه من حقه فانى [اريـ]ـد ان يبرد عليه جلده [الذى كان بـا]رداً..

(منه، لطف الله به).

انظر: الكلينى: الكافى: الروضة: حديث ٣٠٤/٤٦٩، الطوسى: التهذيب: ج٦: باب الديون واحكامها، حديث ٨٦/٣٨٦

وابن عثمان ابـوعثمان ـ او هو ابـن زيد ـ ، وابـن موسى الكندي: ثقتان.

٣٠ـ معمر

ابن خلاد: ثقة.

وابن عبدالله بن حراثة: ممدوح.

وابن يحيى بن مسافر ـ او ابن بسام، أو سام[١] ـ : ثقة.

٣١ـ المغيرة

ابن توبة المخزومي: ثقة.

٣٢ـ المفضل

ابن قيس: ممدوح.

وابن مزيد: روى الكشي ما يشهد بصحة اعتقاده[٢].

٣٣ـ المقداد

ابن الاسود: أحد الاركان الاربعة.

٣٤ـ المنبه

ابن عبدالله: ممدوح كالثقة.

٣٥ـ مندل

ابن علي: موثق.

٣٦ـ منذر

ابن محمد بن المنذر: ثقة.

---

(١) أى ان الجد مردد بين اسم (مسافر)، و(بسام)، و(سام).
راجع: العليارى: بهجة الامال٧/٥٩، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث١٨/ ٢٦٩ ـ ٢٧١.

(٢) طالع: الطوسي: اختيار معرفة الرجال: ٢/٦٧٢.

٣٧ـ منصور

ابن ابي الاسود، وابن حازم، وابن محمد الخزاعي: ثقات.

وابن يونس بزرج: موثق.

٣٨ـ موسى

ابن اكيل النميري، وابن الحسن الاشعري: ثقتان.

وابن الحسن النوبختي[1]، وابن طلحه القمي: ممدوحان .

وابن عمر بن بـزيع، وابن القاسم بـن معـاوية، وابن محمد الاشعري: ثقات.

٣٩ـ مهدى

مولى عثمان: ممدوح[2].

٤٠ـ ميثم

التمار: ممدوح[3].

---

(١) المنجم المشهور، وهو صحيح الاعتقاد.

(منه، ره)

(٢) من اصحاب أميرالمؤمنين ـ عليه السلام ـ ، بايعه ومحمد بن ابى بكر جالس.
قال: ابايعك على أن الامر لك، وأبرأ [من] فلان وفلان. فبايعه.
وكان محموداً.

(منه، لطف الله به)

(٣) قال الكشى آنه: «مشكور، وروى العقيقي: ان أباجعفـر ـ عليه السلام ـ كان يحبه حباً كثيراً، وانه كان شاكراً فى الرخاء، صابراً فى البلاء».

(منه، لطف الله به)

لاتوجد هذه المعلومة فى كتاب (اختيار معرفة الرجال) الذى هو اختصار لكتاب الكشى فى الرجال والحاوى على البقية المتبقية منه والا فان نفس ماكتبه الكشى قد اباده الزمن وأضاعه.

نعم نقلها العلامة فى(الخلاصة) عن الكشى.

شاهد: الطوسى: اختيار معرفة الرجال: ٢٩٣/١، العلامة: الخلاصة/١٧٣.

٤١ـ ميسر

ابن عبدالعزيز: ممدوح كالثقة.

[باب: النون]

١ـ ناجية

ابن أبي عمارة ـ أوهو نجية ـ : [روي مدحه]، وفي الطريق نظر[1].

٢ـ ناصح

البقال: ثقة.

٣ـ نجية

ابن الحارث: مدحه محمد بن عيسى[2].

---

(١) روى الكشي عن محمد بن مسعود، قال: «سالت على بن الحسن بن فضال عن نجية، فقال: نجية اسم ناجية بن [ابى] عمارة الصيداوى».

قال: «واخبرنى بعض ولده ان اباعبدالله ـ علـيه السلام ـ كان يقول له: [أ]نج نجية».

وعلى بن الحسن حاله مشهور، والمعصوم والشيخ روى مدحه، والمتفق فيه اهماله.

(منه، لطف الله به)

عاود: الطوسى: اختيار معرفة الرجال: ٤٧٨/٢، الطوسى: الغيبة/ ٢٣٩.

(٢) قال حمدويه: «قال محمد بن عيسى: [نجية بن] الحارث شيخ صادق، كوفى، صديق علي بن يقطين».

كذا فى (الخلاصة)، ولايخفى عليك الحال.

(منه، لطف الله به)

طالع: العلامة: الخلاصة/١٧٦.

٤ـ نجم

ابن أعين: روي مدحه، وفي الطريق نظر[١].

٥ـ نسيم

الخادم: رأى الصاحب ـ ع ـ ، وفي الطريق رفع.

٦ـ نشيط

ابن صالح

٧ـ نصر

ابن عامر، وابن قابوس: ثقات[٢]، والثاني وكيل[٣].

وابن مزاحم: ممدوح[٤].

---

(١) روى العقيقى عن أبيه، عن عمران بن أبان، عن عبدالله بن كثير، عن أبي عبدالله ـ عليه السلام ـ : «انه مجاهد فى الرجعة».

أى يرجع بعد موته مع القائم، ويجاهد معه.

وضعف السند واضح كماترى، ومنه يظهر وجه النظر.

(منه، لطف الله به)

عاود: العلامة: الخلاصة/١٧٦.

(٢) نعته لنشيط، وابن عامر، وابن قابوس.

وهذا خروج عن نهجه الذى يتبعه فى عدم اشتمال الوصف لشخصين أو أكثر لهم أسماء مختلفة.

(٣) كان وكيلا لابى عبدالله ـ عليه السلام ـ عشرين منه، ولم يعلم انه وكيل له. وكان خيراً فاضلا.

ذكره الشيخ فى (الغيبة).

(منه، لطف الله به)

لاحظ: الطوسى: الغيبة/٢١٠.

(٤) وفى (شرح نهج البلاغة) لعزالدين بن عبدالحميد بن ابى الحديد عند تحدثه عن واقعة صفين ما صورته: «ونحن نذكره كما اورده نصر بن مزاحم فى هذا المعنى فهو ثقة، صحيح النقل، غير منسوب الى هوى ولا ادغال.

وهو من رجال اصحاب الحديث». انتهى.

←

٨ـ النضر

ابن سويد: ثقة.

٩ـ نضله

ابن عبيد: ممدوح.

١٠ـ النعمان

ابن صهبان، وابن عجلان، وابن قتادة: ممدوحون.

١١ـ نعيم

القابوسي: ثقة.

١٢ـ نوح

ابن الحارث: ممدوح.

وابن الحكم ابو اليقضان: ثقة.

وابن دراج: مختلف فيه، والاظهر جلالته[١].

←

وهو يشعر بكونه غير امامياً.

(منه، لطف الله به)

لحن في الجملة الاخيرة، والصحيح اعراباً: (وهو يشعر بكونه غير امامي) بالجر على الاضافة مع (غير).

(١) في (العدة) الاصولية للشيخ ـ رض ـ في بحث (العمل بالاخبار من طريق المخالفين اذا لم يكن للشيعة في حكمها خبر يخالفها) ما لفظة:

«وعملت الطائفة بمارواه حفص بن غياث، وغياث بن أيوب، ونوح بن دراج، والسكوني، وغيرهم من العامة [عن ائمتنا ـ عليهم السلام ـ] فيما لم ينكر [وه] ولم يكن عندهم خلافة». انتهى.

وهو يدل على أن نوح [بن دراج حسن فيما يرويه].

(منه، لطف الله به).

في طبعة الكتاب: «غياث بن كلوب» وليس «ابن أيوب».

راجع: الطوسي: عدة الاصول: ١/٣٨٠.

وابن شعيب، وابن صالح البغداديان: ممدوحان، والاتحاد غير بعيد[١].

[باب: الواو]

١ـ واصل

ممدوح[٢].

٢ـ وردان

ابوخالد الكابلي: ممدوح.

٣ـ الوليد

ابن صبيح: ثقة.

٤ـ وهب

ابن جميع: ممدوح، ولي فيه نظر.

وابن عبدربه، وابن محمد البزاز: ثقتان.

٥ـ وهيب

ابن حفص: موثق.

وابن خالد البصري: ثقة.

---

(١) لايبعد تعديل نوح بن‌شعيب فان فی (جخ): «و[ر]د عن‌الفضل بن‌شاذان انه فقيهاً عالماً صالحاً مرضياً.».

(منه، لطف الله به)

الرمز (جخ) فی التعليقة هو علامة مشهورة عند الرجاليين لكتاب رجال الطوسی.
طالع: الطوسی: الرجال/٤٠٨.

(٢) من اصحاب ابی‌الحسن الثالث.

(منه).

[باب: الهاء]

١ـهارون

ابن الجهم بن ثوير، وابن الحسن بن محبوب، وابن حمزة الغنوي[١]، وابن خارجة الصيرفي: ثقات.

وابن عبدالعزيز الارجي[٢]: ممدوح.

وابن عمران الهمداني: وكيل الناحية.

وابن مسلم، وابن موسى التلعكبري: ثقتان وفي الاول نظر[٣].

---

(١) بالغين المعجمة، والنون.

(منه)

روى عن ابيعبدالله (ع). (صه، جش).

(منه، رض).

لاحظ: العلامة: الخلاصة/١٨٠، النجاشي: الرجال/٤٣٧.

(٢) كما تشاهد، وأصل التعرض لهذا الراوى هو الشيخ النجاشى من بين الرجاليين القدماء بناء على مانلمسه من الجوامع الرجاليه التى يكون فيها ذكر هذا الشخص المصدرالوحيد لها هو النجاشي، ومختلف الكتب تنص على انه (الاراجنى) فالظاهرسقوط الالف المتوسطه بين الراء والجيم، وسقوط نقطة النون بين الجيم والياء.

أنظر: النجاشى/الرجال: ٤٣٩، العلامة: الخلاصة/١٨٠، ابن‌داود: الرجال/١٩٨، وغيرها.

(٣)وجه النظر المذكور فى ترجمته في (جش) و (صه) بعد التوثيق ان له مذهبا فى الجبر والتشبيه.

وهذا [خبث] الظاهر لايجامع الايمان فضلا عن التوثيق المطلق المقتضى له مع العدالة.

ويمكن التفصى عن ذلك بتكليف، وقد بيناه فى (حواشى الخلاصة).

(منه، لطف الله به)

عاود: النجاشي: الرجال/٤٣٨، العلامة: الخلاصة/١٨٠.

٢ـ هاشم

بن عتبة المرقال: ممدوح[1].

وابن المثنى الحناط: ثقة[2].

٣ـ هرم

ابن حيان: ممدوح[3].

٤ـ هشام

ابن الحكم، وابن سالم: ثقتان.

وابن محمد السائب: ممدوح[4].

٥ـ هلال

ابن ابراهيم الوراق: ثقة.

---

(١) سمى بالمرقال لانه كان يرقل فى الحرب.

(منه، لطف الله به)

هو من اصحاب اميرالمؤمنين ـ عليه السلام ـ .

(منه، لطف الله به)

(٢) فى (باب كراهية السرف والتقتير) من (الكافى): «هشام بن المثنى».
وفى (الخلاصة) فى ترجمة المختار بن أبى‌عبيدة: «روى الكشى، عن حمدويه، عن يعقوب، عن ابن ابى‌عمير، عن هشام بن المثنى، عن سدير. الحديث». فتأمله.

(منه، لطف الله به)

راجع: الكلينى: الكافى: ج٤: كتاب الزكاة: باب كراهية السرف والتقتير: حديث ٥/ ٥٥، العلامة: الخلاصة/١٦٨.

(٣) من الزهاد الثمانية.

(منه، لطف الله به)

(٤) ابوالمنذر النسابة.

(منه).

٦ـ همام

ابن عبدالرحمن بن ابي عبدالله: ثقة.

٧ـ هند

ابن الحجاج: روي مدحه، وفي الطريق نظر.

٨ـ الهيثم

ابن أبي مسروق: ممدوح[١].

وابن عروة التميمي، وابن محمد الثمالي: ثقتان.

وابن واقد: نقل ابن داود عن النجاشي توثيقه[٢].

[باب: الياء]

١ـ يحيى

ابن ابراهيم بن ابي البلاد: ثقة.

وابن أحمد بن يحيى بن سعيد: من مشاهير فقهائنا[٣].

---

(١) وصحح العلامة حديثه، وفيه نظر.

(منه، لطف الله به)

صحح العلامة فى (الخلاصة) طريق الصدوق الى ابى ولاد الحناط، والى ثوير بن ابى فاختة وهو فيه.

اقرأ: العلامة: الخلاصة/٢٧٩، ٢٨١، الاردبيلى: جامع الرواة ٢/٣١٨، العليارى: بهجة الامال ٧/٢٠٩.

(٢) انظر: ابن داود: الرجال/٢٠١.

(٣) وهوسبط الشيخ الجليل محمد بن ادريس الحلى كماذكره الشهيد فى (الذكرى) فى عدة مواقع.

(منه، لطف الله به)

صاحب (الجامع) فى الفقه وهو كتـاب جيد يدل على فضل عظـيم، ويشتمل على مذاهب غريبة، وهو عندى نسخة مليحة.

(منه، لطف الله به).

ورأيت له (رسالة فى المضايقة والمواسمة).

(منه، رض)

وابن ام الطويل، وابن الجرار، وابن حبيب: ممدوحون[١].

وابن الحجاج الكرخي، وابن الحسن بن جعفر العلوي، والحضرمي: ممدوحون.

وابن خلف الوابشي، وابن زكريا بن شيبان: ثقتان.

وابن سابور القائد: ممدوح.

وابن سالم الفراء، وابن عبدالرحمن الازرق: ثقتان.

وابن العلاء البجلي، وابن عمران الحلبي: ثقتان.

وابن القاسم: موثق.

واللحام: ثقة.

وابن محمد بن احمد ــ ويقال له: يحيى العلوي ــ ابومحمد، وابن وثاب[٢]: ممدوحان.

وابن هاشم: ثقة.

وابن هرثمة: كان من الحشوية وتشيع.

---

(١) لعل هذا الوصف زائد من قبل الناسخ لان منهج المؤلف فى الكتابه انه اذا جاء اسمان أواكثر ولهم مدح متماثل لايفصل بعضهم البعض ليكرر الوصف، فالمفروض هنا أن يكون (المدح) الذى أعطى للكرخى، والعلوى، والحضرمى يشمل ابن ام الطويل، وابن الجرار، وابن حبيب، وماوصف به المتأخرون ينبغى حذفه.

(٢) بالثاء المثلثة بعد الواو [المفتوحة]، والباء الموحدة بعد الالف.

نقل العلامة فى (الخلاصة) عن الاعمش انه: «كان مستقيماً».

ومن العجائب انه لم يذكر الاعمش مع اعتماده عليه هنا وايراده يحيى بن وثاب فى القسم الاول اعتماداً عليه، ولقد كان خلي[قاً] بالذكر والاطراء، ونحن قد ذكرناه، وذكرنا ماذكره العلامة من مدائحه ومحاسنه مع اعترافهم بتشيعه[ ] فى (حواشى الخلاصة)، وأشرنا هنا فى (باب التوثيق) الى جلالته واستقامته.

(منه، لطف الله به)

راجع: العلامة: الخلاصة/ ١٨١.

٢ـ يزيد

ابوخالد القماط: ثقة[١].

يزيد[٢] بن اسحاق شعر[٣]: قد يستفاد توثيقه[٤].

وابن حماد السلمي: ثقة.

وابن خليفة: موثق.

وابن سليط: ثقة.

وابن نويرة: ممدوح.

---

(١) في (الخلاصة): «قال حمدويه: اسم ابي‌خالد القماط يزيد مولى عجل بن لجيم، كوفي، ثقة.

روى عن أبي‌عبدالله ـ ع ـ.

ناظر زيدياً فظهر عليه فاعجب الصادق ـ عليه السلام ـ». انتهى.

(منه، لطف الله به)

انظر: العلامة: الخلاصة/١٨٣.

(٢) (يزيد) الثانية هذه تكرار زائد بناء على اسلوب المصنف في الاختصار وعدم التكرار.

(٣) في (صه):

وفي (الايضاح): بالمعجمتين، والراء المهملة.

(منه، لطف الله به)

راجع: العلامة: الخلاصة/١٨٣، العلامة: ايضاح الاشتباه/٣٢١.

(٤) من حكم العلامة بصحة طريق الصدوق الى هار[ون] بن حمزة وفيه يزيد بن اسحاق.

وصرح الشهيد الثاني في (شرح البداية في الدراية) بتوثيقه.

ولعلهما كافيان، فتأمل.

(منه، لطف الله به)

راجع: العلامة: الخلاصة/٢٧٩، الشهيد الثاني: الرعاية في علم الدراية/٢٧٧.

٣ـ يعقوب

ابن اسحاق السكيت[١]، وابن الياس، وابن سالم: ثقات.

والسراج[٢]، وابن شعيب، وابن نعيم، وابن يزيد الكاتب[٣]، وابن يقطين: ثقات.

٤ـ يوسف

ابن ثابت، وابن عقيل البجلي، وابن عمار بن حيان: ثقات.

٥ـ يونس

ابن رباط الكوفي، وابن عبدالرحمن: ثقتان.

---

(١) بالسين المهملة المكسورة، والكاف المثقلة، والياء المثناة التحتانية، ثم المثناة الفوقانية.

وهو صاحب (اصلاح المنطق) [في] اللغة.

(منه، لطف الله به).

قتله المتوكل لاجل التشيع.

(منه، رض)

(٢) تعويلا على توثيق النجاشي، والا فابن الغضائري ضعفه.

وهنا سؤال حررناه وجوابه في (حواشي الخلاصة).

(منه، لطف الله به).

لاحظ: النجاشي: الرجال/٣٥١، القهبائي: مجمع الرجال٦/٢٧٤.

(٣) من كتاب المنتصر كمافي (الخلاصة)، وهذا يدل ان الكتابة لهؤلاء [المتلصصه] يجامع العدالة وهو مشكل.

اللهم الا أن يقال باجبارهم على ذلك، او يقال انه باذنهم ـ ع ـ كما في علي بن يقطين، وابن بزيع واشباههما.

ويمكن ان يقال التوثيق بدل حصول التوبة، وهو مشكل أيضاً لان الواجب حينئذ رد اخباره كلها لعدم معلومية التاريخ، فتأمل.

(منه، لطف الله به).

اقرأ: العلامة: الخلاصة/١٨٦.

وابن علي القطان: قيل ممدوح، ولي فيه نظر[1].
وابن يعقوب: موثق.

[باب: الكنى]

قسم: الالف[2]

١ـ ابو الاحوص المصري: ممدوح[3].
٢ـ ابواسحاق: ابراهيم بن هاشم.
٣ـ ابواسحاق: ثعلبة بن ميمون.
٤ـ ابوأسامة: زيد الشحام.

---

(١) وجه النظر: انالمذكور فيحقه انه «قريب الامر» كمافي (الخلاصة) وغيرها، وهذا ليس مدحاً يعتد به بحيث ينتظم حديثه في سلك الحسن لان العبارة المذكورة لاتخلو من اجمال.

وان اريد بها مايتبادر الى الذهن من قربه الى الامامية فهو ليس بمدح لانه لايدل على عدم كونه اماميا لان القرب من الشيء امر آخر، [وترانا لأنصاف] به.

وهب ان المراد انه امامي، بمجرد الامامية لايكفي.

(منه، ره)

عبارة (لانصاف به) هي الظـاهرة من النسخة، ولايخفى تصحيفها ورب صحيحها هو (لانوصف به) ولعله (لانضاف اليه) بمعنى (لاننسب اليه) أيلانوصف نحنالشيعة الامامية باننا قريبي الامر أو لايقال اننا الامامية أمامية قرب من الامر.

هاود: العلامة: الخلاصة/١٨٥، النجاشي: الرجال/٤٤٨.

(٢) هذا العنوان وامثاله منا، وكان يتطلبه التحقيق لتسهيل الاستفادة منالكتاب اضافة الى أن الارقام التي تقع قبل الاسماء هي كذلك من صنعنا.

(٣) من جملة متكلمين الامامية، لقي الحسن بنموسى النوبختي واخذمنه، واجتمع معه في الحائر المقدس.

(منه، لطف الله به).

٥ـ ابواسحاق الكاتب: ابراهيم بن أبي‌حفص.
٦ـ ابو أيوب: خالد بن علي بن زيد.
٧ـ ابوايوب الخزاز اسمه: ابراهيم بن عيسى ـ أو ابن عثمان ـ .

قسم: الباء

١ـ ابوبرزة: فضلة بن عبيد ـ أو عبيدالله ـ .
٢ـ ابوبصير: ليث بن البختري.
٣ـ ابوبصير: يحيى بن القاسم[1].
٤ـ ابوبكر بن ابي سمال: ابراهيم.
٥ـ ابوبكر بن حزم الانصاري: ممدوح.
٦ـ ابوبكر الحضرمي: عبدالله بن محمد.
٧ـ ابوبكر بن علي بن ابي‌طالب ـ ع ـ : من شهداء كربلاء.
٨ـ ابوبكر القناني: ممدوح.
٩ـ ابوبكر الوراق: أحمد بن عبدالله بن أحمد.

قسم: الجيم

١ـ ابوالجحاف: داود بن ابي‌عوف.
٢ـ ابوجرير القمي: يقال‌لزكريابن‌ادريس، ولزكريابن‌عبدالصمد، وفي الاول أشهر.
٣ـ ابوجعفر الاحول: محمد بن علي بن النعمان مؤمن الطاق.
٤ـ ابوجعفر البصري: ممدوح كالثقة.
٥ـ ابو الجوشا: ممدوح.

---

(١) هذان هما المشهوران.
ويقال ابوبصير أيضاً ليوسف بن الحارث، ولعبدالله بن محمد.
(منه، لطف الله به)

٦ـ ابوالجيش: مظفر.

قسم الحاء

١ـ ابوحبيب الاسدي: ناجية.

٢ـ ابوالحسن بن الحصين ـ أو ابوالحصين ـ : ثقة.

٣ـ ابوالحسن بن داود: محمد بن أحمد بن داود.

٤ـ ابوالحسن المكفوف: علي بن خليد.

٥ـ ابوالحسين بن أبي طاهر: علي بن الحسين.

٦ـ ابوالحسين بن أبيجيد: هـو علي بن أحمد بن محـمد، قد يعد حديثه حسنا[1].

٧ـ ابوالحسين الاسدي: محمد بن جعفر بن محمد بن عون.

٨ـ ابوالحسين السوسنجردي: محمد بن بشر.

٩ـ ابوالحسين العلوي: ممدوح.

١٠ـ ابوالحسين بن المهلوس: ممدوح.

١١ـ ابوالحسين النخعي: أيوب بن نوح.

١٢ـ ابوالحسين بن هلال: ثقة.

١٣ـ ابوحفص الرماني: عمر.

١٤ـ ابوحمزة الثمالي: ثابت بن دينار.

١٥ـ ابوحنيفة سائق الحاج[2]: سعيد بن بيان.

---

(١) ذكره النجاشي عند ذكر الحسين بن المختـار، وعند ذكر جعفر بن سليمان، وعند ذكر موسى بن القاسم.
وذكره الشيخ في مواضع ايضا.
(منه، لطف‌الله به).
انظر: النجاشي: الرجال/٥٤، ١٢١، ٤٠٥، الطوسي: الفهرست/١٩.

(٢) كتب الجرح والتعديل وجدناها اما ان تجعل الحرف الواقع بين الالف والقاف همزة أو ياء.

←

١٦ـ ابوحيان: وثقه ابن عقدة[1].

قسم الخاء

١ـ ابوخالد الزبال[2]: يفهم من (الكافي) حسن عقيدته[3].

٢ـ ابوخالد السجستاني: كان واقفاً فرجع.

٣ـ ابوخالد القماط: يزيد ـ كما تقدم[4] ـ أو خالد بن يزيد.

٤ـ ابوخالد الكابلي: وردان، ولقبه كنكر.

٥ـ ابوخديجة: سالم بن مكرم.

قسم: الدال (المهملة)

١ـ ابوداود المسترق: سليمان بن سفيان.

قسم: الذال (المعجمة)

١ـ ابوذر: جندب ـ او برير ـ .

ونسختنا أهملت التعيين فلم تهمز، ولم تعجم من تحت، وكـذا فعل القهبائي في كتابه (مجمع الرجال/٧/ ٣٥).

ونحن قيدنا الضرس بالهمزة والنقطة في الاسفل لامكان الاحتمالين.

اقرأ: الطوسي: الفهرست/١٨٨، الطوسي: الرجال/٢٠٤، ابن داود: الرجال/٢١٧، الاردبيلي: جامع الرواة: ٢/ ٣٨٠.

(١) شاهد: ابن داود: الرجال/٢١٧، العلامة: الخلاصة/١٩١.

(٢) ربما اللقب (الزبال) بالزاى أو (الذبال) بالذال المعجمة اذ انهما مذكوران في المصنفات الرجالية، والنسخة فيها يتشابه شكل الحرفين، ومابعد هذا الحرف (باء) نقطة من تحت خلافاً لمن ضبطها بالياء المثناة من تحت، فليعلم هذا.

أنظر: الطوسي: الرجال: /٣٦٦، العلامة: الخلاصة/٢٦٦، ابن داود: الرجال/٢١٢، القهبائي: مجمع الرجال: ٧/٣٦، الاردبيلي: جامع الرواة٢/ ٣٨١، السيد الخوئي: معجم رجال الحديث: ٢١/١٣٩.

(٣) راجع: الكليني: الكافي: الاصول: ج١: كتاب الحجة: باب مولد أبي الحسن موسى ابن جعفر ـ ع ـ : حديث٣/ ٤٧٧.

(٤) في صفحة٤٣٢.

قسم الراء

١ـ ابوالربيع: سلف أميرالمؤمنين.
٢ـ ابوالرضا: عبدالله بن يحيى الحضرمي.

قسم: الزاى

١ـ ابوزكريا الاعور: ثقة.
٢ـ ابوزيد: مولى عمرو بن حريث.

قسم: السين (المهملة)

١ـ ابوساسان: الحصين بن المنذر.
٢ـ ابوسعيد الخدري: سعد بن مالك.
٣ـ ابوسعيد عقيصان اوعقيصا: من أصحاب اميرالمؤمنين ـ ع ـ، وقد يستفاد مدحه.
٤ـ ابوسعيد القماط: خالد بن سعيد.
٥ـ ابوالسفاح البجلي: قتل مع اميرالمؤمنين ـ ع ـ.
٦ـ ابوسليمان الحمار: داود بن سليمان.
٧ـ ابوسمرة بن دويب: ممدوح.
٨ـ ابوسنان الانصاري: ممدوح.
٩ـ ابوسيار: مسمع بن عبدالملك.

قسم: السين (المعجمة)

١ـ ابوشبل: عبدالله بن سعيد.
٢ـ ابوشعبة الحلبي: ثقة.
٣ـ ابوشعيب المحاملي: صالح بن خالد.
٤ـ ابوشمر بن ابراهيم: لحق بأميرالمؤمنين ـ ع ـ.

قسم : الصاد (المهملة)

١ــ ابوصادق الازدي: عبد خير، ممدوح.
٢ــ ابو الصباغ الكناني: ابراهيم بن نعيم.
٣ــ ابوالصلت الهروي: عبدالسلام بن صالح.

قسم: الطاء (المهملة)

١ــ ابوطالب القمي: عبدالله بن الصلت.
٢ــ ابوطاهر بن حمزة بن اليسع: ثقة، كأن اسمه محمد، وتقدم[1].
٣ــ ابوطاهر الزراري: محــمد بن سليمان ــ وقد يقال لمحمد بن عبيدالله بن أحمد ــ .
٤ــ ابوطاهر الوراق: محمد بن ابي‌يونس تسنيم.
٥ــ ابوالطيب الرازي: ممدوح.

قسم: العين (المهملة)

١ــ ابوعامر بن جناح: ثقة.
٢ــ ابوالعباس البقباق: الفضل بن عبدالملك.
٣ــ ابوالعباس الحميري: عبدالله بن جعفر.
٤ــ ابوالعباس بن نوح: أحمد بن محمد بن نوح، أو أحمد بن علي ابن العباس.
٥ــ ابوعبدالرحمن السلمي: عبدالله بن حبيب.
٦ــ ابوعبدالله الجدلي: عبيد بن عبد.
٧ــ ابوعبدالله الخمري: ممدوح.
٨ــ ابوعبدالله الشاذاني: محمد بن نعيم بن شاذان.
٩ــ ابو عبدالله الصفواني: محمد بن احمد بن عبدالله بن قضاعه.
١٠ــ ابوعبدالله العاصمي: أحمد بن محمد بن عاصم.

---

(١) في صفحة: ٤٠٧.

١١ـ ابوعبدالله العمـركي: علي البوفكي ـ أو ابن علي بن محمد البوفكي ـ .
١٢ـ ابوعبدالله بن هارون: وكيل.
١٣ـ ابوعبيدة الحذا[١]: زياد بن عيسى أو بن رجا[١].
١٤ـ ابوعلي الاشعري: أحمد بن ادريس، ويقال لمحمد بن عيسى، ويقال أيضاً لاحمد بن اسحاق.
١٥ـ ابوعلي بن راشد: الحسن.
١٦ـ ابوعلي الصولي: أحمد بن محمد بن جعفر.
١٧ـ ابوعلي العلوي: محمد بن محمد بن يحيى.
١٨ـ ابوعلي المحمودي: محمد بن أحمد بن حماد.
١٩ـ ابوعلي بن همام: محمد.
٢٠ـ ابوعمرو السكوني: محمد بن محمد بن نصر[٢].
٢١ـ ابوعمرة الانصاري: ثعلبة بن عمرو.
٢٢ـ ابوعمرو الفارسي: زاذان ـ أو هو أبوعمرة ـ .

قسم: الغين (المعجمة)

١ـ ابوغالب الزراري: أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان.

قسم: الفـاء

١ـ ابوفاختة: سعيد بن حمران.
٢ـ ابوالفضل الثقفي: العباس بن عامر.
٣ـ ابوالفضل الحناط: سالم ـ وقيل: سلم وسلام ـ .
٤ـ ابوالفضل الصابوني: محمد بن احمد بن ابراهيم بن سليمان.

---

(١) هكذا بدون همزة في الاخر.
(٢) ويقال له ابن اخي السكوني.

(منه)

قسم: القاف

١ـ ابوالقاسم بن سهل الواسطي: ممدوح.
٢ـ ابوقتادة: علي بن محمد بن حفص.

قسم: اللام

١ـ ابوليلى: ممدوح.

قسم: الميم

١ـ ابومالك الحضرمي: الضحاك.
٢ـ ابوالمحتمل: ثقة.
٣ـ ابومحمد الانصاري: ممدوح.
٤ـ ابومحمد الحجال: عبدالله بن محمد.
٥ـ ابومحمد العلوي: ممدوح.
٦ـ ابومريم الانصاري: عبدالغفار بن القاسم.
٧ـ ابوالمستهل: الكميت بن زيد.
٨ـ ابومسروق: عبدالله ابوالهيثم، ممدوح.
٩ـ ابومصعب الزيدي: ثقة.
١٠ـ ابوالمغرا: حميد بن المثنى.
١١ـ ابومنصور الصرام: ممدوح.
١٢ـ ابوموسى البناء: ممدوح.

قسم: النون

١ـ ابوناب: الحسن بن عطية
٢ـ ابونصر بن يحيى الفقيه: ممدوح.

قسم: الواو

١ـ ابوالورد: روي مدحه.

٢ـ ابو ولاد: حفص بن سالم ـ او ابن يونس ـ .

قسم: الهاء

١ـ ابوهارون: من أصحاب ابي‌جعفر ـ ع ـ ، ممدوح.
٢ـ ابو هاشم الجعفري: ممدوح.
٣ـ ابو هيثم بن التيهان: ممدوح.

قسم: الياء

١ـ ابويحيى الجرجاني: احمد بن داود بن سعيد.
٢ـ ابويحيى: حكم بن سعد الحنفي، ممدوح.
٣ـ ابو يحيى الموصلي: روي مدحه.
٤ـ ابواليسر: ممدوح.

[باب: من صدر بابن]

قسم: الالف

١ـ ابن ابي‌جيد: علي بن أحمد.
٢ـ ابن ابي‌عقيل: الحسن بن عيسى[1].
٣ـ ابن اخي خلاد: حكم بن حكيم.
٤ـ ابن اخي شهاب بن عبد ربه: اسماعيل بن عبدالخالق.
٥ـ ابن ادريس: محمد.

قسم: الباء

١ـ ابن بقاح: الحسن بن عبد ربه: اسماعيل بن عبدالخالق.

---

(١) الفاضل المشهور صاحب كتاب (المتمسك).

(منه، لطف الله به)

٢ـ ابن بنت الياس: الحسن بن علي الوشا.
٣ـ ابن بند: روي مايشعر بجلالته.

قسم: الجيـم

١ـ ابن الجنيد: محمد بن أحمد بن الجنيد.

قسم: الحاء (المهملة)

١ـ ابن حمدون الكاتب: احمد بن ابراهيم.

قسم: الخاء (المعجمة)

١ـ ابن‌خانبة: احمد بن عبدالله بن مهران.

قسم: الدال (المهملة)

١ـ ابن داود: محمد بن‌احمد بن‌داود، ويقال للحسن بن علي‌صاحب كتاب (الرجال).

قسم: الزاى

١ـ ابن الزبير: علي بن محمد بن الزبير.
٢ـ ابن زهرة: حمزة.

قسم: السين (المهملة)

١ـ ابن السكيت: يعقوب بن اسحاق[1].

---

(١) اللغوى صاحب كتاب (اصلاح المنطق).
قتله المتوكل على التشيع، وقد تقدم ذكره.

(منه، لطف الله به)

راجع: صفحة٤٣٢.

قسم: الطاء (المهملة)

١ـ ابن طاووس: احمد بن موسى[١]، ويقال لعبد الكريم ابنه[٢]، ولاخيه علي بن موسى[٣].

قسم: العين (المهملة)

١ـ ابن عبدك: محمد بن علي بن عبدك.

٢ـ ابن العزرمي: يقال لعبد الرحمن بن محمد.

قسم: الغين (المعجمة)

١ـ ابن الغضائري: احمد بن الحسين بن عبيدالله[٤].

قسم: القاف

١ـ ابن القداح: عبدالله بن ميمون.

قسم: الميم

١ـ ابن مسكان: في الغالب يقال لعبدالله.

٢ـ ابن مملك الاصفهاني: ممدوح.

---

(١) صاحب (البشرى).

(منه)

(٢) السيد غياث الدين صاحب (فرحة الغرى).

(منه)

(٣) ذى الكرامات والم[قامات]، ليس فى اصحابنا أعبد منه، ولااورع.

(منه)

(٤) وليس هو الحسين بن عبيدالله كما توهمه جماعة منهم شيخنا الشهيد الثانى، وقدبيناه فى (المعراج).

(منه)

قسم: النون

١ـ ابن النديم: ابوالفرج محمد بن اسحاق، ظاهر الشيخ الاعتماد عليه[١].

٢ـ ابن نوح: أحمد بن محمد بن نوح، أو ابن علي بن عباس[٢].

٣ـ ابن نهيك: عبدالله بن أحمد، ويقال لعبيدالله بن أحمد.

قسم: الهاء

١ـ ابن همام: محمد.

[باب: النسب والالقاب]

قسم: الالف

١ـ الاسدي: محمد بن أبي‌عبدالله الاسدى وهو محمد بن جعفر[٣].

قسم: الباء

١ـ البزوفري: الحسين بن علي بن سفيان.

٢ـ البقباق: الفضل بن عبدالملك.

٣ـ البلالي: محمد بن علي بن بلال.

قسم: التاء (المثناة من فوق)

١ـ التلعكبري: هارون بن موسى.

---

(١) فى بضعة موارد منها: فى ترجمة داود بن ابى‌زيد فقد قال هناك: «...، وله ـ أى ابن ابى زيد ـ كتب ذكرها الكشى وابن النديم فى كتابيهما»، انتهى.

طالع: الطوسى: الفهرست/٦٨.

(٢) أى: او احمد بن على بن عباس.

فى‌ذلك‌راجع: الاردبيلى: جامع الرواة٢/٤٣٧، المامقانى: تنقيح المقال٣/٤٥، السيد الخوئى: معجم رجال الحديث٢/٣٥٣.

(٣) يعنى ان اسم الاب (ابى عبدالله الاسدى) هو محمد بن جعفر.

اقرأ: المامقانى: تنقيح المقال ٣/٤٦، فصل الالقاب.

قسم: الجيـم

١ـ الجواني: يقال لعلي بن ابراهيم بن محمد بن الحسن بن محمد ابن عبيدالله الاعرج.

ويفهم من (عمدة الطالب) انه محمد بن عبيدالله الاعرج[1].

٢ـ الجرمي: علي بن الحسن الطـاطري، ولنا أيضاً اسماعيـل بن عبدالرحمن.

قسم الحاء

١ـ الحجال: عبدالله بن محمد.

قسم: الذال (المعجمة)

١ـ الذهلي: محمد بن بندار بن عاصم.

قسم: الدال (المهملة)

١ـ الدهقاني: محمد بن صالح الهمداني.

قسم: الراء

١ـ الرازي: أحمد بن اسحاق.

٢ـ الرازي: محمد بن جعفر ابو العباس من مشائخ الكليني.

٣ـ الرواسي: محمد بن الحسن بن أبي سارة.

قسم: الزاى

١ـ الزبيري: يقال لعبدالله بن عبدالرحمـن، ولعبدالله بن هارون، ولمحمد بن عمرو بن عبدالله.

قسم السين (المهملة)

١ـ الساباطي: عمار بن موسى، ويقال لعمرو بن سعيد.

---

(١) لاحظ: ابن عنبة: عمدة الطالب فى نسب آل ابى طالب/٣١٩.

قسم الشين (المعجمة)

١ـ الشاذاني: محمد بن أحمد بن نعيم.

قسم الصاد (المهملة)

١ـ الصفواني: محمد بن أحمد. . .

تم تحقيق واستنساخ الكتاب ـ بلغة المحدثين ـ في مدينة قم المشرفة صبيحة يوم الجمعة لثلاثين ربيع الثاني عام ١٤١٢ هجرية.

عبدالزهراء العويناتي

البلادي البحراني

مراجع التحقيق

الكتاب	المؤلف	الناشر
١ـ اختيار معرفة الرجال	الطوسي	مؤسسة آل البيت(ع) لاحياء التراث ـ قم
٢ـ الارشاد	المفيد	
٣ـ الاستبصار	الطوسي	دار الكتب الاسلامية ـ طهران
٤ـ الاقبال	ابن طاووس	دار الكتب الاسلامية ـ طهران
٥ـ ايضاح الاشتباه	العلامة	مؤسسة النشر الاسلامي ـ قم
٦ـ بهجة الامال	العلياري	انتشارات بنياد فرهنگ اسلامي حاج محمد حسين كوشان پور ـ طهران
٧ـ التحرير الطاووسي	الحسن بن الشهيد الثاني	انتشارات دار الذخائر ـ قم
٨ـ تقريب التهذيب	ابن حجر	دار المعرفة للطباعة والنشر ـ بيروت
٩ـ تنقيح المقال	المامقاني	المطبعة المرتضوية ـ النجف
١٠ـ تهذيب الاحكام	الطوسي	دار الكتب الاسلامية ـ طهران
١١ـ تهذيب الاسماء واللغات	النووي	دار الكتب العلمية ـ بيروت
١٢ـ تهذيب الكمال	المزي	مؤسسة الرسالة ـ بيروت
١٣ـ جامع الرواة	الاردبيلي	منشورات مكتبة المرعشي النجفي ـ قم
١٤ـ الجامع في الرجال	الزنجاني	مطبعة پيروز ـ قم
١٥ـ حاوي الاقوال	الجزائري	نسخة مصورة من نسخة خطية في مكتبة الحاج حسين ملك العامة ـ طهران
١٦ـ خلاصة الاقوال	العلامة	منشورات الشريف الرضي ـ قم
١٧ـ الذريعة	آقابزرگ الطهراني	دار الاضواء ـ بيروت
١٨ـ الرجال	ابن داود	منشورات الشريف الرضي ـ قم
١٩ـ الرجال	الطوسي	المطبعة الحيدرية ـ النجف

٢٠ـ الرجال	النجاشي	مؤسسة النشر الاسلامى ـ قم
٢١ـ الرعاية فى علم الدراية	الشهيدالثانى	منشورات مكتبة المرعشي النجفى ـ قم
٢٢ـ طبقات الشعراء	ابن المعتز	دارالمعارف ـ القاهرة
٢٣ـ عدة الاصول	الطوسى	مؤسسةآل‌البيت(ع) لاحياء التراث ـ قم
٢٤ـ عمدة الطالب	ابن عنبة	منشورات الشريف الرضى ـ قم
٢٥ـ الغيبة	الطوسى	مكتبة نينوى الحديثة ـ طهران
٢٦ـ الغيبة	النعمانى	مكتبة الصدوق ـ طهران
٢٧ـ الفهرست	الطوسى	منشورات الشريف الرضى ـ قم
٢٨ـ الفهرست	منتجب‌الدين‌ابن بابويه الرازى	منشورات المكتبة المرتضوية لاحياء الاثار الجعفرية ـ طهران
٢٩ـ القاموس	الفيروزآبادى	دارالفكر للطباعةوالنشر والتوزيع بيروت
٣٠ـ الكافى	الكلينى	دارالكتب الاسلامية ـ طهران
٣١ـ مجالس المؤمنين	الشوشترى	
٣٢ـ مجمع الرجال	القهبائى	مؤسسة اسماعيليان ـ قم
٣٣ـ المدارك	العاملى	مؤسسة آل‌البيت(ع) لاحياءالتراث ـقم
٣٤ـ مشرق الشمسين	البهائى	
٣٥ـ معالم العلماء	ابن‌شهرآشوب المازندرانى	منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف
٣٦ـ معجم رجال الحديث	السيدالخوئى	مركز نشر آثار الشيعه ـ قم
٣٧ـ المعجم الوسيط	مجمع‌اللغةالعربية	انتشارات ناصر خسرو ـ طهران
٣٨ـ منتهى المقال	الحائرى	الطبعة الحجرية
٣٩ـ من لايحضره الفقيه	الصدوق‌القمى	دارالكتب الاسلامية ـ طهران
٤٠ـ منهج المقال	الاسترآبادى	طبعة محمد حسين الطهرانى
٤١ـ ميزان الاعتدال	الذهبى	دارالمعرفة ـ بيروت
٤٢ـ الوجيزة	المجلسى	نسخة مصورة من نسخة خطية لمكتبة المرعشى النجفى ـ قم
٤٣ـ وفيات الاعيان	ابن خلكان	دار صادر ـ بيروت
٤٤ـ اليقين	ابن طاووس	منشورات المطبعة الحيدرية ـ النجف

بذلنا اقصى جهدنا في اخراج الكتاب صحيحا عن الاغلاط لكن مع ذلك وقعت بعض الاخطاء اليكها مع تصحيحها

الخطا	الصحيح
ابن ابى ماد ١٨/٣٣٧	ابن ابى حماد
هو جيفر ٤/٣٤٢	هو جفير
التعليقة رقم ٢ صفحة ٣٤٢	هى أيضاً تعليقة تتعلق بالواو التى تقع بعد حجاج بن رفاعة فى سطر ٩ صفحة ٣٤٣
ربما هنا ١٩/٣٤٤	ربما هذا
يستفاد منه لكنه ٢٢/٣٤٤	يستفاد منه مدحه
كتاب الال ٨/٣٥١	كتاب الآل
والحجج ١٩/٣٥٤	والحج
موافق نسخة ١٢/٣٥٦	موافق لنسخة
وابن الحسن الحسينى ١٠/٣٥٨	وابن بلال وابن الحسن الحسينى
ولنستبعد ١٦/٣٥٩	ونستبعده
رد ٢٢/٣٦٢	زد
محمد بن أحمد بن خاتون ٢٤/٣٦٣	محمد بن بن أحمد بن خاتون
كونه لم يعتمد ١٧/٣٦٥	كونه اعتمد
من تعليقة المامقانى ٢٤/٣٨٠	من تعليقة البهبهانى
المنقرى ١٥/٣٩٢	المقرى
مصنفاً ٢١/٣٩٦	مصنفنا
الاسماء ١٠/٤١٠	أسماء

لفت نظر:

التعليقة التى على تعليقة المصنف فى صفحة ٣٢١ برقم(٢) كتبت اشتباهاً.

فهرس موضوعات
معراج أهل الكمال

باب اسحاق

باب اسماعيل

فوائد

باب ادريس

باب أيوب

باب الباء

فهرس موضوعات

بلغة المحدثين

باب: الغين

باب: الفاء

ما سينشر ضمن سلسلة من ميراث علماء البحرين:

١ـ رسائل الشيخ سليمان الماحوزي

٢ـ منية الممارسين في أجوبة الشيخ ياسين.
للشيخ عبدالله السماهيجي.

٣ـ رسائل الشيخ عبدالله السماهيجي.

٤ـ تنبيه الاريب و تذكرة اللبيب في ايضاح رجال التهذيب للسيد هاشم التوبلاني.
مع مختصر (انتخاب الجيد من تنبيهات السيد)
للشيخ الحسن الدمستاني.

٥ـ الرسائل الفلسفية لحكماء البحرين.

٦ـ رسائل ابن المتوج.

٧ـ رسائل ابن ابي سروال الاوالي.

٨ـ غاية المرام للشيخ مصلح الدين الصيمرى